

بِكَلِمَةِ الْأَمَلِكِ

الْأَمَامِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصِّدِّيقِ

١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ

تَحْقِيقُ

د. حُسَيْنِ عَلِيِّ مَجْهُووظُ

عَبْدُ الْكَبِيرِ الدَّبَّاعُ عَدْنَانُ الدَّبَّاعُ

الجزء الأول

دار المشرق العربي

بيروت - لبنان

وبه ثقتي

الحمد لله الذي زين بالعلماء سماء العلم كما زين سماء الدنيا بزينة الكواكب، ورمى شياطين الغي من شهب أفكارهم بكلّ شهاب ثاقب، وحمى ثغور قلوب أهل الإيمان بالماضيين منهم القلم واللسان، كما حمى ثغور بلادهم بالحارسين اليد والسنان. أودعهم ودائع الأنبياء والأئمة، وكلفهم بهداية الأمة، فقام في كلّ عصر منهم رجال أزاحوا بأنوار أفكارهم ظلمة الجهالة والغرابة، وسهلوا للناس طريق الرواية والدراية، وشيدوا من العلوم معالمها، وأحيوا مراسمها، وأوضحوا مداركها، وأضاءوا مسالكها، يقوم بأمرها جيل بعد جيل، ويتوارثها قبيل عن قبيل. فكم نظموا في سلك التأليف غوالي لآليها، وأحكموا بواضح البيان معانيها، وفتحوا مقفلها، وحلّوا معضلها، حتى انقضت مدّة أعمارهم، وبقي جميل آثارهم.

وتخليداً لذكراهم، أحببت أن أجمع كتاباً في تراجم أحوالهم، وتواريخ طبقاتهم، وفهارس مصنفاتهم، خصوصاً المتأخرين عن المحمّدين الثلاثة، أرباب الكتب الأربعة الذين هم أهل التصنيف والتأليف، فإنني لم أعثر على من ألف في ذلك قبل الشيخ المتبحر المحدّث الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي. فقد ألف كتاباً وضعه على قسمين: القسم الأول، في خصوص علماء جبل عامل وسمّاه (أمل

(الآمل). والقسم الثاني، في علماء سائر البلاد وسماه (تذكرة المتبحرين في أحوال العلماء المتأخرين).

فذكر من تأخر عن الشيخ الطوسي، واستطرد ذكر بعض من تقدم على الشيخ، من علماء الأدب. ومأخذه كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب، فأدخل منه في كتابه ما وافق موضوعه، وأخذ كل فهرست الشيخ منتجب الدين ابن بابويه في المتأخرين عن الشيخ الطوسي، ثم أضاف من عثر على ذكره في الإجازات الكبار المعروفة، وذكر المعاصرين له، لكن على غاية من الإيجاز والاختصار.

فعزمت على أن يكون ما أكتبه تكملة وزيلاً لهذا الكتاب، فأذكر من أغفل ذكره من القسامين، وأذكر من ذكره ولم يوف حق ترجمته، وزدت ذكر من تأخر عنه إلى عصرنا هذا.

نعم ربما وجدت ذكر بعض أصحابنا في كتب علماء الجمهور، فذكرتهم وذكر ما ذكروا في وصفهم، والثناء عليهم بالفضل والإمامة في العلم، لازدياد البصيرة، ولم يلتفت الشيخ الحرّ إلى ذلك في كتابه.

وذكرت جماعة من المتقدمين في العلوم من أصحابنا، لم أعر على ذكرهم وترجمتهم في غير كتب علماء الجمهور منصوصاً عليهم بالتشيع، وهم لعمر الحق ممن يفتخر بهم من المصنفين والمؤلفين من المتقدمين والمتأخرين، وأتبع صاحب الأصل (رحمه الله) في ذكر الأسماء، المرغبة باعتبار الجزء الأول، فأذكر محمد باقر مثلاً في المحمّدين، وعلي محمد في العليين، وحسين علي وحسن علي في باب الحاء، وهكذا.

وزدت على الأصل، في القسم الثاني، باب ذكر النساء، وباب من كنيته اسمه، وخاتمة في التنبيه على البلاد التي كانت مراكز العلم للإمامية. ولما فرغت من تكملة القسم الأول شرعت في تكملة القسم الثاني على النهج المذكور، وبالله المستعان.

باب ما أوله الألف

١ - الشيخ ابراهيم الأردبيلي النجفي

المهاجر إلى النجف لطلب العلم، سنة نيّف وعشر وثلاثمائة وألف. وردها وقرأ على علمائها المعاصرين، واختصّ أخيراً بدرس المولى الخراساني صاحب الكفاية، وصار في عداد الفضلاء من تلامذته، حتى أصبح يدرّس في كتب العلامة الأنصاري فبينما هو كذلك، إذ فاجأه خبر قتل أبيه وأخيه في القضية الحادثة بأردبيل سنة ١٣٢٥، فتكدر لذلك، وانحرف مزاجه بملازمة الحمى له، فجاء إلى بغداد، للمعالجة، فلم يُجده ذلك.

وتوفي بالكاظمية وبها دفن سنة ١٣٢٦، رحمة الله عليه.

٢ - الشيخ ابراهيم الجزائري النجفي

الشيخ الفقيه الحجّة، المجتهد المسلم اجتهاده والنافذ حكمه، رأيت له حكماً في صدر ورقة في وقفية مدرسة في بلد الكاظمين، كتب في صدر الورقة: ما سَطَّر فيها لا شكّ فيه وقد حكمت به وأنا الأقل ابراهيم الجزائري. انتهى.

وقد كتب تحته شيخ الطائفة كاشف الغطاء ما صورته: حكم الشرع الشريف المنيف بأن مدرسة المرحوم المبرور المأجور بالأجر الموفور

الشيخ أمين وقف على كافة المشتغلين، والمتولي جناب الشيخ شيخ حسن، بمحضر من الأقل جعفر بن خضر الجناحي كتبه بخط يده.
وكتب السيد المحقق المقدس الكاظمي ما صورته: «الأمر كما سطر الشيخ سلمه الله تعالى فيها»، وكتب الأقل محسن بن السيد حسن الأعرجي.
وكتب صاحب المقابيس ما صورته: «قد قضى حاكم الشرع الشريف بوقفية المدرسة المزبورة، ونصب شيخنا الشيخ حسن هادي (دام ظلّه العالی) متولياً عليها، حرر ذلك الراجي عفو ربّه أسد الله». انتهى موضع الحاجة.

وناهيك بعالم يصدّقه مثل هؤلاء الحجج الأعلام، ويقدمونه في الحكم، ويحضرون مجلس حكمه، ويكتبون بخطوطهم هذه الكتابة، وكان تاريخ الورقة سنة ١٢٢٢ (ألف ومائتين واثنين وعشرين).

ويُعلم ممّا ذكره الشيخ الفقيه الشيخ خضر شلال النجفي في آخر باب الخلل من كتاب (التحفة الغرّوية) عند ذكره الفتنة التي وقعت في النجف الأشرف، في شهر رمضان من سنة ١٢٣١ (ألف ومائتين وإحدى وثلاثين) بين الزكرت والشمرت ومجيء العسكر من بغداد. أن الشيخ ابراهيم المذكور أجلّ من في النجف حينئذ، قال: «لفعل جناب العالم العامل الشيخ ابراهيم الجزائري، الذي قد بذل الجهد في نصرة المؤمنين بسيفه ولسانه، حتى أدخل الرعب على الراية المنسوبة إلى يزيد، حيث أنه كان يجمع عليهم من التفق^(١) فيضربهم دفعة على وجه ترتعد فرائص العسكر ومن معهم، ويظنون أنهم أخذوا من كلّ مكان^(٢).. الخ.

وسمعت أن الشيخ ابراهيم المذكور سكن بعد هذه الفتنة بلد الكاظمين، والله أعلم.

(١) التفق، أي البنادق.

(٢) هذا النص منقول من دار السلام ١٠٣/٢.

٣ - السيد ابراهيم الدامغاني الخراساني النجفي

كان من فضلاء تلامذة سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي، في النجف الأشرف، وتوفي سنة مهاجرة سيدنا الأستاذ إلى سامراء وهي سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

كان فاضلاً عالماً، محققاً مدققاً. يستغرق أوقاته في الاشتغال، يكتب ما يدرسه سيدنا الأستاذ في الفقه والأصول، حسن التحرير، نقي الصنيف، ذو غور ونابغيّة.

عندي من كتاباته في الفقه، جملة مباحث باحثها سيدنا الأستاذ، وكتبها السيد ابراهيم المذكور في العبادات والمعاملات، اشتريتها من وصيّه الشيخ الفاضل الشيخ اسماعيل السمناني، واشترى كتابته في الأصول السيد الفاضل السيد محسن آل بحر العلوم.

كانت وفاته سنة ١٢٩١ (إحدى وتسعين ومائتين بعد الألف) من الهجرة في النجف الأشرف. *مرآة تحتك في علوم حسنة*

٤ - الشيخ ابراهيم الغراوي النجفي

من أجلّ تلاميذ الفقيه الشيخ راضي. كان عالماً، فاضلاً، متكلماً. له اليد الطولى في الفقه، كثير الجدل، حسن الكلام، له تحقيقات، ذو نابغيّة وفكرة حسنة. وكانت له وجاهة عند أستاذه، بل المقدم عنده من بين أقرانه.

وحضر بعده على الشيخ الفقيه الكاظمي لمجرد التجليل والترويج، وإلا كان يرى نفسه أفضل منه، نعم كان يعدّ من فضلاء العرب.

وتوفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

٥ - الأقا ابراهيم شيخ الإسلام في المشهد الرضوي

عالم، بل علامة، محدث حكيم، ومتكلم عظيم.
له:

١ - الفوائد في الحكمة والكلام، تبلغ أربعين ألف بيت كتابة. قال المولى عبد النبي القزويني في التكملة، سمعته يقول: «ما رجعت في تأليف الفوائد إلى كتاب، بل كتبتة عن ظهر قلبي، غير ما نقلته في بحث الإمامة من الأخبار»^(١).

وله:

٢ - رسالة في تحريم صلاة الجمعة، كتبها سنة عشرين ومائة بعد الألف، وكان يدرّس في المشهد المقدّس في سائر الفنون.
قوي الحافظة، كثير الاستحضار.
توفي - رحمة الله عليه - سنة ١١٤٨ هـ.

٦ - السيد ابراهيم القايني

عالم فاضل كامل، فقيه ماهر. كان شيخ الإسلام بقائين. قال الشيخ عبد النبي القزويني: «رأيتة عالماً، عاملاً صالحاً»^(٢)، وهو في طبقة.

(١) تميم أمل الآمل/٥٥.

(٢) تميم أمل الآمل/٥٧.

٧ = السيد ابراهيم القزويني

سيد علماء قزوين في المعقول والمنقول. ذكره الشيخ علي حزين، المعاصر للعلامة المجلسي في كتاب السوانح، وأنه تشرف بخدمته في قزوين^(١)، وذكره صاحب الشذور، وأثنى عليه ثناء بليغاً.

وتوفي سنة بضع وخمسين ومائة بعد الألف، ولعله ابن معصوم الآتي ذكره.

٨ = الشيخ ابراهيم القمي

نزىل طهران، عالم فاضل، فقيه صالح. هاجر لطلب العلم إلى العراق، ولازم درس السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط، وضاعت به أمور المعاش، فعزم على الرجوع إلى إيران. فرأى في منامه كأن قائلاً يقول له: لا تذهب إلى إيران وارحل إلى النجف الأشرف، واحضر درس الشيخ ممد حسن صاحب الجواهر في الفقه، ودرس الشيخ مرتضى الأنصاري في الأصول.

ولما انتبه من نومه استعدّ من يومه فرحل إلى النجف الأشرف، وانصرف عن نية السفر لإيران، ولازم ذينك المجلسين الشريفين، حتى أعطاه الله ما يتمناه، فملك زمام العلمين.

وفي الأثناء صاهر الشيخ الفقيه الشيخ مشكور، وتزوج بابنته، ورحل إلى إيران وسكن طهران، وصارت له فيها مرجعية حسنة، وأقام من الأمور الحسينية فيها ما أمكنه.

(١) يُراجع تاريخ حزين/٢٣.

وكان من العلماء الأبرار، الصالحين الأخيار، الذين يخدمون الدين بإخلاص.

وتوفي سنة ١٣٠١ (إحدى وثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة، رضوان الله عليه.

٩ - السيد ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم الطوسي المشهدي

قال في الرياض: «عالم فاضل، محقق، ماهر في العلوم الرياضية، وقد صار من مدرّسي الحضرة المقدّسة. توفي في شهر سنة ١٠١٢ (ألف واثنى عشرة)، ودفن بالروضة المقدّسة.

وله:

١ - رسالة في مسألة صلاة الجمعة بالفارسية.

٢ - رسالة المولودية، في تحقيق أن مولد النبي ﷺ يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول لا الثاني عشر منه كما قيل.

٣ - الرسالة النيروزية، في تحقيق أن يوم النيروز بعينه ما هو المعروف الآن من تحويل الشمس من الحوت إلى الحمل بالفارسية، فقد صارت هذه المسألة مطرحاً لآراء الفضلاء، ومعركة عظمى بينهم حتى صنّف المولى آقا رضى القزويني رسالة في بطلان كون النيروز ما هو المعمول الآن، وألف الميرزا محمد حسين بن الميرزا أبو الحسن القايني أيضاً، رسالة في صحّة ذلك، وألف الميرزا رضى الدين محمد المستوفي أيضاً رسالة في هذا المعنى، وأثبت فيها أيضاً صحّة ذلك. انتهى ما في الرياض^(١).

(١) رياض العلماء ٥/١ - ٦.

١٠ - السيد الميرزا ابراهيم النيشابوري

تلميذ العلامة المجلسي، رأيت إجازته له يقول فيها: «إني لما تشرفت برهة من الزمان، بصحبة السيد الأيد، الشريف المنيف، الأديب الأريب، العالم الكامل، المدقق المحقق النحرير، الجامع فنون العلم والكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات، صاحب الأخلاق الرضية والأعراق البهية، المولى الزكي، الألمعي اللوذعي، ميرزا ابراهيم النيشابوري، بلغه الله تعالى في الدين غاية الآمال والأمان، قرأ عليّ وسمع مني كثيراً من كتب الأخبار، المأثورة عن النبي والأئمة الأخيار (صلوات الله عليهم أجمعين)، وفاوضني في كثير من المسائل العقلية والنقلية، ففي كل ذلك لم تقصر إفادته مني من استفادته عني إلخ».

وذكر في آخرها، أنه كتبها له، في أصفهان، في عاشر شعبان من شهر سنة ١٠٨٨ (ثمان وثمانين بعد الألف)^(١).

مركز تحقيقات كليات علوم حرم سوي

١١ - الحاج ميرزا ابراهيم شريعتمدار بن

السيد اسماعيل التبرزاري

وجده الأعلى المير سيد ولي العلوي (أعلى الله مقامه). فهو من بيت علم وجلالة، ونسك وسيادة. رحل في أول شبابه، إلى المشهد المقدس الرضوي، لطلب العلم. وقرأ على علماء المشهد المقدس، كالحاج ميرزا حسن، والمولى محمد تقي، والآخوند ملاّ علي صهر صاحب القوانين، وغيرهم، مدة من الزمان، واستفاد من الجميع.

(١) يُراجع النص في تلامذة المجلسي/٧.

ثم رحل منها إلى أصفهان لقيام سوق العلم حينئذٍ فيها، ولازم عالي مجلس درس الحاج الكرباسي، وتخرّج عليه في الفقه والأصول.

ثم رحل إلى العراق، وسكن النجف الأشرف، لتحصيل العلم من علمائها، فلازم درس الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة، والعلامة المرتضى الأنصاري، والمولى زين العابدين الكلبايكاني، حتى كمل وكمّل، وحصل مراده، فرجع إلى بلاده، وقد فارقتها لطلب العلم ثلاثين سنة.

فأقام بها مرجعاً للمؤمنين في أمور الدنيا والدين، لا يفتر ساعة من الاشتغال بالدرس، وحلّ المشكلات، ونشر الأحكام، وأجوبة المسائل، والقضاء بين الناس، حتى أنه لم يُر مثله في عصره في ترويض الدين، واللفظ بالمؤمنين، وإعزاز المشتغلين، وإعظام علماء الدين.

وله المساعي الجميلة في انتشار الخيرات، وتعمير الرباطات والبخانات، والقناطر وأمثالها من الباقيات الصالحات.

وكان - رحمه الله - مشهوراً في عصره بالجود وعلو الهمة، والتمحّض لترويض الدين، وخدمة شريعة سيد المرسلين.

وتوفي وقد عمّر عمراً مباركاً في سنة ١٣١٥ (خمس عشرة وثلاثمائة وألف)، وله ممّا طبع، شرح دعاء العديلة.

١٢ - ابراهيم بن جعفر بن أحمد بن ابراهيم بن نوبخت

عالم متكلم فقيه، وكان جدّه أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن نوبخت من أعلام المتكلمين، وشيوخ أهل الفقه والحديث، وكان صهر المولى أبي جعفر محمد بن عثمان العمروي، ومن أعيان علماء بني نوبخت.

واختصر بعد موت مولانا أبي جعفر العمروي بالمولى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي، وكيل الناحية، رضي الله تعالى عنه.

وأما ابراهيم بن جعفر صاحب الترجمة فهو في طبقة ابن عمته الشيخ أبي نصر، هبة الله بن محمد، ابن بنت أم كلثوم، بنت الشيخ أبي جعفر العمروي، وهما ممن روي عن مولانا الشيخ أبي القاسم الحسين ابن روح النوبختي، المتوفى سنة ٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة).

وكانت داره بالنوبختية، النافذة إلى التل، وإلى الدرب الآخر، وإلى قنطرة الشوك، في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن أحمد النوبختي المتوفى سنة ٤١٦ (ست عشرة وأربعمائة).

فابراهيم بن جعفر في طبقة الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صاحب الكافي، المتوفى سنة ٣٢٨ (ثمان وعشرين وثلاثمائة). وهما من أهل أول القرن الرابع، ولا أعرف تاريخ تولده ولا تاريخ وفاته على التحقيق، لكن الفطن يعرف مما ذكرنا أنه من رجال أوائل المائة الرابعة، لأنه يروي عن موته في أوائل المائة الرابعة، فلا بد أن يكون تولده قبلها بقليل، وقد عرفت أن موت شريكه في قراءة الحديث - أعني أبا نصر - سنة ٤٠٠ (أربعمائة)، وقد التقطت ما ذكرته في هذه الترجمة، من مواضع متشعبة من كتب أصحابنا، لعدم عثوري على ترجمة له موفية، والله ولي التوفيق.

١٣ - الشيخ ابراهيم بن حسن الدقاق

شيخ المحقق الثاني، علي بن عبد العالي الكركي.

قال في حقه تلميذه: «المحقق المدقق، أفضل أهل عصره، وزبدة

دهره، المعتمد على الله الخلاق، الشيخ ابراهيم بن حسن الدقاق،
انتهى^(١).

يروى عنه المحقق الثاني المذكور، عن العالم الجليل علي بن
هلال الجزائري، الآتي ذكره، إن شاء الله.

ويروي عنه أيضاً الشيخ الفقيه الشيخ ابراهيم القطيفي، قال: عن
عدّة من الفضلاء وأوثقهم الشيخ ابراهيم، الشهير بالدقاق، عن الشيخ
علي بن هلال. . إلخ.

وبالجملة هو من أوثق الشيوخ، رضي الله عنه.

١٤ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ نجم السعدي الرماحي الشهير بقفطان النجفي

كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، شاعراً، فقيهاً ماهراً، من كبار
تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، معاصراً للشيخ صاحب الجواهر،
مرجعاً للفحول في القضايا المشكّلة، والمسائل المعضلة.

لم يساعده الزمان، ولم تحصل له الرئاسة، مع غزارة علمه، غير
أنّ فضله لا يُنكر.

توفي سنة ١٢٧٩، عن ثمانين سنة في النجف.

وبيت قفطان، بيت معروف في النجف، فيهم أهل العلم والفضل،
إلى اليوم.

(١) انظر بحار الأنوار ٩٤/١٠٨، وفيه (الدراق) وليس الدقاق، وفي الدررعة (١)

(١٣٣) الدراق، وفي رياض العلماء (١/١٥) الوراق.

١٥ - ظهير الدين ابراهيم بن قوام الدين حسين

ذكره في الأصل، في غاية الإيجاز^(١)، وقال في رياض العلماء:
«فاضل عالم حكيم فقيه، صوفي المشرب، محقق مدقق. كان معاصراً
للشيخ البهائي (ره)، والسيد الداماد (ره)، في عصر السلطان الشاه
عباس الصفوي».

وله من المؤلفات:

١ - شرح الهيات الشفا لابن سينا، كبير في مجلدين. وقد ذكر في
أول أنموذج علومه أن المجلد الأول منه قد ضاع في سفر الحج.

وله أيضاً:

٢ - حاشية على شرح الإشارات.

وله أيضاً:

٣ - حاشية على شرح الجديد للتجريد.

٤ - وحاشية على الكشاف.

٥ - رسالة الأنموذج الإبراهيمية.

٦ - رسائل في علم الكلام.

وقد توفي في سنة ١٠٢٥ (خمس وعشرين وألف)^(٢).

وذكر له في جامع الرواة، أيضاً:

٧ - حاشية على إثبات الواجب للفاضل الدواني. قال: وهي

مشهورة متداولة.

(١) أمل الآمل ٩/٢.

(٢) رياض العلماء ٩/١.

ثم ذكر أنه أخذ الحديث عن الشيخ البهائي، وأجاز له رواية جميع طرقه^(١).

قلت: كان والده قاضياً بهمدان، وكان هو في قزوین، يقرأ العلوم على العلامة أمير فخر الدين السماكي الاسترآبادي.

وبعد موت أبيه، جاء إلى همدان، وصار هو القاضي بها. وكان له نواب في القضاء، وهو دائم الاشتغال بالتدريس. ولما تولى الشاه عباس الصفوي، جاءه فأكرمه، وحباه وأقطعته قطائع، ورتب له رواتب، ودفع له يوم قدومه سبعمائة تومان لوفاء ديونه.

وفي سنة ست وعشرين وألف، ترخص من السلطان، ورجع إلى همدان، فاتفق وفاته في الطريق.

وقال في مناقب الفضلاء: السيد النحرير، المدقق المبرز في فنون العلوم، ظهير الدين ابراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني المعروف بميرزا ابراهيم الهمداني، كان فاضلاً حكيماً، له تأليفات منها: حاشية على الهيات الشفا. وكان متصلاً بشيخنا البهائي (طاب ثراه)، وبينهما مكاتبات لطيفة، يروي عن شيخه الجليل محمد بن أحمد بن نعمة ابن خاتون العاملي^(٢).

وقال السيد في السلافة، عند ذكره: برهان العلم^(٣) القاطع، وقمر الفضل الساطع، ومنار الشريعة ومنير جمالها، ومحقق الحقيقة ومفضل إجمالها، وجامع شمل العلوم وناسق نظامها، ومُعَلِّي كلمة الحق

(١) جامع الرواة ١/٣٠.

(٢) مناقب الفضلاء/٤٩١.

(٣) في السلافة: العالم.

ومضاعف إعظامها، المقتني نفائس^(١) جواهرها، والمجتني أزهير^(٢) بواطنها وظواهرها، ملك أعتة الفضائل وتصرف، وبين غوامض المسائل فأفهم وعرف، وأجرى ينابيع الحكمة وفجر، وبكر إلى نيل الزلفى لدى ربه وهجر.

وزاد به الدين الحنيفي رفعةً وشاد دروس العلم بعد دروسها
وأحيا موات العلم منه بهمةً يلوح على الإسلام نور شمسها

قال: وأخبرني غير واحد أن الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين محمد، فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألف، فقال له السلطان: هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب، فقال له الشيخ: لا، وإن يكن فهو الميرزا ابراهيم، وناهيك بها شهادة بفضلته واعترافاً بمقدار سمو فضيلته ونبله. انتهى^(٣).

وأجازه الشيخ محمد ابن خاتون، في يوم الجمعة رابع محرّم سنة ١٠٠٨ (ثمان بعد الألف) يقول فيها: فلقد رأيت - وإن كنت مُعترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله - جامعاً من العلوم الأدبية والحكمية، العقلية والسمعية، ما يفخر به أواخر الزمان على أوائله، فلله درّه ما أفضله، بل والله درّ أبيه، وهيئات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جُمع فيه.

ولقد آنس مُحبه عبد الفقراء، ومُخلصه بلا مرء، تمام عام سبعة بعد الألف، فيا لله ما أسعد أيام رؤيته، وألذّ القول في خدمته، وناهيك به من إلف. ورأيت - دام ظلّه - وخرقت له العادة بطول البقاء قطب فلك

(١) في السلافة: نفاس.

(٢) في السلافة: أزهير.

(٣) سلافة العصر/٤٨٠.

العلية، ولبّ أهلية المحبة والاصطفاء للإخاء، مركز دائرة الفضلاء والعلماء، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلا مرأء.

أحببت أن أكون أيام مهلتي، بل ودوام نقلتي واختلافي، داخلاً في ربة أخيه واختصاصه، وأن أتشرف بمحبته وإرادته ومودته وإخلاصه، راجياً أن تهبّ عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصر في خدمته، من عطف لطفه وشفقاته، وأن أجزئه معترفاً بأنني لم أعد في طبقاته، أن يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب، وذوقه الثاقب على نهج الصواب، ممّا ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب... إلى آخر ما قال^(١).

١٦ - الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الأملي

ذكره في رياض العلماء، وذكر أنه فاضل فقيه من تلامذة العلامة، وولده فخر المحققين، وأنهما أجازاه، وأن العلامة وصفه في الإجازة بالشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع، أفضل المتأخرين، تقي الدين ابراهيم بن الحسين الأملي، أدام الله تعالى أيامه وحفظه... إلى أن قال: وكتب الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي في محرّم سنة تسع وسبعمائة.

وصورة إجازة الفخر: قرأ عليّ الشيخ الأجل الأوحّد، العالم الفاضل، الفقيه الورع، المحقق، رئيس الأصحاب، تقي الدين ابراهيم ابن الحسين بن علي الأملي، أدام الله فضله، وأمتع ببقائه الدين وأهله... إلى أن قال: مشمراً عن ساق الاجتهاد، ومشيراً إلى ما عليه

(١) بحار الأنوار ١٠٩/١٠٢ - ١٠٣.

الاعتماد، وإليه الاستناد.. إلى أن قال: في ثاني عشر شهر رمضان المبارك، سنة ست وسبعمائة^(١).

١٧ - إبراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنبلي الخوني الأصل

هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر على فقهاها وعلمائها، واختص بمجلس درس شيخنا العلامة المرتضى.

وله مصنفات منها:

١ - ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال، صنفه سنة السابعة والسبعين بعد المائتين والألف، ذكر في آخره، ما لفظه: «ذهبت إلى المعلم بسعي متي والتماس، وقرأت العلوم العربية والأدبية في بلدة خوي، وتطلقت على المشتغلين، ونظمت نفسي في سلك المحصلين، مع إني لست من أهل تلك الدرجة، إلا أنه قد ورد: من تشبه بقوم فهو منهم، ثم وفقني الله، بدعوات شافية وشفعاء كافية، لمجاورة الروضات السامية، والعتبات العالية.

وتلمذت في الفقه والأصول، عند الشيخ الجليل، والفاضل النبيل، والعالم التحرير، شيخنا المرتضى الأنصاري.

قال: وأنا يومئذ ابن ثمانين سنة أو عشرين، والآن ذرفت على الثلاثين، فببركاتهم ﷺ، شرعت في تصنيف العلوم.

قال: ولي كتب منها:

(١) يُراجع رياض العلماء ١٣/١ - ١٤.

٢ - شرح النهج، وقد خرج منه مجلد واحد. ومنها هذا المجلد،
المسمى بملخص المقال.

ومنها:

٣ - رسالة في الأصول، وأنا الآن مشغول به.

قلت: ورأيت له:

٤ - كتاب الأربعين، مطبوعاً في إيران.

وله الإجازة في الرواية عن الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ
علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعن الشيخ الفقيه الشيخ محمد
حسين الكاظمي.

وكان من عادة صاحب الترجمة في كل سنتين، يجيء من بلده
خوي إلى زيارة العتبات، مستمراً على هذه الطاعة.

فلما كانت سنة ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين، داهمهم جماعة
من الأعداء، فخرج مع أهل البلد للدفاع، فقتل وقتل معه ما يقرب من
ثلاثمائة مؤمن، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، لأن تولده كان سبع وأربعين
ومائتين بعد الألف، وقد قُتل سنة ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين،
فيكون عمره ما ذكر.

وحكى لي بعض أرحامه أنهم هجموا عليه، وقتلوه في دهليز داره،
في سادس شعبان من السنة المذكورة.

وذكر أن نتاج أملاكه يزيد على عشرة آلاف دينار، ينفق منها على
نفسه خمسمائة، ويصرف الباقي في وجوه البر، رضوان الله عليه.

وحملت جنازته إلى النجف، ودُفن في المكان الذي عيّنه لنفسه،
في وادي السلام، قرب بقعة الحاج مولى علي بن الميرزا خليل الطهراني
النجفي (قدس سرّه).

١٨ - ابراهيم بن حمويه المروزي الحربي

قال السيوطي: هو من أصحاب ثعلب، روى عن ثعلب، وروى عنه أبو بكر بن مكرم، في كتاب الرغائب من جمعه. وقال: كان جارنا، ومنه تعلمنا النحو، ذكره ابن النجار. انتهى^(١).

وهو من ثقات أصحابنا الإمامية. روى عنه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى القمي، شيخ الشيعة. وذكره أصحابنا في رجالهم. وهو في طبقة ثعلب.

١٩ - الصيرزا ابراهيم بن خليفة سلطان

فاضل محقق، وعالم مدقق، وماهر متقن، ومتبحر متتبع، لم تر عين الزمان نظيره.

له تصانيف، منها: مركزية تكملة في علوم أصول

١ - حاشية مدونة على شرح اللمعة الدمشقية.

٢ - حاشية على مدارك الأحكام.

هذا مع أنه أضرّ وهو ابن ثلاث سنين.

وله:

٣ - مناقشات، على حاشية أبيه سلطان العلماء، على شرح اللمعة.

توفي سنة ثمان وتسعين وألف.

(١) بغية الوعاة ١/٤١٠.

وذكره في جامع الرواة، قال: هو السيد الجليل، الفاضل الزكي، العالم بالتفسير والحديث، والفقه والأصول، والكلام والعربية والرجال. له تعليقات على كل من الفنون المذكورة. ولد سنة ١٠٣٨ (ألف وثمان وثلاثين)^(١). وذكر نحو ما مرّ.

٢٠ - إبراهيم بن سعد بن الطيب، أبو اسحق الرفاعي النحوي الضرير

قال ياقوت: قدم واسط فتلقى القرآن من عبد الغفار الحصني، ثم أتى بغداد فصحب السيرافي، وقرأ عليه شرحه على الكتاب، وسمع منه كتب اللغة والدواوين، وعاد إلى واسط، فجلس بالجامع صدراً يُقْرءُ الناس، ثم نزل الزيدية، وهناك تكون الرافضة والعلويون، فنُسب إلى مذهبهم، ومُقت، وجفاه الناس. ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ولم يخرج مع جنازته إلا رجلين مع غروب الشمس، وهما أبو الفتح بن مختار النحوي، وأبو غالب بن بشران.

قال أبو الفتح: وما صدقنا أن نسلم، خوف أن نُقتل. والعجب أن هذا الرجل مع ما هو عليه من الفضل كانت هذه حاله. ومات، بعد وفاته بيوم، رجل من جيوش العامة، فأغلق البلد لأجله، ولم يوصل إلى جنازته من كثرة الزحام، انتهى كلام ياقوت^(٢).

قلت: لا مورد للتعجب، فإن التعصبات الوحشية توجب أكثر من ذلك. نعوذ بالله من الجهل والعمى.

(١) جامع الرواة ٢٨/١.

(٢) معجم الأدباء ١٥٥/١.

ثم قال ياقوت: قال أبو غالب محمد بن محمد بن سهل بن بشران
 النحوي: أنشدني أبو اسحق الرفاعي لنفسه، وما رأيت قط أعلم منه:
 وأحبة ما كنت أحسب أنني أبلى ببينهم فبنت وبانوا
 فاتوا المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان^(١)

٢١ - الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطي الغروي

يكنى أبا إسماعيل، ذكره في الأصل، في غاية الاختصار^(٢).
 وهو العالم الفاضل، الصالح المحقق، المعاصر للمحقق الثاني،
 صاحب التصانيف الرائقة، والإجازات النافعة، والمقامات العالية.

وفي اللؤلؤة: أن القائم عليه السلام دخل عليه في صورة رجل كان
 يعرفه، وسأله عن أبلغ آية في الموعظة، فقرأ الشيخ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
 فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبْرٌ مِّنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٣).

فقال له الإمام عليه السلام: صدقت يا شيخ.

ثم خرج، فسأل عنه أهل بيته، فقالوا: ما رأينا خارجاً ولا داخل^(٤).
 له كتب ومصنفات منها:

١ - كتاب الهادي إلى سبيل الرشاد في شرح الإرشاد، لم يخرج
 منه إلا قليل من أوائل العبادات.

(١) معجم الأدباء ١٥٥/١ - ١٥٦ مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) أمل الأمل ٨/٢.

(٣) سورة فصلت/٤٠.

(٤) لؤلؤة البحرين/١٦٠.

- ٢ - كتاب تعيين الفرقة الناجية، من طريق أهل البيت.
 - ٣ - كتاب نفحات الفوائد في أجوبة السؤالات الفرضية.
 - ٤ - كتاب شرح ألفية الشهيد الأول بطريق الحاشية.
 - ٥ - الرسائل الرضاعية.
 - ٦ - الرسائل الخراجية.
 - ٧ - رسالة في محرّمات الذبيحة.
 - ٨ - رسالة في الصوم.
 - ٩ - رسالة في أحكام الشكوك.
 - ١٠ - رسالة في أدعية سعة الرزق وقضاء الدين.
 - ١١ - رسالة كتبها لعمل المقلّدين، سماها النجفة.
 - ١٢ - كتاب الأربعين.
 - ١٣ - مجموعة في نوادر الأخبار الطريفة.
 - ١٤ - شرح الأسماء الحسنى.
 - ١٥ - تعليقات الشرائع، والإرشاد، والمختصر النافع.
- وإجازته لمعزّ الدين محمد بن تقي الدين الأصفهاني، أجازته سنة ٩٢٨ (تسعمائة وثمانية وعشرين).
- وإجازته الكبيرة للمولى شمس الدين محمد بن تركي، أجازته سنة ٩١٥ (خمسة عشرة وتسعمائة)^(١).
- وله إجازة أخرى للشيخ شمس الدين محمد بن الحسن

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٨/٨٩.

الاسترابادي، في تاريخ عشرين وتسعمائة^(١).

وله إجازة أخرى كبيرة لتلميذه السيد شريف الدين بن نور الله المرعشي^(٢)، والد صاحب إحقاق الحق، أجازه فيها سنة أربع وأربعين وتسعمائة، وضمّنها فوائد رجالية، وتحقيقات في علم الدراية.

وله إجازة كبيرة لشاه محمود خليفة^(٣).

قال في رياض العلماء: الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ثم الغروي الحلّي، الإمام الفقيه الفاضل، العالم الكامل، المحقق المدقق. وكان هو - رحمه الله - والشيخ عزّ الدين الأملي، والشيخ علي الكركي، شركاء في الدرس عند الشيخ علي بن هلال الجزائري، على ما قيل. لكنّ الذي يظهر من إجازته للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي أنه يروي عن الشيخ علي بن هلال بالواسطة، قال فيها أن عدّة من الفضلاء أجازوه، ولكن أوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالورّاق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري.

ثم قال في الرياض: وكان - رحمه الله - زاهداً عابداً، ورعاً مشهوراً، تاركاً للدنيا برمتها... إلى آخر ما ذكر. وهير ترجمة مفصلة^(٤).

٢٢ - ابراهيم بن سليمان بن أبي داجة^(٥)

مولى آل طلحة بن عبد الله، أبو اسحق، وكان وجه أصحابنا

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٨/١٠٨.

(٢) يُراجع بحار الأنوار ١١٦/١٠٨.

(٣) يُراجع بحار الأنوار ٨٥/١٠٨.

(٤) يُراجع رياض العلماء ١٥/١ - ١٩.

(٥) في بعض كتب الرجال، كالنجاشي، ومعالم العلماء، وغيرها: داجة، بالحاء المهملة.

البصريين في الفقه والكلام، والأدب والشعر. والجاحظ لا زال يحكي عنه يقول: حدثني ابن أبي داجة عن محمد بن أبي عمير. له كتب، ذكرها بعض أصحابنا في الفهارست لم أر منها شيئاً. قاله النجاشي^(١).

٢٣ - الميرزا ابراهيم بن ملا صدرا، الشيرازي

فاضل عالم متكلم، جليل نبيل، جامع لأكثر العلوم، خصوصاً العقليات والرياضات والإلهيات، محقق مدقق، أفضل أهل عصره في علم الأوائل، حسن العقيدة، مُجمع على اعتداله في العقائد. له مصنفات، منها:

١ - حاشيته على حاشية الخفري على شرح التجريد.

٢ - تفسير آية الكرسي.

٣ - حاشية على شرح اللمعة، إلى كتاب الزكاة.

٤ - حاشية على إثبات الواجب، للمحقق الدواني.

٥ - حاشية على إلهيات الشفا.

٦ - التفسير المعروف بالعروة الوثقى.

توفي في عهد الشاه عباس الثاني الصفوي، في شيراز، سنة ألف وسبعين.

وقال في رياض العلماء: الميرزا ابراهيم بن المولى صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي كان فاضلاً عالماً متكلماً، فقيهاً جليلاً نبيلاً،

(١) رجال النجاشي/١٢.

متديناً، جامعاً لأكثر العلوم، ماهراً في أكثر الفنون، سيّما في العقليّات والرياضيّات، وهو في الحقيقة مصداق قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾^(١).

قد قرأ على جماعة، منهم والده، ولم يسلك مسلكه، وكان على ضدّ طريقة والده في التصفّ والحكمة.

وقد توفي - قدّس سرّه - في زمن دولة السلطان الشاه عباس الثاني، بشيراز، في عشر السبعين بعد الألف.
ومن مؤلفاته:

١ - حاشية على شرح اللمعة إلى كتاب الزكاة.

٢ - كتاب تفسير سمّاه العروة الوثقى، أخذ هذا الاسم من الشيخ البهائي.

وله أخ فاضل، وهو الميرزا أحمد نظام الدين. انتهى كلام الرياض^(٢).

٢٤ - ابراهيم بن العباس الصولي بن محمد بن صول، أبو اسحق

من مشاهير أهل العلم بالأخبار والشعر والأدب، ومن وجوه الكتاب وأحسنهم، وأشدّهم تقدماً.

كان من صنایع ذي الرئاستين الفضل بن سهل. اتصل به ورفع، وانتقل في الأعمال الجليلة والدواوين.

(١) سورة الأنعام/٩٥، وسورة الروم/١٩.

(٢) رياض العلماء ١/٢٦ - ٢٧.

عقد له ياقوت في المعجم ترجمة^(١)، وذكره ابن النديم في
الفهرست^(٢).

وذكروا له في الإمام الرضا عليه السلام قصائد، وهو القائل، لما عقد
المأمون ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام:

يَمَنِّ عَلَيْكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ وَتَعْطُونَ مِنْ مِائَةٍ وَاحِدًا
وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى الصولي المشهور، وقد
ذكرتهما في كتاب التأسيس^(٣)، وكتاب كشف الظنون عن خيانة
المأمون^(٤).

وكان تولد ابراهيم سنة ١٧٦ (ست وسبعين ومائة)، ومات في
شعبان سنة ٢٤٢ (اثنيتين وأربعين ومائتين) بسامراء، وهو يتولى ديوان
التفقات والضيايع.



٢٥ - الشيخ ابراهيم بن محمد صالح الخالصي

رأيت خطه على ظهر صلاة الوسائل للسيد محسن الأعرجي
الكاظمي. ذكر أنه مَمَّنَ نظر فيه ودعا لصاحبه. وهذا الشيخ من العلماء
الذي توفوا بالطاعون سنة ١٢٤٤ إلى سنة ١٢٤٦، وانقطعت آثارهم.
فإني قد رأيت أسماء جماعة من العلماء المعاصرين للسيد العلامة السيد
عبد الله شبر بخطه يده ذكر أنهم استعاروا منه كتباً في سنة ١٢٢٧ منهم

(١) يُراجع معجم الأدباء ٦٤١/١ - ١٦٨.

(٢) يُراجع الفهرست/١٧٦.

(٣) حيث ذكر ابراهيم الصولي في تأسيس الشيعة/٧٦، وذكر أبا بكر الصولي في ص
٧٧.

(٤) يُراجع كشف الظنون/٨٣ - ٨٤.

الشيخ محمد بن المرحوم مير أحمد، والسيد هادي، والمير سيد محمد اليزدي، والشيخ عبد الحسين أيوب، والشيخ باقر، والميرزا رضا، والشيخ حميد الأعسم، والشيخ عبد العالي الأخباري، والسيد حسين عمّ السيد عبد الله الشبر، والشيخ حسن الرشتي، والشيخ محمد كاظم بن محمد تقي، والشيخ أحمد الأخباري، والسيد علي بن السيد عيسى، والحاج ملاّ محمد التبريزي، والميرزا أبو تراب، والشيخ موسى الأخباري، والملاّ محمد علي الخراساني، والملاّ سليم الرشتي، والسيد حسن الطالقاني، والحاج عبد الرحيم السويدي، والحاج عبد الله البروجردي، والشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم، والشيخ عبد الرضا التميمي، والشيخ حسين البلاغي، والشيخ محمود، والشيخ جواد العاملي، والآخوند الحاج مولى محمد، والسيد زين العابدين، والشيخ يوسف العاملي، والسيد ابراهيم الطهراني، والشيخ منصور، والميرزا هداية الله، والشيخ عبد الله بن الحاج نجم، والسيد سبحان علي، والشيخ علي الواني، كتبناهم لعلّه يطلع أحد على بعض آثارهم، رحمهم الله جميعاً.

وهؤلاء جميعاً كانوا في بلد الكاظمين في أيام الشيخ أسد الله، والسيد عبد الله شبر، ولعلّهم كانوا من تلامذتهما وتلامذة السيد محسن الأعرجي والله العالم.

٢٦ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد علي بن الشيخ يحيى الخمائسي، النجفي

عالم فاضل، فقيه كامل. هو أخو الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي، الذي هو شيخ إجازة الشيخ أحمد الجزائري، وجدّ الشيخ موسى

الخميسي، الآتي ترجمته^(١).

٢٧ - الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي

عمّ الشيخ علي حزين. كان جامعاً للعلوم الدينية، والمعارف اليقينية، حاوياً للكمالات الصورية والمعنوية.

تلمذ على أبيه، واستوطن بلدة لاهجان، وكان مرجع أفاضلها وأفاضل كيلان، وعلا فيها ذكره، وتُتبت له فيها وسادته.

له كتب ومصنّفات، منها:

١ - حاشية على كتاب مختلف العلامة، سمّاه برافع الخلاف.

٢ - حاشية على الكشاف وسمّاه بكاشف الغواشي، وصل فيها إلى سورة الأحقاف.

وله أيضاً:

٣ - توضيح كتاب إقليدس.

٤ - قصائد غرّاء، في مدائح أهل العبا ومراثي سيد الشهداء.

توفي سنة ١١١٩ (ألف ومائة وتسع عشرة) ودفن بلاهجان.

(١) كان حياً سنة ١١٣١ هـ. إذ ذكره السيد عباس الموسوي المكي في كتابه (نزّهة المجلس ١/١٠٦)، فقال: (ونزلت بدار العالم العامل، التحرير الفاضل، مولانا الشيخ ابراهيم الخميسي)، أي عند زيارته النجف الأشرف.

٢٨ - الشيخ ابراهيم بن الخوجا عبد الله بن كرم الله الحويزي

عالم فاضل، جليل نبيل، وهو الذي كتب له السيد عبد الله بن السيد نور الدين الجزائري الإجازة الكبيرة المبسوطة النافعة^(١).

٢٩ - الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ناصر الهميلي الحويزي

فاضل محدث له إجازة من السيد عبد الله، سبط السيد نعمة الله الجزائري، في ذيل الإجازة الكبيرة، التي كتبها لأربعة من علماء الحويزة، أثنى عليه فيها^(٢).

٣٠ - الشيخ ابراهيم بن علوان

من أكابر فقهاء أصحابنا، في طبقة العلامة الحلبي، والمعاصرين له. رأيت إجازة بخط صاحب الترجمة، كتبها للشيخ عزّ الملة والدين الحسين بن ابراهيم بن يحيى الاسترابادي، سنة ثمان وسبعمائة.

٣١ - السيد ابراهيم بن السيد علي بن

باليل الجزائري الدورقي

كان عالماً أديباً، شاعراً مُجيداً. ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة وأثنى عليه بما ذكرنا وبحسن الصحبة، وقال: ترافقت معه، في طريق أصفهان، فرأيتُه فوق الوصف.

(١) في أعيان الشيعة ١٨١/٢، أنه توفي سنة ١١٩٧ هـ.

(٢) تُراجع الإجازة الكبيرة/٢١١ - ٢١٢.

قرأ على أبيه، وعلى الشيخ فتح الله الكعبي وغيرهما.
وتوفي في عشر الستين بعد المائة والألف^(١).

٣٢ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ حسن البحراني

وصفه بعض معاصريه، بالأستاذ الأكمل الأنبل، البهي المؤمن،
وكناه بأبي الرضا، ودعا له بقوله: (دام ظلّه وطال عمره، ورفع في
الدرجات قدره). وذكر أنه قابل وصحّح معه كتابه المبارك يعني:

١ - الروضة الحسنى، قصائد منظومة على عدد حروف الهجاء،
في مدائح أئمة الهدى، وما زاد على عددهم خصّه بالمهدي (عليه السلام)،
وعجل الله فرجه). وقد فرغا من المقابلة يوم الجمعة سابع عشر جمادي
الأولى سنة ١١٥٠ (ألف ومائة وخمسين).

وله أيضاً: *مرآة تكملة في علوم سدي*

٢ - الاقتباس والتضمين من كتاب الله المبين منظوماً مقتبساً عنه،
مرتباً على خمسة أبواب: أولها في واجب الوجود وما يصحّ عليه وما
يمتنع، وأن القرآن حادث، والحسن والقبح عقليان، وثانيها في ذكر
النبي ﷺ، وثالثها في ذكر أمير المؤمنين، ورابعها في الأئمة الأحد
عشر وفضلهم ﷺ، وخامسها في معاد الأرواح والأجسام، وتبكيّت
الخصماء وتقرّيعهم، والردّ عليهم في أصولهم وفروعهم. وهما عندي
يدلّان على فضل وعلم غزير. والأسف أن الموجود من قافية الفاء إلى
الياء من كتابه الروضة.

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٢٠ - ١٢١.

وأظنّ أن والده العلامة الشيخ علي بن حسن هو الشيخ علي بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن علي البلادي، الآتي ترجمته.

٣٣ = إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، الحجازي المدني

هو أول من فتح البديع في شعره. كان مدّاح الحكم بن عبد المطلب، وكان الحكم أسخى أهل زمانه. وبعد موته قال له رجل: قد شاب شعرك. قال: لم يشب شعري ولكن المكارم شابت بعد الحكم.

قال ابن المعتز في تذكرة الشعراء، عند ذكره: وله في مدائح خلفاء بني العباس، ومناقب عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وزيد بن الحسن قصائد كثيرة.

قال وفي أيام المنصور وأيام فتنة إبراهيم، قال له رجل من باب التعريض: ألسنت القائل:

ومهما ألام على حبّهم فإني أحبّ بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكمات وبالدين والسنة القائم^(١)

فقال: قائلها مسّ بطن أمه. فقال له ابنه: أولست القائل لها في يوم كذا؟ فقال له: يا بني مسّ بطن الأم أحسن، أم القتل على يد حميد بن قحطبة؟^(٢) فكان يتقي من بني العباس، وهو من الشيعة لآل محمد عليه السلام.

وذكره القاضي الشريف المرعشي في طبقات الشيعة^(٣)، وذكر له ياقوت في معجم البلدان في رثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام هذه الأبيات:

(١) ديوان إبراهيم بن هرمة/ ٢٠٣ - ٢٠٤، وهي (٣) أبيات.

(٢) يُراجع طبقات الشعراء/ ٢٠ - ٢١، وقد تصرّف في النقل كثيراً.

(٣) يُراجع مجالس المؤمنين/ ٢٣٠.

أجالت على عيني سحائب عبرة
تبكي على آل النبي محمد
أولئك أقوام يشيم سيوفهم
وإن قتيل الطف من آل هاشم
وكانوا غيائاً ثم أضحووا رزية
فلم تصح بعد الدمع حتى اذمعلت
وما أكثرت في الدمع لا بل أقلت
وقد لكنت أعداؤهم حيث سلّت
أذل رقاباً من قريش فذلت
ألا عظمت تلك الرزايا وجلّت^(١)

٣٤ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ عبد المولى، الربيعي النجفي، الشهير بالمشهدي

عالم فاضل، فقيه ورع تقي. من تلامذة شيخ الطائفة الشيخ كاشف
الغطاء. وهو الذي لقبه بالمشهدي لما كان يحضر درس الشيخ^(٢). وكان
له شريك في الاسم أعجمي. وكان الشيخ إذا تكلم ونادى باسم الشيخ
ابراهيم ربّما يقول سميه العجمي: نعم، فيقول الشيخ: قصدي
المشهدي، فعرف بذلك.
وبيت المشهدي إلى الآن بيت علم فيهم علماء كما يأتي.

٣٥ - الشيخ ابراهيم، برهان الدين، أبو اسحق بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن علي الخوانساري الأصفهاني

قال في الرياض: كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي. وقرأ
عليه طائفة من الكتب الفقهية وغيرها، وله منه إجازة قد رأيتها بخط

(١) يُراجع معجم البلدان ٥٢/٦، حيث ذكر بعض الأبيات، وأبياتاً أخرى من نفس
القصيدة، ونسبها إلى أبي دهب الجمحي، ولم نعثر عليها في ديوان ابراهيم بن
هرمة، ولا في شعر ابراهيم بن هرمة.

(٢) في ماضي النجف ٣/٣٥٢، أنه كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ.

الشيخ علي الكركي على ظهر كتاب كشف الغمّة لعلي بن عيسى الأربلي، وكان تاريخها سنة ٩٢٤ (أربع وعشرين وتسعمائة) في المشهد المقدّس الغروي، وقد مدحه فيها، وأثنى عليه^(١).

٣٦ - الميرزا ابراهيم بن المير غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني

قاضي أصفهان ثم قاضي العسكر النادري، ومن مشايخ الإجازة. روى عنه الأجلّاء، كالمولى محمد بن محمد زمان الكاشاني.

وهو يروي عن جماعة منهم السيد عبد الحفيظ بن محمد أشرف العاملي، والشيخ محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين العاملي، وغيرهما.

كان أعجوبة الزمان، ونادراً الأوان، فذاً في عصره، مبرّزاً في الفقه والأصول، ماهراً في الحكمة، حاذقاً دقيق النظر، عميق الفكر.

له:

١ - رسالة في تحريم الغناء.

٢ - رسالة في بيان أن الدراهم والدنانير المسكوكة قيمة أو مثلية.

ولم أعثر على شيء من مصنفاته غير ذلك. قتله غيلة بعض الظلمة^(٢).

(١) رياض العلماء ٢٦/١.

(٢) في أعيان الشيعة ٢/٢٠٣، أنه قتل سنة ١١٠٠ هـ.

٣٧ - الشيخ ابراهيم بن محمد، أبو اسحق،

الواسطي الإمامي

عالم فاضل، فقيه محدث، جليل مدرس، تُشدّ إليه الرحال في طلب العلم. وممن شدّ الرحال إليه وقرأ عليه، الشيخ الفاضل، والعالم العامل، الفضل بن يحيى بن علي الطيبي، الكوفي (قدّس الله روحه)، راوي حديث الجزيرة الخضراء عن الشيخ زين الدين المازندراني النجفي سنة ٦٩٩. وكانت قراءته على صاحب الترجمة بواسط، قبل هذا التاريخ.

٣٨ - الميرزا ابراهيم بن كاشف الدين محمد، اليزدي

تلميذ التقي المجلسي. فاضل كامل، فقيه عامل، أجازته التقي المجلسي سنة ١٠٦٣ (ثلاث وستين بعد الألف) قال فيها: وبعد، فلما تشرفت بصحبة الفاضل، العالم الكامل، علامة الوقت، وفهامة الزمان، أفلاطون العصر، وجالينوس الأوان، جامع الملكات الملكية، والفضائل الإنسانية، حاوي المعقول والمنقول، مستجمع الفروع والأصول، ميرزا ابراهيم بن شيخ علماء الزمان، وفاضل فضلاء الدوران أرسطاطاليس العصر، وبقراط الأوان، الواصل إلى رحمة الله الملك المئتان، مولانا كاشف الدين والحق والحقيقة محمد، أفاض الله تعالى شأبيب رحمته على رمسه الزكي، وتربته المطهرة، بعد أن قرأ على هذا الضعيف برهة من الزمان، وطائفة من الأوان، التمس منّي وإن لم أكن أهلاً له، أن أُجيز له، أدام الله تعالى تأييده، رواية ما يجوز لي روايته^(١). انتهى محلّ الحاجة، من كلام المجلسي (عليه الرحمة).

(١) يُراجع نص الإجازة في أعيان الشيعة ٢/٢٢٦.

٣٩ - ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبي اسحاق، مولى أسلم المدني

حكى أبو الحسين النجاشي، عن بعض أصحابنا، عن بعض علماء التاريخ، من أهل السنة، أن كتب الواقدي سائرهما إنما هي كتب ابراهيم بن محمد المذكور. نقلها الواقدي، وأدعاها^(١).

قلت: لا يصح هذا عن الواقدي، والذي دعاهم إلى رمي الواقدي تشييعه.

نعم إن ابراهيم بن محمد من كبراء أهل العلم بالتاريخ والأخبار والمغازي والسير والحديث. روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وأبي عبد الله الصادق عليه السلام، وكان خصيصاً بهما والعامّة لهذه الغاية تضعفه. قال ابن حجر في التقريب، بعد ذكره: متروك من السابعة. مات سنة ١٨٤ (أربع وثمانين بعد المائة)^(٢). وقيل سنة إحدى وتسعين بعد المائة.

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

٤٠ - ابراهيم الثقفي بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم ابن سعد بن مسعود الكوفي

وسعد بن مسعود أخو أبي عبيد بن مسعود، عمّ المختار بن أبي عبيدة، ولآه أمير المؤمنين المدائني. وهو الذي لجأ إليه الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام يوم ساباط المدائني.

كان إبراهيم الثقفي من كبار أهل العلم بالآثار والأخبار. وكان

(١) رجال النجاشي/١٢.

(٢) تقريب التهذيب ١/٤٢.

يسكن الكوفة. وانتقل إلى أصفهان، وأقام بها. وكان السبب في انتقاله إلى أصفهان، وخروجه من الكوفة أنه عمل كتاب المعرفة، وفيه المناقب المشهورة والمثالب. فاستعظمه الكوفيون وأشاروا عليه أن يتركه ولا يخرج. فقال: أي البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: أصفهان. فحلف أن لا يروي هذا الكتاب إلا فيها. فانتقل إليها ورواها بها.

وكان في أول أمره زديتاً، ثم انتقل إلينا، وقال بالإمامة.

كان متبحراً في علم الحديث. رحل إليه أحمد بن محمد بن خالد البرقي، صاحب المحاسن، وجماعة من القميين، ووفدوا إليه، إلى أصفهان، وسألوه الانتقال إلى قم فأبى.

وله مصنفات كثيرة ذكرها الشيخ الطوسي في الفهرست^(١) وغيره،

منها:



مركز تقيتكم في علوم اسلامی

- ١ - كتاب المغازي.
- ٢ - كتاب السقيفة.
- ٣ - كتاب الردة.
- ٤ - كتاب مقتل عثمان.
- ٥ - كتاب الشورى.
- ٦ - كتاب بيعة أمير المؤمنين.
- ٧ - كتاب الجمل.
- ٨ - كتاب صفين.
- ٩ - كتاب الحكمين.

(١) يُراجع فهرست الطوسي / ٢٧ - ٢٨.

- ١٠ - كتاب النهر.
- ١١ - كتاب الغارات.
- ١٢ - كتاب مقتل أمير المؤمنين.
- ١٣ - كتاب رسائل أمير المؤمنين، وأخباره وحروبه، غير ما تقدم.
- ١٤ - كتاب قيام الحسن بن علي عليه السلام.
- ١٥ - كتاب مقتل الحسين عليه السلام.
- ١٦ - كتاب التوابين وعين الوردية.
- ١٧ - كتاب أخبار المختار.
- ١٨ - كتاب فذك.
- ١٩ - كتاب الحجّة في فعل المكرمين.
- ٢٠ - كتاب السرائر.
- ٢١ - كتاب المودة في ذي القربى.
- ٢٢ - كتاب المعرفة.
- ٢٣ - كتاب الحوض والشفاعة.
- ٢٤ - كتاب الجامع الكبير في الفقه.
- ٢٥ - كتاب الجامع الصغير.
- ٢٦ - كتاب ما نزل في القرآن في أمير المؤمنين، عليه الصّلاة والسلام.
- ٢٧ - كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة.
- ٢٨ - كتاب في الإمامة، كبير.
- ٢٩ - كتاب في الإمامة، صغير.

- ٣٠ - كتاب الجنائز .
- ٣١ - كتاب الوصية .
- وزاد أحمد بن عبدون في فهرسته :
- ٣٢ - كتاب المبتدا .
- ٣٣ - كتاب أخبار عمر .
- ٣٤ - كتاب أخبار عثمان .
- ٣٥ - كتاب الدار .
- ٣٦ - كتاب الأحداث .
- ٣٧ - كتاب الحروري .
- ٣٨ - كتاب الاستغفار والغارات .
- ٣٩ - كتاب السير .
- ٤٠ - كتاب أخبار يزيد .
- ٤١ - كتاب ابن الزبير .
- ٤٢ - كتاب التفسير .
- ٤٣ - كتاب التاريخ .
- ٤٤ - كتاب الرؤيا .
- ٤٥ و ٤٦ - كتاب الأشربة الكبير والصغير .
- ٤٧ - كتاب محمد و ابراهيم ، ابنا عبد الله بن الحسن .
- ٤٨ - كتاب من قتل من آل محمد .
- ٤٩ - كتاب الخطب والمعربات .

وزاد أبو الحسين النجاشي: (١)

٥٠ - كتاب معرفة فضل الأفضل.

٥١ - كتاب المتقين.

ومات ابراهيم بن محمد الثقفى سنة ٢٨٣ (ثلاث وثمانين ومائتين).

٤١ - السيد ابراهيم بن المير محمد باقر الدوردي الخراساني الكاظمي

خرج من قريته درود إلى المشهد الرضوي، واشتغل هناك بطلب العلم. ثم هاجر إلى العراق كذلك، وبقي في النجف الأشرف مكثاً على الاشتغال. ثم رحل إلى سامراء، وأقام فيها مدة من الزمان، يحضر معنا درس سيدنا الأستاذ حجة الإسلام، وهو مع كمال جدّه واجتهاده في طلب العلم والمباحثة مع أقرانه، مواظب على السنن والعبادة، بل الزهد والتشّف.

والتمس لإقامة صلاة الجماعة، لشدة تقواه، فصار يصلي في الرواق والصحن الشريف، ويصلي معه بعض المؤمنين.

ولما توفي سيدنا الأستاذ ومضى من وفاته ما يقرب من سنتين، وجاءت سنة ١٣١٤ (أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف) وانتقل شيوخ أهل العلم من سامراء، خرج السيد ابراهيم فيمن خرج، وجاور بلد الكاظمين عليه السلام، مقيماً فيها للقضاء والجماعة، محمود السيرة، حسن السريرة، وهو على ما كان عليه من المواظبة على التهجّد والعبادة،

(١) يُراجع رجال النجاشي / ١٤.

والمذاكرة والتدريس. حتى إذا كان يوم الأحد، ثاني عشر ذي الحجة الحرام من سنة ١٣٢٨ (ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد الألف) انتقل إلى رحمة الله، ودفن في الرواق الشريف الشرقي، وقام مقامه ابنه السيد محمد مهدي (سلمه الله تعالى).

٤٢ - السيد ابراهيم بن السيد محمد باقر الموسوي القزويني الحائري

أستاذ علماء عصره في علم الأصول بعد أستاذه شريف العلماء، في كربلاء المشرفة.

انتهت إليه رئاسة الإمامية، وتخرّج عليه جماعة من العلماء الذين أدركناهم وغيرهم كالميرزا محمد محسن الأردبيلي، والميرزا رضا الدامغاني، والمولى علي محمد الأذربيجاني، والشيخ محمد طاهر الكيلاني، والمولى محمد صادق الأذربيجاني، والآغا جمال المحلاتي، وغيرهم ممن ترجمناهم مفضلاً.

وكان تخرّج في الفقه على الشيخ الأفقه الشيخ موسى آل الشيخ جعفر.

وصف:

١ - كتاب دلائل الأحكام في مجلّدات كثيرة.

وصف في الأصول:

٢ - كتاب ضوابط الأصول.

٣ - كتاب نتائج الأفكار في الأصول.

٤ - رسالة في مستثنيات الغيبة.

٥ - رسالة في الفقه لعمل المقلّدين .

توفي سنة ١٢٦٢ (ألف ومائتين واثنين وستين).

٤٣ - السيد ابراهيم بن محمد باقر الرضوي القمي ثم النجفي ثم الهمداني

كان فاضلاً محققاً، وعالماً مدققاً، ذا فطنة عالية، ودراية نامية،
متقناً بارعاً، وكاملاً حاذقاً، في الحكمة والكلام والحديث والأصول،
والتفسير والفقه .

له :

١ - شرح مفاتيح المولى محسن الكاشاني .

٢ - شرح كتاب الوافي وغيرهما من الرسائل .

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني، المعاصر للسيد بحر العلوم، وذكر
أنه حضر مجلس درسه واستفاد من علومه^(١)، فهو في طبقتهما . وهو
أخو السيد صدر الدين، شارح الوافية .

٤٤ - ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الكرباسي الأصفهاني

كان من أجلّ علماء عصره، وفقهاء مصره . تقي نقي، مهذب
صفي، مرجع الشيعة في وقته، ومحبي الشريعة في مصنفاته وسيرته .
وله مصنفات وآثار مشهورة مطبوعة، ك :

(١) تنمим أمل الأمل / ٥٦ .

١ - كتاب الإشارات، في أصول الفقه.

٢ - المنهاج في الفقه.

٣ - النخبة لعمل المقلّدين.

ولد - قدس سرّه - في شهر ربيع الثاني من سنة ثمانين ومائة بعد الألف بأصفهان، وتوفي أبوه، وأوصى المولى الحكيم البارع الرباني، الآقا محمد بن المولى محمد رفيع الجيلاني، فكفله وربّاه.

ثم هاجر إلى العراق، فتلمذ على شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء، وعلى المير سيد علي صاحب الرياض.

ثم جاء إلى بلد الكاظمين، وعكف على عالي مجلس درس السيد محسن الكاظمي.

ثم هاجر إلى إيران، فحضر عالي مجلس درس صاحب القوانين، بقم، برهة من الزمان.

ثم رحل إلى كاشان وحضر مجلس درس المولى مهدي بن أبي ذر النيرافي.

وذكر في كتابة كتبها لبعض أبناء السلطان فتح علي شاه، أنه قرأ المنقول على جماعة من فضلاء العصر وعدّ منهم الميرزا محمد الخواتون آبادي، والآغا محمد علي الهرندي، والآغا محمد شيخ زين الدين. وأما طريقه في الرواية فقد ذكرها تفصيلاً في ذيل مبحث حجّية الأخبار من كتابه الإشارات.

وبعد مدة رجع إلى موطنه ومسكنه أصفهان، فأقام بها مدرّساً ومصنّفاً ومرجعاً، كثير الورع والاحتياط، حسن السيرة، وصنّف:

١ - شوارع الهداية إلى شرح الكفاية، للمحقّق السبزواري. خرج منه الطهارة والصلاة.

- ٢ - رسالة في مناسك الحاج، فارسية أيضاً.
- ٣ - رسالة في مسألة الصحيح والأعم.
- ٤ - كتاب الإيقاظات في الأصول، صنّفه في مبادئ أمره.
- ٥ - رسالة في تفتير التن للصائم.
- ٦ - رسالة فيما يتعلّق في تقليد الأموات.
- إلى غير ذلك، من الرسائل، والحواشي، وأجوبة المسائل.
- توفي (ره) ثامن جمادى الثانية، من سنة ١٢٦٢ (اثنين وستين ومائتين بعد الألف).

٤٥ - الميرزا ابراهيم بن العلامة المولى محمد علي، المحلّاتي أصلاً، الشيرازي مولداً ومنشأ

من فضلاء تلامذة سيّدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام. كان ملازماً لعالي مجلس الدرس يوم كنا في النجف الأشرف قبل مهاجرة سيّدنا الأستاذ إلى سامراء، وماجر معه، وكان حتى توفي سيّدنا الأستاذ (قدس سره) سنة ١٣١٢، وبقي بعد وفاته إلى سنة ١٣١٥.

ثم رحل إلى وطنه شيراز، وهو الآن فيها، ملاذاً عامّاً في الدين والدنيا. فاضل كامل، وعالم عامل، ذو غور في المسائل العويصة، ودقّة في المسائل الأصولية، وذو ملكة جيّدة في الفقه، مسلّم الحكومة غير مدافع، كتب عن سيّدنا الأستاذ كثيراً من المباحث الأصولية والفقهية.

وله: حاشية على رسالة الاستصحاب لشيخنا العلامة المرتضى (ره).

وبالجملة، لا أعرف في إيران اليوم، وهو غرة ذي الحجة سنة ١٣٣٢ (اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف) أفضل منه، أدام الله توفيقه.

وقد جاءنا نعيه، أنه توفي بشيراز ليلة أربع وعشرين شهر صفر من سنة ١٣٣٦.

وله أخ فاضل جليل ثقة، حسن الهدى، من عباد الله الصالحين، اسمه الشيخ محسن. كان في سامراء عدة سنين اشتغل على علمائها وبقي بعد وفاة سيدنا الأستاذ يحضر على حجة الإسلام الميرزا محمد تقي مدة، ثم رجع إلى شيراز، وهو اليوم هناك من علمائها المعروفين بالورع والتقوى. سلمه الله تعالى.

٤٦ - السيد ابراهيم بن السيد محمد علي بن السيد راضي الأعرجي الحسيني الكاظمي

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً بارعاً، أصولياً ماهراً. من تلامذة عمّ أبيه السيد المحقق المؤسس المتقن، السيد محسن بن الحسن الأعرجي صاحب كتاب المحصول. وللسيد ابراهيم مصنفات في الفقه والأصول تبلغ أربعة عشر مجلداً على ما أخبرني بعض أحفاده.

وحدثني الشيخ الأعظم، فقيه العصر، الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي (طاب ثراه)، قال: إن السيد ابراهيم المذكور كان معروفاً بالفضل في الفقه، ولما مات شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا تردد أهل بلد الكاظمين وبغداد في التقليد بين الشيخ موسى ابن الشيخ، وبين الشيخ أسد الله صاحب المقابيس، فجاؤوا إلى السيد ابراهيم المذكور يسألونه الترجيح بينهما، وتعيين الأعلّم منهما، لأنه من أوضح مصاديق أهل الخبرة، فقال لهم: إنني أمثل لكم مثلاً لهما. هما

كرجلّين علما أن في هذا الجبل درّة مكنونة، فجاء كلّ منهما يريد إخراجها. فأخذ أحدهما ينقضّ الجبل لاستخراجها، واستعدّ لذلك بالآلات والمعاول، وأخذ ينقضّ، وكلّما نقض جانباً وقف على بعض المعادن والأشياء العزيزة واستمرّ على النقض.

وجاء الآخر، ووقف وتأمّل الجبل، فحدس أن تكون الدرّة في موضع كذا من الجبل، فحفر يسيراً فوجدها وأخذها ومضى، وبقي الآخر مشغولاً بنقضّ الجبل. وقد أحاط واطلع على معادن كثيرة غير الدرّة لم يطلع عليها الآخر، فقالوا: يا سيّدنا طبّق لنا المثال عليهما.

قال: الفقه هو الدرّة الرّبّانية، والذي حدسها وأخرجها هو الشيخ موسى، والذي بقي ينقضّ الجبل هو الشيخ أسد الله. فالشيخ موسى عنده النتيجة، ولا خبرة له بما اطلع عليه الشيخ أسد الله من المعادن النفيسة.

ولا يحضرني تاريخ وفاته ولا شيء من مصنّفاته^(١).

٤٧ - الميرزا ابراهيم بن مراد الحسيني

عالم فاضل جليل. له إجازة في الرواية من السيد الأجلّ علي صدر الدين المدني شارح الصحيفة الكاملة. فهو من أهل القرن الحادي عشر.

ثم رأيت إجازته التي كتبها له السيد علي صدر الدين، وأثنى فيها عليه، وكان تاريخها ضحى يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ١١٠٩ (تسع ومائة بعد الألف).

(١) توفي سنة ١٢٤٧ هـ، كما في كتاب نفحة بغداد / ٨٦، للسيد جعفر الأعرجي

٤٨ - المير سيد ابراهيم بن المير

معصوم الحسيني القزويني

كان بحراً متلاطماً. فما من علم من العلوم، إلا وقد غاص في أعماقه، ولا من فنٍّ من الفنون إلا وقد شرب من عذبه ونميره، وكان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمائة من الكتب في أنواع العلوم لا ترى شيئاً منها إلا وعليه من آثاره، إما تصحيح أو تعليق، وقد علق الحواشي على أكثر من الكتب المتداولة.

وله مؤلفات جليلة منها:

١ - شرح آيات الأحكام الخمسمائة، جعلها تعليقة على كتاب زبدة البيان للمولى أحمد الأردبيلي.



٢ - رسالة في البداء.

٣ - رسالة في العلم الإلهي.

٤ - أشعار عربية مجموعة.

٥ - مجاميع راتقة جمعها من أماكن متعدّدة، ومظان متباعدة. تتضمّن رسائل من العلوم، ونوادير وأشعار، وفوائد نفيسة، وكان قد كتب بخطه الشريف سبعين مجلداً من تأليفاته وغيرها، وكان فذاً في العلوم الأدبية.

روى عن العلامة المجلسي، وعن المحقق جمال الدين محمد الخونساري، وتوفي سنة ١١٤٥ (ألف ومائة وخمس وأربعين)، وعمر قريباً من الثمانين، وهو والد السيد العلامة السيد حسين القزويني أحد شيوخ إجازة السيد بحر العلوم.

٤٩ - الشيخ الأجل إبراهيم بن يحيى الإحساني

قال في الرياض: كان من علماء دولة السلطان الشاه عباس الصفوي. وكان والده أيضاً من العلماء.

قال: وقد قال بعض العلماء في وصفه، أنه كان عالماً زاهداً، فاضلاً بارعاً، إلى آخر ما حكاه عنه، في سنة سبع وتسعين وتسعمائة^(١).

٥٠ - الآقا سيد أحمد الأردكاني اليزدي

عالم فقيه محدث، ماهر في الحكمة، مستقيم الطريقة. كان في أيام السلطان فتح علي شاه، رئيساً مطاعاً ببلده يزد.

ولما ورد الشيخ أحمد الإحساني إلى يزد، صاحب الطريقة المحدثه زاره جماعة من علماء البلد إلا السيد أحمد صاحب الترجمة فإنه لم يزره، وتفرد فيه الانحراف.

له مصنفات عديدة، منها:

- ١ - كتابه الجليل الموسوم بفضائل الشيعة.
- ٢ - كتاب سرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).
- ٣ - رسالة في فضل الصلوات على محمد وآله الأطهار، سلام الله عليهم أجمعين.
- ٤ - كتاب أنساب السادات مشتمل على الجدول والتشجير.
- ٥ - ترجمة جملة من مجلدات كتاب العوالم.

(١) يُراجع رياض العلماء ٢٨/١ - ٢٩.

(٢) ذكره في الذريعة ١٢/١٧٧، وقال إنه فرع من كتابة بعض مجلداته سنة ١٢٣٨ هـ.

٥١ - السيد أحمد الأصفهاني الشاعر

المتخلص بهاتف، صاحب الترجيع المشهور. توفي سنة ١١٩٨
(ثمان وتسعين ومائة وألف).

٥٢ - السيد أحمد الأصفهاني الخاتون آبادي

نزيل طوس. جاور المشهد الرضوي، وكان مرجعاً لأهل العلم
ولعامة من في البلد، لما جمعه من العلم والفضل، واتصف به من
الصلاح والتقوى.

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني، ووصفه بالتبحر في الفقه،
والرسوخ في ملكة الاجتهاد، والاحتياط في الإفتاء، والعمل بغاية
الاحتياط. قال: وتشرفت بخدمته، وحضرت عالي مجلس درسه،
وجاورته صباحاً ومساءً، واستفدت من أنوار قدسه.

له تصانيف شريفة، ورسائل عديدة، وأجاب عن اعتراضات بعض
المخالفين كانوا أرسلوها من بلاد الهند، وفيها اعتراضات على كتاب
حق اليقين في أصول الدين الفارسي للعلامة المجلسي، فأجاب عنها
بأحسن نهج، وأرغب أسلوب، حتى عادت سراياً.

توفي - قدس سره - سنة ١١٦٠ (ألف ومائة وستين أو إحدى
وستين)^(١).

وقال السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة أنه كان من شركاء
درس والدي بأصفهان عند الأمير محمد باقر، والمير محمد صالح،

(١) تميم أمل الأمل / ٦٠.

وغيرهما من أعمامه وأخواله. ثم انتقل إلى المشهد الرضوي واجتمعت به هناك.

قال: وكان علماء المشهد، مثل المولى رفيع وآقا ابراهيم الخاتون آبادي، والسيد حيدر وغيرهم من الفحول يذعنون له بالفضل. . . إلى أن قال: وانقطع خبره عتاً، منذ ثلاث سنين. انتهى^(١). وتاريخ هذه الإجازة سنة ١١٦٨ فيكون على هذا حياً إلى سنة ١١٦٥ وهو ينافي ما تقدم في تاريخ وفاته، فلاحظ.

٥٣ - الميرزا أحمد التبريزي

عالم فاضل، رئيس مطاع، أحد أركان الشريعة بتبريز، حافظ حمى الشريعة، وملاذ الشيعة فيها. كانت له الرياسة الكبرى، والكلمة العليا في كل إيران. وكان يقيم الجمعة والجماعة في تبريز. وفي بيته العلم والرياسة إلى اليوم. توفي سنة ١٢٦٥ (خمسة وستين ومائتين بعد الألف من الهجرة).

٥٤ - الشيخ أحمد النحوي، الحلّي النجفي

كان من كبار العلماء وأئمة الأدب في عصر السيد الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الحائري، معروفاً بالفضل عند العامة والخاصة. قال عصام الدين العمري الموصلي في الروض النضر عند ترجمته: هذا الأديب الذي نحا نحو سيبويه، وفاق الكسائي ونفطويه. لبس من الأدب بروداً، ونظم من المعارف لآلي وعقوداً. صعد إلى ذروة الكمال،

(١) الإجازة الكبيرة / ١٢٧ - ١٢٨.

وتسلق على كاهل الفضل إلى أسنمة المعال. فهو أحمد مجد ونهى،
وسماء فرقد وسهى، وضياء فضل ومعارف، وسناء علم وعوارف، وزهر
رياض وحدائق، ونور مروج وشقائق. . إلى آخر ما قال، من الشناء
الجميل نظماً ونثراً.

ثم ذكر أنه كان تلميذ السيد نصر الله الحائري والملازمين له. وله
اليد العالية في نظم الشعر، وأنه في مدن القريظ عند أرباب الأدب
مشتهر. ثم أثبت له قصيدته المعروفة في مدح شيخه السيد نصر الله التي
ضمّنها ألفية ابن مالك التي أولها:

همت بنون الصدغ حيث زانا والفم حيث الميم منه بانا
أفدى الذي سناه أضحى قمراً أو واقع موقع ما قد ذكرا
إلى تمام سبع وسبعين بيتاً آخرها:

واختتم النظم المعلى أسعد بنحو خير القول أني أحمد^(١)
توفي الشيخ أحمد سنة ١١٧٠. ويأتي ذكره في ترجمة ولده الشيخ
محمد رضا أيضاً، وكذا في ترجمة تلميذه السيد حسين بن مير رشيد.

٥٥ - الشيخ أحمد الدجيلي النجفي

كان من أكابر العلماء، وأساطينهم وأتقيائهم، من أئمة علماء
النجف الأشرف، ومن مدرّسيهم. مجتهد ماضي الحكم، مطاع الأمر
والنهي، حسن السيرة والسريرة. تخرّج على شيخ الطائفة الشيخ محمد
حسن صاحب كتاب الجواهر.

وهو من طائفة كبرى في النجف وهم الدجيليون. وله أولاد

(١) يُراجع الروض النضر ٣/١٤٥ - ١٥٥.

وأحفاد في النجف، أهل علم وأدب خصوصاً ابنه الشيخ حسين والشيخ
محسن المعاصرين^(١).

٥٦ - المولى أحمد الدولة آبادي

الخوانساري الأصل. كان من علماء الفقه والأصول، ماهراً
فيهما، من المحققين. تلمذ على المولى حجة الإسلام أسد الله
البروجردي، وعلى شريف العلماء بكربلاء، وفي أصفهان تلمذ على
المحقق الشيخ محمد تقي الأصفهاني، صاحب الحاشية على المعالم.

قال الآقا الفاضل الشيخ آقا رضا نافلة المحقق الشيخ محمد تقي
المذكور ما لفظه: أفضل تلامذة الجد الأكبر، الملاً أحمد الدولة
آبادي، صاحب المصابيح في الأصول، كبير حسن جداً. وكان - رحمه
الله - يرجحه على سائر تلامذته، وبه صرح عند السلطان فتح علي شاه
لما سأله عن ذلك. انتهى. ما وجدته بخطه، وعرضته عليه فصدقته،
وكان يتعجب من ذلك حيث أن في تلامذة الشيخ محمد تقي مثل
المحقق المير سيد حسن المدرس أستاذ سيدنا حجة الإسلام، الميرزا
الشيرازي (قدس سرهم).

أقول: وله خلف، علماء فضلاء، خصوصاً ابن ابنه الميرزا أحمد،
نزيل دولت آباد الملاير. فقيه أصولي، مدرّس ماهر فيهما، نعم الخلف
عنه وهو من المعاصرين.

٥٧ - السيد أحمد القزويني

جدّ السيد مهدي القزويني الحلّي. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً

(١) في أعيان الشيعة ٨/٣، أن الشيخ أحمد توفي سنة ١٢٦٥ هـ.

جليلاً. وكان صهر السيد بحر العلوم الطباطبائي على أخته، وأولدها
السيدان الجليلين: السيد باقر صاحب القبّة والشبّاك، في النجف
الأشرف. والسيد حسناً أبا السيد مهدي القزويني الحلّي.

والذي يدلّ على جلاله السيد أحمد، أني رويت، أنه سافر لزيارة
الرضا عليه السلام، ومرّ بأرحامه بقزوين فتوفّي عندهم. وأوصى أن يُنقل إلى
النجف، فلم ينقلوه طلباً لأن يكون مرقدّه عندهم، ليتبرّكوا به. فرأى
الشيخ حسين نجف (سلمان زمانه)، ليلة من ليالي سنة ١١٩٩، كان
جبيءً بجنازة السيد أحمد القزويني إلى النجف فصلّى عليها وهو معهم
جماعة لا يعرف الإمام ولا المأمومين، غير أن على يمينه السيد باقر بن
السيد أحمد المذكور، فانتبه الشيخ حسين ومضى إلى السيد بحر العلوم،
وأخبره بالطيف فعجب منه، ثم دخل إليه بعده السيد باقر المذكور
وأخبره بذلك الطيف أيضاً بعينه واتفق كلاهما على أنّهما رأيا أنه لَمَّا
صلّى عليه طيف به ثلاثاً، ودفن بالبَابِ الفِضِيِّ الأول، ثم بعد مدّة جاء
خبر وفاة السيد أحمد فنصبت له الفاتحة.

ثم نقل السيد بحر العلوم للناس المنامين، وقام فكشف عن
الصخرة التي عيّناها، فوجد السيد أحمد مقبوراً هناك. فنظم الشيخ
محمد رضا النحوي الواقعة بقصيدة قال فيها:

مقيم فلم تشحط ثواه وتبعد	فإن شظّ عن آبائه فهو بينهم
ملائكة الرحمن في خير مرقد	لقد نقلته نحوهم فهو راقد
من العلماء (حلّ) في خير مشهد	كما قد رآه المرتضى في عصابة
وذا قبره فليُفقدن منه يوجد	فقال امرؤ منهم ألم يك قد مضى
نجدّه دفيناً في صفيح منضد	ألا فاكشفوا عن ذا المكان صفيحة
فألقيه ملحوداً بأكرم ملحد	فأهوى إليها ثمّ مقتلعاً لها

حدّثني بذلك الشيخ محمد بن طاهر السماوي، قال: حدّثني به

الشيخ محمد طه نجف في ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة ١٣٢٢، قال: حدّثني خالي أبو ذر، الشيخ جواد، قال: حدّثني والدي الشيخ حسين نجف، قال: رأيت في المنام... الحديث.

قال الشيخ محمد السماوي: وأخبرني به أيضاً السيد محمد القزويني ببغداد سنة ١٣٣١ عن أبيه العلامة السيد مهدي عن النور الباهر، السيد باقر بن السيد أحمد المذكور. ورأيت في المرثية المذكورة تاريخ الوفاة، قال:

وأهل الكساء الخمس وافوا وأرّخوا لقد تُلم الإسلام من فقد أحمد ورأيت أيضاً بخط السيد بحر العلوم، في مجموعته، التي كلّها بخطه الشريف، قال فيها: تاريخ وفاة المرحوم السيد أحمد سنة ١١٩٩ (تسع وتسعين ومائة بعد الألف) وسيأتي له ذكر عند ترجمة ولده السيد الأجل السيد باقر، إن شاء الله تعالى.

٥٨ - الشيخ أحمد القزويني

كان اسمه عبد الدائم، ثم غيّرهُ بأحمد. كان عالماً فاضلاً متبحراً. له:

- ١ - شرح كتاب الطهارة من كتاب بداية الحرّ.
- ٢ - حاشية على حاشية المولى خليل القزويني، على عدّة الشيخ، على ما ذكره الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني في تنميط الأمل^(١).

٥٩ - أحمد الكيلاني، الشريف الحسيني

سلطان بلاد كيلان، من بيت السلطنة، أباً عن جدّ، ومع أنه من

(١) يُراجع تنميط أمل الأمل/٥٩ - ٦٠.

الملوك، كان أحد أفراد العالم في العلوم الرياضيّة والحكميّة. حصل علم الهيئة والهندسة والفلك.

وكان يدرّس القوشجي في الهيئة، وإليه النهاية في الموسيقى والشعر الفارسي، وإذا نظم غزلاً ربطه بأصوات ونغمات.

وكان الشاه طهماسب الصفوي قد اعتقله في قلعة دهقته في بلاد العجم، ومكث بها معتقلاً سنين عديدة، وكان ولد طهماسب شاه اسماعيل محبوساً عنده، فقال له: إن أطلقني الله من الحبس، وولّاني أمر الناس، فله عليّ أن أطلقك، وأوليك بلادك.

فاتفق أن الله تعالى أطلقه وأعطاه سلطنة العراقين وأذربيجان وشيروان وشيراز وخراسان وهمدان وبلاد الجبل فأخرجه من دهقته، لكن وضعه في قلعة اصطخر. وقال له: أريد أن أرسلك إلى بلادك مع مزيد التعظيم، فلم تطل مدّة الشاه إسماعيل، ومات.

ثم أخرجه الشاه خدّا بنده محمد وهو أخو إسماعيل وكان أعمى عندما تولّى السلطنة باتفاق أمراء قزلباش. وكانت إقامته في زمن سلطنة أبيه وأخيه الشاه إسماعيل في شيراز. فلما مات أخوه الشاه إسماعيل، لم يجدوا في بيت السلطنة ذكراً قابلاً للملك سوى هذا، فقالوا: هو من بيت السلطنة، ولا يوجد سواه، فنحن نولّيه ملك أبيه ولو كان أعمى.

فلما تولّى السلطنة أرسل إلى الشريف أحمد خان، صاحب الترجمة، واستخرجه من اصطخر وولّاه بلاد كيلان كما كان. فلم يزل بها إلى أن أخذ السلطان مراد بن سلطان سليم العثماني بعض بلاد إيران. فأرسل الشاه عباس بن خدّا بنده المذكور عسكرياً وافرأ، فاسترجع ما أخذه السلطان مراد، وأخذ كيلان من يد الشريف أحمد خان، فهرب

مع جماعة معدودين إلى جانب السلطان محمد بن السلطان مراد العثماني، فدخل عليه، وامتدحه بقصيدة عظيمة، يحثه فيها على أخذ كيلان من يد الشاه عباس، وأهدى له شمعداناً مرضعاً، قيل أنه تُمن بثمانين ألف دينار، ولم يحصل على مراده.

وذهب إلى بغداد بإذن السلطان، فمات بها، في سنة ١٠٠٩ (تسع بعد الألف).

٦٠ - أحمد بن إبراهيم سلطان الحكماء

المعروف بنظام الدين. ذكره في الأصل^(١). وذكره صاحب خلاصة الأثر، قال: أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الشيرازي الحسيني، أحد أكابر المحققين، وأجلّ المدققين. كان سلطان الحكماء، وسيد العلماء، وكان له بالعجم شهرة عظيمة ومكانة سامية. ومؤلفاته كثيرة منها: إثبات الواجب وهو ثلاث نسخ، كبير، وصغير، ومتوسط، وغير ذلك.

وكانت وفاته سنة ١٠١٥ (خمس عشرة بعد الألف). وتوفي أخوه الأمير نصير الدين سنة ١٠٢٣ (ثلاث وعشرين بعد الألف)، وكانا يشبهان بالشريفين الرضي والمرتضى (رحمهما الله تعالى)^(٢).

(١) انظر أمل الآمل ٩/٢.

(٢) خلاصة الأثر ١٥٧/١.

٦١ - أحمد بن إبراهيم أبو الحسن السيارى

خال أبي عمرو الزاهد. كان من أئمة علماء النحو واللغة والتفسير والحديث. حكى السيوطى فى الطبقات، وياقوت فى معجم الأدباء، عن أبى بكر بن حميد، قال: قلت لأبى عمرو الزاهد، من هو السيارى؟ قال: خال لى كان رافضياً. مكث أربعين سنة يدعو لى إلى الرفض فلم أستجب له، ومكثت أربعين سنة أدعوه إلى السنة فلم يستجب لى^(١).

قلت: هذا نقل لا حقيقة له، كما ستعرف فى ترجمة أبى عمرو الزاهد، فإنه - كما فى الرياض - من الإمامية^(٢).

٦٢ - السيد أحمد بن السيد إبراهيم

الطهرانى أصلاً، الحائرى مولداً ومنشأً، النجفى موطناً ومسكناً. أحد العلماء الربانيين، والفقهاء الأصوليين، والأساتذة المدرسين، فى النجف الأشرف اليوم.

وهو عالم عابد زاهد، ناسك ربانى مجاهد، لا أعرف فى النجف - فضلاً عن غيرها - أفضل منه فى المعارف، وطريق السلوك إليها. جمع الله فيه الحكمة العلمىة والعملية، فهو نور يُستنار به وعلم هداية يهتدى به. زاد الله فى شرفه وفضله، ونفع به المجاهدين السالكين بمحمد وآله الطاهرين.

وبعد ما كتبت هذا، جاءنى خبر وفاته، وأنه توفى فى النجف يوم

(١) هذا النص منقول عن خط الشهيد الأول كما فى بحار الأنوار ١٦/١٠٧، ولم نثر عليه فى الطبقات ولا فى المعجم.

(٢) يُراجع رياض العلماء ٤٧٩/٥.

الجمعة السابع والعشرين من شهر شوال من سنة ١٣٣٢ (اثنين وثلاثين بعد الثلاثمائة وألف) من الهجرة.

٦٣ - الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الصالح بن أحمد ابن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين الدرازي البحراني

والد الشيخ يوسف صاحب الحدائق. كان مجتهداً فاضلاً جليلاً، فقيهاً نبيلاً. كان قويّ الملكة في التدريس، لا يُدانيه أحد من علماء عصره.

له رسائل ومصنّفات منها:

- ١ - رسالة في الرجعة.
- ٢ - رسالة في الجواهر والأعراض.
- ٣ - رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ.
- ٤ - رسالة الأوزان.
- ٥ - رسالة استثنائية في مسألة الإقرار.
- ٦ - شرح رسالة أستاذه المحمدية.
- ٧ - رسالة في بيان ثبوت ولاية الأب في نكاح البكر البالغة الرشيدة.
- ٨ - رسالة في مسألة عدم هدم الطلقة والطلقتين بتحليل المحلل.
- ٩ - رسالة في القرعة.
- ١٠ - رسالة في مسألة التقيّة.
- ١١ - رسالة في عبارة شرح اللمعة في مبحث الزوال.

١٢ - رسالة في موت الزوج والزوجة قبل الدخول بالنسبة إلى
تنصيف المهر وعدمه .

١٣ - رسالة في ثبوت الدعوى على الميّت بشاهد ويمين .

١٤ - رسالة في الصلح .

١٥ - رسالة في غسالة النجاسة .

١٦ - رسالة في العدول من سورة إلى سورة في الصلاة .

١٧ - رسالة في أجوبة مسائل الشيخ ناصر الخطي في تحقيق
الطلاق .

١٨ - رسالة مسائل الشيخ علي بن لطف الله الجدّ حفصي تتعلق
بمسائل التجارة .

١٩ - رسالة في أجوبة مسائل السيد يحيى بن حسين الإحسائي .

٢٠ - رسالة في تنجيس المتنجس وفيها الردّ على ملاّ محسن
الكاشاني .

٢١ - رسالة في أجوبة مسائل الشيخ عبد الإمام الإحسائي .

توفي في القطيف، ثاني وعشرين صفر سنة ١١٣١ (ألف ومائة
وإحدى وثلاثين)، عمّر ثمانين وأربعين سنة، وتلمذ عليه السيد عبد الله
ابن السيد علوي البحراني .

٦٤ - أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون،

الكاتب النديم النحوي المعروف بابن حمدون

كان شيخ أهل اللغة ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب، قرأ عليه قبل ابن الأعرابي، وكان خصيصاً بمولانا أبي محمد الحسن العسكري، وأبي الحسن قبله رحمهما الله.

قال السيوطي: قال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفه الإمامية، وقال: هو شيخ أهل اللغة ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب. قرأ عليه قبل ابن الأعرابي، وتخرج على يده.

وله مصنفات، منها:

- ١ - كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية.
- ٢ - كتاب شعر العجير السلولي، وصنفته.
- ٣ - كتاب شعر ثابت بن قننة. قال: وكان خصيصاً بالمتوكل ونديماً له^(١). انتهى^(٢).

وعده الشيخ أبو جعفر الطوسي، في رجاله، في أصحاب أبي محمد الحسن العسكري^(٣)، وفي أصحاب أبي الحسن علي بن محمد الهادي رحمهما الله^(٤).

وزاد النجاشي، في عدّه مصنفاته:

- ٤ - كتاب بني مرّة بن عوف.

(١) معجم الأدباء ٢/٢٠٤.

(٢) بُغية الوعاة ١/٢٩١.

(٣) رجال الطوسي/٤٢٧.

(٤) لم نعثر عليه في أصحاب الهادي رحمهما الله.

٥ - كتاب نمر بن قاسط .

٦ - كتاب بني عقيل .

٧ - كتاب بني عبد الله بن غطفان .

٨ - كتاب طي .

٩ - كتاب صفة شعر كليب بن أبي يربوع .

١٠ - كتاب أشعار بني مرة بن همام .

١١ - كتاب نواذر الإعراب^(١) .

ولم أعثر على تاريخ وفاته، غير أنه كان يحيا في الستين بعد
المائتين .

٦٥ - أحمد بن ابراهيم أبي جعفر بن نوبخت

صهر الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمروي، وكيل
الناحية على ابنته السيدة أم كلثوم. وكان أحد خواصه. ولما توفي الشيخ
أبو جعفر العمروي سنة ٣٠٤ (أربع وثلاثمائة)، اختص أحمد بن ابراهيم
المذكور بالشيخ أبي القاسم حسين بن روح، وكان بحيث يكتب له
الأجوبة عن المسائل التي يخرج جوابها على يده. وكثيراً ما يقول
أصحابنا في المسائل التي خرجت أجوبتها على يد الشيخ أبي القاسم بن
روح أنها بخط أحمد بن ابراهيم بن نوبخت.

قال أحمد بن ابراهيم، صاحب الترجمة، يوماً لمولانا أبي جعفر
العمروي: شوقي إلى رؤية مولانا (عجل الله فرجه)، فقال له: مع الشوق

(١) رجال النجاشي / ٧٣.

تشتهي أن تراه؟ فقال له: نعم، فقال له: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يسر وعافية. لا تلتمس يا أبا عبد الله أن تراه، فإن أيام الغيبة تشتاق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنه من عزائم الله والتسليم لها أولى، ولكن توجه إليه بالزيارة^(١).

٦٦ - أحمد بن اسحق، الأشعري القمي

خرج التوقيع في مدحه. روى أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي محمد الرازي. قال: كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل، فقال: أحمد بن اسحق الأشعري، وإبراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات. انتهى^(٢).

٦٧ - الشيخ أحمد بن إسماعيل، الجزائري المعرفي النجفي

هو العالم العامل النبيل، والمحدث الفقيه الجليل. له مصنفات في العلوم الدينية تدلّ على تبحره في العلوم الإسلامية، وطول باعه في الأحاديث النبوية منها:

١ - كتاب آيات الأحكام القرآنية. شرحها بالمأثور عن أهل البيت عليهم السلام، وشحنه بالتحقيقات والنكات والتنبيهات. وقد طبع على الحجر بطهران.

٢ - كتاب شرح التهذيب للعلامة في أصول الفقه.

(١) في أعيان الشيعة ٤٦٧/٢، أنه توفي سنة ٣٠٩.

(٢) يُراجع الغيبة للطوسي / ٢٥٨.

٣ - رسالة في مسألة الإقامة والخروج إلى ما دون المسافة .

٤ - رسالة في أسباب الارتداد وأحكامه .

٥ - رسالة في طرقه ومشايخه .

٦ - رسالة في بيان مقادير النصب الزكوية، بالمقادير المتعارفة في زمانه، عندي منها نسخة كتبت في عصر المصنّف سنة ١١٢٩ (ألف ومائة وتسع وعشرين).

ويظهر من بعض المواضع أن له :

٧ - كتاباً سمّاه الشافية .

يروى عن جماعة، منهم : شيخه التقي العالم المحدث الكبير، الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى العاملى النجفى . ومنهم : الشيخ الجليل الحسين بن الشيخ عبد علي بن الشيخ يحيى الخمايسى النجفى .

توفي في النجف الأشرف سنة ١١٥٠ (ألف ومائة وخمسين).

ويروى عنه جماعة منهم السيد الجليل السيد عبد العزيز بن السيد أحمد الحسينى الموسوي جدّ السادات الذين في النجف آل عبد العزيز^(١)، ومنهم السيد الجليل شيخ الإجازة في عصره، السيد نصر الله، الشهيد الحائري، جدّ السادة آل سيد نصر الله في الحائر، خدمة الحرم الشريف^(٢)، وغيرهما، ممّا يعثر عليه في إجازات المتأخرين .

(١) وهم آل الصافي، السادة، أسرة الشاعر، السيد أحمد الصافي النجفى .

(٢) درج السيد نصر الله بلا عقب . وآل نصر الله، هم ذرية السيد نصر الله بن ناصر ابن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة، الموسوي، كما في المصادر والمراجع .

٦٨ - أحمد بن اسماعيل بن عبد الله أبو علي البجلي المعروف بسمكة، العربي

من أهل قم. من أئمة علم النحو والأدب والحديث. قال الشيخ أبو جعفر الطوسي، في الفهرست: كان من أهل الفضل والأدب والعلم، ومن أصحاب أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وممن تأدب عليه^(١)، وقال النجاشي: كان من أهل الفضل والأدب والعلم. ويقال أنه قرأ عليه أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد.

وله عدة كتب لم يصنف مثلها، منها:

١- كتاب العباسي، وهو كتاب عظيم نحواً من عشرة آلاف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العباسية، قال النجاشي: رأيت منه أخبار الأمين، وهو كتاب حسن.

٢- كتاب الأمثال، كتاب حسن مستوفي.

٣- رسالة إلى أبي الفضل بن العميد.

٤- رسالة في معاني أخرى...^(٢) إلخ.

ولا خفاء في طبقتة، بعد أن كان من معاصري ابن العميد، من أعيان المائة الثالثة^(٣)، وتلميذاً لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي المتوفى سنة ٢٧٤ (أربع وسبعين ومائتين).

(١) الفهرست / ٥٥.

(٢) رجال النجاشي / ٧٦.

(٣) هذا سهو. وابن العميد من أعيان المائة الرابعة، توفي سنة ٣٦٠ هـ.

٦٩ - الشيخ جمال الدين أحمد بن بلكو بن أبي طالب الأوي

عالم فاضل صالح، له إجازتان من الفخر ابن المطهر الحلّي، أثنى عليه فيها ثناءً بليغاً، موجزة ومبسوطة. وهو من طبقة الشهيد الأول، قدس سرهم ورضي الله عنهم جميعاً، ثم رأيت إجازة العلامة الحلّي علي ظهر مبادئ الوصول، كتبها لصاحب الترجمة. قال: قرأ عليّ هذا الكتاب، الشيخ الأجل الأوحّد، الفقيه العلم العالم، المحقق المدقق، ملك العلماء قدوة الفضلاء، رئيس الأصحاب، مفخر الأئمة، جمال الملة والحقّ والدين، نجم الإسلام والمسلمين، أبو الفتوح أحمد، بن الشيخ الأجلّ المغفور السعيد المرحوم، أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي الأوي... إلخ. وتاريخها رجب سنة ٧٠٥.

٧٠ - أحمد بن جعفر بن شاذان

روى عنه السيد في الإقبال، في عمل ذي القعدة، من كتاب أدب الوزراء. قال السيد: ووجدنا ممّا تخيّرنا في ذلك، وأوردنا ما روينا في كتاب أدب الوزراء، تأليف أحمد بن جعفر بن شاذان في باب شهور العرب...^(١) إلخ.

٧١ - الشيخ أحمد بن الحداد الحلّي (قدس سرّه)

عالم فاضل جليل، أديب شاعر لبيب، من تلامذة السيد عميد الدين ابن الأعرج (ره) ويُعلم فضله وجلالته، ممّا حكاه في رياض العلماء، قال عند ذكره لرسالة السيد عميد الدين في مناسخات الميراث:

(١) الإقبال ٢/٢٢.

وقد كتب العلامة، على ظهر هذه الرسالة تقریظاً لها. وكتب أيضاً الشيخ أحمد بن الحداد عليها، قصيدة في مدحها، وقال في آخرها: وكتب مملوكه حقاً، أحمد بن الحداد الحلبي في سنة ٧٢١ (إحدى وعشرين وسبعمائة)^(١).

٧٢ - الشيخ أحمد بن العلامة الرباني الشيخ حسن الدمستاني البحراني

من العلماء الأجلاء، والفضلاء النبلاء، فقيه محدث، رجالي متبحر. وبالجملة هو ابن أبيه في جوامع الفضل، من المعاصرين للسيد بحر العلوم، والعلامة الشيخ حسين العصفوري، ومن مشايخ الإجازة، ممن يُشد إليه الرحال، في تحمّل طرق الرواية. يروي عنه الأجلاء، كالشيخ عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويحي، الإحساني الآتي ذكره، وأمثاله، ممن يروي عن آية الله بحر العلوم، والشيخ حسين العصفوري وطبقتهم.

ويروي هو، عن والده العلامة قراءة وإجازة، وعن صاحب الحدائق.

ولا أعرف تاريخ وفاته.

وكتب صاحب الحدائق، رسالة في أجوبة مسائل صاحب الترجمة، كما في اللؤلؤة معبراً عنه، بالشيخ الأجدد، الشيخ أحمد بن المقدس الشيخ حسن الدمستاني^(٢).

(١) رياض العلماء ٣/ ٢٦٠.

(٢) لؤلؤة البحرين / ٤٤٨، وفي كتاب أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٢، أنه كتب إجازة للشيخ أحمد زين الدين الإحساني سنة ١٢١٥ هـ.

**٧٣ - جمال الدين أحمد بن السيد الجليل الزاهد
تقي الدين حسن بن علي المحيصي**

سيد عالم، محتشم متوجه، شاعر. نقيب مشهد الكاظم عليه السلام. كذا
وجدته في تذكرة الأنساب لابن المهنا العبيدلي، المعاصر للعلامة الحلبي.

**٧٤ - أحمد بن الحسين بن أحمد
ابن علي بن عبد الجبار البحراني**

عالم فاضل. وعندني بخطه كتاب تنبيهات الأريب في مشتركات
التهذيب، للعلامة السيد هاشم. فرغ من نسخه ٢٥ ذي القعدة سنة
١١٨٣.

وهو والد الشيخ علي بن أحمد، والشيخ سلمان بن أحمد
القطيفي، المذكورين في كتابنا، فراجع سري

٧٥ - الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن الراهاني

عالم عامل، فقيه جليل، من مشاهير فقهاءنا. أرّخ شيخنا الشهيد
محمد بن مكي بخطه وفاته. قال: توفي الشيخ جمال الدين أحمد بن
الحسين بن الراهاني في خامس شهر ربيع الأول سنة ٧٥٧ (سبع
وخمسين وسبعمائة) بالمشهد الغروي، وبه دفن. انتهى. نقله المجلسي
في البحار عن خطّ الشهيد (قدّس سرّه)^(١)، وهو من شيوخه، يروي عنه
عن العلامة الحلبي.

(١) بحار الأنوار ١٠٧/٢٠٥.

٧٦ - الشيخ أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري

المعروف بابن الغضائري في كتب الرجال. ذكره في الأصل بغاية الإيجاز^(١).

قال المولى عناية الله، في مجمع الرجال، عند ذكره: شيخ هذه الطائفة، وعالم عارف، جليل كبير، شيخ الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأبي العباس النجاشي، وأكثر النقل عنه في مصنفاتهم، وكذلك سائر المشايخ. اعتنوا به وبأقواله، وجرحه وتعديله، كالعلامة جمال الدين في الخلاصة، والشيخ ابن داود في كتاب الرجال وقبلهما شيخهما السيد أحمد جمال الدين بن طاووس. أدرج في كتابه كتاب ابن الغضائري بتمامه حرصاً على بقاءه^(٢)، ويظهر من الشيخ في الفهرست أن للشيخ ابن الغضائري كتابين:

- ١ - أحدهما فيه المصنفات.
 - ٢ - والآخر ذكر فيه الأصول^(٣).
- وله:

٣ - كتاب اقتصر فيه على ذكر الضعفاء، وهو مرتب على حروف المعجم.

٤ - كتاب في الموثقين.

وهو المراد بابن الغضائري، عند الإطلاق في كتب الرجال، لا أبوه، كما توهم. ويظهر من بعض العبارات أن له:

٥ - كتاب التاريخ.

(١) أمل الآمل ١٢/٢.

(٢) ذكره في مجمع الرجال ١٠٨/١، ولم نعر على هذا النص.

(٣) الفهرست ٢٤/.

قال النجاشي في ترجمة أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وقال أحمد ابن الحسين في تاريخه: توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي سنة ٢٧٤ (مائتين وأربع وسبعين)^(١) فيكون له خمس كتب، لكن المشهور الدائر منها كتاب الرجال الذين ضعفهم، وهو كتاب الضعفاء. وقد أخرجه ابن طاووس بتمامه، في كتابه الجامع في الرجال، وأخرجه وأفرده من كتاب ابن طاووس المذكور الشيخ الجليل عبد الله بن الحسين اليسري قال في آخر ما أفرده: قلت: أنا أقلّ عباد الله وأحوجهم إلى ربّه، عبد الله بن الحسين اليسري.

هذا آخر ما وجدته بخط السيد فقيه أهل البيت أحمد بن طاووس، ناقلاً عن كتاب ابن الغضائري، في كتابه الذي جمع فيه ما في كتب السلف، من كتابي الشيخ وكتاب الكشي، وكتاب النجاشي، وكتاب ابن الغضائري.

وقال - رحمه الله - في آخر الكتاب: إن أحمد بن الحسين، على ما يظهر لي، هو ابن الحسين بن عبيد الله ابن الغضائري، أبو طالب الأزدي البصري الشعراني. له كتاب يرويه محمد بن خالد البرقي. وقال أصحابنا: لا يعرف هذا الرجل إلا من جهته.

وقال في آخر هذا الكلام بعد ما خلاص النقل: قال أحمد بن طاووس: هذا آخر ما نقلته مختاراً في الكتب التي بدأت بذكرها، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين. كان الفراغ يوم ثالث عشر من شهر ربيع سنة ٧٤٤ (أربع وأربعين وسبعمائة).

قلت: كانت وفاة السيد جمال الدين أحمد بن طاووس سنة ٦٧٣ (ستمائة وثلاث وسبعين) فيكون أفراد عبد الله بن الحسين اليسري

(١) رجال النجاشي / ٦٠.

المؤرخ سنة ٧٤٤ (سبعمائة وأربع وأربعين) بعد وفاة السيد أحمد بن طاووس، بإحدى وسبعين سنة. والنسخة عندي موجودة.

وكانت وفاة ابن الغضائري قبل وفاة الشيخ تلميذه، أعني به الشيخ صاحب الفهرست.

وكان ابن الغضائري سريع التضعيف، لا أعتمد على تضعيفه مع المعارضة بتوثيق غيره، ومع عدم المعارض، فهو الثقة الصدوق، وقد شرحت الحال في تضعيفه في كتابي نهاية الدراية في أصول علم الحديث^(١).

٧٧ - الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر

وصفه تلميذه الشيخ العلامة علي بن محمد بن يونس النباطي العاملي، صاحب كتاب الصراط المستقيم، في إجازته للشيخ ناصر بن ابراهيم البويهبي، بالشيخ القطب المعظم، والبحر المفعم، ذي العلم المفتخر، والنفس المتعطر. وذكر أنه يروي عنه، عن الشيخ زين الدين علي بن الحسين بن مظاهر، عن الفخر بن العلامة، عن أبيه العلامة. وتاريخ إجازته للشيخ ناصر البويهبي سنة ٨٥٢ (ثمانمائة واثنين وخمسين)^(٢).

(١) يُراجع نهاية الدراية / ١٣٩ و ١٦٧.

(٢) وقد أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٢١ - ٢٢٥.

٧٨ - أحمد بن الحسين بن يحيى، الهمداني،

بديع الزمان، الشاعر المشهور

قال في الأصل: فاضل جليل، إمامي المذهب^(١)، وفيه نظر. فإني رأيت ترجمته في معجم الأدباء لياقوت الحموي يظهر منها أنه ليس من الشيعة^(٢)، وقد رأيت أيضاً له قصيدة أخرجها ياقوت، في ترجمته، يرّد فيها على الشيخ أبي بكر الخوارزمي في قصيدته التي ذكر فيها المطاعن على الأول. ويطري في الثناء عليه، ويحطّ على أبي بكر الخوارزمي بما لا نهاية له^(٣)، اللهم أن تكون مفتعلة على بديع الزمان كما احتمله بعض الفضلاء. وعلى كلّ حال ليس الرجل من الإمامية في شيء، فإن الخبير بديوان شعره ومكاتباته ومراسلاته يجزم بما قلناه^(٤).

٧٩ - السيد أحمد بن السيد حيدر بن

ابراهيم الحسيني الحسيني الكاظمي

سيد جليل، وعالم نبيل، تقي نقي. وهو أكبر ولد أبيه، يكبره أبوه سبع عشرة سنة حسب ما حدّثني به هو (ره). قال: تزويج والدي بابنة السيد العلامة السيد أحمد العطار، وهو ابن ست عشرة سنة، فولدت أنا منها.

وهاجر إلى النجف، واشتغل على علمائها كالشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ الأكبر.

(١) أمل الأمل ١٣/٢.

(٢) يُراجع معجم الأدباء ١٦١/٢.

(٣) يُراجع معجم الأدباء ١٧٣/٢ - ١٧٥.

(٤) وقد ترجمه في أعيان الشيعة ٥٧٠/٢ وما بعدها، وقال أنه توفي سنة ٣٩٨.

وكتب في الفقه والأصول، وحج بيت الله الحرام، واجتمع بالशريف وجرى بينهما حديث، وانتسب السيد إلى مطاعن، وهو جد الشريف أيضاً. فأكرمه وأجله وأنشده قوله:

من كان طعنأ في أبيه وأمه فليعتقد طعنأ بآل مطاعن
وذكر أن منا من سكن بغداد، وهو جدكم الأعلى.

ثم إن صاحب الترجمة، قام مقام أبيه في القيام بالجماعة وغيرها، وتوكل عن الشيخ صاحب الجواهر، ثم عن العلامة الأنصاري، ومقلدوهم يرجعون إليه.

ثم كفت بصره، وزيدت بصيرته، وربى أولاده العلماء الأجلاء بأحسن تربيته، وهم:

السيد محمد أكبرهم. كان تلميذ العلامة الأنصاري.

والسيد حسين من علماء بغداد، كأبيه في الكاظمين.

والسيد مهدي، العالم الجليل، المرجع لبعض الناس في التقليد. وله مصنفات في الفقه والأصول. تلمذ على الشيخ محمد حسن آل يس، وعلى السيد الوالد العلامة، وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي، وعلى السيد الأستاذ الشيرازي بسامراء. وتوفي ليلة حادي عشر محرم سنة ١٣٣٦.

والسيد مرتضى، العالم الجليل، تلميذ الجماعة المذكورين. وكان أفضل أخوته، وتوفي قبلهم جميعاً، ودفنوا بمقبرتهم بالحسينية، وتوفي السيد أحمد سنة... (١).

(١) بياض في الأصل. وفي أعيان الشيعة ٥٨٣/٢، أنه توفي سنة ١٢٩٥.

٨٠ - السيد أحمد بن السيد خلف بن المطلب الحويزي

أخو السيد علي خان مولى الحويزة. كان عالماً ورعاً، أديباً كاملاً. لم يدخل في شيء من أمر أخوته، مكث بزراعة. وكان يتعقّف عن جوائزهم.

ثم جاور أئمة العراق، إلى أن توفي بها.

وله مسائل أجاب عنها السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، سماها الذخيرة الأبدية في جوابات المسائل الأحمدية، وهي أربعون مسألة للمولى المقدّس السيد أحمد المذكور.

٨١ - أحمد بن رضا مهذب الدين

هو الشيخ الفاضل الخبير النحرير، المحدث الرجالي، تلميذ المؤلف الشيخ الحر^(١).

له مصنفات منها: *مراحم تكملة في علوم حسنة*

١ - كتاب فائق المقال في الحديث والرجال فرغ منه سنة ١٠٨٥ (ألف وخمس وثمانين هجرية).

وفي هذه السنة ورد حيدر آباد الهند، وفيها أتم الكتاب واستطرد ذكر بعض حفاظ الحديث، وذكر عن نفسه، أنه يحفظ إلى هذا التاريخ، اثني عشر ألف متن حديث، وألف ومائتي حديث مع السند.

قال وابتليت بصحبة الملوك، والسعي في تحصيل المعاش، إلى الأسفار البعيدة، وتوارد الأمراض والمصائب العديدة، فمنعني من

(١) يُراجع الذريعة ٣/٣٦٣، إذ استبعد مؤلفها هذه التلمذة.

تحصيل زيادة الكمال، ولو كنت بقيت في بلاد العراق، لكنت رجلاً كاملاً، ولكن القدر رمى بي في بلاد الهند.

ومن تصانيفه:

٢ - كتاب المنهج القويم.

٣ - رسالة في القراءة.

وغير ذلك من الرسائل.

٨٢ - الشيخ أحمد بن سالم بن عيسى البحراني

المتقدم على المجلسي (رحمه الله). يظهر من كلامه المحكي، في كشكول صاحب الحقائق، عند روايته لاستخارة الطير^(١) المعروفة بخيرة الطير، أنه من علماء الحديث المضطلعين بآثار أهل البيت عليهم السلام. وهو صاحب الحكاية لقصة الرمانة^(٢) المروية في البحار وهي مشهورة.

٨٣ - الشيخ أحمد بن العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية البحراني

عالم فاضل، فقيه محدث، أصولي أديب كامل.

له:

١ - كتاب عقد اللآلي في فضائل النبي والآل، صلوات الله عليهم

(١) يُراجع كشكول البحراني ٣٤٥/١.

(٢) هذا الكلام منقول من أنوار البدرين / ١١٣، وهو من سهو القلم، إذ إن صاحب قصة الرمانة هو محمد بن عيسى البحراني كما سيأتي في ترجمة محمد بن عيسى. وكما نصّ على ذلك صاحب البحار (١٧٩/٥٢) ونصّ على ذلك أيضاً الشيخ يوسف البحراني في الكشكول (٨٤/١).

أجمعين، في مجلدين قيل ليس في كتب الأصحاب مثله.

٢ - المسائل التي سأل عنها الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، تدلّ على فضله أيضاً.

وكان أبوه أحد أركان الدين، كما سيأتي ذكره في باب السين، إن شاء الله تعالى، وأنه أستاذ العلامة الشيخ سليمان الماحوزي. فالشيخ أحمد في طبقة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، لكنه يُعبر عنه في كتابه عقد اللآلي بشيخنا (دام ظلّه) مُشعراً بأنه أستاذه.

٨٤ - الشيخ أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني

نزيل القطيف، وعالمها، والمرجع في الدين والدنيا في تلك البلاد. كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً متبحراً في الحديث والرجال، من علماء آل محمد ﷺ علماً ونسكاً وعبادة.

له:

١ - كتاب زاد المجتهدين، في شرح بلغة المحقق الشيخ سليمان الماحوزي، في الرجال. شرحها شرحاً مبسوطاً، استطرده فيه فوائد جمّة. وصل فيه إلى بعض حرف الباء الموحدة.

٢ - كتاب قرّة العين في حكم الجهر بالبسمتين واستجابته مطلقاً.

٣ - رسالة ردّ فيها على معاصره الشيخ علي البحراني نزيل لنجّة، حيث خصّ الجهر بها بالأولين.

٤ - رسالة في الاحتياط بتكرّر البسملة جهراً وإخفاتاً.

٥ - الصحيفة الصادقية، وهي من أحسن آثاره.

٦ - الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبرية.

٧ - قبسة العجلان في وفاة الضامن عليه السلام بخراسان.

٨ - ديوان شعر مطبوع فيه قصيدته البديعية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

٩ - رسالة في الحبوة.

تخرج على الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي، وشهد له باجتهاده، وكذلك الشيخ محمد طه نجف.

كان تولده سنة ١٢٥١ (ألف ومائتين وإحدى وخمسين)، وتوفي يوم عيد الفطر من سنة ١٣١٥ (ألف وثلاثمائة وخمس عشرة) في البحرين، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم، وأقيمت له ما ينيف على ستين فاتحة في البلاد الهجرية. وكان فقده فقد الماء للظمان. وعمر أربعاً وستين. من أنفع العلماء وأبqاهم آثاراً، رضي الله عنه وأرضاه.

٨٥ - الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي

كان من أعلام علماء عصره وشيوخ فقهاء مصره، وقد صنف ما يزيد على أربعين مصنفاً، منها:

١ - جامعة الشتات في أحكام الأموات والمواريث.

٢ - كتاب نزهة الألباب، يشتمل على عدة رسائل وأجوبة المسائل، في فنون شتى.

٣ - كتاب آخر مثله سماء نزهة الأحباب.

٤ - رسالة في أصول الدين وقد شرحها ابنه الشيخ ضيف الله.

٥ - رسالة أخرى أخصر منها.

٦ - منسك .

٧ - نعمة المئتان في رجعة صاحب الزمان . وهو مجلد كبير .

٨ - الكتاب الجليل في شرح «من عرف نفسه فقد عرف ربه» استخراج منه المعارف الخمسة .

٩ - المسائل العويصة التي أرسلها للشيخ أحمد الإحسائي في ثلاث دفعات .

وذكر ابنه جميع ما كان قد صنفه، وهو ما يزيد على الأربعين مصنفًا، وكان أبوه الشيخ صالح أيضاً من العلماء، كما يظهر من مسائله التي سألها من الشيخ أحمد الإحسائي، وقد ذكر الكلّ في جوامع الكلم، فراجع .

٨٦ - أحمد بن صالح بن علي بن عبد الحسين بن

شعبة البحراني الدرازي

عالم صالح زاهد . كان يسكن حيدر آباد دكن من بلاد الهند . وكان المرجع بها بعد وفاة الشيخ جعفر بن كمال البحراني . ثم خرج منها، لتغلب بعض السلاطين على تلك البلاد، مع أنه كان رئيس العلماء بها .

وتوجه إلى حج بيت الله الحرام، ومن هناك توجه إلى بلاد العجم، وسكن جهرم من توابع شيراز، وكان على جانب عظيم من الزهد والورع والتقوى والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر . وكانت له في جهرم إمامة الجمعة والجماعة . وكان كريماً سخياً، يؤثر إخوانه على نفسه . وكانت داره محظاً للغرباء، خصوصاً لأهل البحرين . وكان شديد الخشية في مناجاته وتهجده .

له:

١ - كتاب الطبّ الأحمدى جمع فيه الروايات الواردة في الطبّ.

٢ - رسالة في الاستخارة.

وكان للشيخ يوسف صاحب الحدائق، معه رحمية بعيدة، وقال أنه كان يكتاب والدي وترد خطوطه عليه مكرراً.

وكان تولّده سنة ١٠٧٥ (ألف وسبعين وخمس). وتوفي في شهر صفر سنة ١١٢٤ (أربع وعشرين ومائة بعد الألف)^(١).

قلت: ما ذكره صاحب اللؤلؤة، من قيام الشيخ أحمد مقام الشيخ جعفر بن كمال لا يصح. لأن الشيخ جعفر توفي سنة ١٠٨٢ (اثنين وثمانين بعد الألف). وعلى ما ذكره من تاريخ تولّد الشيخ أحمد يكون عمره يوم وفاة الشيخ جعفر ثمانين سنين، فكيف يكون قائماً مقامه؟ نعم كان في البلد التي كان فيها الشيخ جعفر، وتولّى ما كان يتولّى الشيخ جعفر من الأمور الشرعية والرياسة العامة.

ثم خروج الشيخ أحمد، كما ذكره في اللؤلؤة، من حيدر آباد عند فتح عالم كير لها. وقد ذكروا تاريخ فتحه أنه كان سنة ١٠٩٨ (ألف وتسعين وثمان) هجرية فهو حينئذ ابن ثلاث وعشرين سنة، كما هو ظاهر.

٨٧ - أحمد بن طاووس

هو أبو الفضائل، والمناقب والمآثر والمكارم، السيد الجليل، أحمد ابن السيد الزاهد، سعد الدين أبي ابراهيم، موسى بن جعفر - الذي هو

(١) يُراجع لؤلؤة البحرين / ٧٠ - ٧٢.

صهر الشيخ الطوسي - ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن أبي عبد الله محمد الملقب بالطاوس، لحسن وجهه وجماله.

شيخ الفقهاء وملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة. قال تلميذه:
ابن داود تبلغ إلى حدود الثمانين مصنفاً^(١)، التي منها:

١ - كتاب البشري في الفقه في ستة مجلدات.

٢ - الملاذ في الفقه في أربع مجلدات، والموجود منها بعض
الرسائل.

قال العلامة النوري له:

٣ - عين العبرة في عُبن العترة. عثرت منها على نسخة عليها خط
شيخنا الحرّ.

٤ - كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية،
للجاحظ. وعندنا منه نسخة بخط تلميذه الأرشد تقي الدين الحسن بن
داود. وقرأ عليه، وفيه بعض التبليغات، بخط المصنّف. وفي آخره:
كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن علي بن داود، ربيب صدقات
مولانا المصنّف ضاعف الله مجده، وأمتع الله بطول حياته، وصلواته
على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه. وكان نسخ الكتاب في شوال من
سنة خمس وستين وستمائة^(٢).

وقال بعد ذلك: وجدت على نسخة مولانا المصنّف جمال الدنيا
والدين، أعزّ الله الإسلام والمسلمين بطول بقائه، صورة هذا النشر
والنظم.

(١) يُراجع رجال ابن داود / ٤٥ - ٤٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/٤٦٦.

أقول: وقد رأيت أن أنشد في مقابله شيئاً مما تضمّنته مقاصد أبي
عثمان ما يرد عليه ورود السيل الرفيع على الغيطان:

ومن عجب أن يهزأ الليل بالضحى ويهزأ بالأسد الغضاب الفراعل
ويسطو على البضّ الرقاق ثمامة وتعلو على الرأس الرفيع الأسافل
إلى آخر الأبيات.

قال: ورأيت في آخر الكتاب المشار إليه بخطّ مولانا الإمام
المصنّف، ضاعف الله جلاله، وأدام أيامه، ما صورته: وسطرت خلف
جزازة جعلتها منذ زمن في مطاوي كتاب الجاحظ معتذراً عن الإيراد عليه
والقصد بالردّ إليه:

ولم يعدنا التوفيق بعد ولم نخم وصلنا بأطراف اليراع القواطع
إلى آخر الأبيات.

قال: ولما قابلناه بين يديه - أدام الله علوّه - سطر هذه الأبيات
على آخر النسخة:

بلغنا قبلاً للبناء ولم ندع لشانئنا في القول جدّاً ولا هزلاً
... الأبيات. وهي كثيرة.

قال: وقال مولانا المصنّف عن عزمه على التوجّه إلى مشهد أمير
المؤمنين (صلوات الله عليه) لعرض الكتاب الميمون عليه، مستجدياً
سلب يديه:

أتينا تباري الريح متاً عزائم إلى ملكٍ يستثمر الغوث آمله
كريم المحيا ما أظلمّ سحابه فاقشع حتى يعقب الخصب هاطله
... الأبيات.

قال: وقال: قد تأخر حصول سفينة متوجه فيها إلى الحضرة
المقدسة العلوية، صلى الله على مشرفها:

لئن عاقني عن قصد ربك عائقٌ فوجدي لأنفاسي إليك طريق.
... الأبيات.

قال: ومما سطره - أجلّ الله به أوليائه - عند قراءتنا هذا الكتاب
لدى الضريح المقدس عند الرأس الشريف ﷺ لما قصدنا مشهد مولانا
أمير المؤمنين، صلوات الله عليه، إبان الزيارة الرجبية النبوية، عرضنا
هذا الكتاب قارئين له بخدمته، لائذين بحر رأفته، مستهطلين سحائب
إغاثته، في خلوة من الجماعات المتكاثرات الشاغلان. وأنشد مجده
بعض من كان معنا ما اتفق من مخاطباتنا ومناقشاتنا، وغير ذلك من
كلام له يناسب حالنا في مقام، حائثين عزائمه على مبرّاتنا وإجابة
دعواتنا، ولجأنا إليه التجاء الجذب الدائر إلى السحاب، والمسافر
المُبعد إلى الاقتراب، والمريض إلى زوال الأوصاب، وذو الجريص إلى
إماطة مخاطر العنا والذهاب، ومن فعل ذلك من بعض أتباع مولانا ﷺ
خليق باقتطاف ثمرات البُغية من دوح يديه، فكيف منه وهو الأصل
الباذخ، والملك العدل السامق الشامخ، غير مستغشٍ في خيبة سائليه،
وإرجاء رجاء أمليه، بل للبناء على أن المسائل ناجحة وإن تأخرت،
والفواضل سانحة لديه وإن تبعدت،

يلوح بأفاق المناهج سعدها وإن قذفت بالبُعد منها العوائق
كما الغيث يُرجى في زمانٍ وتارة تُخاف غواليه الدواني الدوافق
وقال - طاب ثراه - في أوائل الكتاب: وقد سقط من هذه النسخة
الشريفة منها، ومن عدة مواضع منه، أوراق. وقد كانت هذه الرسالة
وصلت إليّ قبل هذه الأوقات، وصدّني عن الإيراد عليها حواجز
المعارضات... إلى أن قال: وبعد ذلك، أحضر الولد عبد الكريم

(أبقاه الله) النسخة بعينها، وشرع يقرأ عليّ شيئاً منها، فأجج منّي، ناراً
أخمدتها الحوائل،

عزائم منّا لا يبوح اضطرامها إذا البغي سلّت للقاء مضاربه
تُجلى بها من كلّ خطبٍ ظلامه ويُشفى بها نجد قريب تجاربه
فكيف إذا لم تلق خصماً تهزّه عزائم في أقصى الحضيض كواكبه

هذا، وإن كانت حدود المزاج منوطة بالكلال، وفجاج الفراغ،
مربوطة بحرج المجال، لكنّ الصانع إذا اهتمّ كاد يجعل آثاره في أعضاء
مهجته، وزايل الأعضاء عن رحمة نقيبته. وبتلك المواد الضعيفة قد
عزمت على رمي أبي عمر بنبال الصواب، وإن كان بناؤه ملتحقاً لذاته
بالخراب. فليس المراد عليه فضيلة استنباط عيون الألباب، بل العاجز
مشكور على النهوض إلى مبارزة ضعيف الذباب.

وأقول: إنه عرض لي مع صاحب الرسالة نوع كلفة، قد لا يحصل
مثلها النقض نقض كتاب المشجر مع عظماء المعتز له الجبالي، وأعيان
من جماعته، وأبي الحسين البصري في الردّ على السيد المرتضى، وهو
الحاذق المبرز في مناعته.

إن هاتيك المباحث يجتمع لها العقل فيصادمها صدام الكتاب،
ويصارمها صرام الفوارس المقانِب. وهذه المباحث مهمّة، فإن أهملها
الباحث استظهرت عليه، وإن صمد لها رآها دون العزم الناهض فيما
يقصد إليه، تهويناً منعت منه الحكمة والاعتبار، واستعداداً يخالطه
التصغير والاحتقار. فالقريحة معه إذاً بين متجادبين ضدّين، وامتداعيين
حزبين. وذلك مادة العناء، وجادّة الشقاء.

ولكن لتتويج الجباه المتاعبا وليس العُلا في منهلٍ لذّ شربه
يجاوز معناها النجوم الشواقبا مزايا لها في الهاشميين منزل
كفى عزمه سمر القنا والقواصبا إذا ما امتطى بطن اليراع أكفهم

انتهى .

قال العلامة النوري حيثئذ: وهو أول من نظر في الرجال، وتعرض لكلمات أربابها في الجرح والتعديل، وما فيها من التعارض، وكيفية الجمع في بعضها، وردّ بعضها، وقبول الآخر في بعضها، وفتح هذا الباب لمن تلاه من الأصحاب، وكلّما أُطلق في مباحث الفقه والرجال فهو المراد منه .

توفي - رحمه الله - سنة ٦٧٧ .

يروى عن جماعة من المشايخ العظام، كالسيد فخار بن معد الموسوي، والحسين بن أحمد السوراوي، والسيد صفى محمد بن معد الموسوي، والشيخ نجيب الدين ابن نما، والسيد محيي الدين، ابن أخ ابن زهرة، صاحب الغنية، والشيخ أبي علي الحسين بن خشرم، والفقيه محمد بن غالب .

وقبره بالحلة مزار معروف، وعليه قبّة، يُعرف بقبر السيد أبي الفضائل^(١) .

٨٨ - أحمد بن عبد السلام البحراني

ذكره المحقق البحراني، الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، في رسالته الموضوعة لعلماء البحرين، قال: شيخنا العلامة الشيخ أحمد بن عبد السلام، وكان نادرة عصره في ذكائه وكثرة فنونه، وأوحد أهل زمانه في الإنشاء والخطابة، وقد جمعت خطبه فكانت مليحة .

وله ديوان صغير، رأيت في خزانه كتب ولده الصالح الفاضل

(١) يُراجع مستدرك الوسائل ٤٦٧/٣ .

صاحبنا الشيخ حسن. وشعره ليس في مرتبة إنشائه. وكان بينه وبين شيخنا العالم الربّاني، الشيخ علي بن سليمان البحراني صداقة واتحاد مفرط، وفي آخر الأمر تنافرا لسبب يطول شرحه، وأدى ذلك إلى سفر الشيخ أحمد (قدس سرّه) إلى شيراز، وبها توفي.

وقد زرت قبره هناك، بجوار مشهد علاء الدين حسين.

وله مؤلفات منها:

١ - رسالة مليحة في الاستخارات.

٢ - رسالة في أصول الدين صغيرة سمّاها المباراة.

٣ - رسالة في علم الفلاحة وغيرهما^(١).

وقلت: وهو في طبقة العلامة التقى المجلسي، والشيخ البهائي

(ره).

٨٩ - السيد أحمد بن عبد الصمد البحراني

عالم فاضل كامل، متبحر في علوم الأدب، بارع في الشعر والنثر، ذكره في سلافة العصر وقال: هو للعلم علم، وللفضل ركن يُستلم، مديد في الأدب باعه، جليد كريم شيمه وطباعه. خلد في صفحات الدهر محاسن آثاره، وقلّد جيد الزمان قلائد نظامه ونشاره... إلى آخر ما قال^(٢).

تلمذ على الشيخ البهائي.

(١) له ترجمة في علماء البحرين ص ٨٥ - ٨٦، ولكن النص الذي ورد أعلاه مأخوذ

من أنوار البدرين ص ١٢٢.

(٢) يُراجع سلافة العصر / ٥١٩.

توفي في حياة أبيه، ورثاه أبو البحر الخطي، جعفر بن محمد،
بقصيدة مذكورة في ديوانه^(١). وحكى له في السلافة بيتين تدلّ على كمال
حماسه وجلالته، وعلو نفسه، فلاحظ.

٩٠ - أحمد بن عبد الكريم

عالم فاضل، من تلامذة الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع،
قرأ عليه كتابه الجامع، وعندني نسخة الجامع التي قرأها على شيخه ابن
سعيد، وفي آخرها بخط الشيخ ابن سعيد: أنهاه قراءةً وسماعاً، وفقه الله
وإيانا لمرضاته بمحمد وآله. وكتب يحيى بن سعيد في جمادى الآخرة
من سنة ٦٨١ (إحدى وثمانين وستمئة)، وعلى هوامش النسخة، حواش
بخط صاحب الترجمة، أحمد بن عبد الكريم تدلّ على فضله وفقاهته.

٩١ - السيد أحمد بن عبد الكريم الموسوي الشيرازي

من العلماء الأفاضل، المتكلمين، عثرت له على كتابه كشف
الأسرار في الجبر والاختيار، والقضاء والقدر، والبداء لظهور ما لم
يظهر، فارسي لطيف، مرتّب على مقدّمة ومقالتين. فرغ منه كاتب النسخة
سنة ١٢٣٩.

٩٢ - أحمد بن عبد الله، أبو الحسن البكري

صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي المختار، وغيره من
المؤلفات. المعروف بالبكري تارة، وتارة بالشيخ أبي الحسن البكري.
قال في أوائل كتاب بحار الأنوار ما صورته:

(١) يُراجع ديوان أبي البحر / ٨٩، وتبلغ القصيدة ٣٩ بيتاً. وقد توفي سنة ١٠٢١ هـ.

١ - كتاب الأنوار في مولد النبي المختار .

٢ - كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام .

٣ - كتاب وفاة فاطمة عليها السلام .

الثلاثة كلها للشيخ الجليل أبي الحسن البكري، أستاذ الشهيد الثاني (رحمة الله عليهما)^(١) .

ثم قال - قدس سرّه - في الفصل الثاني، من أول البحار: وكتاب الأنوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه، وعدّه من مشايخه، ومضامين أخباره موافقة للأخبار المعتبرة، وكان مشهوراً بين علمائنا، يتلونه في شهر ربيع الأول في المجالس والمجامع في يوم المولود الشريف، وكذا الكتابان الآخران معتبران. أوردنا بعض أخبارها في الكتاب. انتهى^(٢) .

قال بعض المؤرخين بعد أن نقل نحو ذلك عن المجلسي، ما لفظه: وأقول: عندنا أيضاً نسخة من كتاب الأنوار عتيقة تاريخ كتابتها سنة ٦٩٦ (ست وتسعين وستمائة)، وما قلناه في اسمه ونسبه مذكور في أوائله في النسخة التي عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه قد كان في القدماء، وكان من أصحابنا.

أقول: وكان عندي أيضاً نسخة قديمة تاريخها سنة نيّف وستمائة.

وقال ابن تيمية، في منهاج السنة، عند ذكره للكتب المكذوبة، ما لفظه: من جنس ما يذكره أبو الحسن البكري صاحب تنقّلات الأنوار فيما وضعه... إلخ^(٣) .

(١) بحار الأنوار ١/ ٢٢ .

(٢) بحار الأنوار ١/ ٤٠ .

(٣) يُراجع منهاج السنة ٣/ ١٧٦ .

وابن تيمية مات سنة ٧٢٨ ويُعلم أن كتاب الأنوار، متقدّم على عصر الشهيد الثاني، بأربعمائة سنة.

وقد رأيت من يكتنّى بأبي الحسن البكري من علماء مصر في طبقة الشهيد، وهو المراد قطعاً بمن أجاز الشهيد الثاني، ومسألة نسبة كتاب الأنوار إليه، وهم جاء من جهة الاشتراك بالكنية، وأظنه من ذرية صاحب الأنوار، بل وقفت على كراس في ترجمة أبي الحسن البكري المتأخر يفيد اليقين بأنه من ذرية الشيخ أبي الحسن البكري صاحب كتاب الأنوار. وأعلم أنهما من علماء العائمة وعلماء أشاعرتهم، وهم بيت معروفون قديماً بمصر فلا تتوهم.

٩٣ - أحمد بن عبد الله أبو عبد الله النوبختي

ذكره ابن النديم، في الفهرست. وذكر أن له شعراً قدر مائة ورقة^(١).

أقول: نوبخت بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وآخرها تاء مثناة فوقانية. وهو معرّب نوبخت بفتح النون، لفظ فارسي معناه الجديد البخت والطلع، اسم جدّهم. كان منجماً فاضلاً، يأتي في باب النون. قال في رياض العلماء: بنو نوبخت طائفة معروفة، من متكلمي علماء الشيعة^(٢).

٩٤ - الشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي

ذكره الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة.

(١) الفهرست / ٢٣٨.

(٢) رياض العلماء ٣٨/٦.

قال: وأخي الفاضل الكامل، الفقيه النبيه، الثقة العدل الأمجد، الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن المرحوم المؤتمن الشيخ حسن بن جمال البلادي. وهذا الشيخ فاضل فقيه، نحوي صرفي، كاتب شاعر، حسن الإنشاء والشعر. في غاية ذلة النفس والمسكنة، وحسن الإنصاف، ليس في بلادنا مثله في التواضع، وذلة النفس، والإنصاف، والورع.

له مصنفات منها:

١ - شرح رسالة الشيخ، قدس الله روحه ونور ضريحه، في الصلاة. نفيسة حسنة التحرير، إلا أنها لم تكمل.

٢ - رسالة في إثبات الدعوى على الميت بشاهد ويمين. وقد صنفها قبل تصنيف الشيخ أحمد (سلمه الله تعالى) رسالته، أدام الله سبحانه نفعه وإفادته، وأقام مجده وسعادته. انتهى^(١).

وأثنى عليه تلميذه في اللؤلؤة. قال: وتوفي يوم الاثنين، رابع عشر شهر رمضان، سنة ١١٣٧ (ألف ومائة وسبع وثلاثين) إلى آخر كلامه^(٢).

٩٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن

حسن المتوج

هو الشيخ العلامة الجليل، جمال الدين، المعروف بابن المتوج. قال العلامة المحقق البحراني سليمان بن عبد الله الماحوزي في رسالته الموضوعية في أحوال علماء البحرين، ما لفظه: شيخ الإمامية في وقته، كما ذكره ابن أبي جمهور الإحساني في غوالي اللآلي^(٣)، وذكر في

(١) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي / ٥.

(٢) يُراجع لؤلؤة البحرين / ٩.

(٣) غوالي اللآلي / ٨/١.

موضع آخر أن فتاويه مشهورة في المشارق والمغارب، وهو من أعظم تلامذة الشيخ العلامة، فخر المحققين، أبي طالب محمد بن العلامة جمال الدين. تلمذ عليه في الحلة السيفية المزيدية، وعلى غيره من علماء الحلة واستجازهم وأجازوه، ورجع إلى البحرين وقد بلغ الغاية في العلوم الشرعية وغيرها.

وله التصانيف المليحة منها:

١ - كتاب منهاج الهداية في تفسير آيات الأحكام الخمسمائة، مختصر جيد، يدل على فضل عظيم. قرأته في حدائث سني على بعض مشايخي.

٢ - رسالة وجيزة فيما يعتم به البلوى من الأحكام.

ومن جملة مؤلفاته:

٣ - مختصر التذكرة. وهو جيد مليح كثير الفوائد. ظفرت منه بنسخة قديمة مقروءة عليه، قدس سره، قرأها عليه تلميذه الفقيه النحرير، الشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس الإحسائي، وعليه الإجازة بخطه - قدس سره - تاريخها سنة ٨٠٢ (اثنتين وثمانمائة).

٤ - كتاب مجمع الغرائب، وهو كما سُمي يحتوي على فروع غريبة ومسائل نادرة. رأته في خزانة كتب بعض إخواني بنسخة سقيمة سنة ألف ومائة واثنين.

وقبره - قدس سره - في جزيرة (أگل)، بضم الهمزة وتشديد الكاف المضمومة واللام، في المشهد المعروف بمشهد النبي صالح. وسمعت جماعة من مشايخنا (عظّر الله مراقدهم) يحكون أنه كان كثيراً ما يقع بينه وبين شيخنا الشهيد الأول (قدس سره) مناظرات. وفي الأغلب يكون الغالب الشيخ جمال الدين أحمد ابن المتوج. فلما جاء الشيخ جمال

الدين إلى البحرين، واشتغل بالأمور الحسينية، وفصل القضايا الشرعية، وغيرها من وظائف الفقيه المأمون، اشتغل ذهنه، قدس سره.

ثم حجّ الشيخ جمال الدين، واتفق اجتماعه بشيخنا الشهيد، في مكة المشرفة، فتناظرا فغلبه شيخنا الشهيد وأفحمه، فتعجب الشيخ جمال الدين. فقال له الشيخ الشهيد: لا عجب سهرنا وأضعتم^(١).

ولشيخنا جمال الدين تلامذة فضلاء.

أقول: ومنهم الشيخ زين الدين أبو الحسن بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان الخطي، الآتي ذكره، صاحب كتاب الفرائض، الذي أثنى في أوله على أستاذه صاحب الترجمة، بما لا مزيد عليه.

وقال في رياض العلماء: الشيخ جمال الدين، ويقال: فخر الدين، ويقال تارة: شهاب الدين، أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ابن المتوج البحراني. فاضل، عالم جليل، فقيه نبيه. وهو المجتهد الفقيه المشهور بابن المتوج. وقوله في كتب متأخري الأصحاب المذكور.

وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة. وروى عنه الشيخ شهاب الدين، أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الإحسائي، المعروف بابن فهد.

إلى أن قال: وقد كان السبعي المشهور من تلامذته ووصفه في أول شرحه على قواعد الأحكام للعلامة، بعد نقل شرح ابن المتوج المسمى بالوسيلة، ما لفظه: وكان شيخنا الإمام العلامة شيخ مشايخ الإسلام، وقدوة أهل النقض والإبرام، ووارث الأنبياء والمرسلين، جمال الملة والحق، أحمد بن عبد الله بن متوج، توجه الله بغفرانه

(١) يُراجع رسالة علماء البحرين/٨٦ - ٨٩.

وأسكنه في أعلى جنانه، قد وضع في شرح مسائله الضئيلة كتاباً سماه الوسيلة إلا أنه لم يتم ذلك الكتاب، حتى انثلم النصاب. انتهى.

وله من المؤلفات:

٦ - رسالة في الآيات الناسخة والمنسوخة.

٧ - كتاب تفسير القرآن.

٨ - كفاية الطالبين في أحوال الدين.

ومنهاج الهداية في شرح آيات الأحكام.

قال: وكان معاصراً للفاضل المقداد. وهو المعني بقوله في كنز

العرفان: قال المعاصر.

قال: وله شعر جيد كثير ومراثٍ لأبي عبد الله الحسين عليه السلام (١).

٩٦ - ميرزا أحمد بن عبد الأحد

كان عالماً، قام مقام أبيه في القضاء، شديد الاحتياط، ويفصل
الدعاوي بالمصالحة.

وكان شيخ الإسلام، من قبل السلطان في كرمشاه. ذكره صاحب
مرآة الأحوال، وهو من معاصريه (٢).

٩٧ - أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز

أبو عبد الله، المعروف قديماً بابن عبدون، وحديثاً بابن الحاشر.
إمام أهل الأدب والفقه والحديث، كثير السماع والرواية.

(١) يُراجع رياض العلماء ٤٣/١ - ٤٥.

(٢) مرآة الأحوال / ١٨٤.

سمع منه الشيخ أبو جعفر الطوسي، وأجازه جميع ما رواه.
قال النجاشي: شيخنا المعروف بابن عبدون. كان قوياً في
الأدب. قد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب. وكان قد لقي أبا
الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وكان علواً في
الوقت، يعني ذا طرق عالية في الإسناد.

له:

- ١ - كتب أخبار السيد بن محمد.
 - ٢ - كتاب التاريخ.
 - ٣ - كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام مُعربة.
 - ٤ - كتاب عمل الجمعة.
 - ٥ - كتاب الحديثين المختلفين.
- وأخبرنا بسائرهما^(١).
أقول: مات سنة ٤٢٣ (ثلاث وعشرين وأربعمائة) كما في رجال
الشيخ الطوسي^(٢).

٩٨ - أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو عصيدة، النحوي الكوفي، الديلمي الأصل

يُلقَّب أبا عصيدة. كان من موالي بني هاشم. حدَّث عن
الأصمعي، والواقدي. وعنه القاسم الأنباري.

(١) رجال النجاشي / ٦٨.

(٢) رجال الطوسي / ٤٥٠.

قال ياقوت: وكان من أئمة العربية، وأدب ولد المتوكل والمعتر.
قال ابن عيسى: كان أبو عصيدة يُحدّث بمناكير، مع أنه من أهل
الصدق. حكاها السيوطي في بغية الوعاة^(١) عن ياقوت^(٢).

قلت: يريد ابن عيسى بالمناكير، الروايات التي كان يرويها أبو
عصيدة في التشيع عن أهل البيت، وهو من الشيعة المشهورين.

وله ترجمة في كتب بعض أصحابنا الإمامية، وحكايته مع المعتر
يوم أراد قتل المتوكل، ذكرها القاضي نور الله المرعشي في طبقات
الشيعة في ترجمة أبي عصيدة ولم أتحمقها.

مات سنة ثلاث وقيل: ثمان وسبعين ومائتين.

٩٩ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد، الثقفي الكاتب

قال ابن النديم في الفهرست: كان يتوكل للقاسم بن عبيد الله
ولولده، وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح، ويروي عنه، وله
مجالسات وأخبار. توفي سنة ٣١٩ (تسع عشرة وثلاثمائة).

وله من الكتب:

١ - كتاب الميضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب.

٢ - كتاب الأنواء.

٣ - كتاب مثالب أبي خراش.

٤ - كتاب أخبار سليمان بن أبي شيخ.

(١) بغية الوعاة ١/٣٣٣.

(٢) معجم الأدباء ٣/٢٢٨.

- ٥ - كتاب الزيادات في أخبار الوزراء .
 ٦ - كتاب أخبار حجر بن عدي .
 ٧ - كتاب رسالته في بني أمية .
 ٨ - كتاب أخبار أبي نؤاس .
 ٩ - كتاب أخبار ابن الرومي، والاختيارات من شعره .
 ١٠ - كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم وأوليائهم، وذم بني أمية وأتباعهم .

- ١١ - كتاب رسالة في أمر ابن المحرز المحدث .
 ١٢ - كتاب أخبار أبي العتاهية .
 ١٣ - كتاب المناقضات .
 ١٤ - كتاب أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر^(١) . انتهى .

١٠٠ - أحمد بن علوية، أبو الأسود الكاتب، الكراني الأصفهاني الإمامي الشيعي

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست، وذكر أنه يروي عن إبراهيم الثقفي الإمامي كتاب المعرفة^(٢) .
 وقال النجاشي: كان يروي كل مصنفات إبراهيم الثقفي^(٣) . وقد ذكرناها في ترجمة إبراهيم آنفاً .

(١) الفهرست / ٢١٢ .

(٢) لم نجد هذا النص في فهرست الطوسي، وهو موجود في رجال الطوسي / ٤٤٧ - ٤٤٨ .

(٣) رجال النجاشي / ١٤ .

وقال ياقوت: كان صاحب لغة يتعاطى التأديب، ويقول الشعر
الجيد، وكان من أصحاب لغذة، ثم صار من ندماء أحمد بن عبد العزيز
ودلف بن أبي دلف، وله فيه:

إذا ما جنى الجاني عليه جنايةً عفا كرمًا عن ذنبه لا تكرما
ويوسعه رفقاً يكاد لبسطه يودّ بريء القوم لو كان مُجرما
وله:

١ - رسائل مختارة.

٢ - رسالة في الشيب والخضاب.

٣ - قصيدة على ألف قافية، شيعية، عرضت على أبي حاتم
السجستاني، فأعجب بها وقال: يا أهل البصرة غلبكم أهل أصفهان،
وأول هذه القصيدة:

ما بال عينك ثرة الأجفان عبري اللحاظ سقيمة الأجفان
قال حمزة: ولقد أنشدني في سنة ٣١٠ (عشر وثلاثمائة)، وله ثمان
وتسعون سنة:

دنيا مغبة من أثرى بها عدم ولذة تنقضي من بعدها ندم
وفي المنون لأهل الكتب معتبر وفي تزودهم منها التقى غنم
والمرء يسعى لفضل الرزق مجتهداً وما له غير ما قد خطفه القلم
كم خاشع في عيون الناس منظره والله يعلم منه غير ما علموا
قال: وقال بعد أن أتت عليه مائة:

حتى الظهر من بعد استقامته ظهري وأفضى إلى ضحضاح عيشته عمري
ودب البلا في كل عضو ومفصل ومن ذا الذي يبقى سليماً على الدهر^(١)

(١) يُراجع معجم الأدباء ٧٢/٤ - ٧٦. وهناك بعض الاختلاف في مفردات الأبيات.

١٠١ - السيد الشريف أحمد بن علي، العلوي الحسيني المرعشي النحوي

فاضل، إمام في الأدب، نحوي لغوي، نسابة. قال السمعاني:
كان صاحب فضل كبير لكنّه كان غالباً في الشيع، معروفاً بذلك.

وكنّت رأيتّه أولاً بمرّو وأنا صغير، ثمّ لقيته بساري، وسمعت منه
بعض الأحاديث، وكتبتها عنه. توفي في شهر رمضان سنة ٥٣٩ (تسع
وثلاثين وخمسمائة). وكان تولده في دهستان في سنة ٤٦٢ (اثنين وستين
وأربعمائة)^(١).

وذكره السيد علي صدر الدين في الدرجات الرفيعة في طبقات
الشيعه وترجمه ترجمة حسنة^(٢).

١٠٢ - أحمد بن علي بن أبي زنبور

إمام الأدب، أبو الرضا، النيلي، اللغوي النحوي، الشاعر البليغ.
قال السيوطي في الطبقات، قال الذهبي: قرأ علي يحيى بن سعدون
القرطبي، وتأدّب على سعيد بن الدهان، ومدح الصلاح بن أيوب بقصيدة
طويلة فوصله عليها بخمسمائة دينار. وكان من غلاة الرافضة.

عمّر دهرأ، ومات بالموصل^(٣) سنة ٦١٣ (ثلاث عشرة وستمائة).
انتهى بلفظه^(٤).

(١) الأناب ١٤٢/٥.

(٢) يُراجع الدرجات الرفيعة / ٥٢٠.

(٣) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٦١١ - ٦٢٠ هـ / ١٢٩.

(٤) بُغية الوعاة ٣٤١/١.

١٠٣ - أحمد بن علي بن أبي طالب، الطبرسي

أبو منصور، صاحب كتاب الاحتجاج المعروف، المعول عليه عند أصحابنا. ذكره تلميذه ابن شهر آشوب، في معالم العلماء. قال: شيخي ابن أبي طالب الطبرسي.

له:

١ - الكافي في الفقه حسن.

٢ - الاحتجاج.

٣ - مفاخر الطالبية.

٤ - تاريخ الأئمة وفضائل الزهراء عليها السلام ^(١)، ذكره في الأصل ^(٢).

قال العلامة المجلسي، في مقدمات البحار، عند ذكره لكتاب الاحتجاج: وينسب هذا الكتاب إلى أبي علي، وهو خطأ. بل هو تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، كما صرح به السيد ابن طاووس في كشف المحجة ^(٣)، وابن شهر آشوب في معالم العلماء ^(٤)، وسيظهر لك فيما نقل من كتاب المناقب لابن شهر آشوب ^(٥) أيضاً ^(٦).

قلت: قد غلط صاحب الغوالي ^(٧) والمحدث الأمين الاسترابادي

(١) معالم العلماء / ٢٥.

(٢) يُراجع أمل الأمل / ١٧/٢.

(٣) كشف المحجة / ٣٥ و ٦١.

(٤) معالم العلماء / ٢٥.

(٥) المناقب / ١ / ٣٤.

(٦) بحار الأنوار / ١ / ٩.

(٧) عوالي اللآلئ / ١ / ١٢.

في نسبة الكتاب إلى أبي علي الطبرسي، ثم إن هذا الكتاب الشريف ذكر صاحبه في أوله ما لفظه: ولا نأتي في أكثر ما نوره من الأخبار بإسناده، إنا لوجود الإجماع عليه، أو موافقته لما دلت العقول إليه، ولاشتهاره في السير والكتب، بين المخالف والمؤلف، إلا ما أوردته عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، فإنه ليس في الاشتهار على حد ما سواه، وإن كان مشتملاً على مثل الذي قدمناه فلأجل ذلك، ذكرت أسناده في أول جزء من ذلك دون غيره، لأن جميع ما روته عنه عليه السلام، إنما روته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره. انتهى ^(١).

فحصل أن من خواص هذا الكتاب الجليل، أنه لا يروي إلا المستفيض والمشهور، والمجمع على روايته، وإلا فيذكر السند بتمامه وهو نزر قليل جداً.

١٠٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، النجاشي الكوفي

كان عبد الله النجاشي والياً بالأهواز أيام المنصور، وكان زديتاً، ثم رجع إلينا، وكتب إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام يسأله، فكتب له الرسالة المعروفة الأهوازية التي شرحها السيد علاء الدين كلستانة الأصفهاني، وينتهي نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان.

قال السيد العلامة عمّ أبي السيد صدر الدين، في حواشيه على

(١) الاحتجاج / ٤.

كتاب منتهى المقال، عند ذكره للنجاشي، صاحب الترجمة، ما لفظه: هو أفضل من خطّ في الرجال بقلم أو نطق بضم، فهو الرجل كلّ الرجل، لا يُقاس بسواه ولا يعدل به من عداه، كلّما زدت تحقيقاً ازددت به وثوقاً.

وقال العلامة النوري، عند ذكره: العالم النقاد البصير، المتضلع الخبير، الذي هو أفضل من خطّ في فن الرجال بقلم.. إلى آخر ما تقدّم من كلام السيد العلامة السيد صدر الدين^(١).

وقال العلامة الطباطبائي المعروف ببحر العلوم: وأحمد بن علي النجاشي، أحد المشايخ الثقات، والعدول الأثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم علماء هذه السبيل، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه^(٢).

قلت: وقد أدرك النجاشي المشايخ الأئمة في علم الرجال، كالشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي، والشيخ أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجنيد، وأبي الفرج محمد بن علي الكاتب، وغيرهم، وقد أحصاهم السيد بحر العلوم في فوائده الرجالية^(٣).

وكان مولده في صفر سنة ٣٧٢ (اثنين وسبعين وثلاثمائة)، وتوفي بمطير آباد في جمادى الأولى سنة ٤٥٠ (خمسين وأربعمائة) فكانت وفاته قبل وفاة أبي جعفر الطوسي شيخه، بعشر سنين.

وهو أحد تلامذة السيد المرتضى علم الهدى الموسوي، وكان

(١) مستدرك الوسائل ٣/٥٠١.

(٢) يُراجع رجال بحر العلوم ٢/٣٥.

(٣) رجال بحر العلوم ٢/٥٠ - ٨٢.

تولّى غسل السيد المرتضى مع الشريف أبي علي محمد بن الحسن الجعفري، وسلاّر بن عبد العزيز.

وله من الكتب الكتاب المشار إليه، المترجم بفهرس أسماء مصنفي الشيعة ومصنّفاتهم، وألقابهم، وكناهم، وأنسابهم. كتبه بأمر السيد المرتضى علم الهدى.

قال في أوله: أمّا بعد، فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف، أطال الله تعالى بقاءه، وأدام توفيقه، من تعبير قوم من مخالفينا، أنه لا سلف لكم ولا مصنّف. وهذا قول من لا علم له بالناس، ولا وقف على أخبارهم، ولا عرف منازلهم، وتاريخ أخبار أهل العلم، ولا لقي أحداً فيعرف منه، ولا حجّة علينا لمن لم يعلم ولا عرف. وقد جمعت من ذلك ما استطعت، ولم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب وإنما ذكرت عذراً إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره^(١).

١٠٥ - الشيخ الجليل، أحمد بن علي بن حسن، الساري

نسبة إلى سار قرية من قرى أوال. عالم فاضل، محدّث فقيه. يروي عن شيخه العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف البحراني^(٢). ويروي عنه الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي، صاحب الصحيفة العلوية.

(١) رجال النجاشي / ٢.

(٢) في أعيان الشيعة ٣/٣٩، أنه يروي عن العلامة المجلسي، وتاريخ الإجازة سنة ١٠٩٧.

١٠٦ - أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن

عنبه الأصغر، الداودي الحسني

صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. صهر السيد تاج الدين ابن معية، النسابة، شيخ شيخنا الشهيد الأول.

ذكره في البحار، وذكر أنه من عظماء علماء الإمامية^(١). وكان أحمد المذكور تلميذه وصهره.

والذي وقفت عليه من مصنفاته في علم الأنساب، غير عمدة الطالب، كتاب في الأنساب، فارسي، على نهج عمدة الطالب.

وذكر فيه أنه دخل المزار المعروف ببلخ. قال: وكشفت عن الصخرة الموضوعة على أصل القبر، تحت الصندوق، وإذا مكتوب عليها: إن هذا قبر أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

فعلم أنه من بني الحسن، الذين ملكوا تلك البقاع. والاشترار، في الاسم واللقب والكنية، هو الذي أوجب الاشتباه للعوام العامة، فنسبوا المزار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. انتهى.

وعندي له كتاب آخر في الأنساب، عربي، على نهج عمدة الطالب، صنّفه باسم السلطان الشريف محسن بن محمد بن فلاح، وختمه بخاتمة جليلة ذكر فيها أصول علم النسب، واصطلاحات النسابين ورموزهم، والألفاظ التي يستعملونها، فهي مهمة جداً فرغ منه في عاشر صفر سنة ٨٢٧ (سبع وعشرين وثمانمائة).

(١) بحار الأنوار ١٠٨/٧٧.

ثم إن لصاحب كشف الظنون - عند ذكره لعمدة الطالب - كلاماً، لا بدّ من ذكره في المقام، قال: عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لجمال الدين أحمد المعروف بابن عنبه المتوفى سنة ٨٢٨ (ثمانمائة وثمان وعشرين) أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي بن محمد بن علي الصوفي النسابة، ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري، وضّم إليهما فوائد علّقها من عدّة أماكن موشحاً بذكر أخبار الولادة والوفاة، وأهداه إلى تيمور كوركاني.

اختصره الشهاب أحمد بن الحسين بن عنبه الحسنی. انتهى^(١).

وأنت خير أن عمدة الطالب المطبوع في مطبعة الجعفري في بلدة لكنو، وفي بومبي، هي عمدة الطالب الكبرى المشهورة، هو جمع أحمد ابن علي بن الحسين بن مهنا بن عنبه الأصغر، من ولد موسى الأول، وهو الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام. صرح في أوله أنّه هو الذي صنّفه باسم جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأنه وضع له هذا الاسم وأنه هو المُتخَب له هذا الاسم^(٢)، وهو المختصر لها كما عرفت باسم السلطان محسن بن محمد بن فلاح.

وقد ذكر في عمدة الطالب الكبرى، أنه اجتمع بتيمور المذكور، في بلد سمرقند.

وبالجملة ليس هما اثنين، أحدهما صاحب عمدة الطالب الكبرى اسمه أحمد ولقبه جمال الدين ويُعرف بابن عنبه المتوفى سنة ٨٢٨

(١) كشف الظنون / المجلد الثاني: ١١٦٧ - ١١٦٨.

(٢) عمدة الطالب / ٤ - ٥.

(ثمانمائة وثمان وعشرين)، وآخر اختصرها، اسمه أحمد ولقبه شهاب الدين بن الحسين بن عنبه، كما زعمه صاحب كشف الظنون. بل هما واحد وتاريخ الوفاة واحد، تارة يُنسب إلى جدّه الأعلى، وتارة إلى أبيه. والنسبة إلى الجدّ شائعة.

وليس عندنا في النسابين اثنان من أهل هذا العصر. وسبب توهم صاحب كشف الظنون ما عرفت، فلا تتوهم التعدّد، ولعلّه كتب نسخة باسم تيمور كوركان، وأخرى باسم جلال الدين الحسن بن علي واختصر إحداهما باسم السلطان محسن بن محمد بن فلاح، كما تقدّم أنه كتبها بالفارسيّة لأخر، وسمّى الجميع بعمدة الطالب.

وكانت وفاته - رحمه الله - في سابع شهر صفر سنة ٨٢٨ (ثمان وعشرين وثمانمائة) في بلدة كرمان.

ويظهر من عمدة الطالب الكبرى، المطبوعة بالمطبعة المتقدّم ذكرها، أنه صنّفها بكرمان فراجع بني رميثة من بني الحسن^(١).

وقال في عمدة الطالب الصغرى، التي هي عندي في آخرها: كتب مؤلفه، أقلّ المساكين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الحسيني، أحسن الله إليه، وكان إتمامه في عاشر صفر لسنة ٨٢٧ (سبع وعشرين وثمانمائة) هجرية، والحمد لله رب العالمين والصلاة وعلى سيدنا محمد وآله الطاهرين.

فيكون كتابتها قبل وفاته بسنة، وأما الكبرى المطبوعة فالمكتوب عليها هكذا: كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب تأليف الشيخ الجليل عمدة النسابين، السيد جمال الملة والدين، أحمد بن علي بن

(١) يُراجع عمدة الطالب / ١٢٩.

الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسني، وكان وفاة مؤلف هذا الكتاب في سابع شهر صفر سنة ٨٢٨ (ثمان وعشرين وثمانمائة) في بلدة كرمان. انتهى. فلا يمكن أن يكونا اثنين.

قال عند ذكره للسيد تاج الدين بن معية في صفحة ١٥٦، من المطبوع بلكنو: شيخي المولى السيد العالم الفقيه، الحاسب النسابة، المصنّف، تاج الدين محمد. إليه انتهى علم النسب في زمانه. وله فيه الإسنادات العالية، والسماعات الشريفة. أدركته - قدس الله روحه - شيخاً، وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة. قرأت فيها ما أمكن حديثاً، ونسباً، وفقهاً، وحساباً، وآداباً، وتواريخ، وشعراً، إلى غير ذلك.

وصاهرته - رحمه الله - على ابنة له ماتت طفلة، فأجاز لي أن أأزّمه ليلاً، فكنت أأزّمه ليالي من الأسبوع، أقرأ فيها ما يمنعني فيه النوم. ثم عدّد تصانيف السيد تاج الدين^(١).

والغرض من نقل هذه العبارة، أن الرجل صاحب عمدة الطالب من الإمامية الاثني عشرية. ما كان السيد تاج الدين بن معية شيخ الشيعة في عصره أن يُصاهر على ابنته من غير إمامي خالص. كما أن قراءة جمال الدين أحمد على السيد تاج الدين، الفقه والحديث، مما يدلّ على إماميته. ولم أعثر على أحد نسبه إلى غير التشيع، وإنما ذكرت ما ذكرت لدفع ما ربّما يتوقّمه متوقّم، أنه ليس له ذكر في كتب رجال أصحابنا.

(١) عمدة الطالب / ١٤٩.

١٠٧ - الشيخ كمال الدين أحمد بن علي بن سعيد بن

سعادة، أبو جعفر البحراني

ذكره في الأصل^(١). وقال في رياض العلماء: متكلم جليل، وعالم نبيل. وكان معاصراً لنصير الدين الطوسي، لكنّه مات قبله. وقد قرأ عليه الشيخ جمال الدين أبو الحسن علي بن سليمان البحراني الفاضل المشهور المعاصر أيضاً لنصير الدين الطوسي وهو الذي أرسل رسالة أستاذه أحمد المذكور في العلم إلى نصير الدين بعد وفاة الشيخ أحمد، وسأله شرحها، وهي في مسألة علم الله تعالى وما يناسبها من صفاته، ومجموع مسائلها أربع وعشرون مسألة. وقد شرحها المحقق نصير الدين، وردّ على الشيخ أحمد في بعض مواضع منها ثم أرسلها للشيخ علي بن سليمان.

قال: ويروي الشيخ أحمد هذا، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي، عن هبة الله بن رطبة السوراي، عن أبي علي ابن الشيخ الطوسي، عن والده. ويروي عنه تلميذه المذكور علي بن سليمان. ويروي رسالة العلم، عن الشيخ أحمد المذكور، وشرحها عن شارحها، نصير الدين الطوسي أيضاً^(٢).

١٠٨ - أحمد بن علي بن قدامة

ذكره في الأصل مختصراً^(٣). هو أبو المعالي، النحوي قاضي الأنبار. قال ياقوت: أحد العلماء بهذا الشأن، المعروفين المشهورين به

(١) لم نعثر عليه في أمل الآمل.

(٢) رياض العلماء ٥٢/١.

(٣) أمل الآمل ١٩/٢.

صنّف كتاباً في النحو وآخر في القوافي^(١).

قال المولى عبد الله أفندي، في رياض العلماء، في باب الكنى المصدّرة بالابن، من علماء الشيعة: القاضي ابن قدامة. هو القاضي أحمد بن علي بن قدامة. فاضل عالم.

وهو تلميذ السيد المرتضى، والسيد الرضي أيضاً. ويروي الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة واحدة^(٢).

ذكره جلال الدين السيوطي في الطبقات^(٣)، ولم يزد على ما قال ياقوت شيئاً. وهو من بيت علم وأدب. وجدّه قدامة بن جعفر صاحب كتاب نقد الشعر، المعروف بنقد قدامة. صنّفه في علم البديع، ولعلّه المتقدّم في التصنيف، على كتاب البديع لابن المعتز لأنهما كانا في عصر واحد كما نصّ عليه صفي الدين الحلّي في شرح بديعته. ولا نصّ على ما تقدّم ابن المعتز في ذلك إلا دعوى ابن المعتز نفسه.

وتوفّي القاضي ابن قدامة، في شوال سنة ٤٨٦ (ست وثمانين وأربعمائة)، رضي الله عنه.

مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة
جامعة الإمام محمد باقر الصدر

١٠٩ - أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

المعروف عن المحدثين بالعقيقي الرجالي، كان أحد أئمة علم الرجال والتاريخ في الشيعة. كان مقيماً بمكة المشرفة وسمع أصحابنا الكوفيين، وأكثر منهم.

(١) معجم الأدباء ٤٥/٤.

(٢) رياض العلماء ٣٢/٦. وذكره أيضاً في ٥٤/١، قال: (القاضي أحمد بن علي بن قدامة... إلخ).

(٣) يُراجع بُنية الوعاة ١/٣٤٤.

وصنّف كتباً، منها:

١ - كتاب المعرفة.

٢ - كتاب فضل المؤمن.

٣ - كتاب تاريخ الرجال.

٤ - كتاب مثالب الرجلين والمرأتين.

أكثر علماؤنا في كتب الرجال عنه من النقل، واعتمدوا على روايته، وجرحه وتعديله. وكان يُكنّى بأبي طالب العلوي، ويعرف بالعقيقي. والعقيق المنسوب إليه عقيق المدينة.

قال ياقوت الحموي، في معجم البلدان: والي عقيق المدينة يُنسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بالعقيقي، له عقب وفي ولده رئاسة، ومن ولده أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيقي أبو القاسم. كان من وجوه الأشراف بدمشق. ومدحه أبو الفرج الوأواء.

ومات بدمشق، لأربع خلون من جمادى الأولى، سنة ٣٧٨ (ثمان وسبعين وثلاثمائة)، ودفن بالباب الصغير. انتهى^(١).

فمحمد بن جعفر العقيقي الذي ذكره ياقوت هو جدّ صاحب الترجمة أحمد بن علي بن محمد بن جعفر، كما عرفت في أول الترجمة عند سرد نسبه. وصاحب الترجمة هو جدّ أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيقي، الذي ذكر ياقوت تاريخ وفاته، وكان هو من أعلام علماء المائة الثالثة. مات سنة نيف وثمانين بعد المائتين.

(١) معجم البلدان ٦/١٩٩.

١١٠ - المعزّ الأديب أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس الأزدي المهلب الحمصي

قال السيوطي في الطبقات: قال الذهبي، ولد سنة ٥٦٧ (سبع وستين وخمسمائة) ورحل إلى العراق، وأخذ الرفض عن جماعة من أهل الحلة. والنحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري، والوجيه الواسطي. وبدمشق من أبي اليمن الكندي.

وبرع في العربية والعروض، وصنّف فيهما. وقال الشعر الرائق. ونظم الإيضاح والتكملة للفارسي، فأجاد.

واتصل بالملك الأمجد فحظي عنده، وعاش به رافضة تلك الناحية. وكان وافر العقل، غالباً في التشيع، ديناً متزهداً.

مات في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٤٤ (أربع وأربعين وستمائة)^(١).

١١١ - أحمد بن عمران، الأخفش الأول^(٢)، أبو عبد الله الألهاني النحوي

ذكره السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية^(٣)، وهو من شعراء أهل البيت عليه السلام خالص الولاء.

وقال ياقوت: كان نحويّاً لغويّاً. أصله من الشام، وتأدّب بالعراق،

(١) بغيّة الوعاة ١/٣٤٨.

(٢) الأخفش من النحاة أحد عشر. والثلاثة المشهورون: الأخفش الأكبر، والأخفش الأوسط والأخفش الأصغر. وإذا أطلق فهو الأوسط، وصاحب الترجمة هو الأول من البقية، كما في الكنى والألقاب.

(٣) لم نعره عليه.

وقدم مصر، فأكرمه اسحق بن عبدوس، وأخرجه إلى طبرية فأدب ولده.

وله أشعار كثيرة في أهل البيت عليهم السلام:

إن بني فاطمة الميمونه الطيبين الأكرمين الطينه
ربيعنا في السنة الملعونه كلهم كالروضة المهتونه^(١)

وقال السيوطي، قال الذهبي: روى عن وكيع، وزيد بن الحباب.
وصنف غريب الموطأ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢). ومات قبل
الخمسين ومائتين^(٣).

١١٢ - أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن

حبيب، الرازي

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في فهرست رجال الشيعة. قال
أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، الرازي.

له كتب منها:

١ - كتاب ما جاء في أخلاق المؤمنين.

٢ - كتاب المعاش والكسب.

٣ - كتاب الميرة^(٤).

وذكره في الروضات، في ترجمة أحمد بن أبي عبد الله البراقبي، ما
صورته: وكان ماهراً في العربية، وعلوم الأدب جداً، كما ذكره الفقيه

(١) معجم الأدباء ٧٨/٤.

(٢) كتاب الثقات ٣٤/٨.

(٣) بغية الوعاة ٣٥١/١.

(٤) الفهرست ٦٠.

الفاضل السيد صدر الدين الموسوي العاملي لنا شفهاً، قال: وقد أخذ هذه العلوم عنه أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي المشهور وأبو الفضل العباس بن محمد النحوي، شيخا إسماعيل بن عباد. انتهى^(١).

فهو من تلامذة البرقي صاحب المحاسن.

وفي تاريخ ابن خلكان: أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي، اللغوي. كان إماماً في علوم شتى، وخصوصاً اللغة، فإنه أتقنها.

وَأَلَّفَ:

١ - كتاب المجمل في اللغة، وهو على اختصاره، جمع شيئاً كثيراً.

وله:



٢ - كتاب حلية الفقهاء^(٢).

وقال بعض المعاصرين: وله فضل التقدّم في وضع المقامات، لأنه كتب رسائل، اقتبس العلماء منها نسقه. وعليه اشتغل بديع الزمان الهمداني، وتفقه عليه الصاحب بن عباد، وكان أستاذاً عصره.

وقد خلف مؤلفات ذات شأن أشهرها: كتاب المجمل في اللغة اقتصر فيه على الألفاظ الهامة المستعملة، أخذ أكثرها عن السماع، وأخذ عمّن تقدّمه، واختصر الشواهد، ورتّبها على الأبجد المعروف اليوم، وأجمل الكلام فيه.

قلت: وقد طبع في هذه الأيام.

(١) روضات الجنات ١/٤٥.

(٢) وفيات الأعيان ١/٣٥.

وطبع كتابه:

٣ - فقه اللغة، المعروف بالصاحبي.

وسمعت أن:

٤ - كتاب الأقيسة، تحت الطبع.

جزى الله الساعي في ذلك خيراً.

توفي سنة ٣٩٠ (ثلاثمائة وتسعين). وقد ذكرته في المؤسسين في كتاب التأسيس^(١)، ومختصره الشيعة وفنون الإسلام^(٢).

١١٣ - الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن حسن بن

محمد بن إدريس المقرئ الإحساني

العالم الفاضل المشهور، بابن فهد أيضاً. قال في الرياض: من أجلة العلماء الإمامية وفقهائهم. ويروي عن الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله المشهور بابن المتوج البحراني، عن الشيخ فخر الدين، ولد العلامة.

ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن، الشهير بالمطوع الجرواني الإحساني، كذا ذكره ابن أبي جمهور في أول كتاب غوالي اللآلي^(٣).

ثم اعلم أن ابن فهد هذا، وابن فهد الأسدي المشهور، متعاصران، ولكلّ منهما شرح على إرشاد العلامة، وقد يتحد بعض

(١) لم نثر عليه في تأسيس الشيعة.

(٢) الشيعة وفنون الإسلام / ٨١.

(٣) غوالي اللآليء ٦/١.

مشايخهما أيضاً. ومن هذه الوجوه، كثيراً ما يشتبه الأمر فيهما، ولا سيما في شرحهما على الإرشاد للعلامة^(١) وسمي كتاب خلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح.

وفي آخر مجلد النكاح، أنه تمّ في أواخر شهر رمضان، في اليوم الثالث والعشرين منه أحد شهور سنة ٨٠٦ (ست وثمانمئة) هجرية، على يد مؤلفه أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس.

١١٤ - الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الإحساني

قال في وصفه سبطه الشيخ موسى، بالعالم العابد، جامع أشتات المفاخر والمحامد. من ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم الشرعية زهداً وافية، وورعاً شافياً، ذو الأخلاق الكريمة، والسجايا القويمة، المقدّس العلامة... الخ. حكاه في أنوار البدرين ثم قال: وقفت له على:

١ - رسالة حسنة في الجهر والإخفات بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين وثلاثة المغرب.

٢ - رسالة في حجة الكتاب.

٣ - حواشي على تهذيب الشيخ.

٤ - بعض الفوائد النوادر. ونقل جملةً منها.

ثم قال: توفي - قدس سرّه - سنة ١٢٤٧ (سبع وأربعين ومائتين وألف)^(٢).

(١) رياض العلماء ١/٥٥.

(٢) يُراجع أنوار البدرين ٤١١ - ٤١٣.

١١٥ - الميرزا أحمد بن الميرزا محسن،

الفيضي الكاشاني النجفي

يذكر في الفاء بعنوان الميرزا فيض لشهرته به .

١١٦ - الشيخ أحمد بن محسن بن منصور،

من آل عمران القطيفي

كان عالماً فاضلاً، أستاذاً في الفقه والحديث والكلام . وهو أستاذ الشيخ المحقق، الشيخ أحمد بن طوق . وأستاذ الشيخ سليمان بن عبد الجبار، وغيرهما من الأعلام، وله في الفقه، الحاوي . وهو في طبقة الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطا، رضي الله عنهما .

١١٧ - المولى أحمد بن محمد الأردبيلي

ذكره في الأصل مختصراً^(١) . وقال العلامة النوري عند ذكره :
العالم الربّاني، والفقيه المحقق الصمداني، المولى أحمد بن محمد الأردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ (تسعمائة وثلاث وتسعين) الذين غشى شجرة علمه وتحقيقاته، أنوار قدسه وزهده وخلوصه وكراماته .

وفي الأنوار النعمانية للسيد نعمة الله الجزائري : أنه - رحمه الله - كان في عام الغلاء، يُقاسم الفقراء، فيما عنده من الأطعمة، ويُبقي لنفسه مثل سهم الواحد منهم .

وقد اتفق أنه فعل في بعض السنين الغالية ذلك، فغضبت عليه

(١) أمل الأمل ٢/٢٣ .

زوجته، وقالت: تركت أولادنا، في مثل هذه السنة، يتكفّفون الناس.

فتركها ومضى عنها إلى مسجد الكوفة للاعتكاف. فلما كان اليوم الثاني، جاء رجل مع دواب حملها الطعام الطيّب، من الحنطة الصافية، والطحين الجيد الناعم. فقال: هذا بعثه إليكم صاحب المنزل، وهو معتكف في مسجد الكوفة. فلما جاء المولى من الاعتكاف، أخبرته زوجته بأن الطعام، الذي بعثته مع الأعرابي، طعام حسن، فحمد الله تعالى، وما كان له خبر منه^(١).

وفيها، وفي الروضات^(٢)، عن حدائق المقرّبين للأمير محمد صالح الخواتون آبادي: أنه كان كثيراً ما يخرج من النجف الأشرف، إلى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء. فاتفق أنه خرج في بعض أسفاره، ولم يكن معه مكارى الدابة. فلما أراد أن يخرج من بلد الكاظمين عليهما السلام، أعطاه بعض أهل بغداد رقيمة يوصلها إلى بعض أهل النجف. فأخذها وضبطها في جيبه، ثم لم يركب بعد على الدابة، فكانت هي تمشي قدّامه إلى النجف ويقول: أنا لم أؤذن من المكارى في حمل ثقل هذه الرقيمة.

قلت: أخذ - رحمه الله - هذه السنّة من الشيخ الأقدم صفوان بن يحيى. قال النجاشي: حكى أصحابنا أن إنساناً كلّفه حمل دينارين إلى أهل الكوفة، فقال: إن جمالي مكرّية، واستأذن الأجراء وكان من الورع والعبادة، على ما لم يكن عليه أحد في طبقتة^(٣).

وفي فهرست الشيخ: قال له بعض جيرانه من أهل الكوفة - وهو بمكة المشرفة -: يا أبا محمد، احمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له:

(١) الأنوار النعمانية / ٢٢٩.

(٢) يُراجع روضات الجنات ٨١/١.

(٣) رجال النجاشي / ١٤٨ - ١٤٩.

إن جمالي بكراء، فقف حتى استأذن مستأجري جمالي^(١).

قال، رحمه الله: وحكوا أيضاً، أنه كان إذا أراد الحركة إلى الحائر المقدس، لأجل الزيارة المخصوصة، يحتاط في صلاته بالجمع بين القصر والتمام. ويقول: إن طلب المخصوصة، يحتاط في صلاته بالجمع بين القصر والتمام. ويقول: إن طلب العلم فريضة وزيارة الحسين عليه السلام سنة. فإذا زاحمت السنة الفريضة، يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضة بها، وصيرورتها - من أجل ذلك - سفر معصية. مع أنه كان في الذهاب والإياب لا يدع - مهما استطاع - مطالعة الكتب، والتفكر في مشكلات العلوم.

وقال السيد نعمة الله الجزائري (ره)، في المقامات: إن المولى أحمد الأردبيلي، عطر الله ضريحه، كان له من العلم رتبة قاصية، ومن الزهد والتقوى والورع درجة أقصى. وكان من سكان حرم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وقد اطلع عليه أفضل تلاميذه وأتقاهم، أنه كان يراجع في الليل ضريح الإمام عليه السلام فيما اشتبه عليه من المسائل، ويسمع الجواب. وربما أحاله في بعض المسائل، على مولانا صاحب الدار، إذا كان في مسجد الكوفة.

ومع تلك الأعمال الخالصة من أغراض الدنيا، رآه بعض المجتهدين بعد موته في هيئة حسنة وزى عجيب، وهو يخرج من الروضة العلوية، على مشرفها السلام، فسأله: أي الأعمال بلغ بك إلى هذا الحال لتتعاطاه؟ فأجابه أن سوق الأعمال رأيناها كاسداً، ولا نفعنا إلا ولاية صاحب هذا القبر ومحبه^(٢).

له كتب، منها:

(١) الفهرست / ١٠٩.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٩٢ - ٣٩٣.

١ - كتاب مجمع الفائدة، وهو شرحه على إرشاد العلامة.

٢ - كتاب زبدة البيان في شرح آيات الأحكام.

٣ - كتاب حديقة الشيعة.

وقد صرح في الأصل، والمحدث البحراني في اللؤلؤة، والشيخ عبد الله بن صالح صاحب الصحيفة العلوية، والشيخ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب المعراج والبلغة، بصحة نسبة حديقة الشيعة إليه، فلا ينبغي الإصغاء إلى وسوسة بعض المشككين في نسبتها إليه، ولا ينبئك مثلي خبير، فإنه أحال فيها في بعض مواضعها على كتابه زبدة البيان فراجع.

ومن حسناته - قدس سره - تربيته السيد صاحب المدارك، والشيخ صاحب المعالم. فإنه الذي ربّاهما ونمّاهما، وعليه تخرّجا.

وله الرواية عن السيد علي الصائغ تلميذ الشهيد. وكان شريكاً في الدرس مع المولى عبد الله اليزدي صاحب الحاشية على تهذيب المنطق، عند جمال الدين محمود تلميذ الدواني.

وكان في الدولة الصفوية، في أيام الشاه عباس الأول. وكلّما بذل له، والتمسه على أن يجيء إلى إيران فلم يجبه، وامتنع مع علمه أنه إذا سكن مع الشاه عباس إيران، تكون له الرياسة العظمى، في الدنيا. لكنّه - قدس سره - أثار مجاورة أمير المؤمنين عليه السلام على مخالطة السلاطين. وذلك هو الحقّ اليقين، حتى صار يُضرب به المثل. فيقال: كأنّه المقدّس الأردبيلي، رضوان الله عليه، ولا حرماناً لله برّه وبركاته.

وقبره في حجرة الرواق المطهر، بابها عند المنارة، وهي أحد حُجر الخزائن لا تُفتح. يزوره الزائرون عند بابها على يسار الداخل إلى الحرم الشريف.

١١٨ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل ماجد البحراني

عالم فاضل متكلم. له رسالة في تحقيق الكاف من قوله تعالى: ﴿ كَيْتِلْبَهُ شَيْءٌ ﴾^(١). هل هي زائدة، أو أصلية؟ وشرحها الشيخ أحمد ابن زين الدين الإحسائي، صاحب الطريقة المحدثنة.

١١٩ - الشيخ أحمد بن محمد الموصلي

أحد شيوخ الطائفة وفقهائها ومشايخ الإجازة المعاصرين للمحقق الحلّي. وعندني نسخة الخلاف، على ظهره بخط صاحب الترجمة، إجازته للسيد الأجل فخر الدين الرضي، علي بن أحمد بن أبي هاشم العلوي الحسنّي. يروي فيها عن الشيخ السعيد علي بن ثابت بن عبيدة السورائي، عن عربي بن مسافر، عن أبي محمد إلياس بن محمد بن هشام الحائري، عن أبي علي ابن شيخ الطائفة، عن والده المصنّف للخلاف. وتاريخ الإجازة سابع جمادى الأولى سنة ٦٦٨ (ثمان وستين وستمائة) هجرية.

١٢٠ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن ابراهيم بن

علي بن عبد المولى المشهدي

من بيت معروف في النجف ببيت المشهدي، في محلة البراق، من محلات النجف الأشرف.

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً زاهداً، كريم الأخلاق، حسن المحاضرة. رأته أيام مهاجرتي إلى النجف.

كان يحضر مجلس درس الشيخ محمد حسين الكاظمي (طاب

(١) سورة الشورى / ١١.

ثراه). وكان يُعدّ من أكبر فضلاء تلامذته. وكان مرجعاً لأهل البُراق في القضاء، ويصلّي بهم في المسجد الذي في تلك المحلّة.

وعنده مجلس يحضره جماعة من أهل النجف، من أهل العلم وغيرهم. وكان للشيخ أحمد اختصاص بالسيد الأجل السيد محمد تقي بحر العلوم، رئيس النجف. وكان في غاية المتانة والوقار والسكينة، وحسن السمات والهدى. يُعدّ من شيوخ العرب النجفيين. وكان من بيت قديم في النجف. وتوفي - قدس سرّه - قبل وفاة أستاذه الفقيه الكاظمي. ورثاه السيد جعفر الحلّي بقصيدة جيّدة مطلعها:

أهكذا بركات الأرض ترتفع وطائر اليمّن من أوكاره يقع
أهكذا سابغات المجد نُسلبها أهكذا بيضة الإسلام تنصدع^(١)

١٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس،

الأشبيلي الأزدي

صاحب كتاب الإمامة في إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، المعروف بابن الحاج.

قال السيوطي: قرأ على الشلوبيني وأمثاله وله على كتاب سيبويه إملاء. وصنّف في الإمامة، وفي علم القرآن، ومختصر خصائص ابن جنّي، وصنّف في حُكم السماع، ومختصر المستصفي وله حواش في مشكلاته، وعلى سرّ الصناعة، وعلى الإيضاح. ونقود على الصحاح وإيرادات على المغرب. وكان يقول: إذا متّ يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء.

(١) يُراجع ديوان السيد جعفر الحلّي / ٢٧٩ - ٢٨١، والقصيدة في (٣٧) بيتاً. وفي

نقباء البشر / ١١٧، أنه توفي سنة ١٣٠٩ هـ.

مات سنة ٦٤٧ (ستمائة وسبع وأربعين).

ذكره الشيخ مجد الدين في البلغة^(١). وقال ابن عبد الملك: كان متحققاً بالعربية، حافظاً للغات، مقدماً في العروض. روى عن الدباج ومات سنة ٦٥١ (ستمائة وإحدى وخمسين). وقال في البدر السافر: برع في لسان العرب، حتى لم يبق فيه من يفوقه أو يُدانيه^(٢).

١٢٢ - الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عصفور البحراني الدرازي ثم الشاخوري

ابن أخي الشيخ صاحب الحقائق. عالم فاضل، فقيه محدث. شيخ تلك البلاد، تولى الأمور الحسبية في البحرين. إمام في الجمعة والجماعة، ومفتي تلك البلاد وقاضيها المرجوع إليه، غير مُدافع. لم أعرف له مصنفًا إلا أن له أجوبة مسائل كثيرة.

ويروي عن والده، وعن عمه الشيخ يوسف صاحب الحقائق، والشيخ عبد علي أخي الشيخ يوسف.

ويروي عنه جماعات من الشيوخ. وقد أخبرني اليوم المولى الفقيه الصالح الشيخ محمد صالح بن العلامة الشيخ أحمد بن صالح البحراني (دام بقاءه) برؤيا رآها فهمت منه الإشارة إليّ بترجمته، فإنه ذكر أنه رأى بيدي كتاباً في أحوال العلماء فأخذه ينظر فيه فإذا فيه ترجمة الشيخ المذكور، الشيخ أحمد فسرّ سروراً عظيماً، حيث لم يعهد ترجمته في كتاب.

(١) يُراجع البلغة / ٣١.

(٢) يُراجع بُغية الوعاة ١/ ٣٥٩ - ٣٦٠. وهناك اختلاف في بعض الألفاظ.

١٢٣ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي،
البصري صاحب الجلودى

ذكره في الأصل^(١). روى عنه الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن
النعمان، نور الله مضجعه. قال في أماليه: حدثنا أبو علي أحمد بن
محمد الصولي بمسجد برائنا سنة ٣٥٢ (اثنين وخمسين وثلاثمائة)^(٢).

١٢٤ - أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني، أبو علي
المعروف بالإمام المرزوقى

كان فاضلاً كاملاً، أديباً ماهراً، نحوياً لغوياً، شاعراً مجيداً. عدّه
الشيخ ابن شهر آشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام^(٣)،
وكذا المؤلف صاحب الأمل^(٤).

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

وله من الكتب:

١ - شرح الحماسة.

٢ - شرح الفصيح.

يوجدان - فعلاً - في مكتبة كوبريلي أوغلي.

٣ - شرح المفضليات.

٤ - شرح الموجز.

(١) يُراجع أمل الآمل ٢/٢٣، وفيه أن السنة هي ٣٥٠ وليس ٣٥٢، كما سيأتي.

(٢) الأمالي / ١٠٦.

(٣) معالم العلماء / ١٥١.

(٤) لم نعثر عليه في أمل الآمل.

وغير ذلك .

مات في ذي الحجة سنة ٤٢١ (إحدى وعشرين وأربعمائة).

١٢٥ - أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي الجهم حذيفة، أبو عبد الله الجهمي العدوي

من بني عدي بن كعب. قال محمد بن اسحق بن النديم في
الفهرست: يُعرف بالجهمي، منتسب إلى جدّه أبي الجهم بن حذيفة
حواري.

دخل العراق وبها تعلّم. وكان أديباً راوية، شاعراً متفنناً. ويذكر
النسب والمثالب، ويتناول جلة الناس. وله في ذلك كتب. قال محمد
ابن داود: حدّثني سوار بن أبي شراعة، قال: وقع بينه وبين قوم من
العمريين والعثمانيين شراً، فذكر سلفهم بأقبح ذكر. فقال له بعض
الهاشميين في ذلك فذكر العباس بأمرٍ عظيم، فأنهى خبره إلى المتوكل
فأمر بضربه مائة سوط. ضربه إياها ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم، فلما
فرغ من ضربه، قال فيه شعراً:

تبراً الكلوم وينبت الشعر ولكلّ مورد علة صدر
واللؤم في الأتراب منبطح لعبيده ما أورك الشجر^(١)

وله من الكتب:

١ - كتاب أنساب قريش وأخبارها.

٢ - كتاب المعصومين عليهم السلام.

(١) الفهرست / ١٦٢.

٣ - كتاب المثالب .

٤ - كتاب الانتصار في الرد على الشعوبية .

٥ - كتاب فضائل مصر .

وطبقته معلومة .

١٢٦ - أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي، أبو جعفر، البرقي

الكوفي الأصل . كان جدّه محمد بن علي . حبسه يوسف بن عمر ، بعد قتل زيد بن علي ، ثم قتله . وكان خالد صغير السن ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود ، من قرى قم .

ولأبي جعفر أحمد صاحب الترجمة كتب كثيرة ، أشهرها :

١ - كتاب المحاسن المعروف بـ *الميزان* .

٢ - كتاب الطبقات .

٣ - كتاب التاريخ .

٤ - كتاب الرجال ، وعندني منه نسخة ذكر فيه أصحاب رسول الله ﷺ وأصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين ﷺ وهكذا إلى أصحاب أبي محمد الحسن العسكري ﷺ ، ثم ذكر من روى من النساء عن رسول الله ﷺ ، وهكذا إلى من روى من النساء عن أبي الحسن الثالث ﷺ ، وختمه بأسماء المنكرين على أبي بكر الاثني عشر .

٥ - كتاب الشعر والشعراء .

٦ - كتاب الأرضين .

٧ - كتاب البلدان .

٨ - كتاب الجمل .

٩ - كتاب المغازي .

١٠ - كتاب التعازي .

١١ - كتاب التهاني .

وقد استقصى أصحابنا تصانيفه، في كتب الفهارس . وذكر له ابن النديم في الفهرست كتباً كثيرة . وذكر له كتاب الاحتجاج، كتاب السفر، كتاب البلدان . قال: أكبر من كتاب أبيه . ذكر ذلك في الموضوع الذي ذكر فيه فقهاء الشيعة . قال: مات في حياة أحمد بن محمد بن عيسى القمي، ومشي خلف جنازته حافياً . من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام .
مات سنة ٢٧٤ (أربع وسبعين ومائتين) وقيل: سنة ٢٨٠ (ثمانين ومائتين)^(١) .

١٢٧ - أحمد بن محمد بن الأمير روح الأمين،

الحسيني المختاري السبزواري

هو السيد المحقق الأمير، ناصر الدين أحمد . يروي عن الفاضل الأصفهاني الملقب بالفاضل الهندي^(٢) . ويروي عنه العالم الأجل الآقا باقر الهزارجرببي .

(١) يُراجع الفهرست / ٣٠٩، حيث ذكر من كتبه، كتاب العويص، وكتاب التبصرة، وكتاب المحاسن، وكتاب الرجال .

(٢) في الذريعة / ١ / ٢٣٢، أن تاريخ الإجازة شهر رجب سنة ١١٣٠ هـ .

١٢٨ - أحمد بن محمد بن سيار، أبو عبد الله
الكاتب البصري

كان يكتب لآل طاهر، في زمن مولانا أبي محمد الحسن
العسكري عليه السلام.

له كتب منها:

١ - كتاب ثواب القرآن.

٢ - كتاب الطب.

٣ - كتاب القراءات.

٤ - كتاب النوادر.

وقد غمز عليه ابن الغضائري. وفيه منع، لاعتماد أجلة الثقات
عليه، وعلى روايته. فقد روى عنه الحميري، والصفار، وأبي علي
الأشعري، وموسى بن الحسن الأشعري، والحسين بن محمد بن عامر.
واعتمد رواياته ثقة الإسلام الكليني في الكافي، والشيخ ابن إدريس في
مستطرفات السرائر، والثقة الجليل محمد بن العباس بن الماهيار في
تفسيره، والحسن بن سليمان الحلبي في مختصر البصائر، والمحقق
البهبهاني في حاشية المدارك.

فبعد رواية من عرفت من أئمة علم الحديث عنه، بلا واسطة،
واعتماد الأئمة الآخرين على أحاديثه، وإخراجهم لها من كتبهم لا
يُصغى إلى تضعيف ابن الغضائري، الذي قد عرفت الحال في تضعيفه.
والنجاشي حكى عن ابن الغضائري تضعيفه^(١) والشيخ تبع ابن

(١) يُراجع رجال النجاشي / ٦٢.

الغضائري^(١). وقد عرفت اعتماد كبار الثقات من أهل العلم بالرجال والحديث، الرواية عنه والاعتماد على مصنفاته، وليس فيما وصل إلينا من كتابه فساد ولا غلو ولا تخليط، ككتاب القراءات المعبر عنه أحياناً بكتاب التنزيل والتحريف، فراجع.

١٢٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبد الله الجوهري

الإمام في الأدب والتواريخ، وعلوم الحديث. صاحب كتاب الأغسال الذي قد أكثر عنه النقل أصحابنا في كتب العبادات، وكتاب مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام. وهو كما قال العلامة النوري - مع صغر حجمه - من نفائس الكتب^(٢).

قال النجاشي: وكان من أهل العلم، والأدب القوي، وطيب الشعر، وحسن الخط. وكان أبوه وجدّه من وجوه أهل بغداد، أيام آل حمّاد، والقاضي أبي عمر.

وأمه، سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن اسحق، ابن أخي القاضي أبي عمرو بن محمد بن يوسف.

له كتب، منها:

١ - كتاب الشامل، ويقال له: كتاب الاشتمال على معرفة الرجال.

(١) عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي ص ٤١١، ومن أصحاب الإمام العسكري ص ٤٢٧.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/ ٤٨٠.

- ٢ - كتاب أخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري .
- ٣ - كتاب شعر أبي هاشم المذكور .
- ٤ - كتاب أخبار جابر الجعفي .
- ٥ - كتاب أخبار السيد .
- ٦ - كتاب في اللؤلؤ وصنعه وأنواعه .
- ٧ - كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشرة .
- ٨ - كتاب أخبار الوكلاء للأئمة عليهم السلام .
- ٩ - كتاب ما نزل من القرآن في صاحب الزمان، عليه أفضل الصلاة والسلام .
- ١٠ - كتاب مقتضب الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر، عليهم الصلاة والسلام .
- وغير ذلك .
- مات سنة ٤٠١ (إحدى وأربعمئة) .
- يروى عنه الشيخ الصدوق ^(١) .

١٣٠ - محمد بن أحمد بن العباس الدرستي

وهو في طبقة الشيخ الصدوق ابن بابويه . روى عنه الأجلاء، واعتمدوا حديثه ومصنفاته . فلا يُصغى إلى تضعيف بعضهم له .

(١) رجال النجاشي / ٦٧ . وقد ورد الاسم هكذا: «أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عباس بن إبراهيم الجوهري» .

١٣١ - الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن

علي بن الحسن بن علي بن محمد بن سبع بن

رفاعة، السبعي

الفاضل الفقيه الجليل، المعروف بالسبعي. صاحب كتاب شرح القواعد كان - قدس سره - من جملة تلامذة الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوجّج البحراني. وكان تاريخ فراغه من الشرح سنة ٨٣٦ (ست وثلاثين وثمانمائة)^(١).

وما ذكرناه من تاريخ نسبه، وجدناه بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور. والنسخة التي بخطه قد وصلت إلى آخر كتاب الوصية. ولعله لم يخرج منه إلا هذا المقدار، كما قال في رياض العلماء^(٢).

وقد رأيت نسخة الأصل في سامراء عند بعض الأفاضل، وهي كما وصف المولى عبد الله أفندي.

١٣٢ - الشيخ أحمد بن محمد بن عطية، الأصبعي البحراني

الفاضل العالم الكامل. ذكر له الشيخ يوسف البحراني في الكشكول كتاب معاتبته كتبه لتلميذه الشيخ الكامل العلامة الشيخ صلاح الدين^(٣)، يدلّ على يد طولى في الأدب، وفضل فاضل في العلم والعمل.

وبالجملة، كتاب جليل المعنى، شرحه السيد الشريف علي بن

(١) في أعيان الشيعة ١٢٣/٣، أنه توفي سنة ٩٦٠ ونيّف. نقول: يبدو أنه سهو والصحيح سنة ٨٦٠ ونيّف.

(٢) رياض العلماء ١/٦٢ - ٦٣.

(٣) يُراجع كشكول البحراني ١/٣٤٣ - ٣٤٥.

الحسين الكتكاني التوبلي . والعجب أن مثل هذا الفاضل النبيل المتبحر
الخبير لم يذكر له ترجمة، مع أنه من الأساتيد. وظني أن كل الأشياء
بالحفظ .

١٣٢ - الشيخ أحمد بن محمد بن علي، البحراني

ذكره المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، في رسالته،
الموضوعة في علماء البحرين. قال: ومنهم شيخنا المحقق المدقق،
الفقيه الأصولي، الشيخ أحمد بن الشيخ المقدس الفقيه المتكلم الشيخ
محمد بن علي. كان أوحد زمانه علماً وعملاً، وحيد عصره في
الكمالات الكسبية والموهبية. وأكثر مشايخنا تلامذته. وكانوا يصفون
فضله وعلمه وذكاءه. حتى إن شيخنا المحقق المتصلف الشيخ محمد بن
ماجد (قدس سره) مع شدة تصلفه كان يتعجب من فضله، واشتعال
ذهنه. وكان يذكر غزارة علمه، وهو من جملة تلامذته.

وكان له - قدس سره - مذاهب نادرة:

منها القول بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة، وفاقاً للحسن بن
أبي عقيل العماني.

وهذا القول هو الذي يقوى في نفسي. وقد كتبت في نصرته رسالة
سميتها: تفصيل الدليل في نصره الحسن بن أبي عقيل.

ومنها وجوب الاجتهاد على الأعيان، وفاقاً لأهل حلب.

ومنها عدم جواز العمل بخبر الأحاد، وفاقاً للمرتضى، وغيرها.

وذكر شيخنا العلامة (قدس سره) أنه شرح كتاب النافع شرحاً أجاد
فيه، إلا أنه لم يتمه.

وحكى لي جماعة، أنه كان قليل البضاعة في العلوم العربيّة والعقليّة. وحكى أنه لم يقرأ في النحو إلا شرح الملحّة.

وعلى كلّ حال، فلا كلام في غزارة علمه، واجتهاده باتفاق علماء بلاده. وتولّى القضاء في البحرين مدّة طويلة، حتى وقع بين العلماء اختلاف عظيم في بعض الوقائع.

وحدث تنافر بين الشيخ أحمد وبين المعلّم الربّاني الشيخ علي بن سليمان، وأدّى ذلك إلى عزله، قدّس سرّه.

وكان - قدّس سرّه - ذا صلاح عظيم. ومن كراماته المشهورة، أنه لم يحلف عنده أحد كاذباً، إلا وأصيب على الفور، إمّا بعمى أو مرض أو نحوهما. حكى ذلك والدي - قدّس سرّه - وغيره. وحكى شيخنا عنه أنه كان لا يتراخى الإحلاف بل يبادر إليه. وقد تحاماه الناس لذلك^(١).

١٣٤ - الميرزا أحمد بن محمد بن علي بن

الميرزا ابراهيم، الهمداني الشيرواني

عالم فاضل، أديب منشيء، شاعر لبيب. له مصنّفات، منها: شرح قصيدة (بانّت سعاد) سمّاها الجواهر الوقاد. وله حديقة الأفراح. وتوفّي في بلدة بونة سنة ١٢٥٦ (ست وخمسين ومائتين وألف).

وكان جدّه الميرزا ابراهيم وزيراً لنادر شاه. وترك الوزارة لمّا كبر سنّه. وجاور النجف الأشرف للعبادة، وفوّضت الوزارة لابنه.

(١) له ترجمة في رسالة علماء البحرين / ٧٣ - ٧٤. ولكن هذا النص مأخوذ من أنوار

البدرين / ١٢٠ - ١٢١.

١٣٥ - السيد أحمد بن محمد بن علي بن سيف الدين
الحسني الحسيني البغدادي المعروف بالعطار

كان من أفراد الدهر، وعلماء الفقه والأصول، والرجال
والحديث، والأدب. تلمذ على السيد مهدي بحر العلوم. ولما توفي
والده السيد مرتضى الطباطبائي، رثاه السيد أحمد المذكور مؤرخاً ومعزياً
لولده السيد بحر العلوم في أبيات، بها خمسة تواريخ تأتي في ترجمة
السيد مرتضى المذكور.

ورأيت له:

١ - كتاباً في الفقه سماه التحقيق، رأيت منه كتاب الطهارة في
أربع مجلدات بقلمه الشريف.

٢ - كتاباً في أصول الفقه في جزئين سماه التحقيق أيضاً.

٣ - منظومة في الرجال، أحسن ما رأيت في نظم الرجال.
وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين بعد الألف.

وله:

٤ - شعر كثير جيد في مدح أهل البيت عليهم السلام وغيره.

وطبع جديداً له:

٥ - كتاب في أدعية شهر رمضان، اسمه رياض الجنان في أعمال
شهر رمضان طبع ببغداد سنة ١٣٣٢.

وكان السيد حيدر ابن أخيه السيد ابراهيم بن محمد بن علي بن
سيف الدين، وصهره على ابنته، أم السيد أحمد والد السادات الأماجد
العلماء في بلد الكاظمين:

السيد محمد تلميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، توفي في محرّم سنة ١٣١٥.

والسيد المرتضى، العالم الفاضل، المتوفى سنة ١٣١٣.

والسيد الجليل الفاضل المعاصر، السيد مهدي (سَلَّمَهُ اللهُ).

ومن أحفاد صاحب الترجمة السيد محمد أمين العالم الفاضل بن السيد حسن بن السيد هادي بن السيد أحمد المذكور توفي سنة ١٣٣١. وله مصنّفات ومؤلفات جميلة، في الفقه والحديث مات في بلد الكاظمين. ودفن في مقبرتهم في حجرة الصحن الشريف.

١٣٦ - الشيخ جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن

شمس الدين محمد بن فهد، الأسدي الحلبي

ذكره في الأصل على غاية من الإيجاز^(١) مع أنه من كبار العلماء الربانيين، والشيخوخ الروحانيين، والفقهاء والأصوليين، وأرباب المقامات العالية في العلم والعمل. ومن تشرق عليه أنوار الملكوت، الجالس على كرسي الاستقامة.

قال العلامة النوري - عند ذكره -: صاحب المقامات العالية في العلم والعمل، والخصال النفسانية، التي لا توجد إلا في الأقل^(٢).

أقول: وقد ألف رسالة للسيد محمد بن فلاح، الذي كان من تلامذته. وذكر فيها وصايا له.

ومن جملتها، أنه سيظهر الشاه اسماعيل الصفوي، وأوصى بلزوم

(١) يُراجع أمل الأمل ٢/٢١.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٤٣٤ - ٤٣٥.

طاعة ولاة الحويزة ممن أدرك زمانه له، لظهور حقيقته، وبهور غلبته.
وعندي له، غير ما ذكره في الأصل من:

١ - المهذب.

٢ - العدة.

٣ - والموجز.

٤ - والمقتصر.

٥ - وشرح ألفية الشهيد.

٦ - والمحزر.

٧ - والتحصين.

٨ - والدرّ الفريد في التوحيد.

جملة من التصانيف، منها:

٩ - مصباح المبتدىء في فقه الطهارة والصلاة.

١٠ - المسائل الشامية الأولى والثانية. وكلّ منهما، مرتبان على

أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات.

١١ - رسالة مبسطة في مسألة كثير الشك وفروعها.

١٢ - رسالة في تواريخ النبي والأئمة عليهم السلام وأسمائهم، وكناهم،

بخط الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي تلميذه، ورواها

عنه وكتبها في حياته في سنة ٨٣٧.

وذكر السيد جمال الدين بن الأعرج، فيما أملاه عليه السيد بهاء

الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عند ترجمته لابن فهد المذكور. له

أيضاً:

- ١٣ - رسالة في العبادات الخمس يشتمل على أصول وفروع.
- ١٤ - رسالة المحتاج إلى معرفة الحاج.
- ١٥ - الهداية في فقه الصلاة.
- ١٦ - الدرّ النضيد في فقه الصلاة أيضاً.
- ١٧ - الفصول في الدعوات.
- وذكر آخر، أنّ له:
- ١٨ - شرح الإرشاد.
- ١٩ - رسالة في منافيات نية الحج.
- ٢٠ - رسالة في التعقيبات.
- ٢١ - المسائل البحرّيات.
- ٢٢ - أسرار الصلاة.



وذكره الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة نقد الرجال، قال: قال المجلسي (ره) فيما علّقه بخطه على كتاب نقد الرجال: الشيخ العالم الزاهد، أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي. يروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخازن، تلميذ الشيخ الشهيد السعيد محمد بن مكّي. وكان زاهداً مرتاضاً، عابداً يميل إلى تصوّف. وقد ناظر - في زمان الميرزا اسبند التركمان والي العراق - علماء المخالفين، فأعجزهم. فصار ذلك سبباً لتشيع الوالي. وزين الخطبة والسكّة بأسماء الأئمّة عليهم السلام.

ومن تصانيفه المشهورة، اللمعة الجليّة في معرفة النية. قال: ويروى أنه رأى في الطيف أمير المؤمنين عليه السلام أخذاً بيد السيد المرتضى زمن يتماشيان في الروضة المطهّرة الغرويّة، وثيا بهما من الحرير الأخضر. فتقدّم وسلّم عليهما فأجاباه، فقال السيد المرتضى له: أهلاً بناصرنا أهل البيت.

ثم سأله السيد عن أسماء تصانيفه. فلما ذكرها له، قال السيد:
صنّف كتاباً مشتملاً على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل،
واجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدّس
بكمالهِ عن مشابهة المخلوقات.

فلما انتبه الشيخ الأجل، شرع في تصنيف كتاب التحرير، وافتتحه
بما ذكره السيد (رضي الله عنه).

وكان من تلامذته الشيخ الأجلّ علي بن هلال الجزائري أستاذ
الشيخ المحقّق، مروّج المذهب علي بن عبد العال، وغيره من
الفضلاء^(١). انتهى كلام العلامة المجلسي.

أقول: وإنما أمره السيد المرتضى (ره) بتصنيف كتاب التحرير لأنه
كان المرجع العام للشيعة في جميع الأقطار والأمصار، كما يظهر من
أجوبة المسائل الشاميات الأولى والثانية.

قال الشيخ المحقّق الكركي، في إجازته لبعض تلامذته، عند ذكر
شيخه علي بن هلال ما لفظه: وأجلّ أشياخه الذين قرأ عليهم، وأخذ
عنهم، وأفقههم وأزهدهم، وأعبدهم وأتقاهم، الشيخ الأجلّ الزاهد
العابد الورع العلامة الأوحد جمال الدين، أبو العباس أحمد،.. إلى
آخر ما ذكره.

كان هذا الشيخ، يروي عن الفاضل المقداد السيوري، وعن الشيخ
زين الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن شمس الدين بن الحسن
الخازن الحائري، وعن الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله المتوّج
البحراني، وعن السيد الأجلّ بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد
الحميد النيلي النجفي.

(١) تكملة الرجال ١/١٤٤ - ١٤٦.

وتوفي الشيخ أبو العباس في سنة ٨٤١ (إحدى وأربعين وثمانمائة) وكان تولده سنة ٧٥٧ (سبع وخمسين وسبعمائة) وقبره قرب المخيم الحسيني المعروف بخيمه كاه، في بستان وقف النقباء، عليه قبة.

وهو مزار معروف، يتبرك به المؤمنون. حدثني بعض الشيوخ، أنه لما أشكل على السيد صاحب الرياض كتاب الفرائض، ذهب إلى قبر الشيخ ابن فهد متوسلاً إلى الله ببركته تسهيل ذلك. فسأله الله عليه على أحسن وجه.

وبالجملة، الرجل من أولياء الله الصالحين. وقد تخرّج عليه جماعات من العلماء العاملين كالشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي، الجامع للمسائل الشاميات الأولى والثانية بأمره، وعلي بن هلال الجزائري، وابن عشرة العاملي، والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي والسيد محمد بن فلاح المشعشي المذكور، وغيرهم.

ورثاه ابن طي، صاحب المسائل المشهورة، وقرّظ بأبيات جيّدة على المهذب البارع أيضاً.

وقد ذكرنا في ترجمة أحمد بن فهد الإحساني ما ينفع مراجعته في المقام. وقد ترجم آية الله السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية صاحب الترجمة^(١)، وكذا ترجمه العلامة النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل^(٢)، والقاضي نور الله المرعشي في المجالس^(٣)، والسيد المعاصر في الروضات^(٤)، وفي نامه دا نشوران.

(١) يُراجع رجال بحر العلوم ١٠٧/٢.

(٢) يُراجع مستدرك الوسائل ٤٣٤/٣ - ٤٣٥.

(٣) يُراجع مجالس المؤمنين / ١٢٠.

(٤) يُراجع روضات الجنات ٧١/١ - ٧٥.

١٣٧ - أحمد بن محمد بن مسكويه، أبو علي

المتوفى سنة ٤٣١ (إحدى وثلاثين وأربعمئة).

له كتب، منها:

١ - تجارب الأمم وتقارب الهمم. وهو كتاب جليل في بابه، بلغني أنه طبع في الفوتوغراف في هذه الأوقات.

٢ - كتاب طهارة النفس، وربما قيل: تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق. يشتمل على ست مقالات لم يصنف مثله في بابه، ترجمه نصير الدين الطوسي بالفارسية، وأثنى عليه ثناءً بليغاً، ومدحه بأبيات هي:

بنفسي كتاباً حاز كل فضيلة وصار لتكميل البرية ضامنا
مؤلفه قد أظهر الحق خالصاً بتأليفه من بعد ما كان كامنا
ووسمه باسم الطهارة قاضياً به حق معنى لم يكن فيه ماينا
لقد بذل المجهود لله دره فما كان في نصح الخلائق خائنا
٣ - كتاب آخر في علم الأخلاق سماه آداب العرب والفرس.
أورد فيه مقدمة، ذكر فيها تمام كتاب الحسن بن سهل، وزير المأمون،
وهو ترجمة كتاب جاويدان خرد.

٤ - كتاب الفوز الأكبر.

٥ - كتاب الفوز الأصغر. وصرح في الفوز الأصغر باعتقاد وجود
إمام معصوم.

وحكى المولى عبد الله أفندي، في رياض العلماء، عن المحقق
المير محمد باقر الداماد تشيع ابن مسكويه. قال في مبحث الشجاعة من
كتاب طهارة النفس: واستمع كلام الإمام الأجل سلام الله عليه الذي صدر
عن حقيقة الشجاعة، فإنه قال لأصحابه: إنكم إن لم تقتلوا تموتوا. والذي

نفس ابن أبي طالب بيده، لألف ضربة بالسيف على الرأس، أهون من ميتة على الفراش. وهذا النقل مما يدل على تشيعه أيضاً.

٦ - كتاب فوز السعادة.

٧ - كتاب أقسام الحكمة، والرياضي.

٨ - تعليق في المنطق.

٩ - كتاب أدب الدنيا والدين.

١٠ - كتاب نزهت نامه علائي، كتبه لعلاء الدين الديلمي.

١١ - كتاب جاويدان خرد.

١٢ - كتاب السياسة السلطانية.

وله في الأدب:

١٣ - كتاب نديم الفريد.

١٤ - كتاب مختار الأشعار.

١٥ - كتاب أنس الخواطر.

١٦ - شعر جيد جمعه.

وله في الطب:

١٧ - كتاب الأشربة.

١٨ - كتاب الطبخ.

أول من صحب من الملوك الوزير المهلبي الشيعي، ثم عضد الدولة ابن بويه (رضي الله عنه)، ثم اتصل بابن العميد، ثم بابنه. والكل من الشيعة الأعلام.

ونصر على تشييعه القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين^(١)، والسيد المعاصر في الروضات^(٢)، وتقدم تاريخ وفاته بأصفهان، وقبره معروف في محلة خاجو. وكان معاصراً للشيخ الرئيس ابن سينا. وقد ذكرته في كتاب التأسيس^(٣).

١٣٨ - أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا،

الحسيني العبيدلي

جامع المشجر في أنساب سادات آل أبي طالب. رأيت نسخة منه كتبت للشاه سلطان حسين الصفوي تدل على تبخره في علم النسب، وطول باعه فيه. سماها التذكرة، وصرح فيها أنه من تلامذة السيد أبي القاسم جلال الدين علي بن عبد الحميد بن فخار، النسابة الفقيه، أستاذ السيد تاج الدين ابن معية النسابة، أستاذ السيد النسابة أحمد بن علي، صاحب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. وينقل صاحب العمدة، عن مشجرة صاحب الترجمة كثيراً. وصاحب الترجمة في طبقة المحقق صاحب الشرائع، والعلامة (رضي الله عنهما).

١٣٩ - أحمد بن محمد بن نوح، أبو العباس،

السيرافي البصري

إمام علم الحديث والرجال. له مصنفات، منها: كتاب الرجال

(١) يُراجع مجالس المؤمنين / ١٦٠.

(٢) يُراجع روضات الجنات ١/ ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٣) يُراجع تأسيس الشيعة / ٤١٥ - ٤١٦.

الذين رووا عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وزاد على ما جمعه ابن عقدة كثيراً.

ومات في حياة الشيخ أبي جعفر الطوسي بالبصرة، قبل تصنيف الشيخ للفهرس وبعد المائة الرابعة.

١٤٠ - الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف،

المقابي الخطي البحراني

كان ماهراً في العلوم، علامة فهامة، عابداً زاهداً، تقياً كريم النفس. له تصانيف تدلّ على علوّ منزلته في العلوم العقلية والنقلية.

وكان أفضل أهل بلاده. ولما هاجر إلى أصفهان، كان المحقق المولى محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية، عيّن في الأسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه.

روى عن العلامة المجلسي، ومولانا محمد مؤمن الاسترابادي، صاحب كتاب الرجعة، وعن أبيه الفقيه الشيخ محمد بن يوسف.

وذكر العلامة المجلسي في إجازته له أن من عجائب الاتفاقات الربانية، بل من أعظم التفضلات والنعومات السبحانية عليّ اجتماعي بالمولى الفاضل الكامل، الورع البار، الزكي التقي النقي، جامع فنون الفضائل والكمالات، علم التحقيق، وجبل التدقيق. عالم تحرير، فائق التقرير والتحرير، كشاف دقائق المعاني، الشيخ أحمد البحراني... إلى آخر ما ذكره^(١).

(١) يُراجع الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ - ٩١ - ٩٢. وانظر إجازات

الحديث / ٢١ - ٢٦ مع ملاحظة اختلاف الألفاظ.

ومن مصنّفاته :

- ١ - كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه .
- ٢ - رسالة في الوجوب العيني لصلاة الجمعة .
- ٣ - رسالة في استقلال الوالد بولاية البكر البالغة الرشيدة .
- ٤ - رسالة في المنطق موسومة بالمشكاة المضيئة .
- ٥ - أخرى موسومة بالرموز الخفية في المسائل المنطقية .
- ٦ - رسالة صغيرة في مسألة البدء .

توفي - قدس سرّه - هو وأخواه الشيخ يوسف، والشيخ حسين، في سنة الطاعون في العراق . وهي سنة ١١٠٠ (ألف ومائة) في حياة أبيه، ودفنوا بجوار الإمامين الهمامين الكاظمين (عليهما الصلاة والسلام) .

١٤١ - السيد أحمد بن أمير محمد حسين،

الحسيني التنكابني

كان شهاباً ساطعاً، وسيفاً قاطعاً، ونوراً باهراً، وقمراً زاهراً، وبحراً زاخراً، وفي جميع العلوم ماهراً، وفائقاً، معقولها ومنقولها، ذو جاه ووجاهة، وعصره بعد عصر المجلسي، في أوائل المائة الثانية عشرة .

١٤٢ - آقا أحمد بن آقا محمد علي بن آقا باقر، البهبهاني

صاحب مرآة الأحوال . تلمذ على والده وعلى الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعلى المير سيد علي صاحب الرياض، والميرزا مهدي

الشهرستاني، والسيد المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمي^(١)،
والميرزا مهدي الشهيد المشهدي. والكل كتبوا له إجازة بالرواية.

وفي سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين، سافر إلى الهند، وورد
حيدر آباد، وكتب في سفره هذا كتاب مرآة الأحوال، رحلة جلييلة من
أحسن التصانيف التاريخية.

كان تولده في محرّم سنة ١١٩١ (ألف ومائة وإحدى وتسعين) في
بلد كرمان شاه. وفي سنّ ست سنين شرع بدرس القرآن، وكتب
الفارسية. وفي سنتين حصل النحو والمنطق والمعاني والكلام
والرياضي. وصار يحضر الفقه بخدمة والده. ولما بلغ خمس عشرة
سنة، شرع في التصنيف والتأليف، وهو بخدمة أبيه، مشغول بالعلم،
حتى دخلت سنة عشر ومائتين بعد الألف. هاجر إلى العتبات العاليات
إلى كربلاء والنجف، وحظّ رحله في النجف الأشرف. وصار يحضر
على المولى محمد إسماعيل اليزدي معالم الأصول حتى أنهاه. وقرأ
وافية الفاضل المقدّس ملاّ عبد الله التونسي، وكتب الدرر الغروية في
أربعة مجلدات. وفي أثنائها حضر عالي مجلس بحر العلوم، وكان
يدرس زبدة الأصول للشيخ البهائي، والسيد مشغول في أثنائها بنظم
الدرّة حتى إذا مضت ثلاث سنين، رجع إلى كرمناشاه لزيارة أبيه، ولم
يمكنه إلا شهراً واحداً ثمّ رجع إلى النجف الأشرف، ولازم شيخ
الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وقرأ عليه استبصار الشيخ في
الحديث، وشرحه على القواعد.

وبعد مدّة هاجر إلى بلدة قم، وحضر على الميرزا صاحب

(١) هذا الكلام يناقض قول صاحب مرآة الأحوال الذي نقله السيد حسن الصدر
في (ذكرى المحسنين / ٣٥) حيث يقول: لم أستفد من خدمته. لكنّه من مشايخ
روايته وإجازته.

القوانين. وشرح هناك المختصر النافع، وعرضه على الميرزا فأجازه.
ويروي أيضاً عن المولى حمزة القايني^(١).

له من الكتب:

- ١ - حاشية على الصمدية سماها المحمودية.
- ٢ - رسالة نور الأنوار في شرح آية (بسم الله).
- ٣ - كتاب الدرر الغرورية في أصول الأحكام الإلهية.
- ٤ - شرح المختصر النافع إلى مبحث الأغسال.
- ٥ - رسالة قوت لا يموت في واجبات الصلاة والصوم.
- ٦ - جواب مسائل مرشد آباد، وهي خمسمائة بيت.
- ٧ - ربيع الأزهار في المسائل المتفرقة في أصول الفقه.
- ٨ - شرح رسالته قوت لا يموت سماه مخزن القوت.
- ٩ - رسالة تحفة المحبتين في مناقب الأئمة الطاهرين، وإثبات خلافة أمير المؤمنين، سلام الله عليهم أجمعين.
- ١٠ - كتاب جواب مسائل فيض آباد.
- ١١ - كتاب تاريخ ولادات الأئمة ﷺ.
- ١٢ - كتاب التاريخ المسمى بتحفة الأخوان.
- ١٣ - كتاب عقد الجواهر الحسان في جواب مسائل حيدر آباد دكن.
- ١٤ - كتاب تنبيه الغافلين.

(١) في أعيان الشيعة ١٣٦/٣، أنه توفي سنة ٢٤٣ هـ.

١٥ - رسالة كشف الرين والمين عن حكم صلاة الجمعة والعيدين.

١٦ - مرآة الأحوال، وهي رحلته إلى الهند.

١٧ - رسالة كشف الشبهة عن حكم المتعة.

١٨ - جدول أحكام الشكيات في الصلاة.

**١٤٣ - الأمير أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين بن
ابراهيم نظام الدين بن الأمير الصدر العالي القدر،
والد السيد علي بن معصوم، صاحب السلافة**

ذكره في الأصل^(١). وذكره ابنه في سلافته، فقال في ترجمته:
ناشر علم وعلم، وشاهر سيف وقلم، وراقي ربي نجد، وسامي غلا
ومجد. إمام ابن إمام، وهمام ابن همام، وكفى شاهداً على هذا المرام،
قول بعض أجداده الكرام: ليس في نسبنا إلا ذو فضل وعلم، حتى تقف
على باب مدينة العلم. وهذا فرع طابق أصله، ومبرزاً حرز فضله، طلع
في الدهر غره، فملاً العيون قره، فألقت إليه الرياسة قيادها، وأقامت به
السيادة منادها، فأصبح ومرتبته العليا، وعبدته الدهر وأمته الدنيا، إلى
علم بهرت حجته كالبحر زخرت لجمته، قذف دراً وكشف ضراً، وناهيك
بمعرفة أصل، ذي منطق فصل. وإني متى نعت حسبه، فإنما أنعت
مجدي، ومتى وصفت نسبه، فإنما أصف جدي، بيد أني أقول وإن رغم
كل أبي:

هذا أبي حين يُعزى سيّد لأب هيهات ما للورى يا دهرُ مثل أبي

(١) أمل الآمل ٢/٢٧.

مولده ومنشأه الطائف بالحجاز، والقطر الذي هو موطن الشرف في الحقيقة، وسواه المجاز سنة ١٠٢٧ (ألف وسبع وعشرين) وربى في حجر الحجر، وغذا بدرّ زمزم، فغرّد طائر يمنه على فنن سعده وزمزم، ولما ضاع أرج ذكره نشرأ، وتهلّل محيا الوجود بفضله بشرأ، وغاور صيته وأنجد، وأذعن لمجده كلّ همام أمجد، عشقت أوصافه الأسماع، وتطابق على نبلة العيان والسماع، فاستهداه مولانا السلطان إلى حضرته الشريفة، واستدعاه إلى سدّته المنيفة، فدخل إلى الديار الهندية عام خمس وخمسين وألف، فأملكه من عامه ابنته، وأسكنه من أنعامه جنته. وهناك امتدّ في الدنيا باعه، وعمرت بإقباله رباعه. وقصده الغادي والرائح، وخدمته القرائح والمدائح، فهو متحلّي من محتده الطاهر، ومفخره الباهر الظاهر، بفضلٍ تُثنى عليه الخناصر، وتُثنى عليه العناصر، وأدب تشهد به الأعلام، وتستمدّ منه السنة الأعلام^(١).

قلت: ومراده بالسلطان، شاهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد، وما والاها من البلاد. وذكر في السلافة كثيراً من مدائح الشعراء في أبيه، وجملة كافية من شعره^(٢)، وكانت وفاته في سنة ١٠٨٦ (ست وثمانين وألف) بمدينة حيدر آباد.

١٤٤ - أحمد بن محمد مهدي، الشريف الخواتون آبادي

ذكره السيد عبد الله الجزائري قال: كان فاضلاً محققاً، عابداً ورعاً، متعقفاً مهذباً، محمود الأخلاق، من شركاء والدي في الدرس بأصفهان. ثم خرج بعياله إلى مشهد أمير المؤمنين وسكن به سنين، وقدم

(١) سلافة العصر / ١٠.

(٢) يُراجع سلافة العصر / ١١ - ٢٢.

علينا سنة سبع وثلاثين بعد المائة وألف. وأقام عندنا ستين.

وكان متقناً للرياضيات سيما الهيئة. واشتغلت عليه من الزيج
بالقدر المتعلق باستخراج التقويم، وصار ذلك سبباً لانتشار هذا الفن في
هذا البلد.

ثم سافر إلى أصفهان، وحج منه مراراً. وتوفي أخيراً في
الطريق^(١).

أقول: ورأيت إجازته للسيد نصر الله بن الحسين الحائري، يروي
فيها عن السيد العلامة المير محمد حسين الخواتون آبادي. وتاريخ
الإجازة ذو القعدة سنة ١١٤٤.

ولصاحب الترجمة إجازة كبيرة جداً، كتبها له السيد العلامة السيد
رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي، وتوفي قبل
سنة خمس وخمسين ومائة بعد الألف بقليل، ثم رأيت إجازة المير
محمد حسين الخواتون آبادي له أيضاً.

١٤٥ - الشيخ أحمد بن مخدم، يُلقب بفخر الدين البحراني

ذكره بعض المعاصرين، قال: وكان زاهداً عابداً عدلاً ورعاً. قاله
الشيخ المحدث عبد الله بن صالح السماهيجي. وذكر أنه من تلامذة
الشيخ أحمد بن المتوج تلميذ فخر الدين بن المطهر. قال: وقد أثنى
عليه ابن أبي جمهور، في بعض إجازاته، ثناءً بليغاً^(٢). انتهى ملخصاً.

(١) الإجازة الكبيرة / ١٢٦.

(٢) يُراجع إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي / ٢٠.

**١٤٦ - السيد أحمد بن السيد مطلب بن المولى السيد علي
خان بن السيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر بن
السلطان المحسن بن محمد المشعشع بن فلاح، الموسوي**

وصفه السيد العالم الثقة السيد شبر بن محمد بن ثنوان الموسوي،
بالسيد، العالم العلامة، الأديب اللبيب، الصالح التقي النقي، الأسعد.
قال: وله مؤلفات، وحكى عن بعض مؤلفاته^(١).

**١٤٧ - نظام الدين أحمد بن معين الدين،
المشتهر بميرك الخونساري**

عالم عامل، فاضل كامل، متبحر، من أجلاء العلماء. من أفاضل
تلامذة المحقق الثاني الكركي. وقد رأيت إجازته له، وثنائه عليه،
بافتخار الفضلاء في الزمان، نظام الملة والدين أحمد، ووصف فيها إياه
بالمعظم المكرم، افتخار الأفاضل، معين الدين الخونساري، وتاريخ
الإجازة تاسع شهر رجب الحرام سنة ٩٣٧ (سبع وثلاثين وتسعمائة)، في
بلدة الإيمان قاسان، حماها الله من طوارق الحدثنان.

١٤٨ - الشيخ الفقيه أحمد بن منصور الخزعلي

عالم فاضل، فقيه جليل. من تلامذة الشيخ عبد السميع بن فياض
الأسدي الحلبي، تلميذ الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلبي. وعندني
إجازة على ظهر كتاب القواعد من الشيخ عبد السميع للشيخ أحمد
منصور المذكور. قال فيها: الشيخ المعظم، والماجد المكرم، شهاب

(١) في أعيان الشيعة ٣/١٧٥، أنه توفي سنة ١١٦٨ هـ.

الملة والدنيا والدين، الحاج أحمد خزعل، وقرأ على العبد الكاتب بعض هذا الكتاب، وبعضاً قابله قراءة ومقابلة وبحثاً، تشهد بفضلته. وحيث أن الأمر كذلك فقد أجزت له روايته عني، عن شيخي، يعني ابن فهد، عن مشايخه، متصلاً إلى الأئمة عليهم السلام.

١٤٩ - أحمد بن منير، أبو الحسن، مهذب الملك،

عين الزمان الطرابلسي

المتوفى سنة ٥٤٨ (ثمان وأربعين وخمسمائة). قال في كشف الظنون عند ذكر ديوان ابن منير المذكور: وكان رافضياً، كثير الهجاء، خبيث اللسان. وأشعاره لطيفة فائقة. انتهى^(١).

أقول: ترجمه ابن خلكان^(٢)، وذكره في الأصل في القسم الأول^(٣) باعتبار أن الطرابلس من الشام.

وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بطرابلس، ووفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب وحينئذ لا يكون المرسل إليه الهدية السيد الرضي الشريف الموسوي، لأن وفاته سنة ست وأربعمائة، ولا المرتضى لتقدمه أيضاً.

وفي المجالس للقاضي، بعد نقل القصيدة عن تذكرة ابن عراق، أن المرسل إليه السيد فضل الله الراوندي القاساني^(٤)، ولا يتم أيضاً لأن السيد أبا الرضا لم يسكن بغداد، إنما كان بقاسان.

(١) كشف الظنون / مج ١ / ٧٦٩.

(٢) يُراجع وفيات الأعيان ١ / ٤٩ - ٥١.

(٣) يُراجع أمل الآمل ١ / ٣٥.

(٤) يُراجع مجالس المؤمنين / ٢٢٧ - ٢٢٨.

١٥٠ - المولى أحمد بن مهدي النيراقى الكاشانى

ذكره تلميذه الحاج سيد شفيح في كتاب الروضة البهية عند تعداد مشايخه. قال: ومنهم العالم الفاضل، المحقق المدقق الماهر، والبحر الزاخر، الفائق على الأوائل والأواخر، والجامع بين المعقول والمنقول. ذو يد طويلة في علوم كثيرة، شيخنا وأستاذنا الحاج ملا أحمد بن محمد مهدي النيراقى أصلاً والكاشانى مسكناً، وهذا الشيخ كان رئيساً في الدين والدنيا، مرجوعاً إليه في الفتوى والأحكام.

وله كتب كثيرة، في الفقه والأصول والأخلاق. وأحسن كتبه في الأصول:

١ - مناهجه.

وفي الفقه:

٢ - مستند الشيعة.

وفي الأخلاق:

٣ - معراج السعادة. قرأناه أربعة أشهر أو خمسة.

٤ - كتاب مفتاح الأصول له.

قرأ على والده العلامة، وعلى بحر العلوم^(١).

قلت: وحضر مجلس الآقا محمد باقر البهبهاني.

توفي في ربيع الأول سنة ١٢٤٥ (ألف ومائتين وخمس وأربعين).

(١) الروضة البهية / ١٥.

١٥١ - الشيخ أحمد بن مهدي بن أحمد بن نصر الله آل أبي السعود الخطي

أحد أركان الدهر، ونبلاء العصر، وفصحاء المصر. أفضل ما يكون في الأدب، وأجل ما يكون في الفتق والرّتق، وأحذق ما يكون في سياسة الملك. كان لأهل بلاده سيفاً وفماً وسناناً، وظهراً ولساناً، وكهفياً وملاذاً. من أحسن حسنات زمانه، وأفخر أبناء عصره وأوانه، ساس ملوك البلاد وأنعش بفكره البلاد والعباد، وتقدّم بحسن الموالاتة لأهل البيت عليهم السلام، حتى صار فخراً للشعبة، وملاذاً للشريعة.

له السبع العلويات جارى بها ابن أبي الحديد ففاقه، وله السبع التي جارى بها السبع المعلقات، وله مائة قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، وله المدائح لآل الله والمثالب لأعداء الله. وديوانه في أربعة أجزاء. وله ترجمة مفصلة في كتاب أنوار البدرين في أحوال علماء البحرين^(١).

توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة وألف) ودفن بالحباكة، وهي المقبرة المعروفة بالقطيف.

١٥٢ - الشيخ جمال الدين، أحمد بن النجار

من أخص تلامذة الشهيد الأول، وهو الذي كتب الحاشية المعروفة بالحواشي النجارية على قواعد العلامة الحلّي وذكر فيها إفادات الشهيد وتحقيقاته على القواعد وكأنّها من تقريرات الشهيد. رأيتها عند السيد علي، صاحب البرهان، سبط بحر العلوم الطباطبائي، في النجف

(١) يُراجع أنوار البدرين / ٣٥١ - ٣٧٣.

الأشرف. ثم صارت عند صهره وابن أخيه السيد الأجل السيد محسن بن السيد حسين بحر العلوم. وهي حاشية جليلة مشحونة بالفوائد الكثيرة^(١).

١٥٣ - المولوي أحمد بن نصر الله الديبلي التتوي السندي

عقد له في مجالس المؤمنين، ترجمة ذكر فيها قصة استبصاره للحق. وأنه مشافهه بسبب ذلك، وحكى القصة بطولها. ثم ذكر أنه اشتغل بالعلم ورحل، في طلبه إلى المشهد الرضوي. ثم إلى شيراز، ثم إلى العراق. وحصل فنوناً من العلم جمّة. وصنّف كتباً منها:

١ - الترياق الفاروق في الطب.

٢ - رسالة في الأخلاق.

٣ - خلاصة الحياة في أحوال الحكماء، لم تتم.

٤ - رسالة في أسرار الحروف.

وأنه خُتم له بالشهادة في لاهور الهند، ودفن ببقعة مير حبيب الله هناك^(٢).

١٥٤ - السيد الجليل الحاج سيد أحمد بن

السيد هاشم الموسوي الرشتي

كان من أولياء الله الصالحين، ومتمن رؤيته تذكّر الله لنسكه وعبادته وجلالة قدره وفضله. وكان يكتسب ويتجر، وقد تشرفت بخدمته في بلد

(١) في الذريعة ١٦٩/٦ - ١٧٠، أنه توفي بين سنة ٨٢٣ إلى سنة ٨٣٥ هـ.
(٢) يُراجع مجالس المؤمنين / ١٢١ وما بعدها. وفي الذريعة ٤٤/٢، أنه استشهد سنة ٩٩٧ هـ.

الكاظمين عليه السلام. وقد اتفق لهذا السيد الجليل أنه في أوائل شبابه اجتمع
برجل من الأولياء الأبدال.

قال: كنت في بلدي في رشت، اكتسب في دكان في السوق، أبيع
النبزائية، قبل أن أصير تاجراً، وأجلس في حجرة في خان التجار. اتفق
نزول برف^(١) كثير، وأغلق أكثر أهل الدكاكين، فغلقت دكاني، وتوجهت
إلى الدار، فرأيت رجلاً جالساً في ناحية عن الناس في الطريق فناداني،
وقال: أتريد ضيفاً؟ فلم أعتن به، ولما مضيت مقداراً قليلاً قلت في
نفسي: ما معنى هذا الإعراض عن هذا الرجل الذي هو غريب، في مثل
هذا الوقت، ولعله لا مأوى له.

فرجعت فقلت: تفضل معي، فقام ودخلنا الدار وجلست معه
نتحدث. فأخذ الرجل في التكلم والبيان، فطار لبي لحسن كلامه،
وشرف مقامه في المعارف، وأخذني الشغف، ولم أشعر إلا وقد طلع
الفجر وإذا هو يتكلم كل هذا الليل، بكلام أخذ مني مأخذاً، لم أشعر
بطول المدة. فقمنا، وصلينا، وجلسنا نتحدث حتى إذا مضى من طلوع
الشمس ساعتين أو ثلاث، أخذني النعاس، فقلت له: ألا تنام؟ فقال:
قم أنت للنوم، وأنا أنام هنا، فوضع رأسه على البساط ولم يرض أن
آتية بفراش النوم. ولما جلست من النوم جلسنا للحديث معه، ولم
أنهض للسوق لاشتغال البرف وشدته.

وبالجملة، اشتد أنسي بالرجل، وأعطاني في يوم الجمعة قراناً^(٢)،
وقال لي: صرّفه لي خرّدة. أريد الرواح إلى الحمام لغسل الجمعة.

(١) برف، هو الوفر والثلج، ينزل من السماء. وهو غير البرد، الذي يسميه الناس في
العراق (الحالوب).

(٢) القرآن، من أنواع النقود.

فأخذت القرآن ووضعت في جيبتي، وأخذت من كيسي خردة مقدار
قران. وجئت بها إليه، وسلّمت عليه، فلمّا مددت يدي بالفلوس قال
لي: لا يا سيدي صرّف قراني، الذي هو في جيبك هذه الخردة من
عندك.

فتعجّبت، ورحت، وصرّفت قرانه، وأتيت بالخردة. فأخذها وصرنا
نخرج معه في كلّ يوم إلى خارج البلد، فإذا دخلنا البستان، سمعت
الأشجار تسلّم عليه، وأنا لا أتكلّم. وإذا ذكر الله وسبّح، سمعت
الأشجار تذكّر الله معه وتسبّح.

واتفق أنا خرجنا إلى خارج البلد، فقال لي: ما بال الناس في
اضطراب؟ فقلت له: إن المطر انقطع عنهم، وإذا استمرّ انقطاعه، لم يتمّ
لهم عيش. لأن الأرز لا يصير إلّا بالمطر في هذه البلدة. ولم يجيء
المطر إلى الآن.

ثمّ قال لي: نروح إلى الدار، فذهبنا إلى الدار فجاء المطر كأنه
السيل العرم حتى خاف الناس من خراب الدور ومن كثرة المطر، فقلت
له: سبحان الله الناس صارت تخاف من كثرة المطر، فقال: يقف إن
شاء الله. فوقف المطر دفعة.

وبالجملة، رأيت منه كرامات كثيرة وهو الذي أدبني ومرّني.

بعد مدّة قال لي: أنا أريد التوجّه إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فخذ
لي دابة بالشراء، فاشتريت له دابة، وقال لي: ما كمّية ما تملكه؟ فأخبرته
فقال: ادفع لي عشرين تومانا^(١)، فدفعتها له. فلمّا عرفت أنه مفارقي،
قلت له: يا مولانا ما معنى ما كنت أرى من سلام الأشجار عليك، ومن

(١) التومان من أنواع النقود، كذلك.

تسيبها معك، ومن نزول المطر بمجرد أن قلت ينزل المطر إن شاء الله؟! فقال لي: أيها السيد اعلم أن المؤمن عند الله عزيز. فقلت: لا أسألك عن غير هذا. فقال: الذي قلته لك هو جواب كل سؤالاتك، ومضى.

قال السيد: ثم تفضل الله عليّ واستطعت الحجّ فخرجت أريد الحجّ. فوردت تبريز وبقيت مدة ثم خرجت القافلة إلى طربزان فخرجت معهم وقد اكتريت بغلين [لي] ولخادمي، من رجل أصفهاني، كان له ثلاثة كمنادات بغال.

وكان السير في الليل دون النهار، مع أنه شتاء شديد البرد، كثير البرف. وفي ليلة من الليالي ونحن نسير إذ أخذني النعاس وكأني نمت. فانتبهت وإذا البرف ينزل من السماء وبغلتي واقفة لا تمشي، والقافلة لا أثر لها بالكلية، وأنا وحدي في هذا البر، وكان من المواضع التي كانت مخوفة جداً حسبما أخبرنا به المكاري. فضربت الدابة للسير وإذا هي لا تتحرك من مكانها، فنزلت عنها وصرت أجرها من رسنها، فلا تتحرك، فلا ترفع قدماً عن قدم أصلاً. فقلت في نفسي: إني أحفظ نفسي من البرف تحت بطن هذه الدابة حتى الصباح. وإذا صار النهار أرجع إلى المنزل السابق وأستأجر دابة وأخذ دليلاً، يلحقني بالقافلة.

فبينما أنا تحت بطن الدابة، وإذا برجل على كتفه مسحة كأنه في بستان أمامي وليس بيني وبينه سوى نهر ياس، وهو يقول لي: لم لا تمضي؟ فقلت: إن دابتي لا تمشي، فقال: زر بالجامعة، فقامت ولم أكن أحفظ زيارة الجامعة عن ظهر القلب فأخذت أزور الجامعة كأني أحفظها منذ زمان.

فلما فرغت منها جاءني، وقال: لم لا تروح؟ فقلت: دابتي لا تمشي. فقال: زر الحسين بزيارة عاشوراء، ولم أكن أحفظها عن قلب الغيب. فقامت، وزرت زيارة عاشوراء كأني أحفظها من مدة.

فلما فرغت جاءني، وقال لي: صلّ نافلة الليل فقمّت وصلّيت صلاة الليل. فلما فرغت جاءني ومعه حمار وقال لي: اركب هذا الحمار. وأخذ رسن دابتي بيده، وجرّها. وإذا هي صارت تمشي، فوضع الرسن بيدي، وقال: جرّه أنت، وصرنا نمشي. وما سرنا إلا قليلاً جداً وإذا نحن بالقافلة قد أخذوا بالنزول لصلاة الفجر على ساحل نهرٍ هناك، فقال لي: هؤلاء أصحابك فأنزل عن الحمار، فنزلت عن الحمار ونظرت فإذا أنا لا أرى أحداً لا الرجل ولا حماره والبرّ أمامي بريّة لا عوج فيها ولا تل، فنزلت إلى أصحابي ولم أخبرهم بشيء ولم يفهموا ولا التفتوا إلى تخلفي وانقطاعي. وبنائهم: أني كنت كلّ هذا الليل أمشي معهم، والآن وصلت معهم إلى ما وصلوا.

قال - قدّس سرّه -: وأنا إلى الآن أحفظ الجامعة الكبيرة وزيارة عاشوراء عن ظهر الغيب من تلك الليلة.



١٥٥ - ميرزا أحمد علي

الهندي، أصلاً، والحائري موطناً ومدفنناً. كان عالماً مقدساً صالحاً، له مقامات ومكاشفات تدلّ على جلالته، وكان في طبقة السيد بحر العلوم. وذكره المولى الشيخ عبد النبي القزويني في رجاله^(١).

١٥٦ - المولى الحاج شيخ اسحق، التريبي الطوسي

كان من أفاخم المجتهدين، في الفقه، بالمشهد الرضوي، ومروراً للدين. من بيت قديم في العلم.

(١) يُراجع تميم أمل الأمل / ٦١.

جدّه الأعلى المولى حاج خدا داد، كان من علماء أوائل الدولة الصفويّة، وكذلك جدّه المولى اسماعيل الترتبي، من مشاهير علماء تلك الدولة العلويّة، وبالجملة ستة من أجداده علماء أجلاء على التعاقب.

له مصنّفات، وكرامات مشهورات، عند أهل خراسان. ومن مصنّفات، التعليقة على شرح اللمعة.

توفي سنة ١٢٣٧ (سبع وثلاثين ومائتين بعد الألف). ودفن في الموضوع الذي كان هو أعدّه وبناه لنفسه في مزار قتلکاه، في المشهد الرضوي، طيّب الله رمسه.

١٥٧ - الشيخ إسحق الحويزي

عُثرت له على حاشية، وشرح لحاشية تهذيب المنطق، للمولى عبد الله اليزدي، إلى بحث القياس. يقرب من ثلاثة آلاف بيت، بخط بعض العلماء الأجلة. وتاريخ الكتابة سنة ١٢٤٠، ولا أدري عصر المصنّف.

١٥٨ - الشيخ صفي الدين أبو الفتح إسحق الموسوي

جدّ السادات الصفويّة. قال في الرياض: السيد الجليل الشيخ صفي الدين، أبو الفتح إسحق بن السيد أمين الدين جبرئيل بن السيد الشيخ صالح بن الشيخ قطب الدين، الأردبيلي، الحسيني، الموسوي. جدّ السلاطين الصفويّة ملوك ولاية إيران.

وقد كان - قدس سرّه - من علماء الشريعة الحقّة، وكبراء مشايخ الطريقة والحقيقة. وقد جمع بين علوم الظواهر والبواطن. وهو من أجلة سادات آل الإمام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام.

ثم حكى أنه بعد ما مضى من عمره أربع عشرة سنة سار في طلب المرشد ست سنين. وأخذ علم الشريعة من خدمة العالم رضي الملة والدين. ثم استخبر بشيراز من علم الطريقة من مشايخها، حتى دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد، فوحد إليه وله عشرون سنة. وواظب سبع سنين صحبته وتلقى تلقينه وتربيته فأجازه الشيخ، بإظهار الدعوة، والتلقين، وإرشاد المسلمين. فأرشد أربع عشرة سنة، في حياته، وتسعاً وثلاثين بعده.

وتوفي في ثاني عشر محرّم سنة ٧٣٥ وله من العمر أربع وثمانون سنة. انتهى ملخصاً^(١).

١٥٩ - إسحق بن غالب الأسدي الوالبي

كان شاعراً جليلاً، من شعراء أهل البيت المنقطعين إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام. له كتاب يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام. وهو أخو عبد الله بن غالب. قال النجاشي: كانا ثقتين، من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام. روي عنه الحديث^(٢)، وسيأتي لعبد الله بن غالب ترجمة مستقلة.

١٦٠ - المولى إسحق بن نوبخت الكاتب

الذي شاهد الحجّة بن الحسن، عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام، وهو ابن إسماعيل بن إسحق بن نوبخت، الذي عدّه الشيخ أبو

(١) رياض العلماء ١/٧٨.

(٢) رجال النجاشي ٥٦.

جعفر الطوسي في كتاب الرجال في أصحاب أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام ^(١)، وهو ابن إسماعيل صاحب الياقوت في الكلام.

١٦١ - السيد مير أسد الله المرعشي

عالم جليل، وفاضل نبيل، من أعلام علماء الدولة الصفوية. حتى نال الصدارة في أيام الشاه عباس الأول. وكان صدراً حتى توفي.

ذكره في عالم آرا ^(٢). ومعلوم عند أهل العلم بسيرة الصفوية أنهم لا يعطون الصدارة إلا للكامل في العلم من جميع الجهات، ومعنى الصدارة، القيام بالأمور الشرعية، والنقابة، وتولية الأوقاف، وتقسيم الحقوق الشرعية التي وضعها السلطان للأمور الشرعية، وتولية ديوان المظالم، وتعمير المعارف.

كانت الصدارة في أيام الشاه طهماسب للسيد مير قوام الدين حسن الأصفهاني مع المير جمال الدين الاسترآبادي بالشركة. ولما مات المير جمال الدين كان مكانه السيد مير نعمة الله الفقيه الحلبي. ولما مات المير قوام الدين حسن الأصفهاني صار المير غياث الدين منصور بشراكة المير نعمة الله الحلبي. ولما وقع النزاع بين المحقق الكركي والشيخ ابراهيم القطيفي، ووافق السيد مير نعمة الله الحلبي الفاضل القطيفي، عزل عن شراكة الصدارة، واستقل المير غياث الدين منصور بالصدارة، ولما وقع بينه وبين المحقق الكركي ما وقع من الكلام في المباحثة العلمية، عُزل من الصدارة وأعطيت الصدارة للعلامة الرباني المير معز الدين محمد الأصفهاني.

(١) رجال الطوسي / ٤١١.

(٢) يُراجع تاريخ عالم آرا / ١٤٤.

كان جامعاً للعلم والعمل. وصار صدرأ بالانفراد ثماني سنين، ولما سعى به الحكيم الكازروني عزل وصارت الصدارة للسيد مير أسد الله المرعشي صاحب الترجمة. ولما مات أعطيت للسيد شاه تقي الدين محمد الأصفهاني. ثم عُزل وأعطيت لاثنين: المير سيد علي ابن صاحب الترجمة، والمير محمد يوسف الاسترابادي الفاضل العلامة، وهكذا تنتقل من عالم إلى عالم.

١٦٢ - الشيخ الجليل أسد الله بن إسماعيل

وصفه السيد العلامة السيد عبد الله شبر بالعالم العامل، والفاضل الكامل. خريت طريق التحقيق، ومالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق. ذو الفكر الصائب، والحدس الثاقب، العَلم العالم الأواه، المولى أسد الله ابن المولى الجليل المرحوم المبرور الحاج إسماعيل. انتهى.

وقال سبطه السيد محمد علي ابن عمنا السيد أبو الحسن في الجزء الثاني من يتيمة، عند ذكره لجد أمه صاحب الترجمة، ما لفظه: كان أسد الله بحر علم لا يجزر مده، ولا يتناهى حده، غنياً عن التعريف، مستحَقراً فيه قصارى التوصيف، أجهد نفسه في تدوين الفروع والأصول، ونال منها قصارى المأمول. وكان لا يقنع بما قامت عليه الشهرة والإجماعات، وعُدَّ في الأحكام من الضروريات، بل لا بدَّ أن يجتهد في الحكم بقضاياها، وكتابه وسنته، في جميع أدلته ورجال سنده، حتى يأخذه من المعصوم عليه السلام، ويقطع بصدوره منه.

وكان - رحمه الله - شديد الاحتياط في الفتاوى الشرعية جداً. حتى قيل أنه عطل شخصاً استفتاه في مسألة جزئية سنة، ولم تكن له عزمة أن يُفتيه بحكمها مع كونه الدرّي به والخبير بزيادة على كل من أفتاه عجالاً فيه.

ونقل عنه أيضاً، أنه اثنتي عشرة سنة ما اضطجع بمرقده، ولا أرى للنوم لذة لمشغولته في التأليف، وجدّه بالحكم.

وكان - رحمه الله - يستدلّ على الأحكام الشرعية بأدلة عديدة جديدة، لا تُحصى، ثم ينقضها بمثلها، فما الفلاسفة غير أنها مستمدة من ذكائه، وما علماء الدهر كافة إلا من بعض تلامذته، ومن يراه.

ونقل عنه معاجز كثيرة ليست من دأب البشر. أهونها وأقلها أنه كان يجتمع مع الجنّ ويباحثهم. ومتى زار حرمي موسى بن جعفر والجواد عليهما السلام تقوم مقامه وتجلس بمغناه وتُطالع كتبه، وأنه كان يقول وهو الصدوق: لو سألتني الصادق عمّا أخذته منه، لما خطّاني به. ولقال: هذا ما أردته.

وقد اتخذته الناس إماماً بين أظهرها، وصنعوا له زيارة موضوعة على قبره يزوره كلّ من قرأ الفاتحة له.

وهو أستاذ العلماء الأساطين السالف ذكرهم كافة، الذين من جملتهم الشيخ موسى بن جعفر، وعلي بن جعفر، ومحمد بن باقر. ونُقل عنه أنه اجتمع مع السيد المشار إليه آنفاً، وهو صاحب الرياض وفاضله في حكم مُشكلٍ من الأحكام الشرعية. فطوراً يُثبته، وطوراً ينفيه. بأدلة واضحة كلّها جليّة، حتى أثبته مراراً، ونفاه كذلك. وأثبته بعد ما نفاه، ونفاه بعد ما أثبته، بوجوه لا تُحصى. كلّها وجيهة حتى عند السيد الموما إليه مُعجباً بتحقيقه وتدقيقه.

وكفاه آية واضحة بفضله:

١ - رسالة المضايقة والمواسعة.

٢ - رسالة الحقيقة الشرعية.

٣ - كتاب المقاييس المحتوي على كلّ جوهر عزيز نفيس.

وغير ذلك من مؤلفاته التي ملأت الآفاق.

وكان أستاذ علماء عصره على الإطلاق. وكان - رحمه الله - عالماً عاملاً، نبيلاً جليلاً. يُشار بالأكف إليه، ويعوّل في جميع الأمور والمسائل علمية وعملية، دينية ودنيوية عليه.

وكان - رحمه الله - حُسنًا في الله، متشبتاً وقوراً خشوعاً خضوعاً، عابداً لله في السرّ والعلن، ما على يده يد من أبناء الزمان، ماضي الحكم في القول والقضاء والفتوى، مرجعاً في المهمّات والملمّات، وكافة ما تعمّ به البلوى. ذو حول ووصول، وأنظار رائقة، وأفكار غامقة. ولم يزل وهو كذلك حتى قضى وطره من دنياه^(١).

قلت: وله، غير ما ذكر من المصنّفات:

٤ - كتاب المناهج والموجود منه فعلاً قطعة منه في الأحكام الواقعية والظاهرية، وفي حجية الكتاب وفي حجية الظنّ.

٥ - رسالتان في تكلف الكفار بالفروع.

٦ - رسالة في شرح تعريف الطهارة استعمال طهور مشروط بالنية تُعرف برسالة طهور، سمّاها البحر المسجور في لفظ الطهور.

٧ - كتاب الأحراز، رأيته بخطه الشريف، وهو كتاب ضخّم.

٨ - تعليقة على الروضة.

٩ - كتاب المسائل التي سُئل عنها وأجاب.

١٠ - حواش على رسالة البغية لشيخ الطائفة جعفر بن خضر كاشف الغطاء. وهو جدّ أولاده الستة: وهم الشيخ مهدي، والشيخ إسماعيل، والشيخ باقر، والشيخ تقي، والشيخ حسن، والشيخ كاظم.

(١) البيّمة ١٧٨/٢ - ١٧٩.

وله أيضاً من المصنّفات:

١١ - كتاب كشف القناع عن وجوه حجّة الإجماع.

١٢ - نظم زبدة الأصول.

١٣ - رسالة في مَنْ ملك شيئاً ملك الإقرار به.

توفي قدس سرّه سنة ١٢٣٤ (ألف ومائتين وأربع وثلاثين) على ما أخبرني به حفيده الأمين. وهو يروي بالإجازة عن أستاذه الآقا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد الأجل محمد المهدي بحر العلوم، وسيد العلماء المير سيد علي صاحب الرياض، والميرزا مهدي العلامة الشهرستاني، والميرزا أبو القاسم المحقق القمي. وقد رأيت خطوطهم جميعاً بإجازاتهم له مجموعة، مجلّدة مع كتابه منهج التحقيق في حُكمي التوسعة والتضييق.



١٦٣ - المولى أسد الله بن عبد الله البروجردي المعروف بحجّة الإسلام

كان - عند بعض الأجلّة - أعلم علماء الإماميّة في علم الأحكام في عصره. حتى أن شيخنا العلامة المرتضى لم تتم له الأعلميّة إلا بعد وفاته. توفي في أواخر سنة سبعين ومائتين وألف.

تخرّج على المحقق القمي صاحب القوانين، في الفقه والأصول. وهو أجلّ تلامذته، وصهره على ابنته. ورزق منها أولاداً فضلاء. وصنّف في الفقه والأصول، وتخرّج عليه جماعة من الأفاضل.

كان متبحراً في العلوم، ماهراً بالأصوليين، قوي الفطنة، سريع الانتقال، حادّ الفكر، لا يستقرّ رأيه على فتيا، كثير الاحتياط، قدس الله سرّه.

١٦٤ - السيد أسد الله بن حجة الإسلام السيد محمد باقر،

الرشتي الأصل

الأصفهاني المولد، والمنشأ، والرياسة. انتهت إليه رياسة الإمامية في إيران، وانقاد له العام والخاص، حتى السلطان ناصر الدين شاه. كان عالماً ربانياً، وفقياً روحانياً، مجاهداً مُراقباً، إلهياً، من علماء آل محمد ﷺ. حدّثني الحاج علي محمد الكتبي النجفي، ابن الحاج مولى محمد باقر صاحب الدمعة الساكبة عن أبيه العبد الصالح، أنه استجار في مسجد السهلة ليلة من الليالي وكان هناك بعض إخوانه، ممن كان مشغولاً بتعمير بستان في أراضي السهلة المتصلة بالفرات، فقال له: لو اشتريت أرضاً كما اشتريت، وعمرتها بستاناً، فقال له: إنني لا أتمكن من ثمنها، فإنه كان ذكر له أن ثمنها خمسون ديناراً على الأقل. وإذا برجل بزي الأعراب وقف على رأسي وقال: اشتر بستاناً تكون بيدك، وأنا أدفع لك الثمن. وغاب عني، فتعجبت، ورجعت إلى النجف، ولما كانت ليلة الجمعة طرقت الباب طارق عند السحر، فخرجت إليه وإذا به السيد الجليل الحاج سيد أسد الله، فدفع إليّ خمسين ديناراً إيرانياً وقال لي: هذا ثمن البستان التي أمرت أن تشتريها، وأخذ عليّ العهد بالكتمان.

فاشتراها وعمرها وتعرف إلى اليوم ببستان صاحب الزمان. كان يُقسّم ثمرتها على المؤمنين ما دام حياً، وكذا أولاده من بعده إلى اليوم.

والسيد صاحب الترجمة، هو الذي أوصل الجري إلى الغري.

ذكره ابن عمنا في يتيمته في ذيل ترجمة أبيه. قال: الآقا السيد أسد الله (سَلَّمه الله) فتى قام مقام أبيه وزيادة، وسلك لنيل الفضل خير جادة. أقام في النجف أحياناً مدرّساً في العلم، مباحثاً به، معتزلاً عن

الناس ساداً للباب على نفسه، راقياً مدارج أعلى مرتقاها، ومراتب ما
أحد سواه رقاها. وكان يحضر درس الأستاذ السالف ذكره، وهو محمد
حسن صاحب الجواهر. وقد وجد نفسه منفرداً في فنون العلوم متوحداً
في الورع والتقى والحلم.

شدّ ركبه إلى أصفهان، وأقام بها برهة من الزمان، وشطراً من
الأوان، رئيساً مقلداً مطاعاً، أمراً بالمعروف وبالأمر به، ناهياً عن
المنكر ومنكراً للأمر، مقتدي للمسلمين، وموثلاً لهم في المهمات
والملمات، قاضياً لهم صعاب الطلبات، حاكماً بينهم بالعدل، مصلياً
بهم جماعة، مواظباً على الطاعة، وفي خلالها عاد لزيارة جدّه أمير
المؤمنين عليه السلام وحجّ بيت الله الحرام.

ثم عاد إلى أصفهان، رابحاً غانماً. ولازم على التدريس ونشر
جوهر العلم النفيس بجم غفير من فحول العلماء وأساطين الفضلاء، وله
مآثر منها تعمير مسجد السهلة، وإكمال الجري^(١) الذي هو من مآثر
أستاذه الشيخ صاحب الجواهر. ولقد دعوته للوليمة بدارنا مع ستين نفر
من أساطين الدهر وأنشأت فيه عقود نظم رائقة، ومدائح فائقة... إلى
آخر ما ذكر^(٢).

وفي سنة تسعين بعد المائتين وألف، زمت ركائبه من أصفهان إلى
نحو العتبات العالية في العراق، مع بعض خاصته، فلما وصل إلى كركند
من أعمال كرمانشاه، جاءه داعي ربّه فلبّاه، فجيء بنعشه إلى بلد
الكاظمين عليهم السلام فعظمت الأسواق وخرج الناس إلى استقبال النعش
وتشييعه، وكان يوماً مشهوداً، ثم حُمل في يوم ثامن عشر من صفر من

(١) الكرى، أي النهر.

(٢) يُراجع البيمة ٢/ ١٩٤ - ١٩٥.

تلك السنة ١٢٩٠ المذكورة متوجهين به إلى النجف، فلما وردوا كربلاء
عُظلت له الأسواق، وفُعل كما فُعل في الكاظمية، وهكذا عند ورودهم
إلى النجف الأشرف. ودُفن في الشبّاك المقابل لشبّاك شيخنا المرتضى،
في باب القبلة من الصحن الشريف.

وله:

١ - مصتفات في الفقه. حدّثني ولده، الأغا السيد محمد باقر
المدعو بحاج آغا أنها في مجلّدات بعد لم تخرج إلى البياض.

٢ - كتاب في الرجال.

٣ - رسالة في مناسك.

٤ - رسالة في شرح زيارة عاشوراء.

وغير ذلك ممّا لا يحضرني تفصيله. وكان جيّد الخطّ جيّداً.

١٦٥ - اسكندر بيك المنشي

صاحب تاريخ عالم آراء، وهو تاريخ في الدولة الصفوية،
سلاطينها، ووزرائها، وعلمائها، على غاية من البسط والاستقصاء،
وصل فيه إلى أيام الشاه عباس الثاني، بالفارسية. وقد طُبع في هذه
الأواخر في طهران في مجلّد كبير بالقطع الكبير^(١).

١٦٦ - الشيخ اسكندر بن جمال الدين الجزائري

ذكره السيد عبد الله الجزائري قال: كان عالماً فاضلاً محدثاً

(١) في أعيان الشيعة ٣/٣٠١، أنه كان حيّاً سنة ١٠٣٨ هـ.

متكلماً يروي عن المولى شاه محمد الشيرازي. وسافر معه إلى الهند، وكان يُسني عليه كثيراً. رأته في الدورق، ثم في الحويزة. وكان يُكثر التردد إلى والدي، وكانا يتفاوضان كثيراً في المسائل. واستفدت منه كثيراً، وتوفي عشر الأربعين بعد المائة والألف^(١).

١٦٧ - إسماعيل الأصفهاني الخاتون آبادي

من علماء الحكمة والكلام مع زهدٍ وعلمٍ وتقوى. كان يدرّس كتب الموسيقى والشفاء. من أهل التحقيق والتدقيق. وكان من أهل الثروة، ولا يلبس إلا الخشن، ولا يأكل إلا الجشب. مواظب على السنن، جليل عند الخاصة والعامة، قوي النفس. دخل عليه السلطان الأفغاني، أشرف قليججاوي، زائراً له. فلم يقدّم له تعظيمه، وجلس السلطان دونه. ونقل أمواله وأملاكه الخطيرة، إلى أخيه. واشترط عليه أن يُطعم العلماء والزهاد والفقراء من المؤمنين، في الأيام المتبركة، المطابخ النفيسة والأطعمة اللطيفة. وطبقته بعد ما ذكر غير خفية.

١٦٨ - الحاج السيد إسماعيل الريزي الأصفهاني

عالم عامل، فاضل كامل، تقي نقي، صالح ورع، من المعاصرين. شريكنا في الدرس، عند سيدنا الأستاذ بسامراء، عدّة سنين، وقبلها عند شيخنا المحقق الحاج ميرزا حبيب الله صاحب بدايع الأصول. رحل إلى أصفهان ومنها حجّ البيت الحرام ولا علم لي اليوم به، وله كتابات في الفقه والأصول. حفظه الله تعالى وكثر أمثاله^(٢).

(١) تراجع الإجازة الكبيرة / ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) في نباء البشر ١/١٤٧، أنه توفي سنة ١٣٣٨ هـ.

١٦٩ - المولى إسماعيل البروجردى

كان عالماً فاضلاً، صاحب تحقيق وتعمق، من علماء عصر نادر شاه. ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تميمه، وأشار إلى أنه صحب بعض الصوفيّة، ومال به إلى التصوّف^(١)، والله أعلم بحقائق الأمور.

وقال السيد عبد الله الجزائري - عند ذكره والثناء عليه - أنه تغيّر حاله آخرأ بالميل إلى التصوّف. وأنه توفي في عشر الستين بعد المائة وألف. ثم ذكر ولده الآقا محمد^(٢) الآتي ذكره.

١٧٠ - السيد إسماعيل البهبهاني النجفي الطهراني

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً ماهراً. تلمذ على الشيخين الشيخ حسن ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ صاحب الجواهر. وسكن طهران، فكان فيها مرجعاً للشيعة. حسن السيرة، مطاعاً، نافذ الحكم، ليس لأحد فيه مغمز. كان والذي يمدح فقاوته. له رسالة عملية مطبوعة.

ذكره في المآثر والآثار، وذكر أنه كان من الطراز الأول من فقهاء طهران، وأرباب الحكم والفتوى، مُقلّداً فيها. كان في المعاشرات يسير سيراً متوسّطاً. ومن هذه الجهة، لم يطعن عليه أحد.

توفي ليلة سادس صفر سنة ١٢٩٥ (ألف ومائتين وخمس وتسعين) وشيخ تشييعاً عظيماً، وازدحم في تشييعه المسلم والمعاهد والذمي. ونقل نعشه إلى النجف الأشرف^(٣).

(١) تميم أمل الأمل / ٧١.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٢٩.

(٣) يُراجع المآثر والآثار / ١٤٠ - ١٤١.

١٧١ - المولى إسماعيل التبريزي شيخ الإسلام بتبريز

وأحد علمائها. كان كثير الاهتمام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنفاذ الأحكام الشرعية محبباً لأهل العلم والعلماء. ومن غريب خدماته لهم: أن رجلاً معروفاً بالبخل مات وخلف عشرة آلاف تومان، ولا وارث له غير زوجته، فتزوجها ورغبها في بذل الأموال المذكورة، فرغبت بذلك فقسم العشرة آلاف تومان على مدارس أهل العلم بتبريز.

١٧٢ - آقا سيد إسماعيل التوني الخراساني

كان فاضل عصره، ومجتهد مصره، غير مدافع. توفي في حدود سنة ١٢٦٠ (ستين بعد المائتين والألف).

١٧٣ - الأخوند المولى إسماعيل القرّة باغي النجفي

كان عالماً ربانياً، ورعاً تقياً، زاهداً عابداً، قليل المعاشرة. كان اشتغاله أولاً بطهران في المدرسة المحمدية، من تلاميذ الميرزا الأشثاني حتى صار من المدرّسين بها في السطوح.

ثم جاء إلى سامراء، وحضر عالي مجلس سيدنا الأستاذ، ثم جاور النجف. وكان أحد المدرّسين فيها، والموثقين عند العامة والخاصة. يقيم الجماعة في الصحن الشريف، ويحضر جماعته عامة أهل الورع والتقوى. إلى أن توفي سنة ١٣٢٣.

وكان من عادته الرواح إلى مسجد الكوفة، في كل خميس، ماشياً على قدميه. كما أنه كان يزور الحسين عليه السلام ماشياً إلا في أواخر أمره بستين، لشدة ضعفه وعدم تمكنه.

وبالجملة، كان من عباد الله الصالحين. ويُذكر له كرامات حتى أنّ بعض مُخلصيه كانوا يظنون من التزامه بالسهلة في كلّ خميس ملاقة الحجّة (عجل الله تعالى فرجه)، قدّس الله نفسه.

١٧٤ - السيد إسماعيل العقيلي الهاشمي المازندراني

النجفي موطناً ومسكناً، والكاظمي وفاةً، والنجفي مدفناً. كان من العلماء الأبرار العاملين الفضلاء الكاملين من المعاصرين. كان شريكنا في درس شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف.

له:

١ - شرح رسالة نجات العباد للشيخ صاحب الجواهر، وهو شرح مبسوط.

أقول: وقد طبع منه كتاب الطهارة وكتاب الصلاة في مجلدين ضخمين.

٢ - كتاب كفاية الموحّدين في أصول الدين في ثلاث مجلّدات بالفارسية.

وقد طبع أيضاً وهو كتاب حسن تعرّض فيه لتزييف الفرق الباطلة، نافع جداً.

وكان موته في بلد الكاظميين في غرة شعبان سنة ١٣٢١ (إحدى وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)، وحُمل نعشه إلى النجف الأشرف، على مشرفه السلام.

١٧٥ - المولى إسماعيل المازندراني نزيل أصفهان المعروف بالخاجوني

علامة عصره، في كل العلوم الإسلامية، مصنف في الكلّ، محقق مدقق، طويل الباع، كثير الاطلاع، متضلّع في الحديث، قويّ النفس، خشن في ذات الله.

كان بأصفهان أيام تغلب الأفاغنة عليها، وهو مع ذلك لا يفتّر عن التأليف والتصنيف.

له مصنفات منها:

- ١ - شرحه المبسوط على المدارك في مجلدين.
- ٢ - كتاب التعليقات على كتاب زبدة البيان في شرح آيات الأحكام للمقدّس الأردبيلي.
- ٣ - رسالة في تحقيق ما لا تتم الصلاة فيه.
- ٤ - كتاب بشارات الشيعة. وهو عندي بخطه الشريف، رتبه على فصول ثمانية، يتضمّن كل فصل منها نوعاً من الإشارة، وضرباً من البشارة، شحنه بالتحقيقات والنكات وأنواع من التنبيهات. شرع في تأليفه سنة ١١٥٥ (خمس وخمسين بعد المائة وألف). وفرغ من تسويده في أواخر شوال، من شهور السنة المذكورة. وذكر فيه أنه عمل رسالة في نفي الجبر والتفويض، وأمر بالرجوع إليها في طيّ الفصل الثالث.
- ٥ - كتاب التعليقات على شرح أربعين البهائي.
- ٦ - كتاب جامع الشتات في النوادر المتفرقات.
- ٧ - كتاب هدية الفؤاد إلى أحوال المعاد.
- ٨ - رسالة في الإمامة.

٩ - رسالة في تحقيق الغناء وعظم إثمه، ردّاً على صاحب الكفاية.
١٠ - رسالة في ردّ الصوفيّة بالفارسيّة.
١١ - رسالة في إبطال الزمان الموهوم. وأنكر استدلال المير
الداماد عليه.

١٢ - رسالة في فضل الفاطميين وكون المنتسب بالأم منهم.

١٣ - كتاب مبسوط، في شرح دعاء الصباح.

١٤ - تعليقات على المسائل المهنائيّة. وذكر في الروضات أنه
كتبها في عين الشدة والتراكم من فتنة الأفاغنة، إلى أن قال: له من
الرسائل والمقالات الكثيرة التي تبلغ نحو مائة وخمسين مؤلفاً في فنون
شتى من العلوم والحكم والمعارف.

وتلمذ عليه جماعة من الأعلام، كالمولي العلامة مهدي بن أبي ذرّ
النيراقى، والعالم الرّباني الآقا محمد البيد آبادي، والميرزا أبو القاسم
المدرّس الأصفهاني، وأمثالهم من أهل تلك الطبقة.

توفي - قدس سرّه - في حادي عشر شعبان سنة ١١٧٣ (ثلاث
وسبعين بعد المائة والألف) ودُفن إلى جنب قبر الفاضل الهندي. وكان
يروى عنه بالواسطة. وأرخ بالفارسيّة: خوانه علم منهدم كرديد^(١).

١٧٦ - المولى إسماعيل، الحكيم الإلهي،

المازندراني الأصفهاني

سكن خاجوا من محلات أصفهان. من أفاضل العلماء، صاحب
تحقيق وتعمّق في العلوم، أحد الأعلام في علمي الحكمة والكلام.

(١) يُراجع روضات الجنات ١/١١٩.

كان أعجوبة أهل زمانه في كثرة استحضاره وحفظه للكتب الحكمة والكلامية، المتداولة بين الناس حتى قيل أن وريقات خربت من كتاب الشفا فكتبها من حفظ على ظهر الغيب. ولما قوبلت لم تختلف إلا في حرف واحد أو حرفين.

كان معروفاً بتوغلّه في الحكمة. وله في الفقه والتفسير والحديث تحقيقات جليّة. وهو مع ذلك كثير العبادة، معتزل عن الناس. يبغض المتكسّبين بالعلم، كثير المواظبة على السنن، شديد الموالاتة لأهل البيت عليهم السلام، عظيم التسديد للعقائد الحقّة، مهتمّ بإجراء الأحكام الشرعية.

له كتب كثيرة وحواشٍ وتعليقات على كتب الكلام والحكمة.

توفي سنة ١١٧٧ (سبع وسبعين بعد المائة والألف).

١٧٧ - المولى إسماعيل، العقداني اليزدي

من مشاهير العلماء الفقهاء، ومن أجلة تلامذة السيد بحر العلوم الطباطبائي. إمام في الأدب، ماهر في أصول الفقه، له مصنفات.

ثُبت له الوسادة في بلده يزد، وبنى فيها مسجده المعروف باسمه، وتخرّج عليه جماعة من الفضلاء، منهم الميرزا سليمان الطباطبائي النائيني، الذي خلفه وقام مقامه في الرياسة الدينية والدينية.

كانت وفاة صاحب الترجمة في حدود سنة ١٢٤٠ (أربعين بعد المائتين والألف).

١٧٨ - إسماعيل بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت

أبو إسحق صاحب كتاب الياقوت في علم الكلام. الذي وصفه

جمال الدين العلامة الحلبي في أول شرح الياقوت، قال: شيخنا الأقدم، وإمامنا الأعظم، أبو إسحق ابن نوبخت (رضي الله عنه)^(١).

وقال المولى عبد الله المعروف بالأفندي، في رياض العلماء، في باب الكنى المصدرة بالابن، ما لفظه: ابن نوبخت، وهو قد يُطلق على الشيخ إسماعيل بن إسحق بن أبي إسماعيل بن نوبخت. الفاضل المتكلم المعروف، الذي هو من قدماء الإمامية، صاحب الياقوت في علم الكلام. وقد شرحه العلامة الحلبي من علمائنا، وسماه أنوار الملكوت في شرح الياقوت^(٢). انتهى.

وقال في موضع آخر: ابن نوبخت، قد يُطلق على إسماعيل بن نوبخت الذي كان معاصراً لأبي نؤاس الشاعر. وحُذف اسم الأب بل الآباء، والنسبة إلى الجد مشهورة أكثر من أن تُحصى^(٣). انتهى.

وقال الجاحظ في كتاب البخلاء: كان أبو نؤاس يرتعي على خوان إسماعيل بن نوبخت كما ترتعي الإبل في الحمض بعد طول الخلة، ثم كان جزاؤه منه أنه قال:

وخبز إسماعيل كالوش ي إذا ما شقَّ يرفاً^(٤)

قلت: فلا خفاء بعد هذا في طبقته وعصره.

ولم أعثر على من ترجمه إلى جده، فهو من علماء عصر الرشيد.

ويظهر من كلام الجاحظ أن أبا إسحق المذكور كان من أعيان

(١) أنوار الملكوت في شرح الياقوت / ٢.

(٢) رياض العلماء ٣٨/٦. وقد ورد «سهل» بدلاً من إسماعيل.

(٣) رياض العلماء ٢٦/٦.

(٤) البخلاء / ١٠٥، والبيت من قصيدة تبلغ (٩) أبيات في ديوانه / ٦٥٧، وقد وردت

كلمة (انشق) بدلاً من «شق».

علماء عصره، وأجلاء مصره. يجري مجرى الوزراء والملوك، تعيش
الناس على خوانه، رضي الله عنه.

وقد ذكرته في كتاب التأسيس في المؤتسسين^(١). وله كتاب الابتهاج
على ما نصّ عليه هو في كتابه الياقوت في مسألة علم الباري تعالى.

١٧٩ - الشيخ إسماعيل بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبد علي ابن الشيخ يحيى الخمايسي النجفي

من العلماء الأجلة، وشيخ الإجازة، يروي عن أسلافه، وهو والد
الشيخ الفقيه الشيخ موسى الخمايسي، وكلّ آبائه علماء فقهاء. يأتي
ذكرهم، وتقدّم بعضهم.

١٨٠ - المولى الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله الكاظمي

ذكره السيد محمد معصوم النجفي في رسالته التي وضعها في
أحوال السيد المتبحر السيد عبد الله شبر، عند ذكر تلامذته، قال: ومنهم
العالم العامل، والنحرير الكامل، أتقى أهل زمانه، وأورع أوانه، جامع
المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، المولى الألمعي،
والعريف اللوذعي، حجة الإسلام، وكهف الأنام، المولى شيخنا الشيخ
إسماعيل، خلف العلامة المرحوم شيخنا ومولانا الشيخ أسد الله (قدّس
الله روحهما).

ولهذا الشيخ المذكور (طاب ثراه):

(١) يُراجع تأسيس الشيعة / ٣١١ و ٣٦٧ - ٣٦٩، وذكر أنه أبو سهل، وليس أبو
اسحق.

١ - كتاب في أصول الفقه اسمه المنهاج، وجملة وافرة من الفقه.

٢ - رسالة في أصول الدين.

٣ - رسالة في الفتوى لعمل المقلدين.

٤ - منسك في الحج.

إلى غير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل.

توفي سنة الطاعون سنة ١٢٤٧. انتهى^(١).

١٨١ - إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن

أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن أبي جعفر

محمد الأطروش بن علي بن الحسين بن

علي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام

كنيته أبو طالب، المروزي العلوي، النسابة الحسيني، عزيز الدين حقاً. أول من انتقل من أجداده إلى مرو من قم أبو علي أحمد بن محمد ابن عزيز، وكان انتقل إلى بغداد من المدينة علي بن محمد الديباج. وكان علي هذا يُعرف بالحارص.

وابنه الحسين انتقل إلى قم، ثم أقاموا بمرو إلى هذا الأوان.

كان مولد أبي طالب إسماعيل النسابة، ليلة الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٧٢ (اثنين وسبعين وخمسمائة).

ورد بغداد في سنة ٥٩٢ بصحبة الحجاج، ولم يحج.

(١) ترجمة السيد عبد الله شير / ٣٢.

وله من المصنّفات:

- ١ - حظيرة القدس، نحو ستين مجلّداً.
 - ٢ - كتاب بستان الشرف، وهو مختصر ذلك يكون عشرين مجلّداً.
 - ٣ - كتاب غنية الطالب في نسب آل أبي طالب (مجلّد).
 - ٤ - كتاب الموجز في النسب، مجلّد لطيف.
 - ٥ - كتاب الفخري، صنّفه للفخر الرازي في أنساب الطالبين.
 - ٦ - كتاب زبدة الطالبية، مجلّد لطيف.
 - ٧ - كتاب خلاصة العترة النبوية في أنساب الموسوية.
 - ٨ - كتاب المثلث في النسب، مشجّر عدّة كتب منها:
 - ٩ - كتاب أبي الغنائم الدمشقي.
 - ١٠ - كتاب من اتصل عقبه لأبي الحسن محمد بن أبي القاسم التميمي الأصفهاني.
 - ١١ - كتاب المعارف للسيد أبي طالب الزنجاني الموسوي.
 - ١٢ - كتاب الطبقات للفقير زكريا بن أحمد البزاز النيسابوري.
 - ١٣ - كتاب نسب الشافعي خاصّة.
 - ١٤ - كتاب وفق الأعداد في النسب.
- اجتمع به ياقوت الحموي، بمرور سنة ٦١٤، وعقد له ترجمة مفصّلة في معجم الأدباء وقد طبع جديداً^(١).

(١) يُراجع معجم الأدباء ٦/١٤٢ - ١٤٦.

١٨٢ - الحاج ميرزا إسماعيل بن الميرزا رضي، الشيرازي
أصلاً، النجفي منشأ، السامرائي هجرةً وموطناً ومسكناً،
الكاظمي وفاة، النجفي مدفناً

كان ابن عمّ سيّدنا حجّة الإسلام السيد الأستاذ العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي، وأخو زوجته وأفضل تلامذته على الإطلاق.

كان من أفضل علماء عصره. عالم محقق مدقق، صاحب أنظار عالية في الفقه والأصول، سريع الانتقال جدّاً، عالي الفهم، قوي الملكة.

سمعت من سيّدنا الأستاذ، ساعة جاءه خبر موته. قال: كان نتيجة عمري، وناهيك بها من كلمة.

وكان من أهل العرفان والمجاهدة والسلوك، مع ذلك كنت من أخصّ إخوانه، ما رأيت أسخى منه، ولا أرق قلباً على الفقراء منه.

كان سيّداً جليلاً، وكان له طبع سيّال في الأدب، ينظم الشعر الرائق، وله في رثاء الحسين عليه السلام، وفي مدح أمير المؤمنين قصائد جيّدة.

كانت سامراء تزهر بأنواره، وله فيها تأسيسات في السنن، وفي المواليد، وفي عاشوراء.

ولما تمرّض وطال مرضه، رحل إلى بلد الكاظمين للمعالجة عند أطباء بغداد، ومكث مدّة فلم ينفع شيئاً، وتوفّي في شعبان بها في سنة ١٣٠٥ (خمسة وثلاثمائة بعد الألف)، ونُقل نعشه الشريف إلى الغري، ودفن في الحجرة التي فيها قبر أخته في جهة الشرق الجنوبي من الصحن المطهر، ورثته الشعراء منهم السيد ابراهيم الطباطبائي^(١).

(١) يُراجع ديوان ابراهيم الطباطبائي / ٢١٩ - ٢٢٢، والقصيدة تبلغ (٥٠) بيتاً.

١٨٣ - الميرزا إسماعيل بن المولى زين العابدين السلماسي الكاظمي

كان عالماً عاملاً غلبت عليه العبادة وتمحّض لها. كان من عباد الله الصالحين المواظبين على الطاعات والسنن، إماماً في الجماعة في رواق الحضرة والصحن الشريف الكاظمي عليه السلام، وكان ممتازاً بكثرة جمعية الجماعة لشدة وثوق الناس به، وتمرّض في آخر عمره بما أوجب ترك الإمامة، وتوفي سنة ١٣١٨.

١٨٤ - إسماعيل بن عبد الرحمن، أبو محمد، الكوفي القرشي، المعروف بالسدي الكبير، المفتر التابعي

قال السيوطي في الإتيان: أمثل التفاسير تفسير إسماعيل السدي. وقال: روى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة^(١).

قلت: كان من أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام وشيعته، وقد نصّ على تشييعه ابن قتيبة في كتاب المعارف في صفحة ٣٠٦ من الطبعة الأولى بمصر^(٢)، والحافظ العسقلاني في تقريب التهذيب^(٣).

وذكره من أصحابنا أبو العباس النجاشي^(٤)، وأبو جعفر الطوسي في مصنفه الشيعة^(٥)، وأنه أدرك الصادق عليه السلام، ومات سنة ١٢٧ (سبع وعشرين ومائة).

(١) الإتيان ١٨٨/٢.

(٢) لم نعر عليه في كتاب المعارف في الطبعة التي بين أيدينا.

(٣) تقريب التهذيب ٧١/١ - ٧٢.

(٤) انظر رجال النجاشي / ١٣.

(٥) يُراجع رجال الطوسي، حيث ذكره في أصحاب الإمام السجاد / ٨٢، وفي أصحاب الإمام الباقر / ١٠٥، وفي أصحاب الإمام الصادق / ٤٨.

١٨٥ - الحاج ميرزا إسماعيل بن الميرزا عبد الغفور، السبزواري

كان هاجر إلى العراق، وقرأ على علماء النجف وكربلاء. وقبلهما كان قرأ على علماء مشهد الرضا عليه السلام، وبعدما كمل رجع إلى سبزواري. وبعد فوت أبيه الميرزا عبد الغفور، قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة، والمرجعية العامة في الأحكام الشرعية. وتوفي سنة ١٢٦٢ (اثنين وستين ومائتين بعد الألف)، وحُمل نعشه إلى المشهد المقدس الرضوي، ودفن في التوحيد خانه.

١٨٦ - إسماعيل بن علي بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت

قال النجاشي: كان يُكنى أبا إسماعيل شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد، ووجههم ومتقدم النوبختيين في زمانه ^(١).

وقال الشيخ علي بن يونس النباطي العاملي، في كتابه الصراط المستقيم ما لفظه: والشيخ الطوسي أخذ عن السيد الأجلّ علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد، عن أبي الجيش المظفر بن محمد البلخي، وهو أخذ عن شيخ المتكلمين أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي، خال الحسن بن موسى، وهو لقي البحر الزاخر أبا محمد العسكري عليه السلام ^(٢).

وقال ابن النديم، عند ذكره: أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت من كبار الشيعة.

(١) رجال النجاشي/٢٥.

(٢) الصراط المستقيم ٩٨/٢.

وكان أبو الحسن الناشي يقول أنه أستاذه. وكان فاضلاً عالمياً متكلماً، وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين، فلعله كان صاحب كنيته، وهذا كثير في السلف، ولا يُحتمل التعدد.

وكان له جلالة في الدين والدنيا. يجري مجرى الوزراء، وكان قد لقي الإمام أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام. وقد صنّف في فنون علم الكلام والحكمة ما يزيد على ثلاثين مجلداً.

تخرّج عليه جماعة من الأعلام كأبي الجيش المظفر بن محمد البلخي، وأبي الحسن الناشي والحمدوني، السوسنجردي وغيرهم^(١) كما ستعرف.

ومما يدلّ على جلالته، وعظم حقه في الدين، ما رواه شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة، في باب من ادعى الباطية للصاحب (عجل الله فرجه) كاذباً ما نصّه: ومنهم الحسين بن منصور الحلّاج. أخبرنا الحسين بن إبراهيم، عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب، ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمروي، قال: لما أراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلّاج ويظهر فضيحته ويخزيه، وقع له أن أبا سهل إسماعيل بن علي النوبختي (قدس سرّه) ممّن يجوز عليه مخرقته، وتتمّ عليه حيلته. فوجه عليه يستدعيه، وظنّ أنّ أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر، لفرط جهله، وقد رام يستجرّه إليه فيتمخرق به، ويتسوّق بانقياده على غيره، فيتسوله ما قصد إليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدّر أبا سهل في أنفس الناس، ومحله من العلم والأدب - أيضاً - عندهم. ويقول له في مراسلته إياه: إني وكيل صاحب الزمان عليه أفضل الصلاة والسلام.

(١) الفهرست / ٢٥١.

وبهذا أولاً، كان يستجرّ الجهّال، ثم يعلو منه إلى غيره - وقد أمرت
بمراسلتك، وإظهار ما تريده من النصرة لك، لتقوى نفسك ولا ترتاب
بهذا الأمر.

فأرسل إليه أبو سهل (رضي الله عنه) يقول له: إني أسألك أمراً
يسيراً، يخفت مثله عليك، في جنب ما ظهر على يديك من الدلائل
والبراهين. وهو أنّي رجل أحبّ الجوّاري وأصبو إليهنّ، ولي منهنّ عدّة
اتحفظهنّ، والشيب يُعدني عنهنّ ويبغضني إليهنّ، واحتاج إلى أن أخضبه
في كلّ جمعة، وأتحمل معه مشقّة شديدة لأستر عنهنّ ذلك، وإلاّ
ينكشف أمري عندهنّ، فصار القرب بعد الوصال هجراً، وأريد أن تغنيني
عن الخضاب، وتكفيني مؤنته، وتجعل لحيتي سوداء، فإنّي طوع يديك،
وصائر إليك، وقائل بقولك، وداع إلى مذهبك، مع ما لي في ذلك من
البصيرة، ولك من المعونة.

فلما سمع بذلك الحلاج من قوله وجوابه علم أنه قد أخطأ في
مراسلته، وجهل في الخروج إليه بمذهبه، وأمسك عنه، ولم يردّ إليه
جواباً، ولم يُرسل إليه رسولاً، وصيّره أبو سهل (رضي الله عنه) أحدوثة
وضحكة، وتطنّز به عند كلّ أحد، وأشهر أمره عند الصغير والكبير.
وكان هذا الفعل سبباً لكشف أمره وتنقّر الجماعة عنه^(١).

قلت: ونظير هذا، ما كان له مع أبي جعفر محمد بن علي
الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر أحد من ادّعى البايّة عن الصاحب
عليه السلام أيضاً. فراسل أبا سهل يدعوّه إلى الفقه، ويبذل له المعجز، وإظهار
العجب. على ما حكاه ابن النديم في الفهرست، قال: وكان بمقدم
رأس أبي سهل جلع، يشبه القرع فقال للرسول: أنا ما أدري المعجز أي
شيء؟ فهل ينبت صاحبك بمقدم رأسي الشعر، حتى أوصي به؟ فما عاد

(١) يُراجع الغيبة / ٢٤٦ - ٢٥٤.

إليه رسول بعد^(١).

وكان أبو سهل المذكور ممن اختص بالإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام. [وحضراً] وفاة أبي محمد، ورأى ابنه الحجّة المنتظر حين وفاة أبيه. ولذلك حديث طويل، رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة^(٢). وأخرجه صاحب البحار في باب ذكر من رآه^(٣).

قال ابن النديم: وله من الكتب:

- ١ - كتاب الاستيفاء في الإمامة.
- ٢ - كتاب التنبيه في الإمامة.
- ٣ - كتاب الردّ على الغلاة.
- ٤ - كتاب الردّ على الطاطري في الإمامة.
- ٥ - كتاب الردّ على عيسى بن أبان في الاجتهاد.
- ٦ - كتاب نقض رسالة الشافعي.
- ٧ - كتاب الخواطر.
- ٨ - كتاب المجالس.
- ٩ - كتاب المعرفة.
- ١٠ - كتاب تثبيت الرسالة.
- ١١ - كتاب حدوث العالم.

(١) الفهرست / ٢٥١.

(٢) يُراجع الغيبة / ١٦٥.

(٣) يُراجع بحار الأنوار ١٦/٥٢، وما بعدها.

١٢ - كتاب الردّ على أصحاب الصفات .

١٣ - كتاب الردّ على من قال بالمخلوق .

١٤ - كتاب الكلام في الإنسان .

١٥ - كتاب إبطال القياس .

١٦ - كتاب الحكاية والمحكى .

١٧ - كتاب النقض .

١٨ - كتاب عبث الحكمة على الراوندي .

١٩ - كتاب نقض التاج على الراوندي .

٢٠ - كتاب الصفات^(١) .

وزاد النجاشي :

٢١ - كتاب الردّ على اليهود .

٢٢ - كتاب الردّ على أبي العتاهية في التوحيد (شعر) .

٢٣ - كتاب الخصوص والعموم، والأسماء والأحكام .

٢٤ - كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار .

٢٥ - كتاب الردّ على الواقفة .

٢٦ - كتاب التوحيد .

٢٧ - كتاب الإرجاء .

٢٨ - كتاب النفي والإثبات .

(١) الفهرست / ٢٥١ .

- ٢٩ - مجالسه مع أبي علي الجبائي بالأهواز.
- ٣٠ - كتاب في استحالة رؤية القديم (تعالى).
- ٣١ - كتاب الردّ على المجبّرة في المخلوق والاستطاعة.
- ٣٢ - كتاب مجالس ثابت بن قرّة بن أبي سهل.
- ٣٣ - كتاب نقض مسألة أبي عيسى الوراق في قدم الأجسام مع إثبات الأعراض^(١).

١٨٧ - السيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الحسيني

سيد، عالم، شاعر، مصنّف، له تصانيف. ورأيت من تصانيفه كتاب العروس منظوماً في النحر عدد أبياته ألف وأربعمائة، بخطه الشريف، قدس الله روحه. وأرخ هذا التصنيف فقال: كان انتهاء النظم في ابتداء شهر ربيع الآخر بجلاء شهر سنة ثمان أتت بعد ثلاثين وتسعمائة.

١٨٨ - إسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة،

أبو هاشم السيد الحميري

سيد الشعراء، كان من مشاهير الشعراء في وقته بالكوفة. وكان مجيداً مُكثراً، لا مُكثراً يعدله.

قال ابن المعتز في التذكرة: وكان للسيد الحميري أربع بنات كلّ واحدة منهنّ تحفظ أربعمائة قصيدة له.

(١) رجال النجاشي / ٢٥، مع بعض الاختلافات.

قال: وكان شاعراً، وسيماً جسيماً، مطبوعاً، حسن الأسلوب،
مُحكّم الشعر. أحذق الناس، والماهر فيهم. نظم كل ما سمعه في
فضائل علي ومناقبه. ما مثله في نظم الحديث.

قال: وكان شيعياً مجاهراً. مع أن أبويه لم يكونا على ذلك، من
حمير الشام.

قال: صُبّت عليّ الرحمة صبّاً، فكنت كمؤمن آل فرعون^(١).

وحكى عن ابن كثير في تاريخه، عن الأصمعي، أنه قال: لولا أنه
يسب الصحابة في شعره، ما قدّمت عليه أحداً في طبقة^(٢).

قلت: لأنه ليس في عصره من يدانيه في كل فنون الأدب والشعر.

كان لا يُجارى ولا يُبارى، ذو طبع سيّال وقريحة وقادة، فصيح
بليغ، سهل، عذب الألفاظ. شعره مثل في الانسجام، لا مثله في
العدوية، ولا في قدرة الإجابة، وإن طالّت القصيدة، وكلّ قصائده
طوال. وقد أكثر الناس الوضع فيه، ونسبوه إلى الفسوق والوجه فيه
ظاهر.

وكان أول الأمر كيسانياً ثم استبصر، واتبع الحق، على يد مولانا
الصادق عليه السلام، وهو القائل في ذلك به:

تجعفرتُ باسم الله والله أكبر وأيقنتُ أن الله يعفو ويغفر
ودنتُ بدين غير ما كنتُ رائياً هداني إليه سيّدُ الناس جعفر^(٣)
وقد صبحَ ترخّم أبي عبد الله الصادق عليه السلام ثلاثاً عليه، كما في

(١) ترجمة ابن المعتز في طبقات الشعراء / ٣٣ - ٣٦، ولكن النص يختلف عمّا ورد هنا.

(٢) البداية والنهاية ١٠ / ١٧٤.

(٣) يُراجع ديوان السيد الحميري / ٢٠٢ - ٢٠٣، وهي (١٠) أبيات، مع بعض
الاختلاف في الألفاظ.

كتاب أبي عمرو الكشي^(١).

وكانت وفاته ببغداد سنة ١٩٣ (تسع، وقيل: ثلاث وتسعين ومائة).

قال ابن المعتز في التذكرة: مات في زمن هرون الرشيد، وقد أرسل شرفاء الشيعة سبعين كفنأ لأجله، فلم يقبلها الرشيد. وكفنه من عين ماله، وصلى عليه المهدي العباسي على طريقة الإمامية. انتهى^(٢).
أقول: أظن أن لفظة (الابن) ساقطة قبل المهدي، وليس هو بظن، بل هو يقين.

١٨٩ - إسماعيل بن الميرزا محمد المشهدي بن

محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين، القمي

عالم فاضل، أديب لبيب، أثنى عليه والده. وله مصنف شرح المنظومة المسماة بالترصيف، سنة تسعين وألف في المشهد المقدس الرضوي. فراجع ترجمة والده الآتية في المحمدين.

١٩٠ - السيد الأمير إسماعيل بن الأمير محمد باقر بن

الأمير الحسيني الخواتون آبادي

ذكره السيد عبد الله الجزائري. قال: كان عالماً ذكياً، محمود السيرة، صالحاً ورعاً، رأيته بأصفهان.

وكان والدي من تلامذة والده، وجدّي من تلامذة جدّه. استفدت

(١) رجال الكشي / ٢٨٦.

(٢) طبقات الشعراء / ٣٦.

منه كثيراً. توفي عشر السنين بعد المائة والألف، هو وأخوه السيد محمد (رحمهما الله) (١).

١٩١ - السيد إسماعيل بن مرتضى بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري الشوشتري

ترجمه تلميذه، في تحفة العالم، ترجمة مفصلة. أثنى فيها عليه ثناءً بليغاً، وأنه علم الأعلام في العلوم العقلية والنقلية، وإمام همام أخذ علم الفقه والحديث من أبيه ثم هاجر في طلب العلم إلى أصفهان. ومكث فيها خمس عشرة سنة، أخذ من علمائها وحكمائها منهم الآقا محمد البيدآبادي، وغيره من الأعلام، حتى كمل وكمل. فرجع إلى وطنه شوشتر واشتغل بالتدريس، وكان حسن التقرير.

وبعد وفاة أبيه قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة، وهداية الناس. ثم عرض له مرض في رجله أقعده، وعجز عن معالجته الأطباء. فأيس من نفسه، وخرج من بلده وسكن العتبات العاليات المطهرات في العراق. وذكر له أولاداً أفاضل، سماهم: السيد عزيز الله، والسيد نعمة الله، والسيد مرتضى، والسيد صادق، والسيد مصطفى. انتهى ملخصاً بالعربية (٢).

١٩٢ - أمير أشرف، معين الدين، الحسيني

كان عالماً، عابداً زاهداً. قرأ على الشيخ البهائي، وغيره. رأيت بخط الشيخ البهائي، إجازة له، على كتابه مفتاح الفلاح. وهذه

(١) الإجازة الكبيرة / ١٣٠.

(٢) يُراجع تحفة العالم / ٨٠ - ٨١. ومنه يظهر أنه كان حياً إلى سنة ١٢١٦ هـ.

صورتها: قرأ عليّ السيد الأجل الفاضل، الزكي التقي الألمعي، شمس
فُلك السيادة والنقابة وبدر سماء الإفاضة والنجابة، أمير معين الدين
أشرف الحسيني، لا برح موقفاً في ارتقاء درج الكمال، مفتاح الفلاح.
وقد أجزت له، أن يرويه عني، لمن هو أهل له، من أهل الإيمان.
والتمست منه، أن يجريني على خاطره الشريف، في محالّ الإنابة،
ومظانّ الإجابة. وكتب هذه الأحرف مؤلف الكتاب، أقلّ الأنام محمد
المشتهر ببهاء الدين العاملي، غرّة شهر رمضان المبارك سنة ١٠٢١
(إحدى وعشرين بعد الألف) حامداً مصلياً.

١٩٣ - أمير أصف الشريف القزويني

سيد العلماء، جليل القدر، فاضل كامل، متبحر ماهر. من علماء
آخر المائة الحادية عشرة وأول المائة الثانية عشرة. وافر العلم كثير
الاطلاع. درس مدة بتفليس، ثم رجع إلى قزوين يدرّس فيها في سائر
العلوم والفنون.

كان بأصفهان في فتنة الأفاغنة، وحوصر فيها. وله فيها مواساة،
وحكايات، وموثرات على إخوانه المؤمنين. له شرح خطبة أمير
المؤمنين في أوصاف المؤمنين المعروفة بخطبة همام^(١).

١٩٤ - أصيل الدين الحسيني، اسمه عبد الله

عالم ماهر، في علمي التفسير والحديث.
له:

١ - كتاب درج الدرر في سيرة خيرة البشر، فارسي.

(١) في الدرعية ١٣/٢٢٦، أنه كان حياً سنة ١١٣٦ هـ.

٢ - رسالة مزارات هرات .

توفي في سابع عشر ربيع الثاني سنة ٨٨٣، ويجيء بعنوان اسمه مع زيادات، فلاحظ .

١٩٥ - المير إعجاز حسين بن المير محمد قلي خان النقوي الكنهوي

عالم عامل، فاضل كامل، متكلم ومناظر، محدث حافظ، ثقة ثقة، ورع تقي نقي، زاهد، مروج للمذهب كأخيه السيد الأجل السيد حامد حسين صاحب عبقات الأنوار. وكان حسن التأليف.

له :

١ - كتاب كشف الحُجب عن أسماء المؤلفات والكتب .

وله :

٢ - استقصاء الإفحام في ردّ منتهى الكلام .

ولكنه حيث كان أخوه المذكور شريكه في تصنيفهما، فقد كتبه

باسمه .

وكان - قدس سرّه - لا يكتب الحديث إلا على ورقٍ من مصنوعات الشيعة في الهند وكشمير . فلا يكاد يكتبه على قرطاس عمل في بلاد الكفر .

أما كتابه استقصاء الإفحام فقد طُبع في مجلدين ضخمين . وكان هو في صحبة أخيه لما زار العتبات العاليات في العراق . وقد حصل لهما مع العلامة النوري، صاحب المستدرک، ألفة خاصة .

وحدثني - قدس سرّه - عنهما ما يدلّ على فضلٍ وعلمٍ وورعٍ يُذكرنا

بالسلف الصالح، فهما من الآيات الإلهية وحجج الشيعة الاثني عشرية.
توفي - قدس سره - سابع عشر من شوال سنة ست وثمانين بعد
المائتين والألف.

وكان تولده في إحدى وعشرين من رجب عام أربعين بعد المائتين
وألف.

قرأ على والده العلامة، وجمع الكتب جمعاً لم يجمعه قبله أحد
في الهند، حتى جمعت خزائنه ما يزيد على ثلاثة آلاف كتاب في
التراجم والتاريخ، وقس على ذلك سائر أنواع العلوم.

وله من المصنفات، غير ما ذكر:

٣ - كتاب موسوم بشذور العقيان في تراجم الأعيان.

٤ - رسالة المناظرة مع محمد جان اللاهوري.

٥ - رسالة في أحوال الميرزا محمد، صاحب النزهة الدهلوي،
المعروف بالكامل.

٦ - كتاب القول السديد.

وغير ذلك.


١٩٦ - المولى أفضل بن المولى فيض الله الدزفولي

المتوفى سنة ١١٢٦. كان عالماً جليلاً، مرجعاً في الحلال
والحرام، والقضاء والأحكام. وقام مقامه ولده المولى مجد الدين،
الآتي ذكره، رضي الله عنهما.

١٩٧ - المولى آقا الدربندي، المشهور بالفاضل الدربندي، بن
عابدين بن رمضان بن زاهد، الشيرواني الدربندي

كان مبتحراً في العلوم العقلية والنقلية، طويل الباع، كثير الاطلاع
في المعقول والمنقول والحديث والرجال، حتى في أحاديث الجمهور.
تخرّج في الأصول على شريف العلماء، وفي الفقه على الشيخ علي بن
شيخ الطائفة كاشف الغطاء.

وصنّف كتباً منها:

- ١ - كتاب خزائن الأحكام.
- ٢ - كتاب العناوين.
- ٣ - كتاب أسرار الشهادة.
- ٤ - كتاب السعادات، صنّفه للسلطان ناصر الدين شاه.
- ٥ - كتاب في علم الدراية.  تحت إشراف طبع سوي
- ٦ - كتاب المسائل التمرينية في الفقه.
- ٧ - كتاب القواميس في علم الإسناد.

وكان من المجاهدين في الدين، مجدداً في قمع المبتدعين والفرق
المحدثة. وكان حسينياً شديداً الحبّ لسيد الشهداء، باذلاً لكلّ كَلِّه في
أيام عاشوراء، في إقامة عزائه. يصعد المنبر بنفسه، وربما أغمي عليه
من كثرة البكاء واللطم.

سكن طهران في أواخر عمره، وترتبت آثار جلييلة على وجوده، أمراً
بالمعروف، ناهياً عن المنكر. كان في الدرجة الرفيعة في التعصّب للشريعة.

وتوفي في سنة ١٢٨٦ (ست وثمانين ومائتين بعد الألف)، ونُقل

نعشه الشريف إلى الحائر المقدس، ودُفن في حجرة باب الصحن الصغير، أعلى الله مقامه.

١٩٨ - السيد الحاج، آقا الميرزا، الأصفهاني النجفي

اسمه السيد كاظم علي ما سمعت، غير أنه لا يُعرف إلا بما ترجمناه. عالم عامل، تقي نقي، ثقة صالح، عابد زاهد، تارك للدنيا، لا تعلق له إلا بجمع الكتب وترويجها، وتكثير نسخها. لم يكن في النجف الأشرف خزانة كتب مثل خزائنه تجمع كتب التفسير والرجال والحديث، وسائر أنواع العلوم، من مصنفات القدماء. كلنا في عصره عيال عليه في مسألة الكتب.

وكان له عشق ترويج كتب السلف حتى أنه كان ينسخ الكتب التي عنده منها النسخة والنسختين بيده حتى تكثر نسخ ذلك الكتاب. وكان عنده من الكتب ما لا يوجد عند غيره في الدنيا. وله الفضل علينا في إعارتها لنا، للاستنساخ والمطالعة. ويركته وقفنا على نسخة الأصل من رياض العلماء، وإيضاح مخالفة السنة، وجامع الرواة، وكتاب الرجال لابن الغضائري وللبرقي، وفلاح السائل لابن طاووس، وكتاب اليقين أيضاً للسيد رضي الدين علي بن طاووس جميعاً، وعلى تأويل الآيات الباهرة، وكنز جامع الفوائد وعلى كتاب الزوائد، وعلى التحرير الطاووسي، وتفسير العياشي، وتفسير فرات بن ابراهيم، وأمثال ذلك ما لو أردت عدّها بلغت المثات، ولم يكن قبل مجيئه إلى النجف لهذه الكتب عين ولا أثر. وقد اشتريت بعد موته كثيراً منها من زوج ابنته المنحصر وارثه بها.

وكانت وفاته سنة ١٣١١ (الحادية عشرة بعد الثلاثمائة والألف) عندنا في سامراء. كان قد جاء إلى الزيارة، رحمه الله تعالى.

١٩٩ - المولى أكبر زمان الكرمانى

من أفاضل علماء زمانه، المعروفين بالتبحر في العلوم، خصوصاً في العلوم الأدبية وفن التفسير والحديث.

كان كثير الحفظ، يحفظ نهج البلاغة، وكثيراً من الأدعية المأثورة. له لسان وبيان، لم يكن له نظير في ذلك الزمان. رحل من كرمان وسكن يزد، وصار يروج الدين ويُبطل أقاويل المُبدعين والزائفين عن الحقّ المستقيم، ويزيّف كلمات الشيخية، ويكثر الطعن على الكشفية على المنابر ورؤوس الأشهاد. فسعى به أهل الزيغ والعناد إلى السلطان محمد شاه القاجار فطلبه من بلدة يزد إلى طهران، ووقفه بها. وكان كالمحبوس لا يستطيع الخروج من طهران. وبعد مدة من الزمان استأذن في زيارة الرضا عليه السلام، فأذن له. ولما وصل، أو قارب الدخول إلى المشهد المقدّس، فاجأه القضاء، فمات، رضوان الله عليه. ولا أعرف تفصيل تأليفه، ولا تاريخ وفاته، غير أنها في أواخر سلطنة السلطان محمد شاه القاجار.

٢٠٠ - أميرة بن أبي القاسم بن أميرة، الرضوي

سيد عالم، فاضل زاهد، رأيته بقم. قاله السيد النسابة أبو الفضل أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا الحسيني في مشجرتة. وهو من تلامذة المحقق، نجم الدين، صاحب الشرائع، معاصر للعلامة الحلّي. فصاحب الترجمة يكون كذلك من طبقة العلامة.

٢٠١ - الشيخ أمين الكاظمي ابن الشيخ محمود

عالم فقيه، مجاهد في ترويج الدين. حدّثني شيخ الشيعة الشيخ

محمد حسن آل يس الكاظمي، أنه هو الذي مرّن الكاظميين في الفترة بعد الطاعون العام سنة ١١٨٦، حيث لم يبق من العلماء أحد، وتوسّع الناس في الفجور وترك الأحكام الشرعيّة، فأخذ يعمل التدابير لذلك، وصار يجالسهم ويطايبهم، حتى مالوا إليه، وانقادوا له، فشرع يعلمهم الصلاة والأحكام بتقريبات تهشّ إليها طباعهم، وتميل نحوها أنفسهم، حتى أتقنوا ذلك، وعادوا إلى طاعة الله والعمل بأحكامه، ولم تمض برهة حتى عيّن منهم أئمة للجماعة، ورغب بعضهم في طلب العلم، فبنى لهم مدرسة، وانتشر التشريع والاشتغال حتى صارت الكاظميّة دار الهجرة لطلب العلم، كلّ ذلك ببركة الشيخ العالم المتبحر الشيخ أمين المذكور (رحمه الله).

وتوفّي - قدس سرّه - قبل سنة ١٢٢٦، وهذا غير المولى محمد أمين الكاظمي صاحب المشتركات الآتي ذكره في المحمّدين، إن شاء الله تعالى.



مركز تحقيقات علوم اسلامی

باب الباء الموحدة

٢٠٢ - آخوند ملا ميرزا بابا المازندراني الطبرسي

من أهل العلم بالحكمة وعلوم الأوائل. تخرج في هذه العلوم على المولى علي النوري الأصفهاني بأصفهان، ثم رجع إلى وطنه طبرستان، وأقام فيها مدرّساً. وله مع الفرقة البائية الضالّة في طبرستان مناظرات. وتوفي بعد خروج تلك الفرقة الضالّة بخمس سنين، رحمة الله عليه.

٢٠٣ - الحاج آغا بابا ملك الأطباء، الشيرازي أصلاً، الطهراني مسكناً، الحائري خاتمة ووفاة

اسمه محمد تقي. كان من أجلة العلماء وأهل الفضل في جملة من العلوم. وأما الطب، فكان ملك الأطباء، وإن [الذي] لقبه بذلك السلطان ناصر الدين شاه.

وكان المرجع العام بطهران، والمدرّس في جملة من العلوم خصوصاً الرياضي والطب. ولما كبر سنّه جاء إلى الحائر وسكنها^(١). وكان رجلاً صالحاً له تصانيف في الطب نظماً ونثراً. طبع جملة منها في مجلّد واحد.

(١) في الكرام البررة ١/٢٠٤، أنه توفي قبل ١٢٩٠ هـ.

٢٠٤ - آقا بابا واسمه الأصلي محمد حسين

لكنه لا يُعرف به، ابن الملاّ محسن. عالم جليل، وفاضل كامل نبيل. من علماء عصر السلطان فتح علي شاه القاجار. كان حياً سنة ١٢٤٣. رأيت خطّه على الروضة، شرح اللمعة.

٢٠٥ - مولانا حاج بابا بن محمد صالح القزويني

عالم فاضل، متكلم معاصر. قاله في الأصل^(١).

أقول: هو من تلامذة شيخنا البهائي العاملي، وخواصّه الذي صاحبه حضراً وسفراً. له كتاب المشكول يجري مجرى الكشكول يشتمل على أحاديث شريفة، وحكايات لطيفة، ومواعظ ونصائح بليغة، ونكات وأشعار جيّدة فصيحة. استحسنته الشاه سلطان حسين الصفوي فطلب من المولى الشريف، السيد العلامة، محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي وجماعة من العلماء أن يترجموه جميعاً بالفارسية فترجموه. وقد طُبع بـإيران سنة ١٣٠٠ (ثلاثمائة بعد الألف).

ثم رأيت إجازة لشيخنا البهائي علي ظهر كتابه الحبل المتين، للمولى كمال الدين الحاج بابا ابن الميرزا جان القزويني يقول فيها: وبعد، فقد سمع لديّ، الأخ الأعزّ الفاضل، النقي الصفّي الوفي، خلاصة الإخوان، وزبدة الخلّان كمالاً للإفادة والأخوة والدين، مولانا كمال الدين حاجي بابا القزويني، إلى آخرها، وتاريخها سنة ١٠٠٧، ولعلّه صاحب الترجمة. بل هو علي الظاهر، فراجع.

(١) أمل الأمل ٤٢/٢.

٢٠٦ - المولى باقر، الأردكاني أصلاً، اليزدي مسكناً

كان عالماً فاضلاً، نافذ الحكم. توفي سنة ١٣٠١.

٢٠٧ - المولى ميرزا باقر الأصفهاني المعروف بقاضي زاده

من تلامذة مولانا محمد باقر المحقق السبزواري، في الفقه والحديث والرجال والأصول. وقرأ علوم الحكمة والكلام على سيد الحكماء المير قوام (قدس الله روحه) بجيد الشعر.

ذكره المولى الشيخ علي حزين، المعاصر للمجلسي، في التذكرة. قال: وتوفي، في عشر السبعين بعد المائة والألف، رضوان الله عليه^(١).

٢٠٨ - الحاج مولى باقر، التستري النجفي

كان فاضلاً في العلوم الإسلامية، ماهراً في اللغة والنحو والصرف والهيئة، متبحراً في الرجال والحديث، جماعاً للكتب. ما رأيت أعشق منه لها. كان يؤجر نفسه في الحجّ عن الأموات لشراء الكتب. بل رأيت يؤجر نفسه في الصوم في الحرّ الهجير لشراء الكتب حتى اجتمع عنده خزانة كتب لم تجتمع لأجلّ أعيان العلماء المعتمنين بجمع الكتب.

كان - رحمه الله - من تلامذة شيخنا العلامة المرتضى (رحمه الله)، ومن تلامذة المولى الحاج ملاّ علي بن خليل الرازي النجفي، في علم الرجال والحديث. وله تعليقات على الفوائد الرجالية للأقا المحقق البهبهاني، ومصنّفات في الفقه والرجال والحديث، لا يحضرني أسماؤها وتفصيلها. وكان حسن الحفظ، يكتب النسخ الفاخر.

(١) تذكرة حزين / ٣٨.

وحج بيت الله مراراً كثيرة، وبالآخرة جاور مكة المشرفة بعلاقة كانت بينه وبين شريف مكة.

كان - رحمه الله - كثير العبادة، من الزهاد الأبرار، والأتقياء المنتسكين. ناظره علماء مكة فأفحمهم. كان لا يتكلم إلا على العربية، رطب اللسان، عذب المنطق. وقد اهتدى على يده بعض من بمكة. ما رأيت أخف منه مؤنة في المأكل واللباس والمعاش، كثير الاستحضار للأخبار والأحاديث، متضلّع في اللغة. لو قلت أنه يحفظ القاموس لم أكن مُخطئاً. كان يحبّ خطوط العلماء وآثارهم حباً شديداً. واجتمع في خزانه كتبه من خطوط العلماء ما لم يجتمع في خزانه غيره، حتى المكتبات الشرقية. كان عنده روض الجنان بخط الشهيد المصنّف.

وفي سنة ألف وثلاثمائة وسبع وعشرين، خرج من مكة من طريق البحر، يريد النجف الأشرف. فلما وصل إلى بومبي، أدركه القضاء، وتوفي بها. وأودعت جنازته هناك ثم نُقلت إلى الغري في العام الماضي. ولما تشرفت بزيارة أمير المؤمنين عليه السلام الغديرية سنة ١٣٢٨ (ألف وثلاثمائة وثمان وعشرين) أخرجوا كتبه للبيع لأن ابنه القابل، وهو المرحوم الشيخ حسن كان حج بعد وفاة أبيه. وهُدم عليه الحائط بمكة المشرفة، ومات بها. فلم يبق من هو قابل للانتفاع بالكتب من أولاده، فكنت أخرج إلى موضع بيعها. وقد طالت أيام بيعها لكثرتها فاشترت جملة من نفائسها، مما لم يكن في خزانه كتبي. ويا أسفي على تفرّقها وتشقّتها. ولا ينفع الأسف، فإن طوارق الزمان، وحوادث الدهر الخوان، على تشتت خزائن كتب علماء الشيعة لا تُعدّ ولا تُحصى.

٢٠٩ - الحاج شيخ باقر الرشتي

ذكره الفاضل القزويني، في تميم الأمل، قال: كان محدثاً

صالحاً. إلا أنه كان أخبارياً. انتهى^(١). وهو من معاصريه.

٢١٠ - الشيخ باقر القائي

من أهل بيرجند، من قرى قائين. عالم عامل فاضل كامل، فقيه محدث متبحر، كثير الورع، حسن السيرة، شديد الغيرة في الدين. دائم الاشتغال في العلم.

كان يحضر درس الأفاضل، وعالي مجلس درس سيدنا الأستاذ بسامراء. كثير الحب لعلم الحديث. صحح للطبعة الثانية من الوسائل على نسخة خط المؤلف إلى آخر كتاب الجهاد. تعب في ذلك أربع سنين. هو والآقا حسين الطبسي والآقا زاده محمد باقر الطبسي. وله تصانيف كثيرة في الفقه والأصول، والحديث والرجال، والمواعظ. لا يحضرني أسماؤها. وهو من المرؤجين للدين والمراجع في بلاده. توجه إليها في حياة سيدنا الأستاذ. ثم تشرف للزيارة بعد سنين، ولا علم لي اليوم بأحواله لسد الطرق، وانقطاع الأخبار عن إيران مدة ثلاث سنوات من جهة الحرب العمومية^(٢).

٢١١ - الشيخ ملا باقر، المشكوي النجفي

كان من علماء علم المعقول. وكان المدرّس فيه بالنجف. وله فيه تصانيف وتعاليق. وله إمام بالفقه والأصول. كان تخرّج فيها على الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية بأصبهان. توفي في النجف سنة ألف

(١) تميم أمل الأمل / ٨٠. وفيه (الترشيحي) وليس الرشتي.

(٢) في نقباء البشر ٢٠٤/١، أنه توفي سنة ١٣٥٢ هـ.

ومائتين وتسعين. ومن مصنفاته حاشية له على شرح التجريد للقوشجي.
وكان هذا الشيخ على جانب من التقوى والزهد، وحسن العقيدة
لم يتعمم. وكان مكلي^(١) حتى مات. انتهى.
ولم يتأهل. وكان يسكن المدرسة، حتى توفي، وقد ناهز
السبعين، رضي الله عنه.

٢١٢ - الشيخ ملا باقر اليزدي بن المولى زين العابدين

صاحب كتاب عيون الحساب. أعلم علماء عصره في الرياضي، له
قوانين جديدة وبراهين مخترعة سديدة. كان في الفضل والكمال، وقوة
النظر، وسرعة الانتقال، عديم النظير. قد اشتهر كثير من أفكاره
وإفاداته. وقد كتب العلامة الخونساري الآغا حسين على ظهر كتاب
مطالع الأنوار أحد مصنفاته في علم الهيئة تقریضاً أثنى عليه ثناءً بليغاً.

مرکز تحقیق و نشر علوم اسلامی

٢١٣ - السيد باقر القزويني بن السيد أحمد

صاحب الشباك والقبة، في النجف الأشرف. عم السيد العلامة
السيد المهدي القزويني الحلبي، صاحب المقامات العالية، والكرامات
الباهرة، المتوفى ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين بعد
مائتين والألف) بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق. وقد أخبر به
وبوفاته به. وأنه آخر من يُبتلى به قبل حدوثه بستين على ما حدث به ثقة
الإسلام النوري، عن السيد العلامة السيد مهدي القزويني، عن عمه
السيد الأجل صاحب الترجمة. حدثه بذلك. وأن أمير المؤمنين ﷺ

(١) مكلي، أي يلبس الكلاو. وهو الكلاه. وهو نوع من ألبسة الرأس.

أخبره بذلك في المنام. وقال له: وبك يُختم، يا ولدي. وأنه كان يبشّر بذلك أصحابه في أيام الطاعون.

قال السيد مهدي: وأعطاني وأهل بيته ومن يلوذ به دعاء للحفظ من الطاعون قبل نزوله، فلما نزل هذا البلاء العظيم، في الوقت الذي أخبر به، وتفرّق الناس بقي السيد باقر في المشهد الشريف قائماً بأمر المؤمنين، وتجهيز الأموات. وقد بلغ عددهم في أسبوع كلّ يوم ألف نفس. وظهر من السيد المذكور في تلك الأيام من قوّة القلب، وعلوّ الهمة، ما تتحرّر فيه العقول والأفكار. ولم يوفّق لذلك الأمر العظيم أحد من علماء الأمصار. فقد جهّز ودفن ما ينيف على أربعين ألف.

كان - رحمه الله - في أول الصبح يجيء إلى الحضرة الشريفة فيدخل ويسلم على أمير المؤمنين عليه السلام سلاماً مختصراً، ثم يخرج ويقعد في إيوان الحجرة المتصلة بالباب الشرقي على يمين الداخل إلى الصحن الشريف، فيجتمع عنده من عينه في ترتيب الأمور والتجهيز، منهم لرفع الجنازة، ومنهم للتغسيل، ومنهم للدفن، ومنهم للطواف بهم، وأمثال ذلك. فيرسلهم إلى مشاغلهم وقد عيّن نفسه الشريفة للصلاة على جميعهم. توضع الجناز بين يديه للصلاة، وتصفّ الأموات على الترتيب المقرّر في الشرع. فيصلّي عليهم صلاة واحدة، وإذا جيء بطائفة أخرى من الأموات حين الصلاة تبقى حتى إذا فرغ من صلاته، يأمر بالمُصلّي عليها فترفع، ويوضع مكانها الجناز المأتي بها بين العشرين إلى الثلاثين جنازة. وقد بلغ عددهم في يوم واحد للصلاة ألفاً على الترتيب المقرر في الشرع.

وإذا شاهد من أحد الفتور في رفع جنازة بعد الصلاة وضع عباءته على كتفه، وشالها بنفسه، واقفاً للصلاة كذلك إلى الزوال، فإذا زالت الشمس دخل الحجرة فينوب عنه في هذه المدة القليلة للصلاة السيد الصالح السيد علي العاملي، فإذا فرغ السيد باقر من صلاته وغدائه، خرج مشغلاً بالصلاة على الجناز، إلى الغروب، لا يفتر عن ذلك دقيقة.

فإذا ذهب النهار طاف في أطراف الصحن وجاس خلال الحجرات
لئلا يبقى ميت في الليل غير مدفون.

وفي هذه الأيام كان الناس يأتون إليه بالأموال الموصاة بها إليه،
ما لا يُحصى كثرة. وكان يصرفها في مواردها بحيث لا يضع حبة منها
في غير محلها مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة. وهذا يحتاج إلى
قوة ربانية، وتسديدات إلهية، وتوفيقات سماوية، وفقاهة جعفرية، وهمة
علوية، ولا يُلقاها إلا ذو حظ عظيم.

وكان يكره تقبيل الناس يده، ويمتنع ممن يريد تقبيلها أشد
الامتناع. وكان الناس يترقبون دخوله في الحضرة الشريفة، لتمكّنهم من
تقبيل يده، لأنه إذا حضر، لا يشعر بنفسه لاستغراقه في عظمة الرب
الجليل برؤية آثار أعظم آياته أمير المؤمنين عليه السلام.

وكان في جماعة من المؤمنين في سفينة، يريدون زيارة الحسين عليه السلام،
فهبت ريح عاصف، واضطربت السفينة، وكان بها رجل من المؤمنين،
شديد الخوف. تغيّرت ألوانه، وارتعدت فرائصه، وصار يبكي تارة،
ويتوسّل بالأئمة أخرى، فقال له السيد: يا فلان، إن الريح والرعد والبرق
كلها منقادة لأمر الله (تعالى). ثم أخذ السيد طرف رداءه وأشار به إلى الريح
وقال: قرّي، فسكنت حتى وقفت السفينة كأنها راسية في الوحل.

وكانت أم السيد باقر أخت السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي،
وهي أخت السيد بحر العلوم بالمعنيين. ذات الكرامات من النساء،
العابدات العارفات، المشهورات بالورع والعقل والديانة^(١) ووالده السيد
أحمد من أجلة العلماء. رأيت تاريخ وفاته بخط السيد بحر العلوم وأنها
سنة ١١٩٩ (ألف ومائة وتسع وتسعين)، ولا عجب أن يتولّد منهما النور
الباهر السيد باقر.

(١) مستدرك الوسائل ٣/٤٠٠ - ٤٠١.

وخلف ولده العالم الفاضل السيد جعفر المتوفى سنة ١٢٦٥ والد السيد علي، صهر السيد مهدي القزويني، رحمهم الله جميعاً.

٢١٤ - الحاج ميرزا باقر بن الميرزا أحمد التبريزي

إمام الجمعة بها. من كبار العلماء الأعلام، ومروّجي الأحكام. له مساعٍ جميلة. وهو والد الحاج ميرزا حسن آغا، المجتهد المعاصر (سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى). كانت وفاته سنة ١٢٨٦ بتبريز. وحُمل إلى النجف، ودُفن في مقبرتهم المعروفة تجاه قبر الشيخ الطوسي، رضوان الله عليهم أجمعين.

٢١٥ - الشيخ باقر بن أسد الله بن إسماعيل الكاظمي

ذكره السيد محمد علي ابن عمنا العلامة السيد أبو الحسن، في اليتيمة، قال: كان عيلاً عالماً، إماماً مقداماً، مبرزاً هماماً. ذا رَأْفَةٍ بالأرحام، ولطف وأياد على الأنام. يستدين الألوْف المؤلِّفة، اعتماداً على منن الله، ويدفعها إلى الفقراء والمساكين، وذوي الحوائج، من كافة المسلمين.

وكان محبوباً لدى ملوك الفرس والروم، مرغوباً إليهم، متكفلاً لجميع ما أهمّ رعاياهم. فترى وفودهم عكوفاً بأربعه، وترى فقراءهم راجية لنفعه، وترى صلّاته أوجب عليه من صلّاته، تسري إلى البلدان الشاحطة البعيدة للأقارب والأباعد، فما في الناس غير شاكرٍ أيّاديه، منيخ ركب الكرب ما قاساه يناديه. رئيساً مطاعاً، أمراً ناهياً ذا أصحاب وجماعة، وأشياء وأتباع.

وكان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مع ذلك زاهداً في لباسه، ومأكله ومشربه، قائماً

قاعداً، طول ليله بالعبادة لربه، ذا اهتمام عظيم في الزيارات، وسائر الطاعات والقربات، وكلّ ما فيه رضا باري البريات، لا سيّما إقامة عزاء الحسين عليه السلام وفرط البذل له وذا مساع، قلّ ما اتفق لغيره في تشييد أركان الدين وترويج شريعة سيد المرسلين. وما من مُشكلٍ إلاّ حلّه بأيدي اقتداره، ولا من خصومٍ إلاّ ويرى حيلة بعضب اقتداره، ولا من رشيدٍ إلاّ آواه، ولا من قرىٍ إلاّ وبما ملكت يده أقراه. لا يُجارى في ميادين الفخار، ولا يُبارى بالفضل، ومن دونه فيه علماء الأعصار، وأجاب داعي ربه وهو غريق الدّين لعفاة الحرمين^(١).

أقول: وكانت وفاته عليه السلام سنة ١٢٥٥. وكان سببها بحسب الظاهر، ما حدّثني به حجّة الإسلام الشيخ محمد حسن آل يس (طاب ثراه) أن جماعة من الشاهزادات القاجارية كانوا بدار متصلة بدار الشيخ باقر، فأعلنوا في ليلة من الليالي الفسوق والفجور والملاهي والغناء، وكان ذلك في فصل الصيف والشيخ على سطح الديوان خانة، وعنده جماعة من العلماء فضجروا من سماع تلك الملاهي وألحان الفسوق. فقام الشيخ على قدميه، وقال لهم أما تتقون الله وأنتم بجوار الإمامين الكاظمين، وتظنون أنهما عليهما السلام لا يسمعون أصواتكم. كأنكم لا تدينون بالشريعة المطهرة؟ وأمثال هذه الكلمات فانتهوا، وتركوا.

ولما أصبحوا ذهبوا إلى بغداد، وعرضوا على والي ولاية بغداد، فقالوا: إنا أولاد الملوك والسلاطين، أولاد فتح علي شاه، ونحن في ضيافة الدولة العثمانية. ونهتك في هذه البلاد، وتُشتم أعراضنا؟ فاضطرب الوالي، وقال: ما الخبر؟ فأخبروه بما فعل الشيخ. فأرسل الوالي عشرة أنفار من العسكر يستدعي الشيخ إلى الحضور إلى السراي،

(١) اليئمة ١٨٢/٢.

فذهب إلى بغداد، مع جماعة من العلماء.

قال: وكنت معه. فدخلنا السراي وجلسنا في مجلس الوالي، فجاء الوالي، وجلس. فلما استقرّ به المجلس، خاطب الشيخ بأنّ الشاهزادات أولاد السلطان فتح علي شاه في ضيافة الدولة، وهتكهم هتك للدولة.

وبعد هنيئة، قام الوالي وخرج من المجلس فأراد الشيخ الخروج، فقال له الكهيا: لا تقوموا، غير مرخصين في القيام.

وهذا معناه الحبس، فبقي الشيخ وبقينا معه إلى ما بعد الظهر. فجاء رسول الوالي، فقال: حصلت الرخصة في رواحكم. فقام الشيخ وقمنا معه.

قال الشيخ حجّة الإسلام: فلما عبرنا الجسر، نظرت إلى وجه الشيخ باقر، فرأيت عليه آثار الموت. فتوفي في اليوم الثالث من رجوعه من بغداد.

وهذا الشيخ (قدّس سرّه) أول من أعلن في إقامة تعزية الحسين عليه السلام. وكانت تُقرأ في السراي، وأول من سنّ اللطم على الصدور في الصحن الشريف، وله مساعٍ جميلة في تعظيم شعائر الأئمة عليهم السلام رضي الله عنه. ودفن في مقبرتهم المعروفة في بلد الكاظمين عليهم السلام.

٢١٦ - السيد باقر بن السيد إسماعيل الأصفهاني

الخاتون آبادي

فاضل منيع، وعالم رفيع. لا نظير له في الفضل والكمال، وهو من أوضح مصاديق (والولد على سرّ أبيه). اتفق له ما لم يتفق لغالب علماء الأزمان.

كان حسن التقرير جداً، سخّاراً في بيانه. إذا أخذ في بيان المسائل العلمية وتقريرها، أخذ بمجامع القلوب. كان مقرباً عند السلطان الصفوي الشاه سلطان حسين، بحيث يقف بين يديه الوزراء والأمراء والصدور، ولا يجلسون إلا بإذنه. وكان اختاره لتدريس نفسه يقرأ عليه العلوم. وتخرّج على يده جماعات من العلماء منهم المولى محمد صالح الخاتون آبادي. قال: قرأت عليه شرح إشارات نصير الدين وحواشي التجريد.

٢١٧ - ميرزا باقر بن حسن بن خليفة سلطان، الحسيني

كان على عهد الشاه سلطان حسين الصفوي صدرأ، وهذا لا يكون إلا لأجل العلماء في ذلك العصر، عند الدولة الصفوية. له مصنفات منها:

١ - رسالة في شكّيات الصلاة.

٢ - تعليقاته على شرح اللمعة.

قال المولى عبد النبي القزويني: كان فاضلاً فائقاً بارعاً في الفقه. عاش إلى أوائل دولة نادر شاه، وعمر عمراً طويلاً، وتوفي في أوائل الدولة النادرية^(١).

٢١٨ - السيد باقر بن السيد حيدر بن السيد ابراهيم،

الحسيني الكاظمي

أستاذي في مبادئ اشتغالي في علوم العربية والمنطق، قرأت عليه برهة من الزمان، وكان فاضل عصره في العلوم العربية، صنّف فيها نظماً

(١) تميم أمل الأمل / ٧٩ - ٨٠.

ونثراً. وكان عالماً فاضلاً في الفقه والأصول، قرأهما على الشيخ الفقيه
الشيخ محمد علي بن ملا مقصود علي وعلى حجة الإسلام الشيخ محمد
حسن آل يس.

وصنّف كتباً منها:

١ - كتابه المسمّى بنزهة الطلاب فيما يتعلّق بالغاز علم الإعراب،
ورثبه على مناهج، وهو كتاب جليل يدلّ على أنه ممّن خاض بحار
العلوم الأدبية، وشقّ تيارها، ونظم النحو بتمامه، في مائة بيت من الرجز
يقول في أولها:

حقيقة الكلمة قول مفرد بالاسم والفعل وحرف توجد
والكلم الكلّ وفي الكلام تم فائدة اللفظ وجملة أعم

٢ - وله نظم قطر الندى لابن هشام.

٣ - رسالة في النحو جيّدة جداً. تجري مجرى الصمدية للبهائي
(ره).

مركز تحقيقات علوم وادب

٤ - وله في المنطق نظم ونثر.

٥ - تعاليق وكتابات في الفقه والأصول.

وكان - رحمه الله - زميماً من رجله. وكانت وفاته، في شهر رجب
سنة ١٢٩٠ (ألف ومائتين وتسعين). وقد ناهز السبعين.

٢١٩ - الحاج ملا باقر اليزدي

كان من عظماء رؤساء مذهب الإمامية، مجتهداً في الأحكام
الشرعية مرجعاً عاماً للشريعة الإمامية، في إيران.

توفي سنة ١٣٠١ (ألف وثلاثمائة وواحدة) طيّب الله ثراه.

٢٢٠ - الميرزا باقر بن المولى زين العابدين

السلاماسي الكاظمي

من العلماء الأفاضل، الأتقياء الأبرار، الأجلّاء الأخيار. تلمذ على شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهراني، وشاركه في تعمير القبة بسامراء وسائر التعميرات بالكاظمية. وتلمذ على الشيخ محمد حسن آل يس. وقرأت عليه أوائل اشتغالي في المنطق. وتوفي بالكاظمية سنة ١٣٠١.

٢٢١ - ميرزا باقر بن السيد علاء الدين كلستانه

هو السيد الحسين النسيب، ذو المناقب والمفاخر، والنور الباهر. كان عالماً فاضلاً وحبراً عاملاً، ذكره صاحب شذور العقيان، وهو من تلامذة العلامة المجلسي (قدس سره).

٢٢٢ - الحاج شيخ باقر بن الحاج آغا محمد القمي النجفي

إمام مسجد الهندي في النجف. كان عالماً فاضلاً عاملاً، عابداً زاهداً، ورعاً تقياً، زكياً نقيّاً. هاجر فيمن هاجر من العلماء إلى سامراء أيام سيدنا الأستاذ. وحضر عالي مجلسه سنين. وقبل وفاته رجع إلى النجف، وسكنها مشغولاً في العلم والعمل، حتى توفي - قدس سره - في شهر شعبان سنة ١٣٣٤.

وكان أبوه أيضاً من العلماء الأجلّاء بقم من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. وكان له أخ أيضاً من أهل العلم وتلمذ على الميرزا الرشتي. ورجع إلى قم وقام مقام والده.

ولصاحب الترجمة أولاد، أفضلهم الميرزا حسن. كان تلمذ على صاحب الكفاية، زاد الله توفيقه.

٢٢٣ - الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد، اللاهجي أصلاً، نزيل أصفهان

عالم فاضل، حكيم متكلم، مفسر فقيه، متبحر. له مصنفات جيدة منها: شرحه لنهج البلاغة كتبه باسم السلطان فتح علي شاه القاجار. وله تفسير القرآن في أربع مجلدات. وقد نوعه على أربعة أنواع: القصص، والمواعظ، والأحكام، ووقائع دار المقام. وأفرد كل نوع في مجلد.

وكان قد جاء في آخر أمره إلى طهران وعلا ذكره فيها. وتقدم في التدريس والتصنيف، وصار عند السلطان فتح علي شاه نظير المير الداماد عند الشاه عباس الصفوي.

ومات بطهران وبها دفن، رضي الله تعالى عنه^(١). وكان وزيراً لجعفر خان الزند، حين كان سلطاناً. وزوج ابنته لآقا محمد علي النجفي الأصفهاني المعروف.

٢٢٤ - السيد باقر بن محمد ابراهيم الهمداني

من أجلة العلماء، صاحب الذهن الدقيق، والفكر العميق. طويل الباع في العلوم والمعارف الحقّة، وحيد عصره في المعارف الإلهية.

(١) في الكرام البررة ١/١٨٨، أنه توفي سنة ١٢٤٠ هـ.

ذكره الشيخ عبد النبي في رجاله^(١)، وهو من معاصريه، وقد تقدّم والده ابراهيم.

٢٢٥ - آقا باقر، الهزارجريسي بن محمد باقر، الهزارجريسي

من أكبر العلماء المجتهدين، وأعيان مشايخ الدين. يروي عنه السيد بحر العلوم. كان فيلسوف زمانه في العلوم الحكمية والرياضية والطبيعية والإلهية.

قال السيد بحر العلوم، في بعض إجازاته: ومنها ما أخبرنا بالوجوه الثلاثة المذكورة، شيخنا العالم العامل العارف، الحائز لأنواع العلوم والحقائق والمعارف، جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأصول، الشيخ آقا باقر بن المولى الفقيه محمد باقر الهزارجريسي، قدس الله رمسه الشريف، عن شيخه العلمين الفاضلين المحققين المدققين، الشيخ الأفاضل الأوحد الحاج محمد القاساني، ثم الأصفهاني، والشيخ الفاضل الجليل الميرزا ابراهيم القاضي بدار السلطنة أصفهان. . إلى آخر ما ذكر^(٢).

٢٢٦ - الحاج مولى باقر بن محمد كاظم

الشهير بزركر المجتهد

الطهراني المولد، النجفي المنشأ والمسكن والمدفن. كان فاضلاً عالماً، محققاً مدققاً. حصل في أوائل اشتغاله في قزوین، وأصفهان. ثم

(١) يُراجع تميم أمل الآمل / ٨١. وفي الكرام البررة ١/ ١٦٨، أنه توفي سنة ١٢١٨ هـ.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر البيدي / ٦٠. وفي الكرام البررة ١/ ١٧٤، أنه توفي سنة ١٢٠٥ هـ.

هاجر إلى النجف، وحضر على الشيخ علي بن كاشف الغطاء، ثم على صاحب الجواهر، ثم على الشيخ المرتضى. وكان الشيخ المرتضى كثير الاعتناء به. ورحل إلى طهران وبقي فيها ثلاث سنوات. ثم رجع إلى النجف، وأقام بها. وله مؤلفات ومصنفات في الفقه والأصول.

توفي سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين والألف، عن خمس وستين سنة.

وله أربعة أولاد علماء: أكبرهم، الشيخ موسى، رحل إلى طهران سنة ١٢٨٨. وبقي بها إلى أن توفي بها.

والشيخ هادي، والشيخ محمد صالح، ماتا أيضاً بعده. والشيخ محمد علي من الفضلاء المقيمين في النجف. كان حياً إلى سنة ١٣٢٦. كذا وجدت في مجاميع بعض المعاصرين.

٢٢٧ - ميرزا بدر الدين بن ابراهيم،

الشريف النيسابوري الطوسي

كان من السادة العظام، والمدرسين الفخام، بالمشهد الرضوي (على مشرفه السلام). كان يحيا في سنه ألف ومائة وأربع وثلاثين. ذكره صاحب كتاب وسيلة الرضوان.

٢٢٨ - السيد الحاج ميرزا بديع، الأصفهاني

سيد شريف، وعالم فاضل منيف. تخرّج في الفقه والأصول على السيد الفاضل الشهبهاني. وكان أفضل تلامذته، وقام مقامه في تدريس السطوح الفقهية والأصولية، وصارت له مرجعية وإمامة في مسجد الحاج

مولى جعفر الأبادي وهو من طائفة جلييلة، من الأشراف السادة بأصفهان. وكان ماهراً في العربية والعلوم الأدبية، وله إلمام بالعلوم العقلية، وعمدة فضله علما الفقه والأصول، على طريقة أستاذه. تلميذ المير سيد علي صاحب الرياض، والشيخ محمد تقي صاحب الهداية.

مات صاحب الترجمة، في أواخر العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف. وله مصنفات وحواشٍ وتعليقات لا تحضرنى أسماؤها.

٢٢٩ - المولى بديع، الهندي

عالم فاضل، متبحر في أكثر العلوم. له شرح على الصحيفة الكاملة السجادية بالفارسية، كذا وجدت في بعض المواضع منقولاً عن رياض العلماء^(١)، ثم أخبرت بأن اسم شرحه على الصحيفة (رياض العابدين) وأنه موجود في بعض خزائن كتب علماء النجف.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون اسلامی

٢٣٠ - براء بن عازب بن الحرث بن عدي،

الأنصاري الأوسي

يُكنى أبا عامر. صحابي ابن صحابي. كان عمره يوم بدر أربع عشرة سنة فاستصغر.

قال ابن عبد البر، في الاستيعاب: أنه شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان، وقد روى عنه غير واحد من التابعين حديث غدیر خم مفصلاً.

(١) يُراجع رياض العلماء ٣/٣٦٦.

وروى عن الأعمش، قال: شهد عندي عشرة من خيار التابعين أن البراء بن عازب كان يبرأ ممن تقدّم على علي، ويقول: إني بريء منهم في الدنيا والآخرة.

وقد استفاض، بل تواتر عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن عازب: كيف وجدت هذا الدين؟ قال: كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك، تخفّ علينا العبادة، فلما اتبعناك ووقعت حقائق الإيمان في قلوبنا، وجدنا العبادة قد تناقلت في أجسادنا. قال أمير المؤمنين عليه السلام فمن ثمة يحشر الناس (أي المخالفون) يوم القيامة، في صور الحمير. ويحشرون فرادى فرادى، ويؤخذ بكم [إلى] الجنة. توفي البراء (رحمه الله) بالكوفة سنة ٧٢ (اثنين وسبعين)^(١).

٢٣١ - أفضل الدين بركة

على المشهور، وأصل اسمه محمد. كان موجوداً في القرن العاشر. سكن المشهد الرضوي، ودرس فيه. ثم سافر إلى الهند، وعاد إلى المشهد المقدّس.

وصنّف كتاب الأنموذج. وهو كتاب يشتمل على فنون وتحقيقات، في العقليّات والنقليّات. ويُعدّ في هذا العصر من الموسوعات.

قال في أنموذجه: كان بعض أجلاء الإخوان، فتح الله عليهم أبواب الفضل والامتنان، مشتغلاً عندي بمباحثة المطالب الدينيّة، والمقاصد الإلهيّة. ولم يتيسّر لي أن أقيد لهم ما سنح لي في تضاعيف ذلك من التحقيقات الشريفة، والتدقيقات اللطيفة. لاشتغال بالٍ قد استولى سلطانه، وتزاحم أشغالٍ قد تبين برهانه، أصابنا الزمان بالعين،

(١) يُراجع الاستيعاب ١/١٤٥.

وأوقع مقدمات البين في البين . فافتعدت غارب الاغتراب، ضارباً في أرض الهند في غاية الاضطراب .

ثم بعد ذلك لما وفقني الله للتشرف بسعادة خدمة الروضة الرضية الرضوية، ومجاورة عتبتها العلية، وسدتها السنية . اشتغل بعض الأعزة بقراءة العلوم الدينية علي، ومباحثة المعارف اليقينية لدي . ففاض على قلبي المرتاض من بركات ذلك البحر الفياض، من النكات الفائقة، والتحقيقات الرائقة، ما لا تجد في غير كلامي إليه سبيلاً، ولا مرشداً ودليلاً، فعند ذلك أبرز الزمان الخوان ما جبل عليه من فنون الغدر والحيل، وأعاد ما اعتاده من سوء العمل . ورتب مقدمات بعيدة غير متناسبة، وألف قضايا منحرفة غير موجهة، لينتج عين ما تقدم، ويوجب إلحاق الثاني بالمقدم . فألجأهم إلى ارتكاب ركوب غارب الاغتراب، والتزام مفارقة الإخوان والأحباب . فالتمسوا مني أن أقيّد لهم من النكات التي سنحت لي في أثناء مباحثتهم، أو قرئت في أوان مخاطبتهم . لتكون تذكرة وهدية لهم، وللذين هاجروا سابقاً، ولم يصل إليهم ما سنح بخاطري الفاتر لاحقاً . فألفت هذه الرسالة في مسائل من الفنون، وأودعت فيها ما يزري بالدرّ المكنون .

فيا أيها الطالب الصادق، والمريد السابق، إذا أوردك رائد النظر هذا الوادي المقدس، والمرتقى المؤنس . فقف طرفاً من الزمان، ولا تتخطّ لعلك تفوز في هذه البقعة المباركة، من شجرة عباراتها بقبس من أنوار الحكيم والأسرار، وعساك تقتبس من شاطئ الوادي الأيمن من ذي طوى إشاراتها وميضاً يمانياً، يكاد سنا برقه يخطف الأبصار^(١) . ثم شرع في المسائل .

(١) أنموذج العلوم / ٢ - ٣ .

٢٣٢ - السيد برهان الدين

من أهل الفضل، والعلم والأدب والشعر، صاحب تصنيف وتأليف، له رسالة في علم البديع والقوافي.

أضّر في آخر عمره، وتوفي في أواسط شوال سنة ٩١٩ (تسعمائة وتسع عشرة) في بلدة طوس. وعن تاريخ طوس أن اسمه عطاء الله^(١).

٢٣٣ - بريدة بن الخصيب^(٢) بن عبد الله الأسلمي

أبو عبد الله، ويُقال: أبو سهل. صاحب لواء، أسلم حين اجتاز به النبي ﷺ مهاجراً إلى المدينة. وشهد خبيراً وأبلى فيها بلاء حسناً. وشهد الفتح مع النبي ﷺ واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه.

سكن المدينة، ثم انتقل إلى البصرة، ثم إلى مرو. وتوفي بها سنة ٦٣ (ثلاث وستين) وقبره بها. وكان آخر من مات من الصحابة بخراسان.

وثقة الشهيد الثاني، وذكره العلامة في القسم الأول من خلاصة الأقوال^(٣). وهو أحد الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر في تقدمه على أمير المؤمنين ﷺ.

وقد روى عنه حديث الغدير جماعة من التابعين.

وحُكي أنه لما توفي رسول الله ﷺ، كان بريدة في قومه، فأقبل برايته إلى المدينة ونصبها على دار أمير المؤمنين ﷺ. ثم إن القوم

(١) مطلع الشمس ٤٢٦/٢.

(٢) في رجال بحر العلوم: «الخصيب».

(٣) رجال العلامة الحلي / ٢٧.

خوفوه وهددوه، فبايع أبا بكر مكرهاً. قاله بحر العلوم في فوائده
الرجالية^(١).

٢٣٤ - بريه أو بريهة، العبادي الحيري

أسلم على يد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في أيام أبي عبد الله
الصادق عليه السلام.

كان نصرانياً، جاثليقاً من جثالقة النصارى. مكث جاثليقاً للنصارى
سبعين سنة. وكان يطلب الإسلام، ويطلب من يحتج عليه ممن يقرأ
كتبه، ويعرف المسيح بصفاته ودلائله وآياته. وعُرف بتلك، حتى اشتهر
في النصارى والمسلمين. حتى افتخرت به النصارى. وقالت: لو لم يكن
في دين النصرانية إلا بريهة لأجزأنا.

وكان طالباً للحق والإسلام، مع ذلك.

وكانت معه امرأة تخدمه، طال مكثها معه. وكان يشير إليها بضعف
النصرانية وضعف حجتها. فعرفت ذلك منه، فضرب بريهة الأمر ظهراً
لبطن، وأقبل يسأل فرق المسلمين، والمختلفين في الإسلام: من
أعلمكم؟ وأقبل يسأل عن أئمة المسلمين وعن صلحائهم وعلمائهم،
وأهل الحق منهم. وكان يستقرىء فرقة فرقة، لا يجد عند القوم شيئاً.
حتى قال: لو كان أئمتكم على الحق، لكان عندكم بعض الحق؟

فوصفت له الشيعة، ووصف له هشام بن الحكم. فقال يونس بن
عبد الرحمن: قال هشام: بينما أنا على دكاني على باب الكرخ جالس،
وعندي قوم يقرأون عليّ القرآن، فإذا أنا بفوج النصارى معه، ما بين

(١) رجال بحر العلوم ١٢٨/٢ - ١٣٠.

القسيين، إلى غيرهم، نحو مائة رجل، عليهم السواد والبرانس.
والجاثليق الأكبر فيهم بُريهة حتى برکوا حول دگانى.

وجعل لبُريهة كرسي يجلس عليه. فقامت الأساقفة والرهبانية على
عصيتهم، وعلى رؤوسهم برانسهم. فقال بُريهة: ما بقي في المسلمين
أحد ممن يُذكر بالعلم والكلام، إلا وقد ناظرته في النصرانية، فما
عندهم شيء. وقد جئت أناظرك في الإسلام.

قال: فضحك هشام، فقال: يا بُريهة إن كنت تريد مني آيات
كآيات المسيح فليس أنا بالمسيح، ولا مثله ولا أدانيه، ذاك روح طيبة
خميصة مرتفعة، آياته ظاهرة، وعلاماته قائمة. قال بُريهة: فأعجبني
الكلام والوصف.

قال هشام: إن أردت الحجاج فيها هنا. قال بُريهة: نعم. فحاجه
في كلام طويل. قال: وافترق النصارى وهم يتمنون أن لا يكونوا رأوا
هشاماً ولا أصحابه.

قال: فرجع بُريهة مهتماً مهتماً، حتى صار إلى منزله، فقالت امرأته
التي تخدمه: ما لي أراك مهتماً مهتماً؟ فحكى الكلام الذي كان بينه وبين
هشام. فقالت: بُريهة ويحك أتريد أن تكون على حق أو باطل؟ قال
بُريهة: بل على حق. فقالت له: أين ما وجدت الحق، فمل إليه. وإياك
واللجاجة، فإن اللجاجة شك والشك شؤم، وأهله في النار.

قال: فصوب قولها، وعزم على الغدو وعلى هشام. قال: فغدا
إليه وليس معه أحد من أصحابه، واحتج عليه هشام ثانياً إلى أن قال:
فارتحلا حتى أتيا المدينة الطيبة، والمرأة معهما، يريدان أبا عبد الله
عليه السلام. فلقيا موسى بن جعفر عليه السلام. فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ
قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: كيف علمك بكتابك؟ قال: أنا به

عالم. قال: كيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقتني بعلمي به. قال: فابتدأ موسى بن جعفر عليه السلام بقراءة الإنجيل. قال بُريهة: والمسيح لقد كان المسيح يقرأه هكذا، وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال بُريهة: إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة، أو مثلك. قال: فأمن فحسن إيمانه، وأمنت المرأة وحسن إيمانها.

قال: فدخل هشام والمرأة وبُريهة على أبي عبد الله عليه السلام وحكى هشام الحكاية، والكلام الذي جرى بين موسى عليه السلام وبُريهة. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٤) (١).

فقال بُريهة: جعلت فداك: أتى لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟

قال عليه السلام: هي عندنا وراثه من عندهم، نقرأها كما قرأوها، ونقولها كما قالوها. إن الله لا يجعل حجة في الأرض يسأل عن شيء، فيقول: لا أدري.

فلزم بُريهة أبا عبد الله عليه السلام، حتى مات أبو عبد الله عليه السلام، ثم لزم موسى عليه السلام حتى مات في زمانه. فغسله بيده، وكفنه بيده، وألحده بيده، وقال: هذا حوار من حوار المسيح، يعرف حق الله عليه. قال: فتمنى أكثر أصحابه أن يكونوا مثله.

٢٣٥ - السيد بشير، الجيلاني الرشتي

عالم خبير، وفاضل تحرير، ماهر في فنون الحكمة، محقق في أصول الفقه، حاذق في الفقه والحديث، وغيره من الفنون والعلوم،

(١) سورة آل عمران / ٣٤.

خصوصاً التفسير. عمّر ما ينيف على التسعين، وأهل العلم به تستعين.
وذكره الشيخ أبو علي، صاحب منتهى المقال، في حاشية منه على
كتابه. قال: السيد بشير الجيلاني، كان من السادة الأذكياء النحارير
المعاصرين. انتهى.

٢٣٦ - بكر بن محمد بن حبيب بن بقتة، أبو عثمان، المازني

من بني مازن شيبان بن دهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل. كان سيد أهل العلم بالنحو، والعربية واللغة،
بالبصرة، وتقدّمه مشهور بذلك.

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد: ومن علماء الإمامية، أبو
عثمان بكر بن محمد، وكان من علمان إسماعيل بن ميثم (رضي الله
عنه)، إمام المتكلمين في الشيعة.

وقال السيوطي، في الطبقات: الإمام أبو عثمان المازني. روى
عن أبي عبيدة، والأصمعي، وأبي زيد. وعنه المبرّد، والفضل بن محمد
اليزيدي، وجماعة.

وكان إماماً في العربية، متسعاً في الرواية، يقول بالإرجاء. وكان
لا يناظره أحد إلا قطع له قدرته على الكلام. وقد ناظر الأخفش في
أشياء كثيرة فقطعه.

وقال المبرّد: لم يكن بعد سيويه، أعلم بالنحو من أبي عثمان.
وحكى أن يهودياً بذل للمازني مائة دينار ليقراً عليه كتاب سيويه، فامتنع
من ذلك. فقيل له: لم امتنعت مع حاجتك؟ فقال: إن في كتاب سيويه
كذا وكذا آية من القرآن، فكرهت أن أقرىء القرآن ذمياً. فلم يمض من

ذلك إلاً مديدة، حتى طلبه الواصل، وأخلف الله عليه أضعاف ما تركه
الله. وذلك أن جارية غنت بحضرته:

أظلم أن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم
فرد التوزي عليها نصب (رجل)، ظاناً أنه خير (إن). فقالت: لا
أقبل هذا ولا غيره، وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة، أبي عثمان
المازني، فأحضره الواصل إلى سرّ من رأى.

قال: فلما دخلت على الخليفة قال لي: ممن الرجل؟ قلت:
من بني مازن. قال: مازن تميم أم شيبان؟ قلت: مازن شيبان. قال
لي: (باسمك)؟ يريد (ما اسمك؟)، وهي لغة قومنا يبدلون الميم باء،
وعكسه، فكرهت أن أقول (مكر) مواجهة له بالمكر، فقلت: بكر بن
محمد. فأعجبه ذلك، وقال لي: اجلس (فاطبن)، أي (اطمئن).
فجلست، فسألني عن البيت فقلت: صوابه (رجلاً). فقال: ولم؟
فقلت: (إن مصابكم) مصدر بمعنى إصابتكم. فأخذ التوزي في
معارضتي، فقلت: هو بمنزلة قولك: إن ضربك زيدا ظلم، فالرجل
مفعول (مصابكم)، و(ظلم) الخبر، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى
أن تقول: (ظلم) فيتم. فقال التوزي: حسبي، وفهم. واستحسنه
الواصل وقال: من خلفت وراءك؟ قلت: خلفت أختي لي أصغر مني،
أقيمها مقام الولد. قال: فما قالت لك حين خرجت؟ قال: طافت
حولي وهي تبكي، وقالت: أقول لك يا أخي كما قالت بنت الأعشى
لأبيها:

تقول ابنتي حين جدّ الرحيل أرانا سواء ومن قد يتم
أيا أبتاً لا ترم عندنا^(١) فإننا بخير إذا لم ترم

(١) في بغية الوعاة: «أبانا فلا رمت من عندنا».

ترانا إذا أضمرتك البلا د تجفي وتقطع منا الرحم^(١)
قال: فما قلت لها؟ قال: قلت لها: يا أختي أقول لك كما قال
جرير، لابنته:

ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح^(٢)
فقال: لا جرم أنها ستنجح. وأمر لي بثلاثين ألف درهم^(٣).

وترجمه العلامة، في القسم الأول، من الخلاصة. ونصّ على
إماميته وتوثيقه^(٤). وكذلك أبو العباس النجاشي^(٥).

وله من التصانيف:

١ - كتاب القرآن.

٢ - كتاب علل النحو.

٣ - كتاب تفاسير كتاب سيويه.

٤ - كتاب ما تلحن فيه العامة.

٥ - كتاب الألف واللام.

٦ - كتاب التصريف، وهو أول من صنّف فيه.

وقد ذكرته في المؤسسين في كتاب التأسيس^(٦) وفي كتاب الشيعة
وفنون الإسلام^(٧).

٧ - كتاب العروض.

(١) ديوان الأعشى / ٢٠٠، والقصيدة تبلغ (٧٢) بيتاً، عنوانها (موتوا كراماً
بأسيافكم).

(٢) شرح ديوان جرير ٩٨/١، والقصيدة (٢٢) بيتاً.

(٣) بُغية الوعاة ٤٦٣/١ - ٤٦٥.

(٤) رجال العلامة الحلي / ٢٦.

(٥) رجال النجاشي / ٨٥.

(٦) يُراجع تأسيس الشيعة / ٧١ - ٧٢ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٩.

(٧) الشيعة وفنون الإسلام / ١٥ و ١٠٢ و ١١٢ و ١١٣ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٢٩.

٨ - كتاب القوافي .

٩ - كتاب الديباج في جوامع كتاب سيويه .

قاله السيوطي في بغية الوعاة^(١) .

وقال محمد بن اسحق النديم، في الفهرست، له :

١٠ - كتاب الديباج على خلل كتاب أبي عبيدة، وكلها لطاف .

قيل : مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين، وقيل : سنة ثلاثين ومائتين^(٢)، والأصحّ في سنة وفاته . ما رواه أبو العباس النجاشي، والعلامة الحلبي، عن السكوني أنها سنة ٢٤٨ (ثمان وأربعين ومائتين) . وأرّخه بعض أفاضل العصر، بقوله :

رحم الله أبا عثمان إذ مات فأرّخه رحم



ومن شعره :

شيثان يعجز ذو الرياضة عنهما رأي النساء وإمارة الصبيان
أما النساء فإنهنّ عواهر وأخو الصبا يجري بغير عنان

٢٣٧ - بلال بن رباح

بفتح الراء المهملة، والباء الموحدة، وبعد الألف الحاء المهملة، الحبشي ابن حمامه، وهي أمه . كانت مولاة لبني جمح . يُكنّى أبا عبد الله . مؤذن رسول الله ﷺ . أسلم قديماً فعذبه قومه، وجعلوا يقولون له ربك اللات والعزى، وهو يقول : أحد أحد .

(١) بغية الوعاة ١/٤٦٥ .

(٢) الفهرست / ٨٥ .

قال محمد بن إسحق: كان أمية بن خلف يُخرج بلالاً إذا حميت الظهيرة، فيطرحه على ظهره، في بطحاء مكة، ثم يأمر بالشجرة العظيمة، ثم توضع على ظهره فيقول: لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد، وتعبد اللات والعزى. فيقول بلال - وهو على ذلك -: أحد أحد. فمرّ أبو بكر يوماً، على أمية بن خلف وهو يعذب بلالاً. فقال لأمية ألا تتقي الله (عزّ وجلّ) في هذا المسكين، حتى متى؟ قال: أنت أفسدته، فأنقذه مما ترى. فقال أبو بكر: أفعل. عندي غلام أسود أجلد وأقوى على دينك، أعطيكه به. قال أمية: قد قبلت. قال: هو لك، فأعطاه أبو بكر غلامه وأخذ بلالاً.

وفي معالم التنزيل: اسم الغلام، الذي اشترى به أبو بكر بلالاً من أمية بن خلف قسطاط^(١).

وفي مناقب ابن شهر آشوب: كان لأبي بكر غلام مشرك، فرأى بلالاً يُعذب فقايض به. وقيل أن أبا بكر اشترى بلالاً بسبع أواق. وقيل: بخمس، فأعتقه. فشهد بدرأ وأحداً والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وفيه يقول الشاعر يوم بدر:

هنيئاً زادك الرحمن خيراً فقد أدركت خيراً يا بلال
فلا نكساً وجدت ولا جباناً غداة تنوشك الأسل الطوال

وهو أول من أذن لرسول الله ﷺ^(٢). وكان يؤذن له سفرأ وحضراً. وكان خازناً على بيت ماله، وعامله على صدقات الثمار^(٣). وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة. وكان آدم شديد الأدمة، نحيفاً طويلاً، أحنى، له

(١) معالم التنزيل ٤٤٩/٨، في تفسير سورة الليل، آية ١٨. وقد ورد اسم الغلام نسطاس وليس قسطاط، وكذلك أورده القرطبي في تفسيره ٧١٧٩/٨.

(٢) المناقب ٢١٠/١.

(٣) المناقب ٢١١/١.

شعر كثير، خفيف العارضين، به شمط كثير، لا يغيره. وكان يلحن في كلامه ويجعل الشين سينا. وقال ﷺ: إن سين بلال عند الله شين.

وجاء رجل عند أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام إن بلالاً كان يناظر اليوم فلاناً فجعل يلحن في كلامه، وفلان يُعرب ويضحك من بلال، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيا عبد الله إنما يُراد إعراب الكلام وتقويمه، لتقويم الأعمال وتهذيبها. ما ينفع فلاناً إعرابه وتقويمه لكلامه إذا كانت أفعاله ملحونة أقبح لحن، وماذا يضر بلالاً لحنه في كلامه، إذا كانت أفعاله مقومة أحسن تقويم، ومهذبة أحسن تهذيب؟

ومع ذلك فقد روي له شعر فصيح بالعربية. روى النسائي في سننه^(١)، وابن هشام في سيرته، أنه لما قدم المدينة فيمن قدم أخذته الحمى، فكانت إذا أقلت عنه يرفع عقيرته ويقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بوادٍ وحولي أذخر وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل^(٢)
ثم يقول: اللهم العن عتبة بن ربيعة، وأمّية بن خلف، كما أخرجونا إلى أرض الوباء. والمراد بالوادي مكة، وجليل نبت ضعيف، وقيل: هو النمام، ومجنة بفتح الميم وقد تكسر وفتح الجيم أيضاً، وبعدها نون مشددة سوق بأسفل مكة. وفي القاموس أنه موضع قرب مكة، وشامة وطفيل بكسر الفاء، جبلان مشرفان على مجنة^(٣). وفي المواهب اللدنية شامة وطفيل عينان بقرب مكة^(٤). وروي أن بلالاً مدح النبي ﷺ بلسان الحبشة فقال:

(١) لم نعر عليه في سنن النسائي.

(٢) سيرة ابن هشام ١٨١/٢.

(٣) القاموس - مادة جنة / ٥٦٥.

(٤) المواهب اللدنية ١٥٩/١ - ١٦٠.

اره بره كنكره كرا كرى مندره

فقال ﷺ لحسان بن ثابت اجعله عربياً، فقال حسان:

إذا المكارم في آفاقنا ذكرت فإنما بك فينا يُضرب المثل
وروي أن النبي ﷺ بينما هو والناس في المسجد، ينتظرون بلالاً
أن يأتي فيؤذن، إذ أتى بعد مدة، فقال النبي ﷺ: ما حبسك يا بلال؟
فقال: إنني اجتزت بفاطمة ؓ وهي تطحن واضعة ابنها الحسن عند
الرحاء وهو يبكي، فقلت لها: أيما أحب إليك إن شئت كفيتك ابنك وإن
شئت كفيتك الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني، وأخذت الرحا فطحنت،
فذاك الذي حبسني. فقال النبي ﷺ رحمتهما، رحمك الله.

وفي مناقب ابن شهر آشوب: وروي أنه أخذ بلال جمانة إبنة
الزحاف الأشجعي، فلما كان في وادي النعام، هجمت عليه، وضربته
ضربة بعد ضربة. ثم جمعت ما كان لديها من ذهب وفضة في سفره.
وركبت فرساً من خيل أبيها، وخرجت من العسكر على وجهها إلى
شهاب بن مازن الملقب بالكوكب الدرّي، وكان قد خطبها من أبيها.

ثم أنه أنفذ النبي ﷺ سلمان وصهيباً إليه لإبطائه. فأراه مُلقى
على وجه الأرض، والدم يجري من تحته، فأتيا النبي ﷺ وأخبراه
بذلك، فقال ﷺ: كفوا عن البكاء. ثم صلى ركعتين ودعا بدعوات، ثم
أخذ كفاً من الماء فرشه على بلال، فوثب قائماً وجعل يُقبل قدم
النبي ﷺ.

فقال له النبي ﷺ: من هذا الذي فعل بك هذه الفعال يا بلال؟
فقال: جمانة بنت الزحاف، وإنّي لها عاشق. فقال: أبشر يا بلال فسوف
أنفذ إليها وأتي بها. فقال النبي ﷺ: يا أبا الحسن، هذا أخي جبرئيل
يخبرني عن رب العالمين، أن جمانة لما قتلت بلالاً مضت إلى رجل

يقال له: شهاب بن مازن، وكان قد خطبها من أبيها، ولم ينعم له بزواجها، وقد شكت حالها إليه، وقد سار بجموعه يروم حربنا، فقم واقصده بالمسلمين. فالله تعالى ينصرك عليه، وها أنا راجع إلى المدينة.

قال: فعند ذلك سار الإمام ﷺ بالمسلمين وجعل يجد في السير، حتى وصل إلى شهاب، وجاهده ونصر المسلمون. فأسلم شهاب، وأسلمت جمانة، والعسكر. وأتى بهم الإمام ﷺ إلى المدينة وجددوا الإسلام على يد النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ: يا بلال، ما تقول؟ فقال: يا رسول الله قد كنت محباً لها وشهاب بن مازن أحق بها مني، فعند ذلك، وهب شهاب لبلال جاريتين وفرسين وناقتين^(١).

ولما كان يوم فتح مكة، أمر النبي ﷺ بلالاً أن يصعد البيت، ويؤذن فوقه فصعد وأذن على البيت، فقال خالد بن سعيد بن العاص: الحمد لله الذي أكرم أبي فلم يدرك هذا اليوم. وقال الحارث بن هشام: واثكلاه. ليتني مت قبل هذا اليوم، قبل أن أسمع بلالاً ينهق فوق الكعبة، وقال الحكم بن العاص: هذا والله الحديث العظيم أن عبد بني جمح يصيح بما يصيح به على بيته، فأتى جبرئيل ﷺ رسول الله ﷺ فأخبره بمقالة القوم. ولم يؤذن بلال لأحد بعد رسول الله ﷺ.

وروى ابن بابويه، في الفقيه: أنه لما قبض النبي ﷺ، امتنع بلال من الأذان، وقال: لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ. قالت فاطمة ﷺ ذات يوم: إنني أشتهي أن أسمع صوت مؤذن أبي بالأذان. فبلغ ذلك بلالاً فأخذ بالأذان. فلما قال: الله أكبر، الله أكبر، ذكرت أباه وأيامه، فلم تتمالك من البكاء. فلما بلغ إلى قوله: أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ شهقت فاطمة ﷺ، وسقطت لوجهها، فغشي عليها.

(١) المناقب ١/ ١٨٢ - ١٨٣.

فقال الناس لبلال: أمسك فقد فارقت ابنة رسول الله ﷺ الدنيا، فظنوا أنها قد ماتت. فقطع أذانه ولم يتمه، فأفاقت فاطمة ؓ وسألته أن يتم الأذان، فلم يفعل، وقال لها: يا سيدة النسوان إني أخشى عليك مما تُنزليه بنفسك إذا سمعت صوتي بالأذان، فأعفته عن ذلك^(١).

وعن سعيد بن المسيب، قال: لما كانت خلافة أبي بكر تجهز بلال ليخرج إلى الشام فقال له أبو بكر: ما كنت أراك تدعني على هذه الحالة، فلو أقمت معنا فأعنتنا. فقال له: إن كنت، إنما أعتقتني لله (عز وجل) فدعني أذهب. وإن كنت إنما أعتقتني لنفسك فاحبسني عندك. فأذن له فخرج إلى الشام، فمات بها.

وفي المنتقى: قال أبو بكر لبلال: أعتقتك وقد كنت مؤذناً لرسول الله ﷺ وبيدك أرزاق رسله ووفوده، فكن مؤذناً لي كما كنت مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً لي كما كنت خازناً لرسول الله ﷺ. فقال له: يا أبا بكر صدقت. كنت كذلك. فإن كنت أعتقتني لتأخذ منفعتي في الدنيا، أقمت حتى أخدمك. وإن كنت أعتقتني لتأخذ الثواب من الرب، فحلني والرب. فبكى أبو بكر، وقال: أعتقتك لأخذ الثواب من الرب فلا أعجلها في الدنيا.

فخرج بلال إلى الشام، فمكث زماناً فرأى النبي ﷺ فقال: يا بلال جفوتنا، وخرجت من بلادنا وجوارنا، فاقصد إلى زيارتنا. فانتبه بلال وقصد المدينة. وذاك قريب من موت فاطمة ؓ، فلما انتهى إلى المدينة تلقاه الناس فأخبر بموت فاطمة ؓ. فصاح وقال: بضعة النبي ﷺ، ما أسرع ما لحقت بالنبي ﷺ. فقالوا له: اصعد فأذن. فقال: لا أفعل بعدما أذنت لمحمد ﷺ، فلم يزالوا به حتى صعد.

(١) من لا يحضره الفقيه ١/٢٩٥.

فاجتمع أهل المدينة رجالهم ونساؤهم وصغارهم وكبارهم، وقالوا: هذا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يريد أن يؤذن. استمعوا أذانه. فلما قال: الله أكبر الله أكبر، صاحوا وبكوا جميعاً. ولما قال: أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ لم يبق في المدينة ذو روح إلا وبكى وصاح. وخرجت العذارى من خدورهنّ، وهنّ يبكين. فصار كموت رسول الله ﷺ حتى فرغ من أذانه. فقال: أبشركم أنه لا تمسّ النار عيناً بكت على رسول الله ﷺ. ثم انصرف إلى الشام وكان يرجع كلّ سنة مرة، فينادي بالأذان، إلى أن مات.

وأخرج الشيخ الصدوق في الفقيه، عن أبي بصير، عن أحدهما عليه السلام أنه قال: إن بلالاً كان عبداً صالحاً، فقال: لا أوذن لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ، فترك يومئذ (حيّ على خير العمل)^(١).

وفي كتاب أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام، وعن ابن أبي البختري، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن عليه السلام أن بلالاً أبا بكر وأن عمر جاء، وأخذ بتلابيبه، فقال: يا بلال إن هذا جزاء أبي بكر منك أنه أعتقك، فلا تجيء لتبابعه!

فقال: إن كان أبو بكر أعتقني لله، فليدعني له، وإن أعتقني لغير ذلك فما أنا ذا. وأما بيعته، فما كنتُ أباع أحداً لم يستخلفه رسول الله ﷺ. وإن بيعة ابن عمّه في أعناقنا إلى يوم القيامة، فأنتي تستطيع يباع أحد على مولاه!

فقال له عمر: لا أمّ لك، لا تقيم معنا. فارتحل إلى الشام، وتوفّي بدمشق في الطاعون، ودُفن بباب الصغير، وله شعر في هذا المعنى:

(١) من لا يحضره الفقيه ١/٢٨٦.

بأشبه لا بأبي بكر نجوت ولو لا الله قامت على أوصالي الضبع
الله بوأني خيراً وأكرموني وإنما الخير عند الله متبع
لا تلفيني تبوعاً كل مبتدع فلستُ مُبتدعاً مثل الذي ابتدعوا

وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام: كان بلال عبداً صالحاً. وكان صهيب عبد سوء، يبكي على عمر.

ومات بلال سنة سبع عشرة، أو عشرين، أو إحدى وعشرين، وله أربع وستون سنة. واختلف في موضع موته. فقيل: بدمشق ودفن بباب الصغير. وقيل: بحلب ودفن بباب الأربعين. قال العسقلاني، في المواهب اللدنية: ولا عقب له، والله أعلم^(١).

٢٣٨ - بهلول عن عمرو الكوفي

المشهور بالمجنون، وهو العاقل العالم العارف الكامل. كان من خاصة أصحاب مولانا أبي عبد الله الصادق عليه السلام. كان يُظهر الجنون صيانة لنفسه ولدينه، وليتمكّن من إظهار بعض المطالب الحقّة، وتزييف بعض المطالب الباطلة. وقيل: طلبه هارون الرشيد للقضاء ففرّ بدينه وتجنّن. وله كلمات ومناظرات واحتجاجات في التوحيد والإمامة، مذكورة في محالها^(٢).

(١) المواهب اللدنية ١/٤٣١.

(٢) في أعيان الشيعة ٣/٦١٧، أنه توفي سنة ١٩٠ هـ.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

باب التاء المثناة

٢٣٩ - السيد تاج الدين

والد السيد جلال الدين الآتي ذكره. وصفه السيد العلامة السيد حسين بن حيدر الكركي في إجازته التي كتبها لولده المذكور بالمرتضى الأعظم، والمُجتبى الأكرم، الأعلم الأفخم، الأمجد الأندم، مهبط الأنوار القدسيّة، مجمع صفات المَلَكِيّة والإنسيّة، ذي المكرمات والمفاخر، والسجايا العلية والمآثر، سلطان المفسرين والمذكرين، ناصح أعظم الملوك والسلاطين، كهف الضعفاء والمساكين، راحة البريّة أجمعين، تاج الملة والحق والدين، نقاوة أولاد خاتم النبيين وذريّة الأئمة المعصومين أدام الله تعالى ظلّه وأبدى جلاله. انتهى^(١).

فهو في طبقة الشيخ البهائي من القرن الحادي عشر في الدولة الصفويّة.

٢٤٠ - الشيخ تاج الدين بن الشيخ علي المشتهر

بالحضري النجفي

عالم عامل، فاضل جليل كامل، تقي نقي، رضي زكي، له الرواية

(١) بحار الأنوار ١١٠/١١.

بالإجازة من أستاذه الشيخ الفقيه الجليل الشيخ عبد علي بن محمد
الخمياصي النجفي، أثنى فيها عليه بما ذكرناه. وكان تاريخها محرّم سنة
اثنين وسبعين بعد الألف.

٢٤١ - العلامة تفضل حسين الكشميري

المعروف بالخان العلامة

تولّد بكشمير، ونشأ بلاهور في بلد جدهان آباد، أشهر علماء
الشرق في علم المعقول والمنقول، يُقال له: المعلّم الثالث. وذكره
السيد عبد اللطيف خان في تحفة العالم قال: هو من أعظم الفضلاء،
وأعلام العلماء، ورئيس الحكماء، وعلامة العلماء في جميع فنون
العلم، فاضل في جميع العلوم، وعلامة نحريير في جميع الفنون،
خصوصاً في الحكميات والإلهيات، فإنه أفلاطون عصره، وأرسطو
دهره، تلمذ في جهان آباد على الشيخ الأجلّ الشيخ محمد علي حزين.
كان على الأعادي سيفاً قاطعاً، وبرهاناً ساطعاً. كان ذا إمام بجملة من
اللغات العربية والفارسية والإنكليزية واللاتينية والأوردية. وترجم كثيراً
من كتب الإفرنج إلى اللغة العربية.

له مصتفات منها:

- ١ - شرحه على مخروطات أبلونيوس.
- ٢ - رسالتان في الجبر والمقابلة، إحداهما مشتملة على حلّ الجبر
والثانية متضمنة حلّ الجبر والهندسة.
- ٣ - شرح على مخروطات ديونبال ومخروطات سمسن.
- ٤ - حواشي وتعليقات على كتب الحديث والفقه والحكمة من كتب
الفريقين.

ويُباحث في جميع الفنون حتى أنه كان يُباحث في كتب فقه

المذاهب الأربعة. يجلس من الصبح إلى الظهر للتدريس، وحلقات
الدرس تتبادل بين يديه. تمرّض في أول سنة أربع عشرة بعد الألف
ومائتين بمرض الفالج والماليخوليا، فمضى للمعالجة إلى كلكته. وبقي
مدّة فلم يفد، فخرج يريد لكانهور، فلما انفصل من بنارس انتقل إلى
الملا الأعلى في ثامن عشر شوال سنة خمس عشرة بعد الألف
والمائتين، حشره الله مع أوليائه الأطهار^(١).

٢٤٢ - الشيخ تقي بن الشيخ أسد الله الكاظمي

ذكره ابن أخته في اليتيمية، قال: كان تقياً نقياً، مهذباً ورعاً صفيّاً،
إماماً هماماً، مقداماً رئيساً لا يُقاس بسواه في تقواه. كان يقوم ليله
ويصوم نهاره، لا يطاوله أحد في همّته، يتواضع للصغير، ويوقر الكبير،
ويأخذ بيد الفقير، وهو ليث هزبر في كشف المهمات، ووقوع الملمات،
وقضاء الطلبات لكافة ذوي الحاجات، أقلّ سجاياه المسرى في جادة
العلم والورع والحلم. وكان لفرط زهده جشِب الطعام، خشن الملبس،
عزیز النفس، أبي الضمير، لا يُقاس به أحد في ذلك. وقد وفد على ربّه
مُجيباً لدعوته، خلّده الله بأعلى جنته^(٢).

٢٤٣ - الشيخ تقي بن الشيخ حسن بن

الشيخ أسد الله الكاظمي

من علماء العصر. قرأ على الشيخ راضي وعلماء النجف. وأجازه

(١) يُراجع تحفة العالم / ٢٨٦ - ٢٩٠.

(٢) اليتيمة ٢/ ١٨٣. وفي الكرام البررة ١/ ٢٠٨، أنه توفي قبل ١٢٩٠ هـ.

الشيخ محمد حسين الكاظمي^(١). وله شرح أوائل كتاب الطهارة من قواعد العلامة يأتي في المحمّدين لمعروفيته بالشيخ محمد تقي.

٢٤٤ - الشيخ تقي بن محمد الشهير بملاً

كتاب الأحمدى البياتي

وصفه العلامة النوري في دار السلام بالشيخ العالم العامل الكامل، عمدة الفقهاء الأطياب، جناب الشيخ تقي ملاً كتاب، عمّ الشيخ الكامل التحرير الشيخ مهدي ملاً كتاب^(٢) حشره الله مع السادات الأنجاب، والد الشيخ الجليل، والعالم النبيل، الشيخ جواد صاحب الشرح على اللمعة إلى النكاح في عشر مجلّدات. كان في طبقة السيد بحر العلوم^(٣)، من أجلاء علماء النجف وعظماء فقهاءها. يروي عن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر الهزار جريبي والسيد بحر العلوم والمير سيد علي صاحب الرياض.

٢٤٥ - تقي الدين بن حجة

فاضل جليل، وعالم نبيل، ينقل عنه الكفعمي في كتبه، واحتمل بعض الأفاضل اتحاده مع تقي الدين بن صالح تلميذ العلامة صالح بن مشرف، الجدّ الأعلى للشهيد الثاني لمعروفية والد الشهيد علي بن أحمد ابن محمد الشامي الجبعي بابن حجة. وفيه نظر، فإن ذلك لقب لجمال الدين جدّه، وليس الذي يروي عنه الكفعمي وتقي الدين جدّ الشهيد

(١) في نقباء البشر ١/٢٥٠، أنه توفي سنة ١٣٢٧ هـ.

(٢) دار السلام ٢/٢٥٢.

(٣) في الكرام البررة ١/٢٢٥، أنه توفي قبل سنة ١٢٥١ هـ.

الثاني، هو ابن صالح بن مشرف وتلميذ العلامة صالح بن مشرف الطاووسي العاملي، والد تقي الدين جدّ الشهيد، فلا يكون تقي الدين ابن حجّة صاحب الترجمة متّحداً معه. فلا تغفل.

٢٤٦ - تقي الدين بن نجم الحلبي صاحب الكافي

ذكره في الأصل^(١). وفي إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي ما لفظه: وعن القاضي ابن عبد العزيز أيضاً، وهو غير ابن البرّاج جميع مصنّفات الشيخ الفقيه خليفة اليد المرتضى في البلاد الحلبيّة تقي بن نجم الحلبي^(٢). وفي إجازة العلامة لبني زهرة ما لفظه: ومن ذلك كتب الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي (رحمه الله) ورواياته^(٣).

وقال في مجمع البحرين عند ذكر سلّار ما لفظه: وأبو الصلاح الحلبي قرأ عليه، وكان إذا استُفتي من حلب يقول: عندكم التقي. قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، والشيخ الفقيه المقرئ بواب بن أبي ربيعة البصري والشيخ الفقيه ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي^(٤). قاله السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية^(٥).

(١) يُراجع أمل الآمل ٤٦/٢.

(٢) بحار الأنوار ٧٠/١١٠.

(٣) بحار الأنوار ٧٠/١٠٧.

(٤) يُراجع مجمع البحرين = مادة سلر ٣٣٦/٣.

(٥) رجال بحر العلوم ١٣٣/٢ - ١٣٤. وفي أعيان الشيعة ٦٣٥/٣، أنه توفي سنة ٤٤٧.

٢٤٧ - توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد بن

عبد الله بن رزيق أبو محمد الطرابلسي النحوي

ولد بطرابلس، وسكن دمشق الشام. كان من الشيعة الإمامية.

وذكره السيوطي في الطبقات قال: كان أديباً فاضلاً شاعراً يُتهم
بقلة التدين والميل إلى مذهب الأوائل^(١). قلت: هو بريء من كل ذلك،
غير أنه عالم بعلم الأوائل.

مات سنة ست عشرة وخمسمائة.



مركز تحيت تكيويز علوم اسلامي

(١) بُغية الوعاة ٤٧٩/١.

باب الثاء المثلثة

٢٤٨ - ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب أبو الحسن الحلبي النحوي

ذكره السيوطي في بغية الوعاة^(١). قال: قال الذهبي: كان من كبار النحاة، شيعياً. صنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم، وتولّى خزانة الكتب بحلب لسيف الدولة، فقال الاسماعيلية: هذا يُفسد الدعوة لأنه صنّف كتاباً في كشف عوارهم وابتداء دعوتهم، فحُمِل إلى مصر فُصِّلب في حدود سنة ٤٦٠ (ستين وأربعمائة)^(٢).

٢٤٩ - ثعلبة بن ميمون أبو إسحق

مولى بني أسد، ثم مولى بني سلمة. كان وجهاً في أصحابنا قارئاً فقيهاً نحويّاً لغويّاً راوية. وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد. روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. ولما حجّ هارون الرشيد ومرّ بالكوفة فوصل إلى الموضع الذي يُعرف بمسجد سماك، كان ثعلبة ينزل في غرفة على الطريق، فسمعه هارون وهو في الوتر وهو يدعو، وكان فصيحاً

(١) بغية الوعاة ١/٤٨٠.

(٢) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٤٤١ إلى ٤٦٠ هـ/٤٩٩.

حسن العبارة، فوقف يسمع دعاءه، ووقف من قدامه ومن خلفه، وأقبل يستمع. ثم قال: إن خيارنا بالكوفة. حكى ذلك النجاشي^(١)، ولا أعرف تاريخ وفاته، غير أن طبقته معلومة.



(١) رجال النجاشي / ٩١.

باب الجيه

٢٥٠ - جابر بن عباس النجفي^(١)

ذكره في الأصل^(٢). قال في الروضات: ويروي عنه الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي، صاحب مجمع البحرين بواسطة ولده الشيخ محمد بن جابر^(٣).

قلت: قال فخر الدين في أول شرحه على النافع: ومن السند ما أخبرني به شيخي الجليل العالم العامل، الفاضل الكامل، التقي النقي، المؤيد الشيخ محمد، ولد المبرور المشكور، الشيخ جابر بن عباس النجفي، قراءة عليه وإجازة منه عن والده المذكور عن شيخه السعيد عبد النبي الجزائري، عن شيخه السعيد الجليل السيد محمد بن السيد علي صاحب مدارك الأحكام، عن والده، عن الشيخ السعيد الشهيد الثاني.

وقال المولى أحمد الجزائري في إجازته لابنه الشيخ محمد: فمنها ما أرويه قراءةً وسماعاً عن شيخنا الأجلّ الأكمل الفاضل الشيخ حسين ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي، عن والده، عن الشيخ الأجلّ الأفضل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد جابر، عن

(١) مَرّت ترجمته في القسم الأول (جبل عامل)، بعنوان: جابر بن عباس المشغري.

(٢) يُراجع أمل الأمل ٤٨/٢.

(٣) روضات الجنات ١٧١/٢.

والده، عن الشيخ الأكبر الأعمى الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري،
عن السيد الأفاضل والعالم الأكمل السيد محمد ولد العالم العلامة السيد
علي، عن والده، عن الشهيد الثاني زين الملة والدين. انتهى.

ثم رأيت الشيخ الفقيه الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي يقول في
بعض إجازاته عند عدّ طُرقه: ومنها عن الشيخ التقي النقي الزكي الرضي
المرضي الشيخ محمد بن الشيخ جابر المشغري، عن والده قدس سرّه
ونور ضريحه، عن الشيخ عبد النبي الجزائري.

٢٥١ - أبو طاهر الشيخ جابر الشاعر الكاظمي

ويُكنى أيضاً بأبي النوادر، ويُلقب بالنادرة ابن الشيخ عبد الحسين
ابن عبد الحميد المعروف بحميد بن الجواد. وللجواد عقب كثير
موسومون بالجواديات، ومقرهم في بلد، قرية معروفة. وهذا الجواد بن
أحمد بن الخضر بن عباس، والعبّاس هذا أبو قبيلة، وهو عمود نسبه
لأن للعبّاس تسعة من الأولاد الذكور المعقبين، وهو من ولد الخضر بن
العبّاس بن محمد بن المرتضى بن أحمد بن محمود بن محمد بن الربيع
إلى أن ينتهي إلى ربيعة بن نزار جدّ النبي ﷺ. وهو القائل فيهم من
آيات:

وإني من ربيعة غير أنني ربيعهم إذا ذهب الربيع^(١)

وأمة السيدة الجليلة المعظمة، الفاضلة المقدّسة، العابدة المتهجّدة
الزاهدة، التي قال ولدها صاحب الترجمة في وصفها في مقدّمة ديوانه:
علوية أي علوية، عقلت النساء بمثلها في نساء أمة جدّها إلا جدّتها

(١) يُراجع ديوان الشيخ جابر الكاظمي / ١٠ - ١١.

وأمهات أجدادها، والفرد النادر من نساء أمة جدّها، وهي في علوّ مقامها على أغلب النساء كعلوّ مقام جدّتها على نساء كافة أمة أبيها، وكافة نساء أمم الأنبياء. قال: ولا يمكن أن نستقصي أوصافها. ثم ذكر سيرتها وأوصافها في العبادة والكمال.

وهي العلوية هاشمية بنت السيد جواد المشهور والمعروف بالبغدادي، قدّس الله روحه، فإنه من أعظم السادة الأكارم وذو ثروة عظيمة، وكرامات معلومة في العراق، وفي بعض الآفاق ابن السيد رضا ابن مهدي بن صادق الملقّب بالباصي بن باقر بن علي بن حسين بن محمد بن خميس بن يحيى بن هزال بن علي بن محمد بن عبد الله البهائي [بن أبي القاسم بن أبي البركات بن القاسم بن أبي القاسم علي ابن أبي الفتوح شكر بن أبي محمد الحسن الأسمر بن شمس الدين أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أبي علي عمر بن يحيى ابن الحسين النسابة] بن أحمد [المحدّث بن أبي علي عمر] بن يحيى [بن الحسين ذي العبرة]^(١) بن زيد الشهيد بن سيد الساجدين وإمام العابدين علي بن الحسين عليه السلام^(٢).

وحدّثني بعض الأجلّة من العلماء أن صاحب الفصول والشيخ صاحب الجواهر كانا إذا جاءا لزيارة الإمامين في بلد الكاظمين يقصدان دار العلوية هاشمية ويزورانها لجلالتهما. وقد ذكر الشيخ جابر صاحب الترجمة في مقدّمة ديوانه مختصر نسبه وأدبه ونبذة من طرائفه وظرائفه. قال بعد شرح نسبه: كان هذا القرن ولوعاً بالشعر في زمن الطفولية

(١) تكميل النسب مستفاد من نسب السادة بيت أبي الورد، وفي مشجرتهم القديمة، التي وقّعها وأمضاها نحو من ثلاثين من المجتهدين والعلماء والنسّابين، ومنهم السيد حسن الصدر، مؤلّف التكملة، معتزاً بخزولتهم.

(٢) يُراجع ديوان الشيخ جابر الكاظمي / ١٧.

وحافظاً لكثير منه. حفظ من المعلقات، وهو لم يفصح النطق من الأفواه لا من الكتب، ولما ترعرع صار إذا يُتلى عليه شعر غير موزون أتمه من عنده وصيره موزوناً. ولما صار ينظم الشعر ويتكلم في فنون الكمال، صار يضبطه تمام الضبط ولا ينسأه لما وهبه الله عزّ وعلا من شدة الحافظة وحدة الذهن، هذا في أيام شبابه إلى أن ابتلي بالعيال. ومع ابتلائه إذا التفت إلى عبارة وأراد حفظها لم تعسر عليه، ولم يتجاوز المرّة والمرتين أو الثلاث واكتفى من فنون الكمال في قليل من الزمان. وإذا ذكر لديه المبتدا من كلّ مقصد أو من الأغلب عرف مُنتهاه، ولم يأخذ الشعر ولا غيره من معلّم إلاّ القليل من بعض الفنون.

ساح في البلدان وعاشر الملوك وأهل العرفان، واطلع على كلّ إساءة للزمان وإحسان، وعرف الأمور وجرب تصاريف الدهور، وكابد الشدائد وقاسى النوائب، ولاقى نعيم الدهر وبؤسه والبوائق في ذهن الدهر غير مغروسة. ولم يزل لله شاكرًا، وعلى البلاء صابراً، والحمد لله، وأول سياحته إلى فارس وهو ابن عشرين.

قلت: كان تولده سنة ١٢٢٢ (ألف ومائتين واثنين وعشرين) فيكون سفره سنة ١٢٤٢، وكان سفره الأول أيام السلطان فتح علي شاه القاجار، وعاد ثم رجع ثم عاد إليها في زمان محمد شاه ومدحه في قصيدتين: إحداهما ميمية فيها من الصناعات ما يصعب أن يأتي بها شاعر ماهر شاب في فنه ولا شاب في سنه. تتضمّن في دارة محبوكة الطرفين وسلسلة ومعكوسة القافية قرأها في حضوره مواجهة ومشافهة، وذلك في سنة ١٢٥١ (الواحدة والخمسين والمائتين بعد الألف) وهي غريبة في بابها، والثانية النونية التي اشتهرت في البلدان وسارت بها الركبان ولكنها ما قرئت عليه والناس معتقدون أنها التي قرئت في حضوره وهي التي أولها:

اعقل قلوبك هذه طهران هي روضة ونعيمها الرضوان
وما هنا إشارة دقيقة إلى أنها جنة يتنعم بها كل أحد لأن بوابها
وهو النعيم في وسطها لا في بابها، فلم يُمنع نعيمها عن أحد أبداً
والناس يروون هذا المطلع:

أنخ المطية هذه طهران هي جنة ومحمد سلطان
على ما هو سابقاً وقد تغير. وهي من جيد الشعر. ومال طبعه إلى
نظم الشعر الفارسي، فبرع فيه وفي رسم الخط الفارسي على وجه لم
يسبقه إليه أحد من العرب، ولا لحقه.

أما في الرسم فهو مجيد في ستة أقلام منه. وذلك من رسوخ
العقل والوصول إلى المقصد في حدة فهم وذكاء وشدة إدراك مرهف
الإمضاء والمضاء.

قال: ومن منن الله ما التفت إلى شيء أحب اقتباسه إلا اقتبسه
وبنى عليه وأتسه. ومع هذا كله وما جمعه من الكمال بالعربية والفارسية
التي ما اقتبسها أحد من العرب قط إلا الشيخ العلامة البهائي، فإنه ممن
ضارعه في هذا الفن لا غير.

وأهل التمييز تقول: ليس قوة شعر الشيخ بهاء الدين في الفارسي
كقوة شعر هذا القرن الذي ينتمي إليه هذا الديوان في تمام المسالك منه،
ومع هذا الإفراط في الكمال والرسم والنثر والخط والربط هو قليل
الحظ، ضعيف الطالع جداً، لا يزحم روحه في حصول الرزق إلا في
عزّ وسهولة فإن حصل في ذلّ عاف محصوله لأنه ليس كبعض الشعراء
يتتبع الصلة، ويعاتب على حصولها، ويلخ على وصولها. وفي أغلب
الأوقات يُرجعها. وفيما يقتضي أخذها تمنع، فلا يهلح، وإن لم يتمنع
لم يضرع لأخذها وله من القضايا الشوارد والنوادر والفوائد ما لا تسعها

هذه العُجالة، وهذا ما تيسر منها وما أوردها إلا للاعتراف بأنعم الله عليه والإقرار بمراحم المعصومين لديه^(١).

وقد وصل هذا القِرْن إلى ما وصل من دون تربية لأنه يتيم لم ير أباً ولم يزل من التربية مترباً واليتم للتربية داء دوي، ولكن كما قيل: ما زال هذا الدرّ اليتيم مثل درّ نظمه يتيماً، وفي سلك الكمال نظيماً، وما اجتمع لأحد كما اجتمع له من الإجادة في العربية والفارسية من العرب قطّ.

وشعره ستة أنواع: مدح وتغزّل ورتاء وحماسة وشكوى ومراسلة، وما له هجو قطّ. وما زال يترفع عن الهجاء ويمقت كلّ هجاء ما عدا الهجو لأعداء الدين وللكفار والمشرّكين^(٢).

أقول: كان هذا الشيخ من أفاضل علماء الأدب وأجلّاء شعراء عصره مع ورع وتعفّف وتقوى وتنسك لم يُر في الشعراء بورعه وتقواه وتديّنه. وكان شديد المحبة لأهل البيت، وهو صاحب تخميس هائية الأزري. فلو لم يكن له إلا هذا التخميس لكفاه شرفاً وفضلاً وأدباً وثبلاً، ولولا ما عرض له من مرض احتراق السوداء وفساد المخيلة لأنسى ذكر مَنْ قبله من الشعراء، وبلغ به المرض حتى صار يوسوس في النطق بالألفاظ التي يكون لمصحفها أو لمقلوبها معنى قبيح، وصوّرت له مخيلته أن الشيخ الفقيه محمد حسن آل يس هو الحجّة بن الحسن مستراً. وحتى سكن ستة أشهر تحت السماء في أعلى السطح مكشوف الرأس ولم يتكلّم بكلمة في تمام الستة أشهر مع أحد.

ولمّا جاء الطبيب إليه والتمسه على أن يكتب بيتاً من الشعر، وكان الطبيب من السادة الأشراف الأجلّة، وهو السيد علي الطبيب ببغداد،

(١) يُراجع ديوان الشيخ جابر الكاظمي / ١٣ - ١٦.

(٢) ديوان الشيخ جابر الكاظمي / ٢٠.

وكان الشيخ شديد المحبة للسادة، وأقسم الطبيب عليه بجدّه إلا أن يكتب، فأخذ القلم وكتب بيتاً واحداً بخطه الجيد ومسكه بيده، وقال للطبيب: انظر إليه أردت أن تعلم حالي أني أكتب شيئاً مربوطاً أم لا، ثم مسح بلسانه وعاد إلى سكوته، وأخذت الأطباء في معالجته وبُذلت الأموال في ذلك، فلم تفد، إلا أنه صار يتكلم ويجالس الناس ويحاضرهم أحسن محاضرة وينظم الشعر، لكنّه غير كثيراً من شعره من جهة وسوسته في بعض الألفاظ وأفسد بذلك جيد شعره إلا ما كان بيد الناس قبل مرضه، وحسنت أحواله في أواخر عمره، ولم يبق فيه من فساد المخيلة إلا مسألة الوسوسة في بعض الألفاظ.

وكان رحمته من أهل الفضل في جملة من العلوم غير علوم الأدب، كالكلام والتفسير والحديث والتاريخ، لم يكن أحد أحسن منه في محاضراته ومحادثته. وكان لي معه رحمية، لأنه خال والدتي المرحومة نور الله قبرهما.

وكانت وفاته في شهر صفر سنة ١٣١٣ (ثلاث عشرة وثلاثمائة بعد الألف) في بلد الكاظمين. وكان تولده سنة ١٢٢٢، فيكون عمره إحدى وتسعين سنة. ودُفن في بعض حُجر الصحن الشريف بقرب الباب الفرهادية من جهة الشمال. وكان له ولد فاضل اسمه الشيخ طاهر توفي في حياة أبيه، ولم يبق له غير بنات، وذريته من بناته لا غير. وقد زوّج اثنتين منهنّ للسادة الأشراف في بلد الكاظمين رحمته والثالثة لم تتزوج.

٢٥٢ - جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري

أبو عبد الله صحابي ابن صحابي شهد بدرأ على خلاف في ذلك والعقبة الثالثة^(١). وكان أبوه أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار، وهو

(١) في رجال بحر العلوم: «الثانية».

من علماء الصحابة وفضلائهم وممن كان يؤخذ عنه في مسجد النبي ﷺ .

وكان رضي الله تعالى عنه شديد الانقطاع إلى أهل البيت، صريح الولاء لهم، معروفاً بذلك لدى الخاصة والعامة. روي أنه كان يتوكل على عصاه ويدور في سكك المدينة ومجالس الناس ويقول: علي خير البشر ومن أبي فقد كفر. معاشر الأنصار أدبوا أولادكم علي حب علي ابن أبي طالب ﷺ، فمن أبي فلينظر في شأن أمه^(١).

وإنما لم يتعرض له القوم لسنه وشرفه وصحبته.

وكان جابر آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ وعمر عمراً طويلاً، وأدرك أبا جعفر محمد بن علي الباقر ﷺ، وبلغه سلام جدّه رسول الله ﷺ. وكان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك ستدرك يا جابر رجلاً من أهل بيتي، اسمه اسمي، وشمائله شمائلي، يقر العلم بقرأ، فإذا لقيته فاقرأه عني السلام.

فلما بلغه السلام، فقال ﷺ: علي أبي رسول الله السلام، ما دامت السموات والأرض، وعليك يا جابر بما بلغت. ثم قال له جابر: بأبي أنت وأمي اضمن لي الشفاعة يوم القيامة. فقال: قد فعلت لك يا جابر.

فكان جابر رحمه الله يأتيه طرفي النهار يتعلم منه. وكان الباقر ﷺ يروي عن جابر عن رسول الله ﷺ ليصدقه الناس. وفضائل جابر ومناقبه كثيرة. توفي رحمه الله سنة ٧٨ (ثمان وسبعين) وهو ابن أربع وتسعين، قاله السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية^(٢).

(١) أمالي الشيخ الصدوق / ١٣٦، وبحار الأنوار / ٣٩ / ٣٠٠.

(٢) رجال بحر العلوم / ٢ / ١٣٥ - ١٤١.

٢٥٣ - الشيخ جبر النجفي

من المعاصرين. كان في الفقه من تلامذة الفقيه الشيخ راضي النجفي، وفي الأصول من تلامذة الحاج سيد حسين الكوهكمري والشيخ محمد حسن الممقاني وكتب تقاريراتهم جميعاً. وله رسائل في المنطق وجيزة، وتوفي في النجف في (نَيْف وتسعين ومائتين والألف) أظنه ١٢٩٨.

٢٥٤ - الجعابي

بالجيم والعين المهملة والباء المنقطة تحتها. نقطة بعد الألف. كان من حفاظ الحديث، وأجلّاء العلم، والناقدین للحديث. يُكنى أبا بكر ببغداد. روى عنه التلعكبري والشيخ المفيد. له:

١ - كتاب الشيعة من أصحاب الحديث وطبقاتهم، وهو كتاب كبير.

قال النجاشي: عن أبي الحسين محمد بن عثمان.

٢ - وكتاب طرق مَنْ روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: إنه لعهد النبي الأمي إليّ أنه لا يحبّني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق^(١).

٣ - كتاب ذكر من روى مواخاة النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

٤ - كتاب من روى غدير خم^(٢).

وقال صاحب مسالك الأمصار - وهو من أعيان علماء السنة -:

(١) انظر صحيح مسلم ٦١/١.

(٢) رجال النجاشي ٣٠٨.

الجعابي واسمه محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمي البغدادي، قاضي الموصل، الحافظ، فريد الزمان، ولسان الإحسان، وإن كان من رمى بأنه كان يتشيع، ومضى إلى الله وأتبع بهذا القول ليشنع، وهو لا يتكعكع، وطعن فيه وهو لا يتضعضع. وتكلم فيه الناس، ومن هو الذي من أيديهم سلم، أو بمضارب ألسنتهم الجداد ما تُلم، ومن رام منهم السلامة طلب شططاً، وظن غلطاً، وضلّ وكان أمره فرطاً، هيهات هل هم إلا نار يأكل بعضها بعضاً، وقار يحتك ناباً بنابٍ قرضاً، وقالوا: رافضي، أكل من أحب أهل بيت محمد ﷺ سمّوه بهذا، وسمّوا أحبته رفاضاً وقاضاً.

سمع وصنّف الأبواب والشيوخ والتاريخ. وحدث عن الدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وأبي عبد الله الحاكم وأبي نعيم الحافظ، وهو خاتمة أصحابه، وخلق.

قال أبو علي النيسابوري: ما رأيت في أصحابه أحفظ من أبي بكر الجعابي، وذلك أتى حسبه من البغداديين الذين يحفظون شيخاً واحداً، وترجمة واحدة، أو باباً واحداً، فقال أبو اسحق بن حمزة يوماً: يا أبا علي، لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثاً كثيراً. قال: فخرجنا يوماً من عند ابن صاعد، فقلت له: يا أبا بكر (أيش) أسند الثوري عن منصور؟ فما زلت أجزّه من مصر إلى حديث الشام إلى العراق إلى أفراد الخراسانيين، وهو يجيب إلى أن قلت: (فأيش) روى الأعمش عن أبي صالح وأبي هريرة وأبي سعيد بالشركة؟ فذكر بضعة عشر حديثاً. فحيرني حفظه.

وقال ابن الجعابي: دخلت الرقة، وكان لي قمطر كتب فجاء غلامي مغموماً وقال: ضاعت الكتب، فقلت: يا بُني لا تغتم، فإن فيها ماتني ألف حديث لا يشدّ عني شيء منها لا إسناده ولا متنه.

وقال أبو علي التنوخي: ما شاهدنا أحداً أحفظ من أبي بكر الجعابي، وسمعت من يقول أنه يحفظ مائتي ألف حديث ويحجب في مثلها. وكان يفضل الحفاظ بأنه يسوق المتون بألفاظها، وأكثر الحفاظ يتسامحون في ذلك، وكان إماماً في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم وما يطعن على واحد منهم، لم يبق في زمانه من يتقدمه.

وروى الخطيب بسنده عن الجعابي قال: أحفظ أربعمئة ألف حديث، وأذاكر في ستمائة ألف حديث.

وقال الخطيب سمعت ابن رزقويه يقول: كان ابن الجعابي يجلس على السكّة التي على الطريق ويحضره ابن مظفر والدارقطني ويُملي الأحاديث بطرقها من حفظه. وروى عن رجاله أن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد.

وقال العلمي: سألت الدارقطني عن ابن الجعابي فقال: خلط، وذكر مذهبه في التشيع. قال الدارقطني: وحدثني ثقة أنه خلى ابن الجعابي نائماً. قال: فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسه الماء.

قال الأزهري: لما مات ابن الجعابي أوصى أن تُحرق كتبه فأحرقت، فكان فيها كتب الناس، فحدثني أبو الحسين بن البواب أنه كان له عنده مائة وخمسون جزءاً فذهب في جملة ما أحرق.

وقال محمد بن عبيد الله المسيحي: كان ابن الجعابي قد صحب قوماً من المتكلمين فسقط عدد كثير من المحدثين، وأمر عند موته أن تُحرق دفاتره بالنار فاستُقبِح ذلك منه، وكان وصل إلى مصر ودخل إلى الأخشيدي، ثم مضى إلى دمشق فوقفوا على مذهبه، فشرّده، فخرج هارباً.

قال ابن شاهين: دخلت أنا وابن المظفر والدارقطني على ابن

الجعابي وهو مريض، فقلت له: من أنا؟ فقال: سبحان الله أستم فلاناً وفلاناً، وسمّانا، فدعونا وخرجنا، فمشينا خطوات فسمعنا الصائح بموته، ورجعنا من الغد فرأينا كتبه تلّ رماد.

وتوفي ابن الجعابي في بغداد في رجب سنة ٣٥٥ (خمس وخمسين وثلاثمائة). قال الأزهري: كانت سُكينة النائحة الرافضة تنوح على جنازته^(١). ومولده في صفر سنة ٢٨٤ (أربع وثمانين ومائتين).

٢٥٥ - المولى الحاج ملا جعفر الاستربادي

نزيل طهران، كان فقيهاً ماهراً وأصولياً محققاً كثير الاحتياط، شديد الورع، قوياً في ذات الله. صنّف في أكثر العلوم الإسلامية الدينية. فمن مصنفاته:

- ١ - كتاب القواعد الفقهية، كتبه على ترتيب أبواب الفقه.
 - ٢ - كتاب الشوارع في شرح قواعد العلامة.
 - ٣ - كتاب ينابيع الحكمة في شرح نظم اللمعة.
 - ٤ - التعاليق على الروضة، شرح اللمعة.
 - ٥ - كتاب مشكاة الوري في شرح ألفية الشهيد الأول.
 - ٦ - كتاب مواليد الأحكام، ذكر فيه مذاهب الفقهاء الأربعة أيضاً على نهج التذكرة للعلامة، وصل فيه إلى كتاب الخمس.
 - ٧ - كتاب بالفارسية في الفقه سمّاه نجم الهداية.
- وله في علم الكلام والحكمة:

(١) يُراجع تاريخ بغداد ٢٨/٣ - ٣١.

- ٨ - كتاب البراهين القاطعة في شرح تجريد العقائد الساطعة.
- ٩ - كتاب مصباح الهدى.
- ١٠ - كتاب حياة الأرواح.
- ١١ - كتاب مختصر يشبه كتاب واجب الاعتقاد.
- ١٢ - رسالة في صفات البارئ تعالى.
- ١٣ - حاشية على التجريد مختصرة.
- ١٤ - كتاب الفلك المشحون فارسي.
- ١٥ - كتاب أصل الأصول، أيضاً فارسي.
- وله في علم أصول الفقه:
- ١٧ - كتاب المصايح.
- ١٨ - كتاب المشارع الكبير، شرح فيه مقدمة المعالم.
- ١٩ - كتاب المشارع الصغير.
- ٢٠ - كتاب موائد العوائد.
- ٢١ - كتاب ملاذ الأوتاد في تقريرات السيد الأستاذ المير سيد علي صاحب الرياض.
- ٢٢ - كتاب الخزائن.
- وله في علم التفسير:
- ٢٣ - كتاب حلّ مشاكل القرآن.
- ٢٤ - كتاب مظاهر الأسرار في بيان وجوه الإعجاز، خرج منه تفسير أم الكتاب وبعض البقرة.

- ٢٥ - كتاب شفاء الصدور في تفسير آيات الوعظ والأخلاق .
- ٢٦ - كتاب جامع الفنون، جمع فيه العلوم الاثني عشر التي يتوقف الاجتهاد عليها عنده .
- وله في الحديث:
- ٢٧ - كتاب مائدة الزائرين في الزيارات .
- ٢٨ - كتاب نخبة الزاد في أدعية الأسابيع والشهور .
- ٢٩ - كتاب أنيس الواعظين مشتمل على ثلاثين مجلساً، وكل مجلس على خمس مقامات .
- ٣٠ - كتاب أنيس الزاهدين في النوافل والتعقيبات .
- ٣١ - كتاب زينة الصلاة، مختصر .
- ٣٢ - كتاب تحفة العراق في علم الأخلاق .
- ٣٣ - كتاب سفينة النجاة في حقيقة الوباء والطاعون، وفيه الأحراز والأدعية المنجية منهما .
- ٣٤ - رسالة في علم الهيئة وتشخيص القبلة .
- ٣٥ - الحاشية على حاشية المير سيد شريف على شرح الشمسية .
- وله في المحاضرات:
- ٣٦ - كتابه المسمى إيقاظ النائمين .

كان يُعرف بشريعتمدار المطلق، تُنبت له الوسادة في الرئاسة الدينية ما يقرب من عشرين سنة، وتخرّج على يده جماعات من أهل العلم، وتوفي بطهران ليلة الجمعة العاشر من شهر صفر من شهور السنة الثالثة والستين بعد المائتين والألف عن العاشر من شهر صفر من شهور السنة الثالثة والستين بعد المائتين والألف عن ستّ وستين سنة، وحُمل نعشه الشريف إلى الغري، ودُفن في الإيوان قرب قبر العلامة . وله أولاد وأحفاد بطهران فضلاء، والعلم باقي فيهم إلى الآن والحمد لله .

٢٥٦ - الحاج ملا جعفر الأبادهي الفارسي الأصفهاني

كان من فحول العلماء المجتهدين، ومشاهير المرّوجين لشريعة سيد المرسلين. كان متبحراً في العلوم الإسلامية، إماماً في العلوم العربية، نحوياً لغوياً، محدثاً رجالياً، فقيهاً جعفرياً، قلّ نظيره في عصره، كثير الإلتقان، ساطع البرهان، مسلّم عند الخاص والعام، غير مُدافع في فضله وتبرّزه، ذو حافظة غريبة.

كان - رحمه الله - ربّما ذُكرت المسألة النحويّة فيتلوها بألفاظها من شرح الرضي على ظهر الغيب. وهكذا إذا كانت لغويّة، أملى ما في القاموس بحروفه، وهكذا إذا كانت فقهية، ذكر عبارات الفقهاء بألفاظهم. وكان من قوّة حافظته أنه يتلو ألفية ابن مالك على العكس من آخرها إلى أولها.

كان في جميع أحواله أعجوبة زمانه حتى في خلقته وصورته. كان طويل القامة، عظيم الهامة، عظيم الشفتين، كبير الأنف جداً، صغير العينين، أسمر اللون جداً. أمّه أمة سوداء، وهو مع ذلك هشّ بشّ كثير اللطائف، حسن المحاضرة، يحفظ من شعر العرب القصائد والأراجيز.

كان أخصّ الناس بحجّة الإسلام السيد محمد باقر، وثُنيت له الوسادة بعده في الرئاسة. رأيت له المجلّد الثالث من كتاب نقود المسائل الجعفرية، وهي كتاب الزكاة والخمس والصوم بالفارسيّة بطريق الاستدلال وأدلة. ولم أر له غيرها. وقد سمعت من بعض الأجلة أن له مصنّفات كثيرة في المعقول والمنقول تبلغ أربعين مجلّداً لا يحضرني فهرسها^(١).

(١) في الذريعة ٢٤/٢٩٥، أنه توفي سنة ١٢٨٠.

٢٥٧ - السيد جعفر الدارابي

ذكر في كتابه الذي سمّاه بسنا برق أنه ابن أبي إسحق العلوي، كان سكن بروجرد ولقب نفسه بالكشفي. كان من أعاجيب الزمان، ومن أعلام علماء الذوق والعرفان، وحيد عصره في فنّ التفسير، وسائر علوم العرفان، وهو صاحب كتاب تحفة الملوك، وهو كتاب بالفارسية، أجلّ كتاب في السير والسلوك، ورأيت له كتاباً سمّاه بسنا برق في شرح البارق من الشرق، يعني به دعاء رجب الخارج من الناحية المقدّسة الذي أوله: اللهم إني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاية أمرك، وهو شرح غريب، وفي مبحث المعاد منه تخليط عجيب، وإن كان منه غير عجيب، أتمّه سنة ألف ومائتين وإحدى وستين، وهو كتاب ضخّم. وله مصنّفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والعرفان.

حكى بعض أحفاده أنه ولد لجدّه السيد جعفر ولد فتفاءل في القرآن لتسميته على عادته بذلك في تسمية أولاده. فكان أول ما يرى «روح وريحان وجنة نعيم». فقال: هذا المولود اسمه روح الله بفتح الراء، ويولد لي بعده ولد اسمه ريحان الله. وبعد تولّده أموت. قال: فكان كما ذكر. ولد له بعد السيد روح الله السيد ريحان الله، وتوفي بعد تولّده في سنة ستين ومائتين وألف عن ثمان وسبعين سنة.

وابنه المذكور من أفاضل العصر، ارتحل من وطنه إلى طهران، وسكنها، ونال المقام السني فيها بالتدريس والمنبر في الوعظ والإمامة في الجماعة، ومات بطهران كما يأتي^(١).

(١) كيف تكون وفاته سنة ١٢٦٠، وقد قال أعلاه أنه أتمّ كتابه سنة ١٢٦١.

٢٥٨ - الشيخ جعفر الدجيلي الكاظمي

عالم فاضل، أديب أصولي، نحوي لغوي، من تلامذة السيد محسن ثم السيد عبد الله شبر. مات سنة ١٢٤٦ وهي سنة الطاعون.

٢٥٩ - السيد جعفر التبزواري

نزيل مشهد الرضا عليه السلام، عالم فاضل، محدث مصنف. له:

١ - كتاب رياض الأنوار في أحوال الأئمة الأطهار.

٢ - كتاب أسرار الصلاة.

٣ - رسالة في إثبات حُرمة شرب التتن.

٤ - رسالة في علم القراءة.

كان في عصر الآقا المحقق البهبهاني وشاه محمد خان قاجار، وتوفي بعد المائتين والألف، ودُفن إلى جنب قبر خاله السيد محمد بن مير شاه قاسم إمام الجمعة بالمشهد المقدس الرضوي، وقبرهما معروفان مما يلي رجلي الإمام عليه السلام.

٢٦٠ - الشيخ جعفر التستري

كان من أعلام علماء العصر وفقهاء الإمامية. أصله من تستر، وكان أبوه سكن الكاظمين عليهم السلام واستوطنها، وله دار بها. فقرأ الشيخ جعفر على علماء بلد الكاظمين عليهم السلام واختص أخيراً بالشيخ الجليل الفقيه النبيل الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله صاحب المقابيس، وشارك في الدرس الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي

(قدّس سرّه). وكانا كفرسي رهان ما أشبههما بالسيد محمد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم.

قرأ على الشيخ عبد النبي الكاظمي علمي المعاني والبيان وكثيراً من العلوم العربيّة، وعلى الشيخ اسماعيل المذكور شرح المختصر العضدي في أصول الفقه حتى إذا جاء الطاعون سنة ألف ومائتين وست وأربعين رحلاً معاً إلى شوشتر فراراً من الطاعون. ثم جاء إلى كربلاء وحضراً على الشيخ صاحب الفصول وعلى شريف العلماء في علم الأصول حتى إذا تكملاً فيه رحلاً إلى النجف الأشرف وحضراً عالي مجلس شيخهما الأعظم الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر حتى إذا كملوا ونالوا ما طلبوا توجه صاحب الترجمة إلى بلده تستر في حدود سنة خمس وخمسين بعد المائتين والألف.

ولما نبغ شيخنا العلامة المرتضى (ره) الأنصاري في النجف جاء من شوشتر إلى النجف وحضر على درسه مدة من الزمان ثم رجع إلى تستر رئيساً مطاعاً مجتهداً مطلقاً مرجعاً في التقليد والأحكام، وكتب رسالته المعروفة بمنهج الرشاد التي لم يكتب مثلها بالفارسيّة تدلّ على تبحره في الفقه ومهارته، وأخذ في الوعظ في شهر رمضان وفي الأيام المتبرّكة، وله فيه تأسيسات وترتيبات، نبغ في هذا الفن بحيث لم يُعهد له نظير في المتقدمين ولا في المتأخّرين، وترتّب على وجوده آثار جليّة.

ولما ولي عربستان حشمة الدولة عمّ الشاه ناصر الدين صدرت منه حركة قبيحة، وهي أن أحد المجرمين من المؤمنين استجار بالحسينيّة التي بناها الشيخ بتستر، وكانت جمى، فأمر الشاه زاده بأخذ ذلك المجرم بزعمه من الحسينية، فأخذ. فلما أخذ وعلم الشيخ غضب الله، وأمر فُسدت باب الحسينية وخرج من شوشتر بالأهل والعيال إلى النجف

الأشرف، فأقام بها واستقام، وكان له المقام الأسنى فيها من حيث التدريس والصلاة بالناس.

وكَلَمَا كتب السلطان ووسّط الوسائط وأرسل الأشراف والأعيان في إرجاع الشيخ إلى تستر لم يُجبه حتى إذا كانت سنة ١٣٠٢ (اثنين بعد الثلاثمائة والألف) زمت ركائب الشيخ إلى نحو خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، فورد طهران واستقبل استقبالاً عظيماً وصلى بالناس في أعظم مساجدها، وصعد المنبر ووعظهم، ومضى إلى خراسان وعاد إلى طهران وهو كذلك يصلي ويعظ ويمشي بين يديه الملوك والوزراء يُباشرون محافظته عن زحام الناس، وحصل من وعظه هداية كثير من الناس فكان جمالاً للدين ومروّجاً لشريعة سيد المرسلين، ولم يقبل شيئاً ممّا أهدي إليه بقول مطلق. فخرج متوجّهاً إلى العراق حتى ورد كركند من أعمال كرمانشاه، فاصطفاه الله بها وأجاب داعيه ليلة العشرين من شهر صفر سنة ١٣٠٣ (ثلاث بعد الثلاثمائة والألف) وفيها تناثرت النجوم تناثراً غريباً كما تناثرت ليلة وفاة الكليني صاحب الكافي، وحُمل نعشه الشريف إلى الغري وقبره فيها معروف في الصحن الشريف.

وله من المصنّفات غير ما تقدّم، كتاب الخصائص الحسينية وكتابات في الفقه والأصول والحديث لم يُطبع منها إلا منهج الرشاد والخصائص.

وقد رثته بعد وفاته الشعراء بقصائد غراء منهم السيد العجليل السيد ابراهيم الطباطبائي في قصيده أولها:

أدرت لمن أزدت بصدر قناتها	ما للمنون تهبّ في قناتها
دغاً يحطّ الظير من وكناتها	من زلزل الطود الأشمّ فدغها
والمسلمين تعجّ في أصواتها	من غادر الإسلام منخفض الذرى
من راع أسد الغاب في غاباتها	من غال شمس الأخفق في آفاقها

ومن استنزلَ النجم عن أبراجها واستنزل الأقمار من هالاتها^(١)
وهو في هذا البيت يشير إلى ما ذكرناه من تناثر النجوم عند وفاته
كما أشار إلى ذلك أيضاً السيد جعفر الحلبي في مرثيته للشيخ بقوله:
(أوما) آيت الشهب كيف تهافتت والأرض أفزع أهلها زلزالها^(٢)

٢٦١ - ملا جعفر الأشتي الطبرسي

كان عالماً فاضلاً، وتقياً صالحاً، كثير الاستحضار، يجيب عن
المسائل الغامضة على البداهة. وكان المدرّس الوحيد لا تستطيع الطلبة
التكلم معه حال التدريس. ونُقل عنه كرامات منها أنه كان راكباً، فمرّ
بصحراء (جلزجن فيروز كوه) والناس مشغولون بالحصاد، وقد جمعوا
الغلة، فظهر إنقلاب في الهواء شديد علموا منه المطر والسييل المُتلف
لغلتهم، فاضطربوا اضطراباً شديداً، وقالوا له: هذا الطوفان سيأتينا
ويتلف ما جمعناه من غلتنا.

فنزّل الشيخ عن دأبته، وخطّ خطّاً حول مجمع الغلة وصلى
ركعتين، وأخذ في الدعاء في سلامة غلة هؤلاء الضعفاء فاستجاب الله
دعاه، ونزل الغيث وقام الطوفان في جميع تلك الأراضي عدا المواضع
التي فيها الغلة، فكان المطر حوالها دونها، فحُفظت ولم يصبها شيء،
فكانت من أعظم كراماته، رضي الله تعالى عنه.

توفي - قدس سرّه - عن أربعين سنة عهد سلطنة محمد شاه
القاجار^(٣). ولم يولد له إلا بنت واحدة ماتت في حياته. ذكره محمد
حسن خان اعتماد السلطنة في تاريخ مازندران.

(١) يُراجع ديوان السيد ابراهيم الطباطبائي / ٥٠ - ٥٢، والقصيدة في (٤٧) بيتاً.

(٢) ديوان السيد جعفر الحلبي / ٣٧٤، والقصيدة في (٣٨) بيتاً.

(٣) أي أنه توفي قبل سنة ١٢٦٤ هـ، كما في الكرام البررة ١/ ٢٣٣.

٢٦٢ - السيد الأمير جعفر الحسيني اليزدي المشهدي

ذكره السيد عبد الله الجزائري. قال: عالم فاضل، لغوي نحوي كثير الحفظ والتتبع، متوقّد الذهن، يروي عنه الميرزا عبد الله الأفندي، واستجاز والدي فأجازه، وذلك لما قدم إلينا سنة ست وثلاثين وهو شابّ حدث السن، ولبت عندنا مدّة مديدة لا أفارقه ليلاً ولا نهاراً مع جماعة من أترابنا المشتغلين. ثم اجتمعت به في قسبة بروجرد، وكان مقيماً بها إلى سنتنا هذه، يعني سنة ١١٦٨، فحدثت فيها فتنة أجلت الناس عن المساكن والمرايع، وتركت الديار من أهلها بلاقع، وخرجوا هاربين لوجوههم ومنهم الأمير جعفر، ولا يُدرى أين توجه سلّمه الله تعالى أينما كان^(١).

٢٦٣ - جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني

تمّم دروس الشهيد ومكّمها. وله كتاب المنتخب وفرغ من كتاب إكمال الدروس آخر نهار العصر، سادس وعشرين رجب الأصعب المبارك، سنة ست وثلاثين وثمانمائة. وهذا الكتاب الشريف موجود في مدرسة فاضل خان المتصلة بالحرم الشريف الرضوي. وأظنه من علماء الحلة السيفيّة لوجود قبر ولده بالحلة في القبّة المعروفة بقبّة الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد. وإن على الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبّة منقوش بخط قديم: ﴿يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّكَعَ الرَّجِيحُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمْلِكُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٢). هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين وعمدة العاملين سرّ علوم أهل البيت

(١) الإجازة الكبيرة / ١٣٠ - ١٣١.

(٢) سورة الزمر / ٩.

المنزّه في فتواه عن عسى ولعلّ وليت، مشيّد قواعد الإرشاد وممهد شرايع السداد، مالك أزمّة الفضل بتقريره، وسالك مسالك العدل بتهذيبه وتحريره، جامع ما تفرّق من الأوصاف، حاوي ما تعجز عن شرح منهاجه ألسن الوصّاف، تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء، ولمعة يستغني بها لاقتباس العلوم، وذكرى من يتوصّل بها إلى إثبات كلّ منطوق ومفهوم، كاشف مشكلات الدروس، شمس الملة والحقّ والدنيا والدين السيد محمد جلال الدين بن جعفر الملحوس، أسكنه الله فسيح الجنان، وجاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان. انتهى.

فهو ابن صاحب تكملة الدروس ولعلّه مدفون مع والده، فإن في تلك القبة جملة قبور، والله العالم بحقائق الأمور.

أخذت هذه الترجمة من ذيل ترجمة الشهيد في فوائد مستدرک الوسائل للعلامة النوري^(١).



٢٦٤ - جعفر بن أحمد بن إبراهيم أبو إبراهيم النوبختي

كان من وجوه المتكلمين، والمحدثين والأمناء في الدين، وهو المعني في قول أبي نصر هبة الله بن محمد: حدّثني خالي، فإن أم أبي نصر بنت أحمد بن إبراهيم النوبختي بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد ابن عثمان العمروي نضر الله وجهه.

كان أبو إبراهيم صاحب الترجمة معاصراً للشيخ أبي القاسم بن روح نضر الله وجهه المتوفى سنة ٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة) فلا خفاء في طبقته.

(١) يُراجع مستدرک الوسائل ٣/٤٣٩.

٢٦٥ - السيد جعفر بن السيد باقر القزويني النجفي

ابن عمّ السيد مهدي القزويني. كان عالماً فاضلاً جليلاً. توفي سنة ١٢٦٥ (ألف ومائتين وخمس وستين) ورثته الشعراء. ومن جملة ذلك، قصيدة مطلعها:

مُصاب يكاد العرش منه يميد

٢٦٦ - السيد جعفر بن السيد حسن الكاظمي

من السادة المشهورين بالكشوان. كان عالماً فاضلاً معروفاً بالفضل من تلاميذ الشيخ محمد علي ملا مقصود والشيخ محمد حسن آل يس. وله كتابة في الفقه والأصول لم تدون. كان صهراً للسيد كاظم الحكيم الذي كان صهراً للشيخ محمد علي بن ملا مقصود.

توفي في بضع وثمانين بعد المائتين والألف.

ومن آل الكشوان جماعة في النجف من أهل العلم والصلاح كالسيد محمد بن السيد علي وأخويه السيد صالح والسيد كاظم هؤلاء من تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي فيهم علم وفضل، ولهم أولاد أفاضل كالسيد محمد حسين بن السيد كاظم، فإنه فاضل أديب وشاعر لبيب، والسيد عبد الحسين بن السيد محمد المذكور من أهل العلم والصلاح، وللسيد صالح ثلاثة أولاد من أهل العلم والصلاح. وفي بلد الكاظمين السيد مهدي بن السيد صالح غير السيد صالح المذكور عالم فاضل خبير، له مصتفات ومؤلفات واليوم في الكويت عالم الشيعة هناك، ونسب هؤلاء في صح على اصطلاح أهل العلم بالنسب.

٢٦٧ - جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن

سعيد نجم الدين، أبو القاسم الهذلي الحلبي

هو المحقق بقولٍ مطلق، شيخ الشيعة، ومحبي الشريعة، أول من فتح باب التحقيق بالنظر الدقيق، وأشار إلى مواضع النظر والتأمل في المسائل الفقهية بقوله: فيه تأمل، وفيه تردد، وقوله تارة: على الأصح، وأخرى: على الأظهر، وطوراً: على الأشبه، ولم يكن قبله شيء من ذلك. ذكره في الأصل^(١).

وعندي خط الشيخ العلامة زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي تلميذ الشيخ أبي العباس بن فهد. ذكر ما صورته: حوادث سنة ست وسبعين وستمائة في فجر يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر فيها سقط الشيخ العلامة الفقيه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي من أعلى درجة في داره في غبش الفجر ميتاً لوقته من غير نطق ولا حركة. وانفجع الناس لوفاته، واجتمع لجنائزه الخلق الكثير، وحُمل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت: ومراده بمشهد أمير المؤمنين مشهد الشمس، وهو الموضع الذي ردت الشمس فيه في الحلة لا الغري. فإن قبر الشيخ المحقق بالحلة مزار معروف عليه قبة عالية يُزار ويُتبرك به، فلا تتوهم.

رجعنا إلى خط الشيخ زين الدين، قال: وسئل عن مولده قدس سره. قال: في سنة اثنتين وستمائة.

كان مولانا مواظباً على النظر، عاكفاً على تحصيل العلوم. أخذ العلم عن جماعة منهم السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، والتقي

(١) أمل الآمل ٤٨/٢.

الحسن بن معالي البقلاوي الحلبي وابن محمد أبي الفتح وزير الواسطي ببغداد، والشيخ مهدي بن محمد بن كرم الحلبي، وقرأ علم الكلام بالحلة على الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلبي، ثم ذكر من قرأ عليه وتخرج. انتهى.

ثم رأيت خط محمد بن الحسين بن علي بن محمد الحسيني تلميذ العلامة الحلبي في حاشية الخلاصة. يقول: جعفر بن الحسن بن سعيد أبي القاسم الحلبي، قال الشيخ ابن المطهر (قدس سره) في بعض أسانيده: وهذا الشيخ أفضل أهل عصره في الفقه. انتهى كلامه.

وتوفي يوم الخميس بعد طلوع الشمس الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة، وكان سبب وفاته وقوعه من الدرجة من غير مرض، وكان عمره أربعاً وسبعين سنة رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الفردوس الأعلى مأواه. وله قدس سره مصنفات كثيرة نافعة في الفقه. انتهى المكتوب بحروفه.

وقال العلامة النوري: التاسع من مشايخ آية الله العلامة خاله الأكرم وأستاذه الأعظم الرفيع الشأن اللامع البرهان، كشاف حقائق الشريعة، بطرائف من البيان لم يظمتهن إنس قبله ولا جان، رئيس العلماء، وفقه الحكماء، شمس الفضلاء، وبدر العرفاء، المنوّه باسمه في قصة الجزيرة الخضراء، الوارث لعلوم الأئمة المعصومين عليهم السلام، وحثّتهم على العالمين، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن ابن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي الملقّب بالمحقق على الإطلاق الرافع أعلام تحقيقاته في الآفاق، أفاض الله على روضته شآبيب لطفه الخفي والجلبي، وأحلّه في الجنان المقام السني، والمكان العلي، وهو أعلى وأجلّ من أن يصفه، ويعدد مناقبه وفضائله مثلي.

ثم نقل بعض مراسلاته ومكاتباته المتضمنة لحسن نظمه ونثره،

فراجع . وله عندي غير ما ذكره من مصنفاته في الأصل تلخيص فهرست الشيخ الطوسي في الرجال ورسالة مختصرة في أصول الدين^(١) .

٢٦٨ - ميرزا جعفر المعروف بالحكيم الإلهي بن المرحوم الميرزا حسن علي اللوساني الطهراني

كان من الأساتيد في علم الحديث والتاريخ، وجملة من العلوم الحكمية والرياضية، مع فصاحة وبلاغة، وحسن محاضرة، وبديع الإنشاء، والمهارة في المناظرة. وعمر اثنتين وثمانين سنة. وله على دعاء الصباح تعليقات نافعة. توفي سنة ١٢٩٨ (ثمان وتسعين ومائتين بعد الألف) في طهران.

وابنه ميرزا شمس الدين من أفاضل الزمان، ولُقّب بالحكيم الإلهي أيضاً. مُعظّم عند العلماء والوزراء يُنظر إليه كما كان يُنظر إلى أبيه.

٢٦٩ - السيد جعفر بن الحسين بن قاسم بن محبّ الله بن قاسم بن مهدي بن أبو القاسم الموسوي الأصفهاني الخونساري

ولد بأصفهان وأخذ العلم من فضلائها الأعيان كالعلامة المجلسي، ويُعبّر عنه بشيخي الأعظم وأستاذه الأفخم والمولى حسين ابن الحسن الجيلاني شارح الصحيفة معبراً عنه بخالي العلامة وبأستاذه ومن إليه في جميع العلوم استنادي، ويروي عن السيد الفاضل محمد صادق ابن المولى التنكابني المعروف بسراب.

(١) مستدرک الوسائل ٣/٤٧٣.

له :

- ١ - كتاب مناهج المعارف في أصول الدين .
 - ٢ - كتاب في الزكاة مبسوط .
 - ٣ - كتاب آخر في الزكاة مختصر .
 - ٤ - كتاب في الحج كبير .
 - ٥ - كتاب في الحج صغير .
 - ٦ - رسالة في عينية صلاة الجمعة في زمان الغيبة .
 - ٧ - مصباح مختصر في الأدعية .
 - ٨ - له تعاليق كتاب الذخيرة .
 - ٩ - رسالة سماها تميم الإفصاح ، هي في ترتيب إيضاح العلامة في الرجال .
 - ١٠ - مقالة في شرح دعاء السحر المعروف بدعاء أبي حمزة عن زين العابدين عليه السلام .
 - ١١ - الميمية المعروفة ، ثلاثة آلاف بيت في الحكم والآداب ، خالية عن الألف والهمزة ، وقد طبعت منظمة إلى بعض مؤلفات حفيده السيد الأجل العلامة المتبحر السيد محمد هاشم الخونساري الأصفهاني صاحب أصول آل الرسول وكتاب معدن الفوائد ومخزن الفوائد المشتمل على عدة من الكتب والرسائل الأصولية والفقهية والرجالية والحديثية المتوفى في شهر رمضان في النجف الأشرف زائراً سنة ١٣١٨ (ألف وثلاثمائة وثمانية عشرة) .
- كان تولد صاحب الترجمة في يوم الأربعاء في شهر سنة ١٠٩٠ (ألف وتسعين) ، وتوفي في جرفادقان من قرى خونسار في ثالث عشر شهر ذي القعدة الحرام من شهر سنة ١١٥٨ (ثمان وخمسين ومائة بعد الألف) .

٢٧٠ - شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر

ذكره العلامة النوري، قال: علم الأعلام، وسيف الإسلام، خرّيت طريق التحقيق والتدقيق، مالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق، الشيخ الأعظم الأعلام الأفخم الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر من أهل جناحيه من العشيرة المعروفة بآل علي، وهم طائفة كبيرة بعضهم الآن في نواحي الشامية، وبعضهم في نواحي الحلة، وهي من الموالك، وهم طوائف من سكان البوادي، يرجعون إلى مالك الأشتر رضي الله عنه بالنسب، وقد أشار إلى ذلك العالم النحرير الأجل السيد صادق الفحام الذي هو من علماء الأعلام في قصيدته التي يرثي بها الشيخ حسين بن الشيخ خضر أخا الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، وهو من المجتهدين المعروفين في عصره أولها:

يا أيها الزائر قبراً حوى من كان للعلياء إنسان عَيْن
إلى أن قال:

يا منتمي فخراً إلى مالك ما مالكي إلاك في المعنيين
وقال مادح أهل البيت الشيخ صالح التميمي الحلّي في قصيدته التي يُهنّي بها الشيخ محمد سبط الشيخ الأكبر بزواجه بامرأة من آل مالك ورؤسائهم الذين كانوا في الدغارة:

رأى درة بيضا في آل مالك تضيء لغواص البحار ركوب
رأى أنه أولى بها لقراية تضمّنها أصلاً لخير نجيب^(١)

وبالجملة، فالشيخ خضر كان من الفقهاء المتبتّلين والزهاد المعروفين، وعلماء عصره كانوا يزدحمون على الصلاة خلفه. قال ولده

(١) يُراجع ديوان التميمي / ١٢، والقصيدة في (١٧) بيتاً.

الشيخ الأكبر في كشف الغطاء في بحث التشهد: وأن يُضيف بعد الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأوسط، قول (وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته) والأقوى استحبابه في التشهد الأخير بقصد الخصوصية، لما يظهر من بعض الأخبار من تساوي التشهدين وللتفويض وإفتاء بعض العلماء وحديث المعراج، وقد رأيت النبي ﷺ في عالم الرؤيا فأمرني أن أضيف إليها قول (وقرب وسيلته) وكان الوالد - رحمه الله - محافظاً على ذلك في التشهد الأوسط. ولم أزل آتي بها سرّاً لئلا يُتوهم ورودها قاصداً أنها من أحسن الدعاء. انتهى^(١). وفي دلالة على عظم شأنه ما لا يخفى.

توفي في رجب سنة ١١٨٠ (ألف ومائة وثمانين) تقريباً.

وأما ولده الشيخ الأكبر فهو من آيات الله العجيبه التي تقصر عن دركها العقول، وعن وصفها الألسن. فإن نظرت إلى علمه، فكتابه كشف الغطاء الذي ألفه في سفره يُنبئك عن أمرٍ عظيم ومقامٍ عليّ في مراتب العلوم الدينية أصولاً وفروعاً، وكان الشيخ الأعظم المرتضى الأنصاري يقول ما معناه: من أتقن القواعد الأصولية ما أودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد.

وحدثني الشيخ الأستاذ - رحمه الله - قال: قلت لشيخني صاحب جواهر الكلام: لمَ أعرضت عن شرح كشف الغطاء ولم تؤدِّ حقَّ صاحبه وهو شيخك وأستاذك، وفي كتابه المطالب العويصة والعبارات المشكّلة ما لا يُحصى؟! فقال: يا ولدي أنا عاجز من أوأوات الشيخ، أي لا أقدر على استنباط مدارك الفروع المذكورة فيه (أو كذا أو كذا).

وإن تأملت في مواظبته للسنن والآداب وعباداته ومناجاته في الأسحار ومخاطبته نفسه، كنت جُعيفراً ثم صرت جعفرأ ثم الشيخ جعفر ثم شيخ العراق ثم رئيس الإسلام، وبكائه وتذّله لرأيته من الذين وصفهم أمر

(١) كشف الغطاء ١/٢٤٥.

المؤمنين ﷺ، من أصحابه للأحنف بن قيس مع ما اشتهر من كثرة أكله، وإن كان - رحمه الله - ما كان يأكل إلا الجشب ولا يلبس إلا الخشن، فلا تورثه الملل والكسل عما كان عليه من التضرع والإنابة والسهر.

وإن تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي أعطاه الله تعالى من بين أقرانه والمهابة والمقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك والتجار والسوقة والضعفاء من المؤمنين وحضه على طعام المسكين لرأيت شيئاً عجيباً، وقد نقل عنه في ذلك مقامات وحكايات لو جمعت لكانت رسالة لطيفة نافعة.

ومن ظريف ما سمعناه وتبرك بذكره في هذه الأوراق ما حدثني به الثقة العدل الصفي السيد مرتضى النجفي، وكان ممن أدركه في أوائل عمره. قال: أبطأ الشيخ في بعض الأيام عن صلاة الظهر، وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه، فلما استياسوا منه قاموا إلى صلاتهم فرادى، وإذا بالشيخ قد دخل المسجد فرأهم يصلون فرادى فجعل يوبخهم ويُنكر عليهم ذلك، ويقول: أما فيكم من تثقون به وتصلون خلفه؟!

ووقع نظره من بينهم على رجلٍ تاجرٍ صالحٍ معروفٍ عنده بالوثاقة والديانة، رآه يصلي في جنب سارية من سوازي المسجد فقام الشيخ خلفه واقتدى به. ولما رأى الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعدت الصفوف وراءه.

فلما أحسّ التاجر بذلك اضطرب واستحيا ولا يقدر على قطع الصلاة ولا يتمكن من إتمامها، كيف وقد قامت صفوف خلفه، تغتبط منها الفحول من العلماء فضلاً عن العوام، ولم يكن له عهد بالإمامة، سيما التقدّم على مثل هؤلاء المؤمنين.

ولما لم يكن له بدّ من الإتمام أتمّها، والعرق يسيل من جوانبه حياءً.

ولمّا سلّم قام فأخذ الشيخ بعضده وأجلسه، فقال: يا شيخ قتلتني بهذا الاقتداء، مالي ولمقام الإمامة! فقال الشيخ: لا بد لك من أن تصلّي، فجعل يتصرّع ويقول: تريد تقتلني لا قوّة لي على ذلك، وأمثاله من الكلام.

فقال الشيخ: إما أن تصلّي أو تُعطي مائتي شامي، أو أزيد، والترديد مني. قال: بل أعطيك ولا أصلّي. فقال الشيخ: لا بدّ من إحضارها قبل الصلاة، فبعث من أحضرها ففرّقها على الفقراء، ثم قام إلى المحراب وصلّى بهم العصر.

وكم له رحمه الله من أمثال هذه القضية جزاء الله تعالى عن الإسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين.

توفي - رحمه الله - في شهر رجب من سنة ألف ومائتين وثمان وعشرين.

وكان له مع ما هو عليه من الكمالات المعنوية والصفات الإلهية قوّة الشعر والنظم. ونقلوا عنه أبياتاً رائعة تبرّك بقليل منها، إذ كتابنا هذا غير موضوع لمثلها. فمن قصيدته التي يرثي بها تاموس الدهر، ونائب إمام العصر، عليه أفضل الصلاة والسلام، العلامة الطباطبائي بحر العلوم (قدس سرّه) أولها:

وقراري أباي الغداة القرارا	إن قلبي لا يستطيع اصطبارا
دي من بحر علمه لا يُجارى	لمصاب العلامة العلم المهـ
أصفياء، الذي سما أن يُبارى	خلف الأنبياء، زبدة كلّ الـ
أمر في كُنه ذاته الفكر حارا	واحد الدهر صاحب العصر ماضي الـ
ت مقامي وفيه ذكري طارا	كيف يسلوه خاطري وبه قمـ
وهو لولاه في فمي ما دارا	كيف ينقك مدحه عن لساني
ق شأني إذا أردت افتخارا	وارتضاني أخاً له منّة والرـ
م البرايا وطبق الأقطارا	خضني بالجميل من بعد أن عدـ

وحباني عزاً به بعد ذلّ وكساني جلالاً ووقاراً^(١)
انتهى. وقد حجّ سنة ألف ومائة وتسع وتسعين، فهتأه أستاذة السيد
بحر العلوم، وأرّخه بقوله:

عجبت من سائلٍ تأريخه وفي السؤال سؤاله مضمّر
يبغي جواباً وهو ذا بيّن بلا جوابٍ ظاهرٍ مسفر
عام قدوم زارٍ للحجّ قلّ قد فاز في الحجّ الفتى جعفر
شرحه: لفظة تاريخ عددها ١٢١١، ولفظة جواب عددها ١٢، فإذا
كان تاريخ بلا جواب سنة ١١٩٩ وسنة الحجّ تنقص واحدة وهو عدد
الشرط الأخير.

وحدثني الشيخ الفقيه الحاج ميرزا حسين عن أبيه الحاج ميرزا
خليل أنه قال: كنت بخدمة الشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء في
زيارته سرّ من رأى، فخرجنا من الكاظميّة، ووردنا المعبر في دجلة
المعروف بحليق الذيب، رأينا جماعة الزوّار قد حبسهم الهواء العاصف
عن العبور في ذلك الموضع يومين، وهو بعدُ بأشدّ ما يكون. فلمّا ورد
الشيخ قاموا إليه وضجّوا وبكوا لنفاد قوتهم وأقوات دوابّهم، وأنّهم إذا
أمسى عليهم الليل والحال هذه يموتون وتموت دوابّهم لعدم القوت.

قال: فجاء الشيخ إلى ساحل الشطّ وتوضّأ وصلّى ركعتين. فلمّا
فرغ من الصلاة أخذ بطرف رداءه وضرب به الهواء، وقال: أنا عبد الله،
وأنت عبد الله، اسكن بإذن الله، قال: فسكن دفعة فعبّرنا وعبر الزوّار،
ووصلنا في يومنا إلى سامراء، فكانت أعظم كرامة للشيخ قدّس سرّه.

وله من المصنّفات غير:

١ - كشف الغطاء المشهور.

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٧ - ٣٩٨.

٢ - العقائد الجعفرية في إثبات الإمامة الاثني عشرية، وقد شرحتها شرحاً مبسوطاً سمّيته الدرر الموسوية.

٣ - شرح كتاب البيع من قواعد العلامة، وصل فيه إلى أول الخيارات، شرحه شرحاً ممزوجاً مشحوناً بالتحقيقات، أتمه ابنه الشيخ أبو العباس الحسن بن جعفر (ره).

٤ - مختصر كشف الغطاء.

٥ - رسالة البغية التي شرحها ابنه الشيخ الفقيه سلطان العلماء الشيخ موسى قدس سره.

ورأيت له:

٦ - كتاباً في أصول الفقه بخطه الشريف كتبه في مبادئ أمره.

٧ - شرح على الشرائع من أول كتاب الطهارة إلى خشبة الأقطع، مبسوط فيه نقل الأقوال والأدلة.

٨ - شرح منشور الدرّة للسيد بحر العلوم سمّاه مشكاة المصابيح.

٩ - رسالة في جواب ما كتبه إليه النجدي عبد العزيز بن سعود، سمّاه منهاج الرشاد لمن أراد السداد.

١٠ - رسالة سمّاه الحقّ المبين في تصويب رأي المجتهدين وتخطئة الأخباريين.

١١ - رسالة تعرّض فيها لجواب ما كتبه شيخ الأخبارية المعروف بميرزا محمد الأخباري المقتول.

إلى غير ذلك من التعليقات والقيود والحواشي وأجوبة المسائل والإجازات.

وقبره في النجف الأشرف بقرب داره في محلة العمارة إلى جنب

مدرسته المعروفة بمدرسة المعتمد في الشارع العام، وعلى قبره قبة معظمة، يقصده المؤمنون للزيارة ويتبركون به، لا حرماناً لله بركاته.

٢٧١ - الشيخ جعفر بن الشيخ زين الدين البحراني

هو ابن الشيخ زين الدين علي الملقب بأتم الحديث ابن سليمان البحراني القديمي. كان من أفاضل الزمان وأعظم العلماء. كان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ذكره الشيخ عبد الله السماهيجي في إجازته الكبيرة. قال: رأيت في أواخر عمره، وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إماماً في الجمعة، مدرّساً في مدرسة القدم^(١). وذكره في اللؤلؤة ووصفه بما وصفه السماهيجي^(٢).

٢٧٢ - السيد أبو عبد الله جعفر بن عبد الرؤوف الجد

حفصي البحراني

عالم فاضل، حسيب نسيب، شريف جليل عظيم القدر، تولى القضاء والحسيبة بعد موت أبيه، وقام مقامه.

قال بعض المؤرخين عند ذكر أبيه السيد الشريف عبد الرؤوف ما لفظه: ثم قربت العهود والتأييدات المقررة من قبل هرموز بتقليد القضاء ابنه أبا عبد الله السيد جعفر وولاية الأوقاف وفوض إليه الأمور الحسيبة وأفرغت عليه الخلع من الإيوان، وذلك بالمشهد المعروف بذي المنارتين من أوال من البحرين، وذلك في ثالث وعشرين صفر سنة ١٠٠٦

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي / ١١.

(٢) يُراجع لؤلؤة البحرين / ١٥.

(السادسة بعد الألف). وذكر السيد في السلافة في ترجمة السيد ماجد أنه رثى خاله السيد جعفر بن عبد الرؤوف:
حلّت عليك معاقد الأنداء ونحت ثراك قوافل الأنواء^(١)
إلى آخر ما قال في صفحة ٥٠٤ من السلافة المطبوعة بمصر.

٢٧٣ - الميرزا جعفر بن الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي

كان عالماً فاضلاً، خصوصاً في الفقه والأصول. تلمذ على الشيخ محمد علي ملاً مقصود وعلى والده العلامة المحقق، وكان يدرّس في السطوح كافة بالكاظمية إلى أن توفي سنة ١٢٨٠.

٢٧٤ - الشيخ جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الأصل الكمرني المولد القاضي بأصفهان

الفقيه المحقق الجليل، ختن العلامة المحقق محمد حسين الخونساري. قال الشيخ عبد النبي القزويني في رجاله، فاضل أحاط بأفق الفضيلة ولم يجعل لأحد منها دقيقة ولا ثانية، واستوى على أقطار أرضها ولم يذر لغيره فيها بسطاً، لا قاصية ولا دانية، وطلع من مشرق العلم وأضاء فضله بحيث لم يبق للجهل ذاهبة ولا جائية، وتمّ بدره فأذهب دياجي الظلمات بأنوار علمه الساطعة الحامية، خاض في بحار العلوم فأخرج منها درّاً ومرجاناً، وسبح في دماء الفنون فاستنبط منها وسيلاً وبرهاناً.

(١) يراجع سلافة العصر/٤٩٥ - ٤٩٦.

أعظم الأفاضل شأنًا، وأنورهم برهانًا، كان له تحرير فائق وتعبير عن المطالب فائق، وإحاطة تامة في أنواع العلوم، وحياطة شاملة لأجناس المعقول والمفهوم، وتحقيقات متينة لغوامض الدقائق، وتدقيقات رزينة في اقتناء الحقائق، له كَلَّمَ اللَّهُ من كلِّ فنِّ سهام عالية، وله من كلِّ غصنٍ ثمار يانعة، قد حقق كلَّ مسألة من مسائل العلوم بما لا مزيد عليه، واستنبط في كلِّ مقالة الحقَّ بحيث يظهر لكلِّ أحد ما له وما عليه. وبالجملة، لا مماثل له ولا معادل. ومن أراد أن يصف فضله بكنهه، فهو عن الحقِّ عادل.

كان كَلَّمَ اللَّهُ في أوائل أمره معتزلاً عن المناصب، وكان منتهى مطلبه تحقيق المآرب فجاءه القضاء بولاية القضاء، فوليه برضاء كان أو عدم رضاء، فباشره مراعيًا للكتاب والسنة، والطرق المروية عن أئمة الأمة، فأتعب نفسه وراضها كمال الرياضة، وجاهدما لله غايته غير مكترث عن عروض المضامنة. وبالجملة، بالغ في إبطال الباطل وإحقاق الحقِّ بحيث يرضى عنه مزهق الباطل ومحقق الحقِّ.

روي أنه كَلَّمَ اللَّهُ لما أراد سفر الحج، ذهب إلى الجامع ورقى إلى ذروة المنبر، وكان من جملة ما تكلم به: أيها الناس من حكمت عليه ولا يرضى مني فلا يرضى، فإني ما حكمت بشيءٍ إلا وقد قطعت عليه، وعلمت يقيناً أنه حكم الله، ما قلت خلاف الحقِّ، ومن ضاع حقه وماله بسبب تدقيقي في الشهود وعدم ثبوت الحكم بشهادتهم لديّ وكان الحق له في الواقع ولم يتبين لي فيرض عني، ويحللني فإنه ربّما يكون الأمر كذلك ولم يتحقق عندي.

ثم عدّ مؤلفاته وقال: وتوفي في ذلك السفر. انتهى^(١).

(١) تتميم أمل الأمل / ٩٠ - ٩٢، وهناك اختلاف في بعض الألفاظ.

وله من المصنّفات:

- ١ - تعليقه المعروفة على شرح اللمعة للشهيد الثاني.
 - ٢ - حاشية على كفاية أستاذه المحقق السبزواري.
 - ٣ - رسالة في أصول الدين.
 - ٤ - كتاب ذخائر العقبي في التعقيبات، ألفه بالتماس الشاه سلطان حسين الصفوي.
 - ٥ - رسالة في حكم ولاية الوصي على نكاح الصغيرين.
- وله الرواية عن التقي المجلسي، وهو أستاذه في علم الحديث، وتلمذ في المعقول على الآقا حسين الخونساري. قيل: وله قيود وحواش وتعليقات على كثير من المصنّفات غير ما ذكر.
- وقال الأمير إسماعيل الخاتون آبادي المعاصر له في تاريخه أنه صار شيخ الإسلام بعد وفاة المجلسي سنة ونصف. قال: وفي جمادى الثانية من سنة ١١١٥ (ألف ومائة وخمس عشرة) حجّ بيت الله الحرام محمود آقا التاجر ومعه الشباك لحرم الكاظمين عليه السلام، وكان معه من أهل حرم السلطان وأعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة آلاف، الحاج منهم ثلاثة آلاف، ومعه دراهم كثيرة لعمارة المشهد الحسيني على مشرفة السلام.
- قال: وكان معه الفاضل المدقق، صاحب الفطرة العالية الشيخ محمد جعفر الكمرثي شيخ الإسلام بأصفهان، قاصداً زيارة بيت الله الحرام، فمرض في كرمشاه وعافاه الله في الكاظمين. ثم عاد المرض فذهب إلى كربلاء ومنها إلى النجف الأشرف، وتوفي قبل وصوله إليه على رأس فرسخين منه. وقام بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذي كان هو أيضاً من جملة قافلته، ودُفن في جنب قبر العلامة طاب ثراهما. انتهى^(١).

(١) وقائع السنين / ٥٥٣ - ٥٥٤.

٢٧٥ - جعفر بن علي بن أحمد أبو محمد القمي المعروف بابن الرازي

ذكره الشيخ في باب (من لم يرو) في كتاب الرجال^(١). قال الشيخ أبو علي في منتهى المقال في نسختين عندي من جنح في لم^(٢): جعفر ابن علي بن أحمد القمي المعروف بابن الرازي، يُكنى أبا محمد^(٣)، وحكاه ابن داود ووثقه^(٤).

وقال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة النقد: هذا أحد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب معاني الأخبار، قال الصدوق في معاني الأخبار: حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الإيلافي (رضي الله عنه)^(٥)... الخ^(٦).

وقال السيد ابن طاووس في كتاب الدرر الواقية ما لفظه: ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد في كتاب زهد النبي ﷺ... إلى أن قال: وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن من الأعيان. ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنه صنف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري. فقال: حدثنا الشريف أبو محمد جعفر بن أحمد القمي... الخ^(٧). وقال الشيخ أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي في كتاب التحصين: روى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، نزيل الري، في كتاب المنبىء عن

(١) رجال الطوسي / ٤٥٧.

(٢) في منتهى المقال بدلاً من (من جنح في لم)، لم جنح.

(٣) منتهى المقال / ٧٧.

(٤) رجال ابن داود / ٨٦.

(٥) معاني الأخبار / ٦.

(٦) تكملة الرجال / ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩.

(٧) الدرر الواقية / ٢٧٢.

زهّد النبي ﷺ . قال: حدّثنا أحمد بن علي بن بلال . الخ^(١) .
وقال السيد ابن طاووس في فلاح السائل: روى ذلك الشيخ الفقيه
السعيد أبو محمد جعفر بن أحمد القمّي في كتاب آداب الإمام
والمأموم . الخ^(٢) .

وذكر له هذا الكتاب الشهيد الثاني في روض الجنان . قال: وروى
الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمّي، نزيل الري في كتاب الإمام
والمأموم . الخ^(٣) .

وفي أول تفسير الإمام العسكري ﷺ: قال محمد بن علي بن
محمد بن جعفر الدقاق: حدّثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن
أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان وأبو محمد جعفر بن أحمد بن علي
القمّي (رحمهما الله) قالا: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (رحمه الله)^(٤) .

قال في فوائد المستدرک أنه في طبقة المفيد وابن الغضائري
وأضرابهما بل وطبقة الصدوق . بل يروي عنه كما يروي هو عنه^(٥) .

قلت: رأيت في كتاب جامع الأحاديث يروي عن أحمد بن علي بن
ابراهيم بن هاشم القمّي^(٦) الذي روى عنه الصدوق وعن سهل بن أحمد
ابن الديباجي وهو شيخ إجازة التلعكبري وابنه المتوفّي سنة ٣٨٠
(ثلاثمائة وثمانين)، بل رأيت يروي عن القاسم بن علي العلوي عن أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي صاحب المحاسن ويروي أيضاً عن محمد بن

(١) التحصين / ٢٠ .

(٢) فلاح السائل / ٢٩٣ .

(٣) روض الجنان / ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٤) تفسير الإمام العسكري / ٧ .

(٥) مستدرک الوسائل / ٣ / ٣٠٩ .

(٦) جامع الأحاديث / ٣، حيث قال: حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثني محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن علي . الخ .

عبد الله الحميري، وقد تكرّرت روايته عنه وعن هرون بن موسى التلعكبري وعن الحسين بن أحمد الأسدي وعن محمد بن المظفر بن نفيس الصدري وعن محمد بن جعفر الرازي عن خاله علي بن محمد، ويروي أيضاً صاحب الترجمة عن الحسن بن حمزة العلوي وعن عبد العزيز بن جعفر بن محمد وعن أحمد بن إسماعيل وعن محمد بن الحسن بن الوليد شيخ الصدوق عن محمد بن الحسن الصفار والذي وصل إلينا من مؤلفاته:

١ - كتاب المسلسلات .

٢ - كتاب المانعات من دخول الجنة .

٣ - كتاب الغايات .

٤ - كتاب العروس .

٥ - كتاب جامع الأحاديث .

٦ - كتاب نواذر الأثر في طرق حديث أن علياً خير البشر .

والأخيران ممّا قد مرّ من الله بهما عليّ في هذه السنين الأواخر .

٧ - جامع الأحاديث، كتاب جليل، قال في أوله بعد الخطبة:

وبعد، فقد سألت - أدام الله عزك - أن أجمع لك طرفاً ممّا سمعت منّي في مجلس المذاكرة من ألفاظ رسول الله ﷺ على حروف المعجم، فأجبتك إلى ملتمسك تقرباً إلى الله تعالى وإلى نبيه ﷺ، وجعلته مختصراً، وحذفت أسانيداً إلا الإسناد الأول من كلّ باب ليكون أقرب إلى الفهم. وبالله أستعين وعليه أتوكل وإليه أنيب - باب الألف: قال الشيخ الفقيه أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري (حفظه الله): حدّثنا أحمد ابن علي (رحمه الله) قال: حدّثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن جميل بن درّاج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﷺ قال: قال

رسول الله ﷺ: اطلبوا العلم في يوم الخميس فإنه ميسر^(١).

ثم ساق الأحاديث بهذا السند، وهكذا على ترتيب حروف المُعجم يذكر في أول باب كلّ حرف إسناده إلى رسول الله ﷺ، وهو وإن صغر حجمه لكنّه كبير في معناه يبلغ ألف حديث، وإنّما أُطلت لأنه لم يعقد له ترجمة في كتب أصحابنا المتقدّمين.

٢٧٦ - الشيخ جعفر بن الشيخ المحقق علي بن

شيخ الطائفة جعفر بن خضر النجفي

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً متبحراً. قرأ على عمّه الشيخ أبي العباس صاحب أنوار الفقاهاة. وكان إماماً في علم الأدب والشعر مرجعاً لشيوخ الأدب في الغري، وانتهت الرياسة الشرعيّة إليه بعد وفاة أخيه شيخ الفقهاء الشيخ مهدي المتوفى سنة ١٢٨٩ (ألف ومائتين وتسع وثمانين) ولم تطل أيامه حتى مرض بمرض السل، وتوفى سنة ١٢٩٠ (ألف ومائتين وتسعين).

٢٧٧ - السيد الميرزا جعفر بن حجّة الإسلام الميرزا علي

نقي بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن المير

سيد علي الطباطبائي

المعاصر. كان سيداً جليلاً، فاضلاً عالماً بالفقه والأصول. حضر في النجف في الأصول على الميرزا عبد الرحيم النهاوندي والحاج سيد حسين الكوهكمري، وفي الفقه على خاله العلامة السيد علي صاحب البرهان.

(١) جامع الأحاديث / ٣.

وكان في كربلاء من مراجع الأحكام والقضاء ذو وجهة عظمى والتقدم على معاصريه، وصنّف رسائل في الأصول والفقه ولا يحضرني تفاصيلها. رأيت إجازة الشيخ الربّاني الحاجّ شيخ جعفر الثّستري له، وإجازة خاله المذكور له أيضاً فيهما الثناء عليه. توفي في كربلاء في صفر سنة العشرين بعد الثلاثمائة والألف عن نيّف وسبعين، وأمه بنت السيد رضا بن بحر العلوم وأمّ أولاده بنت خاله السيد علي صاحب البرهان ودفن مع أبيه في مقبرته المعروفة حيال مقبرة جدّهم السيد المجاهد.

٢٧٨ - الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني

نزىل حيدر آباد الهند. المتوفى سنة ألف وثمان وثمانين. كان علماً للعباد، ومرجعاً في البلاد، ومنهلاً عذباً للورّاد. ذكر في الأصل أنه رآه بمكّة، وأنه توفي بحيدر آباد^(١) وحكى في فوائد المستدرك عن مجموعة شريفة كالتاريخ لبعض المعاصرين لصاحب الترجمة، قال: والظاهر أنها للفاضل المولى محمد مؤمن الجزائري صاحب كتاب طيف الخيال وخزانة الخيال وغيرهما. قال ما لفظه: ثلم ثلثة في الدين بموت الشيخ الجليل والمولى النبيل، الذي زاد به الدين رفعة فشاد دروس العلم بعد دروسها، وأحيا أموات العلم منه، بهمة يلوح على الإسلام نور شمسها، في تأله وتنسك وتعلق بالتقدّس، والتمسك وعفة وزهادة، وصلاح وظد به مهاده، وعلم زاد به علمه، ووقار جلا به حلمه، وسخاء يُخجل به البحار، وخلق يزهو على نسائم الأسحار، باهت به أعيان الأكابر، وفاهت بفضلها ألسن الأفاخر، العالم العامل الربّاني الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني. وكان ذلك في أواخر السنة الحادية والتسعين بعد الألف.

(١) أمل الآمل ٢/٥٣.

انتقل في عنفوان شبابه، وقبل بلوغ نصابه إلى بلاد فارس الطيبة
المفارع والمغارِس، لا زال إله الفضل له مُحارس، وتوطن فيها بشيراز
صينت عن الإعواز، واشتغل على علمائها بالتحصيل، وتهذيب النفس
بالمعارف والتكميل، حتى فاق أترابه وأقرانه، فرقى المكارم ذراها،
وبرع في الأصول والفروع، فتمسك من المحامد بأوثق عُراها، ثم انتقل
منها إلى حيدر آباد من البلاد الهندية، لا أضحت أرضها ما دامت
السنوات والأرض إلا مُخضرة نديّة، ووفد على سلطانها عبد الله قطب
شاه، فاشتهر بها أمره، وعلا بمساعدة الجدّ ذكره، فصار فيها رئيس
الفضلاء، وملجأ الأعظم والأمراء، فجمع الله شمل الدين والدنيا.
وشيد أركانها وشاد، وأخذ لسان حاله يتمثل بقول من أنشد وأجاد:

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
ووفد عليها والدي الماجد مدّ ظلّه سنة ١٠٨٧ سبع وثمانين بعد
الألف من الهجرة، فأوصل إليه من السلطان الوفاء، وجعل ذلك في
مسامع الفاضلين وأذانهم قروطاً وشنوفاً، حسبما اقتضته القرابة القربية.

إلى أن قال: وله رحمته تصانيف شتى، وتعليقات لا تحصى، في
علمي التفسير والحديث، وعلوم العربية وغيرها، إلى أن عدّ منها اللباب
الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد علي خان، وجري بينهما
آيات فيه، ومن ذلك تعرف ما في اللؤلؤة^(١) من قوله: ولم أقف للشيخ
جعفر المذكور على شيء من المصتفات^(٢).

قلت: وهذا الشيخ يروي عن جدنا الأعلى السيد نور الدين أخي
السيد صاحب المدارك.

(١) يُراجع لؤلؤة البحرين / ٧٠.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨٩.

٢٧٩ - جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس

أبو عبد الله الدوريسي

ذكره في الأصل^(١). وقد عثرت على بعض ما لم يذكره من مصنفاته. قال السيد ابن طاووس في الإقبال: فصل، ومما تذكره في فضل إحياء ليلة القدر ما ذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن أحمد ابن العباس بن محمد الدوريسي رحمته الله في كتاب الحسنى. قال: حدثني أبي عن محمد بن علي وهو الشيخ الصدوق المعروف بابن بابويه^(٢)، ورأيت في كتاب جامع الأخبار لمحمد بن محمد بن حيدر الشعيري في الفصل الخامس منه، قال: حدثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكام أبو منصور علي بن عبد الله الزياتي أدام الله جماله إملاءً في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ٥٠٨ (ثمان وخمسمائة)، قال: حدثني الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي إملاءً، ورد القصبة مجتازاً في آخر ذي الحجة سنة ٤٨٤ (أربع وثمانين وأربعمائة)، قال: حدثني أبي محمد بن أحمد... الخ^(٣).

ويروي عن أبي عبد الله الدوريسي المذكور علي بن عبد الصمد النيشابوري عن الشيخ المفيد، قال السيد ابن طاووس في المضممار: أخبرني والدي (قدس الله روحه) عن شيعه الفقيه علي بن محمد المدائني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن عبد الصمد النيشابوري عن أبي عبد الله الدوريسي عن الشيخ المفيد^(٤).

(١) يُراجع أمل الأمل ٥٣/٢ - ٥٤.

(٢) الإقبال ٣٨٥/١.

(٣) جامع الأخبار / ١١، وفيه أن السنة هي ٤٧٤ وليس كما ورد هنا ٤٨٤.

(٤) المضممار ١٧٠ - ١٧١.

قال العلامة النوري: الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن أحمد بن العباس الدورستاني العالم الجليل، المعروف بيته آباءً وأبناءً بالفقاهة والفضل، حتى قال في المنتجب في ترجمة ابنه عبد الله: له الرواية عن أسلافه مشايخ الدورست فقهاء الشيعة^(١).

وحكى القاضي نور الله المرعشي عن الشيخ الجليل عبد الجليل بن محمد القزويني في بعض رسائله بالإمامة عند ذكره لهذا الشيخ أنه كان مشهوراً في جميع الفنون مصنفأً، كثير الرواية من أكابر هذه الطائفة وعلمائهم، معظمأً في الغاية عند نظام الملك الوزير، وكان يذهب في كل أسبوعين مرةً من الري إلى قرية دورست، وهي على فرسخين من الري، لسماع ما كان يريد من بركات أنفاسه ويرجع، ثم قال: وهو من بيت جليل تحلوا بحلتي العلم والإمامة من قديم الزمان^(٢). انتهى^(٣).

وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة من الشيوخ ذكرتهم في كتاب بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات^(٤).

٢٨٠ - الشريف العلوي جعفر بن محمد بن جعفر بن

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن

ابن علي بن أبي طالب

أبو عبد الله، كان وجيهاً في الطالبين متقدماً. وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده. له كتاب التاريخ العلوي،

(١) الفهرست المطبوع مع بحار الأنوار ٢٥٠/١٠٥.

(٢) يُراجع مجالس المؤمنين / ١٠٠.

(٣) مستدرک الوسائل ٤٨٠/٣.

(٤) يُراجع بُغية الوعاة / ٧٧.

وكتاب الصخرة والبثر، وهو والد أبي قيراط. كان تولده بسرّ من رأى سنة ٢٢٤ (أربع وعشرين ومائتين) ومات سنة ٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة) عن نيف وتسعين سنة.

٢٨١ - الشيخ جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر ابن عبد الإمام الشهير بالخطي البحراني العبدى

أحد بني عبد القيس بن شن بن قصي بن دعمي بن حديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو البحر - رحمه الله - أحد الشعراء المشاهير الناصرين لأئمة الدين والناهجين منهج اليقين.

ذكره السيد علي بن صدر الدين في السلافة قال: ناهج البلاغة والفصاحة، الزاخر الباحث الرحيب المساحة، البديع الأثر والعيان، الحكيم الشاعر الساحر البيان، ثقف بالبراعة قداحه، ودار على المسامع كؤوسه وأقداحه، فأتى بكلّ مبتدع مُطرب، ومخترع في حسنه مُغرب، ومع قرب عهده، فقد بلغ ديوان شعره من الشهرة المدى، وسار به مَنْ لا يسير مشمراً، وغني به من لا يغنى مفرداً، وقد وقفت على فرائده التي لمعت، فرأيت ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، وكان قد دخل الديار العجميّة، فقطن منها بفارس، ولم يزل وهو لرياض الأدب جانٍ وغارس، حتى اختطفته أيدي المنون، فغرس بفناء الفناء، وخلد عرائس الفنون، وكانت وفاته سنة ١٠٢٨ (ثمان وعشرين وألف) رحمته الله، ولما دخل أصفهان، اجتمع بالشيخ بهاء الدين محمد العاملي، وعرض عليه أدبه، فاقترح عليه معارضته قصيدته الرائية المشهورة التي مطلعها:

سرى البرق من نجدٍ فجَدّد تذكاري عهداً بحزوى والعذيب وذى قار

فعارضها بقصيدة طنانة أولها:

هي الدار تستسقيك مدمعك الجاري
ولا تستطع دمعاً طريق عيونه
فأنت امرؤ قد كنت بالأمس جارها
ولما انتهى إلى قوله:

جُهلّت على معروفٍ فضلي فلم يكن
سواه من الأقسام يعرف مقداري^(١)
قال له، وأشار إلى جماعة من سادات البحرين وأعيانهم كانوا
عنده: وهؤلاء يعرفون مقدارك إن شاء الله تعالى^(٢). . . إلى آخر القصيدة.
ويوجد متفرقاً كثيراً. وله ديوان يوجد قطعة كبيرة منه في القطيف.

٢٨٢ - جعفر بن محمد بن نما

هو نجم الملة والدين، العالم الفاضل، صاحب كتاب مشير
الأحزان في مصائب يوم الطفت، وشرح الثار في أحوال المختار. يروي
عنه الشهيد بواسطة أخيه أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن نما.
ذكره في الأصل^(٣).

٢٨٣ - الشيخ جعفر بن محمد علي

النوري أصلاً، الطهراني موطناً. كان من أجلة المجتهدين ومرّوجي
الدين تلمذ على شيخ العلماء الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر

(١) يُراجع ديوان أبي البحر / ٦٣ - ٦٥، وتبلغ (٥٥) بيتاً، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) سلافة العصر / ٥٢٤ - ٥٢٥.

(٣) يُراجع أمل الأمل ٥٦/٢. وفي الذريعة ٤٣/١٠، أنه توفي سنة ٦٤٥ هـ.

وسكن طهران، وصار من أعلام علمائها يدرّس أهل العلم ويصلي بالجامع المعروف بمسجد حاج عزيز الله إلى أن توفي محمود السيرة ودفن عند الصدوق ابن بابويه، فهو من علماء عصر ناصر الدين شاه.

٢٨٤ - السيد جعفر بن السيد معصوم الأشكوري النجفي

عالم فاضل، محقق فقيه، أصولي متكلم، من تلامذة شيخنا الأنصاري ثم العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي. وله مصنفات جيدة. سافر إلى بومبي، وكتب هناك رسالة في إبطال مذهب الملاحدة، وترجم كتابهم المشتمل على الكفریات ونشره، وجاء به إلى النجف وكتب عليه العلماء وحكموا بكفر معتقديه، فكان السيد سبباً لهداية جماعة من أهل هذه العقيدة الفاسدة. ثم سافر إلى زنكبار، وأقام هناك برهة ولم يكونوا قبل وروده يعرفون شيئاً من الشرعيات، فهداهم ومرّتهم ودرّبهم. فالحق إنه من المروّجين جزاه الله خير جزاء المحسنين، ورجع إلى النجف مشغولاً بالتدريس حتى توفي (١).

٢٨٥ - السيد ميرزا جعفر القزويني الحلّي

ابن السيد العلامة السيد مهدي

كان سيداً عالماً جليلاً، وفاضلاً نبيلاً. قرأ على أبيه السيد العلامة وعلى أخواله المشايخ العظام، فقهاء الإسلام الشيخ مهدي والشيخ جعفر ابني الشيخ المحقق الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ثم قرأ على شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري التستري. وقد

(١) في نباء البشر ٣٠٣/١، أنه توفي حدود سنة ١٣١٥ هـ.

سألت يوماً أباه السيد العلامة عنه وعن أخيه الميرزا صالح، فقال: إن الميرزا جعفر أعلم والميرزا صالح أفقه.

وكان مع ذلك علامة في علم الأدب، كاتباً منشئاً وربما جلس وأملاً على مَنْ على يمينه الشعر يرتجله ارتجالاً، وينشئ النثر والخطب على من على يساره كذلك.

وكان رئيساً مطاعاً مهاباً مبجلًا معظمًا. إذا عبر الجسر في الحلة قام الناس سماطين إجلالاً له حتى الذين هم جالسون في القهاوي الكائنة على جنبي الجسر. وإذا دخل السوق تهرع العامة والخاصة حتى اليهود لتقبيل يديه، معظم عند الدولة العثمانية مسموع الكلمة لدى وزرائها وأمرائها.

وكان للشيعة كهفًا منيعاً وركناً رفيعاً. أقام أهل الفيحاء في حماه المنيع بأرغد عيش وأعرّ أمن. وتوفي فجأة فافتجع له الكبير والصغير، وحمل نعشه على الرؤوس إلى الغري، وشيَّعه العشائر، وكنت في النجف فخرجت لتشيعه فرأيت قد جاء به الألوف المؤلفة، فدُفن في الصحن الشريف في مقبرة أمه بنت الشيخ، وأقيمت له الفواتح أربعين يوماً، ورثاه الشعراء منهم سيد العلماء وإمام الشعراء السيد محمد سعيد حنوب، رثاه بقصيدته التي مطلعها:

نزعتك من يدها قريش صقيلا وظوتك فذاً بل طوتك قبيلًا

ومنها:

يا سيفها وسنامها غادرتها ظهراً أجبّ وساعداً مشلولا
ولأنت معقلها أصاب تصدعاً ولأنت صارمها أصاب فلولا

إلى أن يقول:

ملأت مفاخرك البلاد فضيقت حتى لشخصك لم يدعنّ مقيلا

إلى أن يقول:

أردى أبا موسى الردي فتكوري يا شمس وادرعي عليه أفولا
المُنْعَش الآمال غادر نعشه راجي الجدا لا يعرف التأميلا
وعليه عوّلت الوري وأظنّها فقدت بفادح خُطبه التعويلا
والقصيدة موجودة في ديوان السيد^(١) المطبوع في بيروت.

ورثاه السيد حيدر بقصيدة جليلة أولها:

قد خططنا للمعالي مضجعاً فدفننا الدين والدنيا معا
وهي مثبتة في ديوانه^(٢). ولم يبق أحد من الشعراء إلا رثاه.
وكانت وفاته في أوائل شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٧ (ألف ومائتين
وسبع وتسعين أو ست وتسعين).

٢٨٦ - آقا جعفر بن الآقا هادي الرشتي الحائري

عالم فقيه، أصولي ماهر، من تلامذة السيد صاحب الرياض وتلك
الطبقة. رأيت بخطه مجموع رسائل في الأصول فرغ من نسخها سنة
١٢٢٧ (سبع وعشرين ومائتين بعد الألف)^(٣).

٢٨٧ - المولى جلال الدين الأسترابادي

ذكره صاحب التكملة وذكر له حاشية على الحاشية القديمة
الدوانية. قال وقد استفاض عندي من نقل الفضلاء أنه لم يفهم تلك
الحاشية أحد مثله، وأن حاشيته أجود الحواشي^(٤).

(١) يُراجع ديوان السيد محمد سعيد الجبوبي / ١٨٣ - ١٨٧، والقصيدة في (٥٩) بيتاً.

(٢) ديوان السيد حيدر الحلّي ١٢٢/٢ - ١٢٥، والقصيدة من (٧٦) بيتاً.

(٣) في الكرام البررة ٢٧١/١. أنه توفي بعد سنة ١٢٤٣ هـ.

(٤) تنعيم أمل الآمل / ٩٩ - ١٠٠.

أقول: هو الشيخ الصدر العميد الذي كان في أوائل عصر الشاه
طهماسب الصفوي، وله مصنفات.

٢٨٨ - السيد جلال الدين بن شرف شاه

كان من أكبر علماء عصره. له كتاب نهج الشيعة في فضائل وصي
خاتم الشريعة^(١).

٢٨٩ - جلال الدين بن المرتضى تاج الدين

عالم فاضل، محقق مدقق، من أفاضل تلامذة السيد حسين بن حيدر
الكركي. وقد أجازته وكتب بخطه على بعض ما قرأه عليه ما صورته: قد
قرأ عليّ هذا الكتاب قراءة فهم وتدقيق، وإتقان وتحقيق، المولى السيد
المرتضى الأجلّ العامل العالم الناسك المتوزّع، الحسيب النسيب، شارح
الأحاديث المصطفوية، وناقد الأخبار النبوية والأخلاق السنوية الرضوية،
والأفعال الحميدة المرضية، جامع الفضائل والمناقب، ومجمع المآثر
والمناصب، جمال الملة والحقّ والدين ابن المرتضى الأعظم، والمجتبي
الأكرم الأعلم الأفخم، الأمجد الأقدم، مهبط الأنوار القدسية، ومجمع
صفات الملكية والإنسية، ذي المكرمات والمفاخر، والسجايا العلية
والمآثر، سلطان المفسرين والمذكرين، ناصح أعظم الملوك والسلاطين،
كهف الضعفاء والمساكين، وراحة البرية أجمعين..

هو البحر من أي النواحي أتيتّه فلجّته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكفّ حتى لو أنه أراد انقباضاً لم تطعه أنامله^(٢)

(١) في الدرعية ٢٣/١٩٣، أنه توفي سنة نيف وثمانمائة.

(٢) هذان البيتان لأبي تمام من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله، تبلغ (٤٢) بيتاً.
يُراجع ديوان أبي تمام الطائي / ٢٢٩ - ٢٣٢.

تاج الملة والحق والدين، نقاوة أولاد خاتم النبيين، وذرية الأئمة المعصومين، أدام الله تعالى ظلاله، وأبد إجلاله، وأجزت له أيده الله تعالى أن يروي عني ما يصح عنده من مسموعاتي ومروياتي ومجازاتي ومناولاتي ومؤلفاتي... الخ^(١).

٢٩٠ - الشيخ جليل بن إسماعيل

وأرخ شيخنا الشهيد الأول محمد بن مكّي وفاته، قال: توفي الشيخ جليل بن إسماعيل ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ٧٤٧ (سبع وأربعين وسبعمائة). انتهى.

كان من أجلة فقهاء عصره من تلامذة العلامة وأحد شيوخ الشيخ الشهيد الأول.

٢٩١ - الشيخ جمال الدين الطبرسي

فاضل فقيه متقدم ينقل عنه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة، وذكر أنّ له كتاباً بسمّاه نهج العرفان^(٢)، فلاحظ^(٣). فإنه عماد الدين الحسن بن علي بن محمد الطبري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٢٩٢ - الشيخ جمال الدين المتقدم الوراميني

كان من أكابر علمائنا بورامين. ذكره القاضي نور الله في المجالس ونقل عنه قوله:

(١) بحار الأنوار ١١٠/١١.

(٢) رسائل الشهيد الثاني / ٦٠.

(٣) في الدررعة ١٢٧/٣، أنه كان حياً إلى سنة ٦٩٨ هـ.

العدل والتوحيد دين المصطفى لا الجبر مذهب ولا الإشراك
لكن خصوم الحق عمي كلهم ومع العمى يتعذر الإدراك^(١)

٢٩٣ - جمال الدين بن أسد الله المشهور

بحجة الإسلام البروجردي

كان فقيهاً متبحراً كاملاً في الحديث والتفسير بل في جميع العلوم الشرعية والفنون الإسلامية، مسلماً عند الكل. سكن طهران في أواخر أمره، فكان له القبول العام. توفي سنة ١٣٠٢ (اثنين وثلاثمائة وألف).

٢٩٤ - الشيخ جمال الدين بن الشيخ اسكندر بن

جمال الدين الجزائري

كان عالماً زكياً ورعاً، اجتمعت به في الدورق. وكنا كثيراً نتفاوض في المغالطات والنكات التي يخوض فيها المبتدئون، واستفدت منه، رحمه الله. قاله السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة المؤرخة سنة ١١٦٨^(٢).

٢٩٥ - الآقا جمال الدين ابن المحقق الآقا حسين بن

جمال الدين محمد الخونساري الأصفهاني

كان عالماً فاضلاً، متكلماً حكيماً، فقيهاً محدثاً متبحراً، من أفراد الدهر. ذكره في الأصل ولم يستوفه^(٣)، وذكره معاصره المولى محمد

(١) مجالس المؤمنين / ٢٠.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٣١.

(٣) يُراجع أمل الآمل ٥٧/٢.

الأردبيلي صاحب كتاب جامع الرواة تلميذ العلامة المجلسي قال ما لفظه: جمال الدين بن الحسين بن جمال الدين بن الحسين الخونساري جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، ثقة ثبت، عين صدوق، عارف بالأخبار والفقه والأصول والكلام والحكمة. له تأليفات منها:

- ١ - شرح مفتاح الفلاح.
 - ٢ - حاشية على شرح مختصر الأصول.
 - ٣ - حاشية على حاشية الفاضل الزكي ملا ميرزا جان على شرح المختصر.
 - ٤ - حاشية على حاشية الفاضل الزكي الخضري.
 - ٥ - تعليقات على تهذيب الحديث.
 - ٦ - من لا يحضره الفقيه.
 - ٧ - شرح اللمعة.
 - ٨ - شرح الشرائع. مركز تفتيش ودراسات إسلامية
 - ٩ - والشفاء.
 - ١٠ - شرح الإشارات.
- وغيرهما، مد الله ظلّه العالني وصانه وأبقاه. انتهى.
- وعندي له:
- ١٠ - رسالة في أصول الدين فارسيّة، لكنّها وحيدة في معناها.
 - ١١ - شرح فارسي على الغرر والدرر في مجلدين.
 - ١٢ - رسالة في شرح حديث البساط.
 - ١٣ - رسالة في النية.
 - ١٤ - رسالة في صلاة الجمعة.

وتوفي - قدس سره - في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١٢٥ (خمس وعشرين ومائة بعد الألف)، ودُفن تحت قبة والده في تخت فولاذ بأصفهان^(١).

٢٩٦ - الشيخ جمال الدين بن طريح والد الشيخ حسام الدين بن طريح

له:

- ١ - شرح صومية الشيخ البهائي.
- ٢ - شرح مبادئ العلامة.
- ٣ - شرح فخرية الشيخ فخر الدين بن طريح.
- ٤ - تفسير القرآن.

وغير ذلك، كذا في بعض المواضع. ونسب الكتب الأربع في الأصل لحسام الدين ابنه^(٢)، ولعله جلال الدين الطريحي النجفي الذي رأيت بخطه شرح الجزائري لتهديب الأصول المسمى بنهاية التقريب، وفرغ من نسخه سنة تسع وستين وألف، والله العالم.

٢٩٧ - جمال الدين أبو سعد ابن الفرخان نزيل قاسان

فاضل أديب لغوي نحوي شاعر، له كتب منها:

- ١ - الشامل.

(١) جامع الرواة ١/١٦٤ - ١٦٥.

(٢) أمل الأمل ٢/٥٩.

٢ - كتاب القوافي .

٣ - كتاب في النحو شاهدته ولي عنه رواية .

قاله منتجب الدين بابويه^(١) المتوفى سنة ٥٨٥ (خمسمائة وخمس
وثمانين)، وذكره في الأصل في الكنى^(٢) .

قيل: ولعلّ الغلط في الكنية دعا الشيخ الحرّ ذكره في الكنى والآ
فاسمه سعد بن فرخان، كما في فهرس منتجب الدين فراجع .

٢٩٨ - المولى جمشيد بن محمد زمان الكسكري

تلميذ العلامة المجلسي، وصفه العلامة النوري في الفيض القدسي
بالمفاضل الكامل، الصالح المتوقّد، الذكي الألمعي، مولانا جمشيد بن
محمد زمان الكسكري، قال: كذا وصفه شيخه العلامة المجلسي بخطه في
آخر كتاب الفقيه الذي قرأه عليه - رحمه الله -، ويخطه - رحمه الله - أيضاً في
آخر كتاب الأطعمة من التهذيب أنهاها المولى الفاضل الصالح الزكي مولانا
جمشيد الكسكري وفقه الله تعالى سماعاً ونصحيحاً وتدقيقاً في مجالس
آخرها بعض أيام شهر محرّم الحرام من سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين وألف)
فأجزت له روايته عني بأسانيدي المتصلة إلى المؤلف العلامة (قدّس الله
روحه) وكتب الحقيير محمد باقر بن محمد تقي، عفا الله عنهما^(٣) .

٢٩٩ - الحاج ميرزا جواد آقا

عالم رباني، وفاضل صمداني، فقيه محدّث، برّ تقي نقي صفي،

(١) الفهرست المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٢) أمل الأمل ٢/٣٥٢ .

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٠١ .

من علماء آل محمد المجاهدين المهذبين المراقبين، العالمين بالله وبأحكام الله. هاجر من وطنه تبريز إلى النجف الأشرف لطلب العلم، وصار يحضر على علماء النجف في الفقه والأصول، واتصل بشيخنا الربّاني ومن ليس له في عصره ثابن، مجمع المعاني، الشيخ ملاّ حسين قُلي الهمداني، وأخذ يتأدّب وتدرّب عليه في العلم والعمل وتكميل النفس وعلم الأخلاق وعلم المعارف، وكان أيضاً يحضر عالي مجلس درسه في الفقه والأصول حتى صار عالماً عاملاً، وعارفاً كاملاً، وفقياً مجتهداً. وألّف وصنّف وربّي ودرّب وصار جماعة من أرحامه من العلماء الأبرار ببركته.

بل لما رجع إلى وطنه، نشر هناك علم تهذيب الأخلاق، وعلم المراقبة والعرفان، حتى صار جماعة من أهل تبريز من أهل الفضل والمعنوية. ثمّ لما وقعت الفتنة المنحوسة، وقام الحرب من أجلها في تبريز خرج منها وجاور ببلدة قم، وهو إلى الآن هناك، أدام الله توفيقه، وزاد في شرفه ومعنويته، ولو أردت شرح صفاته ومقاماته وثباته لطال المقام. كثر الله في علماء آل محمد من أمثاله، فإنه أنموذج السلف الصالح، المقتنين لتلك السيرة، والمقتضيين لتلك الآثار، حتى في الصبر على المصائب، وموت الشباب من الأولاد الأماجد، ولا يُنبثك مثلي خبير.

٣٠٠ - الحاج سيد جواد القمي

عالم جليل، صالح تقي، محمود السيرة، حسن السريرة، كثير الترويج للدين، ترتّب على وجوده جملة آثار حسنة. كان تلميذ الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، وله مصنّفات في العلوم الشرعية. توفي في شهر صفر سنة ١٣٠٣، وله ذرية علماء.

٣٠١ - السيد جواد الكرمانى

كان عالماً ربانياً، وأوحدياً في الفضل بلا ثاني. كان في الفقه والأصول والكلام وسائر علوم الحكمة والأحكام من فحول هذا الزمان. كان ملاذ الإسلام وحافظاً لناموس الشريعة، ولم يكن أحد مثله في مناظرة أهل البدع والضلال، وهو الذي أظهر قبائح عقائد الفرقة المحدثة بكرمان، ويّين عوارها وأخرس الخان الأثيم.

وكان السيد من أرحام سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي، وسكن كرمان لإحياء الدين وإبطال زخاريف المُبدعين. وتوفي بعد الثلاثمائة وألف.

وله مصنفات لا يحضرني تفصيلها، وله ابن انغمر في علم الحكمة. وكان للسيد جواد مدرسة بناها له السلطان ناصر الدين شاه وتخرج عليه جماعة من الفضلاء.

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

٣٠٢ - الحاج ميرزا جواد آغا بن الحاج ميرزا أحمد آغا

إمام الجمعة بتبريز، والحاكم المطاع النافذ الحكم بها، بل في كلّ إيران. له المساعي الجميلة في الشريعة. انتهت إليه رئاسة أذربيجان في عصره. كان تلمذ على السيد العلامة الحاج سيد حسين الكوهكمري حتى كمل وأجيز عنه، وهو من بيت علم ورئاسة وفضل وسياسة. توفي في سنة نيّف وعشرة بعد الثلاثمائة والألف^(١)، وحُمل إلى النجف في مقبرتهم المعروفة حيال مسجد الطوسي.

(١) في أعيان الشيعة ٢٥٤/٤، أنه توفي سنة ١٣١٣ هـ.

٣٠٣ - الشيخ جواد بن الشيخ تقي ملاً كتاب

كان علماً فاضلاً، فقيهاً محققاً مدققاً، متبحراً في الفقه. رأيت له شرحه على اللمعة شرحاً ممزوجاً في عشر مجلدات مشحونة بالتحقيق. وهو من تلامذة شيخ الطائفة كاشف الغطاء، ومن بيت علم كبير، عالم وابن عالم، وأخو عالم، وأبو علماء، والكلّ المذكورون في هذا الكتاب. وكانت وفاته سنة نيّف وسبعين ومائتين بعد الألف.

ويروي عن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة عن السيد بحر العلوم. وأنا أروي عنه بواسطة المولى علي بن ميرزا خليل الرازي النجفي.

٣٠٤ - الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف

وهو كما وصفه العلامة النوري في دار السلام، قال: حدّثني شيخ أئمة العراق، وبقية المتقدّمين الذي تُمدّ إليهم الأعناق، جامع درجات الورع والسداد، الشيخ جواد بن الشيخ الجليل الذي لم يُر له في عصره بديل، الشيخ حسين نجف النجفي. انتهى^(١).

وقد عاشته أيام إقامتي في النجف الأشرف. كان عالماً فقيهاً ناسكاً زاهداً لم أر في عصري من اتفقت الكلمة على ثقته وصلاحه مثله، وعمر عمراً طويلاً في طاعة الله، وتوفي سنة ١٢٩٤ (أربع وتسعين ومائتين بعد الألف) في النجف، ودُفن مع أبيه جنب الشيخ مرتضى الأنصاري (ره).

(١) دار السلام ٢٠١/٢ - ٢٥٢.

٣٠٥ - الفاضل الجواد بن سعد بن جواد الكاظمي

ذكره الشيخ حسن بن عباس البلاغي النجفي في كتاب تنقيح المقال، قال: كان كثير الحفظ، شديد الإدراك، مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلوم^(١).

أقول: هذا وصف المعاصر، وإلا فهو كما وصفه العلامة النوري بالشيخ العالم المتبحر الجليل^(٢).

وقال في الروضات: صاحب تحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة، في الفقه والأصول، والمعقول والمنقول، والرياضي والتفسير وغير ذلك^(٣). انتهى.

نعم هو من أفاضل المحققين حتى أنه لا يُعرف إلا بالفاضل الجواد، وفي العيان ما يُغني عن الخبر، هذه كتبه في المعقول والمنقول، والذي يحضرني من مصنفاته:

١ - الفوائد العلية في شرح الجعفرية، فرغ من تسويدها صحوة نهار الخميس اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٣٢ (اثنين وثلاثين بعد الألف) في مشهد الإمامين موسى والجواد عليهما السلام، وقد شحنتهما بالتحقيقات. وذكر في مبحث القبلة منها أن له شرحاً على الدروس لشيخنا الشهيد الأول، ثم رأيت المحدث البحراني في الحدائق ينقل عنه^(٤)، ولم يقدم غير هذا المحقق على شرح الدروس تماماً.

ورأيت له:

-
- (١) تنقيح المقال / ٥٨.
 - (٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٠٥.
 - (٣) روضات الجنات ٢ / ٢١٥.
 - (٤) يُراجع الحدائق الناضرة ٤ / ٩٣ و ٥ / ٥.

٢ - مسالك الأفهام في شرح آيات الأحكام، لم يسبقه أحد بمثل ما شرحها ولم يلحقه. هو أكبر ما كُتب فيها وأحسن.

٣ - كتابه في أصول الفقه المسمّى بغاية المأمول، كتبه بالتماس أستاذه الشيخ بهاء الدين شرحاً على زبدة أستاذه، أحد الكتب التي عليها المعمول وإليها المرجع لأساطين العلماء كشيخنا العلامة المرتضى الأنصاري وأمثاله.

٤ - شرح خلاصة أستاذه البهائي في الحساب، وهو أتم كتاب في بابه، لم يكتب مثله.

٥ - شرح الصحيفة الاسطرلابية لأستاذه البهائي مستوفاة جيّدة.

وذكر في الأصل كلب علي بن جواد الكاظمي، قال: فاضل عالم صالح شاعر أديب معاصر^(١).



أقول: أظنه ابن الفاضل الجواد.

ويروي عن الفاضل الجواد جماعات من العلماء الأجلة منهم السيد الفاضل الأمير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي الآتي ذكره، ومنهم الشيخ العالم بالأصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائي.

ويُعلم من بعض تواريخ مصنفاته أنه كان بأصفهان أيام حياة أستاذه الشيخ بهاء الدين، ويُعلم من بعضها أنه رجع إلى الكاظمين وأنه صنّف فيها شرح الجعفرية للكركي. قال في آخرها: فرغ من تسويدها جواد بن سعد بن جواد الكاظمي صحوة نهار الخميس اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٣٢ (اثنين وثلاثين بعد الألف) في مشهد الإمامين موسى

(١) أمل الآمل ٥٧/٢.

والجواد عليه السلام. ومعلوم أن وفاة شيخه البهائي سنة ١٠٣٠ (ثلاثين بعد الألف) فلعلّه جاء بعدها.

وقال - رحمه الله - في آخر كتابه مسالك الأفهام في شرح آيات الأحكام: تمّ على يد مؤلّفه جواد بن سعد بن جواد الكاظمي في المشهد الأشرف الأقدس الكاظمي على مشرفه ألف ألف سلام وتحية، والحمد لله رب العالمين. قد وافق الفراغ من كتابته صحوة يوم الثلاثاء من شهر محرّم الحرام سنة ١٠٤٣ (ثلاث وأربعين بعد الألف) من الهجرة النبوية على مشرفها ألف سلام وتحية والله حسبنا وهو نعم الوكيل.

وقال في رياض العلماء: كان شيخ الإسلام في استرabad، ثم عزل لمنازعة أهل البلد له حتى أنهم أخرجوه عنفاً لأسباب يطول ذكرها، ثم جاء إلى السلطان شاه عباس الأول الصفوي وشكا إليه، ولما كان عمدة الباعثين على إخراجه هو السيد الأمير محمد باقر الاسترابادي المعروف بطالبان، وكان السلطان من مريديه، أمر بإخراج هذا الشيخ من جميع مملكته، ورجع من تلك الشكوى بخفي حنين.

وبعد ما مات السلطان المذكور جاء إلى بغداد، وسكن الكاظمين الذي كان موطنه الأصلي برهة من الزمان. وكان يعظّمه حتّام بغداد سيّما بكتاشي خان. ثم خرج منه ودخل بلاد العجم^(١) ثانياً قبل مجيء السلطان مراد العثماني إلى بغداد وفتحها لها.

وله مؤلّفات عديدة منها:

٦ - شرح الدروس في مجلّدات لم تتم، وفرغ من المجلّد الأول منه غرة شهر شوال سنة ١٠٣١ (ألف وإحدى وثلاثين) من الهجرة بمشهد الكاظمين.

(١) رياض العلماء ١/١١٨، والنص منقول بتصريف.

٧ - شرح الزبدة للشيخ البهائي أستاذه .

٨ - شرح خلاصة الحساب له أيضاً .

٩ - شرح الجعفرية في الصلاة .

١٠ - كتاب شرح آيات الأحكام .

وله كتب أخر أيضاً . انتهى .

وقال في المقاييس : ومنها الكاظمي العالم الفاضل الكامل الحاوي
لفنون العلم والفضائل ، الناهج منهج السداد والرشاد ، في الإصدار
والإيراد ، الشيخ جواد بن سعد بن جواد ، بلغه الله أقصى المراد يوم
التناد .

ثم عدّ مصنفاته الفقهية إلى أن قال : وغيرها من الكتب الحسنة
السنية ، وكان من أعظم تلامذة البهائي . انتهى ^(١) .

ورأيت بخط السيد الجليل السيد محمد بن ميرزا بن شرف الدين
علي بن نعمة الله الجزائري الحسيني الموسوي أن بعض الأعلام يقول
في حق الإمام الهمام الفاضل الجواد مُقرضاً على كتابه مسالك الأفهام :

لك الخير يا هذا الجواد الذي جرى	فأدرك في مضماره كلّ سابق
لعمر أبي إن الجياد كثيرة	وما بينها مثل الوجيه ولاحق
وهل لجواد في الكمال مناسب	إذا عرضت للفضل أهل الحقائق
جزاه إله العرش خيراً عن العلى	فقد زاد عن ميدانها كلّ ناهق
وأظهر بالفكر الجليل دقائقا	غدت في سماء الفضل مثل الطرائق
مسائل كالعقد الثمين توشحت	به الخود أو عرق العبير لناشق
فلا زال من أفكاره ويراعه	يقلد ياقوتاً نحو المهارق

(١) مقاييس الأنوار / ١٦ - ١٧ .

٣٠٦ - السيد جواد بن السيد كاظم الشبّري النجفي الحسيني

عالم فاضل، فقيه أصولي، رأيت له بعض المصنّفات في الفقه مع الإشارة إلى الدليل، على طرز جديد حسن. وهو من علماء عصر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وقد فرغ من تصنيف كتابه في الفقه سنة نيف وعشرين ومائتين بعد الألف.

وله ولد من العلماء اسمه سيد شبّر. واعلم أن السادة الشبّرية من الحلة، وبعضهم سكن النجف، وبعضهم سكن بلد الكاظمين، وشبّر الذي يُعرفون به اسمه السيد حسن، فراجع ترجمة السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر من هذا الكتاب.



مركز تحقيقات تكملة علوم رسول

باب الحاء المهملة

٣٠٧ - الشيخ حاتم بن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن درويش بن حاتم البحراني القدمي

قال في لؤلؤة البحرين: الشيخ حاتم، وهو فاضل فقيه، وهو أخو الشيخ صلاح الدين^(١). وذكره صاحب نجوم السماء وأثنى عليه ثناءً بليغاً، وهو ابن الشيخ زين الدين علي الملقب بأب الحديد.

كان للشيخ زين الدين ثلاثة أولاد علماء: الشيخ صلاح الدين، والشيخ جعفر، الذي مرّ ذكره، والشيخ حاتم صاحب الترجمة، ولهم ذكر في لؤلؤة البحرين.

وقال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة عند ذكر الشيخ صلاح الدين ما لفظه: وله أخوان فاضلان أحدهما الشيخ حاتم وهو فقيه^(٢)... الخ.

٣٠٨ - الحاجب بن الليث بن السراج

قال في الرياض: عالم فاضل متكلم فقيه جليل معاصر للسيد

(١) لؤلؤة البحرين / ١٥.

(٢) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي / ١١.

المرتضى. كان له وللسيد المرتضى مراسلة إلى الشيخ المفيد في بعض المسائل على ما يظهر من كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة للامير السيد حسين المجتهد العاملي، ولعله مذكور باسمه في كتب الرجال فلاحظ. انتهى^(١).

٣٠٩ - أبو فراس الحارث بن حمدان

رضي الله عنه. كان فارس الشيعة، وسيف الشريعة، وفاضلاً متكلماً، وشاعراً مفلحاً، ونبيلاً مناظراً. قال الثعالبي في اليتيمة: كان فرد دهره، وشمس عصره، أدباً وفضلاً، وكرماً ونُبلاً، ومجداً وبلاغة وبراعة، وفروسية وشجاعة. وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة، والسهولة والجزالة، والعدوية والفقامة، والحلاوة والامتانة، ومعه رواء الطبع، وسمة الظرف، وعزة الملك. وكان الصاحب يقول: بُدئ الشعر بملك وختم بملك، يعني بامرئ القيس وأبي فراس. وكان المتنبّي يشهد له بالتقدم والتبرز، ويتحامى جانبه ولا يبرز لمبارزته، ولا يجترىء على مجاراته، وإنما لم يمدحه ومدح من دونه من آل حمدان تهيباً له، وإجلالاً لا إغفالاً وإخلاقاً^(٢).

وهو صاحب الروميّات. قال الثعالبي: لعمري إنها كما قرأتها لبعض البلغاء لو سمعته الوحش أنست، أو نُحوطبت به الخرس نطقت، أو استدعي به الطير نزلت^(٣).

وهو صاحب الميمية التي نظمها في نصرة أئمة أهل البيت وهي

(١) رياض العلماء ١/١٢٠.

(٢) يتيمة الدهر ١/٢٧، وهناك بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٣) يتيمة الدهر ١/٧٠.

جواب عمّا نظمه ابن المعتز الناصب لآل أبي طالب (عليهم السلام)، أولها:

الحقّ مهتضم والدين يخرتم
لا يطغينّ بني العباس ملكهم
أتفخرون عليهم لا أباً لكم
ولا لجذكم معشار جذهم
قام النبي بها يوم الغدير لهم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها
وصيرت بينهم شورى كأنهم
تالله ما جهلّ الأقوام موضعها
ثم ادعوها بنو العباس ملكهم
وفيء آل رسول الله مُقتسم
بنو علي مواليكم وإن رغموا
حتى كأن رسول الله جذكم
ولا نثيلتكم من أسهم أمم
والله يشهد والأملك والأمم
بانت تنازعها الذئبان والرحم
لا يعرفون ولادة الأمر أين هم
لكنهم ستروا وجه الذي علموا
وما لهم قدم فيها ولا قدم^(١)

وهي طويلة في ديوانه . وقد طُبع بمصر .

تولّد سنة ٣٢٠ (عشرين وثلاثمائة) وتوفي سنة ٣٥٧ (سبع وخمسين
وثلاثمائة) قتيلاً بطريق حمص .

٣١٠ - المولى حافظ الزواري

قال في الرياض: فاضل عالم جليل فقيه . وكان من تلامذة الشيخ
علي الكركي المشهور، فهو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب
الصفوي . ولم أعر على مؤلف له^(٢) .

(١) ديوان أبي فراس / ١٣٥ - ١٣٨ ، مع بعض الاختلاف في الكلمات، والقصيدة في
(٥٠) بيتاً، وفي الغدير ٣/ ٣٩٩ - ٤٠٣ من (٥٨) بيتاً .

(٢) رياض العلماء ١/ ١٢٢ - ١٢٣ .

٣١١ - السيد حامد حسين بن العلامة محمد قلي خان

الموسوي النيشابوري اللكنوي

كان من أكابر المتكلمين وأعلام علماء الدين وأساطين المناظرين المجاهدين. بذل عمره في نصرة الدين، وحماية شريعة جدّه سيد المرسلين، والأئمة الهادين، بتحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة، واحتجاجات برهانيّة، وإلزامات نبويّة، واستدلالات علويّة، ونقوض رضويّة، حتى عاد الباب من التحفة الاثني عشرية خطابات شعريّة، وعبارات هنديّة تضحك منها البريّة ولا عجب..

فالشبل من ذاك الهزبر وإنما تلد الأسود الضاريات أسودا

فإن والده العلامة صاحب تقليب المكائد وتشيد المطاعن، وكتاب صاحب العنوان عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار في عدّة مجلّدات، قد شاع في جميع الأقطار، واشتهر كالشمس في رابعة النهار. وله - قدس سرّه - كرامات مشهورة ومآثر ماثورة. توفي سنة ست بعد الثلاثمائة والألف.

٣١٢ - حباب بن قيس

هو النابغة الجعدي المصّبري المعمر، الشاعر المشهور، أنشد مولانا وسيدنا أبا عبد الله الحسين عليه السلام قصيدته الطويلة، وشهد مع علي عليه السلام صفين.

وذكره السيد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة. قال: وروى الجوهري أحمد بن عبد العزيز بإسناده إلى ابن داب، قال: لمّا خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى صفين، خرج معه نابغة بني جعد فساق به يوماً فقال:

قد علم المصران والعراق أن علياً فحلها العتاق
أبيض جحجاح له رواق وأمة غالى بها الصداق
أكرم من شدّ به نطاق إن الأولى جاروك لا أفاقوا
لهم سباق ولكم سباق قد علمت ذالكم الرفاق
سقتم إلى نهج الهدى وساقوا إلى التي ليس لها عراق
في أهله عاداتها النفاق^(١)

أخرجه معاوية إلى أصفهان كما في تاريخ أبي نعيم^(٢)، ومات بها
في أيام مروان كما في تاريخ الإسلام الذهبي^(٣).

قال ابن النديم في الفهرست: جمع شعره الأصمعي وابن
السكيت^(٤).

وقد ترجمته في كتاب تأسيس الشيعة، وذكرت الاختلاف في طول
عمره^(٥).

٣١٣ - حبة بن جوين العرني أبو قدامة الكوفي

كان من العلماء الزهاد العبّاد من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام،
وهو الذي روى عنه أبو المقدم أنه قال: بينما أنا ونوف نائمان في رحبة
القصر إذ نحن بأمر أمير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعاً يده على
الحائط شبه الواله. الحديث، وهو حديث طويل شريف فيه مواضع من

(١) الدرجات الرفيعة / ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) ذكر أخبار أصفهان / ١ / ٧٣.

(٣) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٦١ - ٨٠ هـ / ٢٥٨.

(٤) الفهرست / ٢٢٤.

(٥) يُراجع تأسيس الشيعة / ١٨٤ - ١٨٥.

الدلالة على قرب حبة من أمير المؤمنين عليه السلام واختصاصه به. مات سنة ست أو تسع وسبعين من الهجرة. قال الذهبي في الميزان^(١)، وابن حجر في التقريب: كان غالباً في التشيع.

٣١٤ - حجة الإسلام الميرزا حبيب الله الرشتي بن

الميرزا محمد علي

أستاذي وأستاذ علماء العصر، محقق مدقق، مؤسس في الأصول، نابغ في الفروع، وحيد عصره في أبحار الأفكار، لم أر أشد فكراً منه وأحسن منه تحقيقاً.

وكان متورعاً في الفتوى، شديد الاحتياط، دائم العبادة، مواظباً على السنن، كثير الصلاة، كثير الصمت، يدأب في العبادة حتى في السفر، فهو في جميع أوقاته حتى في حال خروجه إلى الدرس مشغول بالعبادة، دائم الطهارة، وكان من الزهد على جانب عظيم، وتخرج على يده مئات من العلماء، ولم يكن في زمانه أرقى تدریساً منه وأكثر فوائد، وله التدريس العام المشتمل على أصناف العلماء. صنف في أصول الفقه:

١ - كتاب بدائع الأصول، وهي مطبوعة في إيران.

٢ - كتاب الطهارة، في مجلدين.

٣ - كتاب القضاء والشهادات.

٤ - كتاب الإجارة.

٥ - كتاب الغصب.

(١) ميزان الاعتدال ١/٤٥٠.

٦ - كتاب تقريرات أستاذه الشيخ مرتضى الأنصاري أصولاً وفقهاً
في مجلّدات عديدة.

٧ - كتاب في أصول الدين، فارسي جليل.

توفي ليلة الرابع عشر من جمادى الثانية في أوائل سنة ألف
وثلاثمائة واثنى عشرة من الهجرة. وقد رثاه جماعة من الشعراء، ومنهم
السيد جعفر الحلّي المقدم الذكر بقصيدة أولها:

علامَ دموع أعيننا تصوب إذا لحبيبه اشتاق الحبيب
وفيها:

أصابك يا حبيب الله حتف أصيب به القبائل والشعوب^(١)

اطلبها من ديوانه في صحيفة ٩٦.

٣١٥ - الشيخ حبيب بن علي بن جعفر كاشف الغطاء

عالم عامل قدوة أهل العلم والصلاح. قام في الرياسة الجعفرية
بعد وفاة أخيه الشيخ جعفر المتقدم ذكره، فحمدت سيرته إذ طابت
سريرته، ونهج نهج أسلافه. وتوفي سنة السابعة بعد الثلاثمائة والألف،
ورثاه الشعراء ومنهم السيد جعفر الحلّي بقصيدة أولها:

بمن العزا يا ناظري فصوبا ولتقطرا كبدي دمأ مسكوبا^(٢)

(١) تقريب التهذيب ١/١٤٨.

(٢) يُراجع ديوان السيد جعفر الحلّي /٩٦، والقصيدة في (٤٣) بيتاً.

٣١٦ - السيد حاج ميرزا حبيب بن الحاج ميرزا هاشم بن السيد الشهيد الميرزا مهدي الرضوي المشهدي

من بيت الشرف والعلم والرياسة أباً عن جدّ. كان عالماً فاضلاً
أديباً بارعاً، يحضر معنا درس سيدنا الأستاذ في سامراء مدة من الزمان.
ولمّا كمل رجوع إلى المشهد المقدّس، فكان المرجع العام فيها في
القضاء والحكم، ثم غلب عليه العرفان والزهد، فأخذ في الرياضة وترك
الرياسة، وصار يحبّ العزلة وأهل العلم بالله والعرفاء بالداء والدواء،
إلى أن توفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

كان أعلى ما يكون لساناً وبياناً، وأوفى ما يكون في الإخاء
وأعذب ما يكون في الأدب، وقور مُعظّم مُهاب، وكان جسيماً جداً،
وبالرياضة هزل وضعف، وصار من أرباب الجسم النحيف. هكذا ينبغي
لأهل المعرفة، رضوان الله عليه.

٣١٧ - المولى حبيب التوي سركاني

عالم فاضل، ماهر في العلوم الرياضيّة. له شرح رسالة فارسي
هيئة. ذكره في رياض العلماء، واستظهر أنّه كان في عصر الشاه عباس
الماضي الصفوي^(١).

٣١٨ - القاضي حبيب الله الكاشاني

فاضل عالم فقيه محدّث، وقد رأيت تعليقاته على بعض كتب

(١) رياض العلماء ١/١٣٦.

الأحاديث تدلّ على فضل حاله ولا يبعد أن يكون هو قاضي أصفهان في الزمن السابق فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(١).

٣١٩ - السيد الأمير حبيب الله بن الأمير الشريف زين الدين علي الجرجاني ثم الشيرازي

من أحفاد الأمير السيد الشريف العلامة الجرجاني، وهم عمّ الأمير السيد الشريف الصدر في عهد الشاه إسماعيل الصفوي، وسيأتي ذكره في باب الشين إن شاء الله تعالى.

قال في تاريخ حبيب السير عند ذكر صاحب الترجمة: وهذا السيد الآن بشيراز ممتاز من بين سائر السادات بعلو الشأن، وسمو المكان، وشرف السلسلة الرفيعة البنيان، وهو في هذا الزمان، يعني سنة ثلاثين وتسعمائة، وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه إسماعيل المذكور، متقلّد لمنصب قضاء شيراز^(٢). انتهى ملخصاً عن رياض العلماء فلاحظه^(٣).

٣٢٠ - السيد الحاج سيد حبيب الله بن الحاج سيد محمد الموسوي الخوئي

من العلماء الأفاضل. تلمذ في الفقه والأصول على شيخنا الحاج ميرزا حبيب الله وسيدنا الأستاذ الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سرهما)، وله شرح نهج البلاغة يقرب من عشر مجلدات، وكان

(١) رياض العلماء ١/١٣٦.

(٢) حبيب السير ٤/٦٠٦.

(٣) يُراجع رياض العلماء ١/١٣٥.

قد رحل إلى طهران لطبع هذا الكتاب وطبع منه قليلاً، فتوفي ها هنا حدود سنة ١٣٢٦ كما حدّثني بعض المعاصرين من أهل بلده^(١).

٣٢١ - الشريف الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

له قبس الأنوار كذا في الرياض^(٢)، وذكر أن له أخاً آخر يُعرف بابن زهرة أيضاً، وهو السيد أبو القاسم عبد الله بن علي بن زهرة، وله كتاب الغنية عن الحجج والأدلة. وأما صاحب الغنية المعروف بابن زهرة، فهو السيد عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة، فلا تتوهم.

٣٢٢ - الشيخ زين الدين حرز بن الحسين البحراني القطيفي

ترجمه كذلك في الرياض وقال: كان من معاصري الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري وأضرابه. وجدت فوائد عديدة منقولة عنه في الإحساء^(٣).

أقول: ويحتمل اتحاده مع سابقه ونسبته إلى الجدّ، والله أعلم.

٣٢٣ - الشيخ حرز بن الشيخ علي بن حسين

الشناطري العسكري البحراني

كان فاضلاً عالماً محدثاً، له مصنفات منها كتاب مقتل أمير

(١) في نقباء البشر ١/٣٦٢، أنه توفي سنة ١٣٢٤ هـ.

(٢) رياض العلماء ١/١٢٢.

(٣) رياض العلماء ١/١٣٨.

المؤمنين، مليح. قاله المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي في رسالته في علماء البحرين^(١).

٣٢٤ - الشيخ حرز الدين الأوبلي

قال في الرياض: فاضل عالم جليل من مشايخ ابن جمهور الإحسائي، ويروي عن الشيخ فخر الدين أحمد بن مخدم الأوبلي، كذا قاله ابن جمهور المذكور في أول غوالي اللآلي. وقال في وصفه الطريق الثالث: عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الأوبلي^(٢). انتهى^(٣).

٣٢٥ - الشيخ حسام الدين المؤذني

مركز تحقيقات علوم وادب

شارح مفتاح السكاكي. فرغ منه سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بجزانية خوارزم، والظاهر أنه أول الشارحين له. وذكره صاحب كشف الظنون^(٤) ولم يعرف عصره. يوجد في الخزانة الموقوفة في القسطنطينية منه نسخة جليّة. وتاريخ كتابة النسخة بعد التأليف باثنتي عشرة سنة، والنسخة جيّدة عليها تعليقات كثيرة سيّما على القسم الأول وهو الصرف. عدّه صاحب رياض العلماء من أصحابنا^(٥).

(١) علماء البحرين / ٧١.

(٢) عوالي اللآلي ٧/١، ولقبه (الأوتلي) بدلاً من (الأوبلي).

(٣) رياض العلماء ١/١٣٦.

(٤) كشف الظنون ٢/١٧٦٣.

(٥) يُراجع رياض العلماء ٥/٣٣٠.

٣٢٦ - الشيخ حسام الدين بن الشيخ جلال الدين الطريحي النجفي

عالم عامل فاضل محدث فقيه كامل، من أجلاء مشايخ عصره وشيوخ الإجازة. يروي عن عمّه الشيخ فخر الدين صاحب مجمع البحرين، ويروي عنه جماعة من علماء ذلك العصر كالشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي والسيد نصر الله الحائري وغيرهما من أهل تلك الطبقة.

وله مصنفات ذكرها في الأصل، ووصفه بأنه عالم ماهر محقق فقيه جليل شاعر من فضلاء المعاصرين له. وعدّ من كتبه:

- ١ - شرح صومية البهائي.
- ٢ - شرح مبادئ العلامة.
- ٣ - تفسير القرآن. مركز تقيتكم في علوم حسام الدين
- ٤ - شرح الفخرية في الفقه لعمّه.

وغير ذلك^(١).

ثم اعلم أن المعروف بحسام الدين من علمائنا أربعة: حسام الدين الطريحي هذا، وحسام الدين بن درويش علي الحلّي النجفي، والشيخ حسام الدين المشرفي الجزائري، والشيخ محمود بن حسام الدين. وقد وقع وهم، وخلط من بعض المعاصرين فلا تغفل.

(١) أمل الأمل ٥٩/٢. وورد فيه (جمال الدين) بدلاً من (جلال الدين). وفي الهامش أنه توفي سنة ١٠٩٥ أو بعد ١٠٩٦ هـ.

٣٢٧ - الشيخ حسام الدين بن درويش علي الحلّي النجفي

صاحب رسالة ميزان المقادير، كتبها سنة ١٠٥٦ المطبوعة ببومبي. ذكره في رياض العلماء، وذكر أنه كان من أكابر علمائنا المتأخرين، ووصفه السيد علي خان المدني في أول شرح الصحيفة بالفاضل الكامل زبدة المجتهدين. يروي عن الشيخ البهائي. ويروي عنه الشيخ جعفر البحراني^(١) شيخ إجازة السيد علي خان المدني^(٢). وهذا غير الشيخ حسام الدين والد الشيخ محمود الجزائري الراوي أيضاً عن الشيخ البهائي، فلا تتوهم الاتحاد.

٣٢٨ - الشيخ أبو محمد الحسن

قال في الرياض: له كتاب المعراج. كذا قاله الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المختصر^(٣). وقد ينقل عن كتابه المذكور فيه ويصفه بالصلاح، وهو من المتأخرين. ولم أعلم خصوص عصره. انتهى^(٤).

٣٢٩ - القاضي عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترابادي

قال في الرياض: فاضل عالم فقيه جليل، وهو من مشايخ ابن شهر آشوب. قال: وقد كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي أيضاً على ما رأيت به بخط السيد فضل الله المذكور. وقال في وصفها: ورويتها

(١) شرح الصحيفة السجادية / ٥.

(٢) رياض العلماء / ١ / ١٣٧.

(٣) لم نعر عليه في المختصر ولا في المحتضر.

(٤) رياض العلماء / ١ / ١٣٩.

عن قاضي القضاة الأجل الإمام السيد عماد الدين أبي محمد الحسن
الاسترابادي قاضي الري^(١). انتهى.

ويحتمل قريباً أنه هو الذي روى عنه منتجب الدين في الأربعين.
قال: الحديث الحادي والثلاثون أملاه قاضي القضاة عماد الدين أبو
محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي قراءة عليه^(٢). . إلخ.

٣٣٠ - الصدر الجليل الأمير قوام الدين حسن الأصفهاني

هو علي ما حكاه سام ميرزا ولد السلطان شاه إسماعيل في كتاب
تحفة السامي بالفارسية، كان من أكابر سادات النقباء بأصفهان. وكان
شاعراً بالفارسية، وكان يشتغل أولاً بُرهة من الزمان بأمر النقابة في
أصفهان، ثم صار في سنة ثلاثين وتسعمائة في أوائل ظهور دولة
السلطان المذكور مع الأمير جمال الدين محمد الاسترابادي شريكاً في
شغل الصدارة، ثم استقل هو في ذلك المنصب. وكان ذا فضل عظيم
ومتفرداً في صناعة الإنشاء، وكان يُراعي أهل الفضل جداً، وكان متقياً
ذا ورع وزهد^(٣)، كذا في رياض العلماء^(٤).

٣٣١ - الحكيم شرف الدين حسن الأصفهاني الملقب بالشفاني

قال في رياض العلماء: فاضل عالم حكيم متكلم طبيب حاذق

(١) له ترجمة في رياض العلماء ٣١١/١ بنص يختلف عما ورد هنا.

(٢) الأربعون / ٦١.

(٣) يُراجع تحفة السامي / ٣٢.

(٤) رياض العلماء ١٤٣/١.

ماهر شاعر منشيء، جامع لأكثر الفضائل. وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي. قال: ومن دواوينه الفارسية كتاب ديوان شكر المداقين، وقد رأيت في بلدة ساري من بلاد مازندران، ولعله صاحب كتاب القرايين المعروف بقرايين الشفائي، أو هو لغيره فلاحظ. وله أيضاً فوائد وتصانيف في علم الطب وغيره، ودواوين أخر في الأشعار المديحية والهجاء ونحوها^(١). انتهى.

٣٣٢ - السيد الحسن من آل السيد جواد البغدادي المعروف بالقطار^(٢)

من أهل الفضل والأدب والعلم والجلالة، المعاصر للسيد نصر الله الحائري والشيخ أحمد النحوي. ذكره معاصره عصام الدين العمري الموصلية في كتابه الموسوم بالروض النضر في ترجمة أدباء العصر. قال في صدر ترجمته:

إن ذا الأورع المهذب من حاز كمالاً أنى له من مجاري
قطار لکنه بحر بغير قرار، هلال في المعارف وبدر، وهو الذي
يمكن أن يصلح ما أفسده الدهر، فتح دكاكين الأدب بسوق الطيب، فأينع
في ذلك المجال غصنه القشيب، عطر مشام الفصاحة بطيب نده، وأورى
نار البلاغة من كامن زنده، فأجزاء سفسطته مفردات المعارف، وجريان
مصطبته كمالات ولطائف، وعقاقير سوقه فضائل وعرفان، وأسفاط دكانه
معانٍ وبيان، وكيف لا وهو فرع شجرة الرسالة، ومسك نوافج الفصاحة

(١) رياض العلماء ١٦١/١ - ١٦٢، وفيه أنه توفي سنة ١٠٣٧ هـ.

(٢) في أعيان الشيعة ٢٦/٥، أنه السيد حسن بن باقر بن ابراهيم الحسيني البغدادي، وأنه توفي سنة ١٢٤١ هـ.

والسماحة والبسالة، ويحقّ لسليل البتول أن يُباهي بطبيب الأعراق والأصول، إذ هم بيت النبوة والتنزيل، ومهبط الوحي والتنزيل، وعليهم تُعقد الخناصر، وليس لفضلهم أول ولا آخر. سافر إلى الحجّ وكان العلامة صبغة الله في دارنا مسافراً وضيّفاً، فأرسل إليه هديّة، وكتب له بيتين تدلّ على كماله، وتُفصح عن زائد فضله وإفضاله وهما قوله:

مولاي هذا قدرٌ واهن يُخبر عن قلّة ميسور
ليست على قدرِي ولا قدرِكُم لكن على مقدارٍ مقدور^(١)

٣٣٣ - الشيخ حسن التوي سركاني النجفي

ابن أخت الفاضل الشيخ علي التوي سركاني تلميذ سيّدنا الأستاذ. كان الشيخ حسن من تلاميذ المحقّق الميرزا الرشتي صاحب البدايع، بل من أفاضلهم والمدرسين لكتب العلامة الأنصاري فقهاً وأصولاً، يحضر درسه جماعة من المشتغلين، وكان من عباد الله الصالحين، وأهل الورع في الدين، حلّو الكلام، جيّد التقرير جدّاً حسن المحاضرة، كثير الرواية عن أحوال علماء السلف، وكتب كثيراً من تقريرات بحث أستاذه، وتعليقات على رسائل العلامة الأنصاري. وتوفي أواخر العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف، ودُفن بالصحن الشريف.

٣٣٤ - الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الإحساني

فاضل عالم جليل. قاله في رياض العلماء وقال: هو في درجة ابن فهد الحلّي (ره)، كذا يظهر من أول غوالي اللآلئ لابن جمهور

(١) الروض النضر ٣/ ١١٥ - ١١٦.

الإحساني^(١). انتهى^(٢).

٣٣٥ - المولى حسن الديلماني الجيلاني

حكيم صوفي، كان مدرّساً بالجامع الكبير العباسي بأصفهان، ماهراً في العلوم الحكمية، لكن لم يكن له نصيب في العلوم الدينية، مُحباً لزمره الحكماء والصوفية، ويذبّ عنهم في توجيه أقوالهم. هو من المعاصرين لنا، وتوفي بعدما اختلّ دماغه في هذه الأعصار، وله ولد عالم صالح فاضل كامل، وهو المولى محمد حسين، وقد كان ولده هذا شريكاً لنا في القراءة على الأستاذ الاستناد في الفقهيّات، وكُتب الأخبار، والآن مدرّس ببعض المدارس، وهو رجلٌ لا بأس به، ولولده هذا شرح كبير على الصحيفة الكاملة السجّادية حسن. إلخ. انتهى عن رياض العلماء^(٣).



مركز تحقيقات علوم وادب اسلامی

٣٣٦ - الحاج ميرزا حسن أخو السيد محمد

القصير الخراساني

قرأ على أخيه وعلى الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم، وصدّقوا كماله واجتهاده. وكان من أعلام علماء المشهد المقدّس الرضوي. وتوفي سنة ١٢٧٨ الثامنة والسبعين بعد المائتين وألف (رضي الله عنه).

(١) عوالي اللآليء ٦/١.

(٢) رياض العلماء ١٩٧/١.

(٣) رياض العلماء ١٨٤/١ - ١٨٥.

٣٣٧ - حسن بيك روملو

له كتاب أحسن التواريخ، من علماء الدولة الصفوية في إيران.
يحكي عنه المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء^(١).

٣٣٨ - السيد الميرزا حسن الحسيني الزنوزي

قرية بقرب مرند من نواحي خوي. هاجر منها إلى النجف الأشرف، وقرأ على علمائها، ثم رحل إلى أصفهان وقرأ على علمائها حتى تكمل. رجع إلى خوي وصار مرجعاً في الدين والدنيا، مروجاً للشرع، وصنّف كتابه رياض الجنة في تاريخ بلده خوي، وأمراء الدنابلة الذين عمّروا مشهد العسكريين عليه السلام. قيل أنه يقرب من مائة ألف بيت. كان طويل الباع، كثير الاطلاع، من حسنات عصره، وهو أبو طائفة من شرفاء بلدة خوي اليوم يُعرفون بالسادات الميرزا حسينية، ولا يحضرنى تاريخ وفاته^(٢)، غير أنه تلميذ الشيخ عبد النبي الطسوجي، وممن أدرك السيد صادق الفخام النجفي المتوفى سنة ١٢٠٥.

٣٣٩ - الشيخ عز الدين حسن السمناني

كان من أجلة العلماء المقارنين لعهد العلامة. وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد في رجاله في تلك الطبقة. قاله في رياض العلماء^(٣).

(١) يُراجع رياض العلماء، حيث نقل عنه في موارد متعددة منها ١٨٦/٢، ١١/٣ و١٩٢ و٤٥٠، ١٠٨/٤ و٣٠٩.

(٢) في الكرام البررة ٣٢٩/١، أنه توفي سنة ١٢٤٦ هـ. وفي ٣٣١/١، أنه توفي سنة ١٢٣٢ هـ.

(٣) رياض العلماء ١٩٦/١.

٣٤٠ - المولى الأجل الصدر الأمير حسن الطبسي ثم حيدر آبادي الملقب بصدر جهان

كان من أجلة العلماء في عصره. وكان مُبجلاً في حيدر آباد عند الملك قطب شاه. ومن مؤلفاته الرسالة الصيدية بالفارسية، قد ألفها للسلطان المذكور. وقد تعرّض فيها لأقاويل الخاصة والعامّة. قاله في الرياض العلماء^(١).

٣٤١ - السيد النبيل أمير حسن القائي

ذكره الفاضل المولى محمد بن محمود الطبسي في كتابه نبذة التواريخ من علماء عصر الشاه صفي بن الشاه عباس الأول والمعاصرين للمولى محمد تقي المجلسي. وقال في الرياض: كان فاضلاً عالماً جليلاً نبياً. ويروي عنه الأستاذ الفاضل الخراساني (قدّه) فلاحظ. وله تلامذة فضلاء^(٢). الخ.

٣٤٢ - السيد الأمير حسن الرضوي القائي

الساكن بمشهد الرضا عليه السلام. كان فاضلاً عالماً جليلاً نبياً. ويروي عنه الأستاذ الفاضل الخراساني. وله تلامذة فضلاء. وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني كما يظهر من إجازة تلميذه المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي. وقد كتبها في حياة أستاذه صاحب الترجمة، وكان تاريخها سنة ست

(١) رياض العلماء ١/١٧٦.

(٢) رياض العلماء ١/١٨٧. وفيه أن هذه الترجمة والتي تليها هي ترجمة واحدة.

وخمسين وألف. وقد قال في تلك الإجازة عند ذكره: وعن شيخنا السيد العالم البارع الجليل الأوحى الأمير حسن الرضوي القاييني عامله الله سبحانه بلطفه ومتع الأنام بعمره. انتهى.

٣٤٣ - السيد حسن القاييني الخراساني

ذكره السيد في الروضة البهية في عداد من أجازهم. قال: ومنهم السيد الصالح الفاضل العالم المحقق المدقق السيد حسن القاييني الخراساني دام عزه، انتهى^(١).

٣٤٤ - المولى حسن الكاشي

أصلاً، الأملي مولداً ومنشأً. كان سيف الإمامية وسنانها ولسانها، عالم متكلم ذكره دولة شاه بن علاء الدولة في تذكروته، وهي في طبقات الشعراء. وصفه بالبارع بالفضل والتقوى والورع والولاية الثابتة، وأنه لم ينشد أبداً في غير مديح أهل البيت عليهم السلام.

له مناظرات ومباحثات مع علماء أهل السنة بمحضر السلطان شاه خدابنده محمد أوجبت تشييع السلطان وألوف من أهل إيران، وكان من أعظم أعضاد العلامة جمال الدين الحلبي في ترويج الدين. ومما يدل على جلالة ما ذكره الفاضل دولة شاه في ترجمته أنه لما حج بيت الله الحرام وزار النبي والأئمة عليهم السلام بالمدينة، قصد الأئمة في العراق فحضر مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ووقف بحذاء باب الحضرة الشريفة وأنشد قصيدته المعروفة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، ثم دخل وزار

(١) الروضة البهية / ٢٦٠.

فرأى في تلك الليلة أمير المؤمنين عليه السلام يقول له: يا كاشي قدمت إلينا من بعيد ولك حق صلة أشعارك، فإذا خرجت من هنا فتوجه إلى مدينة البصرة، وادخل على رجل يدعى بمسعود بن أفلح وأبلغه سلامي وقل له: إن أمير المؤمنين عليه السلام يقول لك قد نذرت لنا عند خروجك إلى عمان ألف دينار، إذا خرجت سفينة متاعك إلى ساحل البحر بالسلامة، وقد خرجت بالسلامة فأوف لنا بعهدك، وخذ منه تلك الدنانير.

فلما ورد عليه المولى حسن المذكور وحكى له الحكاية، وأوصل له الرسالة عن أمير المؤمنين عليه السلام كاد أن يغشى عليه فرحاً وقال: بعزة الله إنني لم أخبر أحداً بهذا النذر، وهذا العهد. فسلمه ألف دينار وزاد عليه خلعاً فاخرة للمولى المذكور، وأولم وليمة عظيمة لسائر فقراء البلد شكراً لله.

قال: ولم أتحقق تاريخ وفاة المولى حسن المذكور^(١).

قلت: في بلد الكاظمين عليهم السلام قبر قرب قبر السيد المرتضى علم الهدى يقال أنه قبر الحسن الكاشي المذكور، ورأيت له كتاب الإنشاء بالفارسية يشتمل على علم وأدب وشعر وحكم وله البنود السبعة في مدائح أمير المؤمنين بالفارسية.

٣٤٥ - الشيخ حسن الكربلائي

أصفهاني الأب، خُزاعي الأم، تولد بـكربلاء ونشأ بها. أنشأه الله منشأ مباركاً. مات أبوه وهو صبي، وتكفله بعض الأجلة من أهل الحائر، حتى إذا استغنى من المعلم أجلسه بالمدرسة المعروفة بمدرسة حسن خان بـكربلاء، فصار يجتهد ويشتغل في الاشتغال حتى تقدم على

(١) تذكرة الشعراء لأمير دولة شاه بن علاء الدولة / ٢٩٦ - ٢٩٧.

قرنائه ونظرائه وشركائه في الدرس، فهاجر إلى سرّ من رأى في طلب العلم وقرأ على أفاضلها حتى صار يُعدّ من أفاضل علمائها.

صحبني ما يقرب من ثماني عشرة سنة. كان عالماً فاضلاً دقيقاً محققاً نابعاً ذا ملكة قوية في استنباط الأحكام الشرعية ماهراً في العلوم العقلية كاملاً في علم أصول الفقه له فيه أبقار الأفكار، هذا مع تقوى وورع وزهد وعبادة.

وهاجر فيمن هاجر من كبار العلماء إلى النجف بعد وفاة سيدنا الأستاذ العلامة، وجاور النجف، وكان أحد المدرّسين المرغوبين عند فضلاء المشتغلين، فتمرّض بداء السلّ، وجاء إلى الكاظمين للمعالجة، ونهيات أسباب معالجته على أكمل وجه فلم ينفع، فتوفي بها عصر يوم الخميس ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٢، ودفنته في بعض حجر الصحن الشريف الكاظمي.

٣٤٦ - الشيخ آغا حسن النجم آبادي الاسترآبادي الطهراني النجفي

أفضل تلامذة شيخنا العلامة المرتضى في الفقه على الإطلاق، بل أفقه أهل زمانه وأورعهم. كان عالماً متبحراً وفاضلاً متقدماً في النجف الأشرف، وكان أعجوبة في الفقه يجعله جميع الأفاضل، ويُدعن له كلّ الأمائل، هذا ولم يبرز منه في الفقه إلا بعض الرسائل منها رسالة في البيع مع أنه لم يتجاوز سنّ الكهولة. وكان رغب إليه الفضلاء أن يخلف أستاذه العلامة الأنصاري في مقامه بعد وفاته فأبى ذلك، وأحاله على عهدة سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي.

توفي - قدّس سرّه - بعد وفاة أستاذه بسنين في سنة أربع وثمانين أو خمس بعد المائتين والألف في النجف الأشرف.

وهو من بيت جليل، وله ابن فاضل تقي هو الشيخ باقر سكن وطنه
الأصلي طهران، سلمه الله تعالى.

٣٤٧ - المولى حسن المعلم الهمداني

قال في رياض العلماء: فاضل عالم، حكيم المذهب، صوفي
المشرب، ومن مؤلفاته رسالة في الحكمة بالفارسيّة سماها غذاء
العارفين، ألفها سنة ثمان وأربعين وثمانمئة للسلطان ناصر الحق ملك
مازندران، والظاهر أنه من الإمامية والملك المذكور من الزيدية،
فلاحظ. انتهى^(١).

٣٤٨ - الأخوند ملا حسن اليزدي

مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

العبد الصالح جمال السالكين المروّجين للدين النافعين. كان
عالمًا فاضلاً فقيهاً محدثاً. أدرك السيد صاحب الرياض، وتخرّج على
ولده السيد المجاهد، وهو صاحب كتاب مهتج الأحزان. وكان له
اهتمام تام في وعظ المؤمنين، وفي ترويح الدين، وفي إقامة عزاء
الحسين عليه السلام. وكان يرقى المنبر بنفسه أحياناً، ويحضر منبره العلماء
الأساطين، وكان زاهداً متنسكاً تاركاً للدنيا. أراد السلطان الخاقان فتح
علي شاه أن يزوّج ابنته ضياء السلطنة من ابنه فلم يقبل، وله كرامات
ومنامات لا يسع المقام ذكرها^(٢).

(١) رياض العلماء ١/٣٢٩.

(٢) في الكرام البررة ١/٣٤٦، أنه توفي بعد ١٢٤٢ هـ.

٣٤٩ - الحسن بن أبي الحسن الديلمي

صاحب كتاب إرشاد القلوب. كان هذا الشيخ من كبار أصحابنا الفضلاء في الفقه والحديث والأخلاق والعرفان والمغازي والسير، وكتابه:

١ - إرشاد القلوب في الأخلاق من أشهر الكتب في هذا الشأن، رتبته على خمسة وخمسين باباً كلّها في الحكم والمواعظ، ورأيت للسيد علي صدر الدين بن معصوم تقريراً قال:

هذا كتاب في معانيه حسن للديلمّي أبي محمد الحسن
أشهى إلى المُنْصَنِي العليل من الشفا وألذّ للعينين من غمض الوسن^(١)
وله أيضاً في مدحه:

إذا ضلّت قلوب عن هداها فلم تدر العقاب من الثواب
فأرشدّها جزاك الله خيراً بإرشاد القلوب إلى الصواب^(٢)
وله، قدس سرّه:

٢ - كتاب غرر الأخبار ودرر الآثار.

٣ - كتاب أعلام الدين في صفات المؤمنين.

ومن شعره في الحكمة والنصيحة:

صبرْتُ ولم أطلع هواي على صبري وأخفيت ما بي منك عن موضع الصبر
مخافةً أن يشكو ضميري صبابتي إلى دمعتي سرّاً فتجري ولا أدري
وله قوله في التمثيل بالموت:

(١) ديوان ابن معصوم / ٦٤٢.

(٢) ديوان ابن معصوم / ٥٩١.

لا تنسوا الموت في غمّ ولا فرح فالأرض بثر وعزرائيل قصّاب
وكان هذا الشيخ من أهل القرن السابع في عصر العلامة جمال
الدين بن المطهر، وينقل عن كتابه أبو العباس أحمد بن فهد في كتاب
عُدّة الداعي^(١).

٣٥٠ - السيد الحسن بن أبي حمزة الحسيني

قال في الرياض: عالم فاضل، له كتاب التفهيم، نسبه إليه الشيخ
الحرّ في فهرست كتابه الهداة في النصوص والمعجزات^(٢). ولم يذكره
في الأمل^(٣).

٣٥١ - حسن بن أبي الضوء أبو محمد العلوي الحسيني

نقيب مشهد باب التبن ببغداد، وكان سيّداً جليلاً عالمًا فاضلاً
أديباً، حسن الشعر والزواية، عظيم الشأن، جليل القدر، ذكره العماد
الكاتب في الخريدة^(٤)، والسيد علي صدر الدين في الدرجات الرفيعة في
طبقات الشيعة^(٥)، وأنه توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٣٥٢ - الأمير السيد حسن بن السيد أبي طالب الطباطبائي

ساكن قصبة كازرون. كان فاضلاً عالمًا، من أسباط العلامة
المجلسي من طرف الأم، كما ذكره الميرزا حيدر علي المجلسي في آخر

(١) يُراجع عُدّة الداعي / ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٦٩.

(٢) إثبات الهداة ٦١/١.

(٣) رياض العلماء ١/١٤٥.

(٤) خريدة القصر - القسم العراقي ج ٣، مجلد ٢/٢٨٤ وما بعدها.

(٥) الدرجات الرفيعة / ٥٢٣.

إجازته الكبيرة لخمسة من ولده التي كتبها سنة ١٢٠٥. ويظهر منها حياة صاحب الترجمة في التاريخ، وعدّه من المشهورين بالفضل والعلم وأصحاب التأليف والتصنيف.

٣٥٣ - الحسن بن أبي طالب اليوسفي الأبّي

ويُلَقَّب عزّ الدين. من تلامذة المحقّق أبي القاسم نجم الدين، وشارح كتابه النافع المسمّى كشف الرموز، وهو أول من شرح هذا الكتاب. ذكره في الأصل^(١)، وذكره السيد بحر العلوم في فوائده الرجاليّة، قال: عالم فاضل، محقّق فقيه، قويّ الفهاة. حكى الأصحاب كالشهيدين والسيوري وغيرهم أقواله ومذاهبه في كتبهم، ويعتبرون عنه بالآبّي، وابن الريب، وشارح النافع، وتلميذ المحقّق. وشهرة هذا الرجل دون علمه وفضله أكثر من ذكره ونقله، وكتابه كشف الرموز كتاب حسن، مشتمل على فوائده كثيرة، وتنبّهات جيّدة، مع ذكر الأقوال والأدلة على سبيل الإيجاز والاختصار، ويختصّ بالنقل عن السيد ابن طاووس أبي الفضائل في كثير من المسائل. وله مع شيخه المحقّق مخالقات ومباحثات في كثير من المواضع، وهو ممّن اختار المضايقة في القضاء، وتحريم الجمعة في زمان الغيبة، وحرمان الزوجة من الرباع، وإن كانت ذات ولد. وعندي من كتابه نسخة قديمة بخط بعض العلماء، وعليها خطّ العلامة المجلسي طاب ثراه، وفي آخرها أن فراغه من تأليف الكتاب في شهر رمضان سنة ٦٧٢ (اثنين وسبعين وستمائة)، وتاريخ نقل النسخة سنة ٧٦٨ (ثمان وستين وسبعمائة).

والآبّي نسبة إلى (آبه)، ويقال لها: آوه، بلدة قرب الري، وبينها

(١) لم نعر عليه في أمل الآمل، وله ترجمة في رياض العلماء ١٤٦/١ - ١٤٧.

وبين (ساوه) نهر عظيم كان عليه قنطرة عجيبة سبعون طاقاً، قيل: ليس على وجه الأرض مثلها، ومن هذه القنطرة إلى ساوه أرض طينها لازب إذا وقع عليها المطر امتنع السلوك فيها، اتخذوا لها جادة من الحجر المفروش زهاء فرسخين. وأهلها قديماً وحديثاً شيعة متصلّبون في المذهب، وفيهم العلماء والأدباء، بعكس أهل ساوه، فإنهم كانوا مخالفيين. وكان بين القريتين منافرة ومعاداة على المذهب، وفي ذلك يقول القاضي أبو الطيب:

وقائلة أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه
فقلت إليك عنّي إن مثلي ليكره كلّ من عادى الصحابه^(١)

٣٥٤ - الشيخ الجليل منتجب الدين أبو محمد الحسن بن

أبي علي بن الحسن السبزواري

الفاضل العالم المعروف بالسبزواري، وتارة بالسبزواري. كان من معاصري الشيخ منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست، والشيخ حسن الدورستي وأضرابهما. وكان من تلامذته القاضي الأجل بهاء الدين أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالوزير، وله منه إجازة مؤرّخة سنة ٥٦٩ كذا في رياض العلماء، فراجع^(٢).

٣٥٥ - الشيخ الحسن بن أحمد بن ابراهيم

من مشايخ النجاشي، ويروي عن أبيه أحمد بن ابراهيم على ما قاله بعض الفضلاء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي. والظاهر

(١) رجال بحر العلوم ١٧٩/٢ - ١٨٢.

(٢) يُراجع رياض العلماء ١٤٨/١، حيث ترجمه ولكن بنص آخر.

أنه بعينه الشيخ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الآتي ذكره، ولكن يشكل في كونه من مشايخ النجاشي فتأمل. قاله المولى عبد الله في رياض العلماء^(١).

٣٥٦ - الشيخ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

كان من قدماء العلماء ويروي عن أحمد بن يعقوب الاصفهاني. قاله في الرياض ثم قال: ولم أجده في كتب الرجال ولكن هو في درجة ابن قولويه فلاحظ. أظن أنه من سلسلة الفضل بن شاذان فلاحظ. انتهى.

٣٥٧ - الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن

حبيب الفارسي

كان من أجلاء هذه الطائفة، ومن المعاصرين للشيخ الطوسي، ويروي عنه المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي. وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي. قاله في الرياض^(٢).

٣٥٨ - الحسن بن أحمد بن الحسن أبو العلاء الهمداني

صدر الحفاظ العطار. قال منتجب الدين بن بابويه في فهرسته عند ذكره ما لفظه: صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن

(١) رياض العلماء ١/١٥٠.

(٢) رياض العلماء ١/١٥١.

العطار الهمداني العلامة في علم الحديث والقراءة. كان من أصحابنا. وله تصانيف في الأخبار والقراءة منها كتاب الهادي في معرفة المقاطع والمبادي، شاهدته وقرأت عليه. انتهى^(١).

وقال السيوطي في بغية الوعاة: قال القفطي^(٢): كان إماماً في النحو واللغة، وعلوم القرآن والحديث، والأدب والزهد، وحسن الطريقة، والتمسك بالسُنن. قرأ القرآن بالروايات ببغداد على البارع الحسين الدبّاس (الإمامي) وبواسط وأصفهان، وسمع من ابن علي الحدّاد وأبي القاسم بن بيان وجماعة، وبخراسان عن أبي عبد الله الفراوي. وحدث وسمع منه الكبار والحفاظ. وانقطع إلى إقراء القرآن والحديث إلى آخر عمره. وكان بارعاً على حفاظ عصره في الأنساب والتواريخ والرجال. وله تصانيف في أنواع العلوم. وكان يحفظ الجمهرة، وكان عفيفاً لا يتردد إلى أحد، ولا يقبل مدرسة ولا رباطاً، وإنما كان يُقرىء في داره. وشاع ذكره في الآفاق وعظمت منزلته عند الخاصّ والعام. فما كان يمرّ على أحد إلا قام. ودعا له حتى الصبيان واليهود، وكانت السنّة شعاره، ولا يمرّ الحديث إلا متوضّئاً. ولد يوم السبت رابع عشر ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بهمدان، وتوفي ليلة الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة. انتهى^(٣).

فهو من الشيعة الإمامية، وكان يُحسن المعاشرة مع أهل السنّة على الموازين الشرعيّة المحبوبة لأئمة آل محمد ﷺ، والشيخ منتجب الدين

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٢٨.

(٢) في تاريخ الحكماء / ١٦٣، النص التالي: كان من أهل اللغة يدقّ على ذلك قصيدة الدامغة (ت ٣٣٤)، وهو الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، وهو غير المذكور هنا، وترجمته تأتي بعد قليل.

(٣) بغية الوعاة ١/٤٩٤ - ٤٩٥.

بن بابويه من بطانته وتلامذته . وقد سمعت نضه على أنه من أصحابنا فلا تصغي إلى بعض ما حكاه السيوطي .

٣٥٩ - الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن

محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام

العلوي المحمّدي نسبة لجده محمد بن الحنفية . كان من أجلة مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي ، بل الشيخ المفيد أيضاً . ويروي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني وعن جماعة .

ذكره العلامة في الخلاصة^(١) والنجاشي في رجاله فقال فيه : الشريف النقيب أبو محمد سيّد في هذه الطائفة غير أني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته . له كتب منها :

١ - خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن .

٢ - كتاب في فضل العتق ، كذا .

٣ - كتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي . قرأت عليه فوائد كثيرة وقرئ عليه وأنا أسمع ومات . انتهى^(٢) .

وذكره أيضاً ابن النجار في تذييل تاريخ الخطيب البغدادي . انتهى^(٣) ملخصاً عن رياض العلماء^(٤) . فلاحظ .

(١) يُراجع رجال العلامة الحلي (خلاصة الأقوال) / ٤٤ .

(٢) رجال النجاشي / ٥١ - ٥٢ .

(٣) يُراجع ذيل تاريخ بغداد ٤ / ١٥٠ ، حيث ذكر حفيده (علي بن ناصر بن محمد بن الحسن بن أحمد . . . بن أبي طالب) فقط ، ولم نثر على غير ذلك .

(٤) رياض العلماء ١ / ١٥٢ - ١٥٣ .

٣٦٠ - الشيخ عز الدين الحسن بن أحمد بن محمد بن

أحمد بن سليمان بن فضل^(١)

المعروف تارة بابن الفضل، وأخرى بابن سليمان، ووالده وجدّه يُعرفان بذلك أيضاً. قال في الرياض: الفقيه الجليل، الفاضل العالم الكامل، العامل العابد، إلى أن قال: المعروف بابن الفضل. وكان متأخر الطبقة عن ابن فهد الحلّي. وقد رأيت إجازته لبعض تلامذته^(٢).

٣٦١ - أبو محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن

نجيب الدين محمد بن نما

هو الشيخ الأجلّ الأكمل جلال الدين العالم الفاضل الفقيه الكامل، أحد الفقهاء المعروفين بابن نما. روى عنه الشهيد. قال في أربعينه: الحديث الثالث ما أخبرني به الشيخ الفقيه العالم الصالح الدين جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الشيخ السعيد شيخ الشيعة وزعيمهم في زمانه نجيب الدين أبي عبد الله محمد بن نما الحلّي الربعي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.. إلخ^(٣).

ويروي هذا الشيخ عن المزدي وعن يحيى بن سعيد صاحب الجامع وعن والده نظام الدين أحمد وعن عمّه جعفر بن محمد عن أبيه نجيب الدين محمد.

(١) في أعيان الشيعة ١٥/٥، ورد أن لقبه الماروني العاملي، نسبة إلى مارون الرأس من قرى جبل عامل، وأنه كان حياً سنة ٨٣١ هـ. وعليه فهو من علماء جبل عامل.

(٢) رياض العلماء ١٥٨/١.

(٣) الأربعين / ١٨٥.

٣٦٢ - الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي

ثقة من وجوه أصحابنا وأبوه وجدّه ثقتان. وهم من أهل الري. جاور في آخر عمره بالكوفة ورأيته بها. له كتاب المثنائي وكتاب الجامع. قاله النجاشي^(١)، وهو يروي تارة عن الصدوق بلا واسطة، وعن أخي الصدوق الحسين بن علي عنه أيضاً، كذا في رياض العلماء^(٢).

٣٦٣ - الشيخ عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر الحلّي

المعاصر للعلامة الحلّي أو تلميذه، والد الشيخ زين الدين علي بن مظاهر صاحب المسائل المظاهريّة. وقد يُقال لها الحواشي الفخرية لأنها إملاء فخر الدين بن العلامة. كان صاحب الترجمة شيخاً جليلاً عالماً نبيلاً وصفه فخر الدين بن العلامة في إجازته لولده زين الدين المذكور بالفقيه العالم السعيد.

٣٦٤ - الشيخ أبو نعيم حسن بن أحمد بن ميثم

من قدماء الأصحاب ويروي عن السكوني كما يظهر من فرحة الغري للسيد عبد الكريم بن طاووس^(٣). قاله في الرياض^(٤).

(١) رجال النجاشي / ٥١.

(٢) رياض العلماء / ١ / ١٥٧.

(٣) يُراجع فرحة الغري / ٨٣.

(٤) رياض العلماء / ١ / ١٥٧.

٣٦٥ - الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن

داود الهمداني اليماني

الصنعاني مولداً ومنشأً. كان إماماً في علم اللغة والتاريخ والأنساب وأيام العرب، شاعراً مُجيداً مُكثراً.

قال السيوطي: قال الخزرجي: هو الأوحدي في عصره، الفاضل على من سبقه، المبرز على من لحقه، لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً، وروايةً وفكراً، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والمناقب والمثالب، مع علوم العجم من النجوم والمساحة والهندسة والفلك. ولد بصنعاء ونشأ بها، ثم ارتحل وجاور مكة. وعاد فنزل صعدة. قال: وهجا شعراءها، فنسبوه إلى أنه سب النبي ﷺ، فسجن.



قلت: إنما تعصبوا عليه لتشييعه.

وله تصانيف في علوم منها:

- ١ - الإكليل في الأنساب.
 - ٢ - كتاب الحيوان.
 - ٣ - كتاب الفرس، وفي بغية الوعاة: كتاب القوس. فلاحظ.
 - ٤ - كتاب الأيام.
- وغير ذلك. وله:
- ٥ - ديوان شعر في ستة مجلدات.
 - ٦ - قصيدته الدامغة في اللغة وشرحها في مجلدين.

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(١).

٣٦٦ - الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً متبحراً. تلمذ على خاله الشيخ أبي العباس الحسن صاحب أنوار الفقاهة ابن كاشف الغطاء، وتخرج عليه حتى أجازته. واستجاز الشيخ صاحب الجواهر فأجازته، وصدّقه. ورجع إلى وطنه رئيساً مطاعاً غير مُدافع. وكان يدرّس بالفقه ويحضر عليه جلّ أفاضل الكاظمين. وكان يكتب في الفقه. رأيت له كتاب الوقف مبسوطاً. وله كتاب في النكاح والزكاة لم يخرج إلى البياض. كان رحمته الله حسن الأخلاق، كريم الطبع، حسن إسماء ورسماً ووضعاً وطبعاً وأخلاقاً. توفي ليلة السبت من شوال سنة الألف والمائتين وثمان وتسعين من الهجرة.

مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة

٣٦٧ - الحسن بن تركي أبو محمد العزيزي

رأيت إجازة المحقق الكركي له بخط المحقق. قال: وكان الأخ في الله، المختار في الدين، المؤيد بالنفس القدسية، والأخلاق الرضية، والشيم المرضية، جمال الدين أبو محمد الحسن بن تركي العزيزي، أسعده الله في أولاه وأخراه، وأعطاه ما يتمناه، وبلغه ما يرضاه، ممن أقبل بكله على تحصيل العلم، فحصل منه على أوفر حظ وأكبر سهم. وقد التمس من العبد إجازة ما أرويه إلى آخر ما ذكره.

(١) بنية الوعاة ١/٤٩٨.

٢٦٨ - الحسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر، أبو العباس النجفي

كان فقيه الشيعة في زمانه، وأستاذ الشيوخ، وشيخ مشايخنا في الفقه. سمعت من والدي (قدس سرّه)، وهو تلميذه، أنه كان أفقه من الشيخ صاحب الجواهر. وكان في غاية التقوى والورع والزهد وترويج العلم. ولد سنة ألف ومائتين وواحدة، وتوفي سنة ألف ومائتين واثنين وستين.

قال العلامة النوري: كان من العلماء الراسخين الزاهدين، المواظبين على السنن والآداب، ومعظمي الشعائر، الداعين إلى الله تعالى بالأقوال والأفعال. وله في المجلس الذي انعقد في دار الإمارة ببغداد، واجتمع فيه علماء الشيعة من المشهدين، وهو مقدمهم ورئيسهم، وعلماء أهل السنة، بأمر الوالي نجيب باشا صاحب وقعة غدير دم بكر بلا لتحقيق حال الملحد الذي أرسله، علي محمد الشيرازي الملقب بالباب، ليدعو الناس إلى أمر خرافاته ومزخرفاته وملفقاته، مقام محمود، ويوم مشهود، يبيض به وجوه الشيعة، وأقام به أعلام الشريعة. ومن أراد شرح ذلك ومعرفة جملة من حالاته وعباداته ونوادره وكراماته، فعليه برسالة لبعض فضلاء الطائفة الجعفرية في شرح حال آل جعفر، كثّرهم الله تعالى. انتهى^(١).

وله مصنفات منها:

١ - كتاب أنوار الفقاهاة على ترتيب كتب الفقه، لم يخرج منه الصيد والذباحة والسبق والرماية والحدود والديات، وهو كتاب جليل نهج فيه نهج الشهيد الأول في الذكرى.

(١) مستدرك الوسائل ٤٠٢/٣.

٢ - شرح مقدّمة الأصول من كشف الغطاء .

٣ - تميم شرح أبيه لبيع القواعد للعلامة، من أول الخيارات إلى آخر البيع، وهو كتاب جليل لم يُكتب مثله في بابهِ يدلّ على تبخّره في هذا الفن .

٤ - رسالة في البيع عملها للمقلّدين .

٥ - رسالة في العبادات أيضاً للمقلّدين .

٣٦٩ - الحسن بن الحسن بن علي

الداودي الحسني الطاووسي

سيد جليل فاضل عالم . قاله ابن المهنا النسابة في مشجّرتِه، وعلي هذا أخو جعفر جدّ السيدين أحمد وعلي ابني موسى بن جعفر بن محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان ابن داود صاحب النصف في رجب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام .

٣٧٠ - السيد الجليل أبو المكارم بدر الدين حسن بن

السيد السند الشريف الحسين بن النسيب نور الدين علي بن

الحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني

كان سيداً جليلاً فاضلاً عالماً فقيهاً محدثاً مؤرّخاً، وهو المعروف بابن شذقم المدني . وقد يُطلق على أبيه أيضاً . وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن من مشاهير أكابر العلماء الإمامية أيضاً، رحمهم الله .

ومن مشاهير مؤلفات صاحب العنوان:

١ - كتاب التاريخ المشتمل على أحوال الأئمة عليهم السلام.

٢ - شرح ما يتعلق بالمدينة ونحو ذلك المسمى بكتاب زهرة الرياض وزلال الحياض، في مجلّدات، وهو من أحسن الكتب وأنفسها، كثير الفوائد.

٣ - كتاب النظامشاهية، ألفه لسلطان بلاد حيدر آباد، وكان إمامي المذهب.

ثم الظاهر أنه كان من حكام المدينة، أو متولياً للحضرة المقدّسة النبوية. ويروى عن جماعة من الأفاضل منهم الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي، ومنهم الشيخ حسين عبد الصمد والد الشيخ البهائي، ومنهم السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي صاحب المدارك وغيرهم. وقد أثنوا عليه في إجازاتهم له أعظم الثناء، فقال الشيخ نعمة الله المذكور في إجازته: وبعد، فإن السيد الجليل النبيل، الإمام الرئيس، الأنور الأطهر الأشرف، المرتضى المعظم، بدر الدولة والدين، شرف الإسلام والمسلمين، اختيار الإمام وافتخار الأيّام، قطب الدولة، ركن الملة، عماد الأمة، عين العترة، عمدة الشريعة، رئيس رؤساء الشيعة، قدوة الأكابر، ذا الشرفين، كريم الطرفين، سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً، قوام آل الرسول عليه السلام، أبو المكارم بدر الدين الحسن. . إلخ، وتاريخ الإجازة ١٢ ذي الحجة سنة ٩٧٧. راجع رياض العلماء، تجد هذه الترجمة مفصلة^(١).

(١) يُراجع رياض العلماء ٢٤٨/١ - ٢٥٣. وفيه كتاب الجواهر النظامشاهية، وليس

كتاب النظامشاهية كما ورد.

٣٧١ - الشيخ جمال الدين حسن بن الشيخ حسن بن مطر
الجزائري شيخ الحسن بن الفتال

الآتي ذكره. وصفه في غوالي اللآليء بالشيخ العلامة الإمام
المحقق المدقق^(١)، وهو تلميذ الشيخ العلامة أبو العباس أحمد بن فهد
الحلي وله منه إجازة بطرقه كلها.

٣٧٢ - الحسن بن الحسين أبو سعيد السبزواري
المعروف بالشيخي

كان عالماً فاضلاً متكلماً حكيماً واعظاً بليغاً متبحراً في العلوم.
له كتب منها:

- ١ - غاية المرام في فضائل علي وأولاده الكرام.
- ٢ - راحة الأرواح في طرائف أحوال النبي وأهل بيته الطاهرين،
ألف باسم السلطان نظام الدين يحيى بن الصاحب الأعظم شمس الدين
الخواجه كراني المتوفى سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وهو من ملوك
سربدار الشيعيين الخراسانيين السبزواريين الباشيتيين.
- ٣ - بهجة المناهج في تلخيص مناهج قطب الدين الكيدري، وزاد
عليه كثيراً من صحاح الأحاديث.
- ٤ - مصابيح القلوب، ذكر فيه ثلاثة وخمسين حديثاً نبوياً في
المواعظ والحجّم، وعقد لكلّ حديث فصلاً تكلم فيه، وهو بالفارسية.
- ٥ - ترجمة كتاب كشف الغمّة لعلي بن عيسى الأربلي.

(١) غوالي اللآليء ٨/١ - ٩.

٣٧٢ - الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن

علي بن موسى بن بابويه القمي،

أبو محمد المعروف بحسكا

الفقيه الجليل المعروف، الذي يروي عنه عماد الدين الطبري في كتاب بشارة المصطفى معبراً عنه فيه بقوله: الشيخ الإمام، الفقيه الرئيس، الزاهد العالم، أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن... إلخ^(١). ويظهر منه كثرة مشايخه وأنه صاحب تصنيف.

وذكر في الأصل عن ابنه المتجب^(٢) جملة من تصانيفه^(٣).

وفي الرياض: حسكا بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة والكاف المفتوحة وبعدها ألف لينة مخفّف حسن كيا، وكيا لقب له، ومعناه بلغة دار المرزجيلان ومازندران والري الرئيس، أو نحوه من كلمات التعظيم. ويستعمل في مقام المدح، يروي عن أبيه الفقيه الصالح الحسين عن والده ثقة الدين الحسن، إلى آخر ما مرّ. وعن عمّه أبي جعفر محمد جدّ بابويه المتقدم ذكره، وعن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.

ورأيت صورة ما كتبه الشيخ على الجزء السابع من تفسير التبيان. قال: قرأ عليّ هذا الجزء الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي أيد الله عزّه. وسمعه الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وأبو عبد الله محمد بن هبة الله الورّاق الطرابلسي، وولدي أبو علي الحسن بن محمد، وكتبه محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجّة من سنة

(١) يُراجع بشارة المصطفى / ٧ و ٨٥ و ٩٠.

(٢) يُراجع فهرست متجب الدين المطبوع مع بحار الأنوار ٢١٩/١٠٥ - ٢٤٥.

(٣) يُراجع أمل الآمل ٦٤/٢.

٤٥٥ (خمس وخمسين وأربعمائة). انتهى^(١).

فصاحب الترجمة من هذه الطبقة الجليلة. ويروي أيضاً عن الشيخ الجليل سلار بن عبد العزيز وعن الفقيه النبيل القاضي ابن البراج.

وكان له ولدان فاضلان أحدهما الشيخ أبو جعفر محمد والآخر الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين، يروي ولده الشيخ أبو جعفر عنه، وهو جدّ جدّ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، ومن أقران رئيس المحدثين الشيخ أبي جعفر بن بابويه الصدوق.

٣٧٤ - المولى حسن بن الحسين بن الحسن الجيلاني الأصفهاني

كان حكيماً صوفياً ماهراً في العلوم الحكّمية، مائلاً إلى المراتب العرفانية، معترداً عن هفوات الصوفية، مستصلحاً لاعتقاداتهم الكشفية. وكان مدرّساً على الإطلاق في الجامع الكبير للشاه عباس المعروف بأصفهان. وتوفي بعد اختلال في دماغه في أواخر عمره. قاله المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء^(٢).

أقول: وصاحب الترجمة هو ابن الأغا حسين الجيلاني، شارح الصحيفة الكاملة، المعاصر للسيد علي خان صدر الدين الآتية ترجمته إن شاء الله عن قريب، وكذلك جدّ صاحب الترجمة الحسن اللباني، ولبنان محلّة بأصفهان نزلها المولى حسن المذكور لما هاجر من بلاد جيلان، ونزل أصفهان، وكان معه ابنه وصاحب الترجمة ممّن تولد بأصفهان ونشأ بها وتوفي بها.

(١) رياض العلماء ١/١٧١ - ١٧٤.

(٢) يُراجع رياض العلماء ١/١٨٤ - ١٨٥.

٣٧٥ - الشيخ تاج الدين الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشوني^(١)

عالم فاضل فقيه من أجلاء الشيوخ. رأيت إجازته لولده زين الدين علي التي كتبها له على ظهر قواعد العلامة الحلّي في سنة ٧٦٣ (ثلاث وستين وسبعمائة) وهو من تلامذة العلامة، وسيأتي ذكره في ترجمة ولده شرف الدين علي بن الحسن، فراجع.

٣٧٦ - الشيخ حسن بن الحسين بن الحسن بن معانق

فاضل عالم فقيه. وكان من تلامذة العلامة الحلّي (ره)، ورأيت نسخة من الخلاصة للعلامة المذكور بخط هذا الشيخ الجليل، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وسبعمائة في حياة أستاذه العلامة المشار إليه. قاله في رياض العلماء^(٢).

مركز تقيت كويته علوم سوي

٣٧٧ - الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدوريسي

نزيل قاشان، من أجلة علمائنا الفقهاء المتبحرين والمحدثين المتصلعين. رأيت له إجازة لبعض الأجلة كتبها على ظهر كتاب الإرشاد للشيخ المفيد، ذكر فيها أنه يروي عن المرتضى بن الداعي عن جعفر بن محمد الدوريسي عن الشيخ المفيد، وتاريخ كتابته للإجازة سنة ست وسبعين وخمسائة، ويروي عنه علي بن أبي الحسين المكنى بأبي الحسن الوراقي بإجازة كتبها له في شوال سنة ٥٨٤ (أربع وثمانين وخمسائة).

(١) وتراجع نسبه في أعيان الشيعة ٥٠/٥.

(٢) رياض العلماء ١/١٧٥.

**٣٧٨ - الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن محمد بن
أحمد آل عصفور البحراني**

نزيل بوشهر. كان إمام الجمعة والجماعة للأخبارية فيها، بل القاضي والحاكم المطاع المرجع في الأحكام. له رسالة عملية ومنسك وشرح على منظومة الشيخ حسين العلامة، والده، في أصول الدين مسماة شارحة الصدور ورافعة المحذور^(١).

٣٧٩ - الشيخ حسن بن الحسين بن مطر الأسدي

قال في رياض العلماء: رأيت خطه الشريف على ظهر الدروس للشهيد. وله تعليقات على هوامشه أيضاً، وكانت النسخة ملكه. وأظن أنه من مشاهير العلماء، فلاحظ. قال: وفي هامش بعض مواضعها: كان الفراغ من مطالعة هذا الشيخ عنها سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالحلة. انتهى^(٢).

**٣٨٠ - المولى صاحب الصدر المعظم عز الدين الحسن
ابن الحسين بن نجم الدين مظفر بن أبي المعالي
الصيروي بن قيصر الأسدي الحلبي**

وصفه العلامة الحلبي، أعلى الله تعالى مقامه، بالعالم المعظم المرتضى، كهف الفقراء، وملاذ المؤمنين، عز الملة والحق والدين، أعز

(١) في الكرام البررة ١/٣٢٤، أنه توفي سنة ١٢٦١ هـ.

(٢) رياض العلماء ١/١٨٠، وقال باحتمال اتحاده مع الحسن بن الحسين بن مظفر الجزائري، الآتي ذكره.

الله ببقائه الإسلام والمسلمين، وختم أعماله بالصالحات، وغفر له جميع الذنوب والزلات بمحمد وآله الطاهرين. وكان تاريخ هذه الكتابة سنة خمس وتسعين وستمائة. وهذا الصدر هو الذي نظم له ابن نعيم كتاب نزهة الجليس، وكتب العلامة عليه التقرير، وأثنى فيه على الناظم وعلى الصدر. قال: وقد انظم خرد مقالك إلى صدقك في مدح المولى صاحب الصدر الكبير، العالم المعظم... إلى آخر ما تقدم، فعلم أن صاحب الترجمة من العلماء الوزراء، فلاحظ.

٢٨١ - الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري

فاضل عالم كامل، يروي عن ابن فهد الحلبي، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال، أستاذ ابن جمهور الإحسائي (قدّه) كذا يظهر من أول عوالي اللآليء لابن جمهور المذكور، وقال فيه في وصفه الشيخ العلامة الإمام المحقق المدقق جمال الدين حسن^(١)... إلخ، كذا في رياض العلماء^(٢).

٢٨٢ - السيد الحسن بن حمزة الهاشمي

كان من أجلة علمائنا المعاصرين لفخر الدين بن العلامة الحلبي، وينقل عنه السيد العلامة السيد حيدر الأملي في الكشكول^(٣)، وناهيك باعتناء مثل هذا السيد الجليل به.

(١) عوالي اللآليء ٨/١ - ٩.

(٢) رياض العلماء ١/١٨١، وفيه أنه توفي بعد سنة ٨٤٩ هـ.

(٣) يُراجع الكشكول / ١٩١.

**٣٨٣ - الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن
محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب**

الطبري المرعشي أبو محمد، الجليل العظيم الشأن، من أجلاء
هذه الطائفة وفقهاؤها. توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، أحد مشايخ
الشيخ المفيد (رضي الله عنهما).

٣٨٤ - السيد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي

أحد شيوخ الإجازة في عصره، يروي عنه جماعة من العلماء
الأجلاء منهم السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن أبي
هاشم الحسيني. كتب له إجازة لما قرأ عليه تحرير العلامة الحلبي سنة
٨٦٢، وهو يروي عن المولى العلامة زين الدين علي بن الحسن
الإسترابادي، وأجازه لما قرأ عليه تحرير العلامة الحلبي سنة ٨٢٠
عشرين وثمانمائة في شهر ربيع الأول.

**٣٨٥ - السيد حسن بن العلامة السيد دلدار علي النقوي
النصير آبادي**

عالم فاضل. تلمذ على أبيه العلامة في الفقه والأصول، وعلى
أخيه سلطان العلماء في الحكمة والكلام. وكان في الزهد والتقوى على
جانب عظيم، كثير العبادة، صائم في أكثر الأيام متهجّد الليالي.

وله مصنفات منها:

١ - رسالة أحكام الأموات.

٢ - الحواشي على تحرير إقليدس .

٣ - رسالة في المشيئة .

٤ - رسالة في التجويد .

٥ - رسالة تذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ .

٦ - كتاب في أصول الدين مبسوط بلسان الهندي .

ولد في إحدى وعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٠٥ (خمس ومائتين وألف) وتوفي في حادي عشر شوال سنة ١٢٦٠ (ستين ومائتين وألف). وكانت وفاته في حياة أخوته السيد محمد والسيد حسين .

٣٨٦ - الحسن بن ذكوان الفارسي

صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أدرك زمن الرسول ﷺ أيضاً، ولكن لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي ﷺ اثنتين وعشرين سنة. وكان حينئذٍ على دين المجوسية ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام. روى عنه الشيخ أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي خمسة عشر حديثاً بواسطة السيد أبي الجوائز الحسن بن علي بن باري الكاتب الآتي ذكره.

وفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة استدعاه المقتدر بالله العباسي وإنه من المعمرين فطلبه إلى بغداد ليشاهده ويسمع منه، وكان له يومئذٍ ثلاثمائة وخمس وعشرون سنة، والخمسة عشر حديثاً التي رواها عنه أبو الجوائز اثنا عشر منها رواها ابن ذكوان عن ابن ادريس البغدادي، سمعها منه في قرية ابراهيم، وثلاثة أحاديث عن السلاسل بن سابور الواسطي، وسيأتي في ترجمة الحسن بن علي بن باري أبي الجوائز ما ينفعك في المقام.

٣٨٧ - الشيخ زين الدين أبو محمد الحسن بن ربيب الدين
أبي طالب بن أبي مجد اليوسفي الآوي^(١)

الفاضل العليم، الفقيه الجليل، صاحب كتاب كشف الرموز. شرح على مرموزات المختصر النافع لأستاذه المحقق، وكان فراغه من الشرح سنة اثنتين وسبعين وستمائة، وقد ألفه في حياة المحقق. وقد وعد في آخره بتأليف شرح وافٍ بعد رجوعه من السفر على النافع والشرائع أيضاً، فلعله ألفهما أيضاً.

وقد جاء في أول النسخة، هكذا: يقول المولى الإمام الصدر الكبير الأفضل الأكرم الأحسب الأنسب، أفضل المتأخرين، مُفتي الحق، مُقتدى الخلق، زين الملة والدين، ظهير الإسلام والمسلمين، أبو محمد الحسن بن الصدر الأعظم ربيب الدين مجد الإسلام أبو طالب إلى آخره. راجع رياض العلماء^(٢).

٣٨٨ - السيد عز الدين الحسن بن زيد بن جعفر الحسيني

قال في رياض العلماء: فاضل عالم جليل. وقد رأيت بخط بعض أفاضل عصره أن هذا السيد تولد سنة خمس عشرة وسبعمائة، وتوفي بحلب في شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمئة^(٣). . . إلخ.

(١) وقد مرت ترجمته تحت عنوان: الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآوي.

(٢) يُراجع رياض العلماء ١/١٤٦ - ١٤٧.

(٣) رياض العلماء ١/١٨٩.

٣٨٩ - السيد الجليل الداعي حسن بن زيد بن
محمد بن إسماعيل جالب الحجارة بن حسن
المثنى بن زيد بن الحسن المجتبي

كان من أجلاء قدماء علماء سادات الشيعة وولاة الإمامية
وأمرائهم. وكان يُعرف بالداعي، وإليه أشار الشاعر بقوله:
لا تقل بُشري ولكن بُشريانٍ غرة الداعي ويوم المهرجان^(١)
وبالجملة، فقد بايعه أهل طبرستان يوم الثلاثاء ٢٥ شهر رمضان
سنة خمسين ومائتين، وتوفي يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رجب
سنة سبعين ومائتين. وكان على مذهب الشيعة عارفاً بالفقه والعربية. قاله
في رياض العلماء^(٢).

٣٩٠ - الشيخ نجم الدين الحسن بن السعيد بن
الأمير شمس الدين بن الحسن الطبري

وصفه العلامة الحلبي في إجازته لولد صاحب الترجمة الشيخ
ضياء الدين هرون. قال: ابن المولى الإمام العالم الفاضل، الزاهد
العابد الورع، شيخ الطائفة، ركن الإسلام، وعماد المؤمنين، نجم
الدين الحسن. . إلى آخر ما في الترجمة، وتاريخ الإجازة في رجب
سنة ٧٠١.

(١) هذا البيت لابن مقاتل الضرير، كما في العقد المفصل ١/١٨٦، ويُراجع أعيان
الشيعة ٥/٨٣.

(٢) رياض العلماء ١/١٨٨.

٣٩١ - المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلاني التمجاني

قال في رياض العلماء: فاضل عالم، فقيه متكلم ماهر في جميع العلوم، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، وهو من أفاضل معاصرنا أدام الله فيوضاتهم. وكان في النقليات من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي (ره) والمولى محمد علي الإسترابادي. وقرأ العقليات وغيرها على الأستاذ المحقق والأستاذ الفاضل والأستاذ العلامة، وهو الآن شيخ الإسلام ببلاد جيلان. وقد طلبه سلطان زماننا شاه سليمان الصفوي من بلاد جيلان إلى قزوین حين كان السلطان بها، وكلفه بذلك المنصب طوعاً أو كرهاً، والآن قرب عشرين سنة، وهو متقلد بهذا المنصب الجليل، ضاعف الله قدره، وله من العمر في عامنا هذا، وهو سنة ست ومائة وألف، نحو من سبع وستين سنة. قال: وله على أكثر الكتب في كثير من الفنون تحقيقات وتعليقات على هوامشها، زاد الله بركاته. انتهى^(١).

٣٩٢ - الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي

كذا ذكره في الأصل^(٢)، والذي وجد بخط يده في آخر إجازته للشيخ الموفق عز الدين حسين بن محمد بن الحسن الحموياني بهذه الصورة: وكتب عبد الله حسن بن سليمان بن محمد في الثالث والعشرين من شهر محرم سنة اثنتين وثمانمائة هجرية والحمد لله وحده. انتهى.

(١) رياض العلماء ١/١٩٢ - ١٩٣، وفيه (التمجاني).

(٢) أمل الآمل ٢/٦٦.

ولعلّ خالد جدّه الأعلى، ثمّ إن صاحب الأصل لم يذكر له غير مختصر بصائر سعد بن عبد الله القمي. وله أيضاً كتاب في أحاديث الرجعة كان عند العلامة المجلسي، وأكثر النقل عنه في البحار.

ثمّ إن صاحب الروضات استطرد ذكر بصائر الدرجات للصفار بمناسبة ذكره بصائر سعد بن عبد الله القمي، وغلط غلطاً فاحشاً، قال: والغالب عليه أحاديث الارتفاع نظير خرائج الراوندي بحيث ارتفع عنه الاعتبار من هذه الجهة عند كثير من الفضلاء المتفطنين. انتهى^(١).

وهو بهتان على أهل العلم بالحديث، فإنهم عرفوا أنه من الأصول التي عليها المعول، وإليها المرجع. أخرج الشيخ ثقة الإسلام الكليني في أصول الكافي ما في البصائر كما هو ظاهر. قال العلامة المتبحر المجلسي في مقدّمات بحار الأنوار - عند ذكره بصائر الدرجات للصفار - ما لفظه: إنه من الأصول المعتمدة التي روى عنها الكليني وغيره. انتهى^(٢).

وناهيك بكتاب يعول عليه مثل ثقة الإسلام الكليني، على أن قوله: والغالب عليه أحاديث الارتفاع، غلط آخر أفحش من الأول، يدلّ على قلة فهم، وقشريّة علم، وعدم اطلاع على مقام محمد وآله، وما أعطاه الله محمداً وأهل بيته. حشر الله هذا السيد مع القميين الذين كانوا يعتقدون أن نفي السهو عن النبي ﷺ والأئمة المعصومين غلوّ في الدين. أعاذ الله هذا الدين من هذه العقائد.

٣٩٣ - الحسن بن سهل أخو الفضل بن سهل

ذكره الميرزا محمد الإسترابادي في رجاله الكبير. قال: ويُعرف

(١) روضات الجنات ٢/٢٩٣.

(٢) بحار الأنوار ١/٢٧.

الحسن بن ذي القلمين . روى عن الرضا عليه السلام وعنه ابراهيم بن إسحق الأحمر^(١) . انتهى .

٣٩٤ - الحسن بن سهل بن نوبخت

قال القفطي في أخبار الحكماء: كان مشاركاً في هذه العلوم، وآل نوبخت كلهم فضلاء، ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الأوائل . ولهذا المذكور تصنيف وهو كتاب الأنواء . انتهى^(٢) .

٣٩٥ - الحسن بن صافي بن نزار بن أبي الحسن أبو نزار،

المعروف بملك النحاة الإمامي الشيعي

تولد ببغداد ونشأ بها، قرأ النحو على الفصيح الإمامي حتى برع فيه، فلُقّب بملك النحاة . قيل أنه كان يقول: وهل سيبويه إلا من رعيتي وحاشيتي، ولو عاش ابن جني لم يسعه إلا حمل غاشيتي .

ترجمه ابن خلكان وذكر أنه درس بالجامع ببغداد، ثم سافر إلى خراسان وكرمان وغزنة، واستوطن دمشق الشام إلى أن توفي بها سنة ٤٦٣ (ثلاث وستين وأربعمائة)^(٣) .

وقد وهم صاحب كشف الظنون في تاريخ وفاة ملك النحاة، قال في حرف العين: عمدة في النحو لأبي نزار ملك الرافضة والنحاة حسن ابن صافي بردون التركي المتوفى سنة ٧٩٨ (ثمان وتسعين وسبعمائة)^(٤) .

(١) منهج المقال / ١٠٠ .

(٢) تاريخ الحكماء / ١٦٥ .

(٣) وفيات الأعيان / ١ / ١٣٤ - ١٣٥ ، غير أنه ذكر أن سنة الوفاة هي ٥٦٨ هـ .

(٤) كشف الظنون / ٢ / ١١٧٠ .

وحكى ابن خلكان عن الحلل السندسية وصححه أن وفاته كان سنة ٤٦٣ (ثلاث وستين وأربعمائة)^(١). وخالفهما جلال الدين السيوطي في تاريخ تولده ووفاته حيث قال: مات بدمشق يوم الثلاثاء تاسع شوال سنة ٥٦٨ (ثمان وستين وخمسمائة)، ومولده سنة ٤٨٩ (تسع وثمانين وأربعمائة).

صنّف:

- ١ - الحاوي في النحو.
- ٢ - العملة فيه أيضاً.
- ٣ - المقتصد في التصريف.
- ٤ - كتاب العروض.
- ٥ - التذكرة السنجرية.
- ٦ - الحاكم في الفقه.
- ٧ - المقامات.
- ٨ - المسائل العشر المتعميات إلى الحشر باعتبار أشكالها.
- ٩ - ديوان شعر.

قال السيوطي: ومن ظريف ما يُحكى عنه أنه كان يستخفّ بالعلماء، فكان كلما ذكر واحداً منهم، قال: كلب من الكلاب، فقال له رجل: أنت إذن لست ملك النحاة، بل ملك الكلاب، فاستشاط غيظاً، وقال: أخرجوا عني هذا الفضولي. قال: ومن شعره:

حنانيك إن جاءتك يوماً خصاصتي وهالك أصناف الكلام المسخر

(١) وفيات الأعيان ١/١٣٥، وقد ذكر أن سنة الوفاة ٥٦٨ هـ كما مرّ.

فلس مُنصفاً عن حالتي غير جائزٍ تخبرك أن الفضل للمتأخر^(١)

٣٩٦ - الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي

من أجلة العلماء، ويروي عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي، كذا في رياض العلماء، فلاحظ^(٢).

٣٩٧ - الشيخ حسن بن طحال

قال في رياض العلماء: من أكابر علمائنا، وينقل عن خطه السيد ابن طاووس (قدّه) في كتاب جمال الأسبوع بعض الأخبار^(٣)، ولعلّه بعينه ولد طحال المقدادي، فلاحظ. ولم أجده في كتب رجال الأصحاب. انتهى^(٤).

٣٩٨ - السيد حسن بن عبد الحسين الحسيني الشهير بالطالقاني النجفي

عالم فاضل، فقيه كامل، ورع تقي صالح، من تلامذة الشيخ الفقيه الكاظمي، أعني الشيخ الأعظم، النبيل المقدس، العالم الفاضل، الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندي الكاظمي. فقد رأيت إجازة السيد حسن المذكور لابن أخيه السيد منصور بن السيد محمد الطالقاني، ذكر فيها أنه يروي عن شيخه الشيخ قاسم المذكور، عن شيخه الأعظم

(١) بغية الوعاة ١/٥٠٥، وقد وردت فيه (التذكرة السفرية) وليس السنجرية.

(٢) رياض العلماء ١/١٩٧.

(٣) يُراجع جمال الأسبوع ٢١٨.

(٤) رياض العلماء ١/١٩٨.

حجّة الإسلام العلامة السيد نور الدين، عن أخيه السيد محمد صاحب المدارك، وكان تاريخ الإجازة لابن أخيه يوم الرابع والعشرين من صفر سنة ١١١٦ (ست عشرة ومائة بعد الألف).

٣٩٩ - حسن خان بن عبد الرحيم خان الشيرازي المتخلص بطائر

شاعر لبيب، وفاضل أديب. له ديوان شعر فارسي، وهو من أحسن الدواوين الفارسية، وأعذبها، وشعره في غاية الجودة والكثرة. كان تولده سنة ١١٩٢ (اثنين وتسعين ومائة بعد الألف) ولا أعلم تاريخ وفاته^(١).

٤٠٠ - ميرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجي القمي

كان من أفاضل عصره وعلماء مصره. ماهر في علم الكلام، فاضل محقق في العلوم الإلهية مع ورع وتقوى وتدين وتشرع.

له مصنفات شريفة منها:

- ١ - كتاب شمع اليقين في العقائد الدينية.
- ٢ - كتاب جمال الصالحين في الأعمال المستحبة المأثورة.
- ٣ - رسالة في التقيّة.
- ٤ - رسالة هدية المسافر في أحكام السفر.
- ٥ - رسالة فارسية في أصول الدين تُعرف بالأصول الخمسة.

(١) في الذريعة ق ٢ ج ٩/٦٣٥، أنه توفي بالطاعون في كرمشاه سنة ١٢٤٧.

وهو ابن صاحب الشوارق وابن بنت صاحب الأسفار.

وذكره في رياض العلماء ووصفه بالفاضل العالم الحكيم الصوفي من المعاصرين، قال: قرأ على والده ببلدة قم، ثم ذكر من المؤلفات عدا ما تقدّم:

٦ - كتاب في اختصار كتابه المذكور جمال الصالحين.

٧ - كتاب مصابيح الهدى ومفاتيح المنى في الحكمة، مشتمل على مقدّمة وأربعة أبواب.

٨ - رسالة تزكية الصحبة أو تأليف المحبة. هي ترجمة لرسالة كشف الريبة عن أحكام الغيبة، للشهيد الثاني. وقد لخصها، ثم زاد عليها بعض التحقيقات الأخر.

٩ - رسالة فارسية مشتملة على بعض مسائلها.

١٠ - رسالة الألفية.

إلى غير ذلك من الرسائل.

وقد توفي في عام إحدى وعشرين ومائة بعد الألف. انتهى^(١).

٤٠١ - جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال

خادم الروضة الغروية، أستاذ الشيخ محمد بن أبي جمهور الإحساوي. ذكره في أول غوالي اللآلي عند عدّ مشايخه في الرواية. قال: الطريق الخامس عن شيخي ومرشدي ومعلّمي، طريق الصواب ومناهج معالم الأصحاب، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرّز على

(١) رياض العلماء ١/٢٠٧ - ٢٠٨.

الأقران، المحرر المقرّر لسائر الفنون على طول الأزمان، علامة المحققين، وخاتم الأئمة المجتهدين، الإمام الهمام، والبحر القمقام، جمال الملة والحق والدين، حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال^(١).

٤٠٢ - الشيخ حسن بن عبد الكريم الكرزكاني

قرية في البحرين. قال المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي: منهم الشيخ الأجل الشيخ حسن بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني، وكان فاضلاً محققاً أثنى عليه أخوه الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم. وتوفي في ديار العجم، أظنه في دار السلطنة أصفهان. انتهى^(٢).

٤٠٣ - السيد حسن بن عبد الله الفتال الحسيني النجفي

فاضل عالم جليل. وقد رأيت خطه الشريف في بعض المواضع. وكان تاريخه سنة اثنتين وتسعمائة فلاحظ أحواله. قاله في رياض العلماء^(٣).

٤٠٤ - الشيخ حسن بن عبد الله الممغاني أصلاً، الحائري مولداً ومنشأ، النجفي مسكناً ومدفنناً

كان هذا الشيخ من عباد الله الصالحين، عالماً بالفقه والأصول، ومصتفاً فيهما. تخرّج على أستاذه سيد العلماء السيد حسين الترك النجفي. انتهت إليه الرئاسة الشرعية في التقليد والتدريس بعد وفاة حجة

(١) عوالي اللآلء ٨/١.

(٢) علماء البحرين / ٧٥ - ٧٦.

(٣) رياض العلماء ٢٠٢/١.

الإسلام السيد الأستاذ الميرزا الشيرازي لأهل أذربيجان والفقاسية وكثير من بلاد إيران. وكان من أحسن الناس سلوكاً. له:

١ - كتاب البشري في الأصول، عشر مجلدات.

٢ - كتاب ذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام، رأيت منه كتاب الطهارة في عدة مجلدات.

٣ - حاشية على مكاسب شيخنا المرتضى الأنصاري في مجلدين.

وتوفي في النجف يوم السبت ثامن عشر محرم الحرام سنة ١٣٢٣ (ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد الألف) وله بقعة مخصوصة وفيها قبة عظيمة يزوره المؤمنون.

٤٠٥ - الحسن بن عبد الله بن سعيد

من مشايخ الصدوق، ويروي عن عمر بن أحمد بن حمدان القشيري، كذا يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري^(١)، ولم أجده في كتب رجال الأصحاب، لكن قد قال ابن طاووس في كتاب المحجة لثمرة المهجة: قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب الزواجر والمواعظ في الجزء الأول منه من نسخة تاريخها ذو القعدة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ما لفظه . . انتهى^(٢) عن رياض العلماء. قال: وانظر أن المراد به هو هذا الشيخ، فلاحظ^(٣). انتهى.

(١) بشارة المصطفى / ١٧.

(٢) كشف المحجة / ١٥٧.

(٣) رياض العلماء / ١ - ٢٠٠ - ٢٠١.

٤٠٦ - السيد أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني الحلبي

وصفه ابن أبي جمهور في غوالي اللآلئ بالشيخ المرتضى الأعظم والإمام المعظم سلالة آل طه ويس عليه السلام ^(١)، وهو تلميذ فخر المحققين ابن العلامة، وله الرواية عنه عن أبيه العلامة أعلى الله مقامه. ويروي عنه المولى زين الدين علي الإسترابادي، فهو في طبقة شيخنا الشهيد الأول، رضي الله عنهم جميعاً.

٤٠٧ - الشيخ حسن بن الشيخ عبد الهادي الكاظمي

ذكر السيد داود بن سليمان الحلبي في الرسالة التي وضعها في ترجمة أبيه السيد سليمان، قال: وجاءنا الشيخ العالم الفاضل الكامل الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ عبد الهادي الكاظمي، فأعطيناه شمعة غسل يتضوء بها لوقت الحاجة فبدلت علي غير قصد بغيرها، ففطن لذلك فأنشأ هذه الأبيات يخاطبني في ذلك من باب «إياك أعني واسمعي يا جارة»:

يا سيداً لم تزل آيات مفخره
لولاك ما أنزلت أي ولا زبر
إني أتيتك مع خصمي لتنصفنا
ذا طالعي قد جفاني منه تكرمة
بيضاء مشرقة تجلو لناظرها
ثم انثيت وأصحابي لهم حسد
تتلى لدينا بأظلام وأسفار
ولا استنار بنو جهل بأنوار
عند التخاصم فيما خصك الباري
بشمعة لم يشبها لون أكرار
قد أذهبت إذ أتتني نوراً أبصاري
لي إذ رأوني وزندي فيهم واري

(١) غوالي اللآلئ ١/١٠.

واليوم بدّل ما قد كان أتحنفي
صغيرة شأنها مع صغرها عرج
إني وحقك راضٍ في ردائها
فانصف الحكم لا تركز إلى شطط
فأجابه مرتجلاً:

يا خير من شرفت في نوره داري
إني وحقك إذ مات الزمان بكم
الآن صرت سليماناً بخدمتكم
إن كنت خلاً فعتب ما تشاء، وإن
عتابك الحلو لو أتني به داري
وكلّ معضلة أما ذهت داري
حتى غدوت بمُلك فيكم داري
أكن سواه، وحاشاني، فلي داري^(٢)

وكانت وفاة السيد سليمان المذكور سنة ١٢١١ (إحدى عشرة
ومائتين بعد الألف).

٤٠٨ - الشيخ حسن بن محمد الدمستاني

نسبة إلى دمستان، قرية من قرى البحرين. كان من فضلاء عصره
وعلماء مصره، محققاً مدققاً بارعاً ماهراً في علم الرجال وعلم
الحديث، كثير النظم والنثر، مجيداً فيهما، طويل الباع في الفقه
والاستدلال، عندي له:

١ - كتاب انتخاب الجيد من تنبيه السيد، لا نظير له في كتب
الرجال وتمييز المشتركات.

٢ - منظومة في التوحيد تزيد على مائة بيت.

٣ - رسالة في استحباب الجهر بالتسبيح في الأخيرتين.

(١) رسالة ترجمة داود الحلبي / ٤٨.

(٢) رسالة ترجمة داود الحلبي / ٤٨ - ٤٩.

وهو صاحب الأسفار في مآتم الكرار في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام أبداع في حُسن النظم والنثر فيه، وهو كتاب كبير سماه:

٤ - أوراد الأبرار في مآتم الكرار، مشتمل على أوراد، وكلّ ورد يشتمل على ثلاثة أسفار، لكنّه لم يتمّ، يقرب من نصف منتخب الطريحي.

٥ - المراثي السائرة في الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

وقد أتمّ الشيخ محمد أخو الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق الأسفار لكن بين التأليفين بون بعيد، فإنّ الدمستاني ذو لسان فصيح، وقلم مليح، وبيان بليغ، قلّ في علماء الدنيا نظيره، متقدّماً على الشيخ محمد أخي صاحب الحدائق بقليل.

توفي يوم الأربعاء ٢٣ ربيع أول سنة ١١٨١ (إحدى وثمانين ومائة بعد الألف).

وهو يروي عن الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي شيخ صاحب الحدائق، ويروي عنه ولده الشيخ أحمد السابق ذكره.

٤٠٩ - الشيخ أبو محمد الحسن بن علي

كان من مشايخ الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني، ويروي عنه عن الشيخ علي بن إسماعيل، فهو في درجة ولد الشيخ الطوسي. انتهى عن رياض العلماء^(١).

٤١٠ - الحسن بن علي تاج الدين الدربي

ذكره في الأصل^(٢)، وقال في الرياض: من أجلة العلماء وقودة

(١) رياض العلماء ١/٢٢٣.

(٢) يُراجع أمل الأمل ٢/٦٥.

الفقهاء، ومن مشايخ المحقق والسيد رضي الدين علي بن طاووس^(١).

ووصفه الشهيد في الأربعين بقوله: الإمام تاج الدين الحسن
الدربي^(٢).

وما في آخر الوسائل من قوله، ويروي العلامة كتاب كفاية الأثر
للخزاز عن السيد رضي الدين علي بن طاووس عن الشيخ تاج الدين
حسن بن السندي^(٣) من سهو قلمه أو قلم الناسخ. قاله العلامة
النوري^(٤).

قلت: لعلّ علي الدربي والد تاج الدين كان يُعرف بالسندي،
فلاحظ.

ويروي هذا الشيخ عن عربي بن مسافر وعن ابن شهریار الخازن،
وعن علي بن شهر آشوب.



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم اسلامی

٤١١ - الميرزا حسن بن المولى علي النوري الأصفهاني

طيب الله تعالى تربته. كان خلف أبيه من فحول العلماء الجامعين
من العلوم العقلية والنقلية. رحل من أصفهان إلى طهران أيام صدارة
ميرزا آقا خان فعظمه وأكرمه، وقدم إليه ألف تومان ذهباً. وكان المدرّس
الوحيد في عصره في المعقول والمنقول مع كمال الاستقامة في الطريقة
على منهاج أبيه العلامة الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في العليين.

(١) رياض العلماء ١/١٨٤.

(٢) الأربعين ١٨٦.

(٣) وسائل الشيعة ٢٠/٥٥.

(٤) مستدرک الوسائل ٣/٤٨٤.

**٤١٢ - الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ نجم السعدي
الرماحي أصلاً النجفي مولداً ومسكناً الشهير بقفطان**

والد الشيخ ابراهيم السابق ذكره، عالم فاضل جليل من تلامذة السيد آية الله بحر العلوم الطباطبائي، وقبله على الشيخ محمد مهدي الفتوني. وله مصنفات نظماً ونشراً، ويظهر من بعض تملكاته لبعض الكتب بخطه أنه كان حياً في سنة ١٢٢٢.

٤١٣ - الحسن بن علي بن ابراهيم المرندي

من أهل عصر العلامة الحلّي، ويوجد بخطه كتاب تسليك النفس إلى حظيرة القدس في الحكمة للعلامة الحلّي. فرغ من نسخها سنة ٧٠٧، فراجع حتى تعرفه.

٤١٤ - الشيخ حسن بن علي بن أبي الجامع

فاضل عالم فقيه، وكان من تلامذة الشيخ محمد بن خاتون العاملي الساكن في بلاد الهند في حيدر آباد. ورأيت من مؤلفاته بعض الفوائد، فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(١).

**٤١٥ - الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد
العماني الحدّاد**

فقيه متكلم ثقة. له كتب في الفقه والكلام منها كتاب التمسك بحبل آل الرسول ﷺ، كتاب مشهور في الطائفة.

(١) رياض العلماء ١/٢٢٣.

ذكره المصنّف في الأصل^(١)، وذكره السيد بحر العلوم^(٢).

وقال ابن إدريس في السرائر في أول كتاب الزكاة: والحسن بن أبي عقيل العماني صاحب كتاب التمسك بحبل آل الرسول. وهذا الرجل وجه من وجوه أصحابنا، ثقة فقيه متكلم أثنى عليه شيخنا المفيد، وكتابه كتاب حسن كبير، وهو عندي قد ذكره شيخنا أبو جعفر في الفهرست^(٣).

وذكره أيضاً في باب الربا، وعدّه في جملة أصحابنا المتقدمين ورؤساء مشايخنا المصنّفين الماضين والمشايخه الفقهاء، وكبار مصنّفي أصحابنا^(٤).

وفي المعبر عدّه فيمن اختار النقل عنه من أصحاب كتب الفتاوى، وممن اشتهر فضله وعُرف تقدّمه في نقد الأخبار وصحّة الاختيار ووجه الاعتبار^(٥).

وفي كشف الرموز ذكره من جملة من اقتصر على النقل عنهم من المشايخ الأعيان الذين هم قدوة الإمامية ورؤساء الشيعة^(٦).

قال السيد بحر العلوم في الفوائد الرجاليّة: حال هذا الشيخ الجليل في الثقة والعلم والفضل والكلام والفقّه أظهر من أن يُحتاج إلى بيان، وللاصحاب مزيد اعتناء بنقل أقواله وضبط فتواه خصوصاً الفاضلين ومن تأخر عنهما، وهو أول من هدّب الفقّه واستعمل النظر وفتق البحث عن الأصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى، وبعده الشيخ

(١) أمل الآمل ٦٨/٢.

(٢) يُراجع رجال بحر العلوم ٢١١/٢ - ٢٢٣.

(٣) السرائر ٤٢٩/١ - ٤٣٠. ويُراجع الفهرست ٧٩/ ٢٢٥.

(٤) السرائر ٢٥٥/٢.

(٥) يُراجع المعبر ٣٣/١.

(٦) يُراجع كشف الرموز ٣/٣.

الفاضل ابن الجنيد، وهما من كبار الطبقة السابقة، وابن أبي عقيل أعلى منه طبقة، فإن ابن الجنيد من مشايخ المفيد، وهذا الشيخ من مشايخ شيخه جعفر بن محمد بن قولويه، كما عُلم من كلام النجاشي^(١) رحمته الله^(٢).

٤١٦ - الحسن بن علي بن أحمد أبو علي الفارسي

قال المولى عبد الله أفندي في كتابه رياض العلماء: الشيخ أبو علي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي النحوي الأديب المعروف بأبي علي الفارسي المعاصر للمتنبي الشاعر.

كانت ولادة أبي علي سنة ٢٨٨ (ثمان وثمانين ومائتين)، وتوفي في سنة ٣٧٧ (سبع وسبعين وثلاثمائة).

وبالبال أنه قرأ عليه الرضي في النحو في أوائل حال السيد الرضي وأواخر حال أبي علي، ولا يُعد في ذلك، لأن ولادة السيد الرضي قبل وفاة أبي علي بثماني عشرة سنة، بل لعلّ أبا علي كان أستاذ السيد المرتضى أيضاً، وعلى أي حال، فأبو علي معاصر للمفيد من علمائنا ألبتة، وكذلك للمرتضى وللشيخ الطوسي أيضاً.

والسيد الرضي في تفسيره الموسوم بحقائق التنزيل مدحه وتعصب له^(٣)، ومن تلامذة أبي علي هذا الشيخ ابن جنّي النحوي المشهور.

والفسوي نسبة إلى فسا، وهي قسبة معروفة قريبة من شيراز. وقال

(١) يُراجع رجال النجاشي / ٣٨.

(٢) رجال بحر العلوم ٢ / ٢٢٠.

(٣) يُراجع حقائق التأويل ٥ / ٨٧ - ٨٨ و ١٤٠ و ٢٥٣ و ٣٣١.

ابن خلكان أن أبا علي ولد بمدينة فسا واشتغل ببغداد ودخل إليها سنة ٣٠٧ (سبع وثلاثمائة)، وكان إمام وقته في علم النحو، ودار البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة. وكان قدومه عليه سنة ٣٣١ (إحدى وثلاثين وثلاثمائة). وفي نسخة سنة ٣٤١.

وجرت بينه وبين أبي الطيب المتنبي مجالس. ثم انتقل إلى بلاد فارس، وصحب عضد الدولة بن بويه، وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفسوي في النحو. وصنف له كتاب الإيضاح والتكملة في النحو.

وبالجملة هو أشهر من أن يذكر فضله. وكان متهماً بالاعتزال.

وكان مولده سنة ٢٨٨ (ثمان وثمانين ومائتين)، وتوفي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر، وقيل: ربيع الأول سنة ٣٧٧ (سبع وسبعين وثلاثمائة) ببغداد. ودفن بالشونيزية^(١).

أقول: الظاهر أن المراد بالاعتزال هو التشيع، إذ قد اشتهر كون أبي علي من الإمامية، فلاحظ. والعمامة لا تفرق بين الخاصة والمعتزلة في العقائد. قال: وله:

١ - كتاب المسائل الشيرازيات.

٢ - كتاب المسائل البغداديات، وكلاهما في النحو.

قال: وله:

٣ - كتاب الحلبيات.

٤ - كتاب الحجّة.

٥ - كتاب الإغفال في ما أغفله الزجاج من المعاني، لعلّ كلّها

في النحو أيضاً.

٦ - كتاب الشعر.

(١) وفیات الأعيان ١/١٣١.

قد نسب هذه الكتب الأربعة إليه ابن سيده اللغوي في أول كتاب المُحكّم في اللغة^(١)، نُسب إليه أيضاً فيه شطراً ممّا ذكرنا أولاً^(٢).

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان: إن لأبي علي مصنفات كثيرة منها:

١ - كتاب التذكرة.

٢ - المقصور والممدود.

٣ - كتاب الحجّة في القراءات.

٤ - المسائل البصريّة.

٥ - المسائل المجلسيّات.

وغير ذلك من الكتب. انتهى ملخصاً^(٣).

قال: وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: حسن بن أحمد أبو علي الفارسي النحوي صاحب التصانيف، عنده جزء سمعه من علي بن الحسين بن معدان الفارسي عن اسحق راهويه. روى عن التنوخي والجوهرى، وتقدّم في النحو عند عضد الدولة، وكان متهماً بالاعتزال، لكن صدوق في نفسه^(٤). انتهى.

أقول: ولكن اعتزاله هو تشييعه، فلاحظ.

ثم إن الحسن بن أحمد من باب النسبة إلى الجدّ، وهو شائع. وحُكي أن جماعة وقفوا على باب أبي علي الفارسي، فلم يفتح لهم،

(١) المحكّم والمحيط الأعظم في اللغة / ١٥.

(٢) وفيات الأعيان ١٣١/١ - ١٣٢.

(٣) هذا النص منقول من رياض العلماء ٢١٤/١.

(٤) ميزان الاعتدال ٤٨٠/١ - ٤٨١.

فقال أحدهم: أيها الشيخ اسمي عثمان وأنت تعلم أنه لا ينصرف، فبرز غلامه، فقال: إن الشيخ يقول إن كان نكرة فليَنصَرف. انتهى كلام صاحب رياض العلماء^(١).

وهو العلامة المتبحر في هذا العلم.

وقال السيوطي في الطبقات: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان أبو علي الفارسي المشهور، واحد زمانه في علم العربية. أخذ عن الزجاج وابن البراج ومبرمان وطوف بلاد الشام. وقال كثير من تلامذته أنه أعلم من المبرد.

وبرع من طلبته جماعة كابن جني وعلي بن عيسى الربيعي، وكان متهماً بالاعتزال. وتقدم عند عضد الدولة.

قلت: تقدمه عند عضد الدولة ليس لمحض نحويته بل لاشتراكه معه في العقيدة. وله صنف الإيضاح في النحو والتكملة في الصرف.

ويقال أنه لما عمل الإيضاح استقصره. وقال: ما زدت على ما أعرف شيئاً، وإنما يصلح هذا للصبيان، فمضى وصنف التكملة وحملها إليه، فلما وقف عليها، قال: غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو.

ولما خرج عضد الدولة لقتال ابن عمه دخل عليه أبو علي، فقال: ما رأيك في صحبتنا، فقال: أنا من رجال الدعاء لا من رجال اللقاء، فخار الله للملك في عزيمته، وأنجح قصده في نهضته، وجعل العافية رداءه، والظفر تجاهه، والملائكة أنصاره. ثم أنشد شعراً:

ودعته حيث لا تسودعه نفسي ولكنها تسير معه

(١) يُراجع رياض العلماء ٢١١/١ - ٢١٥.

ثم تولّى وفي السفؤاد له ضيق محلّ وفي الدموع سِعه
فقال له عضد الدولة: بارك الله فيك فإني واثق بطاعتك، أتيقن
صفاء طويّتك^(١).

قلت: والمسائل الشيرازية أيضاً صنّفها لعضد الدولة، ويوجد
نسخة جليلة منها في خزانة كتب الحضرة الغرويّة العلويّة عليها خطّ
الشيخ أبي علي (ره)، وصورة خطّه الشريف: قرأ عليّ أبو غالب أحمد
ابن سابور هذا الكتاب. وكتب الحسن بن أحمد الفارسي. انتهى. وقد
كتب على كلّ أجزاء الكتاب الثلاثة عشر هذه العبارة.

وفي أول الجزء الأول: قرأتها على الشيخ أبي علي بن أحمد بن
عبد الغفار النحوي أيّده الله سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. انتهى.

وفي أول صفحة الجزء الثاني أيضاً هذه العبارة غير أن تاريخ
القراءة سنة أربع وستين وثلاثمائة، وأنه قرأها عليه في منزله، ثم قال:
قال الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي أرضاه الله
بعفوه: كتبتها لمولانا الملك الجليل عضد الدولة أطال الله بقاءه وأدام
سلطانه وثبّت ملكه.

وفي آخر الكتاب: تمّت الشيرازيات والحمد لله والصلاة على النبي
وآله الطاهرين. انتهى. وظاهر أن هذه العبارة من تعبيرات الإمامية.

وحكى عنه ابن جنّي أنه كان يقول: أخطيء في مائة مسألة لغويّة
ولا أخطيء في واحدة قياسية، وسُئل قبل أن ينظر في العروض عن جزم
(متفاعلن)، ففكّر وانتزع الجواب من النحو. قال: لا يجوز لأن متفاعلن
ينقل إلى مستفعلن إذا خبن، فلو جُزم لتعرض إلى الابتداء بالساكن،

(١) بغية الوعاة ١/٤٩٦ - ٤٩٧.

فكما لا يجوز الابتداء بالساكن، لا يجوز التعرّض له، والجزم حذف حرف الأول من البيت والخبن تسكين ثانيه.

ومن تصانيفه:

- ١ - كتاب الحجّة.
- ٢ - كتاب التذكرة.
- ٣ - كتاب أبيات الإعراب.
- ٤ - كتاب تعليقة على الكتاب.
- ٥ - كتاب المسائل الحليّة.
- ٦ - كتاب المسائل البغدادية.
- ٧ - كتاب المسائل القصرية.
- ٨ - كتاب المسائل الشيرازية.
- ٩ - كتاب المسائل العسكرية.
- ١٠ - كتاب المسائل الكرمانية.

قال السيوطي: وقد وقفت على أغلب هذه المسائل، وله المقصور والممدود، وكتاب الاغفال. وهو مسائل أصلحها على الزجّاج وغير ذلك. توفي ببغداد سنة ٣٧٧ (سبع وسبعين وثلاثمائة). قال: ولم يقل شعراً إلا ثلاثة أبيات وهي هذه:

خضبت الشيب لَمَا كَانَ وخضب الشيب أولى أن يُعابا
عِيْباً ولا عتباً خشيتُ ولا عتابا
ولم أخضّب مخافة هجر خِلٍّ فصيّرت الخضاب له نِقَاباً^(١)
ولكنّ المشيب بدا ذميماً

(١) بغية الوعاة ١/٤٩٧ - ٤٩٨. وقد وردت كلمة (عقاباً) بدلاً من (نقاباً).

٤١٧ - الحسن بن علي بن أحمد الماهابادي الملقب بأفضل

كان أستاذاً فاضلاً بارعاً في الأدب وأنواع الحديث. وماهاباد قرية كبيرة قرب قاشان، أهلها شيعة إمامية، كما في تلخيص الآثار. وقد ذكر الحسن بن علي المذكور، قال: كان بالغاً في علم الأدب، عديم النظر في زمانه، يقصده الناس من الأطراف. انتهى^(١).

٤١٨ - السيد حسن بن السيد علي بن

السيد جابر الحسيني البغدادي

عالم فاضل، محدث فقيه كامل، وهو والد السيدين الفاضلين السيد محمد والسيد علي. وكان للسيد محمد ولد فاضل اسمه السيد مهدي سكن النجف ومات فيها يُعرف بأبي الطابو. وللسيد علي ولد فاضل حي ساكن في الكرادة الشرقية، مرجع لأهلها في المسائل الشرعية. *مرآة مستوفى علوم*

٤١٩ - السيد الجليل أبو محمد الحسن بن

علي بن الحسن الحسيني

فاضل عالم، فقيه شاعر. وكان معاصراً للكفعمي وينقل عنه الكفعمي في بعض مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث. قاله في رياض العلماء^(٢).

(١) تلخيص الآثار / ٤٨. وفي أعيان الشيعة ١٦٠/٥، أن الشيخ منتجب الدين من تلاميذه، فهو من أهل المائة الخامسة إلى السادسة.

(٢) رياض العلماء ١/٢٣٥.

٤٢٠ - الشيخ حسن بن علي بن حسن النجار

فاضل عالم فقيه، من المعاصرين للشيخ مقداد ونظرائه. ذكره في رياض العلماء، ورأى نسخة من تحرير العلامة بخطه فرغ من كتابتها سنة ٨٣٣ وقد قرأها على بعض أفاضل السادات، فلاحظ^(١).

٤٢١ - السيد الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي

من المعاصرين للعلامة الحلبي. ذكره في رياض العلماء، قال: كان من أجلة سلسلة السيد ابن زهرة. وحكى عن ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة^(٢) أنه كان نقيب الأشراف بحلب، وأنه مات سنة ٧١١ (إحدى عشرة وسبعمائة)، وهو أخو حمزة والد علاء الدين^(٣).

٤٢٢ - السيد الشريف الحسن بن علي بن الحسن بن

علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين

أبو محمد الناصر الأطروش

قال أحمد بن يحيى أحمد أئمة الزيدية في كتابه رياض الفكر عند ترجمته للناصر الأطروش أنه قام سنة ٢٨٤ في أمل طبرستان في أيام قيام الهادي باليمن فبايعه فقهاؤها ومشايخها، واستولى على نواحي طبرستان إلى أن توفي بها سنة ٣٠٤ عن أربع وسبعين سنة.

وفي الحدائق الوردية للفقير حميد الزيدي عد مصنفات الأطروش

منها:

(١) رياض العلماء ١/٢٣٤.

(٢) يُراجع الدرر الكامنة ٢/١٠٤.

(٣) رياض العلماء ١/٢٣٥ - ٢٣٦.

١ - كتاب البساط .

٢ - كتاب التفسير الذي احتج فيه بألف بيت من الشعر .

٣ - الحجج الواضحة بالدلائل الراجحة على طريقة الزيدية .

٤ - الأمالي في الأخبار .

وعدة كتبه أربعة عشر كتاباً كلها معروف مشهور، وله فقه واسع . قال: وجميع الزيدية من أهل الجبل على مذهبه في الفروع، وكان جامعاً للعلوم فروعاً وأصولاً، منقولاً ومعقولاً، وقرأ من الكتب الإلهية ستة عشر كتاباً، وحفظ منها ثلاثة عشر منها التوراة والإنجيل والزيور والفرقان، وأسلم على يديه مائتا ألف نسمة وقيل: ألف ألف . وروى الشيخ أبو القسم البستي: أنه أسلم على يديه في يوم واحد أربعة عشر ألف . قال: وله شعر كثير . وأورد جملة منها^(١) .

وقد ذكرته في كتاب التأسيس^(٢)، وذكرت أن علماءنا يبرّثونه من الزيدية، وإنما الزيدية تدعيه . ويؤيده شرح السيد المرتضى لمسائله المعروفة بالناصرية، وما نسبوا إليه أصحابنا كما في النجاشي والخلاصة بعد نصهم بأنه منّا^(٣) .

وعن الخلاصة أنه ليس منهم^(٤) .

وعن الشيخ البهائي أنه لم يكن راضياً بتلك الإمامة . [له] كتابي الإمامة الكبير والصغير، ومواليد الأئمة الاثني عشر إلى الحجّة ع . وهو جدّ الشريفين لأتهما فاطمة بنت أحمد بن الحسن الناصر الأطروش .

(١) يُراجع الحدائق الوردية ٢/ ٥١٤ - ٥٤٣ .

(٢) يُراجع تأسيس الشيعة / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٣) رجال النجاشي / ٤٥ .

(٤) رجال العلامة الحلي (خلاصة الأقوال) / ٢١٥ .

٤٢٣ - الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة أبو محمد الحراني

شيخ الشيعة، رضي الله عنه، هو شيخنا الأقدم وإمامنا الأعظم. له كتاب تحف العقول فيما جاء من الحكيم والمواعظ عن آل الرسول، وهو كتاب جليل لم يؤلف مثله، وختمه بما وعظ الله به موسى وعيسى ﷺ، وباب في مواعظ المسيح ﷺ، وكان هذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة من متقدمي أصحابنا.

قال الشيخ العالم الرباني الحسين بن علي بن صادق البحراني في رسالة في الأخلاق ما لفظه: ويعجبني أن أنقل في هذا الباب حديثاً عجيباً وافياً شافياً عثرت عليه في كتاب تحف العقول للفاضل النبيل الحسن بن علي بن شعبة من قدماء أصحابنا، حتى أن شيخنا المفيد (رضي الله عنه) ينقل عنه، وهو كتاب لم يسمح الدهر بمثله.. إلخ^(١).

والغرض بيان جلالة أبي محمد الحسن بن شعبة وجلالة كتابه ومعرفة طبقة بتقدمه على شيخنا المفيد، ورواية المفيد عن كتابه. وقد أغفل ذلك أصحابنا المتأخرون.

وله كتاب التمحيص، نسبة إليه الشيخ العلامة المتبحر الشيخ ابراهيم القطيفي في كتابه المترجم بالفرقة الناجية^(٢) والمولى عبد الله في رياض العلماء^(٣) والمؤلف في الأصل^(٤).

وقد قال في أول التمحيص بعد الديباجة: باب سرعة البلاء إلى

(١) رسالة في مكارم الأخلاق / ٩٧.

(٢) الفرقة الناجية / ٥.

(٣) رياض العلماء / ١ / ٢٤٤.

(٤) أمل الأمل / ٢ / ٧٤.

المؤمن. حدثنا أبو علي محمد بن همام^(١). وغير خفي على أهل العلم بالرجال أن أبا علي بن همام مات سنة ٣٣٢ (اثنين وثلاثين وثلاثمائة) عن عمر طويل. فالحسن بن شعبة من أهل طبقة ومشايخ روايته، وما قيل من احتمال كون التمحيص لنفس أبي علي بن همام لأن عادة القدماء ذكر المؤلف في أول سند أول حديث، فاجتهاد ظني في مقابل نص الثقات على نسبة الكتاب لأبي شعبة، وعلى كل حال في تقدمه على الشيخ المفيد كفاية فهو في طبقة ابن همام ولم يتيسر للأصحاب ما يسره الله لنا في معرفة طبقة.

٤٢٤ - الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو محمد، المعروف بابن الأقساسي الكوفي عز الدين

الشاعر المحدث الشهير. ذكره الفاضل الأصفهاني في رياض العلماء، قال: كان من أجلة السادات والشرفاء والعلماء والأدباء والشعراء بالكوفة. وكان يروي عن الشيخ علي بن علي بن نما^(٢) كما يظهر من مجموعة الشيخ ورام^(٣).

وقال في باب الألقاب: السيد الأجل عز الدين الأقساسي^(٤).

قال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ما معناه أن هذا السيد

(١) التمحيص / ٣٩٧.

(٢) رياض العلماء ١ / ٢٤٧.

(٣) مجموع ورام ٢ / ٥٢٢.

(٤) رياض العلماء ٦ / ٩.

كان من أشرف الكوفة ونقبائها، وهو صاحب فضل وأدب. وله قدرة تامة على الشعر. روي أنه ركب يوماً مع الخليفة المستنصر العباسي ببغداد لزيارة سلمان الفارسي بالمدائن. وكان هذا السيد معه، فقال الخليفة في تلك الأثناء للسيد المذكور: الذي يقوله غلاة الشيعة من أن علي بن أبي طالب جاء من يثرب إلى المدائن في ليلة واحدة وغسّل سلمان ورجع في تلك الليلة إلى المدينة كذب، فأجابه هذا السيد الشريف بدهاة بهذه الآيات:

أنكرت ليلة إذ سار الوصي إلى أرض المدائن لما أن لها طلباً
وغسّل الطهرَ سلماً عاد إلى عراض يثرب والإصباح ما وجبا
وقلت ذلك من قول الغلاة فما ذنب الغلاة إذا لم يوردوا كذباً
فأصف قبل ردة الطرف من سباً بعرش بلقيس وافى يخرق الحُجبا
فأنت في آصف لم تغل فيه بلى في حيدرٍ أنا غالي إن ذا عجباً
إن كان أحمد خير المرسلين فذا خير الوصيين أو كلّ الحديث هباً^(١)

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه أن مولده ومنشأه بالكوفة. وكان شاعراً ماهراً ومن أهل بيت الأدب والرياسة والمروءة. جاء إلى بغداد، وقال القصائد في مدح المقتضى والمستنجد وابنه المستضيء وابنه الناصر، وقد قلده الناصر نقابة السادات في العراق وفوضها إليه. وكان شيخاً مهيباً وجاوز عمره الثمانين وتوفي سنة ٥٩٣ (ثلاث وتسعين وخمسمائة)^(٢).

(١) يُراجع مجالس المؤمنين / ١٠٥.

(٢) البداية والنهاية ١٦/١٣.

٤٢٥ - الشيخ حسن بن علي بن داود

رئيس أهل الأدب. قال في الرياض: فاضل عالم جليل وله رسالة يروي فيها عن الأئمة عليهم السلام، ولم أتقن عصره. قال: وحمله علي ابن داود صاحب الرجال بعيد، فتأمل. انتهى^(١).

٤٢٦ - الشيخ الجليل الصالح تاج الدين الحسن بن

علي بن الدربي المعروف بابن الدربي

من أكابر الفقهاء والعلماء. وقد كان من أجلة مشايخ السيد فخار ابن معد الموسوي، بل المحقق والسيد رضي الدين علي بن طاووس أيضاً. قاله في رياض العلماء^(٢).

٤٢٧ - الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ

عبد الحسين الملقب بأبي قفطان النجفي

وصفه العلامة النوري بالعالم العليم، والفقير الحكيم، المقتدى المؤتمن، وهو من تلامذة الشيخ الأكبر الشيخ جعفر وعلماء تلك الطبقة، وهو والد الشيخ أبي سهل الشيخ أحمد قفطان العالم الأديب، الشاعر البليغ، بديع الزمان في أوانه، الذي رأته بالكاظمية. وكان قد جاء لاستقبال السلطان ناصر الدين شاه سنة ١٢٨٧، واجتمعت به، وهو شيخ كبير قد ناهض الثمانين. وكان جامعاً لجوامع الفضل والأدب، ذكي فطن، لأنه كان أصم في أواخر عمره. وإذا أراد أحد أن يتلو عليه

(١) رياض العلماء ٢٥٣/١ - ٢٥٤، ويُراجع ١٢٣/٤.

(٢) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «الحسن بن علي تاج الدين الدربي».

شعراً ويتكلم معه كلاماً، همز له أو أشار أو كتب له بسببته في الهواء فينتقل إلى المراد حتى أنه يتلوه. قلّ نظيره في الذكاء والفتنة على كبر سنّه.

وآل قفطان بيت من بيوت العلم والأدب في النجف الأشرف خرج منهم جماعة ذكرنا بعضهم.

ولم أقف على تاريخ وفاة صاحب الترجمة^(١)، ولا على مصنفاته. غير أنني سمعت من غير واحد من شيوخي، أن الشيخ حسن قفطان هو الذي أخرج مسوّد كتاب الجواهر إلى البياض، ولولاه لم يقدر أحد على تبييضه لرداءة خط الشيخ صاحب الجواهر، ورأيت له مختصر نجاة العباد.

٤٢٨ - الشريف أبو محمد الحسن بن

علي بن عبد الله العلوي

من أجلة قدماء علمائنا. وكان معاصراً للشيخ الصدوق، ويروي عنه الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي في كتابه المسمّى بإيضاح دقائق النواصب. قاله في رياض العلماء^(٢).

٤٢٩ - الحسن القطان بن علي بن أبي سالم المعمر بن

عبد الملك بن ناهوج

الإسكافي الأصل، البغدادي المولد والدار، أبو البدر بن أبي

(١) في أعيان الشيعة ١٩٨/٥، أنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ.

(٢) رياض العلماء ١/٢٦٣.

منصور من أهل باب الأزج. قال ياقوت الرومي عند ترجمته أحد الكتاب المتصرفين في خدمة الديوان: الإمامي هو وأبوه، وكان فيه فضل وأدب بارع، وعربية وتصرف في فنونها، ويكتب خطأ على طريقة أبي علي بن مقلة قلّ نظيره فيه. وله خصائص. ولقي المشايخ، وصنّف عدّة تصانيف في الأدب حسنه، وتنقل في الولايات إلى أن رتب مشرفاً بالديوان العزيز في سادس شهر رمضان سنة ٥٨٢^(١)، فكان على ذلك إلى أن عزل في سابع ذي الحجة سنة ٥٨٨.

وكان صحب أبا محمد بن الخشاب النحوي، وقرأ عليه وبحث معه وعلّق عنه تعاليق وكتباً واختيارات ونظماً ونشراً تدلّ على قريحة سالمة، ونفس عالية، تقلّل النظر، وتؤذن بالعلم الغزير.

ثم حكى من شعره ثم قال: وكان خرج من بغداد حاجاً في سنة ٥٨٩ أو نحوها، فجاور بمكة ثم صار منها إلى الشام وأقام بحلب مدة ثم انتقل إلى مصر فسكنها إلى أن مات بها في ثامن عشر رمضان سنة ٥٩٦ عن سبع وستين سنة ودفن بالقرافة. انتهى^(٢).

وله ابن فاضل اسمه أبو منصور علي بن الحسن.

٤٣٠ - أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الراوزدي

كان من مشايخ شيخنا المفيد، ويروي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن بشر العسكري. قاله في رياض العلماء. وقال: والظاهر أنه من الخاصة، فلاحظ^(٣).

(١) في معجم الأدباء سنة ٥٨٦ بدلاً من سنة ٥٨٢ كما ورد هنا.

(٢) يُراجع معجم الأدباء ٧٠/٩ - ٧٧.

(٣) رياض العلماء ٢٦٤/١.

٤٣١ - أبو الجوائز الحسن بن علي بن

محمد بن باريء الكاتب

في الرياض، كان من أجلاء مشايخ أصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي، ويروي عنه المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي، كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثاً للحسن بن ذكوان الفارسي. قال وصدرها هكذا: حَدَّثَ الأَجَلُ السَّيِّدُ المَخْلُصُ سَعْدُ العَالَمِينَ ذُو الكَفَايَتِينَ أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باريء الكاتب (رحمه الله تعالى) بالنيل في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في مشهد الكاظم عليه السلام. قال: حَدَّثَنَا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي بتل هواري من أعمال البطيحة سنة ٣٨٩ (تسع وثمانين وثلاثمائة)، ولي يومئذ سبع سنين. قال: كنت ابن ثمان سنين بواسط، وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي (رحمه الله) في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، أيام المقتدر بالله العباسي، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده، وسمع منه، وكان لابن ذكوان حينئذ ثلاثمائة وخمسون وعشرون سنة^(١)، فعلمت طبقتة ومن روى عنه ومن يروي عنه^(٢).

٤٣٢ - الحسن بن أبي قتادة علي بن محمد بن

عبيد بن جعفر بن حميد

مولى السائب بن مالك الأشعري. قُتِلَ حميد يوم المختار معه. يُكْنَى الحسن بن أبي قتادة أبا محمد. وكان شاعراً أديباً من أئمة العلم. قاله النجاشي^(٣). مات بعد المائتين.

(١) رياض العلماء ١/ ٢٧٥ - ٢٧٦.

(٢) في أعيان الشيعة ٥/ ٢١٠، أن وفاته سنة ٤٦٠ هـ.

(٣) رجال النجاشي / ٢٩.

٤٣٣ - السيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الأبرز

من علماء المائة السابعة. يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي صاحب جامع الشرائع بإجازة كتبها له في سابع عشر شعبان سنة ٦٥٥، وقد نقل صورة الإجازة في رياض العلماء، قال: هذه صورتها: الحمد لله وصلاته على محمد وآله. قرأ عليّ كتاب نهج البلاغة من أوله إلى آخره السيد الأجلّ الأوحّد العابد الصالح العالم عزّ الدين حسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الأبرز الحسيني، أعظم الله ثوابه وأعاد بركته، قراءة صحيحة مهذّبة تؤذّن بعلمه وتقضي بفهمه، وأجزت له روايته عني عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد ابن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمته الله عن الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني عن أبي الصمصام عن الحلواني عن المصنّف، وعن السيد المذكور عن السيد عزّ الدين أبي الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني عن القطب الراوندي عن السيد المرتضى والمجتبي ابني الداعي الحلبي عن أبي جعفر الدورستي عن السيد مصنّفه (رضي الله عنهم) فليروه متى شاء بشرط تجنّب الغلط والتصحيح، وكتب يحيى بن سعيد في سابع شعبان^(١) سنة ٦٥٥ هجرية وصلّى الله على محمد وآله. انتهى^(٢).

(١) في رياض العلماء: «سابع عشري شعبان» بدلاً من سابع شعبان كما ورد هنا.

(٢) رياض العلماء ١/٢٦٧ - ٢٦٨.

٤٣٤ - عماد الدين الحسن بن علي بن محمد بن

علي بن الحسن الطبرسي المازندراني

كان فاضلاً متبحراً محققاً محدثاً لغويّاً نحوياً أصولياً متكلماً رياضياً
من أجلة عصر نصير الدين الطوسي.

وله كتب منها:

- ١ - كتاب عيون المحاسن.
- ٢ - كتاب بضاعة الفردوس.
- ٣ - كتاب الكفاية في الإمامة.
- ٤ - كتاب نقص معالم الفخر الرازي.
- ٥ - كتاب أحوال السقيفة.
- ٦ - كتاب معارف الحقائق.
- ٧ - كتاب المنهج في فقه العبادات.
- ٨ - كتاب أسرار الإمامة.
- ٩ - كتاب جوامع الدلائل والأصول في إمامة آل الرسول.
- ١٠ - كتاب العُمدة في أصول الدين وفروعه الفرضية والنفلية.
- ١١ - كتاب نهج الفرقان إلى هداية الإيمان، وهو في الفروع
الفقهية.
- ١٢ - كتاب تحفة الأبرار، مرتّب على مقدّمة وعشرة أبواب في
أصول الدين بالفارسية، عربّه الشيخ علم بن سيف بن منصور صاحب
كنز الفوائد الذي فرغ منه سنة ٩٣٧ (سبع وثلاثين وتسعمائة).

١٣ - كتاب أربعين البهائي في فضائل أمير المؤمنين ﷺ .

١٤ - كتاب كامل السقيفة المشتهر بالكامل البهائي .

١٥ - كتاب مناقب الطاهرين في فضائل أهل البيت المعصومين .

والمراد بالبهائي الوزير المعظم بهاء الدين محمد بن الوزير شمس الدين محمد الجويني المشهور بصاحب الديوان المتولي لحكومة إيران في دولة السلطان هلاكو خان . وله كتاب المناقب فرغ منه سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

قال في رياض العلماء: وهذا الشيخ الجليل هو الذي ينقل عنه المتأخرون الفتاوى في كتبهم الفقهية ويعبرون عنه تارة بعماد الدين الطبرسي وأخرى بالعماد الطبرسي، مثل الشهيد الثاني في رسالة الجمعة، بل الشهيد الأول في بعض كتبه، وهو أحد القائلين بتوقف الجمعة على حضور السلطان العادل الباسط اليد، كما يظهر من كتابه المسمى بأسرار الإمامة، وهو صاحب المناظرة مع أهل بروجرد في تنزيه الله تعالى عن التشبيه سنة ٦٧٠ (سبعين وستمائة).

انتقل عن بلدة قم في سنة ٦٧٢ (اثنين وسبعين وستمائة) إلى أصفهان بأمر الوزير بهاء الدين المذكور، وصار يدرس فيها، وقرأ عليه كثير من أهل أصفهان وشيراز وبارقوه ويزد وأذربيجان، وانتفع به السادات والأكابر والصدور^(١).

ولا يحضرني تاريخ وفاته غير أنه من أواخر أهل المائة السابعة^(٢).

(١) يُراجع رياض العلماء ١/٢٦٨ - ٢٧٤.

(٢) في الذريعة ٣/١٢٧، أنه كان حياً إلى سنة ٦٩٨.

٤٣٥ - السيد حسن بن علي بن محمد بن علي بن علي الحسيني المعروف جدّه بصاحب الخاتم(قدّه)

قال في الرياض: فاضل عالم من علمائنا المتأخرين، وقد نقل السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق عن خطّ هذا السيد رسالة جُمِل العلم والعمل للسيد المرتضى، وكان تاريخ خطّه الشريف آخر نهار الجمعة في ذي الحجّة من شهر سنة ستمائة^(١) فلاحظ أحواله^(٢). انتهى.

٤٣٦ - المير سيد حسن المدرّس بن المير سيد علي بن المير محمد باقر بن المير إسماعيل الحسيني الأصفهاني

كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مؤسساً في علم الأصول. له في التحقيقات الأنيقة والتنبهات الرشيقة. كان أفضل تلامذة أستاذه المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الهداية، أعني الحاشية الكبيرة على مقدمة المعالم. وقام مقامه من بعده في التدريس، وتخرّج عليه جماعات من الأفاضل منهم سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي. كان يعدّ نفسه تلميذاً له وناهيك بهذا دليلاً على جلالته وفضله، ومنهم العلامة المتبحر الميرزا محمد هاشم الأصفهاني.

قال في بعض مصنّفاته: ثم من جملة من أخذت عنه وتلمذت عليه السيد السند المؤيد المير سيد حسن بن السيد علي الأصفهاني قدّس الله لطيف تربته، فإني قد واظبت مجلسه الشريف قريباً من عشر سنين،

(١) المجموع الرائق ١/٢٢٤.

(٢) رياض العلماء ١/٢٧٤ - ٢٧٥.

وأخذت من تحقيقاته فوائد كثيرة في الأصول والفقه، ولعمري أنه كان أستاذاً كاملاً في الأصول، وكان أصوله مرتكباً من أصول جمع من أساتذته، شريف العلماء، والشيخين الجليلين المحققين صاحب تعليقات المعالم، وأخيه صاحب الفصول، وصاحب الإشارات. كان شجرة التقوى، وكانت رؤيته كافية للإرشاد والموعظة، كما ورد في بعض أخبار محامد العلماء الحقّة، شكر الله مساعيهم الجميلة. وله مصنّفات منها:

- ١ - كتاب في الأصول يسمى بجوامع الأصول.
 - ٢ - كتاب مبسوط في الأصول الجارية في الشك في المكلف به. وقد كان أول أمره اشتغالياً، ثم رجع.
 - ٣ - رسالة في البناء على البراءة، ولقد أجاد فيما أفاد أخيراً.
- انتهى.

وكان أيام إقامته في النجف يحضر عالي مجلس الشيخ صاحب الجواهر (قدس سرّه)، ولما رجع إلى أصفهان اشتغل في المعقول على العلامة المولى علي النوري^(١).

وله غير ما ذكر:

- ١ - رسالة في مسألة العدالة.
 - ٢ - رسالة في أصالة الصّحة.
 - ٣ - رسالة في قاعدة لا ضرر.
 - ٤ - كتاب في العبادات بالفارسية.
 - ٥ - رسالة في مناسك الحج.
- عمل الأخيرتين منها لعمل المقلّدين.

(١) في الذريعة ٢٤٧/٥، أنه توفي سنة ١٢٧٣ هـ.

٤٣٧ - أبو القاسم الحسن بن علي بن المغربي الأزدي

كان كاتباً مكيناً، وشاعراً أديباً، وشهماً حازماً. وكان وزيراً للأمير أبي الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الفصيح، الملقب بالراشد بالله. قال في عمدة الطالب: ملك أبو الفتوح الحجاز بعد أخيه عيسى. وكان قد توجه إلى الشام في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمئة، ودعا إلى نفسه، وتلقب بالراشد بالله، ووزر له أبو القاسم الحسن بن علي بن المغربي، وأخذ البيعة على بني الجراح بإمرة المؤمنين، وحسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آلة الذهب والفضة، وسار به إلى الرملة، وذلك في زمن الحاكم الاسماعيلي.

فلما بلغ ذلك الحاكم، قامت عليه القيامة، وفتح خزائن الأموال، ووصل بني الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العظيمة، وسوّغهم بلاداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح. وظهر له بذلك، وبلغه أن قوماً من بني عمّه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها، فخاف على نفسه، ورضي من الغنيمّة بالإياب، وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفاً منه، وكان ذلك في سنة ٤٠٢ (اثنتين وأربعمئة)^(١).

٤٣٨ - الحسن بن علي بن نصر بن عقيل أبو علي

العبدى الواسطي البغدادي المنعوت بالهمام

إمام الأدب، شاعر نحوي، لغوي بارع في العربية. قال محمد بن شاعر في فوات الوفيات: مدح طائفة بالشام والعراق وأقام بدمشق. قال: وكان شيعياً روى عنه القوصي واتصل بخدمة الأمجد صاحب

(١) عمدة الطالب / ١١٢ - ١١٣.

بعلبك. توفي سنة ٥٩٦ (ست وتسعين وخمسمائة)^(١).

ذكره العماد الكاتب في الخريدة، وأورد قطعة من شعره، فراجع.

٤٣٩ - الحسن بن غياث الدين الجرجاني

قال في رياض العلماء: كان من أفاضل عصره، ومن أكابر علماء الشيعة، وقد رأيت من مؤلفاته كتاباً في الفقه بالفارسية ولم أعلم عصره ولا سائر أحواله، فلاحظ. انتهى^(٢).

٤٤٠ - الشيخ أبو منصور الحسن بن الشيخ أمين الدين

أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي

ذكره في الأصل^(٣). عالم فاضل، محدث جامع، متبحر في العلوم الإسلامية. أشهر كتبه كتاب مكارم الأخلاق حسن جداً، كثير الدوران بين الشيعة، لا أشهر منه. وقد طبع مرّات بإيران ومرّات بمصر، وطبع بمصر محرّفاً مدسوساً فيه. وأما كتاب مشكاة الأنوار، وهو تجميع لمكارم الأخلاق، فليس له، بل هو لابنه كتبه تجميعاً لكتاب أبيه، وهو من أعلام علماء المائة السادسة^(٤).

٤٤١ - الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي

إمام اللغة، يروي عن الشيخ الإمام أفضل الدين الحسن بن علي

(١) فوات الوفيات ١/٢٤٣.

(٢) رياض العلماء ١/٢٩٥. وفي أعيان الشيعة ٥/٢٣٨، أنه كان حياً سنة ٩٣٥ هـ.

(٣) أمل الآمل ٢/٧٥.

(٤) في أعيان الشيعة ٥/٢٢٣، أنه توفي سنة ٥٤٨ هـ.

بن أحمد بن علي المهابادي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين صاحب
الفهرس، ولكن لم يعقد له ترجمة في فهرسته^(١)، كذا في رياض
العلماء. ونقل عن رسالة مفاخر قم أن حسن بن فادار من مشايخ بلدة
قم، ولم يكن في زمانه مثله في الاطلاع على اللغة. وقد كان من أساتيد
علم اللغة.. إلخ^(٢)، فلاحظ.

٤٤٢ = السيد حسن بن كبش الحسيني

وصفه في الرياض بالعالم النبيل الجليل الفاضل من أصحابنا.
قال: وله كتاب جمع فيه الأخبار العديدة الجليلة. ذكره الشيخ حسن بن
سليمان تلميذ الشيخ الشهيد في كتاب المحتضر، ونسب إليه الكتاب
المذكور وينقل الأخبار الكثيرة^(٣)، والظاهر أنه من المتأخرين. قال في
بعض مواضعه: السيد المرجوم، فلاحظ^(٤). انتهى.

٤٤٣ = السيد الحسن بن السيد محسن الأعرجي الكاظمي

عالم فاضل فقيه كامل أصولي رجالي، تلمذ على أبيه السيد
المحقق المؤسس السيد محسن المقدس الكاظمي، وصنف في الفقه
والأصول. رأيت له شرحاً على الشرائع مبسوطاً يدل على تبحره في
جملة من العلوم.

وهو أبو هذه الطائفة الجليلة السادة الأعرجية من آل السيد محسن

(١) بل ترجمه، ويراجع فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٢٣.

(٢) رياض العلماء ١/٢٩٦.

(٣) يُراجع المحتضر / ١٥.

(٤) رياض العلماء ١/٣٠٠.

في بلد الكاظمية، إماماً من ابنه السيد العالم الفاضل السيد محمد مهدي،
أو من ابنه الفقيه الكامل السيد فضل، أو من ابنه فخر الطالبين السيد
محمد، رحمهم الله.

وحجّ كحللته وبعدما قضى مناسك حجّه وتوجّه إلى نحو العراق،
توفي في الطريق^(١).

وشرحه على الشرائع إلى أول كتاب الحجّ في أربع مجلّدات بقلمه
الشريف عند بعض أحفاده.

وخلف أولاداً علماء وفضلاء ولهم أولاد علماء فضلاء، لم ينقطع
العلم عن بيتهم إلى اليوم، زاد الله في توفيقهم وشرفهم، وسمّى كتابه
بجامع الجوامع في شرح الشرائع.

٤٤٤ - الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد المكتب

كان من مشايخ الصدوق ويروي عن أبي الحسن السّمري الذي
كان واحداً من سفراء القائم، كما يظهر من الخرائج للقطب
الراوندي^(٢). وهذا مدح له كما لا يخفى. قاله في رياض العلماء^(٣).

٤٤٥ - حسن بن محمد الأصفهاني

المعروف بملاً تاجاً، والد الفاضل الأصفهاني المعروف بالفاضل
الهندي. فاضل عالم محدّث فقيه، يروي عنه ولده، ويروي هو عن

(١) في معارف الرجال ٢٠٨/١، أنه توفي سنة ١٢٣٠ هـ.

(٢) يُراجع الخرائج والجرائع ١١٢٨/٣. وورد فيه (الحسن بن أحمد المكتب).

(٣) رياض العلماء ٣٤٥/١.

المولى حسن علي أستاذ العلامة المجلسي . كانت وفاته سنة ١٠٥٨ .
(ثمان وخمسين بعد الألف).

٤٤٦ - الشيخ أبو عبد الله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي

كان من أجلة مشايخ القاضي أبي الفتح الكراجكي، ويروي عن
القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، فكان في درجة المفيد. قاله
في كتاب رياض العلماء، فلاحظ^(١). وذكره أيضاً بعنوان حسين بن
محمد بن علي الصيرفي، فلاحظ^(٢).

٤٤٧ - الشيخ الأجل العالم أبو محمد الحسن بن محمد الدوريسي

قال في رياض العلماء: هو من أجلة قدماء العلماء المعروفين
بالدوريسي. ويروي عنه السيد محمد بن علي بن الحسين العلوي في
كتاب مناقبه في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. قال: ويلوح من هذا
الكتاب أنه (قدّه) يروي عن الشيخ العالم الصالح أبي الحسن محمد بن
أحمد بن شاذان القمي. . إلخ، فلاحظ^(٣).

(١) رياض العلماء ١/٣٤٢ - ٣٤٣.

(٢) انظر رياض العلماء ٣/٨٥.

(٣) رياض العلماء ١/٣٢٠.

٤٤٨ - الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني الدمشقي السكاكيني

كان هو ووالده من أكابر علماء الشيعة، وستجيء ترجمة والده، كما في رياض العلماء، قال: وأما ولده هذا فقد استشهد لأجل تشييعه^(١). قال ابن حجر العسقلاني من العامة في كتاب الدرر الكامنة: حسن بن محمد بن أبي بكر السكاكيني. كان أبوه فاضلاً في عدة علوم، متشيعاً من غير سب ولا غلو. وستأتي ترجمته. فنشأ ولده هذا غالباً في الرفض، فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق، وثبت عليه أنه كفر الشيخين وقذف ابنتيهما، ونسب جبرئيل إلى الغلط في الرسالة إلى غير ذلك، فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضرب بسوق الخيل حادي عشرين من جمادى الأولى سنة ٧٤٤ (أربع وأربعين سبعمائة). انتهى^(٢).

ولا ريب أن نسبة هذه الأمور إلى ابن السكاكيني من مفتريات اليهود عليه تعصباً وعناداً، كما أشار إليه في الرياض أيضاً.

٤٤٩ - الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا عز الدين الأربلي الإمامي

علامة الأدب. قال السيوطي في بغية الوعاة: الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الأربلي النحوي عز الدين الضرير الفيلسوف الرافضي. قال الذهبي: كان بارعاً في العربية والأدب، رأساً في علوم الأوائل، وكان

(١) رياض العلماء ٣٠٤/١.

(٢) الدرر الكامنة ١١٩/٢.

في منزله بدمشق يُقرئ المسلمون وأهل الكتاب والفلاسفة، وله حرمة وافرة إلا أنه كان رافضياً تاركاً للصلاة قذراً قبيح الشكل، لا يتوقى النجاسات، ابتلي بطلوع وقراحت، وله شعر خبيث الهجو. وكان ذكياً، جيّد الذهن، حسن المحاضرة، جيّد النظم. ولما قدم القاضي شمس الدين بن خلكان ذهب إليه فلم يحتفل به، فتركه القاضي وأهمله. روى عن الديماطي شيئاً من شعره وأدبه، وتوقى في ربيع الآخر سنة ستين وستمائة. ولما قرب خروج الروح تلا: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(١) ثم قال: صدق الله وكذب ابن سينا. ومولده بنصيبين سنة ٥٨٦ (ست وثمانين وخمسمائة). انتهى^(٢).

أقول: إن الذهبي معروف ببذاءة اللسان والتحامل على العلماء كما نصّ على ذلك التاج السبكي في الطبقات الكبرى^(٣).

وقد رأيت ترجمة عزّ الدين المذكور في فوات الوفيات^(٤). وكان السيوطي أخذها من هناك بعينها.

٤٥٠ - الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس أبو علي المعروف بابن الحمامي البزاز

مولى جعفر المتوكل. ذكره في الأصل^(٥)، وذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد. وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً، إلا أنه كان رافضياً خبيث

(١) سورة الملك / ١٤.

(٢) بغية الوعاة ١/ ٥١٨ - ٥١٩.

(٣) يُراجع الطبقات الكبرى ٥/ ٢١٧.

(٤) يُراجع فوات الوفيات ١/ ٢٦٣ - ٢٦٦.

(٥) أمل الآمل ٢/ ٦٩، وقد ذكره تحت عنوان «الحسن بن علي بن أشناس».

المذهب. وكان سماعي له بمجلس له في داره بالكرخ، يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة والطعن على السلف. سألته عن مولده فقال: في شوال سنة ٣٥٩ (تسع وخمسين وثلاثمائة). ومات في الثالث من ذي القعدة سنة ٤٣٩ (تسع وثلاثين وأربعمائة) ودُفن بمقبرة باب الكناس^(١).

وأشناس بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون وفي آخرها السين المهملة، اسم غلام كان للمتوكل، كما في أنساب السمعاني^(٢).

٤٥١ - الشيخ أبو محمد الحسن بن

محمد جعفر التميمي النحوي

صاحب كتاب تاريخ الكوفة الذي ينقل عنه السيد عبد الكريم ابن طاووس في فرحة الغري^(٣).
مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

وقال في رياض العلماء: من كبار مشايخ المفيد، كما يظهر من إرشاد المفيد. ويروي عن هشام بن يونس النهشلي، ولم أجدهما في كتب رجال الأصحاب. ثم نقل رواية السيد عنه في فرحة الغري، فلاحظ^(٤).

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ - ٤٢٦.

(٢) الأنساب ١/ ١٧٧.

(٣) يُراجع فرحة الغري / ٥٧.

(٤) رياض العلماء ١/ ٣١٤ - ٣١٥.

٤٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي
سعد قوام الدين بن طراح

قال ابن الأثير: هو من بيت رئاسة وحشمة وعلم وحديث. وله معرفة بنحو ولغة ونجوم وحساب وأدب وغير ذلك. وكان فيه تشيع. وكان حسن الصّحبة والمحاورة، وكان لأخيه فخر الدين المظفر بن محمد تقدّم عند التتار. وفد علينا قوام الدين إلى القاهرة، ثمّ سافر إلى الشام، ثمّ كرّر منها راجعاً إلى العراق مع غارات. وكنت سألته أن يوجّه لي شيئاً من أخباره وشيئاً من شعره. فوجّه إليّ بذلك. ثم ذكر مقاطع من شعره بخطه، ونقل ذلك محمد بن شاكر الكتبي منه في فوات الوفيات^(١).

٤٥٣ - كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن
الإسترابادي المولّد، النجفي المسكن

عالم محقق جامع لكلّ العلوم. رأيت له شرح فصول المحقق نصير الدين الطوسي شرحاً مزجياً مبسوطاً، شحنه بالنكات الكلامية والتحقيقات العلميّة، وكتب عليه حواشي من أوله إلى آخره مبسوبة تدلّ على تبخّره في هذا العلم ومهارته فيه. فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ (سبعين وثمانمائة)، وله كتاب معارج السؤل ومدارج المأمول في تفسير آيات الأحكام. فرغ منه سنة ٨٩١ (إحدى وتسعين وثمانمائة). قال العلامة النوري أن أحسن ما ألف فيه، يعني في تفسير آيات الأحكام، كتاب

(١) يُراجع فوات الوفيات ٢٦٦/١ - ٢٢٧. وفي أعيان الشيعة ٢٤٢/٥، أنه توفي سنة

٧٢٠ أو ٧٣٥ هـ.

معارج السؤل ومدارج المأمول للعالم المحقق كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الإسترابادي النجفي المشتهر بكتاب اللباب، وهو شارح فصول الخواجه نصير الملة والدين شرحها شرحاً مزجياً لطيفاً بليغاً موجزاً، فيه من الفوائد والنكات ما لا يوجد إلا فيه، فما ذكره ابن العودي في ترجمة الشهيد الثاني من أنه أول من شرح شرحاً مزجياً، وأنه ليس لأصحابنا منها شيئاً حملته الحمية على ذلك، لَمَا رأى أن الشروح المزجية للعامّة كثيرة^(١)، فإن تاريخ فراغه من الروضة سنة ٩٥٧ (سبع وخمسين وتسعمائة) وبينه وبين تاريخ شرح الفصول لكمال الدين المذكور سبع وثمانون سنة^(٢).

٤٥٤ - الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي

صاحب تاريخ قم. قال في رياض العلماء: كان من أكابر قدماء علماء أصحابنا، ومن المعاصرين للشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي شيخ الشيعة. ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق، بل عنه أيضاً. له كتاب تاريخ قم، صنّفه للصاحب بن عباد. وقد ذكر في أوله كثيراً من أحواله ونخصاله وفضائله، وترجمه بالفارسية الحسن بن علي بن عبد الملك القمي بأمر الخواجه فخر الدين ابراهيم بن الوزير الكبير الخواجه عماد الدين محمود بن صاحب الخواجه شمس الدين محمد بن علي الصفر في سنة ثمانمائة وخمس وستين.

قال صاحب رياض العلماء: ثم إن لهذا المؤرّخ الفاضل، أعني مؤلف الأصل، أخاً فاضلاً وهو أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن

(١) بغية المرید المطبوعة مع الدرّ المشور ١٨٥/٢.

(٢) مستدرک الوسائل ٤٠٥/٣ - ٤٠٦.

الكاتب القمي كما يظهر من هذا الكتاب أيضاً. وأكثر فوائد هذا وما يتعلق بأحوال خراج قم وبعض أحواله مأخوذ منه. انتهى^(١).

قلت: هو من علماء المائة الثالثة، كما هو ظاهر.

٤٥٥ - الشيخ أبو محمد الحسن بن الشيخ أبي عبد الله

محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري

كان من قدماء الأصحاب. وله كتاب الواحدة، كما ينقل عن كتابه الشيخ رجب البرسي في مشارق الأنوار كثيراً، وكذا الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في إعلام الوري وغيرهما في غيرهما. وهو يروي عن أخيه الحسين بن محمد بن جمهور العمي. قاله في رياض العلماء، ثم قال: وكان والده المذكور أيضاً من العلماء والمحدثين، لكن كان يرمي والده بالغلو والضعف. انتهى. فلاحظ^(٢).

٤٥٦ - السيد حسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن

علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي

قال في رياض العلماء: كان من أجلة متأخري سلسلة السيد ابن زهرة. وقال العسقلاني في الدرر الكامنة بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه هكذا: شمس الدين بن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب. وكان أمير الطبليخانات، ثم عزل ومات في سنة ست وستين وسبعمائة. أرّخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جدّه^(٣). انتهى^(٤).

(١) رياض العلماء ١/٣١٨ - ٣١٩، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) رياض العلماء ١/٣١٥ - ٣١٦.

(٣) الدرر الكامنة ٢/١٢٠.

(٤) رياض العلماء ١/٣٢١.

٤٥٧ - الشيخ حسن بن محمد بن راشد الحلبي

وصفه في رياض العلماء بالمتكلم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر المعروف بابن راشد الحلبي. قال: وكان من أكابر العلماء، وهو متأخر الطبقة عن الشهيد (قدّه)، وقد رأيت في استرabad من مؤلفاته كتاب مصباح المهتدين في أصول الدين، جيد حسن المطالب. وكان تاريخ كتابة النسخة سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة. والحقّ عندي اتحاده مع الشيخ تاج الدين حسن بن راشد الحلبي الذي قد سبق، إذ عصرهما متقارب والنسبة إلى الجدّ شائع، فلاحظ. انتهى^(١).

٤٥٨ - أبو محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه

السيد ركن الدين العلوي الإسترابادي

علامة في العلوم العقلية والنقلية، أخص أصحاب المحقق نصير الدين الطوسي. قال صاحب رياض العلماء: السيد ابن شرفشاه، وهو السيد ركن الدين الإسترابادي، أعني أبا محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني. له:

١ - كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة، ألفه باسم السلطان أويس بهادرخان.

وعندنا من مؤلفاته:

٢ - شرحه على قواعد العقائد لخواجه نصير الدين أستاذة^(٢).

(١) رياض العلماء ١/٣٤٢.

(٢) يُراجع رياض العلماء ١/٣٢٠ - ٣٢١، ويبدو أن معظم ما ذكر هنا مأخوذ من القسم الثاني لرياض العلماء الخاص بعلماء العامة.

قلت: اعتمد كتاب منهج الشيعة العلامة المجلسي، وأخرج ما فيه في كتابه بحار الأنوار.

قال في الروضات: نصّ على تشييعه جماعة من العلماء، وذكر كتابه منهج الشيعة وغيره^(١)، وعن ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد أنه - أعني السيد ركن الدين - قدم مراغة واشتغل على مولانا نصير الدين. قال: وكان يتوقّد ذكاءً وفطنة، فقدمه النصير وصار رئيس الأصحاب بمراغة، وكان يُجيد درس الحكمة. وكتب:

٣ - الحواشي على التجريد وغيره.

وكتب لولد النصير شرحاً على قواعد العقائد. ولما توجّه النصير إلى بغداد سنة ٦٧٢ (اثنين وسبعين وستمائة) لازمه. فلما مات النصير في هذه السنة، صعد إلى الموصل واستوطنها ودرس بالمدرسة النورية وفوّض إليه النظر في أوقافها.

٤ - شرح مقدّمة ابن الحاجب بثلاث شروح أشهرها المتوسط.

وتكلّم في أصول الفقه، وأخذ على السيف الأمدي، ثم فوّض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية. ومات في رابع عشر صفر سنة ٧١٥ (خمس عشرة وسبعمائة).

قلت: السلطانية من بلاد خمسة، قاعدة السلطنة، والسلطان يومئذٍ الشاه خدابنده محمد سعد الدين المتشيع هو وأهل بيته وأرباب سلطنته، بل جمهور أهل إيران على يد العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر الحلّي.

وقال الصفدي: كان شديد التواضع يقوم لكل أحد حتى السقا، شديد الحلم وافر الجلالة عند التتار. شرح مختصر ابن الحاجب

(١) روضات الجنّات ٩٦/٣.

الأصلي، والشافية في التصريف وعاش بضعاً وسبعين سنة^(١).

وذكر السيوطي في طبقات النحاة أن الأسنوي ذكره في طبقات الشافعية^(٢).

وأنت خبير أن الرجل من محققي علماء الإمامية، فذكر الأسنوي له في الشافية كذكر التاج السبكي للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الشيعة في طبقات الشافعية^(٣).

وكان الأسنوي أخذ شافعيته من قول ابن رافع: (ثم فوّض إليه تدريس الشافعية). وظاهر أن التدريس في مذهب لا يدلّ على أن المدرّس من أهل ذلك المذهب، فكيف يأخذ بهذا الظهور ويترك ما تقدّم من النصوص المبيّنة في الدلالة على تشييعه. إنما كان وافر الجلالة عند التتار، وهو الشاه خدابنده لتشييعه وتصنيفه كتاب منهج الشيعة لهم، وكذلك ما ذكره من اختصاصه بالمولى نصير الدين الطوسي.

وبالجملة كانت وفاته بتبريز وقبره إلى الآن فيها معروف، رضي الله

عنه.

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

٤٥٩ - الشيخ الحسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقرئ

يروى عن علي بن الحسين بن سفيان عن علي بن العباس، ويروي عنه أبو عبد الله محمود بن محمد بن الحسين البُرسِي، كما يظهر من بشارة المصطفى^(٤). فهو في درجة الشيخ المفيد، كما في الرياض^(٥).

(١) الوافي بالوفيات ٥٤/١٢.

(٢) بغية الوعاة ٥٢٢/١.

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٥١/٣.

(٤) يُراجع بشارة المصطفى / ٦٣، وفيه (أبو عبد الله محمد بن محمد) وليس (محمود) كما ورد هنا.

(٥) رياض العلماء ٣٤٣/١.

٤٦٠ - الشيخ عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن علي المهلبى الحلبي

عالم فاضل جليل متكلم فقيه رجالي، له كتاب الأنوار البدرية في رد شبه القدريّة، ردّ فيها على كتاب الأعور الشيخ يوسف بن المخزوم الواسطي الأعور الناصب في ردّ الإماميّة. وقد ردّ هذا الكتاب أيضاً المولى نجم الدين الشيخ خضر بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي، نزيل الغري المتقدّم ذكره بكتاب سمّاه كتاب توضيح الأنوار بالحُجج الواردة لدفع شبه الأعور يوسف بن المخزوم الواسطي.

وهؤلاء من علماء أول الدولة الصفوية في طبقة السيد محمد بن المير سيد شريف الجرجاني بل من تلامذته، فإنه كان مستبصراً على عقيدة الإمامية، بخلاف أبيه وولده ميرزا مخدوم، فإنه مثل الناصب الأعور في التعصّب حتى كتب نواقض الروافض، وردّه أيضاً جماعة من علمائنا رضي الله عنهم، منهم القاضي نور الله المرعشي بكتابه مصائب النواصب.

٤٦١ - السيد الحسن بن محمد بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي

قال في رياض العلماء: كان من أجلة سادات سلسلة السيد ابن زُهرة. وقال العسقلاني بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه: هو بدر الدين نقيب الأشراف بحلب، وناظر المرستان بها. قُتل غيلة في المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وتقدّم ذكر حفيده شمس الدين قريباً^(١). انتهى^(٢).

(١) الدرر الكامنة ١٢٣/٢.

(٢) رياض العلماء ٣٢١/١ - ٣٢٢.

٤٦٢ - الحسن بن محمد بن علي بن العباس بن

إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت

كان من أجلة سلسلة النوبختيين وأحد مشاهير علمائنا المعروفين بابن نوبخت. قال في رياض العلماء: وظني أنه من أسباط إسماعيل بن علي بن إسحق بن نوبخت البغدادي.

ونقل ابن كثير الشامي في تاريخه عن البرقاني أنه كان يقول: إن الحسن هذا كان شيعياً معتزلياً، لكن الذي عندي أنه كان صدوقاً. قال: وقال العقيقي: إن الحسن هذا كان ثقة ولكن كان له مذهب الاعتزال. انتهى ما في تاريخ ابن كثير^(١).

أقول: لا يخفى على من تتبّع كتب العامة وغيرهم أن العامة لا يفرّقون بين الشيعة والمعتزلة في أصول العقائد غالباً، وكثيراً ما يسندون ما قاله المعتزلة إلى الشيعة، وكذا العكس، كما يظهر من مطاوي كتابنا هذا، وإلا فتشيع بني نوبخت وصحة عقائدهم أظهر من أن يذكر. انتهى كلام صاحب رياض العلماء^(٢)، وهو كذلك.

٤٦٣ - أصيل الدين أبو محمد الحسن بن نصير الدين

محمد بن أبي الفضل محمد الطوسي

ذكره تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي في مقدّمة كتابه غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من

(١) يُراجع البداية والنهاية ٣٤٧/١١، وفيه (الحسن بن الحسن بن علي) وليس (الحسن بن محمد) كما ورد هنا.

(٢) رياض العلماء ١/٣٤٤ - ٣٤٥.

الغبار^(١)، الذي ألفه لابن نصير الدين الطوسي المذكور. قال: لما وردت إلى مدينة السلام صحبة الحضرة السلطانية ورأيت المولى الوزير الأعظم صاحب الكبير المعظم ملك أفاضل الحكماء، قدوة أمثال العلماء، مختار الملوك عضد الوزراء، أصيل الحق والدين، نصير الإسلام والمسلمين، الذي أنشر ميّت الفواضل، ونشر طي الفضائل، وأقام مراسم العلوم في عصر كسدت فيه سوقها، وأنهض مقعدات المجالس بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوقها، وذبت عن الأحرار في زمان هم فيه أقلّ من القليل، وملا أيديهم من حباته بأيادٍ واضحة الغرة والتبجيل، وحقن من وجوههم ما دونه إراقة دمانهم وحرس عليهم، وقد شارفوا زوالها بقيّة ذمامهم، وأفاء عليهم ظلّ رافة لا ينقل، وخفض لهم جناح رحمة، فما فتى يتفضّل عليهم ويتطوّل، كلّما ازداد رفعة وتمكيناً، زاد تواضعاً وليناً، وكلّما بلغ من الشرف غاية رفع للتواضع راية، النجم الذي بلغ السماء علوّاً فشافهته بأسرارها كواكبها، وقرع الأفلاك سموّاً فحدّثته بأخبارها مشارقها ومغاربها، الذي أخذ علم النجوم بالإرتقاء إليها والإقتراب، لا بالحساب والتخت والتراب، فلذلك إذا حدّث عنها كان جُهينة أخبارها، وعينية أسرارها، وإذا حكم عليها بأمرٍ كان محميّ العقد من الفسخ، محروس الحُكم من النسخ، فهو معدن إيضاح عواقب الأمور، مدخّر للإخبار بما انطوى عليه خفايا القدر، ولعمر الله إن في ألمعيته الثاقبة وآرائه السديدة الصائبة غنيّ للمسترشدين عمّا يُخبر به من علم النجوم. ولكن كيف يطلع على الأسرار العلوية من مقرّه تحت التخوم، فهو كما قالت فيه أعزّ الله نصره:

يا بن النصير وما الزمان مسالمي إلا وأنت على الزمان نصيري
سألوك في علم النجوم ولو أنهم قد وفقوا سألوك في التدبير

(١) هو كتاب الأصيلي، لابن الطقطقي صاحب كتاب الفخري.

العالم الذي جثا أشياخ العلم بين يديه لاقتباس الفوائد واقتناص الشوارد، وشاربه ما طرّ، وعذاره ما بقل، ولا أخضّر، فكأن القائل عناه بقوله:

بلغ العلاء بخمس عشرة حجة ولداته إذ ذاك في إشعال
الذي ما ظلم لأنه أشبه أباه، فلم يغادر من نُهاه شيئاً إلا حواه،
وصل طريف مجده بتليده، وشاد قديم شرفه بسؤدد جوده، فهو كما قال
التهامي:

جزت العلاء ولادة وإفادة وأعنت طارف رتبة بتليدها^(١)

أبو محمد الحسن ابن مولانا الإمام الأعظم، إمام العلماء، وقدوة الفضلاء، وسيد الوزراء، فريد دهره علماً وفضلاً، وقريع دهره جلالاً ونُبلاً، نصير الحق والدين، ملاذ الإسلام والمسلمين، أبي جعفر محمد بن أبي الفضل محمد الطوسي، قدس الله روحه، ونور ضريحه. حضرت مجلسه الأرفع الأسمى، ومثلت بحضرتة الجليلة العظمى، فشنت مسامعي بمفاوضات أوعبت منها ذراً، ووعيت بياناً كالسحر، إن لم يكن سحراً، فأدتنا شجون الحديث إلى الأخبار والأنساب، فأعربت مفاوضته عن علم جم، وفضل باهر، وفهم واطلاع كافل باضطلاع. ولقد - والله - رذني في أشياء كنت واهماً فيها من علم النسب والأخبار، ولست أمدحه بهذا القول:

ألم تر أن السيف ينقص قدره إذا قيل هذا السيف أمضى من العصا
ولكن حكيت الواقع. فقال لي في أثناء المفاوضة: أريد أن تضع

(١) انظر ديوان التهامي / ١٠٩، من قصيدة يمدح بها الشريف معتمد الدين، وهي ٤٣ بيتاً. وقد ورد البيت كالاتي:

جزت العلاء إفادة وولادة فأعنت طارف رتبة بتليدها

لي كتاباً في النسب العلوي، يشتمل على أنساب بني علي لأقف منه على بيوت العلويين، فأجبهه بالسمع والطاعة.. إلى آخر كلامه^(١).

٤٦٤ - الشيخ بدر الدين حسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن يونس

عالم فاضل جليل، فقيه كامل. رأيت إجازة الشيخ الجليل الفقيه أحمد بن خاتون العاملي له، أثنى فيها ثناءً حسناً، وأجاز له أن يروي عنه عن أستاذه المحقق الثاني الكركي. وكان تاريخ الإجازة سنة ٩٣٤ (أربع وثلاثين وتسعمائة)، فهو في طبقة الشهيد الثاني، قدس الله أرواحهم.

٤٦٥ - الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر

هو من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسي.. قاله في الرياض^(٢)، وذكره مصغراً بعنوان الحسين أيضاً، فلاحظ^(٣).

٤٦٦ - أبو محمد الحسن بن محمد بن

هرون الوزير المهلبى

من ولد قبيلة بن المهلب الأزدي. كان من أحسن الناس فضلاً وأخلاقاً وأدباً وشعراً، ومن أكملهم عقلاً وسياسة. وزر لمعز الدولة أبي

(١) يُراجع غاية الاختصار / ١٤ - ١٧. وهناك بعض الاختلاف في الألفاظ، وفي أعيان الشيعة ٢٦٩/٥، أنه توفي سنة ٧١٥ هـ.

(٢) رياض العلماء ١/٣٢٢.

(٣) رياض العلماء ٢/١٧٣.

الحسين أحمد بن بويه الديلمي، وفي أيامه ظهرت أئمة الوزارة. توفي سنة ٣٥٢ (اثنين وخمسين وثلاثمائة) في طريق واسط، وحُمل إلى بغداد ودُفن في مقابر قريش كما في وفيات الأعيان لابن خلكان. له فيه ترجمة حسنة^(١).

٤٦٧ - أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن المعروف بابن أخي طاهر

ويُعرف أيضاً بأبي محمد العلوي، وهو صاحب الألباب في الأنساب. يروي عن جده يحيى بن الحسن كتاب أنساب آل أبي طالب. ويروي أيضاً عن أبي محمد ابراهيم الرافعي، وعن إسماعيل بن محمد ابن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ويروي عنه الشيخ الشرف العبيدلي والحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري، فلا خفاء في طبقة.

٤٦٨ - الشيخ حسن بن الشيخ الفقيه محمد حسن صاحب الجواهر

أمه بنت السيد رضا بن السيد بحر العلوم. عالم فاضل، فقيه أصولي من المعاصرين. تخرّج على الأخوند صاحب الكفاية. وهو من أوائل تلاميذه. وفي الفقه على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه واليوم من فقهاء النجف وعلمائها المدرّسين. وفقه الله لمرضيه^(٢).

(١) يُراجع وفيات الأعيان ١/١٤٢ - ١٤٣.
(٢) في أعيان الشيعة ٥/٢٤٤، أنه توفي سنة ١٣٤٥ هـ.

٤٦٩ - المولى الحسن بن محمد صالح النصيري الطوسي

عالم عامل، فاضل محدث جليل. رأيت له كتاب هداية المسترشدين في الاستخارة والاستشارة، وهو يدل على تبحره في الحديث، وغزارة علمه. فرغ منه يوم الأحد ثالث شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٣٢ (اثنين وثلاثين ومائة بعد الألف) من الهجرة النبوية.

٤٧٠ - الشيخ حسن بن محمد مهدي

الشاه عبد العظيمي النجفي

من تلامذة شيخنا العلامة الأنصاري. عندي بخطه تقارير أستاذه في أكثر من المباحث الأصولية. فرغ من بعضها سنة ١٢٦٢، فهو من الطبقة الأولى من تلامذته. وله في الأصول مستقلاً كتاب الذخيرة، عندي بخطه يده أيضاً. وكان من عباد الله الصالحين والعلماء الأبرار. توفي في النجف الأشرف حدود سنة ١٢٩٠.

٤٧١ - السيد القاضي عماد الدين الحسن بن محمد ميرك

الحسيني السبزواري

من المعاصرين للعلامة المجلسي. رأيت خطه بتملك كتاب الأربعين لابن خواتون سنة ١١٠٢، فينبغي مراجعة الرياض^(١). ثم رأيت نسخة محاسبة النفس للكفعمي بخط والد صاحب الترجمة ومقابلته فرغ منها سنة ٩٩٦، قال في آخرها: وأنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن ميرك النقاش الحسيني.

(١) لم نعر عليه في الرياض.

٤٧٢ - الشيخ حسن بن الشيخ محمود الاسترآبادي

الخادم بمشهد الرضا عليه السلام. قال في رياض العلماء: كان من مشاهير علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، والسلطان شاه عباس الماضي الصفوي. وكان في غاية العلم والفضل والتقوى والورع، وكان والده أيضاً كذلك كما ستجيء ترجمته. وقد نجا من ورطة غلبة طائفة الاوزبك على الروضة المقدسة وتوجه إلى العراق وتوطن بها. وكان مُعزّزاً عند السلطان شاه عباس المذكور، وكان رفيقاً له في أكثر الأسفار أيضاً، وبعد دفع الأوزبكية الملاعين وغلبة السلطان المذكور على بلاد خراسان جعله رئيس خدام تلك الروضة المقدسة ورأسهم، وصار نائباً عن السلطان في رئاسة الخدام والبوابية للروضة واختيار المفاتيح، كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا. انتهى^(١).

٤٧٣ - الشيخ حسن بن مطهر الأسدي

كان من أجلة علمائنا المتأخرين. قاله في رياض العلماء، ونُقل عن بعض الفضلاء في رسالة ذكر أسامي المشايخ ومنهم الشيخ حسن بن مطهر الأسدي الزاهد الورع وقد أخذ من الشيخ أحمد بن فهد^(٢). انتهى^(٣).

والظن أنه بعينه الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن المطهر الجزائري المتقدم ذكره، فلاحظ.

(١) تاريخ عالم آرا ١/١٥٧.

(٢) رسالة مشايخ الشيعة ١٦/١٦.

(٣) رياض العلماء ١/٣٢٩.

٤٧٤ - الشيخ التقي الحسن بن المعالي البقلاوي الحلبي

كان من أجلة مشايخ أصحابنا وقرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن ابن سعيد الحلبي، كما سبق في ترجمته. ولم أعثر له على مؤلف، فلاحظ. كذا قاله في رياض العلماء^(١).

٤٧٥ - الشيخ أبو علي الحسن بن معمر الرقي

فاضل جليل، كان من تلامذة الشيخ المفيد، ومن معاصري السيد المرتضى والشيخ الطوسي، وهو الراوي قصة منام الشيخ المفيد ومناظرته مع عمر بن الخطاب في المنام، وإبطال احتجاجاته في آية الغار على فضيلة صاحبه أبي بكر، كذا في رياض العلماء^(٢).

٤٧٦ - الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الرجال: متكلم ثقة ابن أخت أبي سهل^(٣). وقال النجاشي: شيخنا المتكلم المبرز علي نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها^(٤).

وقال ابن النديم في الفهرست: هو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف، كان يجتمع إليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحق وثابت وغيرهم. وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه. ولكنه إلى حيز الشيعة ما هو، لأن

(١) رياض العلماء ١/٣٣٠. وفي أعيان الشيعة ٥/٣١٣، أنه توفي سنة ٦٣٧ هـ.

(٢) رياض العلماء ١/٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) رجال الطوسي / ٤٦٢.

(٤) رجال النجاشي / ٤٩.

آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده في الظاهر، فلذلك ذكرناه في هذا الموضوع، يعني في متكلمي الإمامية. وكان جماعاً للكتب قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً، وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها.

وله من الكتب:

- ١ - كتاب الآراء والديانات، ولم يتمه.
- ٢ - كتاب الردّ على أصحاب التناسخ.
- ٣ - كتاب التوحيد وحدوث العلل.
- ٤ - كتاب نقض كتاب أبي عيسى في الغريب المشرقي.
- ٥ - كتاب اختصار الكون والفساد لأرسطاليس.
- ٦ - كتاب الاحتجاج لعمر بن عبّاد ونصرة مذهبه.
- ٧ - كتاب الإمامة، ولم يتمه.

انتهى^(١). ويعلم من هذا أن ابن النديم لم يكن له خبرة بفهرس مصنفات أبي محمد النوبختي، فقد قال الشيخ أبو العباس النجاشي بعد كلامه الأول المتقدم: له كتب كثيرة منها:

- ١ - كتاب الآراء والديانات.
- ٢ - كتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة.
- ٣ - كتاب فرّق الشيعة.
- ٤ - كتاب الردّ على فرّق الشيعة ما خلا الإمامية منهم.
- ٥ - كتاب الجامع في الإمامة.

(١) الفهرست / ٢٥١ - ٢٥٢.

- ٦ - كتاب الموضح في حروب أمير المؤمنين .
- ٧ - كتاب التوحيد الكبير .
- ٨ - كتاب التوحيد الصغير .
- ٩ - كتاب الخصوص والعموم .
- ١٠ - كتاب الأرزاق والآجال والأعمار .
- ١١ - كتاب كبير في الخير .
- ١٢ - مختصر الكلام في الخير .
- ١٣ - كتاب الردّ على المنجمين .
- ١٤ - كتاب الردّ على أبي علي الجبائي في ردّه على المنجمين ،
فإن أبا علي تجاهل في الردّ على المنجمين .
- ١٥ - كتاب النكت على ابن الراوندي .
- ١٦ - كتاب الردّ على من أكثر المنازلة .
- ١٧ - كتاب الردّ على أبي هذيل العلاف في أن نعيم أهل الجنة
ينقطع .
- ١٨ - كتاب الإنسان ، يميز هذه الجملة .
- ١٩ - كتاب الردّ على الواقفة .
- ٢٠ - كتاب الردّ على المنطق .
- ٢١ - كتاب الردّ على ثابت بن قرة ، والردّ على يحيى بن أصفح
وجواباته لأبي جعفر بن قبة (ره) ، جوابات أخرى لأبي جعفر بن قبة
أيضاً .
- ٢٢ - شرح في السنة مع أبي عبد الله بن مملك ، حجج طبيعياً

مستخرجة من كتب أرسطاطاليس في الردّ على من زعم أن الفلك حي ناطق.

٢٣ - كتاب في المرايا وجهة الرؤيا فيها.

٢٤ - كتاب خبر الواحد والعمل به.

٢٥ - كتاب في الاستطاعة على مذهب هشام، وكان يقول به.

٢٦ - كتاب في الردّ على من قال بالرؤيا للباري عزّ وجلّ.

٢٧ - كتاب الاعتبار والتميز والانتصار.

٢٨ - كتاب النقض على أبي هذيل في المعرفة.

٢٩ - كتاب الردّ على أهل التعجيز ونقض على كتاب أبي عيسى

الورّاق.



٣٠ - كتاب الحجج في الإمامة.

٣١ - مختصر كتاب النقض على جعفر بن حرب في الإمامة

ومجالسه مع أبي القاسم البلخي، جمعه.

٣٢ - كتاب التنزيه.

٣٣ - كتاب ذكر متشابه القرآن.

٣٤ - الردّ على أصحاب المنزلة بين المنزلتين في الوعيد.

٣٥ - كتاب الردّ على أصحاب التناسخ.

٣٦ - كتاب الردّ على المجسّم.

٣٧ - كتاب الردّ على الغلاة.

٣٨ - كتاب مسائله للجبائي في مسائل شتى.

قلت: وقد علم من صدر كلام النجاشي أن وفاته كانت بعد
الثلاثمائة^(١).

٤٧٧ - السيد حسن بن مهدي السليقي

قال في الرياض: الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسليقي، ويقال:
السليقي، ويقال: السقيفي. وكان من تلامذة الشيخ الطوسي، وينقل بعضاً
من تصانيف الشيخ مما لم يذكره نفسه في الفهرس. وهذا الشيخ هو الذي
كان شريكاً في غسل الشيخ الطوسي ومعه الشيخ أبو الحسن اللؤلؤي
والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد. إلخ، فلاحظ^(٢).

٤٧٨ - الشيخ حسن بن الندى البحراني

تلميذ العلامة المجلسي. أجازته وكتب له إجازة ذكره بالشيخ العالم
العامل البارع الورع التقوي الزكي الألمعي، الشيخ حسن بن الندى
البحراني. قرأ عليه أصول الكافي. وكان كتبه بخطه، فكتب له الإجازة
في آخر الكتاب، قدس سرهما^(٣).

٤٧٩ - الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن

الشيخ هادي الأسدي الكاظمي

ينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي. كان من المعاصرين

(١) رجال النجاشي / ٤٩ - ٥٠.

(٢) رياض العلماء / ١ / ٣٣٢.

(٣) انظر إجازات الحديث / ٣٦ - ٣٨، وتراجع الفيض القدسي المطبوع مع بحار
الأنوار / ١٠٥ / ٩٦.

للشيخ ابراهيم الجزائري، وللشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء،
وللسيد محسن الأعرجي، وللشيخ أسد الله صاحب المقاييس، ورأيتهم
في ورقة وقفية، وصفوه بالجناب الأفخم الأقوم، العالم العامل، الفاضل
الكامل، العارف الأمين، والحبر المكين، حسن السجايا والأخلاق،
زين المزايا والأعراق، شيخنا الأجل وكهفنا الأظلم، الشيخ حسن بن
الشيخ الأوحى المبرور الشيخ هادي الكاظمي^(١). فَعُلم أنه كان عالماً
جليلاً وفاضلاً فقيهاً، من بيت علم وفقه وحديث قديماً وحديثاً.

وله أولاد علماء فضلاء، وهم الشيخ طالب، والشيخ علي كان
حيّاً إلى سنة ست وعشرين ومائتين بعد الألف، وهو في طبقة تلامذة
الشيخ يوسف البحراني، والآقا باقر البهبهاني وأولاده الشيخ طالب
والشيخ علي من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد المحسن
المحقق الأعرجي (قدس سرهما).

وكان للشيخ طالب ولدان، الشيخ باقر والشيخ حسن من العلماء.
سكن الشيخ باقر في النجف. كان من الفضلاء من تلامذة الشيخ
مرتضى، ويُعدّ من فضلاء عرب النجف.

٤٨٠ - الحسن بن هانيء أبو نؤاس

قيل له ذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقيه، وناس ينوس إذا
تدلّى وتحرك. ولد بالأهواز سنة إحدى وأربعين ومائة. ونُقل منها إلى
خوزستان ثم إلى البصرة ثم إلى بغداد فصار واحد عصره ومصره في
فنون الأدب، وحتى قال الشاعر:

(١) وقد مرّ في ترجمة الشيخ ابراهيم الجزائري، أن تاريخ هذه الورقة سنة ١٢٢٢ هـ.
فتكون وفاته بعدها.

إن تكن فارساً فكن كعلي أو تكن شاعراً فكن كابن هاني
كلّ من يدّعي بما ليس فيه كذّبتّه شواهد الامتحان

وشعره عشرة أنواع، وهو مُجيد في الكلّ. وما زال علماء الأدب
والأشراف يرّدون شعره ويتفكّهون به، ويفضلونه على أشعار المتقدّمين.
قال ابن رشيق في العُمدة: ليس في المولدين أشهر إسماً من الحسن، ثم
حبيب والبحثري.

تخرّج أبو نؤاس على والبة بن الحباب الشاعر، وعرض القرآن
على يعقوب الحضرمي^(١)، وأخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري وأبي
عبيدة. قال بعضهم: أبو نؤاس في المحدثين مثل امرئ القيس
للمتقدّمين^(٢).

قلت: ولذا عمل شعره جماعة. عمله على غير الحروف يحيى بن
الفضل فرّبه وجعله عشرة أصناف، وعمله أبو يوسف يعقوب بن السكّيت
وفسّره في نحو ثمانمائة ورقة، وجعله أيضاً عشرة أصناف. وعمله أبو
سعيد السكري ولم يتمّه، ومقدار ما عمله منه ثلثاه في مقدار ألف ورقة،
وعمله من أهل الأدب الصولي على الحروف وأسقط المنحول منه،
وعمله علي بن حمزة الأصفهاني على الحروف أيضاً. وعمل يوسف
الداية أخباره والمختار من شعره، وعمل أبو هفان أخباره والمختار من
شعره، وعمل ابن الوشا أبو الطيب أخباره والمختار من شعره، وعمل
ابن عمّار أخباره والمختار من شعره، وعمل أيضاً رسالة في مساويه
وسرقاته. وعمل آل المنجم أخباره ومختار من شعره، فيما عملوه من
كتبهم من أشعار المحدثين. وعمل أبو الحسن السمساطي أخبار أبي
نؤاس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه. وجمع

(١) في العُمدة: «الحضري».

(٢) العُمدة ٨٢/١.

شعره أيضاً إبراهيم بن أحمد الطبري المعروف بـتروان. وصنّف فارس بن سليمان أبو شجاع الأرجاني مسند أبي نؤاس. وقال أبو عمر الشيباني: لولا أن أبا نؤاس أفسد بهذه الأقدار لاحتججنا به لأنه كان محكم القول لا يخطيء.

قلت: قال الشيخ أبو علي في كتابه منتهى المقال في أحوال الرجال بعدما أثنى على أبي نؤاس ونصّ على تشييعه، قال ما لفظه: وأما الحكايات المتضمنة لذمه فكثيرة، ولكن غير مسندة إلى كتاب يُستند إليه، أو ناقل يعول عليه، وكيف كان هو من خلص المحبّين لهم ﷺ والمادحين إيّاهم^(١).

أقول: كان قوي التشييع من شعراء أهل البيت المجاهرين كما نصّ عليه ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(٢)، والمولى عبد الله أفندي في رياض العلماء^(٣).

وأسند الشيخ الصدوق ابن بابويه في أماليه عن أبي العباس المبرّد قال: خرج أبو نؤاس ذات يوم من داره فبصر براكب قد حاذاه فسأل عنه ولم ير وجهه، فقليل له أنه علي بن موسى الرضا ﷺ، فأنشأ يقول:

إذا أبصرتك العين من بعد غايةٍ وعارض فيك الشكّ أثبتك القلبُ
ولو أن قوماً أمموك لقادهم نسيّمك حتى يستدلّ بك الركب^(٤)

وأسند أيضاً في العيون عن محمد بن يحيى الفارسي، قال: نظر أبو نؤاس إلى أبي الحسن الرضا ﷺ ذات يوم وقد خرج من عند

(١) منتهى المقال / ٣٥٢ - ٣٥٣.

(٢) معالم العلماء / ١٥١.

(٣) رياض العلماء / ١ / ٣٥٥.

(٤) عيون أخبار الرضا / ١ / ١٥٦. والبيتان غير موجودين في ديوان أبي نؤاس.

المأمون على بغلة له، فدنا منه أبو نؤاس في الدهليز فسلم عليه، وقال:
يا ابن رسول الله، قد قلت فيك أبياتاً فأحب أن تسمعها مني قال:
هات، فأنشأ يقول:

مطهرون نقيّات ثيابهم تُتلى الصلاة عليهم أينما ذُكروا
من لم يكن علويّاً حين تنسبه فما له في قديم الدهر مُفتخر
والله لمّا برا خلقاً فأتقنه صفّاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم المملأ الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور^(١)

فقال الرضا عليه السلام: يا حسن بن هانيء قد جئتنا بأبيات لم يسبقك
أحد إليها فأحسن الله جزاك، ثم قال: يا غلام، هل معك من نفقتنا
شيء؟ فقال له: ثلاثمائة دينار. فقال أعطها إياه. ثم قال: لعله يستقلّها،
يا غلامُ سقُ إليه البغلة^(٢).

ورواه محمد بن أبي القاسم الطبري في كتابه بشارة المصطفى
لشيعة المرتضى^(٣)، وأستلذا معاً في الكتابين عن علي بن ابراهيم بن
هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم. قال: لمّا جعل المأمون علي بن موسى
الرضا عليه السلام وليّ عهده، وضرب الدراهم باسمه وخطب على المنابر،
قصده الشعراء من جميع الآفاق، فكان في جملتهم أبو نؤاس الحسن بن
هانيء، فمدحه كلّ شاعر بما عنده إلا أبو نؤاس، فإنه لم يقل شيئاً
فعاتبه المأمون وقال له: يا أبا نؤاس، أنت مع تشيّعك وميلك إلى أهل
البيت تركت مدح علي بن موسى مع اجتماع خصال الخير فيه، فأنشأ
يقول:

(١) هذه الأبيات غير موجودة في الديوان.

(٢) عيون أخبار الرضا ١/ ١٥٥.

(٣) بشارة المصطفى / ٨١.

قيل لي أنت أشعر الناس طراً
 لك من جوهر القريض مديحُ
 فعلامَ تركت مدح ابن موسى
 قلت لا أستطيع مدح إمامٍ
 إذ تفوّهت بالكلام البديه
 يُثمر الدرّ في يدي مُجتنيه
 والخصال التي تجمّعن فيه
 كان جبريل خادماً لأبيه^(١)
 قُصرت ألسن الفصاحة عنه
 ولهذا القريض لا يحتويه^(٢)

قال: فدعا بحقّة لؤلؤ، فحشا فاه لؤلؤاً. وتوفي أبو نؤاس ببغداد
 سنة ١٩٥ (خمس وتسعين ومائة)، وقيل: سنة ست، وقيل: ثمان.

٤٨١ - الشيخ حسن بن هديّة

كان من أجلة مشايخ النجاشي، وكذا أخوه الشيخ محمد بن هديّة،
 كما في رياض العلماء، وقد ذكره بهذا الإسم ثم قال: وسيجيء بعنوان
 الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن موسى بن هديّة^(٣)، فلاحظ^(٤).

٤٨٢ - الشيخ حسن بن يحيى بن ضريس

هو من أجلة مشايخ شيخنا الصدوق (رض)، ويروي عن أبيه يحيى
 ابن ضريس. قاله في رياض العلماء، فراجع^(٥).

٤٨٣ - الشيخ حسن بن يزيد السوراني

-
- (١) عيون أخبار الرضا ١/١٥٤، مع بعض الاختلاف في الألفاظ في أبيات الشعر.
 (٢) الأبيات غير موجودة في الديوان.
 (٣) انظر رياض العلماء ٢/١٧٣.
 (٤) رياض العلماء ١/٣٥٠ - ٣٥١.
 (٥) رياض العلماء ١/٣٥٢.

يروى عنه الشيخ أبو الحسن البغدادي السوراني البزاز، شيخ
النجاشي. قاله في رياض العلماء^(١).

٤٨٤ - الحسن بن يزيد بن محمد بن

عبد الملك النوفلي النخعي

مولاهم الكوفي أبو عبد الله النحوي الشاعر. قال النجاشي: (كان
إمام العلوم الأدبية). كان شاعراً أديباً، وسكن الري ومات بها^(٢).

٤٨٥ - الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ حسن بن

علي البلادي البحراني

عالم ابن عالم أبو عالم، فاضل ابن فاضل أبو فاضل، كما نصّ
على فضله وعلمه الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة عند ذكر ولده الشيخ
علي الآتي ذكره، قال: وكان والده الشيخ حسن فاضلاً^(٣).

وقال المعاصر في أنوار البدرين عند ترجمة والد صاحب الترجمة:
وكان له ولد فاضل اسمه الشيخ حسن والد الفاضل العلامة الشيخ علي
ابن الحسن بن يوسف المعاصر للشيخ سليمان الماحوزي^(٤).

وتأتي ترجمة والد صاحب الترجمة وولده إن شاء الله تعالى.

(١) رياض العلماء ١/٣٥٢.

(٢) رجال النجاشي ٣٠، وما بين القوسين غير موجود في النجاشي.

(٣) لؤلؤة البحرين / ٧٤.

(٤) أنوار البدرين / ١٤٦.

٤٨٦ - الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر أبو منصور المعروف بالعلامة الحلبي

ذكره في الأصل^(١)، وذكره بحر العلوم في الفوائد الرجالية. قال:
علامة العالم، وفخر نوع بني آدم، أعظم العلماء شأنًا، وأعلامهم برهانًا،
سحاب الفضل الهاطل، وبحر العلم الذي ليس له ساحل، جمع من
العلوم ما تفرّق في جميع الناس، وأحاط من الفنون بما لا يحيط به
القياس، مروّج المذهب والشريعة في المائة السابعة، ورئيس علماء
الشيعة من غير مدافعة. صنّف في كلّ علم كتبًا، وآتاه الله من كلّ شيء
سببًا. أمّا الفقه فهو أبو عذره وخواص بحره، وله فيه اثنا عشر كتابًا
مرجع العلماء وملجأ الفقهاء، وهي:

١ - منتهى المطلب في تحقيق المذهب. خرج منه تمام العبادات،
وقليل من المعاملات إلى عقد البيع في ستة أجزاء. قال في آخرها: تمّ
الجزء السادس من كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب، ويتلوه في
الجزء السابع المقصد الثاني في عقد البيع، فرغت من تسويده حادي
عشر جمادى الأخرى سنة ثمان وثمانين وستمائة، وكتب حسن بن
يوسف بن المطهر.

وفي الخلاصة أنه أكمل إلى تاريخ ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين
وستمائة سبعة مجلّدات^(٢) ولم نجد السابع.

٢ - كتاب نهاية الأحكام في معرفة الأحكام، برز منه كتاب
الطهارة والصلاة والزكاة والبيع إلى الصرف.

٣ - كتاب تذكرة الفقهاء، والموجود منه خمسة عشر جزءًا إلى

(١) أمل الأمل ٨١/٢.

(٢) رجال العلامة الحلبي (خلاصة الأقوال) / ١١٠.

مباحث النصاب في النكاح، وصورة ما كتبه في آخره: تمّ الجزء الخامس عشر من كتاب تذكرة الفقهاء على يد مصنفه الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي في سادس عشر من ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة بالحلة، ويتلوه في الجزء السادس عشر المقصد الثالث في باقي أحكام النكاح^(١).

وفي المسائل المدنيّة أنه خرج منها إلى النكاح أربعة عشر مجلداً، وكان الخامس عشر تجدد بعد ذلك.

وفي كتاب الميراث من الإيضاح في مسألة حرمان الزوجة غير ذات الولد من الأرض، وقد حقق والذي قدس سرّه هذه المسألة وأقوالها وأدلتها في كتاب التذكرة^(٢)، وهذا يدلّ على أن هذا الكتاب لم يقف على النكاح بل تجاوز ذلك إلا أن يكون المراد إيراده المسألة في غير محلّها بالتقريب.

٤ - كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، تام في سبعة أجزاء.

٥ - كتاب تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة، تام في أربعة أجزاء. قال في آخره: فرغت من تسويده في ثامن شوال سنة سبع وتسعين وستمائة^(٣).

٦ - كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام، في جزءين. وقال في آخره أنه أتمّه بعد أن بلغ من العمر خمسين، ودخل في عشر الستين^(٤).

(١) تذكرة الفقهاء ٦٦١/٢.

(٢) إيضاح الفوائد ٢٤٢/٤.

(٣) لم نعر على هذا النص في المطبوعين اللذين بين أيدينا.

(٤) قواعد الأحكام ٧١٤/٣.

٧ - كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، مجلد.

٨ - كتاب تلخيص المرام في معرفة الأحكام، مجلد.

٩ - كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، مجلد.

١٠ - رسالة واجب الاعتقاد.

١١ - رسالة السعدية.

١٢ - المسائل المدنية في أجوبة مسائل السيد الجليل مهتاً بن سنان

الحسيني المدني.

وأول ما صنّفه من هذه الكتب كتاب المنتهى وآخره المختلف، ثم المسائل المدنية وأحسنها وأدقها وأمتنها القواعد، وأنفعها للمستدل المختلف والمنتهى والتذكرة، وأكثرها مسائل وأقربها للمتناول كتاب التحرير الموضوع على العدد. وقد قيل إنه قد اشتمل على أربعين ألف مسألة ضعف القواعد.

١٣ - كتاب الإرشاد: كتاب حسن لطالب الاقتصاد، قيل أنه

خمسة عشر ألف مسألة.

هذا ما وجدنا من تصانيفه في الفقه. وقد ذكر في الخلاصة

والمسائل المدنية كتباً أخر له، وهي:

١٤ - كتاب مدارك الأحكام.

١٥ - كتاب تسليك الأفهام في معرفة الأحكام.

١٦ - كتاب غاية الأحكام في تصحيح تلخيص المرام.

١٧ - كتاب التهذيب في معرفة المذاهب الخمس.

١٨ - كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذ عن آل يس ﷺ.

١٩ - كتاب المنهاج في مناسك الحاج .

وأما الأصول والرجال، فإنه فيهما تشدّ الرحال، وبه تبلغ الآمال، وهو ابن بجدتها، ومالك أزمّتها. فمن كتبه المتداولة فيهما:

٢٠ - كتاب نهاية الوصول إلى علم الأصول. أربع مجلدات.

٢١ - كتاب تهذيب الوصول إلى علم الأصول.

٢٢ - كتاب مبادئ الوصول إلى علم الأصول.

٢٣ - كتاب إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة.

٢٤ - كتاب خلاصة الأقوال في أحوال الرجال.

وله في الرجال:

٢٥ - كتاب كبير يحيل عليه في الخلاصة سمّاه: كشف المقال في معرفة الرجال، ولم يذكره في تفصيل مصنفاته، ولم يظفر به أحد فيما أعلم.

وفي الأصول:

٢٦ - كتاب نهج الوصول إلى علم الأصول.

٢٧ - منتهى الوصول إلى علم الأصول.

٢٨ - غاية الوصول.

٢٩ - إيضاح السبيل في شرح مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل، وهو شرح مختصر الأصول لابن الحاجب.

٣٠ - كتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة، ذكرها في الخلاصة^(١) والمسائل المدنية.

(١) رجال العلامة الحلي (خلاصة الأقوال) / ١١٠ - ١١٣.

٣١ - إجازة طويلة لبني زُهرة، ذكر فيها جميع طرقه، المحدثين والفقهاء، ما رأيت في الإجازات أحسن منها، ولا أجمع^(١).

وأما علم المنطق والكلام، فهو الشيخ الرئيس فيهما والإمام. وله فيها:

٣٢ - كتاب الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد.

٣٣ - كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد.

٣٤ - كتاب نهاية المرام في علم الكلام.

٣٥ - كتاب مناهج اليقين في أصول الدين.

٣٦ - كتاب الألفين الفارق بين الحق والمين.

٣٧ - كتاب نهج الحق وكشف الصدق.

٣٨ - كتاب منهاج الكرامة في الإمامة.

٣٩ - كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٤٠ - الباب الحادي عشر الحق بكتاب منهاج الصلاح فيما

اختصره من المصباح وهو عشرة أبواب.

وله أيضاً في المنطق والحكمة والكلام على ما أشار إليه في

الكتابين المتقدمين:

٤١ - كتاب القواعد الجلية في شرح الشمسية.

٤٢ - كتاب نهج العرفان في علم الميزان.

٤٣ - كتاب النور المشرق في علم المنطق.

٤٤ - كتاب الدر المكنون في علم القانون.

(١) وقد أخرجها العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٠٧/٦٠ - ١٣٧.

- ٤٥ - كتاب نظم البراهين في أصول الدين .
- ٤٦ - كتاب تسليك النفس إلى حظيرة القدس .
- ٤٧ - كتاب معارج الفهم في شرح النظم .
- ٤٨ - كتاب كشف الفوائد في شرح القواعد .
- ٤٩ - كتاب مقصد الواصلين في أصول الدين .
- ٥٠ - كتاب الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة .
- ٥١ - كتاب مناهج الهداية ومعراج الدراية .
- ٥٢ - كتاب تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث .
- ٥٣ - كتاب كاشف الأستار في شرح كشف الأسرار .
- ٥٤ - كتاب القواعد والمقاصد في المنطق الطبيعي والإلهي .
- ٥٥ - كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في العلوم الثلاث .
- ٥٦ - كتاب المحاكمات بين شراح الإشارات .
- ٥٧ - كتاب الإشارات إلى معاني الإشارات .
- ٥٨ - كتاب بسط الإشارات .
- ٥٩ - كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء .
- ٦٠ - كتاب إيضاح التلبيس من كلام الرئيس .
- ٦١ - كتاب حلّ المشكلات من كتاب التلويحات .
- ٦٢ - كتاب التناسب بين الأشعرية وفرق السوفسطائية .
- ٦٣ - كتاب المباحثات السنية والمعارضات النصيرية .
- ٦٤ - كتاب تحصيل الملخص .

٦٥ - كتاب إيضاح المقاصد في حكمة عين القواعد.

٦٦ - كتاب لبّ الحكمة.

٦٧ - رسالة استقصاء النظر في القضاء والقدر.

٦٨ - كتاب التعليم الثاني، في مجلّدات خرج بعضها.

٦٩ - كتاب المقاومات.

قال في الخلاصة: باحثنا فيه الحكماء السابقين، وهو يتمّ مع تمام عمرنا^(١). ولم يذكر فيها كتاب التعليم. والظاهر أنهما كتاب واحد والتعبير عنهما مختلف.

وله قدّس سرّه في التفسير والحديث وفنون العربيّة كتب كثيرة ذكرها في الكتابين، ولكن لم يكتحل بشيء منهما ناظر العين منها:

٧٠ - كتاب التفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

٧١ - كتاب نهج الإيمان تلخيص الكشاف والبيان.

٧٢ - كتاب النهج الوضاح في الأحاديث الصحاح.

٧٣ - كتاب الدرّ والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان.

٧٤ - كتاب مصابيح الأنوار في ترتيب الأخبار.

٧٥ - كتاب استقصاء الاعتبار في تحقيق معاني الأخبار.

٧٦ - كتاب الأدعية الفاخرة من الأئمة الطاهرة.

٧٧ - كتاب مختصر شرح نهج البلاغة.

٧٨ - كتاب المطالب العلية في علم العربيّة.

(١) رجال العلامة الحليّ / ١١١.

٧٩ - كتاب المقاصد الوافية بشرح القانون والوافية.

٨٠ - كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية.

٨١ - كتاب كشف المكنون عن كتاب القانون، وهو اختصار شرح الجزولية في النحو.

فهذه جملة كتبه - طاب ثراه - مما ذكر في الكتابين أو أحدهما أو كان معلوم الانتساب إليه وإن لم يذكر فيهما، كرسالة الإجازة، وكتاب الإيضاح في الرجال، ومنهاج الصلاح، والباب الحادي عشر، وكتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم ذكر ما زاده المؤلف في الأصل ثم قال: وأنت إذا تأملت تصنيف العلامة لهذه الكتب الكثيرة في جميع العلوم من المعقول والمنقول والفروع منها والأصول، وفيها الكتب الكبار المشتملة على دقائق الأنظار، علمت أن هذا الرجل كان مؤيداً من عند الله، بل آية من آيات الله. وقد قيل أن تصانيفه ورّعت على أيام عمره من ولادته إلى وفاته، فكان قسط كل يوم منها كراساً.

وحكى الشيخ فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين في مادة (اعلم) أنه وجد بخطه رحمته الله خمسمائة مجلد من مصنّفاته^(١)، هذا مع ما كان عليه رحمته الله من التدريس والتعليم، والعبادات، والزيارات، ورعاية الحقوق، والمناظرات مع المخالفين، وتشديد المذهب والدين، حتى ظهر لسلطان ذلك الوقت، وهو السلطان السعيد غياث الدين اولجوبك محمد خدا بنده من المذاهب الرديّة حقّية مذهب الإماميّة، فصار إليه وعدل عمّا كان عليه. وكذا الأمراء والعساكر، وأكثر العلماء، وزينوا

(١) مجمع البحرين ٦/١٢٣.

الخطبة والسكّة بسوامي أسامي الأئمة عليهم السلام، وراج ببركته المذهب الحقّ بين الأنام، والقصة في ذلك مشهورة.

قال بعض مشايخنا رحمته الله: لو لم يكن للعلامة غير هذه المنقبة لفاق بها جميع العلماء فخراً، وعلا بها ذكراً، فكيف ومناقبه لا تُعدّ ولا تُحصى، ومآثره لا يدخلها الحصر والاستقصاء، ومع ذلك كلّه فقد كان رحمته الله شديد الورع، كثير التواضع، خصوصاً مع الذرية النبوية، والعصابة العلوية كما يظهر من المسائل المدنية وغيرها، وقد سمعت من مشايخنا (رضوان الله عليهم) مذاكرة أنه كان يقضي صلواته إذا تغيّر رأيه في بعض ما يتعلّق بها من المسائل حذار من احتمال التقصير في الاجتهاد، وهذا غاية الاحتياط، ومنتهى الورع والسداد وليت شعري كيف كان يجمع بين هذه الأشياء التي لا يتيّسر القيام ببعضها لأقوى العباد والعلماء، ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وفي مثله يصح قول القائل:

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد^(١)
ولا بأس بأن نذكر بعض ما قال علماء هذا الشأن في هذا العلامة الوحيد العظيم الشأن. وإن كان العيان في مثله يُغني عن البيان.

قال ابن داود، وهو من معاصريه، عند ذكره: شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف. انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول. مولده سنة ٦٤٨ (ثمان وأربعين وستمائة)^(٢).

وقال السيد في نقد الرجال بعد إيراد كلام ابن داود: ويخطر ببالي

(١) هذا البيت لأبي نواس من أبيات يمدح فيها الفضل بن الربيع، ويُراجع ديوانه / ٣٨٢، وورد البيت كالآتي:

وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

(٢) رجال ابن داود / ١١٩.

أن لا أصفه، فإن كتابي لا يسع علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده، وكلّ ما يوصف به الناس من جميل وفضل فهو فوقه. له أكثر من سبعين كتاباً في الأصول والفروع والطبيعي والإلهي وغيرها. نور الله ضريحه، وجزاه الله جزاء المحسنين.

مات - قدس سره - ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ٧٢٦ (ست وعشرين وسبعمائة) ودفن بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه من الصلاة أفضلها ومن التحيات أكملها^(١).

وقد عرفت بما أملينا عليك من أسماء مصنفاته أنها تنيف على الثمانين. وفي الرجال الكبير والوسط الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر مولداً ومسكناً، محامده كلّها أكثر من أن تُحصى وأشهر من أن تخفى، وزاد في الأول تاريخ تولده ووفاته كما مرّ^(٢). ويلزم منهما أن عمره ثمان وسبعون سنة، فيكون قد بقي بعد المحقق خمسين سنة، لأنه قد توفي سنة ٦٧٦ (ست وسبعين وستمائة).

وفي الوجيزة: وابن يوسف بن المطهر الحلّي العلامة في المشارق والمغارب^(٣)، ثم نقل ما في الأصل^(٤).

٤٨٧ - الحاج شيخ حسن علي الطهراني

أصلاً، نزيل المشهد المقدس الرضوي. عالم عامل، فاضل كامل، ورع تقي، مهذب صفي، من شركاء درسنا عند سيدنا الأستاذ

(١) نقد الرجال / ١٠٠.

(٢) منهج المقال / ١٠٩.

(٣) الوجيزة / ١٠.

(٤) رجال بحر العلوم ٢/ ٢٥٧ - ٢٩٢.

سنين عديدة. كان من عباد الله الصالحين، وأهل الورع والعبادة، والكياسة والفظانة والسياسة، عاقل في كلّ أمورهِ. اختار مجاورة المشهد الرضوي بعد وفاة سيدنا الأستاذ، وصار المرجع العام فيه، ومملك قلوب أهله، يُقيم الصلاة بأتقيا الناس وإجلّاهم، ويدرس في الفقه والأصول، وانقادت له الأمور لحسن سيرته وشدة ورعه وكمال نفسه وكثرة إباهه وتعفّفه، وعاش به أهل العلم والمشتغلون لما صار المرجع للحقوق.

وله كتابات وتعليقات على تصانيف شيخنا العلامة المرتضى. ولم تطل أيامه حتى توفي بالمشهد المقدس حدود سنة ١٣٢٦.

وله أولاد أكبرهم الفاضل الصالح الميرزا علي. هاجر للتحصيل في سامراء مدة، واشتغل بها، وكان نعم الخلف في العلم والعمل، فعرض له مرض نفث الدم، وتوفي بكربلاء شاباً سنة ١٣٣٢ جاءها زائراً، رحمته الله.

٤٨٨ - المولى حسن علي التستري الأصفهاني

ابن العلامة المروّج المولى عبد الله. كان فقيهاً أصولياً قائلاً بحرمة صلاة الجمعة في الغيبة، كما في رسالته الموجودة عندي. وكان يُكنى بأبي الحسن.

ذكره العلامة النوري، قال: العالم النحرير، الفقيه المعروف في عصر السلطان شاه صفى الصفوي والسلطان شاه عباس الثاني، مؤلف كتاب التبيان في الفقه، ورسالة حسنة في حرمة صلاة الجمعة في الغيبة، المتوفى كما في تاريخ الأمير إسماعيل الخاتون آبادي المعاصر له سنة ١٠٧٥ (خمسة وسبعين وألف)^(١). وذكر في تاريخ وفاته هذا المصرع:

(١) وقائع السنين / ٥٢٣.

عَلَّمَ عِلْمَ بَرَزْمِينَ (افتاد). وأيضاً (وفات مجتهد الزمان)^(١)، فما في الأمل من أنه توفي سنة ١٠٢٩ (تسع وعشرين وألف)^(٢) خطأ، وقد صرح به في الرياض أيضاً^(٣). انتهى^(٤).

قلت: لم أجده في الأصل الذي عندي، ولعله كان في نسخة العلامة النوري.

وعندي إجازة الشيخ البهائي للمولى حسن علي، على ظهر إجازة الشهيد الثاني لوالد البهائي. قال فيها: قد أجزت للولد الأعزّ الفاضل، الزكي الذكي، الألمي ذي الفطنة الوقادة، والفطرة النقادة، مُحْرَز قَصَب السبق في مِضْمَارِ الْفَضَائِلِ، صاحب القَدْحِ المَعْلَى بين الأقران والأمائل، المترقي في معارج الفضل والكمال إلى أوج الترجيح والاستدلال، شمس سماء الإفادة والإفاضة، والمجد الجلي، مولانا حسن علي، سلمه الله وأبقاه وبلغه ما يرجوه ويتمناه، وقدس روح والده الأفضل الأوحد، زبدة أعظم الفضلاء في زمانه، وقدوة أفاخم الأجلاء في أوانه، المستغرق في بحار الرحمة والرضوان، قطب فلك الورع الأزهري، والفضل الأبهري، مولانا عبد الله الشوشتري، لا زالت سحائب الرضوان على ضريحه ماطرة، وعلى مرقدته متقاطرة، جميع ما تضمنته هذه الإجازة الجليلة، التي أجازها شيخنا الشهيد الثاني لوالدي قدس الله تربتهما، ورفع في فراديس الجنان رتبتهما، إلى آخره.

-
- (١) نقول: في الجملتين اختلاف، ففي الأولى «علم علم برزمين افتاد = ١٠٧٥» بحساب الجمل، وفي الثانية وفات مجتهد الزمان = ١٠٦٨.
- (٢) أمل الأمل ٧٤/٢.
- (٣) رياض العلماء ١/٢٦٣.
- (٤) مستدرک الوسائل ٣/٤١٣.

٤٨٩ - الشيخ حسن علي بن الشيخ عبد الله بن بدر القطيفي

عالم فاضل من تلامذة الأخوند صاحب الكفاية. قد جمع فتاوى
شيخه من حواشيه وسمّاه:

١ - روح الحياة.

وله:

٢ - رسالة في وجوب تقليد الأعلّم.

٣ - شرح على منظومة الأصول الموسومة بالعمدة في نظم الزبدة،
من نظم الشيخ أحمد بن صالح بن طعان البحراني، وغير ذلك.

توفي بالكاظمية في سنة ١٣٣٤ هـ، ودُفن في الرواق المقدّس
الكاظمي.

٤٩٠ - السيد القاضي الأمير حسين

فاضل عالم جليل نبيل. هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستناد أدام
الله فيضه، وعليه اعتمد في صحّة كتاب فقه الرضا وتصحيح انتسابه إلى
مولانا الرضا عليه السلام. قاله في رياض العلماء^(١). وقد وهم بعض الأجلّة
فحكّم بأن هذا هو السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، وحكّم بأن
السيد حسين بن السيد حيدر الكركي هو السيد حسين ابن بنت المحقّق
الكركي. وقد تقدّم ذكرهما في الجزء الأول المختص بعلماء جبل
عامل. وأوضحنا تعدّد الثلاثة، وأوضحنا التمييز بينهم فلا نعيد.

(١) رياض العلماء ٢/٣٠.

٤٩١ - الأمير سيد حسين الحسيني

رأيت إجازة العلامة المجلسي له بخطه على هامش القواعد للعلامة صورته: بسم الله الرحمن الرحيم، لقد سمع مني السيد الأيد، النجيب الحسين، الأديب الأريب اللبيب، المتوقد الفاضل، الباذل الزكي الألمعي، نجل السادة العظام، والصدور الأفاضل الكرام، الأمير سيد حسين الحسيني، وفقه الله تعالى بأجداده الفخام، عليه السلام، شطراً من هذا الكتاب المستطاب، طوبى لمؤلفه وحسن مآب، سماع تحقيق وتدقيق، فأجزت له - زيد تأييده - روايته عني بأسانيدي المتكثرة المتصلة إلى المؤلف العلامة روح الله روحه. وكتب بيمينه الجانية الفانية أفقر العباد إلى عفو ربّه الغني محمد باقر بن محمد تقي - عفا الله عنهما - حامداً مصلياً مسلماً. فتأمل، وراجع، فلعلك تقف على تفصيل أحواله في رياض العلماء^(١).

٤٩٢ - الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين

من أجلة علمائنا. له كتاب الاعتبار في إبطال الاختيار، يعني في الإمامة. نسبه إليه الشيخ حسن بن علي الكركي في كتاب عمدة المطلب ووثقه، وينقل عنه الأخبار. ولم أعلم عصره. قاله في رياض العلماء^(٢).

٤٩٣ - المولى حسين خان

من تلامذة الأستاذ الوحيد الأغا المحقق البهبهاني، وله منه إجازة

(١) لم نثر على ترجمته في الرياض.

(٢) رياض العلماء ٣٢/٢. ولعله الشيخ حسين بن جبر المعروف بابن جبر الآتية ترجمته.

كتبها له على ظهر المدارك هي عندي بخطه الشريف بالفارسية. ذكر فيها أنه قرأ عليه بعض الأصول والفقه والحديث، ووصفه بالعالم المتدين، الفهم الذكي، الفطن الدين الأمي. . إلخ، رضي الله عنهما.

٤٩٤ - المولى حسين الأردكاني

المعروف بالفاضل الأردكاني، نزيل الحائر المقدس. كان عالماً محققاً وفقهياً متبحراً، وأصولياً مؤسساً، مرجعاً في الأحكام، وملاذماً للإسلام. كان سوق العلم قائماً به في أيامه بالحائر، وتربى على يده جماعة من العلماء. وكان كَلَّفَهُ قليل الاعتناء بالدنيا والرئاسة، ما رأيت أقلّ اعتناء منه في علماء العصر مع إقبال الرئاسة عليه بكلّها، زاهداً ناسكاً روحانياً ربّانياً. يروي عن عمّه وأستاذه العالم الربّاني الآخوند ملا محمد تقي الأردكاني قدس سرّه، الراوي عن حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني (قدس سرّه).

وأما مكارم أخلاقه وسيرته كان - قدس سرّه - ترابي الأخلاق، كريم الطبع، هشاً بشاً، كثير الملاطفة، وكلماته حكم وأمثال، مهذباً صفيّاً، لا يُحابي أحداً في الدين. يقول الحق، ولا يخشى لومة لائم.

توفي سنة ١٣٠٢ (اثنين وثلاثمائة بعد الألف) في الحائر. وقد رثاه السيد جعفر الحلّي بقصيدة مطلعها:

أماكث في الحمى أم تقتفي الأثرا فال سلمى بسلمى أدلجوا سحرا^(١)

٤٩٥ - المولى عزّ الدين حسين الاسترابادي

فاضل عالم متكلم منطقي. لم أعلم عصره، ولعله من علماء

(١) ديوان السيد جعفر الحلّي / ١٩٦، والقصيدة في (٣٧) بيتاً.

الدولة الصفوية، ورأيت في أردبيل من مؤلفاته رسالة مختصرة في ضبط الأشكال الأربعة المنطقية وأحكامها. وقد ذكره بعض العلماء على ما وجدته بخط عتيق أنه المولى العالم المتبحر النحرير في زمانه. قاله في رياض العلماء^(١).

٤٩٦ - السيد حسين البهبهاني الحائري

كان من العلماء الأجلاء، والمدرسين في مدرسة الصدر. كان عالماً ربانياً جليلاً تقياً نقياً عابداً، له حكايات وكرامات. حج بيت الله الحرام، وقُتل في الطريق حين خرج من الخيمة لقضاء الحاجة، فضربه حربي على رأسه فقتله^(٢).

كان من تلاميذ السيد ابراهيم القزويني، ومَن في طبقتة، وتربى على يده جماعة من المشتغلين، منهم ولده السيد ابراهيم الذي جاء إلى سامراء سنة ١٢٩٢ وأخذ في الاشتغال على سيدنا الأستاذ مدة من الزمان في حياة أبيه، ورجع إلى الحائر لمرض عرضه وتوفي وهو شاب، رحمته الله.

٤٩٧ - المولى حسين الجابلاقي

عالم فاضل فقيه جليل. ذكره السيد شفيح في الروضة البهية في عدد من أجازهم. قال: ومنهم العالم العامل الكامل، المحقق المدقق، ذو الملكة القوية، والفظانة الذكية، أخوند ملاً حسين الجابلاقي الذي

(١) رياض العلماء ٣٥/٢.

(٢) في أعيان الشيعة ٤١٣/٥، أنه قُتل سنة ١٣٠٠ هـ.

ليس له ثابن، قدس سره. مات في هذه السنة أي سنة ١٢٧٨ (ثمان وسبعين ومائتين بعد الألف) وكان مشغولاً بالقضاء بين البرية بعد نصبي إياه لذلك في ذلك الرستاق لكمال حاجة الناس^(١). انتهى.

٤٩٨ - الحاج مولى حسين الخمامي الرششي

كان من أفاضل تلامذة شيخنا المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرششي، وأحسنهم تقريراً لدرسه في الفقه والأصول، عالماً فاضلاً، ورعاً تقياً، مسلم الفضيحة لا يُدافع في فضله وتبرزه في النجف الأشرف. سمعت أن مصنفاته كانت في حمل أصابها ماء عند عبور نهر هناك فتلفت. وكان المرجع العام في جيلان في القضاء والأحكام والتدريس، ولم يكن من بيت علم، وتقدم على أرباب البيوت بفضله. وتوفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

٤٩٩ - السيد الأمير نصر الدين حسين الشيرازي الدشتكي

كان من أكابر مشاهير السادات، والعلماء والمتورعين في زمان السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، بل طهماسب الصفوي. وقد تزوج في زمن السلطان شاه عباس المذكور بنت السلطان ابراهيم ميرزا ابن أخ السلطان شاه طهماسب المذكور. وكانت زوجته أيضاً فاضلة عالمة متورعة، كذا يظهر من أوائل تاريخ عالم آرا^(٢). قاله في رياض العلماء^(٣).

(١) الروضة البهية / ٢٥٩.

(٢) يُراجع تاريخ عالم آرا ١/١٣٦.

(٣) رياض العلماء ٢/٩٥.

٥٠٠ - الآقا حسين الطبسي

عالم فاضل، تقي نقي، مهذب صفي. كان من المهاجرين إلى سامراء في طلب العلم، واشتغل على علمائها الأفاضل كالسيد محمد الأصفهاني والسيد الصدر، ويحضر مع ذلك عالي مجلس درس سيدنا الأستاذ. ذو فهم ودقة، محمود الطريقة، صافي الروية، كثير السكوت. هاجر بعد وفاة سيدنا الأستاذ من سامراء إلى بلاده، وهو اليوم من المراجع فيها - سلمه الله تعالى - . ومن آثاره الباقية أنه صحح كتب العبادات من الوسائل من الطبعة الثانية على نسخة الأصل التي بخط الشيخ، وشاركه في ذلك الشيخ باقر القائني والآقا محمد باقر الطبسي، وهما أيضاً من الأفاضل والعلماء الأمثال. صححوا نسختين، أخذوا إحداهما وبقيت الأخرى عندي.

٥٠١ - كمال الدين حسين الفارسي الفسائي

كاشف معضلات الأوائل، وحلال غوامض المسائل. كان متبحراً في العلوم العقلية والنقلية، إمام في الأدب وعلوم العربية والتفسير. له مصنّفات منها:

١ - شرح شواهد المطول، لم يُرَ له نظير في بابهِ.

٢ - حاشيته على معالم الأصول.

٣ - كتاب حلّ شبهات الكاتب القزويني.

تلمذ وتخرّج عليه الشيخ علي بن أبي طالب المعاصر للمعاصرين للمجلسي المعروف بحزين، قال: قرأت عليه التفسير الصغير للشيخ أبي علي الطبرسي، صاحب مجمع البيان.

توفي قدس سره سنة ١١٣٤ (أربع وثلاثين بعد المائة والألف)،
أيام محاصرة الأفاغنة لأصفهان.

٥٠٢ - الشيخ الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي

فاضل جليل عالم كامل نبيل. يروي عن الشيخ جعفر بن محمد بن
العبّاس الدورستاني. ويروي عنه القطب الراوندي. قاله في رياض
العلماء، فلاحظ^(١).

٥٠٣ - السيد حسين الترك الكوه كمرى النجفي

حجة الإسلام المعروف بالحاج سيد حسين الترك، أحد أركان
الدهر في علمي الفقه والأصول. انتهت إليه رياسة التدريس بعد أستاذه
شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري. وكان مرجعاً في التقليد لأهل
قفقازيا وتركستان وأذربيجان وجلّ أهل إيران، كان يحضر درسه أكثر من
ثمانمائة من الفضلاء والعلماء، وأشهر تلامذته ومقرّري بحثه الشيخ حسن
المامقاني المتقدم ذكره، والفاضل الشرايبي الآتي ذكره في المحمّدين
إن شاء الله تعالى.

كتب هذان الفاضلان تقريرات أستاذهما في الأصول في عشر
مجلّدات وفي الفقه كذلك. ولم يبرز من تحريراته بيده غير رسالته
العملية. ولما كانت سنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين، عرض له مرض
الفالج فتعطل عن التدريس العام وأخذ في المعالجة لمرضه. وأرسل
السلطان ناصر الدين بعض أطبائه لمعالجته، فلم ينفع وطال به مرضه إلى

(١) رياض العلماء ٧٩/٢.

سنة ألف ومائتين وتسع وتسعين، فتوفي فيها ودُفن في البقعة التي كان أعدّها لنفسه المتصلة ببقعة السيد باقر القزويني وعليه قبة معظمة. وكان عقيماً. وله حكايات وكرامات لا يسع المقام ذكرها.

٥٠٤ - المولى ميرزا حسين اللاهجي النجفي

أحد الأفاضل العلماء الأجلاء من تلامذة شيخنا العلامة المرتضى. كان عالماً محققاً وفاضلاً مدققاً فقيهاً. وكان أول اشتغاله على السيد المجاهد صاحب المفاتيح الطباطبائي، ثم سكن النجف وحضر عالي مجلس الشيخ صاحب الجواهر، وبعده اختص بعالي مجلس درس شيخنا المرتضى الأنصاري. ولما هاجرت إلى النجف سنة ١٢٨٨، كان أحد المدرسين فيها، ولم يتفق لي الحضور عليه.

كان من أجلاء العلماء المحترمين المعمرين، معروفاً بالورع وشدة الاحتياط. كان قد لقي جماعات من أصحاب السيد بحر العلوم، والشيخ كاشف الغطاء ويروي عنهم حكايات طريفة شريفة. وكان رحمته عليه من الروحانيين الذين عاصرناهم. توفي سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) في بلد الكاظمية بمرض الوباء الذي كان ظهر في تلك السنة.

٥٠٥ - السيد رفيع الدين حسين الحسيني الرضوي أبا وأماً واللنكرودي موطناً

فاضل عالم فقيه من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي. قاله في رياض العلماء. قال: ورأيت من مؤلفاته في بلدة رشت رسالة في تحقيق مسألة الحبة للولد الأكبر من الميت، حسنة الفوائد، ألفها للسلطان خان أحمد حاكم جيلان. وكان الفراغ منها يوم الأربعاء رابع

عشر من شهر شوال سنة إحدى وسبعين وتسعمائة. انتهى^(١).

٥٠٦ - الشيخ حسين المشهدي الخراساني

عالم خراسان في عصره. كان الأستاذ في الفقه والأصول والرياضات. وكان يدرّس في مسجد الجامع في المشهد الرضوي. وكان الميرزا مهدي الشهيد من تلامذته. وكانت له كرامات وكانت إمامة الجماعة والجمعة والمرجعية العامة له، قدّس سرّه. توفي في أواسط المائة الثانية بعد الألف.

وكان من أحفاد الشيخ الكامل المشهور بالشيخ الحافظ الدفين في بعض قرى المشهد المقدّس، وتزوره الناس. مات في أواخر المائة الثامنة الهجرية. فالشيخ حسين المذكور من البيوت القديمة بخراسان.

٥٠٧ - المولى حسين النيسابوري

المجاور في بيت الله الحرام. من أعظم الفضلاء الكرام في عصر سيدنا الجد الأعلى السيد نور الدين سيد العلماء بمكة المعظمة. يروي عن المولى حسين النيسابوري المولى نور الدين نوروز التبريزي، وكتب له إجازة طويلة ذكر فيها طرقه وطبقات مشايخ الإجازة، وقد رآها المولى عبد الله الشهير بالأفندي كما حكى ذلك في رياض العلماء^(٢).

٥٠٨ - المولى الحاج حسين اليزدي

العلامة المتبحر في الفنون الحكّمية وغيرها، أستاذ الأفاضل

(١) رياض العلماء ٧٨/٢ - ٧٩.

(٢) يُراجع رياض العلماء ٢٥٨/٥.

المحققين في تلك الفنون، تخرّج عليه سلطان العلماء والمولى خليل القزويني، والسيد محمد أشرف الطباطبائي، ولم أعر على شيء من مصنفاته غير شرحه على أبواب أصول الحساب من الخلاصة البهائية، ولعلّه من تلامذة الشيخ البهائي. وله ترجمة في رياض العلماء^(١)، فراجعه فإنّه لا يحضرني الآن. وعدّه الفاضل المولى محمد بن محمود الطبسي في نبذة التواريخ من مشاهير علماء عصر الشاه صفي الصفوي.

٥٠٩ - الشيخ حسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابني

قال في رياض العلماء: حكيم صوفي، على مذهب الإشراقيين، فاضل عالم. كان هو أيضاً من تلامذة المولى صدر الدين محمد الشيرازي. والغالب عليه الحكمة. ثم ذكر له في من المؤلفات:

١ - حاشية على الحاشية الخفية لإلهيات شرح التجريد.

٢ - رسالة مختصرة في إثبات حدوث العالم، ولكن على طريقتهم.

٣ - رسالة في تحقيق وحدة الوجود وتجلياته وتنزلاته على نهج قول أستاذه مركباً بين التصوّف والحكمة المشرقية والمشائية إلى غير ذلك من الرسائل والتعليقات.

ومن جملتها تعليقاته على كتاب الشفا للشيخ الرئيس. قال: وكان لهذا الشيخ ولد، كان من الطلبة وشريكنا في الدرس واسمه الشيخ ابراهيم، ومات في عصرنا هذا بأصبهان. انتهى^(٢).

(١) يُراجع رياض العلماء ٢/١٩٥ - ١٩٦.

(٢) رياض العلماء ٢/٣٤ - ٣٥، وفي أعيان الشيعة ٥/٤١٢، أنه توفي سنة ١٠٥٠ هـ.

٥١٠ - السيد الآغا حسين بن الآغا ابراهيم الخاتون آبادي المشهدي

ذكره السيد عبد الله الجزائري. قال: كان عالماً زكياً له رسالة في معنى اللطف، وأخرى في تحريم الجمعة ما أصاب فيها ولا أجاد، تعاشرت معه كثيراً في المشهد، ثم في قزوين إلى آذربيجان، ثم بلادنا لما قدم إلينا. توفي مقتولاً عشر الستين بعد المائة والألف^(١).

٥١١ - الحسين بن ابراهيم القزويني

قال في رياض العلماء: كان من مشايخ شيخنا الطوسي. ويروي عن ابن نوح ومحمد بن وهبان كما يظهر من كتاب الغيبة للشيخ^(٢). قال: ولم أجد له ترجمة في كتب الرجال، وحمله أن المراد منه الشيخ الغضائري اختصاراً في النسب غلط ظاهر، كيف لا وقد قيده بالقزويني أيضاً. انتهى^(٣). والغضائري هو الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم المعروف بالغضائري.

٥١٢ - الشيخ حسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب

هو من أجلة مشايخ الصدوق، ويروي عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، كما يظهر من كتب الصدوق. (ويروي عن علي بن ابراهيم). قاله في رياض العلماء. قال: (والظن أنه غير سابقه، ولعل

(١) الإجازة الكبيرة / ١٣٢.

(٢) الغيبة / ١٧٨.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٣٣.

فيه تحريف، فلاحظ^(١). انتهى.

٥١٣ - السيد حسين بن ابراهيم بن الأمير

محمد معصوم القزويني

كان عالماً جليلاً، وفاضلاً نبيلاً، متبحراً في الفقه والحديث والرجال، محققاً مدققاً، صاحب كرامات باهرة.

قال العلامة النوري عند غده لمشايع السيد بحر العلوم الطباطبائي: ثانيهم العالم الجليل والسيد النبيل، صاحب الكرامات الباهرة، السيد حسين القزويني، صاحب كتاب معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام، وهو كتاب كبير شريف له مقدمات حسنة نافعة، وكتاب مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والإرشاد، وغير ذلك من الرسائل. وقبره الشريف بقزوين مزار معروف يُتبرك به وتظهر منه الخوارق^(٢). انتهى^(٣).

ووصفه السيد بحر العلوم الطباطبائي في بعض إجازاته بفخر السادة الأعظم، ونخبة العلماء الأكارم، العالم والورع والفاضل، المطلع المضطلع، الأمير سيد حسين القزويني إلى آخر الإجازة^(٤).

وله غير ما ذكر من المصنّفات كتاب الدرّ الثمين في الرسائل الأربعين، ومن جملة ما اشتمل عليه هذا الكتاب يعني الدرّ الثمين كتاب

(١) رياض العلماء ٣٣/٢، وما بين الأقواس، يأتي في الترجمة التي بعد هذه الترجمة في الرياض.

(٢) في أعيان الشيعة ٤١٤/٥، أنه توفي سنة ١٢٠٨ هـ.

(٣) مستدرک الوسائل ٣٨٤/٣.

(٤) إجازات الرواية والورثة - إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر اليزدي / ٦٠ -

رفع الالتباس عن أحكام الناس، وكتاب قصد السلوك فيما يملكه الملوك، وكتاب إيضاح المحجة في جلّ الظهر في يوم الجمعة، وكتاب اختيار المذهب فيما يصحبه الإنسان من الذهب، وكتاب مواهب الورد في مواريث الأحفاد، وكتاب غاية الاختيار في مناقحة الكفار، وكتاب حكم بيع الوقف وغيرها، وكتاب نظم البرهان في أحكام الإيمان، مع شرحه. ورأيت من مقدّمات كتاب معارج الأحكام المتقدّم ذكره مقدّمته الرجاليّة، وهي في تمييز المشتركات، أبسط ما رأيت من المصنّفات في ذلك، ذكر فيه ما ذكره صاحب جامع الرواة، وجميع ما ذكره المولى محمد أمين الكاظمي، وجميع ما ذكره فخر الدين الطريحي، وللسيد بحر العلوم منه إجازة مفضّلة تاريخها ربيع الأول سنة ١١٩٤ (أربع وتسعين ومائة بعد الألف) وهو يروي عن والده عن السيد نصر الله الحائري.

٥١٤ - عزّ الدين حسين بن ابراهيم بن يحيى الإسترابادي

مركز توثيق علوم حسيني

من أكابر العلماء الأعلام كما يظهر من إجازتي العلامة (قدّس سرّه) له. وجدت بخطّ العلامة على ظهر نسخة الشرائع. ونصّ الإجازة: قرأ عليّ الشيخ العالم الفقيه، الفاضل الكبير، الزاهد الورع، المحقّق المدقّق، عمدة العلماء، عزّ الدين حسين بن ابراهيم بن يحيى الإسترابادي أدام الله توفيقه وتسديده، وأجزل من كلّ حظّ مزیده. . إلى آخره، وتاريخها ١٨ صفر سنة ٧٠٨. والأخرى نحو الأولى في الثناء، غير أنه زاد على تلك بوصفه بجمال الإسلام شرف العلماء.

ووجدت إجازة الشيخ الفقيه ابراهيم بن علوان أيضاً لصاحب الترجمة يصفه كوصف العلامة وأعظم، وتاريخها غرة ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة.

٥١٥ - الشيخ حسين بن أبي الحسن بن محمد بن أبي

محمد هرون بن موسى بن أحمد بن

سعيد بن سعيد التلعكبري

كان من أجلة علمائنا، وهو وأبوه وجدّه من أكابر أصحابنا، وهو سبط التلعكبري المعروف، فهو في درجة الشيخ الطوسي وأمثاله. ويروي عن أبي الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردي وغيره، كذا في رياض العلماء^(١).

٥١٦ - الشيخ الفقيه مهذب الدين أبو عبد الله الحسين

ابن أبي الفرج بن ردة النيلي

قدّس سرّه الشريف، الفقيه المعروف بابن ردة، وتارة بالشيخ مهذب الدين بن ردة. كان من مشايخ الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة، وهو يروي عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد. قاله في رياض العلماء^(٢)، وذكر له كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر مع كلام في النسبة^(٣).

٥١٧ - الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد

ذكره في رياض العلماء. قال: فاضل فقيه محدّث. ويروي الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، والد الشيخ البهائي، عنه بعض الأخبار،

(١) رياض العلماء ١٧٤/٢. وفيه (حسين بن أبي الحسن محمد).

(٢) رياض العلماء ٨/٢. وفيه أنه توفي سنة ٦٤٤ هـ.

(٣) رياض العلماء ٩٣/٢.

ثم قال: ولا يبعد أن يروي والد البهائي عن كتابه، فلا يكون معاصراً له، فلاحظ. انتهى^(١).

٥١٨ - الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي

من مشائخ الصدوق. يروي عن محمد بن يحيى الصولي كما يظهر من كتبه. قاله في رياض العلماء^(٢).

٥١٩ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة

كان من مشايخ المفيد، ويروي عن أبي أحمد حيدر بن محمد عن أبي عمرو محمد بن عمر الكشي. قاله في الرياض^(٣).

٥٢٠ - الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني

نزيل حلب استوطنها، وهو أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام الأدب والعلم، وكانت إليه الرحلة من الآفاق. قال الثعالبي: وآل حمدان يكرّمونه ويدرسون عليه، ويقتبسون منه، إلى أن قال: ولا بن خالويه أيضاً شعر:

إذا لم يكن صدر المجالس سيّداً فلا خير فيمن صدرته المجالس
وكم قائل ما لي رأيتك راجلاً فقلت له من أجل أنك فارس^(٤)

(١) رياض العلماء ١٠/٢.

(٢) رياض العلماء ١٠/٢.

(٣) رياض العلماء ٩/٢.

(٤) يتيمة الدهر ٨٨/١ - ٨٩.

وقال النجاشي: كان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر. وله كتب منها:

١ - كتاب الآل، ذكر فيه إمامة أمير المؤمنين عليه السلام والأحد عشر من أولاده.

٢ - كتاب مستحسن القراءات والشواذ.

٣ - كتاب حسن في اللغة.

٤ - كتاب الاشتقاق^(١).

وقال اليافعي في مرآة الجنان، بعد الثناء عليه: وله أيضاً كتاب لطيف سمّاه كتاب الآل، وذكر في أوله تفصيل معاني الآل. ثم ذكر فيه الأئمة الإثني عشر من آل محمد عليهم السلام، وتاريخ مواليدهم ووفاتهم وآبائهم وأمهاتهم^(٢).

وقال الحافظ السيوطي في الطبقات: كان إمام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الأدبية، دخل بغداد طالباً للعلم سنة ٣١٤ (أربعة عشر وثلاثمائة)، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، والنحو والأدب على ابن دريد ونفطويه وأبي بكر بن الأنباري وأبي عمرو الزاهد، وسمع من محمد بن مخلد العطار وغيره، وأملى الحديث بجامع المدينة، وروى عنه المعافى بن زكريّا وآخرون.

ثم سكن حلب واختصّ بسيف الدولة بن حمدان وأولاده. وهناك انتشر علمه وروايته، وله مع المتنبي مناظرات.

وكان أحد أفراد الدهر في كلّ قسم من أقسام العلم والأدب،

(١) رجال النجاشي / ٥٣.

(٢) مرآة الجنان ٢ / ٣٩٤ - ٣٩٥.

وكانت الرحلة إليه من الآفاق. قال: توفي بحلب سنة ٣٧٠ (سبعين وثلاثمائة). له من التصانيف:

١ - كتاب الجمل في النحو.

٢ - كتاب الاشتقاق.

٣ - كتاب اطرغش في اللغة.

٤ - كتاب القراءات.

٥ - كتاب إعراب ثلاثين سورة.

وسياتي أنه ليس له بل لابن خالويه آخر:

٦ - شرح الدرديّة، وقد طبع بمصر.



٧ - كتاب المقصور والممدود.

٨ - كتاب الألفاظ.

٩ - كتاب المذكر والمؤنث.

١٠ - كتاب ليس، يقول فيه: ليس في كلام العرب كذا إلا كذا،

وقد طبع بمصر أيضاً جديداً، وعمل بعضهم: أليس، استدرك عليه أشياء.

١١ - كتاب اشتقاق خالويه.

١٢ - كتاب البديع في القراءات السبع، وغير ذلك.

قال السيوطي: قال الداني في طبقاته: عالم بالعربية، حافظ للغة،

بصير في القراءة، شافعي^(١).

(١) بُغية الوعاة ١/٥٢٩ - ٥٣٠.

قلت: قوله شافعي، حدس من الداني غير مدانٍ، فإن الرجل من مشاهير الشيعة، كما في فهرست النجاشي^(١)، وفهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي^(٢)، وخلاصة العلامة الحلي^(٣)، وسائر كتب الشيعة في الرجال والفهارست.

قال في رياض العلماء: ابن خالويه يُطلق على جماعة، منهم الشيخ أبو عبد الله الحسن السنّي الشافعي، يروي عن الشافعي بواسطتين، وهو صاحب كتاب الطارقية، ويُطلق على آخر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشيعي الإمام، الساكن بحلب، من علماء الإمامية والمعاصر للصاحب بن عباد ونظرائه.

وقد يُطلق على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه الشيعي الإمامي. انتهى كلام صاحب الرياض^(٤)، فعَدّ الداني له في الشافعية نظير عدّ التاج السبكي الشيخ أبي جعفر الطوسي شيخ الشيعة في طبقاته في الشافعية^(٥).

ثم اعلم أن كتاب الطارقية هو إعراب سورة الفاتحة والطارق إلى آخر القرآن، وهو إعراب ثلاثين سورة، ليس للحسين بن أحمد بن خالويه صاحب الترجمة. وقد وهم جلال السيوطي في نسبه إليه^(٦)، بل هو لأبي عبد الله الحسن الشافعي المتقدم ذكره في كلام صاحب رياض العلماء، فلا تتوهم.

(١) رجال النجاشي / ٥٣.

(٢) لم نثر عليه في فهرست الطوسي.

(٣) رجال العلامة الحلي / ٥٣.

(٤) لم نثر على هذا النص في الرياض، ولكن يُراجع رياض العلماء ٢٤/٢ - ٢٧ و٢٦١/٤. والظاهر أن هذا النص موجود في القسم الثاني (علماء العامة)، الذي لم نطلع عليه.

(٥) طبقات الشافعية ٥١/٣.

(٦) بُغية الوعاة ١/٥٣٠.

٥٢١ - الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي

قال السيوطي في الطبقات: ذكره يحيى بن الحسن بن البطريق في رجال الشيعة، قال: وكان أديباً نحويّاً عارفاً خبيراً بالقراءات، كثير السماع وله أرجوزة جميلة في النحو يقول فيها:

ينزل النحو من الكلام منزلة الملح من الطعام

وله رواية عن أحمد بن عيسى بن رشدين. روى عنه محمد بن أحمد بن شهريار وابن رستم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى^(١). ثم قال الجلال السيوطي: وذكره شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان^(٢) فيما زاده على الذهبي^(٣).

قلت: هو من أهل القرن الخامس، مات فيه.

٥٢٢ - الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج أبو عبد الله الكاتب الشاعر المعروف بابن الحجاج البغدادي

قال ابن خلكان: كان فرد زمانه في فنّه، فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقة، مع عذوبة الألفاظ، وسلامة شعره من التكلّف ومدح الملوك والأمراء والوزراء والرؤساء، وديوانه كبير أكثر ما يوجد في عشر مجلّدات، والغالب عليه الهزل، وله في الجدّ أيضاً أشياء حسنة. وتولّى حسبة بغداد، وأقام بها مدّة، ويقال أنه عزل بأبي سعيد الاصطخري الفقيه الشافعي، وله في عزله أبيات مشهورة لا حاجة إلى إثباتها هنا.

(١) بشارة المصطفى / ٧١.

(٢) لسان الميزان ٢/ ٢٦٥.

(٣) بُغية الوعاة ١/ ٥٣١، وورد فيها «سدي» بدلاً من رشدين، و«شهربان» بدلاً من شهريار.

ويقال أنه في الشعر في درجة امرئ القيس، وأنه لم يكن بينهما مثلهما لأن كل واحد منهما مخترع طريقة.

ثم نقل جملة من شعره، قال: وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٩١ (إحدى وتسعين وثلاثمائة) بالنيل وحُمل إلى بغداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ودُفن عند مشهد موسى بن جعفر عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وأوصى أن يدفن عند رجليه، وأن يُكتب على قبره: (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد)^(١). وكان من كبار الشعراء الشيعة، ثم ذكر رؤيا موضوعة. وراثه الشريف الرضي بقصيدة^(٢) نقل بعضها ابن خلكان^(٣).

قال في كشف الظنون بعد ذكره ديوان ابن الحجاج: واختاره هبة الله بن الحسين المعروف بالبديع الاسطرلابي الشاعر المتوفى سنة ٤٣٤ (أربع وثلاثين وأربعمائة) ودوّنه ورّبه على أحد وأربعين ومائة باباً. وجعل كل باب في فنّ من فنون الشعر، ووقّاه وسمّاه درّة التاج في شعر ابن الحجاج^(٤).

قلت: وللسيد الشريف الرضي (الحسن من شعر الحسين) وهو جملة ما انتخبه السيد من شعره، ولابن الحجاج هذا القصيدة المعروفة التي مطلعها:

يا صاحب القبّة البيضاء على النجف من زار قبرك واستشفى لديك سُفي

ولها قصّة مشهورة ذكرها العلامة النوري في الجزء الأول من كتابه دار السلام صحيفة ١٤٩. وذكر في صحيفة ١٤٨ ما هذه صورته: قال الفاضل الميرزا عبد الله الأصفهاني في رياض العلماء في ترجمة أبي عبد

(١) سورة الكهف / ١٨.

(٢) يُراجع ديوان الشريف الرضي ٢/ ٨٦٢ - ٨٦٤، وتبلغ القصيدة (٢١) بيتاً مطلعها:

نعوه على ضمّ قلبي به فله ماذا نعى الساعيان

(٣) وفيات الأعيان / ١ / ١٥٥.

(٤) كشف الظنون / ١ / ٧٦٥.

الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب الشاعر الشيعي البغدادي^(١): أورد السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي في كتاب مقتله الموسوم بالدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد قصّة رؤيا، هي أنه حكى الشيخ الصالح عزّ الدين حسن بن عبد الله بن الحسن التغلبي ما صورته: إن الشيخين الصالحين علي بن محمد بن الزرزور السوراي ومحمد بن قارون السبيي كانا يتهزّان بشعر أبي عبد الله بن الحجاج ويمنعان من إنشاد أشعاره، ويزريان من ينظر في ديوانه لما فيه من السخف والقبائح والهجاء الفاضح، وبقياً على ذلك بُرهة من الزمان، فاتفق أن الشيخ شمس الدين محمد بن قارون وصل إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام. فرأى في منامه كأنه في الحضرة الشريفة الحائرية وفاطمة عليها السلام جالسة في باب حضرة الشهداء مستندة إلى ركن الباب الذي على يسار الداخل والأئمة عليهم السلام علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر والصادق عليهم السلام في مقابلها في الزاوية التي بين ضريح الحسين وعلي بن الحسين وهم يتحدثون بحديث لم يفهمه وعلي بن الزرزور جالس عند ضريح الحسين عليه السلام غير بعيد عنهم عليهم السلام، ورأسه على ركبته والشيخ محمد بن قارون قائم بين أيديهم وهو مبتهج مسرور برؤيتهم. قال: فالتفت فإذا أبو عبد الله الحجاج مار في صحن الحضرة الشريفة وإذا عليه ثوب أخضر معلّم بالذهب الأحمر، وعلى رأسه عمامة خضراء معمّدة بالذهب، وله نور قد أضاءت به الآفاق، فقال ابن قارون لعلي بن زرزور: ألا تنظر لأبي عبد الله بن الحجاج؟ فقال له علي بن زرزور: دعني إني لا أحبه. فقالت فاطمة عليها السلام: ما تحبّ أبا عبد الله؟ حبّوه فإن من لا يحبه ليس من شيعتنا. ثم خرج الكلام من بين الأئمة عليهم السلام: من لا يحبّ أبا عبد الله فليس بمؤمن.

(١) يُراجع رياض العلماء ١١/٢ - ١٣.

قال الشيخ محمد بن قارون: ولم أدر من قاله منهم، ثم انتبه فزعاً
مرعوباً مما فرط منه في حقّ أبي عبد الله من قبل ذلك. قال ثم نسيت
هذا المنام، كأنني لم أره ولا أعرفه أصلاً.

قال: ثم توجهت مرة أخرى إلى زيارة الحسين عليه السلام فإذا بجماعة
من أصحابي المؤمنين في الطريق سائرين وهم يوردون شيئاً من شعر أبي
عبد الله، فلحقتهم فإذا فيهم علي بن الزرور، فحين رأيت ذلك
المنام وكان معي بعض المؤمنين والموالين المحبين، فقلت له: ألا
أطرفك بشيء عجيب؟ فقال: هات حديثك. فحكيت له المنام من أوله
إلى آخره.

ثم حدثنا في السير حتى لحقنا القوم فدنوت من علي بن الزرور
وسلمت عليه وسلم علي وكذا صاحبي، وقلت: يا أخي ألم أعهدك تُنكر
علي من يورد شعر أبي عبد الله الحجاج، ولا تجيز سماعه؟ فما لك
اليوم تسمعه وتصغي إلى إنشاده؟ فقال: يا أخي ألا أحدثك بما رأيت
في حقّه؟ قال: فقلت: وما رأيت؟ فقصّ علي ذلك المنام الذي رأيت
من أوله إلى آخره لم ينقص منه حرفاً واحداً، وصاحبي يسمع وهو
يتعجب.

فقلت: يا أخي أنا ذلك الرجل، وقد رأيت كما رأيت. وبقني الله
تعالى حتى حكيت لصاحبي هذا قبل أن أسمع كلامك كما حكيت،
فالحمد لله الذي صدّق رؤيائي ورؤياك، وعصمني وإياك من الوقوع في
الضلال، وسبّ هذا الرجل المحبّ للآل، ثم اتفقا على مدحه وإيراد
أشعاره وبث مناقبه وذكر أخباره.

ثم إنني اجتمعت بعد ذلك بالشيخ محمد بن قارون في حضرة الحسين
عليه السلام وحكى لي الحكاية المشار إليها وأراني مواضع الأئمة وموضع

البتول ﷺ^(١)، وهذا ممّا يدلّ على جلالته وعظم منزلته عند آل محمد ﷺ.

٥٢٣ - الشيخ الأمين أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي

يروى عن الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي بالمشهد الغروي في الطرز الكبير الذي عند رأس الإمام في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة. ويروي عنه الشيخان أبو محمد عربي بن مسافر العبادي وأبو البقا هبة الله بن نما علي بن حمدون بالمشهد المزبور في الطرف المذكور في العشر الأواخر من ذي الحجّة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قاله في رياض العلماء^(٢).

٥٢٤ - السيد نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير ابن محمد الطبري

من تلامذة الشيخ يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرائع. رأيت إجازته لصاحب الترجمة على ظهر نهج البلاغة كتبها له سنة سبع وسبعين وستمائة.

٥٢٥ - الشيخ أبو عبد الله حسين بن جبير ويقال: جبر المعروف بابن جبر

فاضل عالم كامل جليل، ويروي عن ابن شهر آشوب (قده) بواسطة واحدة.

(١) دار السلام ٣١٩/١ - ٣٢١.

(٢) رياض العلماء ٢٩/٢.

له من المؤلفات:

١ - كتاب نخب المناقب لآل أبي طالب، اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب.

٢ - كتاب نهج الإيمان، وذكر في ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب أو يقاربها. نسبه إليه الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم^(١)، كما نقله الكفعمي في بعض مجاميعه.

٣ - كتاب الاعتبار في بطلان الاختيار، نسبه إليه جماعة، منهم سبطه من بنته الشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبر، ومنهم صاحب أمل الآمل في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات^(٢)، ولكنه لم يذكر له ترجمة في الآمل.

وقال السيد هاشم العلامة البحراني في أول معالم الزلّفي عند ذكره ما لفظه: الشيخ الجليل والعالم النبيل، شيخ الطائفة ورئيسها، الشيخ حسين بن جبر... إلخ^(٣)، وكثيراً ما ينقل السيد المذكور في مؤلفاته عن كتاب نخب هذا الشيخ (ره). انتهى ملخصاً من رياض العلماء^(٤).

٥٢٦ - الحسين بن أبي القاسم جعفر بن

الحسين الموسوي الخونساري

أحد مشايخ إجازة السيد بحر العلوم الطباطبائي. قال في بعض

(١) الصراط المستقيم ٥/١.

(٢) إثبات الهداة ٦٣/١.

(٣) معالم الزلّفي / ١٢.

(٤) رياض العلماء ٣٦/٢. ولعله الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين، والذي مرّت ترجمته.

إجازاته: ومنها ما أخبرني به إجازة السيد السند، والعالم المؤيد، والفاضل المسدد، والفقير الأوحى، ذو الرأي الصائب الدقيق، والفكر الغائر العميق، والأدب البارع الظاهر، والمجد الشامخ الباهر، المتحلّي بكلّ زين، والمتحلّي عن كلّ شين، الأمير سيد حسين بن السيد العلم العالم، والفاضل الكامل، في العلوم والمكارم، السيد أبي القاسم الموسوي الخونساري، عن شيخه المحدث الفقيه، والعالم العامل النبيه، صاحب الفكر الفائق، والذهن الرائق، المولى محمد صادق، عن أبيه الفقيه المشهور بالعالم والتقوى، محمد بن عبد الفتاح التنكابني المعروف بسراب... إلخ.

قال العلامة النوري عند تعداد مشايخ السيد بحر العلوم قال: ثالثهم السيد السند، البارع السيد حسين بن السيد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخونساري، المتوفّي يوم الأحد الثامن من رجب المرجّب سنة ١١٩١ (إحدى وتسعين ومائة وألف). وقد تلمذ عليه صاحب القوانين سنين عديدة، وهو شارح دعاء أبي حمزة، وزيارة عاشوراء، وغير ذلك من المؤلفات. يروي عن العالم المحدث الجليل آغا محمد صادق، عن والده العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي المشتهر بسراب المتوفّي في يوم الغدير سنة ١١٢٤ (أربع وعشرين ومائة وألف)، إلى آخر ما ذكر^(١).

٥٢٧ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن

جعفر بن محمد المخزومي

الشيخ الصالح المعروف بابن الخمري الخوّاز. كان من مشايخ النجاشي، ولم يعقد له أصحاب الرجال ترجمة، ولكن أوردته

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨٥ - ٣٨٦.

الإسترابادي في رجاله الكبير والوسيط^(١)، والسيد الأمير مصطفى في باب الكنى^(٢).

وقال النجاشي في ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة أن له كتاب عمل السلطان أجازنا روايته أبو عبد الله بن الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائة عنه^(٣). انتهى ملخصاً عن رياض العلماء^(٤).

٥٢٨ - الشريف أبو القاسم الحسين بن الحسن

المعروف بابن أخي الكوكب. قد كان من أكابر قدماء علماء رواة أصحابنا، ولكن لم يذكره علماء الرجال في كتبهم، وقد رأيت ذكره في أول سند كتاب المتعة لأبي عبد الله حسين بن عبد الله بن سهل السعدي. قاله في كتاب رياض العلماء، فلاحظ^(٥).

٥٢٩ - الشيخ أبو المعاسن الحسين بن الحسن الجرجاني

قال في الرياض: فاضل عالم محدث مفسر، كان من مشاهير علماء الإمامية، ومن مؤلفاته: كتاب جلاء الأذهان وجلاء الأحزان في تفسير القرآن، وهو تفسير حسن الفوائد، كبير، لكنه بالفارسية، أدرج فيه أخبار الأئمة وروايات الإمامية. انتهى. ولم يُعلم عصره، فلاحظ^(٦).

(١) يُراجع منهج المقال / ١١١ و ٣٩٠.

(٢) نقد الرجال / ٣٩٢.

(٣) رجال النجاشي / ٥٤.

(٤) رياض العلماء ٢ / ٤٠ - ٤١، وقد ورد «الخزاز» بدلاً من «الخوّاز».

(٥) رياض العلماء ٢ / ٦١.

(٦) رياض العلماء ٢ / ٨٥ - ٨٦، ويُراجع الذريعة ٥ / ١٢٣، لمعرفة عصره.

٥٢٠ - الحسين بن الحسن الجيلاني الأصفهاني

كان عالماً جامعاً صالحاً فاضلاً كاملاً، معاصراً لصاحب الرياض العلامة الأفندي وشريكه في الدرس في الفقه والحديث على العلامة المجلسي.

له من المصنفات:

- ١ - شرح الصحيفة الكاملة السجادية. قال في رياض العلماء: أخذه من شرح السيد علي خان صدر الدين المدني^(١)، وذكر ذلك السيد علي أيضاً، ونسبه إلى الانتحال والسرقه.
 - ٢ - شرح مفاتيح المحدث الكاشاني.
 - ٣ - حاشية على ذخيرة الفاضل السبزواري.
 - ٤ - كتاب في الزيارات بالفارسية.
- توفي - قدس سره - في يوم السادس والعشرين من شهر رمضان من شهور سنة ١١٢٩ (تسع وعشرين ومائة بعد الألف).

٥٣١ - الحاج آغا حسين إمام الجمعة بن الأخوند المولى

حسن الطسوجي الأصل نزيل خوي

من العلماء المروّجين للدين في بلاده^(٢). وهو والد الشيخ الأجل الميرزا علي أكبر نظام العلماء الذي كان جماعاً للكتب والفضل، ووالد الشيخ الأفضل الميرزا أسد الله الذي كان تلميذ شيخنا المرتضى

(١) يُراجع رياض العلماء ١/١٨٥، فقد ذكره في ترجمة والده حسن الجيلاني الديلماني.

(٢) في الكرام البررة ١/٣٨٤، أنه توفي قبل سنة ١٢٦٠ هـ.

الأنصاري، والحاج ميرزا يحيى إمام الجمعة الخوئي، نزيل طهران اليوم، فهو ابن أخيرهما يعني الميرزا أسد الله المذكور.

٥٢٢ - السيد حسين بن الحسن الحسيني المدني

ذكره السيد ضامن بن شدقم بن علي بن حسين بن علي بن شدقم في كتابه تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار. قال: قال جدي علي (قدس سرّه): ولادته سادس شهر جمادي الأولى عام ثمان وسبعين وتسعمائة بالمدينة الشريفة بدار والده. وتوفيت والدته بعد وضعها له بستة أيام أو سبعة، وبها نشأ، وعلى أخيه أكثر العلوم قد قرأ، واكتسب أحسن الفضائل، فخرج على مُقارن ومُماثل، وباحث كل تحرير عالم وفاضل، وحلّ مشكلات عبارات العلماء الأفاضل، فسطعت أنوار فضائله على الأقران والأمثال، وأذعن له أهل الأدب والكمال.

ففي سنة عنّ له السفر إلى ديار العجم بقصد الاستفادة والنقل عن ذوي الكمال والعقل، فمنهم الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي، والسيد الشريف مير باقر الداماد الاسترآبادي، وغيرهما من العلماء العظام والفضلاء الفخام. فخبّروا بأوصاف كماله الشاه عباس الأول الصفوي، فطلبه إلى المجلس العالي. وكان له في الفقه مطالعة، وإليه فيه مراجعة، فأنعم عليه بنعمٍ جزيلة، وعيّن له مقررات كثيرة، فمنها ألف وخمسمائة تومان دفعة واحدة، وفي كلّ زمن مائتي تومان سنوية غير مؤنة السنة كاملة، فلم يقبل من ذلك شيئاً لنكتة ذكرها. وكانت أمة بنت نظام شاه سلطان الدكن وحيدر آباد.

قال: وخرج وتوجّه إلى السيد مبارك بن مظلّب بن حيدر بن المحسن بن محمد بن فلاح الموسوي ملك خوزستان. فقابله بالعرّ

والإكرام والإجلال والإعظام، وأمدّه بالنعم الجسام، وعين له مائتي تومان في كلّ عام، وكلّ يوم خمسين محمديّة على التمام غير المؤنة اليوميّة، فأقام عنده على عزّ وإجلال واحترام. وكان يأتيه بذاته في كلّ نهار... إلى آخر ما قال^(١).

٥٢٢ - السيد أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني

ذكره في الأصل^(٢)، وذكره في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر^(٣)، وأثنى عليه مما أثنى عليه صاحب السلافة. قال: وهو بحرٌ علم تدفقت منه العلوم أنهاراً، وبدر فضلٍ عاد به ليل الفضائل نهاراً، شَبَّ في العلم واكتهل، وهمى صيب فضله واستهل، وذكر أن الفقه كان أشهر علومه، وأنه كان بالبحرين إمامها الذي لا يُباريه مُباري، وأن له نظماً كثيراً يمدّه بالفخر، وأن وفاته كانت سنة إحدى وألف^(٤). ورأيت له رسالة في وجوب صلاة الجمعة مبسوطة تدلّ على طول باعه، فرغ منها سنة ست وتسعين وتسعمائة.

وقال العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي عند ذكره: السيد العلامة النحرير، ذو الكرامات، السيد حسين بن السيد السعيد السيد حسن الغريفي البحراني، أفضل أهل زمانه، وأعبدهم وأزهدهم، كان متقللاً في الدنيا. وله كرامات، وله كتب نفيسة منها:

(١) تحفة الأزهار ٢/٢٩١ - ٢٩٢.

(٢) يُراجع أمل الأمل ٢/٩١.

(٣) يُراجع خلاصة الأثر ٢/٨٧.

(٤) سلافة العصر / ٤٩٦.

١ - كتاب الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين، لم ينسج على منواله أحد المتقدمين ولا المتأخرين، فهو أبو عذر تلك الطريقة وابن جلاها، ولم يكملها، بل بلغ إلى كتاب الحج.

قال: ومن مؤلفاته:

٢ - شرح الرسالة الشمسية.

٣ - شرح المائة عامل.

٤ - رسالة مليحة في علم العروض والقافية.

وله على الذكرى حواشي مفيدة. وكان شاعراً مصقماً^(١)، وذكر ما ذكره في السلافة من شعره.

٥٢٤ - الشيخ الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب

كان من علماء الشيعة في المائة الخامسة. ذكره في رياض العلماء، قال: وعندنا بخطه الشريف نسخة من كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي (قدّه) وعليها فوائده وإفاداته بخطه أيضاً، وخطه لا يخلو من جودة. وكان تاريخ كتابة النسخة سنة ٤٩٩، فلاحظ أحواله في الإجازات^(٢).

٥٢٥ - الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري

من أجلة علماء الأصحاب. يروي عن منصور بن بهرام. وله كتاب زاد العابدين، وينقل السيد ابن طاووس عن كتابه في رسالة الموسعة في

(١) رسالة علماء البحرين / ٧١ - ٧٢.

(٢) رياض العلماء ٤٣/٢.

قضاء فوائت الصلاة^(١). قاله في رياض العلماء^(٢).

٥٣٦ - السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسيني الجرجاني الفصي

من مشايخ الشيخ أبي محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمي. ويروي عن أبيه الحسن عن جدّه زيد عن أبي الطيّب الحسن بن أحمد، كما في رياض العلماء^(٣).

٥٣٧ - المولى حسين بن حسن بن علي بن علي الحائري المسكن

من تلامذة السيد المجاهد السيد محمد الطباطبائي، صاحب المفاتيح، عالم فاضل أصولي، يظهر من أمر أستاذه له بترجمة إصلاح العمل كمال اعتماده عليه. وله مختصر إصلاح العمل أيضاً.

٥٣٨ - الشيخ سديد الدين أبو علي الحسين بن خشرم

ذكره في الأصل، وذكر أنه فاضل جليل، يروي عنه السيد جمال الدين أحمد بن طاووس. انتهى^(٤). وقد ذكر العلامة المجلسي (ره)

(١) تُراجع رسالة الموسعة والمضايقة / ٥.

(٢) رياض العلماء ٤٥/٢، ويُراجع أيضاً رياض العلماء ٧/٢، إذ ترجمه تحت عنوان «حسين بن أبي الحسن».

(٣) رياض العلماء ٨٨/٢.

(٤) أمل الأمل ٩٢/٢.

صورة ما كتبه الشهيد الأول محمد بن مكي بخظه الشريف. قال: قرأ كتاب النهاية الشيخ سديد الدين أبو علي الحسين بن خشرم الطائي على الشيخ زين الدين علي بن حسان الرهمي، وكتب عنه باسمه في خامس شعبان سنة ستماية، ورواها له عن عبد الجبار الطوسي عن السيد المصطفى أبي تراب الرازي عن الشيخ المفيد عبد الجبار عن المصنف... إلى آخر ما قال^(١)، فاغتنم.

٥٣٩ - الشيخ حسين بن الشيخ حميد بن العلامة صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن النجفي

كان عالماً عاملاً فاضلاً. من أجلاء تلامذة سيدنا الأستاذ وشيخنا العلامة المرتضى، وكان الرئيس المقدم في عائلته في النجف. وكان صهراً للسيد العلامة السيد حسين بحر العلوم على ابنته، وهي أم أولاده الشيخ محمد العالم الفاضل والشيخ مير أحمد. توفي سنة ١٢٨٩، وقام مقامه شقيقه الشيخ علي الشهير بالشيخ علاوي الآتي.

٥٤٠ - الشيخ حسين بن خزيمه

كان من علماء الإمامية. والظاهر أنه في عصر الشيخ الطوسي وما قاربه، فلاحظ. وله كتاب في أحوال الأئمة عليهم السلام ينقل عن ابن طاووس (قدّه) في الإقبال. وقد صرح في بعض مواضعه بأن له كتاب الموالي، وأورده في عداد أسامي علماء الأصحاب^(٢)، فلاحظ أحواله من كتب الرجال. قاله في رياض العلماء^(٣).

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٧/٤٧ - ٤٨.

(٢) يُراجع الإقبال ٣/١١٤.

(٣) رياض العلماء ٢/٩٠.

٥٤١ - الشيخ ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني

الفقيه الحجّة. كان أفقه أقرانه وأعدلهم في فهم كلمات الفقهاء، ما مثله في اعتدال السليقة في الفقه. تخرّج في الفقه على الشيخ صاحب جواهر الكلام، وحضر مدّة على شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، واستقلّ بعده في التدريس، وكان يحضر درسه أفاضل المشتغلين، لا يدرّس إلا في الفقه، وله فيه الأنظار العالية، والتنبيهات الجليلة.

وكان رحمته الله على جانب عظيم من التقوى والورع، وكثرة الصلاة والعبادة، صبور على الطاعات والعبادات، وعلى مكاره الزمان وحوادث الدهر الخوّان، حسن الأخلاق جدّاً، حلّو الشمائل، عذب الكلام، أريحيّ الطبع، شهيم جدّاً، معظّم للعلماء ولأهل الدين، حسن المحاضرة، أديب لبيب، له مطايبات حسنة، ومحاورات على أنموذج علماء السلف.

انتهت إليه الرئاسة الشرعيّة بعد وفاة السيد الأستاذ العلامة الميرزا الشيرازي، وصار مرجعاً لأكثر بلاد الشيعة، وقد عمّر وناف على التسعين خمس سنين، وتوفي ليلة الجمعة حادي عشر شوال سنة ١٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة بعد الألف) في مسجد السهلة، ودفن في المحلّ الذي كان أعدّه لنفسه بجانب مدرسته في النجف الأشرف، قدّس الله روحه، وطيب رَمسه، ولا مَنعنا خيره وبركته.

٥٤٢ - الحسين بن دعبل الخزاعي

قال ابن النديم: شاعر، شعره نحو المائتين ورقه^(١)، ولم أقف على ترجمة غير ما ذكره ابن النديم في فهرسته.

(١) الفهرست / ٢٢٩.

٥٤٣ - السيد حسين بن العلامة السيد دلدار علي النصير
أبادي الرضوي النقوي المعروف بسيد العلماء

كان من كبار الفقهاء، وهو صاحب:

- ١ - مناهج التدقيق ومعارض التحقيق في عدة مجلدات في الفقه.
- ٢ - روضة الأحكام الفارسي في الفقه أيضاً.
- ٣ - الحديقة السلطانية في الإمامة.
- ٤ - كتاب أعمال السنة الفارسي.

وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل، وقد كتب الشيخ العلامة الفقيه صاحب الجواهر إلى صاحب الترجمة كتاباً أثنى فيه على كتابه مناهج التدقيق بما لفظه: وبالله أقسم أنه كان كاسمه، إذ هو مناهج التدقيق لمن أراد إلى التدقيق سبيلاً، ومعارض التحقيق لمن رام على التحقيق دليلاً، وهداية الحق لطالب الحق، ونجاة الصدق لمريد الصدق. كيف لا، وهي من مصنفات فرغ تلك الذات الملكوتية، وغصن تلك الشجرة الزيتونية... إلى قوله: الإمام بن الإمام، والهمام بن الهمام، لا يقف على حدّ حتى ينتهي إلى أشرف جدّ... إلى آخر كلامه.

وقد انتهت إليه رئاسة كلّ البلاد الهندية، وصار المرجع العام بها، وتربى على يده جماعات من أهل العلم، وله آثار باقية، ومصنّفات كثيرة، وقد طُبِعَ أكثرها^(١)، وهو والد السيد محمد تقي الآتي ذكره، وجدّ السيد ابراهيم سلطان العلماء المعاصر (دام ظلّه).

(١) في أعيان الشيعة ١٢/٦، أنه توفي سنة ١٢٧٤ هـ.

٥٤٤ - الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن

راشد القطيفي

فاضل عالم فقيه جليل. وله عدّة من المشايخ الكبار، وأشهرهم الشيخ ابن فهد الحلّي (قدّه). قاله في رياض العلماء، ونقل عن أول غوالي اللآلئ في وصفه قوله: الشيخ العلام، والبحر القمقام، رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي^(١). انتهى^(٢).

٥٤٥ - السيد حسين بن المير رشيد بن المير سيد قاسم

الرضوي نسباً النجفي الحائري

كان عالماً فاضلاً أديباً أريباً. تخرّج على السيد الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الحائري، والسيد صدر الدين القمي شارح الوافية، والشيخ أحمد النحوي، وله ديوان سمّاه ذخائر المال في مدح النبي ﷺ والآل، فيه بديعته في مدح النبي والآل، وقصائد كثيرة في مدح السيد نصر الله الحائري، وسائر مشايخه المذكورين. وله في تاريخ تذهيب القبة الحيدرية سنة ١١٥٥:

يا طالباً عام إبداء البناء لها بها تجلّى لكم نورٌ على نور
وكان طلب الشجرة في الشعر، نظمها أستاذه الشيخ، فكتب إليه
أستاذه الشيخ أحمد النحوي بأبيات يمدحه فيها، وهي:

يا دوحة العلم يا فرع النبوة يا حديقة السعد روض الفضل والشيم
وافى على محجلٍ متي لكم شجرٌ دانى الجنى مثمرٌ بالدرّ والحكم

(١) عوالي اللآلئ ٨/١.

(٢) رياض العلماء ٩٤/٢ - ٩٥.

وليس ذا عجباً إذ قبل جدّكم زاكي الأرومة فخر العرب والعجم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدةً تسعى إليه على ساقٍ بلا قدم
وهو الذي جمع ديوان أستاذه السيد نصر الله الحائري في حياته
ورثبه على ثلاثة أجزاء، والديوان موجود في بيت السيد عيسى البغدادي
المعروف بالعطار في سوق العطارين^(١).

٥٤٦ - السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً رجالياً، تلمذ على صاحب
الجواهري، والشيخ حسن بن جعفر صاحب أنوار الفقاهاة، وصاحب
الفصول، والسيد جعفر الدارابي. ولد سنة ١٢٣٨، وله منظومة في
الرجال سماها نُخبة المقال، فرغ منها سنة ١٢٦٠^(٢). وله رسالة في
الكنى والألقاب.



٥٤٧ - السيد حسين بن السيد رضا بن السيد علي أكبر

ابن السيد عبد الله

سبط المحدث الجزائري التستري مولداً ومنشأ ورئاسة، والتجفي
تحصيلاً ومدفنأ. عالم وابن السادات العلماء، جليل وابن الأجلأ، فقيه
كامل، رأيته رجلاً بهياً خلقاً تقياً نقياً وقوراً، من أجلّة أصحاب العلامة
الأنصاري، والسيد العلامة السيد علي التستري، وتلمذ على الشيخ
صاحب الجواهر وصنّف في الفقه:

(١) في الذريعة ق ١ - ج ٢٤٨/٩، أنه توفي سنة ١١٧٠ هـ.

(٢) في الذريعة ٤/٢٧٢، أنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ.

١ - فواكه الأحكام، خرج منه ثمانية مجلدات.

وفي الأصول:

٢ - فواكه الأصول، في مجلدين.

٣ - وله رسالة علمية سماها فوز العباد.

وله أولاد علماء أفاضل كالسيد محمد رضا القائم مقامه. وسكن النجف أخيراً، وبها توفي سنة ١٣٢٩.

والسيد الفاضل أبو الحسن (سلمه الله تعالى) عالم فاضل مروج، وهو اليوم بتستر من أئمة الجماعة والمدرسين على نمط سلفه الصالح.

وتوفي صاحب الترجمة بالنجف سنة ١٢٩١، ودُفن بمقبرة الحاج السيد علي التُستري والسيد محمد رضا أيضاً دُفن معه.



٥٤٨ - السيد الجليل السيد حسين بن السيد رضا

ابن السيد بحر العلوم الطباطبائي

كان من أكبر فقهاء عصره وأعلمهم وأحد أركان الطائفة. ولد سنة ١٢٢١ (إحدى وعشرين ومائتين بعد الألف)، تفقه على فقيه عصره العلامة صاحب الجواهر. وكان على حداثة سنّه يومئذٍ من صدور تلامذته مُقدّماً عنده، يطيل معه المحاوراة في مجلس درسه، لما يُرى فيه من دقة النظر وبُعد الفكرة، وكان مرشحاً للتدريس العام بعده، إلا أنه كان لا يحبّ التظاهر، فأعرض عن ذلك حتّى أنه عرضت عليه دراهم الوثيقة الهندية، وهي في كلّ شهر خمسة آلاف روبية إنكليزية، فلم يقبلها، بل خرج من النجف وسكن الحائر مدة من الزمان فراراً من الرئاسة، وانزوى، وكان لا يأذن لأحدٍ بالدخول عليه. ثم أُصيب ببصره ثماني

سنين، فتصدى للمعالجة فلم تنفعه أطباء العراق، واعترفوا بالعجز، فزمت ركائبه الشريفة إلى إيران برجاء المعالجة عند أطبائها، وكان ذلك سنة ١٢٨٤ (أربع وثمانين ومائتين بعد الألف)، فورد طهران فأيسه أطباؤها أيضاً، فزمت ركائبه إلى نحو خراسان لزيارة الإمام الضامن أبي الحسن الثامن. فلما شارف الحضرة المباركة هناك أنشأ قصيدة أولها:

كم أنحلتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا أثر
واستغاث بالإمام الرضا عليه السلام في شفاء بصره، فصار كلما يدخل الحرم الشريف يأخذ من الغبار الذي على الضريح ويمسح به عينيه فانجلي بصره. فكانت أعظم آية، فرجع إلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٧ (سبع وثمانين ومائتين بعد الألف). وهو على ما كان عليه من الانزواء.

حدثني - قدس سره - أن له شرحاً على درة جدّه بطريق الاستدلال نظماً وتلا لي شيئاً من أولها، فكانت في غاية الجودة. وكان قد ضرب بسهم وافر من الأدب بجيد الشعر. وله شعر كثير قد جمعه بعض أحفاده. ولما توفي أخوه السيد علي صاحب البرهان، اجتمع عليه الناس وألزموه بالتصدي للأمر الشرعية، فتصدى قدس الله نفسه الزكية تصدياً حسناً، ولم تطل أيامه فتوفي سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) ورثته الشعراء ومنهم ولده السيد ابراهيم. رثاه بقصيدة أولها:

أفخر العشيرة من غالب الآن أضيع رجا الطالب
وأصبح صبح الهدى نافضاً شحوباً على اللقم اللاحب^(١)

اللقم: المتلثم، واللاحب: الواضح.

(١) يُراجع ديوان السيد ابراهيم الطباطبائي / ٣٢ - ٣٤، والقصيدة تبلغ (٣٥) بيتاً.

٥٤٩ - المولى أبو القاسم الحسين بن روح بن

أبي بحر النوبختي

ثالث الأبواب للحجة عليه السلام. كان أعلم أهل زمانه في كل علوم الإسلام، معظماً عند العامة والخاصة. له كتاب التأديب لا تعرف الشيعة في الدين والمذهب أفضل منه، لا مغمز لأحد فيه من كل فرق الإسلام.

قال أبو نصر بن هبة الله، وهو من خاصته: مات أبو القاسم الحسين بن روح في شعبان سنة ٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة). وقد رويت عنه أخبار كثيرة. ودفن في داره بالنوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن أحمد النوبختي النافذ إلى التلّ، وإلى درب الآخر، وإلى قنطرة الشوك.

قلت: قبره اليوم في آخر مرفوعة في سوق العطارين معروف عليه ضريح وقبة يزوره المؤمنون. كانت تخرج على يده التوقيعات وأجوبة المسائل، وتجري على يده المعجزات والكرامات، والإخبار بالمغيبات، التي كانت تشاهدها الشيعة من الأئمة عليهم السلام، ولولا هؤلاء النوابون لانطمست أعلام الدين، ولكن بهم عرفت الشيعة وجود الإمام عليه السلام وبهم ارتفعت عنهم الحيرة والأوهام، وكانوا الحجج على الخلق من قبل حجة الله، عجل الله فرجه، وسهل مخرجه.

وعرض على مولانا أبي القاسم كتاب التكليف للشلمغاني، أو هو طلبه لما ظهر انحراف الشلمغاني، فنظر فيه حتى استقصاه، فقال: كلّه مروى عن الأئمة عليهم السلام إلا موضعين أو ثلاثة، والترديد من الراوي. قال: فإنه هو وضعها ودسها فيه، وقد دلت على تلك المواضع المدسوسة حسبما عيّنتها الشيوخ بالرواية عن أهل تلك الطبقة في كتابي فصل القضاء في تحقيق حال الكتاب المشتهر بفقهِ الرضا عليه السلام،

والغرض أن مولانا أبا القاسم يستحضر ما روي عن الأئمة عليهم السلام، وإن استحضاره لها عن ظهر الغيب كما يدلّ عليه هذا الحديث.

٥٥٠ - الأمير حسين بن روح الله الحسيني الطبي

المشتهر بصدر جهان، فاضل جليل، وكان يسكن حيدر آباد من بلاد الهند إلى أن توفي بها وهو من المتأخرين، ورأيت من مؤلفاته كتاب ذخيرة الجنة في أعمال السنة والأدعية والآداب بالفارسية ألفه للسلطان ابراهيم قطب شاه ملك حيدر آباد الشيعي. قاله في رياض العلماء^(١).

٥٥١ - الشيخ حسين بن زعل البحراني

ذكره السيد عبد الله الجزائري. قال: كان محدثاً شاعراً أديباً، قدم إلينا في أوائل حاله، ولبث مدة ثم سافر إلى بلاد العجم لطلب العلم، وسكن أخيراً في الأهواز ببلدة رامهرمز، ورأيته هناك، ثم انتقل إلى بهبهان والدورق وخلف آباد، وغير محاربيها ومقابرها، وأصرّ على ذلك، ثم سافر إلى الحجّ، وتوفي راجعاً في الطريق. وبلغني أنه لما نظر إلى البيت وتأمل وضعه وأركانه ومطلع الشمس ومغربها، انكشف له خطأ اجتهاده وتصويب القبلة القديمة في البلاد المذكورة، واعترف بذلك وأشهد بها أصحابه عند الوصية (ره). انتهى^(٢).

٥٥٢ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري

كان من مشايخ المفيد والغضائري وابن عبدون وأمثالهم. ويروي

(١) رياض العلماء ٩١/٢.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٣٤.

عن حميد بن زياد، وكان من أحد العلماء المعروفين بالبزوفري. قاله في رياض العلماء^(١)، وذكره أيضاً بعنوان الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، ونسب له كتاب الحج وكتاب ثواب الأعمال في كتاب أحكام الصيد^(٢)، والظاهر الاتحاد، فلاحظ.

٥٥٣ - السيد حسين بن السيد سليمان بن السيد داود الحلّي

رثاه الفطن البارع ومن هو لأعمال الخير مسارع، نابغة الشعراء، وأصمعي الأدباء، الشيخ صالح، ثم رثاه ابن أخيه السيد سليمان بن السيد داود بن السيد سليمان. ثم رثاه الشيخ البصير المحروس بعين عناية اللطيف الخبير الشيخ حبيب بن المرحوم الحاج عبد المطري الحلّي، ثم رثاه الورع التقي والمهذب الصفي الشيخ عبد الحسين بن الشيخ أحمد الدورقي. ثم رثاه السيد عباس بن السيد علي بن السيد سليمان^(٣).

٥٥٤ - السيد حسين بن شرف الدين النجفي

العالم الفاضل الجليل المعاصر للسيد علي صدر الدين المدني وبينهما مراسلات مذكورة في ديوان السيد علي خان المذكور^(٤).

(١) رياض العلماء ٩٥/٢.

(٢) رياض العلماء ١٥٢/٢.

(٣) في الكرام البررة ٤٦١/١، أنه توفي سنة ١٢٣٦ هـ.

(٤) يُراجع ديوان ابن معصوم / ٥٥ - ٥٨ و ١٤١ - ١٤٣ و ١٩٣ - ١٩٩ و ٢٩١ - ٢٩٢ و ٣٢٥ - ٣٢٧ و ٤٠٧ - ٤٠٨.

٥٥٥ - الأقا حسين بن الأقا شريف بن آقا رضي بن الأقا

حسين العلامة الخونساري

عالم فاضل على نهج أبيه وجدّه في العلم والعمل. له شرح على بعض مباحث تحصيل بهمنيار تلميذ ابن سينا في علم الحكمة.

٥٥٦ - الشيخ تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي

عالم عامل، فاضل فقيه محدّث، متكلم كامل، ثقة صالح. يروي عنه السيد العلامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي، وقرأ عليه عدّة علوم، وكتب له إجازة. وهو يروي عن شيخه وأستاذه المولى عبد الله الشهيد الخراساني.

٥٥٧ - الميرزا حسين بن شيخ الإسلام النانني النجفي

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي، محقق مدقق، صاحب أنظار عالية، وفكرة وقادة، ونابغيّة في تحقيق المطالب العلميّة، كثير الحفظ، لا أعرف أحفظ منه في هذا العصر، كأنه لا ينسى ما حفظه عن أساتذته المحققين. وهو اليوم أرغب المدرّسين لأهل العلم بالنجف، يحضر درسه من أهل الفضل والفهم قريباً من مائة يكتبون تقاريره.

كان هاجر من نائين إلى أصفهان، وقرأ على علمائها، ثم جاء إلى سامراء واشتغل على سيدنا الأستاذ، وعلى السيد محمد الأصفهاني، وكذّ وجدّ حتى صار من المحققين. وبعد وفاة سيدنا الأستاذ، لازم درس السيد الصدر، وهاجر معه إلى كربلاء، ولازمه مدّة ثم رحل إلى النجف، وهو اليوم المدرّس الوحيد بها. وله مصنفات حسنة في الفقه

والأصول والمعارف. كثر الله تعالى أمثاله من المرّتين لأهل العلم^(١).

٥٥٨ - المولى حسين بن صدر الدين الطولي الأستاراني

فاضل عالم، حكيم المشرب، صوفي المذهب، وأظنّ أنه من تلامذة السيد الداماد. وله مؤلّفات وتعليقات وإفادات. رأيت طائفة منها في بلدة رشت من بلاد جيلان. منها:

١ - تعليقات على شرح الهياكل، للعلامة الدواني.

٢ - الرسالة المصطفوية في تحقيق الخير والشر على مسلك الحكماء والصوفية، ألفها بالفارسية والعربية ملفّقاً، وعليها حواشٍ منه كثيرة.

٣ - رسالة في وحدة الوجود بالفارسية على مذاق الصوفية والإشراقين.

٤ - رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى بالفارسية مختصرة.

٥ - رسالة حديقة الأنوار في جواب شبهة ابن كمّونة في قدم الحوادث اليومية.

٦ - تعليقات على رسالة جام كيتي نما للقاضي الأمير حسين المبيدي بالفارسية في الحكمة.

فلاحظ أحواله. انتهى عن رياض العلماء^(٢).

(١) في أعيان الشيعة ٥٤/٦، أنه توفي سنة ١٣٥٥ هـ.

(٢) رياض العلماء ٩٦/٢.

٥٥٩ - الحاج حسين بن الصغاني

قال في رياض العلماء: كان من أجلة علماء الإمامية وفقهاء عصره. يروي عنه والد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني ابن عمّ الشهيد. وهو يروي عن ابن عمّه الشهيد. انتهى موضع الحاجة^(١).

٥٦٠ - الحسين بن عبد الحق كمال الدين

الأردبيلي المعروف بالإلهي

المتوفى سنة أربعين أو خمسين وتسعمائة. كان فاضلاً عالماً متبحراً كاملاً شاعراً ماهراً في العلوم العقلية والنقلية، من رجال الشيعة ونصرة المذهب. هاجر إلى شيراز لتحصيل العلوم، ثم إلى هرات. وتجول في البلاد لتحصيل العلوم. قرأ على جلال الدين الدواني، وله منه إجازة، قال فيها: قرأ عليّ المولى السند الفاضل الذكي البارع، جامع الفضائل، مرضي الشرائع، الساعي في تكميل نفسه بجدّ جديد، وذهن حديد وطبع سديد، جلال الملة والسعادة، والفضيلة والفتانة والدين، حسين الأردبيلي. . إلخ. وقرأ أيضاً على غياث الدين بن صدر الدين الشيرازي، وعلى جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني وأمثالهم من الفحول.

له:

١ - كتاب شرح نهج البلاغة بالفارسي، ألفه باسم السلطان شاه إسماعيل الصفوي، وهو أول من صنّف بالفارسية في العلوم والمعارف في الدولة الصفوية.

(١) رياض العلماء ٩٦/٢.

- ٢ - كتاب أيضاً بالفارسية في إثبات إمامة الاثني عشر.
- ٣ - كتب تفسيرين، فارسي في جلدين كبيرين وآخر عربي، قيل: لم يتجاوز سورة البقرة.
- ٤ - ترجمة مُهَج الدعوات.
- ٥ - رسالة في الإمامة، صنّفها للشاه إسماعيل بالتركية.
- ٦ - شرح تهذيب العلامة في الأصول.
- ٧ - كتاب شرح إشكال التأسيس.
- ٨ - حاشية على شرح المواقف في الكلام.
- ٩ - حاشية على شرح المطالع في المنطق.
- ١٠ - حاشية على شرح الشمسية لقطب الدين الرازي.
- ١١ - حاشية على شرح الهداية للمبيدي.
- ١٢ - حاشية على حاشية الجلال الدواني على شرح التجريد.
- ١٣ - حاشية على حاشية السيد صدر الدين الشيرازي على شرح التجريد.
- ١٤ - حاشية على شرح الجغميني في الهيئة.
- ١٥ - حاشية على شرح التذكرة في الهيئة.
- ١٦ - حاشية على تحرير إقليدس في الهندسة.
- ١٧ - حاشيته على رسالة بيست باب.
- ١٨ - تعليقات على شرح الجلالي لرسالة إثبات العقل للخواجه نصير الدين الطوسي.
- ١٩ - تلخيص كتاب تحرير إقليدس مع ضمّ بعض الفوائد إليه.

٢٠ - كتاب شرح الإرشاد.

٢١ - حاشية على قواعد العلامة.

٢٢ - كتاب خلاصة الفقه، ألفه باسم السلطان شاه اسماعيل الصفوي في جميع أبواب الفقه كبير. ومن الغريب أنه اتفق أن صار تاريخ تأليفه أيضاً لفظ (خلاصة الفقه) كاسمه.

قال في رياض العلماء: إن هذا الشيخ مع وفور تدينه وتشيعه، قد رُمي بالتستن، وهو والله منه بريء ووجهه واضح، يعني أنه لما كان جامعاً لجميع فنون العلماء متلمذاً على جماعات من فحول علماء أهل السنة في المعقول ادّعاءه من لا خبرة له ترويجاً لمذهبه.

وله في العرفان شرح ديوان الشبستري المعروف بكلشن راز. يروي عن المولى علي الأملّي.

في الرياض، كان من أجلاء العلماء والفقهاء عن الشيخ أبي الحسن محمد الحلّي عن شرف الدين المكي عن الفاضل المقداد السيوري، وقد رأيت في فهرس خزائن الكتب في إسلامبول ومصر والشام وإيران وأوروبا كثيراً من مصنفاته^(١).

٥٦١ - السيد حسين بن عبد الرؤوف الحسيني

الموسوي البحراني

قال السيد في السلافة في طي ترجمة السيد ناصر بن سليمان القاروني البحراني ما لفظه: وكان عميد البلاد وكبيرها، وقاضيها القائم به تدبيرها، السيد حسين بن السيد عبد الرؤوف^(٢).

(١) رياض العلماء ٢/١٠٠.

(٢) سلافة العصر / ٥١٥.

أقول: كانت الرئاسة والقضاء قبله لأخيه الشريف أبي عبد الله جعفر بن عبد الرؤوف وقبله كانت لأبيهم السيد عبد الرؤوف المتوفى سنة ست وألف. وتقدم ذكر السيد أبي عبد الله جعفر. ويأتي ذكر أبيهم السيد عبد الرؤوف.

٥٦٢ - الشيخ حسين بن عبد العباس القطيفي

عالم فاضل فقيه، تلمذ على الشيخ المحدث المحقق الشيخ ناصر ابن محمد الجارودي الخطي، وله منه إجازة. قال فيها: وأجزت للشيخ الكامل الفاضل المحقق المدقق الفطن النيه الزكي الفقيه، الشيخ حسين ابن عبد العباس وفقه الله لارتقاء معارج الكمال. . الخ.

٥٦٣ - الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي

الفاضل المحقق الزاهد بن الفاضل العلامة الشيخ يحيى. أصلهم من المكربة، وهو نهر الشاه كراه الشاه إسماعيل الصفوي لجلب الماء إلى النجف من شطّ الفرات، وهو اليوم من توابع الحلة السيفية، فهاجر جدّه الشيخ يحيى إلى النجف لتحصيل العلم وصار من أجلاء العلماء وشيوخ الإجازة، وبقي في النجف وولده بها منهم صاحب الترجمة، وهو من أجلة العلماء الأفاضل، والفقهاء الأماثل، شيخ إجازة الشيخ أحمد الجزائري، فإنه يروي عنه عن والده الشيخ عبد علي الخمايسي، عن الشيخ الأجلّ الأفاضل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الشيخ جابر، عن والده، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن صاحب المدارك.

وبيت الخمايسي بيت كبير في النجف أهل علم وفضل. وقد خرج منهم علماء أفاضل، وفقنا الله لذكورهم.

٥٦٤ - المولى أمين الدين حسين بن عبد الغني الفتوحى الأصفهاني

المشتهر بشاه ملاً. فاضل عالم متكلم فقيه كامل من علماء دولة السلطان شاه طهماسب، بل السلطان شاه عباس الماضي الصفوي. قاله في رياض العلماء، واستظهر كونه من تلامذة السيد الأمير عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي الحسيني الجرجاني، فراجع^(١).

٥٦٥ - السيد حسين بن السيد عبد القاهر التوبلي البحراني

نزىل البصرة. كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً متكلماً، متبحراً في المعقول والمنقول، وكان يدرّس في البصرة في الفقه والكلام، ويحضر درسه جماعة من الأفاضل كالشيخ عبد الله بن محمد بن الشيخ سليمان البحراني. قرأ عليه كتاب قواعد العقائد للعالم الرباني الشيخ ميثم البحراني، والشيخ ناصر بن نصر الله القطيفي، قرأ عليه في العلوم العقلية وغيرها، وأثنوا عليه ثناءً عظيماً، وتوقى بالبصرة، ونُقل إلى النجف الأشرف.

وكان السيد عبد القاهر والده من أفاضل علماء عصره، وأجلّ تلامذة الشيخ حسين آل عصفور.

٥٦٦ - العلامة الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله

رأيت ديوان عفيف الدين التلمساني بخط أحمد بن عبد النبي بن

(١) يُراجع رياض العلماء ١٢٢/٢.

زين الدين الساري الموالي. قال في آخره: كتبت لخزانة الشيخ الأمين، والكهف الحصين، والعلم المبين، العالم بفضل من عرفه من العالمين الشيخ حسين ابن المرحوم المبرور الشيخ الأواه الشيخ عبد الله في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ١١٢١.

٥٦٧ - الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله الحوري الأوالي

رأيت إجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني التي كتبها لصاحب الترجمة بخط المجيز كبيرة جداً، أثنى عليه فيها ثناء عظيماً، وكان تاريخ الإجازة سنة ١١٧٩، رحمة الله عليهما.

٥٦٨ - آغا حسين بن عبد الله الكرجي ثم الأصفهاني

كان من عبيد الشاه عباس الصفوي ومن المقربين عنده، وأصابته جراحة في محاصرة الشاه صفي لقلعة إيروان، ومع ذلك لازم العلم وقرأ على التقي المجلسي وغيره من أفاضل عصره حتى بلغ ما بلغ من مراتب العلم والعمل.

وصنف كتباً منها كتاب زبدة المعارف في أصول الدين فارسي، وصفه في رياض العلماء: بالمولى الفاضل العالم العابد^(١)، ولم يذكر تاريخ وفاته.

٥٦٩ - الشيخ حسين بن عبد الله الواسطي

كان من أجلة مشايخ القاضي أبي الفتح الكراچكي. يروي عن

(١) يُراجع رياض العلماء ٤/٤١٦، إذ ذكره تحت عنوان «لاجين بن عبد الله»، وقال

أنه توفي سنة ١٠٧٩ هـ.

التلعكبري على ما يظهر من كتاب كنز الفوائد للكراچكي المذكور^(١).
والحق اتحاده مع الشيخ أبي عبد الله بن علي الواسطي المذكور آنفاً.
قاله في رياض العلماء^(٢).

٥٧٠ - الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب

كان من أجلة علمائنا المعاصرين للسيد المرتضى والرضي
ويشاركهما في بعض مشايخه كأبي التحف وأمثاله. قاله في رياض
العلماء، وذكر أنه كان بصيراً بالأخبار وناقداً للأحاديث فقيهاً شاعراً
مُجيداً أيضاً.

وله من المؤلفات:

١ - كتاب عيون المعجزات، وقد عثرت على نسخٍ عديدةٍ منه،
وأكثرها عتيقة.

وله أيضاً:  مركز تقيتكم بيزر علوم وادي

٢ - كتاب الهداية إلى الحق.

٣ - كتاب البيان في وجوه الحق في الإمامة، وقد صرح بنسبتهما
إلى نفسه في كتاب العيون المشار إليه.
انتهى محل الحاجة، فراجع^(٣).

(١) يُراجع كنز الفوائد / ٨١.

(٢) رياض العلماء ١٣٨/٢، وقد ورد «عبيد» بدلاً من «عبد».

(٣) رياض العلماء ١٢٣/٢.

٥٧١ - الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم،

أبو جعفر الغضائري

شيخ من شيوخ الشيعة، ووجههم، والمرجوع إليه، بل شيخ
الشيوخ. قرأ عليه شيخ الطائفة الطوسي وأبو العباس النجاشي والشيخ
ولده أبو الحسين. له:

١ - تذكير الغافل وتنبيه العاقل في فضل العلم.

٢ - كتاب عدد الأئمة.

٣ - كتاب النوادر في الفقه.

٤ - كتاب يوم الغدير.

٥ - كتاب الردّ على الغلاة والمفوضة.

روى عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه وأبي غالب الزراري وأبي
محمد التلعكبري ومحمد بن علي القلانسي وغيرهم من الشيوخ. ذكره
الشيخ في الفهرست، قال: كثير السماع، عارفاً بالرجال، له تصانيف
ذكرناها في الفهرست، وسمعنا منه، وأجاز لنا جميع رواياته عن
شيوخه، ومات في النصف من صفر سنة ٤١١ (إحدى عشرة
وأربعمائة)^(١) وليس هو ابن الغضائري المذكور في الجرح والتعديل،
إنما ذاك ولده أحمد بن الحسين بن عبد الله المتقدم ذكره، فلا تتوهم.
نعم هو الذي يحكون عنه في الفقه طهارة البئر بالملاقة وعدم انفعاله
بمجرد الملاقة.

(١) هذا النص في كتاب الرجال / ٤٧٠، وليس في الفهرست، وفي هامش هذه الصفحة
(٤٧٠) قال: لم يذكر هذا الاسم ممّا بأيدينا من نسخ الفهرست ولا ذكر أحد من
أرباب المعاجم أن الشيخ ذكره في الفهرست، ولعلّ ذلك صدر منه سهواً.

٥٧٢ - الشيخ الجليل الأقدم أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدي القمي

مؤلف كتاب البيعة. قال في رياض العلماء: كان من أجلّة قدماء الأصحاب ورواتهم، وعندنا نسخة من كتابه المشار إليه. انتهى^(١).

٥٧٣ - الحسين بن عبيد الله بن علي أبو عبد الله الواسطي

هو الشيخ العالم الفقيه المعروف، صاحب كتاب النقض على من أظهر الخلاف لأهل البيت، الذي ينقل عنه السيد علي بن طاووس في رسالته الموسعة في فوات الصلاة^(٢).

يروى عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري، ويروي عنه الكراجكي.

وذكره في رياض العلماء، ونقل عن بعض العلماء أنّ له التصانيف، وقد قرأ على الشيخ المعتمدة، ومات رحمه الله تعالى قبل العشرين وأربعمائة. انتهى^(٣).

٥٧٤ - الشيخ حسين بن عذار

من أفاضل تلامذة الشيخ الكركي، وجامع مسائله. رأيت له إجازة كتبها للشيخ حمزة من تلامذته تاريخها في ٢٢ شوال سنة ٩٥٠، ويظهر منها أنه كان من مشاهير المدرّسين في الفقه والأصول وخصوصاً في كتب المحقق والعلامة وكتب أستاذه الكركي، قدس الله أرواحهم.

(١) رياض العلماء ١٣٦/٢، وقد ورد «كتاب المتعة» بدلاً من «كتاب البيعة».

(٢) تُراجع رسالة الموسعة والمضايقة / ٤.

(٣) رياض العلماء ١٣٦/٢ - ١٣٧.

٥٧٥ - الشيخ أبو الطيب الحسين بن علي التمار

كان من أساتيد المفيد، ويروي عن أحمد بن مازن، عن القاسم ابن سليمان، كما يظهر من أمالي الشيخ الطوسي^(١). قاله في رياض العلماء^(٢).

٥٧٦ - أبو عبد الله الحسين بن علي البصري

قال في رياض العلماء: كان من قدماء أكابر علماء أصحابنا، وعندنا رسالة لطيفة له مشتملة على مسائل في فضائل علي عليه السلام. انتهى^(٣).

٥٧٧ - الشيخ حسين بن علي البطيبي

العالم الجليل، والفاضل النبيل، والمحدث الحافظ الكميل، صاحب معرّب تبصرة العوام الفارسي للسيد المرتضى الرازي (ره)، معاصر الغزالي.

٥٧٨ - الشيخ المولى كمال الدين حسين بن علي الواعظ

الكاشفي البيهقي السبزواري

الإمامي على التحقيق، عالم فاضل، متبحر في كثير من العلوم، أحد أركان الدهر، وعلماء الإسلام. نصّ على تشييعه في رياض

(١) يُراجع أمالي الطوسي / ٥٤ - ٥٥.

(٢) رياض العلماء ٢ / ١٤٠.

(٣) رياض العلماء ٢ / ١٣٦.

العلماء^(١)، وفي المجالس^(٢)، وفي الروضات^(٣)، ونقلوا نصوص كلامه الصريح في تشييعه وإماميته.

وله تصانيف كثيرة أكثرها بالفارسية منها:

١ - جواهر التفسير، وهو كاسمه غير أن الموجود منه إلى الجزء الخامس من القرآن، صنّفه للأمير علي، وهو تفسير الزهراوين في مجلد ضخّم أورد في أوله العلوم المتعلقة بالتفسير، وهي اثنان وعشرون فناً في أربعة فصول، وذكر التفسير والتأويل ونحو ذلك.

وله:

٢ - مختصره تام.

٣ - وله ثالث سمّاه: المواهب العلية.

٤ - تفسير سورة يوسف بلسان أهل العرفان.

٥ - كتاب روضة الشهداء في مقاتل أهل البيت.

٦ - كتاب أنوار السهيلي، صنّفه باسم السهيلي.

٧ - كتاب الأخلاق الحسنى.

٨ - كتاب مخزن الإنشاء.

٩ - كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ.

١٠ - كتاب اختيارات النجوم، وكان من أهل العلم بالنجوم،

اسمه ألواح القمر.

١١ - كتاب الأربعين في الحديث الذي يدخل في الوعظ.

١٢ - كتاب شرح الأسماء، سمّاه المرصد الأسنى في شرح

الأسماء الحسنى.

(١) يُراجع رياض العلماء ١٨٦/٢.

(٢) يُراجع مجالس المؤمنين / ١١٣.

(٣) يُراجع روضات الجنات ٢٢٨/٣ وما بعدها.

١٣ - كتاب الأدعية والأوراد المأثورة.

١٤ - كتاب في علم الحروف.

١٥ - كتابه المسمى بأسرار قاسمي في السحر^(*)، وهو كتاب

قيح.

١٦ - كتاب السبعة الكاشفية، يشتمل على سبع رسائل في علم النجوم، السابع منها ألواح القمر المتقدم ذكره، سمي كل واحد منها باسم أحد الكواكب السبعة.

١٧ - كتاب بدائع الأفكار في صناعة الأشعار.

١٨ - شروح ثلاثة على كتاب المولى محمد الرومي المسمى

بالمثنوي.

١٩ - كتاب التحفة العلية في أسرار الحروف، وغير ذلك.

وكان ينظم الشعر الجيد بالفارسية، وله أشعار في أهل البيت منها في أمير المؤمنين عليه السلام، له قصيدة منها هذان البيتان:

ذريتي سؤال خليل خدا بخوان وزلا ينال عهد جوابش بكن ادا

کرد دنورا عيان که امامت نه لایق است آنراکه بوده بیشتر عمر در خطا

وهما أصرح دليل على تشييعه.

توقی بهرات سنة عشر وتسعمائة. وفي كشف الظنون سنة ست

وتسعمائة^(١).

(*) كتاب أسرار القاسمي، في العلوم الخمسة، التي تجمعها عبارة (كله سر)، أي الكيمياء والليماء والهيماي والسيماي والريمياء.

(١) كشف الظنون ١/٦١٣.

٥٧٩ - الشيخ حسين بن الشيخ علي والد الشيخ عزيز

الخالصي الكاظمي

كان من تلامذة المحقق المقدّس السيد محسن الكاظمي، وقد رأيت بخطه جملة من تصانيف أستاذه فقهياً وأصولاً، وكان من العلماء الأبرار والفقهاء الأخيار. توفّي في العشر الثاني بعد المائتين والألف، وهو أبو أسرة من العلماء بالكاظميّة يعرفون بأل الشيخ عزيز. وكان الشيخ عزيز أيضاً من العلماء، وتوفّي سنة ١٢٩٨. وكانت ولادته سنة ١٢١٢.

مات والده وهو صبي. تزوّجت أمّه بالسيد الجليل السيد حسن بن السيد محسن الأعرجي، فربّاه السيد حسن. أدركته، وهو أحد مشايخ البلد، وكان يخرج إلى الخالص، وله الكلمة النافذة في تلك القرى. وكان له أولاد من أهل العلم منهم الشيخ محمد علي، والشيخ حسين، وهما من تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي في النجف ومن أهل الصلاح. وكان الشيخ محمد علي كوالده في الجلالة ونفوذ الكلمة في بلاد الخالص، وله ولد اسمه الشيخ أسد الله من المشتغلين المحضلين. توفّي شاباً.

وأما الشيخ حسين بن الشيخ عزيز فكان من عباد الله الصالحين يصلّي ببعض المؤمنين، وله ثلاثة أولاد من فضلاء المشتغلين وهم الشيخ راضي، والشيخ مهدي، والشيخ محمد صادق، مرتّبين في العمر والفضل، وهم اليوم بقية هذا البيت ينتفع بهم أهل العلم والمشتغلين، دامت بركاتهم.

٥٨٠ - الشيخ حسين بن الشيخ علي الطريحي النجفي

عالم فاضل، أصولي ماهر، من تلاميذ صاحب الكفاية والفقيه الكاظمي صاحب الهداية. كان هو وأخوه الشيخ راضي من المكّين على

الاشتغال، وكان أبوهم الشيخ علي ملتزماً بأخذ النيابة للحجّ على الدوام لمحضر القيام بمعونة ولديه لثلاً يتعظلاً عن الاشتغال. فترقى الشيخ حسين حتى صار من العلماء الأفاضل ولما مات أبوه، قام أخوه الشيخ راضي مقام أبيه في تكفل أمور أخيه بأخذ نيابة الحجّ حتى توفي الشيخ حسين حدود سنة ١٣١٠.

٥٨١ - السيد حسين بن علي بن حسن بن شدم المدني الحسيني

ذكره في الأصل، ولم يزد على قوله: فاضل جليل شاعر معاصر، سكن الهند^(١). وذكره السيد علي صدر الدين المدني في السلافة. قال: سيّد رقى من المكارم ذراها، وتمسك من المحامد بأوثق شراها، دأب في كسب المآثر فتى وكهلاً، وسلك من مسالكها حزناً وسهلاً، فملك جوامحها ذلك المراسن، واجتلى أحاسنها مسفرة المحاسن، وهو ممّن دخل الديار الهندية، فسطع بها بدره، وعلا صيته، وارتفع قدره. ولما اجتمع بالوالد انعقدت بينهما عقود المحبة. وذكر هنا له قصة مع والده تدلّ على شدة ذكائه، ثم قال: وله الأدب الذي بهرت فرائده وصدق منتجعه رائده. على أنه لم يتعاط نظم الشعر إلا بعدما اكتهل، وجاءت فرسان القريض جاهدة، وجاء هو مجليهم على مهل. فمن شعره قوله مادحاً الجناب النبوي ﷺ:

أقيما على الجرعاء في دمتي سعد وقولا لحادي العيس عيسك لا تحدى^(٢)
وهي حسنة طويلة.^(٣)

(١) أمل الآمل ٩٧/٢.

(٢) سلافة العصر / ٢٥٣ - ٢٥٤، وفيها «دومتي» بدلاً من «دمتي».

(٣) في أعيان الشيعة ١٠١/٦، أنه توفي سنة ١٠٩٠ هـ.

٥٨٢ - الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف،
أبو القاسم الوزير المغربي

من ولد بلاس بن مهرام جور (مغرب كور). كان من متفردى أهل زمانه بالعلوم الأدبية، نحوي لغوي، منشىء شاعر، مفسر فقيه. له كتب منها:

- ١ - خصائص علم القرآن.
 - ٢ - كتاب اختصار إصلاح المنطق لابن السكيت.
 - ٣ - كتاب اختصار غريب المصنف.
 - ٤ - رسالة في القاضي والحاكم.
 - ٥ - كتاب الإلحاق بالاشتقاق.
 - ٦ - كتاب اختيار شعر أبي تمام.
 - ٧ - اختيار شعر البحتري.
 - ٨ - اختيار شعر المتنبي، والطعن عليه.
- توفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يوم النصف من شهر رمضان سنة ٤١٨ (ثمانى عشرة وأربعمائة). وذكر النجاشي أن أمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني، صاحب كتاب الغيبة^(١)، فهو في طبقة الكليني والصدوق.

٥٨٣ - الشيخ حسين بن علي بن جمال الدين
حماد الليثي الواسطي

كان من أفاضل عصره، ومن معاصري الشيخ فخر الدين ونظرائه، فلاحظ.

(١) رجال النجاشي / ٥٥.

قال في رياض العلماء: فقيه فاضل، شاعر كاتب، مُنشىء بليغ، كامل جامع، وهو أبو الشيخ كمال الدين علي أيضاً من مشاهير الفقهاء. ورأيت للشيخ حسين هذا إجازة كتبها للشيخ نجم الدين خضر بن محمد ابن نعيم المطار آبادي. ويظهر منها أنه يروي عن والده المذكور، وتلك الإجازة مشتملة على فوائد جليلة أوردناها في مطاوي هذا الكتاب.

قال في الرياض: وقد صرح في أواخر تلك الإجازة بمؤلفاته أيضاً، فقال: وأجزت له أن يروي عني مؤلفاتي من الكتب والرسائل والأشعار والخطب، فمن ذلك:

١ - كتاب قوة الأرواح وياقوت الأرباح في مبدأ العالم وقصص الأنبياء وتواريخ الملوك والخلفاء.

٢ - كتاب روضة الأزهار في الرسائل والأشعار.

٣ - كتاب نهاية السؤل في فضائل الرسول.

٤ - كتاب عيون الصفا في أخلاق المصطفى ﷺ وزادهم كرمًا وشرفًا.

٥ - المقامات الست التي حذوت فيها طريقة الحريري، لكنني أودعت كلّ مقامة منها علماً منفرداً.

٦ - قصائدي المنظومة في مدح الرسول وفي الأئمة الاثني عشر، منها القصيدة البائية والثائية واللامية، وهي أطولهنّ.

ورسائلي في متون البديع منها:

٧ - الرسالة الجامعة لسائر أقسام البديع المسماة بالكاملة.

٨ - رسالة القوافي التي تضمّنت طرفاً من علم ذلك.

٩ - كتاب الرسائل الذي ألفته بمدينة القطيف، ويحتوي على مائتين وثمانين رسالة في جميع فنون المكاتبات والأجوبة.

وجميع ما ألفته وقرأته وسمعته وأجازه لي المشايخ إجازة جامعة
أذنت له بها أن يروي عني جميع ما ذكر في هذه الكراسة. وساق الكلام
إلى قوله: وكتب العبد الحسين بن علي بن جمال الدين حماد بن
الحسين الليثي نسباً، والواسطي منشأ ونسباً في يوم الأحد ثالث شوال
سنة ست وخمسين وسبعمائة. انتهى. (١).

٥٨٤ - السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي

كان من أجلة مشايخ السيد الزاهد أبي طالب يحيى بن محمد
الحسن بن عبد الله الحوالي الطبري الحسيني. ويروي عن السيد الجليل
أبي إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني. كما يظهر من بشارة المصطفى
لمحمد بن أبي القاسم الطبري (٢)، فهو في درجة الشيخ الطوسي. قاله
في رياض العلماء (٣).

٥٨٥ - السيد الشريف الحسين بن علي الأزرق بن داود بن سلمان بن عبد الله بن موسى الجون الحسيني

كان عالماً عابداً ديناً شبيهاً بالنبي ﷺ. عاش مائة وأربع وعشرين
سنة.

(١) رياض العلماء ٢/ ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) يُراجع بشارة المصطفى / ٤٠.

(٣) رياض العلماء ٢/ ١٥١.

٥٨٦ - الشيخ حسين بن العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني

يروى عن أبيه، ويروي عنه العلامة الحلبي (ره) عن أبيه كما ذكره
في إجازته الكبيرة لابن زهرة.

ووجدت في هذه الأيام الرسالة الموسومة بإشارات الواصلين بخط
ولد المصنّف تاريخ كتابتها سنة... (١) وأظنها رسالة الإشارات للشيخ
علي بن سليمان بخط ولده صاحب الترجمة لملاءمة التاريخ.

والرجل من أجلة العلماء في طبقة المحقق وابن ميثم شارح النهج
الذي هو من أعظم تلاميذ والده، وكفى في جلالة روايته مثل العلامة
الحلبي عنه.

وقد ذكره في الأصل، وقال أنه فاضل جليل من مشايخ العلامة،
يروى عنه مصنفات أبيه علي بن سليمان. انتهى (٢).

٥٨٧ - الحسين بن علي بن شيبان أبو عبد الله القزويني

في الرياض: عالم جليل فقيه إمامي نبيل. وهو من مشايخ الشيخ
المفيد، ويروي عن علي بن حاتم الثقة. وقد ذكره ابن طاووس أيضاً في
الدروع الواقية، ونسب إليه كتاب علل الشريعة، وقال أنه يروي عنه أحمد
بن عبدون ويعتبر عنه فيه بالقزويني، وعن كتابه بالعلل (٣). انتهى (٤).

(١) بياض في الأصل.

(٢) أمل الآمل ٩٩/٢.

(٣) الدروع الواقية / ٢٦٨.

(٤) رياض العلماء ١٥٣/٢.

٥٨٨ - الشيخ حسين بن علي بن صادق البحراني

هو العالم الربّاني، والعارف الذي ليس له في عصره ثاني. رأيت له رسالة من أحسن كتب السلوك إلى الله على طريقة أهل البيت عليهم السلام، ما أعرف أحداً سلك مثل هذا الشيخ الربّاني والعارف الذي ليس له ثاني أوضح الطريق وأبلغ المنهج، كلّ ذلك من كلام الأئمة الحجج مع بيانات شافية وإرشادات صافية، وبالجملة ما أحسن من كلامه في باب الأخلاق كلام، وأنفس من بيانها بيان، اللهم إلاّ بيانات السيّد جمال الدين علي بن طاووس.

كان الشيخ حسين المذكور من فقهاء النجف وعلمائها، وأهل العلم بالحديث والرجال - قدس سرّه - من متأخري المتأخرين^(١).

٥٨٩ - الشيخ حسين بن علي بن فلاح البحراني

يروى عن الشيخ محمد المقابلي البحراني شارح الوسائل للشيخ الحرّ. وهذا الشيخ حسين في طبقة والد صاحب الحدائق، أو في طبقة نفس صاحب الحدائق، كما يظهر من إجازة الشيخ يوسف صاحب الحدائق للشيخ علي بن الشيخ حسين المذكور. وكيف كان فالرجل من علماء الصلاح الذين يؤخذ عنهم العلم، وخصوصاً أخذ مثل الفاضل الشيخ محمد المقابلي البحراني الآتي ذكره إن شاء الله.

٥٩٠ - الحسين بن علي بن محمد بن أحمد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي الرازي النيسابوري

إمام المفسرين، الفاضل العالم، الفقيه المفسر، الأديب العارف

(١) في الكرام البررة، أنه توفي بعد سنة ١٢٢٧ هـ.

الكامل، البليغ المعروف بأبي الفتوح الرازي، المنتهي نسبه الشريف إلى عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الذي كان أبوه من الصحابة، وعبد الله أيضاً من الصحابة، ومن السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين والمستشهادين بين يديه بصفتين بعد ما أبلى ببلاء عظيم. فالشيخ أبو الفتوح جمع بين شرافة النسب وشفافة العلم.

له كتب منها:

١ - روض الجنان في تفسير القرآن، في عشرين مجلداً. قال في رياض العلماء: هو من أجل الكتب وأفيدها وأنفعها، وقد رأيتته فرأيت بحراً طمطاماً^(١). وقال العلامة النوري في فوائد المستدرك عند ذكره لتفسيره، قال: وتفسيره الكبير العجيب يقرب من مائة وخمسين ألف بيت. وهو وإن كان بالفارسية إلا أنه حاو لكل ما تشتهيه الأنفس وتقرّ به الأعين، ومن نظر إليه وتأمل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه.

وقال المولى القاضي المرعشي في مجالس المؤمنين عند ذكره: وتفسيره الفارسي ممّا لا نظير له في وثاقة التحرير، وعذوبة التقرير، ودقة النظر. قال: والفخر الرازي في تفسيره الكبير قد أخذ منه، وبنى عليه أساسه، ولكن لأجل دفع الانتحال أضاف بعض التشكيكات^(٢).

وقال العلامة النوري: ينتفع من تفسيره الفقيه والمفسر والأديب والمؤرخ والواعظ، وطالب الفضائل والمناقب، والفاحص عن المطاعن والمثالب.

قلت: وقد سمعت أنه تحت الطبع بطهران، وقد خرج منه بعض المجلدات نسأل الله التوفيق للطابع لإتمامه.

(١) رياض العلماء ٢/١٥٨.

(٢) مجالس المؤمنين ١٠١/١٠٢ - ١٠٢.

٢ - شرح كتاب الشهاب سمّاه روح الألباب في شرح الشهاب،
وينقل عنه في البحار.

٣ - تفسير آخر عربي قد أشار إليه في مفتاح تفسيره الفارسي . وهو الذي
يبلغ عشرين مجلداً، وإلا فتفسيره الفارسي لا يزيد على أربع مجلدات .

ونسب إليه في رياض العلماء :

٤ - رسالة يوحنا الفارسيّة المشهورة .

٥ - رسالة الحسينيّة .

٦ - كتاب تبصرة العوام^(١) .

وفي نسبة الأخير إليه تأمل ، فإن المشهور نسبتها إلى السيد
المرتضى الرازي ، اللهم إلا أن يكون غير ما بأيدينا ، ويكون اشتراك في
الاسم .

وتوفي بين المائة الخامسة والسادسة ، وقبره الشريف في صحن
حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام في مزار عبد العظيم الحسيني ، وعليه
اسمه ونسبه بخط قديم .

يروى عن الشيخ أبي الوفا عبد الجبار الرازي ، وعن والده الشيخ
علي بن محمد ، ويروي عنه بن شهر آشوب^(٢) .

٥٩١ - الحسين بن علي بن محمد بن

عبد الصمد الكاتب الأصفهاني

المعروف بالطغرائي ، لأنه كان يكتب الطغراء في ديباجة الأحكام

(١) رياض العلماء ٢/ ١٥٨ - ١٥٩ .

(٢) مستدرک الوسائل ٣/ ٤٨٧ .

السلطانية. كان وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل، وهو صاحب اللامية التي شرحها الصفدي المعروفة بلامية العجم. نظمها سنة ٥٠٥، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

ذكره المولى عبد الله في رياض العلماء^(١)، والقاضي المرعشي في المجالس^(٢)، وذكره المؤلف في الأصل^(٣)، ونصّوا على تشييعه. قتله أخو السلطان مسعود السلجوقي ظلماً وعدواناً سنة ٥١٥ (خمس عشرة وخمسمائة) وتفصيل ترجمته في المطولات. وله كتب في فنون الأدب والمعقول والمنقول.

قال الصفدي في شرح لاميته: وأما حلّه رموز الكيمياء، فإن له فيها تصانيف، وهي معتبرة عند أربابها، منها:

١ - كتاب مفاتيح الرحمة ومصايح الحكمة.

ومنها:

٢ - جامع الأسرار.

٣ - كتاب تراكيب الأنوار.

٤ - رسالة وسمها بذات الفوائد.

٥ - كتاب حقائق الاستشهادات بيّن فيه إثبات صناعة الكيمياء والردّ على ابن سينا في إبطالها بمقدمات من كتاب الشفاء.

وله مقاطيع شعر في الصنعة.

وله ديوان شعر على عادة الشعراء، ومن شعره قوله:

(١) يُراجع رياض العلماء ١٦٦/٢ - ١٦٩.

(٢) لم نعثر عليه في مجالس المؤمنين.

(٣) يُراجع أمل الأمل ٩٥/٢.

أما العلوم فقد ظفرتُ ببغيتي منها فلا أحتاج أن أتعلّمها
وعرفتُ أسرار الخليقة كلّها علماً أنار لي البهيمَ المُظلمها
وورثتُ هرمزَ سرّ حكمته التي ما زال ظناً في الغيوب مترجما
وملكتُ مفتاح الكنوز بفطنة كشفتُ لي السرّ الخفيّ المُبهما
لولا التقيّة كنت أظهر مُعجزاً من حكمتي تشفي القلوب من العمى
أهو التكرّم والتظاهر بالذي علمته والعقل ينهي عنهما^(١)
الآيات^(٢).

٥٩٢ - السيد علاء الدين حسين بن علي بن مهدي الحسيني

قال في رياض العلماء: كان من أكابر سادات العلماء، ومن مشايخ قطب الدين الكيدري كما يظهر من مطاوي كتاب مناهج النهج له (قدّه). وقد أثنى عليه فيه بما سنقله، وهو يروي عن الشيخ الأجلّ كافي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أبي نزار الشرفية الواسطي بمدينة الموصل في السّابع عشر من شوال في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، عن الفقيه رشيد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي.

وقد قال الشيخ قطب الدين الكيدري في الكتاب المذكور في مدح السيد حسين المذكور هكذا: أخبرنا السيد الإمام الأجلّ الأفضّل، علاء الدين شهاب الإسلام، افتخار العترة، سيد الأشراف والعلماء، الحسين ابن علي بن مهدي الحسيني دام شرفه. انتهى^(٣). انتهى.

(١) الغيث المسجم في شرح لامية العجم ٨/١ - ٩.
(٢) ديوان الطغرائي / ٧٩، مع بعض الاختلاف في الألفاظ، وتبلغ (٨) أبيات.
(٣) رياض العلماء ٢/١٦٥.

٥٩٣ - الشيخ حسين بن علي بن هند

من قدماء الأصحاب. ويروي ابن طاووس في المهج بعض الأخبار والأدعية عن كتاب بخطه الشريف (قدّه). ولم أعلم أزيد من هذا من أحواله فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(١).

٥٩٤ - الحسين بن الفتح

هو الشيخ الإمام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني في المنتجب فقيه صالح ثقة. قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي، وقرأ الفقه عليه الشيخ الإمام سديد الدين محمود الحمصي^(٢). قلت: يروي عنه أبو علي الفضل الطبرسي.

٥٩٥ - الحسين بن كمال الدين بن الأبرز الحسيني الحلبي

سيد ساد بالجِدِّ والجَدِّ، وجدَّ في اكتساب المعالي فقطع طمع اللاحق به، وجدَّ وسعى إلى نيل غايات الفضائل، ودأب وأنشد لسان حاله:

وما سوّدتني هاشم عن وراثته أباي الله أن أسمو بأب ولا أب
وهو في الأدب عمدة أربابه، ومنار الأحبة ولجة عبابه، وقفت له على رسالة في علم البديع سمّاها دُرر الكلام ويواقيت النظام، وأثبت فيها من نثره في باب الملازمة قوله فيمن ألف الرسالة باسمه: مكّي الحرم، برمكي الكرم، هاشمي الفصاحة، حاتمي السماحة، يوسفني

(١) رياض العلماء ٢/١٦٥.

(٢) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٢١.

الخُلُق، محمّدي الخُلُق، خلّد الله مُلكه، وأجرى في بحار الاقتدار
فُلُكّه. قاله في السلافة^(١).

٥٩٦ - الشيخ حسين بن محمد المقرئ

فاضل عالم، ومن مؤلفاته كتاب نزهة الأشراف بالفارسيّة في
الآداب والسُنن والأدعية والأخبار، وينقل عن كتابه هذا المولى محمد
حسين الأردبيلي في مؤلفاته بعض الروايات، ولم أعلم خصوص عصره،
والظاهر أنه من علماء الدولة الصفويّة. قاله في الرياض^(٢).

٥٩٧ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن

محمد الأشناسي الرازي العدل

هو من أجلاء مشايخ الصدوق، ويروي عن علي بن محمد بن
مهرويه القزويني. قاله في رياض العلماء^(٣).

٥٩٨ - المولى شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي

قال في رياض العلماء: كان من علماء حوالي عصرنا، بل توفي
في عصرنا. وكان يسكن بمكّة، فلاحظ.
ورأيت بعض كتبه ومجاميعه عند الفاضل الهندي بأصبهان، وقد
كتب جماعة من الفضلاء في تلك المجموعة بخطوطهم فوائد ومدحوه
فيما كتبه. انتهى.

(١) سلافة العصر/٥٣٧ - ٥٣٨.

(٢) رياض العلماء ١٧٣/٢.

(٣) رياض العلماء ٨٠/٢.

ووصفه الفاضل السبزواري محمد باقر بن محمد مؤمن بالفاضل الكامل، العالم العامل، الورع التقى، المتعفف الألمعي، الراقي لعلو همته، رفيع المراتب في الفضائل، الساعي بأقصى جهده في إكمال النفس وتكميل جلائل الخصائل، مولانا شمس الدين . . إلخ، بتاريخ سنة ١٠٦٢. راجع رياض العلماء^(١).

٥٩٩ - الشيخ الحسين بن محمد القمي

كان من مشايخ الصدوق. ويروي عن أبي علي، ابن البغدادي كما يظهر من كتاب الخرائج للقطب الراوندي^(٢). ولا يخفى أن رواية مثل الصدوق عنه بلا واسطة أعظم مدح له، بل هو توثيق له في المعنى. قاله في رياض العلماء^(٣).

مركز تحقيقات كليات علوم حرم سوي

٦٠٠ - السيد حسين بن محمد الكتكاني التوبلي البحراني

المعروف بالعلامة، خال المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي. ذكره ابن أخته المذكور، وبعده الشيخ المحدث الشيخ يوسف في اللؤلؤة، ووصفه بالعلامة أيضاً، كما وصفه ابن أخته^(٤).

(١) رياض العلماء ٨٣/٢ - ٨٤.

(٢) يُراجع الخرائج والجرائح ١١٢٣/٣ و١١٢٥، وقال أنه المعروف بأبي علي البغدادي.

(٣) رياض العلماء ١٧٢/٢.

(٤) لم نعثر عليه في رسالة علماء البحرين ولا في اللؤلؤة. ولكن له ترجمة في أنوار البدرين / ١١٥.

٦٠١ - العلامة السيد النسابية أبو عبد الله الحسين بن

محمد بن أبي طالب بن القاسم بن محمد بن

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

الملقب بطباطبا، وهو لفظ سرياني بمعنى سيد السادات، أو
محرّف قباقبا لرذة لسانه كما قيل. يُعرف صاحب الترجمة بابن طباطبا.
هو أحد الأشراف النسابيين المشهورين، المنقول قوله في المشجرات
والمبسوطات: وكان ثقة فقيهاً نبيلاً، كذا وجدت بخط السيد النسابية
محمد جعفر الطباطبائي الشولستاني. كتبه في سنة ١١١٣.

٦٠٢ - الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور

الدرازي البحراني

ابن أخي الشيخ يوسف، وأمه بنت العلامة الشيخ سليمان
الماحوزي. كان شيخ الأخبارية في عصره وعلّمتهم في وقته، متبحر في
الفقه والحديث، حسن التحرير والتصنيف، طويل الباع، كثير الاطلاع،
كثير التأليف والتصنيف، معروف بالحافظة، حتى حُكي عنه أنه حفظ
كتاباً في الحديث كان عند السيد الصنديد، فاستعاره الشيخ للمطالعة،
وهو على جنح سفر الحجّ، فبقي عنده أياماً، ثم دفعه إلى صاحبه
وسافر، فلمّا رجع جاء إلى صاحب الكتاب، وطلب منه أن يُخرج
الكتاب له، فأخرجه، فأخرج كراريس كتب فيها ذلك الكتاب، وطلب
المقابلة والتصحيح. فقال له السيد: عثرت على نسخة بمكة؟ فقال: لا،
ولكنّي لمّا استعرت منك حفظته، ثم نسخته فقابلته، فإذا هو بعينه بلا
زيادة ولا نقيصة على ترتيب الأبواب وتمام السند والمتن، وهذا من
أعظم ما يكون من قوّة الحافظة.

وأملى على كاتبه كتاب النفحة القدسيّة في فقه الصلاة اليوميّة، مع ذكر الأقوال والأدلة الإجمالية في ثلاثة أيام من حفظه، وكتب الشيخ يوسف عمّه اللؤلؤة له ولابن أخيه الآخر الشيخ خلف.

وانتهت رئاسة الأخباريين إليه من غير مُدافع، وكذلك التدريس واجتماع طلبة العلم عليه من تلك البلاد وبلاد القطيف والإحساء وغيرها، وتخرّج عليه جماعات من العلماء، وبرز من مصنفاته الكتب الحسان في فنون الإسلام ك :

١ - كتاب الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع، للفاضل الكاشاني.

٢ - الرواشح السماويّة في شرح كفاية المحقّق السبزواري، في خمس مجلّدات إلى مكان المصلي من كتاب الصلاة.

٣ - السوانح في شرح بداية الشيخ الحرّ في مجلّدين.

٤ - الأنوار الضويّة في شرح الأخبار الرضويّة، هو في شرح ما كتبه الإمام الرضا عليه السلام للمأمون في شرائع الدين.

٥ - السداد في الفقه إلى أبواب المعاملات، طُبع أخيراً.

٦ - شرح النفحة القدسيّة المتقدّم ذكرها، سمّاها الفرحة الأنسية في شرح النفحة القدسيّة.

٧ - الحدق الناظرة في تكملة الحدائق الناضرة، برز منه مجلّدان، كما في إجازته للشيخ أحمد الإحسائي في سنة ١٢١٤.

٨ - الحقائق الفاخرة في تتمة الحدائق الناضرة، لعّمه الشيخ يوسف في ثلاثة عشر مجلّداً ضخمة.

٩ - التتمة لنوادر الكاشاني، سمّاها الحدق النواضر.

- ١٠ - مفاتيح الغيب.
- ١١ - التبيان في تفسير القرآن.
- ١٢ - كشف اللثام في شرح أعلام الأنام بعلم الكلام، وقد يُقال: إفهام الأفهام في عقايد دين الإسلام، للمحقق العلامة الشيخ سليمان الماحوزي جدّ الشارح لأمه.
- ١٣ - البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية.
- ١٤ - كتاب المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية، وهي عشرون مسألة في فنون شتى.
- ١٥ - رسالة في التقيّة، سمّاها الجنّة الواقية في أحكام التقيّة.
- ١٦ - رسالة الأشراف في المنع عن بيع الأوقاف.
- ١٧ - رسالة باهرة العقول في نسب الرسول ﷺ إلى آدم ﷺ.
- ١٨ - رسالة الحبوة: رسالة في بيان حبه رسول الله ﷺ.
- ١٩ - كتاب في التعزية، يشتمل على ثلاثين مجلساً لتمام شهر المحرم.
- ٢٠ - كتاب مُريق الدموع في ليالي الأسبوع، وهو في التعزية أيضاً.
- ٢١ - كتاب الفوادح الحسينية لعشرة محرّم على نهج المنتخب للطريحي.
- ٢٢ - كتاب وفاة النبي ﷺ.
- ٢٣ - كتاب سحائب المصائب في وفاة علي بن أبي طالب ﷺ.
- ٢٤ - كتاب الدرّة الغراء في وفاة الزهراء ﷺ.

٢٥ - كتاب وفاة الحسن ؑ .

٢٦ - كتاب وفاة زين العابدين ؑ .

٢٧ - كتاب وفاة الباقر ؑ .

وهكذا لكل من الأئمة إلى العسكري ؑ كتاب وفاته، ولكل اسم مخصوص، عليها المعول في بلاد البحرين والقطيف، وما والاهما .

٢٨ - كتاب سمّاه رسائل أهل الرسالة، ودلائل أهل الدلالة، مشتمل على فقه الصلاة والصوم والزكاة والخمس وبقية العبادات .

٢٩ - كتاب المنسك الكبير والمتوسط والصغير، ثلاثة .

٣٠ - رسالة في معنى قوله ؑ في دعاء كميل: وما كان لأحدٍ فيها مقراً ولا مُقَاماً، وتوجيه أبوابها .

٣١ - رسالة في العوامل السماعية والقياسية .

٣٢ - منظومة في الفقه، لم تكمل .

٣٣ - منظومة في أصول الدين سمّاهما شارحة الصدور، وقد شرحها ابنه الحسن .

٣٤ - منظومة ظنّ وأخواتها في النحو .

٣٥ - ديوان شعر، وفيه تسعة آلاف بيت في الرثاء على الحسين ؑ .

٣٦ - كتاب محاسن الاعتقاد في أصول الدين والمعارف الحقّة، عندي منه نسخة .

٣٧ - كتاب القول الشارح والحجّة لثمرات المُهجة في المعارف الخمسة .

وله الرواية عن عمّه صاحب الحدائق، وعمّه الشيخ عبد علي،
 ويروي عن أبيه أيضاً. ويروي عنه جماعات من الناس.
 وكانت وفاته ليلة الأحد ليلة إحدى وعشرين من شهر شوال سنة
 ١٢١٦ (ست عشرة ومائتين بعد الألف) في الشاحور، وقبره بها. قيل أنه
 قُتل في واقعة وقعت تلك السنة بين المسلمين والخوارج في البحرين،
 وقيل أن خارجياً ضربه بحربة مسمومة على ظهر قدمه فمات منها شهيداً،
 رضي الله عنه.

٦٠٣ - الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني

الفاضل العلامة والكامل الفهامة.

قال الشيخ عبد النبي القزويني عند ذكره: استطار فضله في
 الآفاق، واستنارت البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات الشقاق،
 فتلقى علماءها فضله بالقبول بالاتفاق، بلا منازعة ولا ممانعة ولا نفاق.
 بالجملة، كان - رحمته الله - في عصره مُسلم الكل لا يخالف فيه أحد
 من أهل العقل والحلّ، حتى أن السيد الأجلّ والسند الأجلّ السيد صدر
 الدين شارح الوافية المجاور للنجف الأشرف، مع ما كان فيه من الفضل
 الرائق، والتحقيق الفائق. كان أمسك على الإفتاء حين تشرف الشيخ
 بزيارة أئمة العراق عليهم السلام، وكلها إليه على ما أخبرني به الفاضل الحاج
 محمد حسين نيل فروش. قال: ومما نُقل عنه أنه - رحمته الله - كان يرى من
 الواجب على العلماء والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على
 الناس فيما بينهم مع مراعاة قوتهم وضعيفهم، ويُسرهم وفقرهم لئلا
 يحترق الضعيف ويتضرر^(١).

(١) تتميم أمل الأمل / ١١٧ - ١١٨.

وفي اللؤلؤة أنه بلغ من العمر إلى ما يناهز تسعين سنة، ومع ذلك لم يتغير ذهنه، ولا شيء من حواسه^(١)، وهو أستاذه، ويروي عنه في اللؤلؤة والحدائق، فلا خفاء إذاً في طبقة.

وأرخ وفاته تلميذه السيد محمد بن علي آل أبي شبانه البحراني في تتمته. قال عند ذكره: شيخ الشيعة، وإمام الشريعة، أصبحت به الأعصار باسمه الثغور، والأمصار ضاحكة بالسرور. كانت أيامه أغلوطه الزمان، ونزهة الأوان، لم يُعثر له على عشرة حتى ضمّ جسده الحفرة... إلى أن قال: ولكثرة اشتغاله بالتدريس، لم يبرز له تصنيف، وذكر قراءته عليه في علم الفقه والحديث، وأنه بحر لا ينزف. توفي سنة ١١٧١ (إحدى وسبعين ومائة بعد الألف).

٦٠٤ - الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي

مركز تحقيقات كليات علوم حرم سوي

وهذا الشيخ كان فاضلاً كاملاً، له يد مليحة في سائر العلوم، إماماً في الجمعة، مدرّساً. قاله الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة^(٢)، وعدّه في عداد شركائه في الدرس على المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني (ره). والظاهر اتحاده مع سابقه، لأنه ناهز التسعين، فيكون عند وفاة العلامة المجلسي ابن ثلاثين، وعند وفاة السماهيجي ابن الخمسين، وبقي بعده قريباً من أربعين سنة^(٣).

(١) لؤلؤة البحرين / ٦.

(٢) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي / ٥.

(٣) أي أن وفاته تكون بحدود سنة ١١٧٥ هـ.

٦٠٥ - حسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافعي المعروف بالخالع

قال الصفدي: كان من كبار النحاة. أخذ عن الفارسي والسيرافي، ويقال أنه من ذرية معاوية. وكان من الشعراء^(١).

وقال السيوطي في الطبقات: حدّث عنه الخطيب^(٢).

أقول: هو من أصحابنا الأجلّاء، وذكره تلميذه النجاشي في مصنّفي الإمامية، وذكر له:

١ - كتاب صنعة الشعر.

٢ - كتاب الدرات.



٣ - كتاب أمثال العامة^(٣).

وزاد الصفدي: مركز تقيت كوير طبع في سوي

٤ - كتاب تخيلات العرب.

٥ - كتاب شرح شعر أبي تمام.

٦ - كتاب الأودية والجبال والرمال.

قال: وغير ذلك. كان موجوداً في عشر الثمانين والثلاثمائة^(٤).

(١) الوافي بالوفيات ٣٤٥/١٢.

(٢) بُغية الوعاة ٥٣٨/١.

(٣) رجال النجاشي / ٥٥. وفيه: (كتاب المدارات) بدلاً من الدرات، وكأنه الدارات، وهي دارات العرب المشهورة.

(٤) الوافي بالوفيات ٣٤٥/١٢.

٦٠٦ - الحسين بن محمد بن حسن الإسترابادي

من تلامذة المحقق الكركي، ورأيت له إجازة منه. وصفه بالشيخ الإمام العالم العامل، الصالح الزاهد، المُتقن، عزّ الدين أبو عبد الله الحسين بن الشيخ الصالح شمس الدين أبي طالب محمد بن المرحوم الصالح بدر الدين حسن الإسترابادي، وهي إجازة مفصلة، أثنى فيها عليه ثناءً بليغاً. وكان تاريخها في عاشر شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعمائة.

٦٠٧ - الشيخ الموفق عزّ الدين حسين بن محمد بن

الحسن الحموياني

عالم فاضل فقيه محدث. يروي عن الشيخ الحسن بن سليمان بن خالد الحلّي تلميذ الشهيد الأول. كتب له إجازة تاريخها ثالث وعشرين محرّم سنة ٨٠٢ (اثنين وثمانمائة). قال: قرأ عليّ الشيخ العالم الموفق عزّ الدين حسين بن محمد بن الحسن الحموياني الجزء الأول والثاني من كتاب الخصال، تصنيف الشيخ الفاضل السعيد المرحوم محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القميّ، من أوّله إلى آخره، وأذنت له في الرواية عني عن شيخي العالم الشهيد، ولي آل محمد، أبي عبد الله محمد بن مكّي الشامي.

ثم ساق سنده إلى الصدوق. ثمّ قال: فليروه عني لمن شاء، كيف شاء، بهذا الطريق وبغيرها من طريقي إلى مصنّفه (ره) نفعه الله بما كتب وقرأ، ووقفه للعمل بما علم، وأنا أطلب منه أن يدعو لي عند قراءته له، ونشر علمه والإفادة به. فقد روي في الحديث: من دعا لأخيه المؤمن، نودي من العرش لك مائة ألف ضعف.

وكتب عبد الله، حسن بن سليمان بن محمد في الثالث والعشرين من شهر محرم سنة ٨٠٢ (اثنين وثمانمائة هجرية)، والحمد لله وحده. انتهى.

٦٠٨ - الأقا حسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخونساري

أستاذ الحكماء والمتكلمين، ومربي الفقهاء، والمحدثين، المحقق المدقق، أستاذ الكل في الكل من غير مدافعة ولا تأمل. له شرح دروس الشهيد، ولو تم لتم الفقه والحديث.

قال في مناقب الفضلاء: ومنهم العلامة الفهامة، المحقق المدقق، النحرير، أفضل العلماء في القرون والأدوار، ومفخر الفضلاء في الأمصار والأقطار، أستاذ الحكماء والمتكلمين، وشيخ الفقهاء والمحدثين، محل رحال أفاضل الزمان، ومرجع الفضلاء في جميع الأحيان، أكمل المتبحرين، وأفضل المتقدمين والمتأخرين المعروف بطنطنة الفضل بين لابتي المشرقين، المولى الثقة العدل آقا حسين، أحله الله أعلى غرف الجنان وأفاض على تربته شأبيب الغفران^(١).

وقال السيد في سلافة العصر: علامة هذا العصر الذي عليه المدار، وإمامه الذي تخضع لمقداره الأقدار^(٢).

أقول: له:

١ - مشارق الشمس في شرح الدروس، خرج منه كتاب الطهارة عدا أحكام الأموات والدماء الثلاثة.

(١) مناقب الفضلاء / ٤٩٢.

(٢) سلافة العصر / ٤٩١.

وله عندي:

- ٢ - حاشية على إلهيات الشفا.
- ٣ - وله: حاشية على شرح الإشارات.
- ٤ - حاشية أخرى تعرّض فيها لحاشية المحقق السبزواري على شرح الإشارات.
- ٥ - حاشية على حاشية الدواني القديمة، وهي عندي وأخرى لم تتم.

٦ - رسالة في مقدّمة الواجب.

٧ - حاشية على شرح اللمعة.

٨ - رسالة في تفسير سورة الحمد.

٩ - شرح رسالة القوشجي في الهيئة.

١٠ - شرح على كافية ابن الحاجب بالفارسية.

١١ - رسالة في تواريخ وفيات العلماء.

١٢ - رسالة في شبهة الطفرة.

١٣ - رسالة شبهة الاستلزام.

١٤ - رسالة في شبهة الإيمان والكفر.

وزاد في رياض العلماء:

١٥ - رسالة في مقدّمة الواجب.

١٦ - رسالة في مسائل متفرقة تعرّض فيها للردّ على تلميذه العلامة

الشيرواني، وتتبع عليه مؤلفاته.

١٧ - رسالة في التشكيك .

١٨ - رسالة في مسألة الجبر والاختيار .

وغير ذلك من الرسائل والقيود والتعليقات .

تلمذ في الفقه والحديث على العلامة التقي المجلسي، وفي علوم المعقول على المير أبي القاسم الفندرسكي .

توفي - قدس الله روحه - سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين وألف)^(١) .
وقد ذكره في الأصل^(٢)، وقال في جامع الرواة: ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٠١٦ (ألف وست عشرة) ومات رحمه الله تعالى غرة رجب سنة ١٠٩٨ (ألف وثمان وتسعين)^(٣) .

٦٠٩ - العلامة النوري حسين بن العلامة محمد تقي النوري

كان ثقة الإسلام، ونائب الإمام صاحب الزمان، جمال السالكين، وخاتمة المحذّثين والرجاليين، وأحد الفقهاء الماهرين، مجمع الفضائل والفواضل، والمصنّف النافع، والمستدرك الشافع .

قال - قدس سرّه - في آخر كتابه مستدرك الوسائل: ولدت في ثامن عشر شهر شوال من سنة أربع وخمسين ومائتين بعد الألف في قرية (يالو) من قرى نور إحدى كور طبرستان، وتوفي والدي العلامة أعلى الله تعالى مقامه . وقد شرحت بعض أحواله ومقاماته ومؤلفاته في كتابنا الموسوم بدار السلام^(٤)، وأنا ابن ثماني سنين، لا أحد يربّيني إلى أن بلغت أوان الحلم فأنعم الله تعالى عليّ بملازمة العالم الجليل الفقيه

(١) يُراجع رياض العلماء ٥٧/٢ - ٦٠ .

(٢) أمل الأمل ١٠١/٢ .

(٣) جامع الرواة ٢٣٥/١ .

(٤) يُراجع دار السلام ٢٨٤/٢ - ٢٨٦ .

النبية الزاهد الورع النبيل المولى محمد علي المحلّاتي - قدّس الله روحه
الزكيّة - ابن الورع الزاهد آقا زين العابدين، ابن المبرور موسى رضا
المحلّاتي، وكان عالماً زاهداً عابداً، متبحّراً في الأصول، بارعاً في
الفقه، مُجانباً لأهل الدنيا ولذاتها، مشغولاً بنفسه وإصلاح رسمه.

وكان أعلم أهل زمانه ممّن أدركتهم في تدريس الروضة والرياض
والقوانين وأترابها، لم يُدخل نفسه في مناصب الحكومة والفتوى، وأخذ
الحقوق وغيرها. وكان أكثر تلمذةً عند العالم الرفيع السيد محمد شفيح
الأجابلي، وعلامة عصره الحاج المولى أسد الله البروجردي (رحمهما
الله)، ثم هاجر إلى طهران وعكف على العالم الفقيه النبیه، الحاج شيخ
عبد الرحيم البروجردي (طاب ثراه) والد أم أولادي. وكان من الفقهاء
المتبحّرين والعلماء البارعين، فتلقّى عنه ما حواه إلى أن صارت الجنتّة
مشواه في مشهد الرضا عليه السلام في شهر شعبان في سنة ست وثلاثمائة وألف.

وهاجرت معه عليه السلام إلى العراق سنة ١٢٧٣ (ثلاث وسبعين ومائتين
بعد الألف) ورجع عليه السلام بعد قضاء الوطر من الزيارة، وبقيت في المشهد
الغروي قريباً من أربع سنين، ثم سافرت إلى العجم لتشتت الأمور، ثم
رجعت ثانياً إلى العراق في سنة ثمان وسبعين ومائتين بعد الألف،
ولازمت العالم النحرير الفقيه الجامع، أفضل أهل عصره، الشيخ عبد
الحسين الطهراني طاب ثراه، وهو أول من أجازني. وقد مرّ ذكره في
الفائدة الثالثة^(١)، وبقيت معه بُرهة في مشهد الحسين عليه السلام، ثم ستين في
بلد الكاظم عليه السلام، وفي آخرهما رزقني الله زيارة بيته وهي سنة ثمانين
ومائتين بعد الألف، ثم رجعت إلى المشهد الغروي وحضرت مجلس
بحث الشيخ الأعظم الأكمل الأعلام الشيخ مرتضى - أعلى الله مقامه -
أشهرًا قلائل إلى أن توفي، عليه السلام.

(١) يُراجع مستدرك الوسائل ٣/٣٩٧.

ثم سافرت إلى العجم سنة أربع وثمانين ومائتين وألف، وزرت ثامن الأئمة عليهم السلام. ورجعت إلى العراق سنة ست وثمانين ومائتين بعد الألف، وفيها توفي شيخنا العلامة الطهراني.

ورزقت ثانياً زيارة بيت الله الحرام، ورجعت إلى المشهد الغروي، وبقيت سنين إلى أن ساعدني التقدير إلى المهاجرة إلى الناحية المقدسة سرّ من رأى لما هاجر إليها السيد السند، حجة الإسلام ونادرة الأيام، وأستاذ أئمة البشر، ومجدد المذهب في القرن الثالث عشر، المنتهي إليه رئاسة الشيعة في عصره، والمطاع الذي انقاد له الجبابرة لنتيجه وأمره، الذي يعجز عن وصف أدنى معاليه اللسان، ويغني اشتهار مساعيه عن إطالة البيان، الميرزا محمد حسن الشيرازي، رفع الله شريف رتبته، وقدس زكي تربته، وبقيت فيها سنين، ورزقني الله تعالى فيها الحجّ ثالثاً.

ولما رجعت منها سافرت إلى العجم ثالثاً سنة ١٢٩٧ (سبع وتسعين ومائتين بعد الألف) وزرت مشهد الرضا عليه السلام ثانياً، ورجعت مسافراً إلى زيارة بيت الله الحرام سنة ١٢٩٩، ورجعت وبقيت في سامراء إلى سنة ١٣١٤ (أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف).

ثم رجعت مهاجراً إلى المشهد الغروي عازماً على التوطن فيه إن شاء الله تعالى، وقد ناهزت من العمر فوق الستين، ومضى كثير من عمري في الأسفار والانقطاع عن العلماء الأخيار، ومع ذلك رزقني الله تعالى في خلال ذلك جمع شتات الأخبار، ونظم متفرقات الآثار، فبرز مني بحمد الله تعالى:

١ - كتاب نفّس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان، وهو أول مؤلفاتي.

٢ - الشجرة المونقة العجيبة في سلسلة إجازات العلماء المسماة بمواقع النجوم.

- ٣ - مرسله الدر المنظوم.
- ٤ - كتاب دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام، في مجلدين.
- ٥ - كتاب فصل الخطاب في مسألة تحريف الكتاب.
- ٦ - كتاب معالم البصر في استدراك البحار السابع عشر.
- ٧ - جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجّة في الغيبة الكبرى من الذين لم يُجمعوا في البحار.
- ٨ - رسالة الفيض القدسي في أحوال العلامة المجلسي.
- ٩ - الصحيفة الثانية العلوية.
- ١٠ - الصحيفة الرابعة السجادية.
- ١١ - النجم الشاقب في أحوال الإمام الغائب صلوات الله عليه بالفارسية.
- ١٢ - الكلمة الطيبة بالفارسية.
- ١٣ - رسالة ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء بالفارسية.
- ١٤ - ظلمات الهاوية.
- ١٥ - رسالة في ردّ بعض الشبهات على كتابنا فصل الخطاب.
- ١٦ - البدر المشعشع في ذرّة موسى المبرقع.
- ١٧ - كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، في مجلّدات تقرب من تمام الوسائل.
- ١٨ - كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار، عجل الله تعالى فرجه وصلّى عليه.

١٩ - جواب قصيدة بعثها علماء أهل السنة إلى علماء الإمامية فيها بعض الشبهات في أصل ولادة المهدي، صلوات الله عليه.

٢٠ - سلامة المرصاد رسالة فارسية في ذكر زيارة عاشوراء غير المعروفة، وأعمال مقامات الكوفة، وغير ما هو الشائع الدائر بين الناس الموجود في المزارات المعروفة.

٢١ - رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الأئمة عليهم السلام على ما هو الأصح عندنا.

٢٢ - مستدرک مزار البحار، لم يتم.

٢٣ - ترجمة المجلد الثاني من دار السلام، لم يتم.

إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل. انتهى كلامه قدس سره^(١).

وصنف بعد ذلك:

٢٤ - كتاب اللؤلؤ والمرجان.

٢٥ - كتاب تحية الزائر.

وكل مؤلفاته التامة مطبوعة في إيران عدا ظلمات الهاوية ومواقع النجوم وشاخة طوبى.

وتوفي - قدس سره - ليلة الأربعاء سابع وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠ (عشرين بعد الثلاثمائة والألف) عن ست وستين سنة، ودُفن في إيوان الحجرة التي فيها خزانة القرائين والكتب في جانب القبلة من الصحن الشريف الغروي، وكان ذلك بوصية منه. قال رحمته الله: لأكون بين الثقلين كتاب الله وعترته رسوله.

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٨٧٧ - ٨٧٨.

٦١٠ - السيد حسين بن محمد رضي الدين بن

حسين بن حسن بن المير مظفر بن

محمد الحسيني اللاجوردي الكاشاني

عالم فاضل، فقيه مفسر بارع، تلميذ السيد العلامة السيد محمد
تقي البشت مشهدي، وتلمذ على علماء النجف مدة سبع سنين، وفي
سنة ١٢٧٧ رجع إلى كاشان وصار مرجعاً للأمر الشرعية.

وله تصانيف منها:

١ - الفقه الأصيل، متن وشرح ممزوج، خرج منه مجلد الطهارة
ومجلد الصلاة.

ومنها:

٢ - تفسير القرآن من سورة مريم إلى آخره. كان وقع إليه المجلد
الأول من جوامع الجامع للطبرسي فاستحسنه فأتمه.

٣ - مباني الأحكام في الصلاة والزكاة.

٤ - كتاب في المواعظ.

٥ - كتاب في مقتل الحسين.

٦ - رسالة فارسية في العبادات لعمل المقلدين.

كان تولده على ما وجد بخطه سنة ١٢١٤، وتوفي سنة ١٢٨٥
ودُفن في مقبرة اللاجورديين خارج باب الفين من كاشان. وكان والده
أيضاً من العلماء الأدباء وجدّه الأعلى المير مظفر هو الطبيب الماهر
الملقب بالشفائي صاحب قرابادين الشفائي الموجود.

٦١١ - الحسين بن محمد بن عبد الله الملقب بمهذب الدين،

قدس الله سره

شيخ من شيوخ أصحابنا الفقهاء، عالم عامل. قال في رياض العلماء: رأيت على ظهر نسخة عتيقة من كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر، وكانت مقروءة على بعض الأفاضل، أنه من مؤلفات الشيخ الفقيه العالم العامل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله، قدس الله سره. وكان تاريخ النسخة سنة أربع وسبعين وستمائة.

ويحتمل أن يكون المراد به الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة النيلي، فتأمل. ويحتمل كونه غيره، فإنه لم يذكر اسم جدّه ردة مع أن المشهور أن كتاب نزهة الناظر من مؤلفات الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقق كما سيجيء في ترجمته إنشاء الله. انتهى^(١).

أقول: لا ينبغي احتمال اتحاده مع مهذب الدين أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفرج بن ردة النيلي الراوي عن الشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي، وأما نزهة الناظر فلم أتحمق نسبتها إلى ابن سعيد المذكور.

٦١٢ - الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي بن سليمان بن

حمد البارباري السننسي البحراني

له كتاب منهاج الأعمال في أصول الدين، أو منهاج الإذعان في أصول الإيمان. قال رحمته الله في إجازته للسيد عبد العزيز النجفي عند ذكره لمصنفات نفسه وذكر الكتاب. قال: وهو وإن كان مختصراً لكن فوائده كثيرة، وله معراج الكمال في العبادات. قال: وهو صغير الحجم، وافي بالفوائد، مذكور فيه الدلائل.

(١) رياض العلماء ٢/٨٤.

قلت: وهذا الشيخ في طبقة صاحب الحدائق والشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الأحكام ومن المعاصرين له. رأيت له إجازة مبسوطة بخطه كتبها سنة ١١٧٩ للشيخ حسين بن عبد الله الحوري الأوالي. يروي عن الشيخ عبد الله بن علي البلادي، وعن الشيخ حسين ابن محمد بن جعفر الماحوزي والشيخ ناصر الجارودي، وذكر في أول الإجازة أنه كان شريكاً في قراءة بعض الكتب مع الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، وأخيه عبد علي، والشيخ محمد بن إبراهيم بن علي المقابي، وإن قراءته كانت على هؤلاء الشيوخ الذي يروي عنهم بالإجازة^(١).

٦١٣ - الشيخ البارع أبو عبد الله الحسين بن محمد

ابن عبد الوهاب البغدادي

كان من أجلة مشايخ السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الراوندي، وهو يروي عن الرئيس أبي الجوائز الحسن بن علي بن محمد ابن باري الواسطي. قاله في رياض العلماء^(٢).

٦١٤ - الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن

أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن

سليمان بن وهب بن دباس البارع النحوي

كان إماماً في النحو واللغة، مقرباً، حسن المعرفة بفنون الأدب.

(١) في تراجم الرجال ١/١٨٣، أنه توفي سنة ١١٩٢ هـ.

(٢) رياض العلماء ٢/٨٥.

أقرأ القرآن، وهو من بيت الوزارة. أضرّ في آخر عمره، وكان بينه وبين ابن الهبارية مداعبات. وصنّف في القراءات. روى عنه ابن عساكر وابن الجوزي. وكان قرأ القرآن على أبي علي بن البناء وغيره، وسمع من القاضي أبي يُعلى وغيره.

وله شعر في الغاية. كان مولده عام ٤٤٣ (ثلاث وأربعين وأربعمائة). ومات ليلة الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة عام ٥٢٤ (أربع وعشرين وخمسمائة)، وإنما ذكرته هنا لذكر العلامة المجلسي له في البحار في مجلّد الإجازات، ونقل جميع ما ذكرناه في ترجمته عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي العاملي جدّ شيخنا البهائي. وذكر أن له ديوان شعر^(١).

٦١٥ - السيد حسين بن السيد المجاهد السيد محمد صاحب المفاتيح بن السيد صاحب الرياض الطباطبائي الحائري

عالم فاضل حجّة فقيه أصولي محقق. رأيت له مصنّفات عند بعض أحفاده تدلّ على فضلٍ غزير، وتبحّر في الفقه والحديث. قام مقام أبيه في كلّ مقاماته لأنه أفضل أولاده وأعلم تلامذته.

كانت وفاة أبيه السيد المجاهد سنة ١٢٤٢ (اثنين وأربعين ومائتين بعد الألف)، وهي مبدأ رئاسته. وعاش بعد أبيه زماناً قليلاً^(٢).

وقام مقامه ولده الأجل العلامة الأوحد خلف السلف، وخير الخلف، المولى ميرزا زين العابدين المتوفى في ذي القعدة سنة ١٢٩٢

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٧/٢١.

(٢) في الكرام البررة ١/٤٢٣، أنه توفي حدود سنة ١٢٥٠ هـ.

(اثنيتين وتسعين ومائتين بعد الألف) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٦١٦ - الحسين بن محمد بن علي أبو عبد الله الأزدي

قال النجاشي: ثقة من أصحابنا كوفي. كان الغالب عليه علم السير والأدب والشعر. وله:

١ - كتاب الوفود على النبي ﷺ.

٢ - كتاب أخبار أبي محمد سفيان بن مصعب العبدي وشعره.

٣ - كتاب أخبار ابن أبي عقب وشعره.

ذكر ذلك أحمد بن الحسين (يعني ابن الغضائري)، ثم ذكر طريقه إلى مصنفاته^(١).

أقول: روى عنه المنذر بن محمد بن المنذر، وهو في طبقة الكليني من أواسط القرن الرابع، وأبو عبد الله الأزدي صاحب الترجمة من علماء المائة الثالثة. مات في آخرها على الظاهر.

٦١٧ - الشيخ الشهيد السعيد شهاب الدين حسين بن

محمد بن علي الميكالي

قال في رياض العلماء: فاضل عالم فقيه جليل، وهو من معاصري ابن طاووس ونظرائه بل أقدم، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه في عدة مواضع، ومن مؤلفاته كتاب العمدة في الدعوات، وقد صنفه سنة عشر

(١) رجال النجاشي / ٥٢.

وستماته، نسبة إليه بعض العلماء ونقل عنه بعض الأعمال. انتهى^(١).

٦١٨ - السيد علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود الحسيني

المعروف بسلطان العلماء، وخليفة سلطان صاحب الحواشي على
الروضة والمعالم المكنى بأبي طالب. ولد سنة ١٠٠١ (إحدى وألف).
ذكره في الأصل،^(٢) ولم يستوف ترجمته، وقد استفهاها المولى
عبد الله في رياض العلماء. قال: كان من نسل الأمير قوام الدين
المعروف بمير بزرك الوالي بمازندران، وسلسلة سادات الخليفة سلطان
الساكنين بمحلة كلبار دار السلطنة أصفهان. وقد تقلد هو الوزارة
للسلطان شاه عباس الصفوي الماضي أيام حياة والده المبرور وصدارته
للسلطان المذكور، فكانا هما يجلسان في دار واحدة والناس يرجعون
إليهما، فيما كان له مدخل بذيнок المنصبين. وكان والده أيضاً من
الفضلاء المشاهير، بل العلماء النحارير، كما أن جدّه الأجد أيضاً
كذلك. ثم أنه قد بلغ في المنزلة عند السلطان المزبور إلى حيث جعله
ختن نفسه من ابنته، فرزق له منها أولاد كثيرون، كلهم فضلاء أذكيا
وعلماء أصفياء.

وكانت مدة وزارته له خمس سنين تقريباً. ثم تقلد الوزارة من بعده
السلطان شاه صفي الصفوي مدة سنتين، فأخذه بجسارة صدرت منه في
بعض المغازي وعزله من الوزارة و... جملة من أولاده^(٣) ونفاه إلى

(١) رياض العلماء ١٧٠/٢.

(٢) يُراجع أمل الأمل ٩٢/٢.

(٣) كلمة مطموسة في الأصل، وفي رياض العلماء ورد النص الآتي: «وكحل عيون
أولاده».

أرض قم المحروسة، فاشتغل هناك بمطالعة الكتب والمراجعة إلى العلوم من رأس إلى أن أشخصه منها ثانياً إلى أصفهان، وذلك في أوائل دولة الشاه عباس الثاني، فصار من عظماء مقرّبي حضرته، وتولّى الوزارة له أيضاً ثماني سنين وستة أشهر، آخر يوم منها أول يوم من آخرته. وكان اتفاق وفاته ببلدة الأشرف من بلاد مازندران زمان مراجعته مع السلطان المعظم من فتح قندهار في حدود سنة أربع وستين وألف هجرية، ونُقل نعشه الشريف من ذلك المقام إلى النجف الأشرف وقبره الآن بها معروف يُزار.

هذا، وكان معظم قراءته على والده المبرور المذكور وعلى المولى حاج محمود الرماني المشهور، وشارك المولى خليل القزويني في التلمذة عند شيخنا البهائي وغيره من الفضلاء^(١). وله من المصنّفات غير ما ذكر في الأصل:

- ١- حاشية على كتاب المختلف للعلامة الحلّي.
- ٢ - حاشية على شرح المختصر للمضدي.
- ٣ - حاشية على زبدة الأصول للشيخ البهائي.
- ٤ - حواشي على بعض أبواب من لا يحضره الفقيه للشيخ ابن بابويه.
- ٥ - رسالة أنموذج العلوم في علوم شتى.
- ٦ - حاشية على الحاشية القديمة للدواني على شرح القوشجي على التجريد.
- ٧ - حاشية على حاشية الخفري في خصوص الإلهيات.

(١) يُراجع رياض العلماء ٥١/٢ وما بعدها.

٨ - كتاب توضيح الأخلاق بالفارسية، وهو ملخص كتاب أخلاق
الناصرى.

٩ - رسالة فارسية في آداب الحج، وزاد في جامع الرواة غير ما مر.

١٠ - حاشية على حاشية الفاضل الخفري على شرح الجديد
للتجريد.

١١ - حاشية على تفسير البيضاوي.

١٢ - حاشية على شرح المطالع^(١).

وزاد في رياض العلماء عدا ما ذكر:

١٣ - حاشية على شرح اللمعة.

١٤ - حاشية المعالم.

قال: وله شبهات وجواباتها في عدة علوم، وله فوائد متفرقة
أيضاً، إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل^(٢).

٦١٩ - المولى الحاج حسين بن محمد علي النيسابوري

المكى مولداً وموطناً، لفاً ونشراً مرتباً، قال المولى عبد الله أفندي
في رياض العلماء: كان (قدّه) من أكابر علماء حوالي عصرنا وصلحاته،
وكانت وفاته بمكة في أوان صغري، فلاحظ. وخلف ولداً وهو الشيخ
محمد باقر، فلاحظ. وهو الآن موجود.

وهو (رض) يروي عن جماعة من العلماء المعاصرين له منهم:

(١) جامع الرواة ١/٥٤٤.

(٢) رياض العلماء ٢/٥٥.

السيد السند الأمير شرف الدين علي الشولستاني، والسيد الأجل الأمير حسن الرضوي القابني على ما يظهر من إجازته (قدّه) لتلميذه المولى نوروز علي التبريزي. وكان تاريخ تلك الإجازة سنة ست وخمسين وألف بمكة المعظمة. انتهى^(١).

٦٢٠ - السيد حسين بن السيد مرتضى بن ابراهيم الحسيني

الشاري^(٢) مولداً ومنشأً. عالم فاضل فقيه جليل. له إجازة من الشيخ الفقيه الشيخ حسين بن علي بن حسام العاملي العينائي. أثنى عليه فيها بما لفظه: قرأ عليّ السيد الحسيب النسيب، المعظم المكرّم، ذو الأخلاق الرضيّة، والشيم المرضيّة، نادرة الزمان والمبرّز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلّمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، سمّي جدّه ونسيج وحده، السيد عزّ الدنيا والدين حسين بن السيد المرحوم المرتضى بن السيد ابراهيم الحسيني الشاري مولداً ومنشأً... إلى قوله: فكانت استفادتي منه أكثر من إفادتي له، وتاريخ الإجازة عاشر رجب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٦٢١ - المولى حسين بن مسعود الكاشي

الطبيب. كان طبيباً ماهراً، فاضلاً عالماً، جامعاً، من المعاصرين للشاه طهماسب الصفوي، وصار بعد وفاة والده طبيب السلطان. وكان مكرماً معظماً عنده، وقد توفي هذا المولى في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة. قاله في رياض العلماء^(٣).

(١) رياض العلماء ١٧١/٢.

(٢) لعله البشاري، نسبة إلى بلاد بشارة.

(٣) رياض العلماء ١٨٥/٢.

٦٢٢ - الحسين بن مظفر بن علي أبو عبد الله محيي الدين الحمداني الإمام

نزىل قزوين، ثقة، وجه كبير. قرأ على الشيخ الموقق أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغري على ساكنه السلام. وله تصانيف منها:

١- هتك أستار الباطنية.

٢- كتاب نصرة الحق ولؤلؤة التفكر في المواعظ والزواجر.

أخبرنا بها السيد أبو البركات المشهدي عنه، كذا في المنتجب^(١).

وفي الرياض: هو من أكابر علماء الطائفة الإمامية وفقهائهم المعروف بالحمداني القزويني. قال: ولعله ألف الكتاب الأول في قزوين ردّاً على القرامطة الباطنية لما شاع ذكراهم ومذهبهم الباطل هناك في تلك الأوقات. ويروي عنه السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي^(٢).

٦٢٣ - الشيخ حسين بن علاء الدين مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي

كان من مشايخنا، ومن تلامذة ابن فهد الحلّي على ما نقله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشايخ^(٣). قاله في رياض العلماء^(٤).

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ٢١٩/١٠٥.

(٢) رياض العلماء ١٧٧/٢.

(٣) رسالة مشايخ الشيعة / ١٤.

(٤) رياض العلماء ١٨١/٢.

٦٢٤ - الحسين بن معين الدين

قال في رياض العلماء: كان من أكابر علماء أوائل دولة السلطان شاه إسماعيل الماضي. قال: ورأيت من مؤلفاته شرحاً مختصراً على كلام مولانا الحسن العسكري رحمته الله، أعني قوله رحمته الله: قد سعدنا ذرى الحقائق... إلخ. وكان تاريخ تأليفه سنة ٩٠٨، وكان قدس سره... ثم أخذ في تفصيل أحواله ومصنفاته^(١).

أقول: عندي هذا الشرح المذكور. قال في آخره: حرره مؤلفه حسين بن معين الدين في جمادى الأولى لسنة ثمان وتسعمائة، وهو خير زمان.

ويريد بخير زمان أنه عصر الدولة الفاطمية الصفوية، لكنني غير جازم بكونه من الإمامية كما يظهر من رياض العلماء، لقوله في آخر الشرح المذكور: تولد الإمام العسكري في المدينة سنة ٢٣١ وتوفي في سرّ من رأى سنة ٢٦٠، وتولد ابنه الإمام محمد (صلوات الله عليه) في سرّ من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ٢٥٨، وذهب الإمامية إلى أنه المهدي الموعود بلسان النبوة وهو الأرجى، ويظهر بعد هذا والله أعلم. انتهى بلفظه، فتأمل.

وله شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين رحمته الله فارسيّاً، طبع بإيران، وقد تصفّحته فظهر لي أنه من كبار عرفاء الصوفية وأرخ وفاته في كشف الظنون عند ذكره لشرح الديوان، قال أنه للحسين بن معين الدين المييدي الترمذي المتوفى سنة ٨٠٧^(٢)، وهو وهم إذ عرفت تاريخ شرحه لحديث العسكري رحمته الله.

(١) رياض العلماء ١٨١/٢.

(٢) كشف الظنون ٨٠٢/١.

٦٢٥ - الشيخ حسين بن الشيخ مفلح الصيمري

ذكره في الأصل^(١)، وذكره صاحب مشايخ الشيعة، فقال: الشيخ الفاضل نصير الحقّ والملة والدين حسين بن مفلح بن حسن الصيمري ذو العلم الواسع، والكرم الناصع. صنّف كتاب المنسك الكبير، كثير الفوائد. وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة، ورأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جميلاً، وما رأيت منه زلة فعلها، ولا صغيرة اجترأ عليها، فضلاً عن الكبيرة. وكان له فضائل ومكرّمات. كان يختم القرآن كل ليلة الاثني عشر والجمعة مرة. وكان كثير النوافل المرتبة في اليوم واللييلة، كثير الصوم. ولقد حجّ مراراً متعددة، تغمّده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان، ومات بسلماباد إحدى قرى البحرين مفتتح شهر محرّم الحرام سنة ٩٣٣ (ثلاث وثلاثين وتسعمائة) وعمره ينيف على ثمانين سنة. انتهى^(٢).

وعدّ له السيد بحر العلوم في فوائده الرجالية كتاب محاسن الكلمات في معرفة النيات^(٣)، وهو من محاسن الكتب. وقد حكى فيه كثيراً من فوائد والده الشيخ مفلح بن حسن في شرح الموجز وشرح الشرائع. وأما جواهر الكلمات فهو لوالده الشيخ مفلح المذكور.

٦٢٦ - السيد حسين بن السيد مهدي القزويني الحلي النجفي

كان من أفاضل المعاصرين، عالماً فاضلاً جليلاً كاملاً أديباً شاعراً

(١) يُراجع أمل الأمل ٢/١٠٣.

(٢) رسالة مشايخ الشيعة / ١٧.

(٣) رجال بحر العلوم ٢/٣١٥.

فقيهاً أصولياً من بيت جليل. سكن النجف الأشرف، وكان فيها أحد
أعلام العلماء الأعيان، وأكبر شرفاء الغري. توفي سنة ١٣٢٥ (خمس
وعشرين وثلاثمائة بعد الألف).

٦٢٧ - الشيخ حسين بن نجف بن محمد

التبريزي أصلاً، والنجفي مولداً ومنشأً ومسكناً ومدفنًا، كان شيخ
أئمة الغري وقدوة كلّ ولي. اتفق الكلّ على جلالته وثقته وربّانيته
وروحانيته.

قال العلامة النوري: لم يُر له في عصره بديل، وقال في موضع
آخر: الحبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف.

قلت: سمعت له كرامات ومقامات عالياً من العلماء الثقات.
وقد أدركت جماعة ممن عاصره، كان معظماً عند السيد بحر العلوم
الطباطبائي، وله فيه بعض الكلمات تدلّ على جلالته، وأنه في الخيل
السوابق في الروحانيين والسالكين. عمّر عمراً طويلاً، وفي آخر أمره
صار جليس داره لشدة عجزه وكبره. وقد كتب سبطه الشيخ الفقيه
العلامة الشيخ محمد طه نجف رسالة في أحواله وسيرته لا تحضرنى
حال هذا التحرير.

ثم أني رأيتها، يقول فيها: عين الأعيان ونادرة الزمان، سلمان
عصره، ووحيد دهره، جدنا الأجلّ، وفخرنا الأكمل، البارع في الشرف
الشيخ حسين نجف، قدس سرّه، وزين به في الجنان الأسرة.

كان عليه السلام مثلاً في التقوى والصلاح وطهارة النفس، حتى كان
اعتقاد الناس فيه جميعاً على نحو اعتقادهم في سلمان الفارسي. حتى
أن السيد المجاهد كان يظنّ فيه أنه يجتمع مع الحجّة صاحب

الأمر عليه السلام، وكان يقول: أسألك أن تذكرني عنده، فيقول الشيخ: ما لنا والحضور.

ولما رجع الشيخ من الحج، قال له أستاذه السيد بحر العلوم: إيهأ حسين، أتأكل أنت وإمامك في إناء واحد؟! فقال: متى كان ذلك؟ فقال السيد بحر العلوم: يوم دعاك الشخص الفلاني في اليوم الفلاني.

قال: وكان من أظهر أوصافه، وإذا تكلم نطق بكلمة حكمة أو آية أو رواية. وكان أعجوبة في حسن الجواب حتى صار كالمثل، ويطيل في الصلاة جداً حتى عدّ عليه سبعين تسيبحة في الركوع حين كان إمام الكلّ في النجف في الجماعة. ومع ذلك، كان الناس في غاية الانهماك على الصلاة خلفه، وكان أعجوبة في الصبر والثبات وعدم الاضطراب حتى اشتهر أنه لا يختلف عليه الأحوال من ضيق أو رخاء أو عافية أو بلاء. وكان لا يخرج في الطاعون والوباء، ويقول: أنا ضارب (أنجر) حتى (أنجر).

مركز تحقيقات علوم وادب

وكان أعجوبة في حسن الخلق، ما غضب على أحد قط، ولا تكدر منه أحد قط، يعاشر كلاً بما يناسبه حتى قال الشيخ الأكبر الشيخ جعفر: لو أن هذا الرجل في البلاد البعيدة عنا وتأتينا أخباره بما نشاهده فيه من صفات الكمال يرضي الخالق والمخلوق جميعاً في جميع أموره على التحقيق، لم أصدّق بذلك، لكن كيف أصنع بمن أنا مصطحب معه، فنبذ المكتب إلى اليوم.

وله الدرّة النجفيّة في الردّ على الأشعرية في مسألة الحسن والقبح. قال: ورأيت لبعض معاصريه عليه شرحاً، وقد أخرجها تلميذه السيد جواد العاملي في كتابه في الأصول، وله ديوان شعر كلّه في أهل البيت عليهم السلام.

قال: وكانت وفاته ليلة الجمعة ثاني المحرم سنة ١٢٥١ (إحدى وخمسين ومائتين وألف)، وكان تاريخ ولادته على ما حكى لي غلام حلیم سنة ١١٥٩^(١).

ومما يدل على جلالة عند السيد بحر العلوم ما حدثني به جماعة من الشيوخ، وذكره العلامة النوري أيضاً في بعض مناقب السيد بحر العلوم، وذلك أن العلوية أم الثور الباهر السيد باقر القزويني صاحب القبّة والضريح في النجف الأشرف أخت السيد بحر العلوم طاب ثراه، وكانت من النساء العارفات العابدات المشهورات بالورع والعقل والديانة، مرضت في أيام السيد أخيها فعادها وقال لها: لا تخافي من هذا المرض فإنك تبرئين منه وتعافين، ثم تحظين بشيء أتمنى أن أحظى به فلا أوفق له. قالت له: أنت أنت وتقول هذا، فما هذا الشيء؟! فقال لها: أنا إذا متُّ لم يصلّ عليّ الشيخ حسين نجف، وأنت إذا متُّ صلّي عليك.

فكان كما قال، قدس سرّه، لما مات السيد بحر العلوم صلّي عليه الميرزا مهدي الشهرستاني، وجاء من كربلاء ساعة وضع جنازة السيد للصلاة، فقام عليها وصلّي بالناس عليه.

وأما أخته فإنها توفيت في أيام الطاعون، وكان الشيخ يومئذ جليس بيته لشدة كبره وعجزه، فلما توفيت لم يبق أحد في النجف إلا وحضر جنازتها، وصار البلد ضجّة واحدة، ولما سمع الشيخ النياح والصراخ، سأل عن السبب، فلم يكن أحد في بيته يجيبه إلى أن جاء السقاء بالماء فسأله، فقال: توفيت أخت السيد، فلما أخبره، قال: احملوني واخرجوا بي إليها حتى أصلي عليها، فحمل على دابة السقاء، وأتى به إليها، ووضع عند جنازتها، فقام قائماً بنفسه بلا استعانة، وصاح: الصلاة

(١) مستدرک الوسائل ٣/٤٠١.

الصلاة. فصلّى عليها - قدّس الله تعالى روحه - ثم جلس فحُمِلَ إلى داره^(١)، وقد ذكر هذه الحكاية سبطه الشيخ الجليل الشيخ محمد طه في الرسالة المشار إليها أيضاً.

٦٢٨ - السيد الشريف الحسين بن هارون بن الحسين بن هارون بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام

وهو والد المؤيد بالله أحمد وأبي طالب الناطق بالحقّ الحسين إمامي الزيدية. ذكره في مطلع البدور، وعقد له ترجمة مع أنّ كتابه موضوع لعلماء الزيدية. واعتذر عن ذكره بما لفظه: فالعذر في ذكره هو ما اعتذر به أبو جعفر الطوسي في ذكر ابن عقدة الزيدي في رجال الإمامية. انتهى.

وصرح قبل ذلك بأن الحسين بن هارون لم يكن من الزيدية إلا أنه أحد عمدتهم في النقل لأخبار الأئمة، فالعذر فيه، لذلك ذكره في آخر ترجمة ليلي بنت نعمان، ولا يحضرني الجزء الأول والثاني الذي فيه ترجمة الحسين مفضلاً والموجود عندي الجزء الثالث والرابع من حرف الطاء إلى آخره.

٦٢٩ - الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف النجفي

كان عالماً عاملاً فقيهاً فاضلاً ثقةً عدلاً تقياً نقياً. له إمامة الجماعة في الصحن الشريف. كان من تلامذة جدّه، والشيخ الفقيه الشيخ محمد

(١) مستدرک الوسائل ٣/٤٠١.

حسين الكاظمي، والشيخ الفقيه الشيخ محمد طه نجف، وتوفي في حدود سنة ١٣١٥، وقام مقامه ابنه العبد الصالح الشيخ محمد حسن، وتوفي وهو شاب.

٦٣٠ - المولى حسين علي بن نوروز علي

التويسركاني أصلاً، الأصفهاني موطناً ومسكناً ورئاسة. عالم عامل فاضل كامل، فقيه متبحر أصولي ماهر. كان مرجعاً في التقليد، والمدرس العام في أصفهان، مرتب جماعات من العلماء في أصفهان، وبعد صيته في الفضل، وصنف في الفقه والأصول كتباً كثيرة في عدة مجلدات، منها:

١ - كتاب كشف الأسرار في شرح شرائع الإسلام، خرج منه أحد عشر مجلداً.

٢ - حاشيته على القوانين الموسومة بالمقاصد العلية في مجلدين.

٣ - كتابه في أصول الفقه، سماه فصل الخطاب في مجلدين.

٤ - كتاب أصول العقائد ومكارم الأخلاق.

٥ - كتاب رد الأخبارية.

٦ - حاشيته على الجامع العباسي لعمل المقلدين.

ذكره الحاج سيد شفيع الجابلي في تلامذته^(١). كان تلمذ عليه في أوائل أمره. توفي الثامن والعشرين من صفر سنة ١٢٨٦.

(١) المذكور في الروضة البهية / ٢٥٨ (محمد حسن التويسركاني) وليس حسين.

٦٣١ - الشيخ مولى حسين قلى الهمداني مولداً ومنشأ، النجفي موطناً ومسكناً، الحائري مدفناً

جمال السالكين، ونخبة الفقهاء الربانيين، وعمدة الحكماء والمتكلمين، وزبدة المحققين الأصوليين. كان من العلماء بالله وبأحكام الله، جالساً على كرسي الاستقامة، تشرق عليه أنوار الملكوت. عاشرتة سنين في الليل والنهار، والحضر والسفر، ما رأته ينطق إلا بالحكمة أو الكلمة النافعة، دائم المراقبة لربه، حاضرأ بين يديه، كل كلة حضور، وربما سكت في أثناء البحث والتدريس خوفاً من عروض الغفلة عن الحضور، والتكلم في الله جل جلاله.

كان على منهاج السيد جمال الدين بن طاووس في القول والعمل، حتى في عدم الإفتاء، وعدم التصدي لشيء من أمور الرئاسة الشرعية، حتى صلاة الجماعة في الخارج.

نعم كان يدرّس في الفقه والأصول ما كتبه فيهما من تقارير أستاذه العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري، وما حققه هو في العلمين، ويصلي ببعض خاصته في داره، وربى جماعة من المؤمنين، أخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور المعرفة بالله، ودرّبهم طريق السلوك إلى الله، وطهرهم بالرياضات الشرعية والمجاهدات العملية من كل دنية، حتى صاروا من عباد الله الصالحين السالكين في سبيله، لم يكن في عصره أنفع منه لأهل العلم، إذا أرادوا تحصيل المعرفة والسلوك إلى الله من طريق أهل البيت، لأنه كان وحيد عصره في علوم المراقبة وأدب العبودية.

توفي قدس سره في كربلاء زائراً سنة ١٣١١ (إحدى عشرة وثلاثمائة بعد الألف)، ودُفن في الحجرة المتصلة بالإيوان الكبير الشاهي الغربي من الصحن الشريف.

٦٣٢ - حفص بن سليمان أبو سلمة الخلال الهمداني الكوفي

وهو أول وزير ووزر لأول خليفة عباسي. كان فصيحاً، عالماً بالأخبار والأشعار والسير والجدل والتفسير، حاضر الحجّة، ذو يسار ومروءة ظاهرة، ولما بويع السقّاح استوزره، وفوّض الأمور إليه وسلّم إليه الدواوين، ولُقّب وزير آل محمد وفي نفسه أشياء، فلما سبر أحوال بني العباس عزم على العدول عنهم إلى بني علي، فكاتب في ذلك ثلاثة من أعيانهم، فقتله السقّاح على التشيع^(١).

٦٣٣ - ميرزا حكيم اليزدي

وصفه في رياض العلماء بالفاضل العالم، الزاهد العابد، الورع الجليل، المعاصر الماهر في العلوم الرياضية، من تلامذة الأستاذ المحقق (قدّه)، ثم قال: وقد اتفق لي ملاقاته في مشهد الرضا عليه السلام، وهو أروع أهل زمانه. توطن بيزد وصار مدرّساً في بعض مدارسها الجديدة، إلى أن توفي بها سنة ست عشرة ومائة وألف.

قال: وهذا الرجل عندي ليس من فحول العلماء، ولكن لغاية مهارته في صناعة الرياضيات، وغاية ورعه وتقواه أوردناه في كتابنا هذا تيمناً به. انتهى^(٢).

٦٣٤ - الشيخ حمادي نوح الحلّي

الشاعر الشهير. كان أحد أعيان أدباء العراق مع فضل في علوم

(١) في الأعلام ٢/٢٦٣، أنه قُتل سنة ١٣٢ هـ.

(٢) رياض العلماء ٢/١٩٧.

الأدب، فاضل في العلوم العربيّة، لغوي نحوي، صاحب غور وفكرة حسنة، متنبّي زمانه. له ديوان جمعه بنفسه يبلغ اثني عشر ألف بيت. توفي رحمه الله في شهر صفر سنة ١٣٢٥ (خمس وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)، عمّر ما ينيف على التسعين^(١).

٦٣٥ - حمدان الحمداني الثعلبي

فاضل عالم، أديب شاعر مُجيد، جامع كامل، من علماء عصر الصحاب. وكان فرد دهره، وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً (...)(^٢) سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٧).

٦٣٦ - حمران بن أعين بن سننيس

أخو زرارة بن أعين. كان نحويّاً لغويّاً إماماً فقيهاً، عالماً بالحديث والفقه والقرآن. أخذ النحو والقراءة عن أبي الأسود، وأخذ القراءة عن حمزة أحد السبعة، وأخذ الحديث عن الإمام السّجاد علي بن الحسين عليهما السلام، وأبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام.

وآل أعين بيت كبير بالكوفة من أجل بيوت الشيعة. قال أبو الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب النديم في كتابه الفهرست: كان أعين بن سننيس عبداً روميّاً لرجل من بني شيبان تعلّم القرآن، ثم أعتقه فعرض عليه أن يدخل في نسبه، فأبى أعين ذلك، قال: أقرني على ولائي، وكان سننيس راهباً في بلد الروم^(٣).

(١) بل جاوز المائة.

(٢) بياض في الأصل، وكأنه موضع كلمة (توفي).

(٣) الفهرست / ٣٠٨ - ٣٠٩.

وقال السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي في فوائده الرجالية: آل أعين أكبر بيت في الكوفة من الشيعة، وأعظمهم شأنًا، وأكثرهم رجالاً وأعياناً، وأطولهم مدة وزماناً. أدرك أولهم السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وبقي أواخرهم إلى أوائل الغيبة الكبرى. وكان فيهم العلماء والفقهاء والقراء والأدباء، ورواة الحديث.

ومن مشاهيرهم حمران وزرارة وعبد الملك وبكير بنو أعين، وحمزة بن حمران وعبيد الله بن زرارة وضريس بن عبد الملك وعبد الله ابن بكير والحسن بن جهم بن بكير وأبو طاهر بن محمد بن سليمان بن الحسن وأبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان.

وكان أبو غالب شيخ علماء عصره وبقية آل أعين، وله في بيان أحوالهم ورجالهم رسالة عهد فيها إلى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد، وهو آخر من عُرف من هذا البيت ^(١).

أقول: قال أبو غالب المذكور في الرسالة المذكورة: كان حمران من أكابر مشايخ الشيعة المعظمين الذين لا يُشك فيهم، وكان أحد حملة القرآن، ويذكر اسمه في كتب القرآن، وروي أنه قرأ على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام. وكان مع ذلك عالماً بالنحو واللغة.

قال: وكان أعين غلاماً رومياً اشتراه رجل من بني شيبان من حلب، فرباه وتبناه وأحسن تأديبه، فحفظ القرآن وعرف الأدب، وخرج بارعاً أديباً. فقال له مولاه: استلحقك؟ فقال: لا، ولائي منك أحب إلي من النسب.

فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم، وكان راهباً اسمه سنيس،

(١) يُراجع رجال بحر العلوم ٢٢٢/١ وما بعدها.

وذكر أنه من غسان ممن دخل بلد الروم في أول الإسلام، وقيل أنه كان يدخل بلاد الإسلام بأمان فيزور ابنه أعين ثم يعود إلى بلاده، إلى آخر ما ذكره أبو غالب، وهي رسالة طويلة في آل أعين.

وقال في طبقات القراء: حمران بالراء ابن أعين أبو حمزة الكوفي، إلى أن قال: مرّبى بالرفض. توفي في حدود سنة ١٣٠ (مائة وثلاثين) أو قبلها^(١).

أقول: إنما ذكرته هنا لذكر بعض ما لم يعثر عليه أصحابنا (رضي الله عنهم) من تواريخه.

٦٣٧ - الشيخ حمزة

عالم فاضل صالح فقيه. يروي عن شيخه الشيخ حسين بن عدار عن المحقق الكركي. وله منه إجازة في شوال سنة ٩٥٠، ولا أعرف أكثر من ذلك.

٦٣٨ - حمزة النحوي

رأيت له قصيدة في مدح الأئمة ورثاء الحسين عليه السلام، تدلّ على كمال فضله وخلوص ولائه لأهل البيت عليهم السلام أولها:

قفوا بديار فاح من عرفها ند ديار سعود ما لأربابها ند
ومنها:

محارب أعداهم وسلم محبّهم وباغض شانيهم وحرّ لهم عبد

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٦١/١.

وهي طويلة تقرب من مائة وعشرين بيتاً يقول في آخرها:
لنحوكم النحوى حمزة قاصد فحاشا لديكم أن يخيب له قصد
ولا أظنه من المتأخرين، ولا تحضرني تواريخه.

٦٣٩ - المولى حمزة الأردبيلي

فاضل عالم متكلم معاصر. قد قرأ على الأستاذ المحقق (قده) وتوفي في أردبيل بالطاعون سنة ثمان أو تسع وتسعين وألف. وله فوائد وتعليقات وإفادات. قاله في رياض العلماء^(١).

٦٤٠ - السيد شاه قوام الدين حمزة الشيرازي

فاضل عالم متكلم جليل، من علماء دولة الشاه عباس الماضي الصفوي. قاله في رياض العلماء، ونسب له حاشية على شرح مختصر الأصول، وشرح إلهيات الشفاء، وهي على أوائلها وعندنا منه نسخة، وله أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية، وهي المشهورة بين الطلبة. إلخ. فلاحظ^(٢).

٦٤١ - الأمير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزة

ابن أبي الأعز الأعلى الحسيني

كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي على ما وجدته بخطه

(١) رياض العلماء ١٩٩/٢.

(٢) رياض العلماء ٢٠١/٢.

الشريف في بعض إجازاته، وهو يروي كتاب الدرر والغُرر للمرتضى عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة عن المرتضى، وهذا السيد غير الجماعة الآتية، فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(١).

٦٤٢ - حمزة بن حبيب الكوفي الزيات

أحد الشيعة من القراء السبعة. قرأ على مولانا الإمام الصادق عليه السلام، وعلى الأعمش وعلى حمران بن أعين. وعده الشيخ في كتاب الرجال من أصحاب الصادق عليه السلام^(٢).

وقال ابن النديم في الفهرست: وكتاب القراءة لحمزة بن حبيب، وهو أحد السبعة من أصحاب الصادق عليه السلام. انتهى بحروفه^(٣).

كان مولد حمزة سنة ثمانين، وتوفي بحلول سنة ست أو ثمان وخمسين بعد المائة، وله سبع روايات، وصنّف:

- ١ - كتاب القراءة.
- ٢ - كتاباً في مقطوع القرآن وموصوله.
- ٣ - كتاب متشابه القرآن.
- ٤ - كتاب أسباع القرآن.
- ٥ - كتاب حدود آي القرآن.

ذكر كتبه ابن النديم في الفهرست، كلّ في موضعه، وجمعناها هنا في ترجمته، وإنما ترجمته لعدم ترجمة أصحابنا له في الكتب الرجالية عدا ما عرفته من شيخ الطائفة من الكلمة الواحدة.

(١) رياض العلماء ١٩٨/٢. وفيه (الأغر) بدلاً من (الأعز).

(٢) رجال الطوسي / ١٧٧.

(٣) الفهرست / ٤٤.

٦٤٣ - الشيخ حمزة بن الحسن بن علي بن نصير الطوسي

أخ الشيخ أبي جعفر الطوسي، شيخ الطائفة. كذا عن إجازة الشيخ ابن نما. ويظهر أنّ له روايات ومصنّفات، ولم يذكره أحد من أصحاب الفهارس فينبغي البحث عن أحواله وتواريخه ومصنّفاتة.

٦٤٤ - حمزة بن زهرة

هو السيد الجليل عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الفقيه الجليل المعروف، صاحب الغنية. ذكره في الأصل^(١)، وهو من بيت كبير قديم في العلم والشرف والجلالة.

قال محمد مرتضى الزبيدي في شرحه على القاموس المسمّى تاج العروس في مادة (زهر) في شرح قول صاحب القاموس: وبنو زهرة شيعة بحلب (ما لفظه): بل سادة نقباء علماء فقهاء محدّثون، كثر الله من أمثالهم، وهو أكبر بيت من بيوت الحسين عليه السلام، وهم أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحراني، وهو المنتقل إلى حلب، وهو ابن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين، وهو الذي وقع إلى حران، ابن إسحاق بن محمد المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام الحسيني الجعفري، وجمهور عقب إسحاق بن جعفر ينتهي إلى أبي إبراهيم المذكور.

قال العمروي النسابة: كان أبو إبراهيم عالماً فاضلاً لبيباً عاقلاً، ولم تكن حاله واسعة، فزوجه أبو عبد الله الحسين الحراني بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطبيب العمروي ببنته خديجة. وكان

(١) أمل الآمل ١٠٥/٢.

الحسين العمروي متقدماً بحران مستولياً عليها، وقوي أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب. قال: فأمدّ الحسين العمروي أبا إبراهيم بماله وجاهه فتقدّم وخلف أولاداً سادة فضلاء، هذا كلامه^(١).

وقال الشريف النجفي في المشجر: وعقبه من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد.

قلت: وأعقب أبو سالم من أبي المواهب ومن أحمد وزهرة.

قال: أحمد هذا يتنسب إليه الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد، وآل بيته، وأعقب زهرة من أبي سالم علي والحسن، فمن ولد علي الشريف أبو المكارم حمزة صاحب الترجمة ابن علي المعروف بالشريف الطاهر.

قال ابن العديم في تاريخ حلب: كان فقيهاً أصولياً نظاراً على مذهب الإمامية^(٢).

وقال ابن أسعد الجواني: الشريف الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة. ولد في رمضان سنة ٥١١ (إحدى عشرة وخمسمائة) وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ (خمس وثمانين وخمسمائة)^(٣).

قلت: ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة تلميذ الذهبي. توفي سنة خمس وستين وسبعمائة.

(١) المجدي / ٩٩.

(٢) بُغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٤٦.

(٣) بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف / ٩٠.

ومن ولده محدث الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني وآل بيتهم.

وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة، سمع بحلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شداد، وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلب. ترجمه الصابوني في تنمة إكمال الإكمال، وولده أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي، سمعا الحديث مع والدهما وحدثا بدمشق^(١).

ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب. وفي هذا البيت كثرة، وفي هذا القدر كفاية. أودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعها. انتهى كلام الزبيدي في تاج العروس^(٢).

وقد استقصيت آل زهرة في خاتمة كتابي هذا.

ويروي عن السيد أبي المكارم (صاحب الترجمة) الشيخ محمد بن جعفر بن علي المشهدي. قال: حدثني الشريف عز الدين أبو البركات حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني^(٣) إملاءً من لفظه عند نزوله بالحلة السيفية، وقد وردها حاجاً في سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ورأيته يلتفت يمناً ويسرة، فسألته عن سبب ذلك، فقال: إني لأعلم أن لمدينتكم هذه فضلاً جزيلاً. قلت: وما هو؟ قال: أخبرني أبي عن أبيه عن محمد بن قولويه عن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم

(١) يُراجع تكملة إكمال الإكمال / ١٨٨ - ١٨٩.

(٢) تاج العروس - مادة زهر ٣/ ٢٤٨ - ٢٤٩.

(٣) روى عن ابن زهرة في المزار في عدة مواضع / ١٢١ و١٤٠ و١٤٦ و١٤٩ و٥٥٥ ولكن ليس بهذا النص.

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي حمزة الشمالي عن الأصمغ بن نباتة، قال: صحبت مولاي أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) عند وروده إلى صفين، وقد وقف على تل يُقال له: تل عزيز، ثم أوماً إلى أجمّة ما بين بابل والتلّ، وقال: مدينة وأي مدينة. قلت: يا مولاي، أراك تذكر مدينة قد انمحت آثارها، فقال: لا، ولكن سيكون مدينة يُقال لها الحلة السيفيّة، يُحدثها رجل من بني أسد يظهر بها قوم خيار، ثم لو أقسم أحدهم على الله تعالى لأبرّ قسمه. كذا نُقل عن خطّ العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي بسندٍ صحيح^(١).

٦٤٥ - الشريف أبو يعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسيني الأفيطي

فاضل عالم فقيه. قال بعض الفضلاء: هو من تلاميذ المرتضى، وذكر أنه صنّف في الأصول. مات بعد المرتضى بمدة يسيرة. انتهى. قاله في رياض العلماء^(٢).

٦٤٦ - المولى حمزة بن سلطان محمد القايني الخراساني مولداً والطبسي مسكناً

أحد أعلام الإماميّة من الخراسانيين. تلمذ على السيد العلامة الميرزا محمد مهدي الموسوي الخراساني الشهيد حتى بلغ مأملة من العلم والدرجات الكاملة من الفقه والحديث والرجال وسائر العلوم الإسلامية، وصار من مشايخ الإجازة ومراجع العلماء. رأيت إجازته للمولى آقا أحمد بن العلامة آقا محمد علي الشهير بالبههاني. قال فيها:

(١) يُراجع هذا النص في بحار الأنوار ١٠٧/١٨١.

(٢) رياض العلماء ٢/٢٠٠ - ٢٠١.

فأجزت له أن يروي عني الأخبار المروية عن النبي المختار والأئمة الأطهار، سيما الكتب الأربعة المشهورة في الأعصار والأمصار، بل جملة كتب أصحابنا الأبرار، أسكنهم الله دار القرار، من العلوم العقلية والنقلية مما رويته عن شيخي ومعتدي، قطب فلك السيادة، ومركز دائرة السعادة، أفضل الحكماء والمتكلمين، أعلم العلماء والمشرعين، الشهيد الثالث المؤيد بالتأييد السُبْحاني، المغفور الميرزا محمد مهدي الحسيني الموسوي الخراساني، عن شيخه وأستاذه آقا بهاء الدين محمد، عن شيخه ميرزا بدر الدين محمد، عن الشيخ محمد الحرّ العاملي . . إلخ، ولا خفاء بعد هذا في طبقتة.

٦٤٧ - الشيخ حمزة بن شمس الدين النجفي

عالم عامل فاضل كامل محدث خبير. عندي كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي بخطه الشريف نسخه لنفسه، وكتب عليه بعض الحواشي الدالة على فضله. فرغ من مشق الاستبصار في عاشر جمادى الأولى سنة السادسة والسبعين بعد الألف، وعليه قراءته أيضاً من أوله إلى آخره على بعض مشايخ الأجلة.

٦٤٨ - حمزة بن عبد العزيز أبو يعلى الديلمي الطبرستاني

المدعو بسلاّر في السنة الفقهاء، وجملة من التراجم تارة، وبسالار فيها أخرى، ولعلّه الأظهر، كما في الرياض^(١)، فإنه لا معنى يُعرف للأول، وأما الثاني فهو الرئيس بلغة الفرس، كما يقولون: أسب سالار وسبه سالار. قال: ولعلّه كتب سالار بعنوان رسم الخط كما يكتبون

(١) يُراجع رياض العلماء ٤٣٨/٢ وما بعدها.

الحارث بصورة الحرث، ومالك ملك، والقاسم قسم وغيرها، فصَحَّف باللام المشددة.

وبالجملة، فهو الفقيه الجليل صاحب كتاب المراسم في الفقه المعروف بالرسالة الذي اختصره المحقق صاحب الشرائع بالتماس بعض أصحابه وغيرهما.

في المنتجب: فقيه ثقة عين^(١)، وفي الخلاصة: شيخنا المتقدم في العلم والأدب وغيرهما، وكان ثقة وجهاً، وله المُقنع في المذهب. . إلخ^(٢).

وفي مجموعة الشهيد في طَيِّ أسماء الذين قرأوا على السيد المرتضى منهم أبو يُعلى سلَّار بن عبد العزيز كان من طبرستان، وكان ربما يدرِّس نيابة عن السيد. وكان فاضلاً في علم الفقه والكلام.

وذكره السيوطي في الطبقات، وفيها أنه توفِّي في صفر سنة ٤٤٨ (ثمان وأربعين وأربعمائة)^(٣)، ولكن في نظام الأقوال لنظام الدين الساوجي^(٤)، ورياض العلماء^(٥) أنه توفِّي بعد الظهر يوم السبت لسبِّ خلت من شهر رمضان سنة ٤٦٣ (ثلاث وستين وأربعمائة). وعليه فتكون وفاته بعد الشيخ الطوسي، وفيه بُعد.

وفي الرياض أن المولى حشري التبريزي الصوفي الشاعر قال في كتاب تذكرة الأولياء الذي عقده لذكر أسامي الأولياء والعلماء والصلحاء والأكابر والمشاهير المدفونين في تبريز ونواحيها أن سلَّار بن عبد العزيز

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٢٣٤.

(٢) رجال العلامة الحلي / ٨٦.

(٣) بُغية الوعاة ١/٥٩٤.

(٤) يُراجع النص في مستدرک الوسائل ٣/٤٩٦.

(٥) رياض العلماء ٢/٤٤٣.

الديلمي مدفون في قرية (خسرو شاه) من قرى تبريز، وأقول: قد وردتُ عليها أيضاً وسمعت من بعض أكابرها، بل من جميع أهلها أن قبره بها، وكان قبره هناك معروفاً، وقد زرتُه بها. قال: وخسرو شاه على مرحلة من تبريز بقدر ستة فراسخ. انتهى^(١).

ويروي سلار عن شيخيه الجليلين علمي العلم والهدى الشيخ المفيد والسيد المرتضى.

٦٤٩ - حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن

عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

المعروف بأبي يُعلى العلوي ثقة جليل القدر من أصحابنا. له تاريخ من روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام من الرجال. قال النجاشي: وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات، والمناسك، وكتاب الرد على جعفر بن محمد الأسدي^(٢). روى عنه التلعكبري إجازة، فهو في طبقة الكليني وعلي بن بابويه، وقبره بقرب المزيديّة، وهي قرية من أعمال الحلة السيفيّة.

ولظهور قبره الشريف حكاية: حدّثني السيد الجليل العلامة المتبحر جمال السالكين أبو جعفر معزّ الدين محمد المعروف بالسيد مهدي القزويني الحلّي (قدّس الله روحه).

قال: كنت خارجاً إلى الجزيرة لإرشاد بني زبيد على عادتي، فلما وصلت إلى عرب الحمزة، نزلت فتوقّعوا منّي أن أزور الحمزة المعروف

(١) رياض العلماء ٤٤١/٢.

(٢) رجال النجاشي ١٠٨. وفيه (محمد بن جعفر) بدلاً من (جعفر بن محمد).

عندهم حينئذ بابن الكاظم، فقلت لهم: لا أزور من لا أعرفه، حمزة بن الكاظم ليس هنا بل في الري.

ثم ركبت وبتت تلك الليلة بالمزيدية، وجلست آخر الليل للنافلة والتهجد، فلما فرغت من وردي جلست أنتظر طلوع الفجر، فدخل عليّ سيد كنت أعرفه بالصلاح والتقوى من سادات تلك القرية كنت أحب أن أراه، فسلم وجلس، وقال: بالأمس تضيّفت أهل قرية الحمزة وما زرتة؟! قلت: نعم. قال: ولمّ ذلك؟ قلت: لأنني لا أزور من لا أعرف، والحمزة بن الكاظم بالري. فقال: لا أصل لما اشتهر عند هؤلاء الأعراب من أن هذا قبر حمزة بن الكاظم عليه السلام، إنما هو حمزة بن القاسم أبو يعلى العلوي، وسرد نسبه كما تقدّم إلى العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: وقلت في نفسي: هذا السيد من عوام السادة، وليس من أهل الاطلاع على علم الرجال، فلعلّه أخذه من بعض العلماء، فعزمت على أن أسأله عن ما أخذ ما قاله، وقمت أتطلع الفجر، فقام السيد وخرج وأغفلت أن أسأله لطلوع الفجر وظهوره، فأخذت في الصلاة. فلما فرغت جلست للتعقيب حتى طلعت الشمس، وجاءني أهل القرية، وفيهم ذلك السيد يسلمون عليّ، فقلت له: جئتني قبل الفجر وأخبرتني عن قبر حمزة، وأنه أبو يعلى حمزة بن القاسم العلوي، فمن أين لك هذا؟ وعمّن أخذته؟

فقال: والله ما جئتك قبل الفجر ولا رأيتك قبل هذه الساعة. ولقد كنت ليلة أمس نائماً خارج القرية في مكان (سمّاه) وسمعنا بقدمك فجئنا في هذا اليوم زائرين لك.

فقلت لأهل القرية: الآن لزمني الرجوع إلى زيارة الحمزة، فإني لا أشك أن الشخص الذي رأيته هو صاحب الأمر عليه السلام.

قال: فركبت أنا وجميع أهل تلك القرية للزيارة وزرنا الحمزة، وهذا صار سبب شهرة القبر الشريف.

٦٥٠ - السيد الشريف الفاضل أبو يعلى حمزة بن محمد الجعفري

الفقيه الجليل العالم الكامل، أحد المعروفين بالسيد الشريف أبو يعلى الجعفري. ولعله المنقول عنه في كتب الفقه كما في أوائل شرح الإرشاد للشهيد^(١).

وقال بعض العلماء: أنه قرأ على الشيخ المفيد، وتزوج بابنته وقرأ على المرتضى، وله تصانيف، ومات سنة خمس وستين وأربعمائة. انتهى. قاله في رياض العلماء، فلاحظ^(٢).

٦٥١ - السيد ناصر الدين حمزة بن محمد الحسيني

عالم فاضل جليل. كتب له فخر المحققين ابن العلامة الحلبي رسالة تحصيل النجاة في أصول الدين. وكتب على ظهرها إجازة لصاحب الترجمة وصفه فيها بقوله: قرأ عليّ مولانا السيد المعظم ملك السادة، ناصر الملة والدين حمزة بن محمد العلوي الحسيني المصنف له هذا الكتاب من أوله إلى آخره، قراءة بحث وتحقيق ونظر وتدقيق. . إنخ. وتاريخ الإجازة سنة ٧٣٦. وقد ترجمه في رياض العلماء، ونقل نص الإجازة^(٣).

(١) غاية المراد في شرح نكت الإرشاد / ٩. وذكره باسم: السيد الشريف أبو علي الجعفري.

(٢) رياض العلماء ٢/ ٢١٤.

(٣) يُراجع رياض العلماء ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠.

٦٥٢ - السيد قوام الدين حمزة بن

تقي الدين محمد الشيرازي

من علماء عصر الشاه صفي الصفوي. ذكره الفاضل محمد بن محمود الطبسي في نبذة التواريخ. وذكر أخاه السيد أبو الولي، ووصفهما بالسيدان النبيلين عند عدّه لعلماء عصر الشاه صفي، والظاهر أنه بعينه السيد قوام الدين حمزة الشيرازي المتقدم ذكره، فلاحظ.

٦٥٣ - السيد حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن

محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام

من أجلة مشايخ الصدوق، ويروي عن أبي عبد الله عبد العزيز بن محمد ابن عيسى الأبهري، وهو غير مذكور في كتب رجال الأصحاب، ولكنه ليس بالسيد حمزة المدفون ببلدة تبريز، فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(١).

٦٥٤ - أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان

كان من أكابر علمائنا، ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري^(٢) أن أبا يعلى يروي عن أبي الحسن محمد بن أحمد الجواليقي عن أحمد بن محمد بن الوليد، ويروي عنه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن قراءة عليه بالكوفة في دكانه بالسبيع في شوال سنة أربع وستين وأربعمائة، فهو في درجة الشيخ الطوسي

(١) رياض العلماء ٢/٢١٢.

(٢) يُراجع بشارة المصطفى /٢.

ونظرائه. قاله في رياض العلماء^(١).

٦٥٥ - الشيخ حميد النجار

فاضل عالم. وكان عصره مقارباً لعصر المحقق الطوسي وأضرابه، ولعلّه جد ابن النجار الفقيه المعروف، تلميذ الشيخ الشهيد. انتهى ملخصاً عن رياض العلماء^(٢).

٦٥٦ - حميد بن زياد أبو القاسم الكوفي

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الرجال: عالم جليل واسع العلم، كثير التصانيف. وذكروا له كتباً منها: تاريخ الرجال، وكتاب من روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام^(٣)، وثقه الشيخ في الفهرست^(٤) والنجاشي في كتابه^(٥). وتوفي سنة ٣١٠ (عشرة وثلاثمائة) فهو في طبقة الكليني.

مركز توثيق كتب التراث الإسلامي

٦٥٧ - السيد حيدر التبريزي الحائري

عالم جليل نبيل فقيه متبحر محدث متضلّع. قال تلميذه السيد العلامة السيد حسين المجتهد بن السيد حيدر الحسيني الكركي في بعض إجازاته: حدّثني السيد الجليل النبيل، عمدة السادات العظام، ورُبدة

(١) رياض العلماء ٢/٢١٧.

(٢) رياض العلماء ٢/٢١٧ - ٢١٨.

(٣) رجال الطوسي / ٤٦٣ - ٤٦٤.

(٤) الفهرست / ٨٥.

(٥) رجال النجاشي / ١٠٢.

الفضلاء الكرام، قطب المحدثين، وزين المحققين السيد حيدر التبريزي
أدام الله تعالى أيامه في الحائر الحسيني صلوات الله وسلامه على مشرفه
عصريّة نهار الأحد سابع شهر رجب المبارك سنة ألف وثلاث، عن
الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي عن الشهيد الثاني.

٦٥٨ - السيد قطب الدين حيدر الموسوي التوني من ذرية

عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام

كان من أفاضل المتألهين، والعلماء الربانيين وصاحب كرامات
باهرات. حكى السيد حيدر الأملي في شرح الفصوص في الفصّ
الداودي عن هذا السيد أن الحديد لان في يده مثل الشمع، وأنه لما
تشرّف بأعتاب الحضرة الحيدرية بالغربي وجاء إلى الاستئذان في الدخول
إلى الروضة اتكأ على صخرة كانت بجذء الروضة في داخل الجدار
سبعة أيام بلياليها، ولم يذق شيئاً في هذه المدة ينتظر الرخصة من
الحضرة في الدخول، فظهر منها في جوف الليلة الثامنة صوتاً جهورياً
عالياً سمعها أهل المشهد يقول: أدركوا ولدي حيدر، فلما فتشوا عنه إذا
هم به واقفاً هناك فأخذوه وعظموه.

٦٥٩ - السيد حيدر بن السيد ابراهيم الكاظمي

ابن السيد محمد بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين بن سيف
الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين
ابن علاء الدين بن مرتضى بن محمد بن حميضة، الشريف بمكة الملقّب
عزّ الدين، المكنى بأبي محمد بن الشريف أبي نمي نجم الدين محمد بن
الشريف أبي محمد الحسن سعد الدين بن السيد علي بن الشريف قتاده

النابعة أبي عزيز الأمير بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان أبي عبد الله بن علي بن أبي محمد عبد الله القود بن أبي جعفر محمد الأكبر الحرّاني الشائر بمكة بن أبي الحسن موسى الأبرش بن العبد الصالح أبي محمد عبد الله الرضا بن أبي الحسن موسى الجون بن أبي محمد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط المجتبي بن أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فهو حسني حسيني لأن أم عبد الله المحض فاطمة بنت الحسين ابن أمير المؤمنين.

وكان صاحب الترجمة سيّداً جليلاً فقيهاً نبيلاً خبيراً بالأخبار، من أئمة الجماعة في بلد الكاظمين، والنافعين للمؤمنين ومرجعاً لهم ولأهل بغداد في كثير من المهمّات، وفي النذور وإقامة العشرات. له حكايات ومناظرات مع أهل الخلاف حسنة.

ألف:

مركز تقيت كچو تيز طوم سوي

١ - كتاب المزار.

٢ - كتاب البارقة الحيدريّة في الردّ على الشيخية.

٣ - رسالة في الاعتقادات.

٤ - النفحة القدسيّة في الأجوبة الحيدريّة، كتبه جواباً عن سؤال هلاكوميرزا سنة ١٢٦٠ سأل عن حقيقة الربوبية ومحلّ أهل العصمة من الحضرة القدسيّة، وكيفية صدور الأفاعيل الإلهية.

٥ - النفحة القدسيّة في جواب ما سأل عنه المولى أحمد بن الميرزا محمد شفيع الأصفهاني المحلّاتي، كتبه سنة ١٢٦٢.

وله أولاد ستة من نساء متفرقات وسادسهم عن جارية، ولهم

أعقاب يُعرفون بأل السيد حيدر جميعاً وبالسادة الحيدريّة. كلّهم في الكاظمية سادات أجلاء نجباء فيهم العلماء.

توفي السيد حيدر سنة ١٢٦٥ (خمسة وستين ومائتين بعد الألف)، وقام مقامه أكبر أولاده وأجلهم السيد أحمد وهو أبو العلماء من هذا البيت.

٦٦٠ - السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد علي الموسوي أصلاً ونسباً واليزدي مسكناً ومنتسباً

وصفه السيد بحر العلوم في إجازة كتبها له بقوله: وكان ممّن جدّ في الطلب، وبذل الجهد في تحصيل هذا المطلب، وفاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منهما الحظّ الأوفر الأكمل، ولدنا السيد الحسين النسيب، العالم الفاضل، الأديب الأريب، ذو الفطنة الرقّادة، والقريحة النقّادة، والأخلاق الكريمة، والفطرة المستقيمة.

إلى أن قال: وقد استجازني بعد أن قرأ عليّ شطراً وافياً من الحديث والفقه وغيرهما قراءة بحث وتحقيق، وتعمّق وتدقيق، قد كشفت عن نظير دقيق، وفهم صائب رشيق، وأنه بالإجازة لحرّيّ حقيق، فأجزت له، أسعد الله جدّه، وضاعف كدّه وجدّه.. إلخ^(١).

وذكره صاحب شذور العقيان قال: فاضل عالم مُنشىء أديب. قرأ على السيد بحر العلوم، وأجازته، ولم أعثر على تاريخ وفاته، غير أنه كان من المعاصرين للمولى إسماعيل العقدايي، وتوفي في آخر سلطنة محمد شاه قاجار^(٢).

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السيد بحر العلوم / ٦٠.

(٢) في الكرام البررة ١/٤٤٩، أنه توفي حدود سنة ١٢٦٠ هـ.

٦٦١ - السيد حيدر بن سليمان بن داود بن

سليمان بن داود بن حيدر

أبو الحسين الشاعر الحلّي. قال في بعض مكاتباته: تُنمّيني إلى
ذُرَى العَلِيَاء سادة علماء، قادة زعماء، ذادة حكماء. هم للشرف الوضاح
أقدم أسرة، وللمجد الصراح أكرم عِترَة، ما منهم إلا هضبة وقار وحلم،
ولجّة كرم وعلم، إلى آخر ما ذكره.

كان مولده في ليلة النصف من شعبان من شهور سنة ست وأربعين
بعد المائتين وألف، أنشأه الله منشأ مباركاً وأنبته نباتاً حسناً. ربّاه عمّه
الفاضل السيد مهدي، فنبح في عصره وحيداً لا يُجارى ولا يُبارى، آتاه
الله بياناً مُعجزاً، فاق به الشعراء المتقدمين والمتأخرين، خصوصاً في
مراثي أجداده الطاهرين، فإنه فاق في الرثاء الأولين والآخرين، فهو فخر
الهاشميين، وسيد الشعراء الأقدمين والمحدثين. وقد أمرت بجمع ديوانه
فُجمع، وأمرت بطبعه فُطبع أداء لحقه وخدمته.

كان سيّداً جليلاً، شهماً أبيتاً، وقوراً تقيّاً، عليه سمات العلماء
الأبرار، كثير العبادة والنوافل، كريم الطبع، لم ينتجع بشعره غير بعض
أماجد عصره. كان محبوباً لأهل البيت عليهم السلام حسبما ظهر لي من بعض
الحكايات والمكاشفات. وقد حدّثني بعض الثقات أنه رأى الإمام الحجّة
صاحب الزمان في المنام، فقال له: قل للسيد حيدر أن أمر ظهوري ليس
بيدي، ذلك الأمر بيد الله أنا منتظره، وقد أقلقني شعرك واستنهاضك.

وحدّثني هو - قدّس سرّه - أنه رأى في المنام أنه دخل على
الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء وسلّم عليها فردّت (عليه السلام) ورفعت
رأسها إليه وخاطبته بما أنشأته من قولها:

أناعي قتلى الطفت لا زلت ناعياً تُهيج على طول الليالي البواكيا

قال: فأخذني البكاء وانتهت وأنا أبكي وأكرر البيت الذي أنشأته
فقممت من فراشي وأنا أبكي وأتلو، فصرت أمشي في الغرفة التي
أنا فيها وأكرر هذا البيت وأبكي، حتى فتح الله عليّ أبياتاً على هذا
الروي والقافية فأنشأت أقول:

أعد ذكرهم في كربلا إن ذكرهم طوى جزعاً طيَّ السجّل فؤادياً^(١)

فأشعلت السراج وكتبت الأبيات، وهي من القصائد التي أوصيت
بوضعها معي في كفني، فقلت له: إن فيها بشارة عظيمة لك، فقال: وما
هي؟ فقلت له: إن قولها سلام الله عليها (لا زلت ناعياً) دعاء لا إخبار.
وأنت لا تبقى إلى آخر الدهر، فلا بدّ أن يكون استجابة دعائها بعدم
اندراس شعرك وبقائه على مرور الدهور والعصور يتلوه القراء والرائون.

فاستحسن ما قلت، واستبشر وقال: إني والله ما كنت تنبّهت إلى
هذه البشارة، وكنت أظنّ أنها تريد استدامة رثائي ما دمت حياً.

مات - قدس سرّه - في عشية الأربعاء ليلة التاسع من شهر ربيع
الآخر من شهور سنة ١٣٠٤ الرابعة بعد الثلاثمائة والألف، ورثته
الشعراء والعلماء وأهل الفضل، وقد ذكر ابن أخيه جامع ديوانه بعضاً من
ذلك في مقدّمة الديوان^(٢)، وله من الآثار الباقية غير الديوان العقد
المفصل، وقد طُبع في هذه الأيام ببغداد، وإن بنان البيان يعجز عن
وصفه، فراجع، فالعيان يُغني عن الخبر.

(١) يُراجع ديوان السيد حيدر الحلّي ١١٥/١ - ١١٦، من قصيدة تبلغ (٣٠) بيتاً.

(٢) الديوان الذي بين أيدينا نشر وتصحيح وتعليق علي الخاقاني.

٦٦٢ - السيد الأمير حيدر بن السيد علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني البيروي (قدس الله سرّه)

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه محدث رجالي، أحد مشايخ الشيعة والمراجع للعلماء في الإجازة، يروي عن الشيخ الأجلّ الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، ويروي عنه جماعات منهم، السيّد الأجلّ السيد حسين المجتهد بن السيد حيدر الحسيني الكركي المشهور، وقد أخرج في البحار إجازته له^(١).

٦٦٣ - السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني

من أفاضل علماء الصوفيّة، إمامي المذهب. ذكره القاضي نور الله في مصائب النواصب، وقال في مدحه أنه من أصحابنا المتألهين، وأنه السيد العارف المحقّق الأوحدي، وأنه من علماء الشيعة. انتهى^(٢).

له كتب ومؤلفات منها: *تراثتكم في علوم السوي*

- ١ - كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول.
- ٢ - كتاب جامع الأسرار ومنبع الأنوار في علم التوحيد طويل الذيل.
- ٣ - كتاب جامع الحقائق.
- ٤ - رسالة أمثلة التوحيد.
- ٥ - كتاب شرح الفصوص لمحبي الدين العربي، سمّاه فصّ الفصوص.

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٩/١٦٥ - ١٦٦.

(٢) مصائب النواصب / ٢٠٣.

٦ - كتاب في تأويل آيات القرآن على مذاق الصوفية .

٧ - كتاب المحيط الأعظم في تفسير القرآن الكريم .

٨ - رسالة الأركان الخمسة: الصلاة والصيام والزكاة والحج
والجهاد، شريعة وطريقة وحقيقة .

٩ - رسالة الإمامة .

١٠ - رسالة التنزيه .

١١ - رسالة منتخب التأويل، ولعله منتخب من كتابه المتقدم ذكره
في تأويل آيات القرآن، فلاحظ .

كان هذا السيد من معاصري الشيخ فخر الدين ولد العلامة
رحمهما الله تعالى، وكان تأليفه كتاب الكشكول المذكور سنة خمس
وثلاثين وسبعمائة. انتهى ملخصاً من رياض العلماء^(١).

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

**٦٦٤ - المولى حيدر بن علي بن عزيز الله بن محمد تقي
ابن محمد كاظم بن عزيز الله بن العلامة المولى
محمد تقي المجلسي الأصفهاني**

كان تولده يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر رمضان المبارك سنة ١١٤٦
(ست وأربعين ومائة بعد الألف). قرأ على المير عبد الباقي بن المير
محمد حسين الخاتون آبادي ابن بنت العلامة صاحب البحار .

وصفه الآغا أحمد سبط الأستاذ الأكبر المحقق البهبهاني في مرآة

(١) يُراجع رياض العلماء ٢/٢١٨ وما بعدها .

الأحوال بالعلامة الفهامة، جامع الفضائل والفواضل، الذي يعجز اليراع عن أوصاف كماله، حاو لأنواع الفضائل، وفي العلوم العقلية والنقلية، كامل إمام همام، من أفاضل العلماء الأعلام. كان في أصفهان مرجع الخاص والعام، وملجأ كافة الأنام.

توفي في هذه الأيام الأخيرة^(١)، وقد كتب مرآة الأحوال في سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين.

ثم عثرت له على إجازة كبيرة كتبها لأولاده الخمسة، وبعض أرحامه، ذكر فيها جلّ ما اتصل به من طرق الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة، وزاد قليلاً، وفرغ منها سنة ١٢٠٥، وقد نسخها بعض تلامذته سنة ١٢٠٩ مترحماً عليه، فعلم أن موته بعد الإجازة بقليل^(٢).

٦٦٥ - السيد حيدر بن محمد الحسيني

فاضل عالم جليل. كان من عظماء علماء الإمامية. ومن مؤلفاته: كتاب غرر الدرر، وقد اعتمد عليه وعلى كتابه هذا المولى الأستاذ الاستناد أيده الله تعالى، وينقل الأخبار من كتابه في كتاب بحار الأنوار^(٣). قاله في رياض العلماء، وهو يروي عن ابن شهر آشوب وغيره، فلاحظ^(٤).

(١) مرآة الأحوال / ١٠٤ - ١٠٥.

(٢) في الكرام البررة ١/٤٥١، قال أن وفاته سنة ١٢١٤ هـ.

(٣) انظر بحار الأنوار ١/١٨.

(٤) رياض العلماء ٢/٢٢٧.

٦٦٦ - المولى حيدر بن محمد الخونساري

عالم فاضل، صاحب كتاب زبدة التصانيف بالفارسيّة، فيما يتعلّق بأمور الديانات أصولاً وفروعاً وقرآناً وحديثاً، صنّفه للشاه عبّاس الصفوي، ورسالة مضيء الأعيان في استخراج أسماء أهل البيت من القرآن، بالزّبر والبيّنات وغير ذلك. ذكره المولى عبد الله في رياض العلماء^(١).

٦٦٧ - حيدر بن محمود فخر الدين الحسيني اللكري

من تلامذة محمد أمين الاسترابادي. قرأ عليه كتاب فوائده المدنيّة سنة ١٠٣١ (إحدى وثلاثين بعد الألف)، كذا في الشذور.

٦٦٨ - المولى حيدر بن نعمة الله الطبسي

عالم فاضل محدث كامل. له كتاب صحائف الأعمال في الأدعية المأثورة، رتبّه على فاتحة وثلاث صحائف وخاتمة، وأرّخه في آخره بقوله: سال ومه روز وقت اتمامش شد رقم صبح ثاني از شوال المنطبق على سنة ١٠٠٦.

٦٦٩ - المولى حيدر علي بن العلامة المدقق محمد بن

الحسن المعروف بملاً ميرزا الشيرواني

كان عالماً متبحّراً في الفقه والحديث، طويل الباع كثير الاطلاع.

(١) رياض العلماء ٢/٢٢٨. وفي هدية العارفين ١/٣٤٢، أنه توفي حدود سنة ١٠٥٠ هـ.

له تحقيقات وتأسيسات في الفقه والحديث. له تصانيف كثيرة كلها في موضوعات لم يسبقه إليها أحد.

قال العلامة النوري في الفيض القدسي في أحوال المجلسي عند ذكر والد صاحب الترجمة صهر التقي المجلسي ما لفظه: خلف من بنت المولى المجلسي بنتاً وابناً، وهو العالم الفاضل المتبحر المولى حيدر علي المتوطن بالمشهد الغروي. وكانت بنت العلامة المجلسي صاحب البحار، وهي بنت خاله، تحته^(١).

وقال المولى الشيخ عبد النبي القزويني في كتاب الرجال عند ذكره: كان عالماً فاضلاً معظماً مفخماً، كما علمناه من تعليقاته على المسالك للشهيد الثاني وغيرها. فإنها وإن كانت قليلة إلا أنها تدل على فضل محررها، وبالجملة إنه من أهل الفضل مع أنه كان من أهل الزهد والتقوى أيضاً، إلا أنه ظهرت منه أقوال مختصة به يُنكر ذلك عليه، وإن كان لبعضها قائل به من غيره.. إلى أن قال: ورأيت منه:

١ - رسالة حكم فيها بوجوب الاجتهاد على الأعيان كما هو رأي علماء حلب، وأشبع الكلام في ذلك إلا أنه مزيف. انتهى^(٢).

وله:

٢ - رسالة في حكم المخالفين.

وفي مرآة الأحوال: كان متصلباً في المذهب في غاية الكمال، وكان في الأصول على طريقة السيد المرتضى. انتهى^(٣).

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٣٧.

(٢) تميم أمل الآمل / ١٣٧ - ١٣٨.

(٣) مرآة الأحوال / ١٠٩.

ورأيت له :

٣ - كتاب المجالس في الإمامة .

٤ - حاشية مبسوطه على الكافي للكلييني .

٥ - كتاب مناقب الأئمة الاثني عشر ومثالب أعدائهم ، استخرجه من كتب محدثي أهل السنة واستطرد فيه إيمان أبي طالب .

٦ - رسالة في أصالة البراءة والاحتياط .

٧ - رسالة في أحوال النواب الأربعة للحجة عليه السلام .

٦٧٠ - المولى حيدر علي الكرمانى

ابن المرحوم المغفور الحاج محمد زكي . كان عالماً فاضلاً مرجعاً لأهل كرمان وما والاها ، متولياً للأمور الحسينية فيها ولل قضاء والحكومة الشرعية .

مركز تحقيقات كليات علوم آية الله العظمى

ذكره صاحب مرآة الأحوال في المعاصرين الساكنين ببلدة كرمان^(١) . كان من تلامذة صاحب الرياض وكاشف الغطاء^(٢) .

٦٧١ - حيص بيص أبو الفوارس بن صيفي

الشاعر الشهير . روى عن السيد ابن معية ، وذكر ابن الصباغ في الفصول المهمة حكاية رواها عن الشيخ نصر الله بن مجلي أنه رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام . قال : فقلت لأمير المؤمنين عليه السلام : تفتحون

(١) مرآة الأحوال / ١٨٥ - ١٨٦ .

(٢) وعليه تكون وفاته سنة ١٢٢٣ هـ ، وهي سنة تأليف مرآة الأحوال .

مكة وتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ثم يتم على ولدك الحسين عليه السلام يوم الطف ما تم؟! فقال عليه السلام: أما سمعت أبيات ابن صيفي في هذا المعنى؟ فقلت: لا. فقال: اسمعها منه. قال: فاستيقظت فبادرت إلى دار حيص بيص، فخرج إليّ فذكرت له الرؤيا فشق وأجهش بالبكاء، وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطي إلى أحد، وإن كنت نظمتها إلا في ليلتي هذه، ثم أنشدني:

ملكنا فكان العفو منا سجيّةً ولما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الأسارى وطالما غدونا عن الأسرى نعفّ ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكلّ إناء بالذي فيه ينضح^(١)

توفي ببغداد ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسائة، ودُفن بمقابر قريش بجوار الإمامين عليه السلام، ونصّ على تشييعه جماعة غير صاحب الأصل^(٢)، منهم صاحب نسمة السحر^(٣)، والمولى عبد الله أفندي في رياض العلماء^(٤)، وغيرهما.

والعجب بعد هذا من ابن خلكان^(٥) كيف نسبته إلى الشافعية، اللهم إلا أن يكون تستر بها للتقية.

(١) الفصول المهمة / ١٧٨ - ١٧٩، والآيات في ديوانه ٤٠٤/٣.

(٢) لم نعثر على ترجمة له في أمل الآمل.

(٣) يُراجع نسمة السحر ١٣/٢ و ٢١٠/٢.

(٤) لم نعثر على ترجمة له في رياض العلماء.

(٥) يُراجع وفيات الأعيان ٢٠٢/١.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفهرسة

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٥		[تمهيد]

باب ما أوله الألف

- ٧ - الشيخ ابراهيم الأردبيلي النجفي
- ٧ - الشيخ ابراهيم الجزائري النجفي
- ٩ - السيد ابراهيم الدامغاني الخراساني النجفي
- ٩ - الشيخ ابراهيم الغراوي النجفي
- ١٠ - الآقا ابراهيم شيخ الإسلام في المشهد الرضوي
- ١٠ - السيد ابراهيم القايني
- ١١ - السيد ابراهيم القزويني
- ١١ - الشيخ ابراهيم القمي
- ١٢ - السيد ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم الطوسي المشهدي
- ١٣ - السيد الميرزا ابراهيم النيشابوري
- ١١ - الحاج ميرزا ابراهيم شريعتمدار بن السيد اسماعيل
- ١٣ - السبزواري

- ١٢ - ابراهيم بن جعفر بن أحمد بن ابراهيم بن نوبخت ١٤
- ١٣ - الشيخ ابراهيم بن حسن الدقاق ١٥
- ١٤ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ
نجم السعدي الرماحي الشهير بقفطان النجفي ١٦
- ١٥ - ظهير الدين ابراهيم بن قوام الدين حسين ١٧
- ١٦ - الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي ٢٠
- ١٧ - ابراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنبلي الخوئي
الأصل ٢١
- ١٨ - ابراهيم بن حمويه المروزي الحربي ٢٣
- ١٩ - الميرزا ابراهيم بن خليفة سلطان ٢٣
- ٢٠ - ابراهيم بن سعد بن الطيب، أبو اسحق الرفاعي النحوي
الضريير ٢٤
- ٢١ - الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطي
الغروي ٢٥
- ٢٢ - ابراهيم بن سليمان بن أبي داجة ٢٧
- ٢٣ - الميرزا ابراهيم بن ملا صدرا، الشيرازي ٢٨
- ٢٤ - ابراهيم بن العباس الصولي بن محمد بن صول، أبو
اسحق ٢٩
- ٢٥ - الشيخ ابراهيم بن محمد صالح الخالصي ٣٠
- ٢٦ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد علي بن الشيخ يحيى
الخمائي، النجفي ٣١

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٢	الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي	٢٧
٣٣	الشيخ ابراهيم بن الخوجا عبد الله بن كرم الله الحويزي	٢٨
٣٣	الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ناصر الهميلي الحويزي	٢٩
٣٣	الشيخ ابراهيم بن علوان	٣٠
٣٣	السيد ابراهيم بن السيد علي بن باليل الجزائري الدورقي	٣١
٣٤	الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ حسن البحراني	٣٢
٣٥	ابراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، الحجازي المدني	٣٣
٣٤	الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ عبد المولى، الربيعي النجفي، الشهير بالمشهدي	٣٤
٣٦	الشيخ ابراهيم، برهان الدين، أبو اسحق بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن علي الخوانساري الأصفهاني	٣٥
٣٦	الميرزا ابراهيم بن المير غياث الدين محمد الأصفهاني	٣٦
٣٧	الخوزاني	٣٧
٣٨	الشيخ ابراهيم بن محمد، أبو اسحق، الواسطي الإمامي	٣٧
٣٨	الميرزا ابراهيم بن كاشف الدين محمد، اليزدي	٣٨
٣٩	ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبي اسحاق، مولى أسلم المدني	٣٩
٣٩	ابراهيم الثقفي بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الكوفي	٤٠
٣٩	السيد ابراهيم بن المير محمد باقر الدوردي الخراساني	٤١
٤٣	الكاظمي	٤٣

- | | | |
|----|---|----|
| ٤٤ | السيد ابراهيم بن السيد محمد باقر الموسوي القزويني الحائري | ٤٢ |
| ٤٥ | السيد ابراهيم بن محمد باقر الرضوي القمي ثم النجفي ثم الهمداني | ٤٣ |
| ٤٥ | ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الكرباسي الأصفهاني | ٤٤ |
| ٤٧ | الميرزا ابراهيم بن العلامة المولى محمد علي، المحلّاتي أصلاً، الشيرازي مولداً ومنشأً | ٤٥ |
| ٤٨ | السيد ابراهيم بن السيد محمد علي بن السيد راضي الأعرجي الحسيني الكاظمي | ٤٦ |
| ٤٩ | الميرزا ابراهيم بن مراد الحسيني | ٤٧ |
| ٥٠ | المير سيد ابراهيم بن المير معصوم الحسيني القزويني | ٤٨ |
| ٥١ | الشيخ الأجلّ ابراهيم بن يحيى الإحسائي | ٤٩ |
| ٥١ | الآقا سيد أحمد الأردكاني اليزدي | ٥٠ |
| ٥٢ | السيد أحمد الأصفهاني الشاعر | ٥١ |
| ٥٢ | السيد أحمد الأصفهاني الخاتون آبادي | ٥٢ |
| ٥٣ | الميرزا أحمد التبريزي | ٥٣ |
| ٥٣ | الشيخ أحمد النحوي، الحلّي النجفي | ٥٤ |
| ٥٤ | الشيخ أحمد الدجيلي النجفي | ٥٥ |
| ٥٥ | المولى أحمد الدولت آبادي | ٥٦ |
| ٥٥ | السيد أحمد القزويني | ٥٧ |

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٥٧	الشيخ أحمد القزويني	٥٨
٥٧	أحمد الكيلاني، الشريف الحسيني	٥٩
٥٩	أحمد بن ابراهيم سلطان الحكماء	٦٠
٦٠	أحمد بن ابراهيم أبو الحسن السيارى	٦١
٦٠	السيد أحمد بن السيد ابراهيم	٦٢
	الشيخ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن الصالح بن أحمد	٦٣
٦١	ابن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين الدرازى البحراني	٦١
	أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون،	٦٤
٦٣	الكاتب النديم النحوي المعروف بابن حمدون	٦٣
٦٤	أحمد بن ابراهيم أبي جعفر بن نوبخت	٦٥
٦٥	أحمد بن اسحق، الأشعري القمي	٦٦
٦٥	الشيخ أحمد بن إسماعيل، الجزائري المعرفى النجفي	٦٧
	أحمد بن اسماعيل بن عبد الله أبو علي البجلي المعروف	٦٨
٦٧	بسمكة، العربي	٦٧
٦٨	الشيخ جمال الدين أحمد بن بلكو بن أبي طالب الآوي	٦٨
٦٨	أحمد بن جعفر بن شاذان	٧٠
٦٨	الشيخ أحمد بن الحداد الحلبي (قدس سره)	٧١
	الشيخ أحمد بن العلامة الرباني الشيخ حسن الدمستاني	٧٢
٦٩	البحراني	٦٩
	جمال الدين أحمد بن السيد الجليل الزاهد تقي الدين	٧٣
٧٠	حسن بن علي المحيصي	٧٠

- ٧٤ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن عبد الجبار
البحراني ٧٠
- ٧٥ - الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن الراهاني ٧٠
- ٧٦ - الشيخ أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ٧١
- ٧٧ - الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر ٧٣
- ٧٨ - أحمد بن الحسين بن يحيى، الهمداني، بديع الزمان،
الشاعر المشهور ٧٤
- ٧٩ - السيد أحمد بن السيد حيدر بن ابراهيم الحسني الحسيني
الكاظمي ٧٤
- ٨٠ - السيد أحمد بن السيد خلف بن المطلب الحويزي ٧٦
- ٨١ - أحمد بن رضا مهذب الدين ٧٦
- ٨٢ - الشيخ أحمد بن سالم بن عيسى البحراني ٧٧
- ٨٣ - الشيخ أحمد بن العلامة الشيخ سليمان بن علي بن
سليمان ابن أبي ظبية البحراني ٧٧
- ٨٤ - الشيخ أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني ٧٨
- ٨٥ - الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي ٧٩
- ٨٦ - أحمد بن صالح بن علي بن عبد الحسين بن شنبه
البحراني الدرزي ٨٠
- ٨٧ - أحمد بن طاووس ٨١
- ٨٨ - أحمد بن عبد السلام البحراني ٨٦
- ٨٩ - السيد أحمد بن عبد الصمد البحراني ٨٧

- | | | |
|-----|---|-----|
| ٨٨ | أحمد بن عبد الكريم | ٩٠ |
| ٨٨ | السيد أحمد بن عبد الكريم الموسوي الشيرازي | ٩١ |
| ٨٨ | أحمد بن عبد الله، أبو الحسن البكري | ٩٢ |
| ٩٠ | أحمد بن عبد الله أبو عبد الله التوبختي | ٩٣ |
| ٩٠ | الشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي | ٩٤ |
| ٩١ | أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسن المتوج | ٩٥ |
| ٩٤ | ميرزا أحمد بن عبد الأحد | ٩٦ |
| ٩٤ | أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز | ٩٧ |
| ٩٥ | أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو عصيدة، النحوي الكوفي، الديلمي الأصل | ٩٨ |
| ٩٦ | أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد، الثقي الكاتب | ٩٩ |
| ٩٧ | أحمد بن علوية، أبو الأسود الكاتب، الكراني الأصفهاني الإمامي الشيعي | ١٠٠ |
| ٩٩ | السيد الشريف أحمد بن علي، العلوي الحسيني المرعشي النحوي | ١٠١ |
| ٩٩ | أحمد بن علي بن أبي زنبور | ١٠٢ |
| ١٠٠ | أحمد بن علي بن أبي طالب، الطبرسي | ١٠٣ |
| ١٠١ | أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله، النجاشي الكوفي | ١٠٤ |
| ١٠٣ | الشيخ الجليل، أحمد بن علي بن حسن، النساري | ١٠٥ |

- ١٠٦ - أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة
 الأصغر، الداودي الحسني ١٠٤
- ١٠٧ - الشيخ كمال الدين أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة،
 أبو جعفر البحراني ١٠٨
- ١٠٨ - أحمد بن علي بن قدامة ١٠٨
- ١٠٩ - أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ١٠٩
- ١١٠ - المعزّ الأديب أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس
 الأزدي المهلب الحمصي ١١١
- ١١١ - أحمد بن عمران، الأخفش الأول، أبو عبد الله الألهاني
 النحوي ١١١
- ١١٢ - أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، الرازي ١١٢
- ١١٣ - الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن حسن بن محمد
 ابن إدريس المقرئ الإحسائي ١١٤
- ١١٤ - الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الإحسائي ١١٥
- ١١٥ - الميرزا أحمد بن الميرزا محسن، الفيضي الكاشاني
 النجفي ١١٦
- ١١٦ - الشيخ أحمد بن محسن بن منصور، من آل عمران
 القطيفي ١١٦
- ١١٧ - المولى أحمد بن محمد الأردبيلي ١١٦
- ١١٨ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل ماجد البحراني ١٢٠
- ١١٩ - الشيخ أحمد بن محمد الموصلبي ١٢٠

- | | | |
|-----|--|-----|
| ١٢٠ | الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد المولى المشهدي | ١٢٠ |
| ١٢١ | أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الأشبيلي الأزدي | ١٢١ |
| ١٢٢ | الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عصفور البحراني الدرازي ثم الشاخوري | ١٢٢ |
| ١٢٣ | أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي، البصري صاحب الجلودي | ١٢٣ |
| ١٢٤ | أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني، أبو علي المعروف بالإمام المرزوقي | ١٢٣ |
| ١٢٤ | أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي الجهم حذيفة، أبو عبد الله الجهمي العدوي | ١٢٤ |
| ١٢٦ | أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن ابن محمد بن علي، أبو جعفر، البرقي | ١٢٥ |
| ١٢٧ | أحمد بن محمد بن الأمير روح الأمين، الحسيني المختاري السبزواري | ١٢٦ |
| ١٢٨ | أحمد بن محمد بن سيار، أبو عبد الله الكاتب البصري | ١٢٧ |
| ١٢٩ | أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن أيوب، أبو عبد الله الجوهري | ١٢٨ |
| ١٣٠ | محمد بن أحمد بن العباس الدروستي | ١٢٩ |
| ١٣١ | الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن علي بن محمد بن سبع بن رفاعه، السبعي | ١٣٠ |

- ١٣٢ - الشيخ أحمد بن محمد بن عطية، الأصبعي البحراني ... ١٣٠
- ١٣٣ - الشيخ أحمد بن محمد بن علي، البحراني ١٣١
- ١٣٤ - الميرزا أحمد بن محمد بن علي بن الميرزا ابراهيم،
الهمداني الشيرواني ١٣٢
- ١٣٥ - السيد أحمد بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسيني
الحسيني البغدادي المعروف بالعطار ١٣٣
- ١٣٦ - الشيخ جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن شمس
الدين محمد بن فهد، الأسدي الحلبي ١٣٤
- ١٣٧ - أحمد بن محمد بن مسكويه، أبو علي ١٣٩
- ١٣٨ - أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا، الحسيني
العبيدلي ١٤١
- ١٣٩ - أحمد بن محمد بن نوح، أبو العباس، السيرافي
البصري ١٤١
- ١٤٠ - الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف، المقابي الخطي
البحراني ١٤٢
- ١٤١ - السيد أحمد بن أمير محمد حسين، الحسيني التنكابي . ١٤٣
- ١٤٢ - آقا أحمد بن آقا محمد علي بن آقا باقر، البهبهاني ١٤٣
- ١٤٣ - الأمير أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين بن
ابراهيم نظام الدين بن الأمير الصدر العالي القدر، والد
السيد علي ابن معصوم، صاحب السلافة ١٤٦
- ١٤٤ - أحمد بن محمد مهدي، الشريف الخواتون آبادي ١٤٧
- ١٤٥ - الشيخ أحمد بن مخدم، يُلقب بفخر الدين البحراني ... ١٤٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٤٦	السيد أحمد بن السيد مطلب بن المولى السيد علي خان	
	ابن السيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر بن السلطان	
١٤٩	المحسن بن محمد المشعشع بن فلاح، الموسوي	١٤٩
١٤٧	نظام الدين أحمد بن معين الدين، المشتهر بميرك	
١٤٩	الخونساري	١٤٩
١٤٨	الشيخ الفقيه أحمد بن منصور الخزعلي	١٤٩
١٤٩	أحمد بن منير، أبو الحسن، مهذب الملك، عين الزمان	
١٥٠	الطرابلسي	١٥٠
١٥١	المولى أحمد بن مهدي النيرافي الكاشاني	١٥١
١٥١	الشيخ أحمد بن مهدي بن أحمد بن نصر الله آل أبي	
١٥٢	السعود الخطي	١٥٢
١٥٢	الشيخ جمال الدين، أحمد بن النجار	١٥٢
١٥٣	المولوي أحمد بن نصر الله الديبلي التوي السندي	١٥٣
١٥٤	السيد الجليل الحاج سيد أحمد بن السيد هاشم	
١٥٣	الموسوي الرشتي	١٥٣
١٥٧	ميرزا أحمد علي	١٥٧
١٥٧	المولى الحاج شيخ اسحق، الترتبي الطوسي	١٥٧
١٥٨	الشيخ إسحق الحويزي	١٥٨
١٥٨	الشيخ صفي الدين أبو الفتح إسحق الموسوي	١٥٨
١٥٩	إسحق بن غالب الأسدي الوالبي	١٥٩
١٥٩	المولى إسحق بن نوبخت الكاتب	١٥٩
١٦٠	السيد مير أسد الله المرعشي	١٦٠

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٦١	الشيخ الجليل أسد الله بن إسماعيل	١٦٢
١٦٣	المولى أسد الله بن عبد الله البروجردى المعروف بحجة الإسلام	١٦٤
١٦٤	السيد أسد الله بن حجة الإسلام السيد محمد باقر، الرشتي الأصل	١٦٥
١٦٧	اسكندر بيك المنشي	١٦٥
١٦٧	الشيخ اسكندر بن جمال الدين الجزائري	١٦٦
١٦٨	إسماعيل الأصفهاني الخاتون آبادي	١٦٧
١٦٨	الحاج السيد إسماعيل الريزي الأصفهاني	١٦٨
١٦٩	المولى إسماعيل البروجردى	١٦٩
١٦٩	السيد إسماعيل البهبهاني النجفي الطهراني	١٧٠
١٧٠	المولى إسماعيل التبريزي شيخ الإسلام بتبريز	١٧١
١٧٠	آقا سيد إسماعيل التوني الخراساني	١٧٢
١٧٠	الأخوند المولى إسماعيل القره باغي النجفي	١٧٣
١٧١	السيد إسماعيل العقيلي الهاشمي المازندراني	١٧٤
١٧٥	المولى إسماعيل المازندراني نزيل أصفهان المعروف بالخاجوثي	١٧٢
١٧٦	المولى إسماعيل، الحكيم الإلهي، المازندراني	١٧٣
١٧٣	الأصفهاني	١٧٤
١٧٤	المولى إسماعيل، العقدايي اليزدي	١٧٧
١٧٤	إسماعيل بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت	١٧٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٧٩	الشيخ إسماعيل بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد علي	
١٧٦	ابن الشيخ يحيى الخمايسي النجفي	
١٨٠	المولى الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله الكاظمي	
١٨١	إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن أبي جعفر محمد الأطروش ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	
١٨٢	الحاج ميرزا إسماعيل بن الميرزا رضي، الشيرازي أصلاً، النجفي منشأ، السامرائي هجرةً وموطناً ومسكناً، الكاظمي وفاة، النجفي مدفناً	
١٨٣	الميرزا إسماعيل بن المولى زين العابدين السلماسي الكاظمي	
١٨٤	إسماعيل بن عبد الرحمن، أبو محمد، الكوفي القرشي، المعروف بالسدي الكبير، المفسر التابعي	
١٨٥	الحاج ميرزا إسماعيل بن الميرزا عبد الغفور، السيزواري	
١٨٦	إسماعيل بن علي بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت	
١٨٧	السيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الحسيني	
١٨٨	إسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم السيد الحميري	
١٨٩	إسماعيل بن الميرزا محمد المشهدي بن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين، القمي	

- | | | |
|-----|---|-----|
| ١٨٨ | السيد الأمير إسماعيل بن الأمير محمد باقر بن الأمير الحسيني الخواتون آبادي | ١٩٠ |
| ١٨٩ | الله الجزائري الشوشثري | ١٩١ |
| ١٨٩ | أمير أشرف، معين الدين، الحسيني | ١٩٢ |
| ١٩٠ | أمير آصف الشريف القزويني | ١٩٣ |
| ١٩٠ | أصيل الدين الحسيني، اسمه عبد الله | ١٩٤ |
| ١٩١ | المير إعجاز حسين بن المير محمد قلي خان النقوي اللكنهوي | ١٩٥ |
| ١٩٢ | المولى أفضل بن المولى فيض الله الدزفولي | ١٩٦ |
| ١٩٣ | المولى آقا الدربندي، المشهور بالفاضل الدربندي، بن عابدين بن رمضان بن زاهد، الشيرواني الدربندي | ١٩٧ |
| ١٩٤ | السيد الحاج، آقا الميرزا، الأصفهاني النجفي | ١٩٨ |
| ١٩٥ | المولى أكبر زمان الكرمانلي | ١٩٩ |
| ١٩٥ | أميرة بن أبي القاسم بن أميرة، الرضوي | ٢٠٠ |
| ١٩٥ | الشيخ أمين الكاظمي ابن الشيخ محمود | ٢٠١ |

باب الباء الموحدة

- | | | |
|-----|--|-----|
| ١٩٧ | آخوند ملا ميرزا بابا المازندراني الطبرسي | ٢٠٢ |
| ١٩٧ | الحاج آغا بابا ملك الأطباء، الشيرازي أصلاً، الطهراني مسكناً، الحائري خاتمة ووفاة | ٢٠٣ |
| ١٩٨ | آقا بابا واسمه الأصلي محمد حسين | ٢٠٤ |

- | | | |
|-----|--|-----|
| ١٩٨ | مولانا حاج بابا بن محمد صالح القزويني | ٢٠٥ |
| ١٩٩ | المولى باقر، الأردكاني أصلاً، اليزدي مسكناً | ٢٠٦ |
| ١٩٩ | المولى ميرزا باقر الأصفهاني المعروف بقاضي زاده | ٢٠٧ |
| ١٩٩ | الحاج مولى باقر، التستري النجفي | ٢٠٨ |
| ٢٠٠ | الحاج شيخ باقر الرشتي | ٢٠٩ |
| ٢٠١ | الشيخ باقر القائي | ٢١٠ |
| ٢٠١ | الشيخ ملا باقر، المشكوي النجفي | ٢١١ |
| ٢٠٢ | الشيخ ملا باقر اليزدي بن المولى زين العابدين | ٢١٢ |
| ٢٠٢ | السيد باقر القزويني بن السيد أحمد | ٢١٣ |
| ٢٠٥ | الحاج ميرزا باقر بن الميرزا أحمد التبريزي | ٢١٤ |
| ٢٠٥ | الشيخ باقر بن أسد الله بن إسماعيل الكاظمي | ٢١٥ |
| ٢٠٧ | السيد باقر بن السيد إسماعيل الأصفهاني الخاتون آبادي | ٢١٦ |
| ٢٠٨ | ميرزا باقر بن حسن بن خليفة سلطان، الحسيني | ٢١٧ |
| | السيد باقر بن السيد حيدر بن السيد ابراهيم، الحسيني | ٢١٨ |
| ٢٠٨ | الحسيني الكاظمي | ٢١٨ |
| ٢٠٩ | الحاج ملا باقر اليزدي | ٢١٩ |
| ٢١٠ | الميرزا باقر بن المولى زين العابدين السلماسي الكاظمي | ٢٢٠ |
| ٢١٠ | ميرزا باقر بن السيد علاء الدين كلستانه | ٢٢١ |
| ٢١٠ | الحاج شيخ باقر بن الحاج آغا محمد القمي النجفي | ٢٢٢ |
| | الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد، اللاهجي | ٢٢٣ |
| ٢١١ | أصلاً، نزيل أصفهان | ٢١١ |

- | | | |
|-----|---|-----|
| ٢١١ | السيد باقر بن محمد ابراهيم الهمداني | ٢٢٤ |
| ٢١٢ | آقا باقر، الهزارجربي بن محمد باقر، الهزارجربي | ٢٢٥ |
| ٢١٢ | الحاج مولى باقر بن محمد كاظم الشهير بزركر المجتهد | ٢٢٦ |
| | ميرزا بدر الدين بن ابراهيم، الشريف النيسابوري | ٢٢٧ |
| ٢١٣ | الطوسي | ٢٢٨ |
| ٢١٣ | السيد الحاج ميرزا بديع، الأصفهاني | ٢٢٩ |
| ٢١٤ | المولى بديع، الهندي | ٢٣٠ |
| ٢١٤ | براء بن عازب بن الحرث بن عدي، الأنصاري الأوسي | ٢٣١ |
| ٢١٥ | أفضل الدين بركة | ٢٣٢ |
| ٢١٧ | السيد برهان الدين | ٢٣٣ |
| ٢١٧ | بريدة بن الخصيب بن عبد الله الأسلمي | ٢٣٤ |
| ٢١٨ | بريه أو بريهة، العبادي الحيري | ٢٣٥ |
| ٢٢٠ | السيد بشير، الجيلاني الرشتي | ٢٣٦ |
| ٢٢١ | بكر بن محمد بن حبيب بن بقة، أبو عثمان، المازني | ٢٣٧ |
| ٢٢٤ | بلال بن رباح | ٢٣٨ |
| ٢٣١ | بهلول عن عمرو الكوفي | |

باب التاء المثناة

- | | | |
|-----|--|-----|
| ٢٣٣ | السيد تاج الدين | ٢٣٩ |
| | الشيخ تاج الدين بن الشيخ علي المشتهر بالحضباري | ٢٤٠ |
| ٢٣٣ | النجفي | |

- ٢٤١ - العلامة تفضل حسين الكشميري المعروف بالخان
العلامة ٢٣٤
- ٢٤٢ - الشيخ تقي بن الشيخ أسد الله الكاظمي ٢٣٥
- ٢٤٣ - الشيخ تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي ٢٣٥
- ٢٤٤ - الشيخ تقي بن محمد الشهير بملاً كتاب الأحمدى
البياتي ٢٣٦
- ٢٤٥ - تقي الدين بن حجة ٢٣٦
- ٢٤٦ - تقي الدين بن نجم الحلبي صاحب الكافي ٢٣٧
- ٢٤٧ - توفيق بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن
رزيق أبو محمد الطرابلسي النحوي ٢٣٨

باب الثاء المثلثة

- ٢٤٨ - ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب أبو الحسن الحلبي
النحوي ٢٣٩
- ٢٤٩ - ثعلبة بن ميمون أبو إسحق ٢٣٩

باب الجيم

- ٢٥٠ - جابر بن عباس النجفي ٢٤١
- ٢٥١ - أبو طاهر الشيخ جابر الشاعر الكاظمي ٢٤٢
- ٢٥٢ - جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ٢٤٧
- ٢٥٣ - الشيخ جبر النجفي ٢٤٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٢٥٤	- الجعابي	٢٤٩
٢٥٥	- المولى الحاج ملاّ جعفر الاسترابادي	٢٥٢
٢٥٦	- الحاج ملاّ جعفر الأبادهي الفارسي الأصفهاني	٢٥٥
٢٥٧	- السيد جعفر الدارابي	٢٥٦
٢٥٨	- الشيخ جعفر الدجيلي الكاظمي	٢٥٧
٢٥٩	- السيد جعفر السبزواري	٢٥٧
٢٦٠	- الشيخ جعفر التستري	٢٥٧
٢٦١	- ملاّ جعفر الأشتي الطبرسي	٢٦٠
٢٦٢	- السيد الأمير جعفر الحسيني اليزدي المشهدي	٢٦١
٢٦٣	- جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني	٢٦١
٢٦٤	- جعفر بن أحمد بن ابراهيم أبو ابراهيم النوبختي	٢٦٢
٢٦٥	- السيد جعفر بن السيد باقر القزويني النجفي	٢٦٣
٢٦٦	- السيد جعفر بن السيد حسن الكاظمي	٢٦٣
٢٦٧	- جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد نجم الدين، أبو القاسم الهذلي الحلّي	٢٦٤
٢٦٨	- ميرزا جعفر المعروف بالحكيم الإلهي بن المرحوم الميرزا حسن علي اللوساني الطهراني	٢٦٦
٢٦٩	- السيد جعفر بن الحسين بن قاسم بن محبّ الله بن قاسم ابن مهدي بن أبو القاسم الموسوي الأصفهاني الخونساري	٢٦٦
٢٧٠	- شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر	٢٦٨

- ٢٧١ - الشيخ جعفر بن الشيخ زين الدين البحراني ٢٧٤
- ٢٧٢ - السيد أبو عبد الله جعفر بن عبد الرؤوف الجد حفصي
البحراني ٢٧٤
- ٢٧٣ - الميرزا جعفر بن الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي . ٢٧٥
- ٢٧٤ - الشيخ جعفر بن عبد الله بن ابراهيم الحويزي الأصل
الكمرئي المولد القاضي بأصفهان ٢٧٥
- ٢٧٥ - جعفر بن علي بن أحمد أبو محمد القمي المعروف بابن
الرازي ٢٧٨
- ٢٧٦ - الشيخ جعفر بن الشيخ المحقق علي بن شيخ الطائفة
جعفر ابن خضر النجفي ٢٨١
- ٢٧٧ - السيد الميرزا جعفر بن حجة الإسلام الميرزا علي نقي
ابن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن المير سيد
علي الطباطبائي ٢٨١
- ٢٧٨ - الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني ٢٨٢
- ٢٧٩ - جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس أبو عبد الله
الدورستي ٢٨٤
- ٢٨٠ - الشريف العلوي جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن
جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٨٥
- ٢٨١ - الشيخ جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن
عبد الإمام الشهير بالخطي البحراني العبدي ٢٨٦
- ٢٨٢ - جعفر بن محمد بن نما ٢٨٧
- ٢٨٣ - الشيخ جعفر بن محمد علي ٢٨٧

- ٢٨٤ - السيد جعفر بن السيد معصوم الأشكوري النجفي ٢٨٨
- ٢٨٥ - السيد ميرزا جعفر القزويني الحلبي ابن السيد العلامة
السيد مهدي ٢٨٨
- ٢٨٦ - آقا جعفر بن الآقا هادي الرشتي الحائري ٢٩٠
- ٢٨٧ - المولى جلال الدين الاسترابادي ٢٩٠
- ٢٨٨ - السيد جلال الدين بن شرف شاه ٢٩١
- ٢٨٩ - جلال الدين بن المرتضى تاج الدين ٢٩١
- ٢٩٠ - الشيخ جليل بن إسماعيل ٢٩٢
- ٢٩١ - الشيخ جمال الدين الطبرسي ٢٩٢
- ٢٩٢ - الشيخ جمال الدين المتقدم الورايني ٢٩٢
- ٢٩٣ - جمال الدين بن أسد الله المشهور بحجة الإسلام
البروجردي ٢٩٣
- ٢٩٤ - الشيخ جمال الدين بن الشيخ اسكندر بن جمال الدين
الجزائري ٢٩٣
- ٢٩٥ - الآقا جمال الدين ابن المحقق الآقا حسين بن جمال
الدين محمد الخونساري الأصفهاني ٢٩٣
- ٢٩٦ - الشيخ جمال الدين بن طريح والد الشيخ حسام الدين
ابن طريح ٢٩٥
- ٢٩٧ - جمال الدين أبو سعد ابن الفرخان نزيل قاسان ٢٩٥
- ٢٩٨ - المولى جمشيد بن محمد زمان الكسكري ٢٩٦
- ٢٩٩ - الحاج ميرزا جواد آقا ٢٩٦
- ٣٠٠ - الحاج سيد جواد القمي ٢٩٧

٢٩٨	السيد جواد الكرمانى	٣٠١
٢٩٨	الحاج ميرزا جواد آغا بن الحاج ميرزا أحمد آغا	٣٠٢
٢٩٩	الشيخ جواد بن الشيخ تقي ملاً كتاب	٣٠٣
٢٩٩	الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف	٣٠٤
٣٠٠	الفاضل الجواد بن سعد بن جواد الكاظمي	٣٠٥
٣٠٤	السيد جواد بن السيد كاظم الشيرى النجفي الحسيني	٣٠٦

باب الحاء المهملة

	الشيخ حاتم بن الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن درويش بن حاتم البحراني القديمي	٣٠٧
٣٠٥	الحاجب بن الليث بن السراج	٣٠٨
٣٠٥	أبو فراس الحارث بن حمدان	٣٠٩
٣٠٦	المولى حافظ الزوارى	٣١٠
٣٠٧	السيد حامد حسين بن العلامة محمد قلي خان الموسوي	٣١١
	النشابوري اللكنوي	٣٠٨
٣٠٨	حباب بن قيس	٣١٢
٣٠٨	حبة بن جوين العرنى أبو قدامة الكوفي	٣١٣
٣٠٩	حجة الإسلام الميرزا حبيب الله الرشتى بن الميرزا محمد علي	٣١٤
٣١٠	الشيخ حبيب بن علي بن جعفر كاشف الغطاء	٣١٥
٣١١	السيد حاج ميرزا حبيب بن الحاج ميرزا هاشم بن السيد الشهيد الميرزا مهدي الرضوي المشهدي	٣١٦
٣١٢	المولى حبيب التوي سركاني	٣١٧

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣١٢	القاضي حبيب الله الكاشاني	٣١٨
	السيد الأمير حبيب الله بن الأمير الشريف زين الدين	٣١٩
٣١٣	علي الجرجاني ثم الشيرازي	٣٢٠
	السيد الحاج سيد حبيب الله بن الحاج سيد محمد	٣٢١
٣١٣	الموسوي الخوئي	٣٢٢
	الشريف الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي	٣٢٣
٣١٤	الشيخ زين الدين حرز بن الحسين البحراني القطيفي	٣٢٤
	الشيخ حرز بن الشيخ علي بن حسين الشناطري	٣٢٥
٣١٤	العسكري البحراني	٣٢٦
	الشيخ حرز الدين الأوابلي	٣٢٧
٣١٥	الشيخ حسام الدين المؤذني	٣٢٨
	الشيخ حسام الدين بن الشيخ جلال الدين الطريحي	٣٢٩
٣١٦	النجفي	٣٣٠
	الشيخ حسام الدين بن درويش علي الحلبي النجفي	٣٣١
٣١٧	الشيخ أبو محمد الحسن	٣٣٢
	القاضي عماد الدين أبو محمد الحسن الاسترابادي	٣٣٣
٣١٧	الصدر الجليل الأمير قوام الدين حسن الأصفهاني	٣٣٤
	الحكيم شرف الدين حسن الأصفهاني الملقب بالشفائي	٣٣٥
٣١٨	السيد الحسن من آل السيد جواد البغدادي المعروف	٣٣٦
	بالعطار	٣٣٧
٣١٩	الشيخ حسن التوي سركاني النجفي	٣٣٨

٣٢٠	الإحسائي	٣٣٤ - الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني
٣٢١	المولى حسن الديلماني الجيلاني	٣٣٥ - المولى حسن الديلماني الجيلاني
٣٢١	الحاج ميرزا حسن أخو السيد محمد القصير الخراساني	٣٣٦ - الحاج ميرزا حسن أخو السيد محمد القصير الخراساني
٣٢٢	حسن بيك روملو	٣٣٧ - حسن بيك روملو
٣٢٢	السيد الميرزا حسن الحسيني الزنوزي	٣٣٨ - السيد الميرزا حسن الحسيني الزنوزي
٣٢٢	الشيخ عز الدين حسن السمناني	٣٣٩ - الشيخ عز الدين حسن السمناني
٣٢٣	آبادي الملقّب بصدر جهان	٣٤٠ - المولى الأجل الصدر الأمير حسن الطبسي ثم حيدر
٣٢٣	السيد النبيل أمير حسن القائي	٣٤١ - السيد النبيل أمير حسن القائي
٣٢٣	السيد الأمير حسن الرضوي القائي	٣٤٢ - السيد الأمير حسن الرضوي القائي
٣٢٤	السيد حسن القائي الخراساني	٣٤٣ - السيد حسن القائي الخراساني
٣٢٤	المولى حسن الكاشي	٣٤٤ - المولى حسن الكاشي
٣٢٥	الشيخ حسن الكربلائي	٣٤٥ - الشيخ حسن الكربلائي
٣٢٦	الشيخ آغا حسن النجم آبادي الاسترابادي الطهراني	٣٤٦ - الشيخ آغا حسن النجم آبادي الاسترابادي الطهراني
٣٢٦	النجفي	٣٤٧ - المولى حسن المعلم الهمداني
٣٢٧	المولى حسن المعلم الهمداني	٣٤٧ - المولى حسن المعلم الهمداني
٣٢٧	الأخوند ملا حسن اليزدي	٣٤٨ - الأخوند ملا حسن اليزدي
٣٢٨	الحسن بن أبي الحسن الديلمي	٣٤٩ - الحسن بن أبي الحسن الديلمي
٣٢٩	السيد الحسن بن أبي حمزة الحسيني	٣٥٠ - السيد الحسن بن أبي حمزة الحسيني
٣٢٩	حسن بن أبي الضوء أبو محمد العلوي الحسيني	٣٥١ - حسن بن أبي الضوء أبو محمد العلوي الحسيني
٣٢٩	الأمير السيد حسن بن السيد أبي طالب الطباطبائي	٣٥٢ - الأمير السيد حسن بن السيد أبي طالب الطباطبائي
٣٣٠	الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي	٣٥٣ - الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي

- ٣٥٤ - الشيخ الجليل منتجب الدين أبو محمد الحسن بن أبي
 علي بن الحسن السبزواري ٣٣١
- ٣٥٥ - الشيخ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ٣٣١
- ٣٥٦ - الشيخ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ٣٣٢
- ٣٥٧ - الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن حبيب الفارسي ٣٣٢
- ٣٥٨ - الحسن بن أحمد بن الحسن أبو العلاء الهمداني ٣٣٢
- ٣٥٩ - الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن
 محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٣٤
- ٣٦٠ - الشيخ عز الدين الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد
 ابن سليمان بن فضل ٣٣٥
- ٣٦١ - أبو محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن نجيب
 الدين محمد بن نعمة ٣٣٥
- ٣٦٢ - الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم
 العجلي ٣٣٦
- ٣٦٣ - الشيخ عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر الحلبي ٣٣٦
- ٣٦٤ - الشيخ أبو نعيم حسن بن أحمد بن ميثم ٣٣٦
- ٣٦٥ - الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود
 الهمداني اليماني ٣٣٧
- ٣٦٦ - الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي ٣٣٨
- ٣٦٧ - الحسن بن تركي أبو محمد العزيزي ٣٣٨
- ٣٦٨ - الحسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر، أبو
 العباس النجفي ٣٣٩

- ٣٦٩ - الحسن بن الحسن بن علي الداودي الحسني الطاووسي ٣٤٠
- ٣٧٠ - السيد الجليل أبو المكارم بدر الدين حسن بن السيد
السند الشريف الحسيب النسيب نور الدين علي بن الحسن
ابن علي بن شدقم الحسيني المدني ٣٤٠
- ٣٧١ - الشيخ جمال الدين حسن بن الشيخ حسن بن مطر
الجزائري شيخ الحسن بن الفتال ٣٤٢
- ٣٧٢ - الحسن بن الحسين أبو سعيد السبزواري المعروف
بالشيعي ٣٤٢
- ٣٧٣ - الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن
موسى بن بابويه القمي، أبو محمد المعروف بحسكا ٣٤٣
- ٣٧٤ - المولى حسن بن الحسين بن الحسن الجيلاني
الأصفهاني ٣٤٤
- ٣٧٥ - الشيخ تاج الدين الحسن بن الحسين بن الحسن
السرايشوني ٣٤٥
- ٣٧٦ - الشيخ حسن بن الحسين بن الحسن بن معانق ٣٤٥
- ٣٧٧ - الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدورستاني ٣٤٥
- ٣٧٨ - الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل
عصفور البحراني ٣٤٦
- ٣٧٩ - الشيخ حسن بن الحسين بن مطر الأسدي ٣٤٦
- ٣٨٠ - المولى صاحب الصدر المعظم عزّ الدين الحسن بن
الحسين بن نجم الدين مظفر بن أبي المعالي الصيروي بن
قيصر الأسدي الحلّي ٣٤٦

- ٣٨١ - الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري . ٣٤٧
- ٣٨٢ - السيد الحسن بن حمزة الهاشمي ٣٤٧
- ٣٨٣ - الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن
الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ٣٤٨
- ٣٨٤ - السيد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي ٣٤٨
- ٣٨٥ - السيد حسن بن العلامة السيد دلدار علي النقوي النصير
آبادي ٣٤٨
- ٣٨٦ - الحسن بن ذكوان الفارسي ٣٤٩
- ٣٨٧ - الشيخ زين الدين أبو محمد الحسن بن ريب الدين أبي
طالب بن أبي مجد اليوسفي الآوي ٣٥٠
- ٣٨٨ - السيد عز الدين الحسن بن زيد بن جعفر الحسيني ٣٥٠
- ٣٨٩ - السيد الجليل الداعي حسن بن زيد بن محمد بن
إسماعيل جالب الحجارة بن حسن المثنى بن زيد بن
الحسن المجتبى ٣٥١
- ٣٩٠ - الشيخ نجم الدين الحسن بن السعيد بن الأمير شمس
الدين بن الحسن الطبري ٣٥١
- ٣٩١ - المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلاني
التمجاني ٣٥٢
- ٣٩٢ - الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي ٣٥٢
- ٣٩٣ - الحسن بن سهل أخو الفضل بن سهل ٣٥٣
- ٣٩٤ - الحسن بن سهل بن نوبخت ٣٥٤
- ٣٩٥ - الحسن بن صافي بن نزار بن أبي الحسن أبو نزار،
المعروف بملك النحاة الإمامي الشيعي ٣٥٤

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٥٦	الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي	٣٩٦
٣٥٦	الشيخ حسن بن طخال	٣٩٧
٣٥٦	السيد حسن بن عبد الحسين الحسيني الشهير بالطالقاني النجفي	٣٩٨
٣٥٦	حسن خان بن عبد الرحيم خان الشيرازي المتخلص بطائر	٣٩٩
٣٥٧	ميرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجي القمي	٤٠٠
٣٥٨	جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال	٤٠١
٣٥٩	الشيخ حسن بن عبد الكريم الكركزي	٤٠٢
٣٥٩	السيد حسن بن عبد الله الفتال الحسيني النجفي	٤٠٣
٣٥٩	الشيخ حسن بن عبد الله الممغاني أصلاً، الحائري مولداً ومنشأً، النجفي مسكناً ومدفنأً	٤٠٤
٣٦٠	الحسن بن عبد الله بن سعيد	٤٠٥
٣٦١	السيد أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني الحلبي	٤٠٦
٣٦١	الشيخ حسن بن الشيخ عبد الهادي الكاظمي	٤٠٧
٣٦٢	الشيخ حسن بن محمد الدمستاني	٤٠٨
٣٦٣	الشيخ أبو محمد الحسن بن علي	٤٠٩
٣٦٣	الحسن بن علي تاج الدين الدربي	٤١٠
٣٦٤	الميرزا حسن بن المولى علي النوري الأصفهاني	٤١١
٣٦٥	الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ نجم السعدي الرماحي أصلاً النجفي مولداً ومسكناً الشهير بقفطان	٤١٢

- | | | |
|-----|--|-----|
| ٣٦٥ | الحسن بن علي بن ابراهيم المرندي | ٤١٣ |
| ٣٦٥ | الشيخ حسن بن علي بن أبي الجامع | ٤١٤ |
| ٣٦٥ | الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحدّاء | ٤١٥ |
| ٣٦٧ | الحسن بن علي بن أحمد أبو علي الفارسي | ٤١٦ |
| ٣٧٣ | الحسن بن علي بن أحمد الماهابادي الملقّب بأفضل | ٤١٧ |
| ٣٧٣ | السيد حسن بن السيد علي بن السيد جابر الحسيني البغدادي | ٤١٨ |
| ٣٧٣ | السيد الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الحسيني | ٤١٩ |
| ٣٧٤ | الشيخ حسن بن علي بن حسن النجّار | ٤٢٠ |
| ٣٧٤ | السيد الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي | ٤٢١ |
| ٣٧٤ | السيد الشريف الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين أبو محمد الناصر الأطروش | ٤٢٢ |
| ٣٧٦ | الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة أبو محمد الحرّاني | ٤٢٣ |
| ٣٧٧ | الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد ابن علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب <small>عليه السلام</small> أبو محمد، المعروف بابن الأقساسي الكوفي عزّ الدين | ٤٢٤ |
| ٣٧٩ | الشيخ حسن بن علي بن داود | ٤٢٥ |
| ٣٧٩ | الشيخ الجليل الصالح تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي المعروف بابن الدربي | ٤٢٦ |

- ٤٢٧ - الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين
 الملقب بأبي قفطان النجفي ٣٧٩
- ٤٢٨ - الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الله العلوي . ٣٨٠
- ٤٢٩ - الحسن القطان بن علي بن أبي سالم المعمر بن عبد
 الملك بن ناهوج ٣٨٠
- ٤٣٠ - أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الراوزدي ٣٨١
- ٤٣١ - أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باريء الكاتب ٣٨٢
- ٤٣٢ - الحسن بن أبي قتادة علي بن محمد بن عبيد بن جعفر
 ابن حميد ٣٨٢
- ٤٣٣ - السيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي
 المعروف بابن الأبرز ٣٨٣
- ٤٣٤ - عماد الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
 الحسن الطبرسي المازندراني ٣٨٤
- ٤٣٥ - السيد حسن بن علي بن محمد بن علي بن علي
 الحسيني المعروف جدّه بصاحب الخاتم(قدّه) ٣٨٦
- ٤٣٦ - المير سيد حسن المدرّس بن المير سيد علي بن المير
 محمد باقر بن المير إسماعيل الحسيني الأصفهاني ٣٨٦
- ٤٣٧ - أبو القاسم الحسن بن علي بن المغربي الأزدي ٣٨٨
- ٤٣٨ - الحسن بن علي بن نصر بن عقيل أبو علي العبدي
 الواسطي البغدادي المنعوت بالهام ٣٨٨
- ٤٣٩ - الحسن بن غياث الدين الجرجاني ٣٨٩
- ٤٤٠ - الشيخ أبو منصور الحسن بن الشيخ أمين الدين أبي علي
 الفضل بن الحسن الطبرسي ٣٨٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٤٤١	- الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي	٣٨٩
٤٤٢	- السيد حسن بن كبش الحسيني	٣٩٠
٤٤٣	- السيد الحسن بن السيد محسن الأعرجي الكاظمي	٣٩٠
٤٤٤	- الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد المكتب	٣٩١
٤٤٥	- حسن بن محمد الأصفهاني	٣٩١
٤٤٦	- الشيخ أبو عبد الله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي	٣٩٢
٤٤٧	- الشيخ الأجل العالم أبو محمد الحسن بن محمد الدوريستي	٣٩٢
٤٤٨	- الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني الدمشقي السكاكيني	٣٩٣
٤٤٩	- الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا عز الدين الأربلي الإمامي	٣٩٣
٤٥٠	- الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس أبو علي المعروف بابن الحمامي البزاز	٣٩٤
٤٥١	- الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد جعفر التميمي النحوي	٣٩٥
٤٥٢	- الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد قوام الدين بن طراح	٣٩٦
٤٥٣	- كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الاسترابادي المولد، النجفي المسكن	٣٩٦
٤٥٤	- الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي	٣٩٧
٤٥٥	- الشيخ أبو محمد الحسن بن الشيخ أبي عبد الله محمد ابن الحسن بن جمهور العمي البصري	٣٩٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٤٥٦ -	السيد حسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن -	
٣٩٨	الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي	
٤٥٧ -	الشيخ حسن بن محمد بن راشد الحلبي	٣٩٩
٤٥٨ -	أبو محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه السيد ركن	
٣٩٩	الدين العلوي الاسترابادي	
٤٥٩ -	الشيخ الحسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقري ...	٤٠١
٤٦٠ -	الشيخ عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن علي	
٤٠٢	المهلبى الحلبي	
٤٦١ -	السيد الحسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسيني	
٤٠٢	الحلبي	
٤٦٢ -	الحسن بن محمد بن علي بن العباس بن إسماعيل بن	
٤٠٣	أبي سهل بن نوبخت	
٤٦٣ -	أصيل الدين أبو محمد الحسن بن نصير الدين محمد بن	
٤٠٣	أبي الفضل محمد الطوسي	
٤٦٤ -	الشيخ بدر الدين حسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن	
٤٠٦	الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن يونس	
٤٦٥ -	الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر	٤٠٦
٤٦٦ -	أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون الوزير المهلبى ..	٤٠٦
٤٦٧ -	أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن	
٤٠٧	المعروف بابن أخي طاهر	
٤٦٨ -	الشيخ حسن بن الشيخ الفقيه محمد حسن صاحب	
٤٠٧	الجواهر	

- ٤٦٩ - المولى الحسن بن محمد صالح النصيري الطوسي ٤٠٨
- ٤٧٠ - الشيخ حسن بن محمد مهدي الشاه عبد العظيمي النجفي ٤٠٨
- ٤٧١ - السيد القاضي عماد الدين الحسن بن محمد ميرك
الحسيني السبزواري ٤٠٨
- ٤٧٢ - الشيخ حسن بن الشيخ محمود الإسترابادي ٤٠٩
- ٤٧٣ - الشيخ حسن بن مطهر الأسدي ٤٠٩
- ٤٧٤ - الشيخ التقي الحسن بن المعالي البقلاوي الحلبي ٤١٠
- ٤٧٥ - الشيخ أبو علي الحسن بن معمر الرقي ٤١٠
- ٤٧٦ - الحسن بن موسى النوبختي أبو محمد ٤١٠
- ٤٧٧ - السيد حسن بن مهدي السليقي ٤١٤
- ٤٧٨ - الشيخ حسن بن الندي البحراني ٤١٤
- ٤٧٩ - الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ
هادي الأسدي الكاظمي ٤١٤
- ٤٨٠ - الحسن بن هانيء أبو نؤاس ٤١٥
- ٤٨١ - الشيخ حسن بن هدية ٤١٩
- ٤٨٢ - الشيخ حسن بن يحيى بن ضريس ٤١٩
- ٤٨٣ - الشيخ حسن بن يزيد السورائي ٤١٩
- ٤٨٤ - الحسن بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي النخعي ٤٢٠
- ٤٨٥ - الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ حسن بن علي
البلادي البحراني ٤٢٠
- ٤٨٦ - الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر أبو منصور
المعروف بالعلامة الحلبي ٤٢١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٤٨٧	- الحاج شيخ حسن علي الطهراني	٤٣٠
٤٨٨	- المولى حسن علي التستري الأصفهاني	٤٣١
٤٨٩	- الشيخ حسن علي بن الشيخ عبد الله بن بدر القطيفي	٤٣٣
٤٩٠	- السيد القاضي الأمير حسين	٤٣٣
٤٩١	- الأمير سيد حسين الحسيني	٤٣٤
٤٩٢	- الشيخ الثقة أبو عبد الله الحسين	٤٣٤
٤٩٣	- المولى حسين خان	٤٣٤
٤٩٤	- المولى حسين الأردكاني	٤٣٥
٤٩٥	- المولى عز الدين حسين الإسترابادي	٤٣٥
٤٩٦	- السيد حسين البهبهاني الحائري	٤٣٦
٤٩٧	- المولى حسين الجابلاقي	٤٣٦
٤٩٨	- الحاج مولى حسين الخمامي الرشتي	٤٣٧
٤٩٩	- السيد الأمير نصر الدين حسين الشيرازي الدشتكي	٤٣٧
٥٠٠	- الآقا حسين الطبسي	٤٣٨
٥٠١	- كمال الدين حسين الفارسي الفسائي	٤٣٨
٥٠٢	- الشيخ الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي	٤٣٩
٥٠٣	- السيد حسين الترك الكوه كمرى النجفي	٤٣٩
٥٠٤	- المولى ميرزا حسين اللاهجي النجفي	٤٤٠
٥٠٥	- السيد رفيع الدين حسين الحسيني الرضوي أباً وأماً واللنكرودي موطناً	٤٤٠
٥٠٦	- الشيخ حسين المشهدي الخراساني	٤٤١

- | | | |
|-----|---|-----|
| ٤٤١ | المولى حسين النيسابوري | ٥٠٧ |
| ٤٤١ | المولى الحاج حسين اليزدي | ٥٠٨ |
| ٤٤٢ | الشيخ حسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابني | ٥٠٩ |
| | السيد الآغا حسين بن الآغا ابراهيم الخاتون آبادي | ٥١٠ |
| ٤٤٣ | المشهدى | |
| ٤٤٣ | الحسين بن ابراهيم القزويني | ٥١١ |
| ٤٤٣ | الشيخ حسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب | ٥١٢ |
| | السيد حسين بن ابراهيم بن الأمير محمد معصوم | ٥١٣ |
| ٤٤٤ | القزويني | |
| ٤٤٥ | عز الدين حسين بن ابراهيم بن يحيى الإسترابادي | ٥١٤ |
| | الشيخ حسين بن أبي الحسن بن محمد بن أبي محمد | ٥١٥ |
| ٤٤٦ | هرون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري | |
| | الشيخ الفقيه مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي | ٥١٦ |
| ٤٤٦ | الفرج بن ردة النيلي | |
| ٤٤٦ | الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد | ٥١٧ |
| ٤٤٧ | الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي | ٥١٨ |
| ٤٤٧ | الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة | ٥١٩ |
| ٤٤٧ | الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني | ٥٢٠ |
| ٤٥١ | الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي | ٥٢١ |
| | الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج أبو | ٥٢٢ |
| ٤٥١ | عبد الله الكاتب الشاعر المعروف بابن الحجاج البغدادي | |

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٥٥	الشيخ الأمين أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن علي بن طحال المقدادي	٥٢٣
٤٥٥	السيد نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري	٥٢٤
٤٥٥	الشيخ أبو عبد الله حسين بن جبير ويقال: جبر المعروف بابن جبر	٥٢٥
٤٥٦	الحسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخنساري	٥٢٦
٤٥٧	الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي	٥٢٧
٤٥٨	الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن	٥٢٨
٤٥٨	الشيخ أبو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني	٥٢٩
٤٥٩	الحسين بن الحسن الجيلاني الأصفهاني	٥٣٠
٤٥٩	الحاج آغا حسين إمام الجمعة بن الأخوند المولى حسن الطسوجي الأصل نزيل خوي	٥٣١
٤٦٠	السيد حسين بن الحسن الحسيني المدني	٥٣٢
٤٦١	السيد أبو محمد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني	٥٣٣
٤٦٢	الشيخ الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب	٥٣٤
٤٦٢	الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري	٥٣٥
٤٦٣	السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسيني الجرجاني الغصي	٥٣٦

- ٥٣٧ - المولى حسين بن حسن بن علي بن علي الحائري
المسكن ٤٦٣
- ٥٣٨ - الشيخ سديد الدين أبو علي الحسين بن خشم ٤٦٣
- ٥٣٩ - الشيخ حسين بن الشيخ حميد بن العلامة صاحب
الجواهر الشيخ محمد حسن النجفي ٤٦٤
- ٥٤٠ - الشيخ حسين بن خزيمة ٤٦٤
- ٥٤١ - الشيخ ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني ٤٦٥
- ٥٤٢ - الحسين بن دعل الخزاعي ٤٦٥
- ٥٤٣ - السيد حسين بن العلامة السيد دلدار علي النصير آبادي
الرضوي النقوي المعروف بسيد العلماء ٤٦٦
- ٥٤٤ - الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي ... ٤٦٧
- ٥٤٥ - السيد حسين بن المير رشيد بن المير سيد قاسم
الرضوي نسباً النجفي الحائري ٤٦٧
- ٥٤٦ - السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي ٤٦٨
- ٥٤٧ - السيد حسين بن السيد رضا بن السيد علي أكبر بن
السيد عبد الله ٤٦٨
- ٥٤٨ - السيد الجليل السيد حسين بن السيد رضا بن السيد بحر
العلوم الطباطبائي ٤٦٩
- ٥٤٩ - المولى أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر
النوبختي ٤٧١
- ٥٥٠ - الأمير حسين بن روح الله الحسيني الطبسي ٤٧٢
- ٥٥١ - الشيخ حسين بن زعل البحراني ٤٧٢

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٧٢	الشيخ أبو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري	٥٥٢
٤٧٣	السيد حسين بن السيد سليمان بن السيد داود الحلبي	٥٥٣
٤٧٣	السيد حسين بن شرف الدين النجفي	٥٥٤
	الآقا حسين بن الآقا شريف بن آقا رضي بن الآقا	٥٥٥
٤٧٤	حسين العلامة الخونساري	
٤٧٤	الشيخ تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي	٥٥٦
٤٧٤	الميرزا حسين بن شيخ الإسلام النائني النجفي	٥٥٧
٤٧٥	المولى حسين بن صدر الدين الطولي الأستاراني	٥٥٨
٤٧٦	الحاج حسين بن الصفغاني	٥٥٩
	الحسين بن عبد الحق كمال الدين الأردبيلي المعروف	٥٦٠
٤٧٦	بالإلهي	
	السيد حسين بن عبد الرؤوف الحسيني الموسوي	٥٦١
٤٧٨	البحراني	
٤٧٩	الشيخ حسين بن عبد العباس القطيفي	٥٦٢
٤٧٩	الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي	٥٦٣
	المولى أمين الدين حسين بن عبد الغني الفتوحى	٥٦٤
٤٨٠	الأصفهاني	
٤٨٠	السيد حسين بن السيد عبد القاهر التوبلي البحراني	٥٦٥
٤٨٠	العلامة الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله	٥٦٦
٤٨١	الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله الحوري الأوالي	٥٦٧
٤٨١	آغا حسين بن عبد الله الكرجي ثم الأصفهاني	٥٦٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٨١	الشيخ حسين بن عبد الله الواسطي	٥٦٩
٤٨٢	الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب	٥٧٠
٤٨٣	الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم، أبو جعفر الغضائري	٥٧١
	الشيخ الجليل الأقدم أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله	٥٧٢
٤٨٤	ابن سهل السعدي القمي	٥٧٣
٤٨٤	الحسين بن عبيد الله بن علي أبو عبد الله الواسطي	٥٧٤
٤٨٤	الشيخ حسين بن عذار	٥٧٥
٤٨٥	الشيخ أبو الطيب الحسين بن علي التمار	٥٧٦
٤٨٥	أبو عبد الله الحسين بن علي البصري	٥٧٧
٤٨٥	الشيخ حسين بن علي البطيبي	٥٧٨
	الشيخ المولى كمال الدين حسين بن علي الواعظ	٥٧٩
٤٨٥	الكاشفي البيهقي السيزواري	٥٨٠
	الشيخ حسين بن الشيخ علي والد الشيخ عزيز الخالصي	٥٨١
٤٨٨	الكاظمي	٥٨٢
٤٨٨	الشيخ حسين بن الشيخ علي الطريحي النجفي	٥٨٣
	السيد حسين بن علي بن حسن بن شذقم المدني	٥٨٤
٤٨٩	الحسيني	٥٨٥
	الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف، أبو	٥٨٦
٤٩٠	القاسم الوزير المغربي	٥٨٧
	الشيخ حسين بن علي بن جمال الدين حماد الليثي	٥٨٨
٤٩٠	الواسطي	٥٨٩
	السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي	٥٩٠
٤٩٢	الحسيني السليقي	٥٩١

- ٥٨٥ - السيد الشريف الحسين بن علي الأزرق بن داود بن سلمان بن عبد الله بن موسى الجون الحسني ٤٩٢
- ٥٨٦ - الشيخ حسين بن العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني ٤٩٣
- ٥٨٧ - الحسين بن علي بن شيبان أبو عبد الله القزويني ٤٩٣
- ٥٨٨ - الشيخ حسين بن علي بن صادق البحراني ٤٩٤
- ٥٨٩ - الشيخ حسين بن علي بن فلاح البحراني ٤٩٤
- ٥٩٠ - الحسين بن علي بن محمد بن أحمد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي الرازي النيسابوري ٤٩٤
- ٥٩١ - الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الكاتب الأصفهاني ٤٩٦
- ٥٩٢ - السيد علاء الدين حسين بن علي بن مهدي الحسيني ... ٤٩٨
- ٥٩٣ - الشيخ حسين بن علي بن هند ٤٩٩
- ٥٩٤ - الحسين بن الفتح ٤٩٩
- ٥٩٥ - الحسين بن كمال الدين بن الأبرز الحسيني الحلبي ٤٩٩
- ٥٩٦ - الشيخ حسين بن محمد المقري ٥٠٠
- ٥٩٧ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناسي الرازي العدل ٥٠٠
- ٥٩٨ - المولى شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي ٥٠٠
- ٥٩٩ - الشيخ الحسين بن محمد القمي ٥٠١
- ٦٠٠ - السيد حسين بن محمد الكتكاني التوبلي البحراني ٥٠١
- ٦٠١ - العلامة السيد النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ٥٠٢

- | | | |
|-----|--|-----|
| ٥٠٢ | الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور الدرازي
البحراني | ٦٠٢ |
| ٥٠٦ | الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي
البحراني | ٦٠٣ |
| ٥٠٧ | الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي | ٦٠٤ |
| ٥٠٨ | حسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافعي
المعروف بالخالع | ٦٠٥ |
| ٥٠٩ | الحسين بن محمد بن حسن الإسترابادي | ٦٠٦ |
| ٥٠٩ | الشيخ الموفق عز الدين حسين بن محمد بن الحسن
الحموياني | ٦٠٧ |
| ٥١٠ | الآقا حسين بن جمال الدين محمد بن الحسين
الخونساري | ٦٠٨ |
| ٥١٢ | العلامة النوري حسين بن العلامة محمد تقي النوري | ٦٠٩ |
| ٥١٧ | السيد حسين بن محمد رضي الدين بن حسين بن حسن
ابن المير مظفر بن محمد الحسيني اللاجوردي الكاشاني | ٦١٠ |
| ٥١٨ | الحسين بن محمد بن عبد الله الملقب بمهذب الدين،
قدس الله سره | ٦١١ |
| ٥١٨ | الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي بن سليمان بن
حمد البارباري السنيسي البحراني | ٦١٢ |
| ٥١٩ | الشيخ البارع أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد
الوهاب البغدادي | ٦١٣ |

- ٦١٤ - الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن سليمان بن وهب بن دبّاس البار النحوي ٥١٩
- ٦١٥ - السيد حسين بن السيد المجاهد السيد محمد صاحب المفاتيح بن السيد صاحب الرياض الطباطبائي الحائري ... ٥٢٠
- ٦١٦ - الحسين بن محمد بن علي أبو عبد الله الأزدي ٥٢١
- ٦١٧ - الشيخ الشهيد السعيد شهاب الدين حسين بن محمد بن علي الميكالي ٥٢١
- ٦١٨ - السيد علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود الحسيني ٥٢٢
- ٦١٩ - المولى الحاج حسين بن محمد علي النيسابوري ٥٢٤
- ٦٢٠ - السيد حسين بن السيد مرتضى بن ابراهيم الحسيني ٥٢٥
- ٦٢١ - المولى حسين بن مسعود الكاشي ٥٢٥
- ٦٢٢ - الحسين بن مظفر بن علي أبو عبد الله محيي الدين الحمداني الإمام ٥٢٦
- ٦٢٣ - الشيخ حسين بن علاء الدين مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي ٥٢٦
- ٦٢٤ - الحسين بن معين الدين ٥٢٧
- ٦٢٥ - الشيخ حسين بن الشيخ مفلح الصيمري ٥٢٨
- ٦٢٦ - السيد حسين بن السيد مهدي القزويني الحلّي النجفي ٥٢٨
- ٦٢٧ - الشيخ حسين بن نجف بن محمد ٥٢٩
- ٦٢٨ - السيد الشريف الحسين بن هارون بن الحسين بن هارون ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٣٢
- ٦٢٩ - الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد ابن الشيخ حسين نجف النجفي ٥٣٢

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٦٣٠	- المولى حسين علي بن نوروز علي	٥٣٣
٦٣١	- الشيخ مولى حسين قلي الهمداني مولداً ومنشأً، النجفي	
٥٣٤	موطناً ومسكناً، الحائري مدفناً	
٦٣٢	- حفص بن سليمان أبو سلمة الخلال الهمداني الكوفي	٥٣٥
٥٣٥	
٦٣٣	- ميرزا حكيم اليزدي	٥٣٥
٥٣٥	
٦٣٤	- الشيخ حمادي نوح الحلّي	٥٣٥
٥٣٦	
٦٣٥	- حمدان الحمداني الثعلبي	٥٣٦
٥٣٦	
٦٣٦	- حمران بن أعين بن سنيس	٥٣٦
٥٣٨	
٦٣٧	- الشيخ حمزة	٥٣٨
٥٣٨	
٦٣٨	- حمزة النحوي	٥٣٨
٥٣٩	
٦٣٩	- المولى حمزة الأردبيلي	٥٣٩
٥٣٩	
٦٤٠	- السيد شاه قوام الدين حمزة الشيرازي	٥٣٩
٦٤١	- الأمير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزة بن أبي	
٥٣٩	الأعزّ الأعلى الحسيني	٥٣٩
٥٤٠	
٦٤٢	- حمزة بن حبيب الكوفي الزيات	٥٤٠
٥٤١	
٦٤٣	- الشيخ حمزة بن الحسن بن علي بن نصير الطوسي	٥٤١
٥٤١	
٦٤٤	- حمزة بن زهرة	٥٤١
٦٤٥	- الشريف أبو يعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسيني	
٥٤٤	الأفطسي	٥٤٤
٦٤٦	- المولى حمزة بن سلطان محمد القايني الخراساني مولداً	
٥٤٤	والطبسي مسكناً	٥٤٤
٥٤٥	
٦٤٧	- الشيخ حمزة بن شمس الدين النجفي	٥٤٥
٥٤٥	
٦٤٨	- حمزة بن عبد العزيز أبو يعلى الديلمي الطبرستاني	٥٤٥

- ٦٤٩ - حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد
الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٤٧
- ٦٥٠ - السيد الشريف الفاضل أبو يُعلى حمزة بن محمد
الجعفري ٥٤٩
- ٦٥١ - السيد ناصر الدين حمزة بن محمد الحسيني ٥٤٩
- ٦٥٢ - السيد قوام الدين حمزة بن تقي الدين محمد الشيرازي . ٥٥٠
- ٦٥٣ - السيد حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٥٠
- ٦٥٤ - أبو يُعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان ٥٥٠
- ٦٥٥ - الشيخ حميد النجار ٥٥١
- ٦٥٦ - حميد بن زياد أبو القاسم الكوفي ٥٥١
- ٦٥٧ - السيد حيدر التبريزي الحائري ٥٥١
- ٦٥٨ - السيد قطب الدين حيدر الموسوي التونسي من ذرية عبد
الله بن موسى بن جعفر عليه السلام ٥٥٢
- ٦٥٩ - السيد حيدر بن السيد ابراهيم الكاظمي ٥٥٢
- ٦٦٠ - السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد علي الموسوي
أصلاً ونسباً واليزدي مسكناً ومنتسباً ٥٥٤
- ٦٦١ - السيد حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود بن
حيدر ٥٥٥
- ٦٦٢ - السيد الأمير حيدر بن السيد علاء الدين بن علي بن
الحسن الحسيني البيروي (قدّس الله سرّه) ٥٥٧
- ٦٦٣ - السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني ٥٥٧

- ٦٦٤ - المولى حيدر بن علي بن عزيز الله بن محمد تقي
ابن محمد كاظم بن عزيز الله بن العلامة المولى محمد
تقي المجلسي الأصفهاني ٥٥٨
- ٦٦٥ - السيد حيدر بن محمد الحسيني ٥٥٩
- ٦٦٦ - المولى حيدر بن محمد الخونساري ٥٦٠
- ٦٦٧ - حيدر بن محمود فخر الدين الحسيني اللنكري ٥٦٠
- ٦٦٨ - المولى حيدر بن نعمة الله الطبسي ٥٦٠
- ٦٦٩ - المولى حيدر علي بن العلامة المدقق محمد بن الحسن
المعروف بملاً ميرزا الشيراوني ٥٦٠
- ٦٧٠ - المولى حيدر علي الكرمانى ٥٦٢
- ٦٧١ - حيص بيص أبو الفوارس بن صيفي ٥٦٢
- الفهرس ٥٦٥

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی